

وزارة الثقافة - دمشق

المعهد الفرنسي للدراسات العربية - دمشق

الأغلاق الحطيرة

في كرامراء الشام والبحزيرة

تأليف

ابن شداد

(مؤرخ بلاد الشام في عصر الظاهر بيبرس)



الشيعة
للدراسات والنشر والتوزيع
دمشق - سورية



الأعلاق الخطيرة

وزارة الثقافة
لحياء التراث العربي
٧٩

الأغلاق الخطية

في ذكر أمراء الشام والبحرية

تأليف
ابن شداد
عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم
الجزء الأول - القسم الثاني

حقق
يحيى زكريا عبّارة



منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩١

الأطلاق الخطيرة في ذكر أحوال الشام والمجوزيرة / تأليف ابن شداد من
الدين محمد بن علي بن إبراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . -
دمشق - وزارة الثقافة ' ١٩٩١ . - ١ ج . ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(أحياء التراث العربي ؛ ٧٩) .

الجزء الأول : القسم الثاني . - تأخره فهرس متنوعة .

١ - ٩٥٦ ش د أ ١ ٢ - العنوان ٣ - ابن شداد
٤ - عبارة ٥ - السلسلة
مكتبة الأسد

الإيداع القانوني : ع - ١٢٥ / ١٩٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي

القسم الثاني

- في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْد قِنْسَرِينَ ، وما أضيفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمَصَ ، وقلنا إنها جندان ، وهو :
- الباب الأول : في تحديد بلاد جُنْد قِنْسَرِينَ وصفاتها .
- الباب الثاني : في ذكر الثغور وتحديد بقاعها .
- الباب الثالث : [في ذكر العواصم وحصونها .
- الباب الرابع] (٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمَصَ من البلاد .
- الباب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .
- الباب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .
- الباب السابع : في ذكر ما فيها من الجبال .

(١) ل : اشتملت ، ب : سملت .

(٢) : ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهاتش .

الباب الاول

في تعديد جُنْد قِتْسَرينَ وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أولاً مدينةً روميةً ، وهو أكبر أجناد الشام ، وأكثره مدناً ، وقصبته (٢) « حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمور ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيء منه في هذا الموضع .

رُها من البلاد :

— بآلسُ (٤) .

(١) جاء في « مراسد الاطلاع » ٧٥٤/٢ . « سورية » . « موضع بالشام بين غناصرة وسلمية ، والعامّة يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتح يدل على أن سورية اسم للشام كله »

(٢) ب . قصبّة

(٣) ب : عادة

(٤) « بآلس » . — من أعمال الشام — لوقعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدّها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة ، وبآلس تقع في غرب الرقة ، حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرسة لأهل الشام على الفرات ، وشهّرت بآلس في العهد العثماني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهّرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أغفل ذكر بآلس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . « بلدان الخلافة الشريفة : ١٣٩ » و « المنجد — قسم الأعلام — مادة أسكي مسكنة » و « الدليل المجاني للندن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ١٢١ » .

- وقلة نجم (١) ، وكانت تسمى « جسر منيج » .
- وخصاصة (٢) .
- ورصافة هشام (٣) .
- وحيار بني القعقاع (٤) .
- وقنسرين (٥) .
- وحاضر قنسرين (٦) .

(١) « قلة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز قاحية في منطقة منيج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ » .

(٢) « خصاصة » : ذكرت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ » باسم : « خصاصر » وهي قرية ومركز قاحية في منطقة جبل سمان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)

(٣) « رصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رصافة الشام » تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بنامها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من سهاريج لبدنها عن الفرات .

(٤) « الحيار » — حيار بني القعقاع — بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من بركة قنسرين « مراسد الاطلاع : ٤٤٠ / ١ »

(٥) « قنسرين » — مدينة دائرة — بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عامرة أهلة ، فلما غلب الروم حل حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة خاف أهل قنسرين وجلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل . « مراسد الاطلاع : ١١٢٦ / ٣ »

(٦) « حاضر قنسرين » لعله ما يعرف « بحاضر حلب » — جاء في « مراسد الاطلاع ٣٧١ / ١ » « حاضر حلب » : يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم ، وحاربوا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلوا غيرهم فصارت محلة عظيمة وجاء في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاضر » : قرية في قاحية الرّوبّا من منطقة جبل سمان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

- وَسَرْمِينُ (١)
 — وَمَعْرَةُ مَصْرِينَ (٢)
 — وَدَرْبُ سَاك (٣)
 — وَعَزَّازُ (٤)
 — وَكَيْسُومُ (٥)
 — وَالرَّوْنَدَان (٦)
 — وَحَصْنَتَا (٧) الشَّغْرِ بِكَاسُ / وَحَارِمُ (٨)
 — وَشَيْحُ الْحَدِيدِ (٩)

[٦٣ ب]

- (١) سرمين « بلدة في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بـ مركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) » الدليل المحلي للمدن : ٣٢٦ »
 (٢) « معرة مصرين » بلدة في محافظة إدلب - ترتبط إدارياً بـ مركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .
 (٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دريساك .
 (٤) « عزاز » و « أمزاز » مدينة في محافظة حلب - مركز منطقة أمزاز - عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمة - إحصاء ١٩٧٠ - . « الدليل المحلي للمدن : ٣٤٠ »
 (٥) « كيسوم » قرية من أعمال سيباط تقع في جنوب تركيا .
 (٦) ب . الروندان - ما أثبت من ل .
 (٧) ل ، ب : وحسني الشفر . وحسنا الشفر قلعتان حصيتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحداهما الشفر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .
 (٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٥٤٠٨) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل المحلي للمدن والقرى : ٣١٩ »
 (٩) « شيخ الحديد » وهي أيضاً « الشيحة » انظر . « مرصد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » .
 وورد ذكر « شيخ الحديد » في « الدليل المحلي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري . ٨٧ » باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً - وهي بلدة في محافظة حلب في منطقة عفرين - ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وتَقْلُ بِشِير (١)
- وَعَيْنُ تَاب (٢)
- والزَّوْب (٣)
- وَبُرْجُ الرِّصَاصِ (٤)
- والمرزبان (٥)
- وَخُرُوسُ (٦)

(١) « تل باشر » ورد ذكرها في « الدليل الهجائي للمد والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ ، « تل باجر » - وهي قرية صغيرة في محافظة حلب - ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمعان ، ناحية الزرّبا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م) .

(٢) « عين تَاب » - مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية ، عدد سكانها . (٥٨٤٠٠) نسمة - يطلق الأتراك عليها اسم غازي عنتاب gaziantep « المنجد في الإعلام » .

(٣) في « النذر المنتخب ١٧١٠ » : الزرب .

(٤) برج الرصاص « : قلعة لما رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية «مرصد الاطلاع : ١ / ١٧٨ »

(٥) « المرزبان » و « المرسيان » - لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خُرُوس » وترسم « خروس » وكذلك رسمت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري ٦٨٠ » وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية حيرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

— وَيَهَسْنَا (١)

«وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ خَرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْأَزْهَرِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَهِيَ فِي يَدِهِ
وَتَحْتَ سُلْطَانِهِ» (٢)



(١) في «الدر المختب»: ١٥٩ « . بهنى .

(٢) «الدر المختب» ١٥٩ «

بَالِسُ (٥)

طولها : اثنتان وَسَبْعُونَ دَرَجَةً (١) وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً .
وَعَرْضُهَا : خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً (٢) .

وقال « ابن أبي يعقوب » : « وَبَالِسُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى
شَاطِئِ الْفُحْرَاتِ . تُحْمَلُ (٣) مِنْهَا التَّجَارَاتُ الَّتِي تَرِدُ مِنْ
مِصْرَ وَسَائِرِ أَرْضِ الشَّامِ فِي السِّفْنِ إِلَى بَغْدَادَ .

قُلْتُ : « وَلَمَّا كَانَ ، فِي دَوْلَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
صَلَاحِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بَعْدَتْ عَنِ الْفُحْرَاتِ (٤)
فَانْتَبَهَ لَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مِنْ الزُّهَادِ يُسَمَّى أَبَا بَكْرٍ (٥) بَنَ
قَوَامَ الْبَالِسِيِّ نَهْرًا أَجْرَاهُ مِنَ الْفُحْرَاتِ إِلَى تَحْتِ الثَّلِّ ، الَّذِي
عَلَيْهِ السُّورُ فَشَرِبَ مِنْهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَانْتَفَعُوا بِهِ ثُمَّ بَطَلَ
رَبَالِسُ الْآنَ خَرَابٌ يَبَابُ »

(٥) انظر « بَالِسُ » فِي « مَعْجَمِ الْبِلَادِ ١ / ٣٢٨ وَ « تَقْوِيمِ الْبِلَادِ ٠ ٢٦٨ -
٢٦٩ » وَ « سُورَةُ الْأَرْضِ ٠ ١٦٥ » وَ « سَالِكِ الْمَالِكِ : ٦٢ » وَ « آثَارِ الْبِلَادِ : ٢٠٦ » .
« تَاجُ الْعُرُوسِ . ١٥ : ٤٦٤ » .

وباليس مدينة دائرية في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ
المشهور ٠ ٦٢٣ » وباليس ببلدة بأرض الشام بين حلب والرقّة ، وهي برباليوس القديمة ،
وتسمى في وقتنا مسكة » .

(١) ل ، ب . اثنتان وسبعون درجة

(٢) ل ، ب : خمسة وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل . يحمل

(٤) ل . الفحرة

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالي الصالح الزاهد ببلاد حلب
(٥٨٤ - ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء - لابن الملقن . ٤٨٦ »
وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجح وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَمِمَّا أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ مِمَّا يَلِكِي الثُّغَرَاتِ .
 قَالَ ابْنُ (١) حَوْقَلٍ التَّصْيِيحِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةُ
 قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الثُّغَرَاتِ الثُّغَرِيَّةِ ،
 عَلَيْهَا مَسُورَانِ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الثُّغَرَاتِ بَسَاتِينُ (٢) .
 وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قَلَّةٍ الْعَقْلِ » .
 قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شَيْخِهِ [مِنْ أَهْلِ] (٤)
 الشَّامِ ، قَالُوا . « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ - نَعْتِي بَعْدَ فَتْحِ
 دُلُوكَ وَرَعْبَانَ - حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَّاجِينَ . وَقَدَّمَ مُقَدِّمَتَهُ (٦)
 إِلَيَّ بِبَالِسَ . وَبَعَثَ جَيْشًا عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ إِلَى
 قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بِبَالِسَ وَقَاصِرِينَ لِأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ
 الرُّومِ (٧) فَلَکَمَا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا (٨) صَالَحَهُمْ
 أَهْلُهَا عَلَى الْحِزْبَةِ وَالْجَلَامِ ، فَجَلَا (٩) أَكْثَرُهُمْ إِلَيَّ بِلَادِ
 الرُّومِ وَأَرْضِ النُّجْزِيَّةِ » (١٠)

(١) ب : بن

(٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب
 ابن حوقل في « صورة الأرمس ١٦٥ »
 (٣) ب . عره .

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) في « فتوح البلدان ١ / ١٧٧ » : نزل

(٦) ل . وعد مقدمته - ب : وقد مقدمته

(٧) احتصار بالأصل ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

أقلما القرى التي بالقرب منها ، وجلا حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام »

(٨) في هامش ب . بهما

(٩) ب . فجل

(١٠) « فتوح البلدان ١٠ / ١٧٧ - ١٧٨ »

« وَرَتَّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِيَالِسَ جَمَاعَةً مِنْ الْمُقَاتِلَةِ ،
وَقَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ (١) . . . اسْلَمُوا بَعْدَ قُدُومِ
الْمُسْلِمِينَ الشَّامَ (٢) . . . وَأَسْكَنَ قَاصِرِينَ قَوْمًا ثُمَّ
رَفَضُوهَا » (٣)

وَذَكَرَ أَيْضًا : [« وَكَانَتْ بِالسُّ وَالْقُرَى الْمُنْسُوبَةُ
إِلَيْهَا (٤) أَغْدَاءَ عَشْرِيَّةَ . فَلَمَّا وَلَّيَ مَسْلَمَةُ (٥)
ابْنُ عُبَيْدِ الْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَ (٦) غَازِيًا لِلرُّومِ مِنْ جِهَةِ (٧)
الْقُدُورِ الْجَزْرِيَّةِ ، عَسَكَرَ بِالسُّ . فَاتَاهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ
بُوَيْسِ (٨) وَقَاصِرِينَ وَعَابِدِينَ وَصَفِينَ ، وَهِيَ قَرْيٌ مَنَسُوبَةٌ
إِلَيْهَا (٩) فَسَاكُوهُ (١٠) . . . أَنْ يَحْفَرِ لَهُمْ / نَهْرًا مِنْ
[٦٤ أ]

(١) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١٥٥ و ١ / ١٧٨ »
كانوا بالشام فأسلموا »

(٢) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » وقومًا
لم يكونوا من البوثر نزحوا من الوادي من قيس » .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٤) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » في حدها
الأعلى والأوسط والأسفل »

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فلما كان مسلمة

(٦) في فتوح البلدان ١ / ١٧٨ « توجه » - بدون الواو - .

(٧) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » نحو

(٨) ل . توبلس - ب : تراپلس

(٩) و (١٠) اختصار بالأصل ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فاتاه أهل
الحمد الأعلى فسألوه جميعاً »

الثُّرَات ، يَسْمِي أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُّلُثَ مِنْ غَلَّاتِهِمْ بَعْدَ عَشْرِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَقَّرَ التَّهَرَّ الْمَعْرُوفَ بِتَهَرِّ مَسْلَمَةَ ٢٢ وَوَقَّوْا لَهُ بِالْشَّرْطِ (١) . وَرَمَّ سَوْدَ الْمَدِينَةِ وَأَحْكَمَهُ (٢) .

وَقَلَمًا مَاتَ مَسْلَمَةُ صَارَتْ بِالسِّ وَقَرَّاهَا لَوْرُثَتَهُ . فَلَمَّ نَزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ جَاءَتْ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (٣) ، وَقَبَضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَظْلٍ عَلَى أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةَ فَدَخَلَتْ فِيهَا ، فَأَقْطَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [أَبُو الْعَبَّاسِ] (٤) السَّقَّاحُ سَايْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَصَارَتْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ [ابْنِ سَايْمَانَ] (٥) مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سَايْمَانَ يُسَمَّى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، [وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ فَيُعَلِّمُهُ أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا ضَمِيعةَ إِلَّا وَقَدْ احْتَازَ أَضْعَافَ قِيَمَتِهِ . وَأَنْفَقَهُ فِيمَا يَرِشَحُ لَهُ نَفْسَهُ ، وَعَلَى مَنْ اتَّخَذَ مِنَ الْخَوَلِ] (٦) ، وَأَنَّ أَمْوَالَهُ حِلٌّ طَائِقٌ [لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٧) وَكَانَ الرَّشِيدُ يَأْمُرُ بِحِفْظِ كِتَابِهِ . فَلَمَّا تَوَفَّى

(١) ب : بالمشروط

(٢) فتح البلدان : ١٧٧/١ - ١٧٨

(٣) في « فتح البلدان ١٠ / ١٧٨ » : الدولة المباركة .

(٤) التكملة من « فتح البلدان ١٠ / ١٧٨ » .

(٥) التكملة من « فتح البلدان ١ : ١٧٨ » .

(٦) مابين العاصرتين من « فتح البلدان ١٠ / ١٧٨ - ١٧٩ » . ويقابله في ل :

« وكان أخوه جعفر بن سليمان يسمى به إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد في أن يصرف ماله في اتخاذ الخيل والفلان لأمر يرشح إليه نفسه »

(٧) ساقط من . ل ، ب .

محمد بن سليمان أَخْرِجَتْ كَتَبَ جَعْفَرُ إِلَيْهِ ، وَاحْتُجَّ بِهَا عَلَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ لِمُحَمَّدٍ أَخٌ لَأَبِيهِ وَأُمُّهُ غَيْرُهُ ، فَأَقْرَبَهَا . وَصَارَتْ أُمُوهَ لِلرَّشِيدِ
وَأَقْطَعَ بِالسِّ [وَقَرَاهَا] (١) لَوْلَهُ الْمَأْمُونُ ، [فَصَارَتْ لَوْلَهُ] (٢)
مِنْ بَعْدِهِ (٣) .

إِلَى هَهُنَا اتَّصَلَ عِلْمِي ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِمَنْ وَلِيَهَا بَعْدُ إِلَى زَمَانِ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ . وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِصَافَةً إِلَى حَلَبَ .

ثُمَّ كَانَتْ فِي أَيْدِي مَنْ مَلَكَ حَلَبَ بَعْدَهُ مِنَ الْمُلُوكِ إِلَى أَنْ قَصِدَ
حَلَبَ الْمَالِكُ الْعَادِلُ مَالِكُشَاهُ فَأَخْلَعَهَا وَأَخْرَجَ عَنْهَا سَالِمَ بْنِ مَالِكٍ (٤) ،
وَعَوَّضَهُ عَنْهَا بِالسِّ ، وَقَلْعَةَ جَعْفَرٍ ، وَالرَّقَّةَ .

وَلَمَّا مَلَكَ الْمَلِكُ رِضْوَانُ (٥) بَنَ تَاجَ الدَّوَاةِ تُتَشَّشُ ، اسْتَعَادَ بِالسِّ

(١) التكملة من فتوح البلدان ١٧٩ / ١ .

(٢) التكملة من فتوح البلدان ١٧٩ / ١٠ .

(٣) فتوح البلدان : ١٠٩ / ١ . وانظر أيضاً «تاج العروس» : ٤٦٤/١٥-٤٦٥

(٤) هو شمس الدولة . الم بن مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب العقيلي ، عوضه
السلطان ملكشاه عن قلعة حلب بقلعة جعبر سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وبقيت في يده إلى أن
توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) وملكها بعده ولده مالك . «تتمة المختصر في أخبار البشر» :
٧/٢ ، ٥٣٤ و «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» : ٢٠٦ هـ . و «الأعلام» : ٣ / ٧٢ .

(٥) هو الملك رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقي ، أبو المظفر التركي . ولد سنة
(٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ونشأ في دمشق في حجر أبيه . وكانت أمه أم ولد ، فزوجها أبوه
من حناح الدولة حسين ، وجمعه أبوه أتابكاً له ومريباً . تسلم حلب بعد ما بلغه قتل أبيه
تتش سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مات رضوان سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بحلب .
ودفن بمشهد الملك .

من سالم المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جَنَاحَ الدَّوْلَةِ (١)
 حسين - صاحب حمص - مُغاضِباً له ، في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ،
 وراسل دُقَاق - صاحب دِمَشق - و [كان] (٢) ظهير الدين
 طفتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألها معونته على أخذ
 باليس فأجابته (٤) ، فسار (٥) إليه طفتكين ، بصكر ، ونزل
 معه على باليس ، فأجاب أهلها إلى التسليم فتسلّمها ، وسلّمها لجنّاح
 الدَّوْلَةِ . ولم تزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاؤه (٦) من الرّحبة ،

(١) هو حسين بن ملاص ، جنّاح الدَّوْلَةِ ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٨٤٩٥ هـ /
 ١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة ٥٠ / ١٦٨ »
 (٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كفتكين ، ب . كفتكين وبعض المصادر التاريخية يجري رسمه فيها
 طفتكين ، أو طندكين (وجميعها مقبولة رسماً) .
 وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، طفتكين . كان من أسراء تنش السلجوقي
 بدمشق فزوجه بأم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهيداً
 مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفرنج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م)
 ودفن بقرية قرب المصل . « المعر : ٤ / ٢٨١ »

(٤) ل ، ب . فأجاب - وأرجع ما أثبت - .

(٥) ب . فأسار .

(٦) ل ، ب سقاء .

وهو جاولي سقاؤه ، من ممالك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقلمه
 الموصل سنة (٨٥٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، وموته ، وغرق قلع
 أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٨٥٢ هـ /
 ١١٠٨ م) وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن الطفتكين ليأخذها منه ، فعصى جاولي ،
 ثم هرب إلى الرّحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٨٥٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لحق
 جاولي بالسلطان محمد قريباً من إسفهان ، ومنه كفه ، ودخل عليه بهفا عنه وأمنه ، ثم
 ولّاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) .
 « المختصر في أخبار الشر ٢٠ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أن أخذها فنهبها وقتل قاضيها . ثم كانت بينه وبين الملك رضوان وتكري (١) - صاحب أنطاكية - حروبٌ أجلت عن هزيمته (٢) . ولما انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى الملك رضوان - صاحب حلب - على باليس . ولم تزل في [يده و] (٣) يد ولده ألب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب ، فسيّر أهلها ، واستنصروا غازي بن أرثق - صاحب ماردين (٥) - وسلموا إليه البلاد ، فاستعصى عليه من في القلعة ، فسفّرت الرُّسل بينه وبينهم على أنهم [إن] (٦) نزلوا عنها عوضهم

(١) يقابل رسم (تكري) أو (طنكري) في الفرنسية (Tancred) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب . هزيمة - ذكر ابن العديم في « زبدة الحب ١٥٣ / ٢ » : « وفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وخمسمائة - اجتمع جاوли سقاوه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستجد طنكريد للملك رضوان ، فأمدّه بمسكر حلب ، والتفوا ، فقتل من الفرنج جماعة ووصل إلى جاولي من أخبره أن الفرنج يريدون الاحتجاج عليه ، فعاد على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بعد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجالة طنكريد ، وأكثر غيله » .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ب .

(٤) هو تاج الدولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في رمضان سنة (٤٥٨ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ / ١١١٤ م) بمحاولة لؤلؤ خادم رضوان (٥) هو نعم الدين الغازي الأول التركماني - صاحب ماردين بعد أخيه - كان من أمراء تش ، استولى على ميافارقين . توفي سنة (٥١٦ / ١١٢٢ م) انظر « العبر : ١١٣٦ / ٤ .

(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنها بالس وقلعة نادر (١) ، وألجأني (٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثم إن بالس غلبت بها الأسعار ، وعلمت [فيها] (٣) الأكوام ، فكتب من فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي ، فعاد إليها ، وأخذها منهم ، وباعها لابن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لما ملك حلب . ثم لم تزل في يده إلى أن توفي .

ولما ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أقطعها سابق الدين عثمان (٨) بن محمد [بن] (٩) الداية ، ثم لما فتح سرروج وأخذها من عز الدين غازي بن حسام (١٠) عوّضه عنها بالس ، وعوّض سابق

(١) ل ، ب : نادر

(٢) الأصل : العيانة - وأرجح أنها مصحفة عن . العيانة ، وهي جانية بني سرحان التي سيذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسلموها .

(٥) هو سالم بن مالك - سبق التعريف به ص (١٨) التعليل رقم : (٢)

(٦) ل : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بعده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين المشهور بابن الداية ، صاحب شيزه

أحد أولاد الداية الأرمية ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن عماد الدين زنكي .

توفي سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) . « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب حسام الدين غازي بن يوسف بن حسام - وهو عز الدين غازي بن

حسان المنجي عصي على نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - وكان نور الدين

قد أقطعته منبج ، فامتنع عليه ، فسير إليه مسكراً ، فحصره ، وأعطوها له في سنة (٥٩٢ هـ /

١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين يتال بن حسان المنجي .

« الكامل : ٩ / ٩٧ » .

الذين عنها تل باشر. ثم لَمَّا فتح بَعَثَ بَكَ عَوَضَ صاحبها ضَحَاكَ عنها بالس وقلة نادر (١). ثم أَخْلَعَهَا مِنْهُ وَأَقْلَعَهَا غِلَامَهُ حَيْدَر. ولم تزل في يده [وفي يد] (٢) ولده إلى أن ملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أَخْرَجَهَا مِنْهُمْ ، وَأَقْلَعَهَا أَمِيرًا (٣) بنعت [؛] (٤) أَثِير المُلْك . وكان بها الفقيه مَعْدَان (٥) فطرات (٦) بينه وبين أَثِير المُلْك وحشة (٧) ، توَعَّدَهُ لِأَجْلِهَا بِالشَّتَقِ فِي صَبِيحَةِ غَدِهِ ، وَأَمَرَ بِنَصَبِ خَشْبَةٍ لَهُ ؛ فَاتَّفَقَ أَنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَاغَهُ عَنْهُ أَنَّهُ (٨) يَكْتَابُ صَاحِبَ مِصْر (٩) . فَأَرْسَلَ

(١) جادي « الكامل ١١٠ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » - في هذه السنة (٥٥٢ هـ) - ملك نور الدين محمود بعلبك وقلعتها ، وكانت يد إنسان يقال له ضحاك البقاعي ، منسوب إلى بقاع بعلبك - وكافة قد ولاء لإيادها صاحب دمشق فلما ملك نور الدين امتنع ضحاك بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج ، فطلعت الحال منه إلى الآن فملكها ، واستول عليها « وانظر » ردة الحلب : ٢ / ٣٠٨ .
(٢) مابين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستترك بالهامش .

(٣) ب ام

(٤) التكملة يقتضيه السياق .

(٥) ل : بمدا - ب : بمان - وهو « أبو المجد معدان بن كثير بن علي البالسي » .
الفقيه الشافعي . تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشافعي ، ومده فقال :
قد قلست للمتكلمين لماعة كفسوا فسا كل البحور تعام
وكان لمعدان معرفة جيدة بالأدب واللمعة .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب . فطرت .

(٧) ب . وحه

(٨) ب : ان

(٩) « صاحب مصر » . هو الملك المادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب - ثم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانه إليه وأمره بشنقه ، فوصل إليه في تلك الليلة ، فأصبح وهو مشنوقٌ على الخشبة التي نصبها للقبه معدّانٌ ، فقال :

« قُلْ لَأَكْبِرَ الْمَلِكُ قَوْلَ امْرِئٍ (١)
أَرْكَزَهُ (٢) فِي غَمَرَاتِ الْهُمُومِ
فَقُتِلَ فِي لُجَاتِهَا عَائِماً
يَرْمِسُ أَحْيَاناً وَطَوْرًا يَعْجُومُ :
« لُحُومِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْمُومَةٌ
قَلِيمٌ تَعَرَّضَتْ لِأَكْلِ السُّمُومِ ؟ »

واستمرت في يد الملك الظاهر .

ثمّ ملكها الملك العادل سيف الدين أبو بكرٍ محمد / بن أيّوب [٦٥٢]
فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جعبرٍ ، فجدد
فيها دار الولاية ، وكانت حصناً .

واستمرت في يده إلى سنة ثمانٍ وثلاثين [وستمئة] (٤) فكتب

(١) ل . امرئ

(٢) ب . ارکزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزاز وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس .

انظر : « الوافي بالوفيات ٨ / ٣٤٢ » و « زبدة الحلب ٣ : ٢٦٣ »

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

إلى أخته المالكة ضيفة (١) خاتون - أم الملك العزيز (٢) صاحب حلب -
بأن يُسلمَ إليهما قلعة جعبر وبالس وأن يعوض عنهما. فَعَوَّضَتْهُ
عَزَّازَ . وَتَسَلَّمَ بِالسِ نَوَّابُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحُ الدِّينِ
يُوسُفَ ابن الملك العزيز مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
وَأَقْطَعَتْهَا الْبَهَادِرُ الْخَوَّارِزْمِي (٣) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٤)
ثُمَّ حَلَّهَا عَنْهُ بِحُكْمِ هُرُوبِهِ عَنْهَا وَوَلَّى فِيهَا .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ أَقْطَعَتْهَا لِمَنَامَ الدِّينِ
قَيْصَرَ (٥) الْمَوْصِلِيِّ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ
التَّتَرُ عَلَى الْبِلَادِ فَاجْتَلَوْا عَنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ وَلَمْ يَبْعُدْ
إِلَيْهَا قَاطِنٌ ، وَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ نُجَّارٌ ، وَأَهْلُ
مَعَايِشَ ، وَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالشَّطَرَةِ .

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم
الدين أيوب ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ / ٨ / ١١٨٥ م) . تزوجها الظاهر غازي بعد
أختها غازية سنة (٦٠٩ / ٨ / ٢١٢ م) . ماتت بقلعة حلب سنة (٦٤٠ / ٨ / ١٢٤٢ م)
« ترويح القلوب » ١٠٨٠ و « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ » .

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين
أيوب ملك حلب وأعمالها ، توفي سنة (٦٣٤ / ٨ / ١٢٣٦ م) .
« ذيل الروضتين : ١٦٥ »

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أقف على ترجمته

(٤) أي في سنة تسع وثلاثين وستمائة .

(٥) علم الدين قيصر الموصل : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذَكَرُ جُمْلَةٍ (١) مِنْ تَفَاصِيلِ أَحْوَالِهَا

كَانَ لَهَا مِنْ الثَّمَرَى الْمُضَافَةِ إِلَيْهَا :

١ - « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ ابْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا وَحَصَّنَهَا وَحَسَّنَهَا ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ .

وَتَوَفَّى نَادِرٌ هَذَا (٢) ، قَتَلَهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَتَلَا كَيْمَانَةَ .

وَتَخَرَّبَتْ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ لِلْهِجْرَةِ .

٢ - « عِكْرِمَةُ » (٣) .

٣ - « حَوْرَةَ » (٤) .

٤ - « الْمُرَّاحِمَةُ » (٥) .

٥ - « السَّابُورِيَّةُ » (٦) .

٦ - « كُرْتُمُ » (٧) .

٧ - « حَبَّانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » (٨) .

٨ - « الْحَافِظِيَّةُ » (٩) .

(١) ب : حملت

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « عِكْرِمَةُ » لم أقف على ذكرها .

(٤) « حَوْرَةُ » قرية بين الرقة وبالس « معجم البلدان » : ٣١٨/٢ « و » « تاج العروس » : ١١٠/١١

(٥) « الْمُرَّاحِمَةُ » لم أقف على ذكرها

(٦) « السَّابُورِيَّةُ » : قرية على الفرات مقابل بالس « معجم البلدان » : ٣ / ١٩٨

(٧) « كُرْتُمُ » لم أقف على ذكرها .

(٨) « حَبَّانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » لم أقف على ذكرها

(٩) « الْحَافِظِيَّةُ » لم أقف على ذكرها .

٩ - « بَعْلَبَك » (١)

١٠ - « قاصرين » (٢) : وفيها يقول :

وَكَمْ كَأْسٍ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكْ (٣)
وَأُخْرَى (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ - و « تلوسين » (٦) .

١٢ - و « عابدين » (٧) .

وَكَاثَتِ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقَرْيُ مُقَطَّعَةٌ لِثَمَانِينَ طَوَاشِيًا،
أَمَّا الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةٌ
وَخَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، تَفْصِيلُهُ :

(١) « بعلبك » لم أفت على ذكرها .

(٢) « قاصرين » . بلد كان بقرب بالس على الفرات . « مراصد الاطلاع :

١٠٥٧ / ٣ »

(٣) ب . بعلبك

(٤) ل ، ب . اخر

(٥) قائل هذا البيت هو عمرو بن كلثوم . والبيت في مملته بشرح
الزوزني « شرح المملكات السبع : ١٢٧ » وغير موجود في شرح القصائد السبع « لا ين
الأنباري . وهذا نص الزوزني .

وكأس قد شربت ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) تلوسين - لم أفت على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت ، في عداد قرى بالس فقال : « فلما
كان سلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس ،
فأناه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه
جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات . . . الخ » « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » وانظر
أيضاً « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

درهم	
٢٥٠٠٠	«الْمَبَّانُ» : خمسة (١) وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
١٥٠٠٠	«الْمَرْصَةُ» : خمسة عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٢٥٠٠٠	«الاجْتِيازُ» (٢) : خمسة وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٥٠٠٠	«الصَّبْغُ» : خمسة آلاف دِرْهَمٍ .
٧٠٠٠	«الْحَمَامَاتُ» : سبعة آلاف دِرْهَمٍ .
٢٢٠٠٠	الرَّبَاعُ : اثنین وعشر [ین] (٣) ألف دِرْهَمٍ .
٦٠٠٠	«الْجَوَالِي» : سِتَّةَ آلافٍ دِرْهَمٍ .
٢٠٠٠٠	«الْمِدَادُ» : عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٧٣٠٠٠	/ «الضِّيَاعُ» : ثَلَاثَةٌ وَسِتِّعِينَ (٤) أَلْفَ دِرْهَمٍ [٦٥ ب]

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنْ الثَّغَلَاتِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَكْشُوكٍ ، وَتَارَةً أَرْبَعُونَ (٦)
أَلْفَ مَكْشُوكٍ .

• • •

(١) لعله نصب العدد على البدلية من . مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .

(٢) ل ، ب : الاحتياز

(٣) ب : وعشر

(٤) ل ، ب : وسعون

(٥) يلاحظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص

(٦) ل ، ب : وأربعين

وَقِي بِاللَّسِ مَدْرَسَةٌ بَنَاهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَعْدٍ تَاجُ الدِّينِ
يُوسُفُ الْجَعْفَرِيُّ. كَانَ مُتَوَلِّيَ الثَّغْرِ وَمَا مَعَهُ، وَهِيَ بَظَاهِرُهَا.
وَبَنَى أَيْضًا خَانًا ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) الْمَيْبِلَ، وَبَنَى
بِهَا أَيْضًا مَدْرَسَةَ الصَّفِيِّ أَبِي سَعْدٍ الرَّجَاجُ وَبَظَاهِرُهَا [مَشْهُدٌ
لِعَلِيٍّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى جَبَلِ الْخَزَامِ قَرِيبًا، يَقْصِدُ وَيَزَارُ.
فِيهَا [(٢) : خَانَقَاهُ : وَبَنَاهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ، وَقَفَّهَا بِحَلْبِ.



(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب
(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب ،

ذِكْرُ صِفَيْنَ (٥)

وهي من أعمال جُنْد قِنَسَرِينَ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ عامرةٌ على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ القُرَاتِ [والقُرَاتِ] (١) في سفحه . وفيها مشهدٌ لأمير المؤمنين عليٍّ - رضي الله عنه - وقيل إنه موضع فسطاطه (٢) . وموضع الوقعة عن غربيه (٣) ، في الأرض السهلة .

وقتل عليٌّ - رضي الله عنه - في أرضٍ قبليَّ المشهد وشرقيَّه . وقاتل معاوية غربيَّ المشهد ، وجثتهم (٤) في تلالٍ من التراب والحجارة ، كانوا لكثرة (٥) [القتلى] (٦) يحفرون حفائرٍ ويطرحون القتلى فيها ، ويهيلون عليهم [(٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزمان كالتلال .

وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتى نزل صِفَيْنَ ، وصِفَيْنَ مدينةٌ عتيقةٌ من مدن الأحاجم ، في أرض قِنَسَرِينَ

(٥) انظر صيفين في :

« معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٢١٤ » و « الدر المنتخب : ١٥٩ » الروض المطارفي غير الأقطار : ٣٦٣-٣٦٥ . ومعجم الاستجم : ٨٣٧/٣

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٥٩ » .

(٢) ب - قساطه .

(٣) من الدر المنتخب : ١٥٩ » : ل ، ب : عن قريه

(٤) ب : جتهم

(٥) ب : لامره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بهامشها .

على شاطئ الفرات ، فيما بين مسيج والرقة « (١) على نَجْفَة (٢) مُشْرِقَة الحد له . وبين النَجْفَة وبين الفرات غيضة* (٣) أشة* (٤) ، ذات ماء آسِن (٥) ، لا يُدْرُ على الفُرات إلّا من شرايع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الجوف] (٧) بالدلاء [ماء] (٨) آجناً (٩) غيظاً ، لا يشرب إلا بالشن* (١٠) .

« وعن كعب (- رضي الله عنه -) (١١) أنه رأى صيغتين ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجدت نعتها في الكتاب (١٢) أن بني إسرائيل اقتلوا فيها تسع مرّات حتّى تفانوا . وأنّ العرب ستقتل (١٣) فيها العاشرة حتّى يتقاذفوا (١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

(١) « الدر المنثور : ١٥٩ - ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب . نحه - و « النجفة » : شه التل . « النهاية في غريب الحديث : ٢٢ / ٥ » .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتصق

(٤) « أشة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب . آسن - ورجع ما أثبت - آسن الماء بأسن وأسن يأسن فهو آسن إذا تغيرت ريحه . « النهاية ٤٩ / ١ »

(٦) « الشرايع » : ج « شريعة » : وهي مورد الإبل على الماء الجاري . « النهاية : ٢ / ٤٦٠ - مادة » شرح » .

(٧) ساقط من ب

(٨) ساقطة من ب

(٩) ماء آجناً : - في حديث علي . ارتوى من آسن : هو الماء المتغير الطعم واللون ، وهو آسن وآسن « النهاية في غريب الحديث ١٠ / ٢٦ - ٢٧ - مادة : « آسن » .

(١٠) « الشن » : « القرية » .

(١١) ساقط من ل

(١٢) ب . الكتب .

(١٣) ل ، ب . سقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفادفوا وارجع ان تكون : يتقاذفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع علي[ؑ] - رضي الله عنه - حتى تقاذفوا بتلك الحجارة .

وروي عنه أنه مرَّ / بصِفِّين ، قافلاً من غزاةٍ ، فسأل حرّاً [١٦٦] بحرث : - . ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : - « صِفِّين » قال - والذي [نفسى] (١) بيده ! إنَّها لفي كتاب الله صِفِّون ، اقتتل فيها بنو إسرائيل تسع مرّات ، وستقتل (٢) فيها أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - العاشرة .

وروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربعة أنهارٍ من أنهار الجنة ، وأربعة جبالٍ من جبال الجنة ، وأربعة ملاحمٍ من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأمّا الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .
وأما الجبال : فطور ، ولبنان ، ورفان ، وأحد .

وأما الملاحم : فصِفِّين^٦ ، والحرة ، ويوم الجمل ، قال : وكان يكتبم الرابعة (٦) . - عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث - .

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها .

(٢) ل ، ب . وسقط

(٣) ساقط من ل .

(٤) جاء في جامع الأحاديث - للجامع الصغير ورواؤه والجامع الكبير ١ / ٧٣٧ « لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في «الجامع الكبير» .

ورد في . « الطبراني » في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال لا يصح كثير كذاب . قال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .

(٥) () « آثار البلاد وأخبار العباد » ٤٢١ : ٤ .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق - لا ين عساكر - ١ / ٣٢٨ » .

وعن أبي سعيد [الخُدْرِيُّ] (١) ؛ عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يَكُونُ ، في أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ . يَلِي قَتْلَهُمْ (٤) أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ » (٥) .

وبَصِيفَتَيْنِ قُتِلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ - رضي الله عنه -
وعن جابر (٦) بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال :
« قَتَلَ عَمَاراً (٧) الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » (٨) .
وكانت وقعة صِفِّينَ في أوائل سنةٍ سبعٍ وثلاثين .



-
- (١) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »
(٢) ل ، ب : يخرج بينهما
(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »
(٤) ل . يقتلهم أولاها بالحق ، ب : أولاها بالحق - ما أثبت من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم - الحديث ١٥١٠ » و « مسند الطيالسي : ٢٨٧ - ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥) »
(٥) (يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ) : الجملة صفة لما رقة . أي يباشر قتلهم من هو أول الأمة بالحق . - صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - العاشية (١) .
(٦) لم أجد هذا الحديث في مسند جابر بن سمرة في « مسند الإمام أحمد بن حنبل »
(٧) ل ، ب : يقتل عمار
(٨) « صحيح مسلم : ٢٢٣٦ / ٤ - (٥٢) كتاب الفتن وأشراف الساعة - (١٨) باب لا تقوم الساعة - الحديث (٧٣) - عن أم سلمة - » .

ذكرُ الرصافة (٥)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان (١) . ولها سور من الحجر . وفي داخلها مصنع كبير ماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منيعة لأنتها في برية ، ولا ماء عندها .
كان هشام قد اتخذها دار إقامته .

قال كمال الدين ابن العديم : « نقلتُ من كتاب . « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » (٣) لأبي أحمد

(٥) انظر : « الرصافة : في .

« معجم البلدان : ٤٧ / ٣ » و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المطار : ٢٦٩ »
وانظر أيضاً في « الروض المطار - الزوراء - رصافة هشام) : ٢٩٥ » .

(١) لم يبتن هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بنائها وسكنها . وقد ورد ذكرها في النصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوليس - Sergiopolis) وسكنها ملوك غسان قبل الإسلام .

تمد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو مترا ، وتقع بين الرحبة والركة ، وإلى الشرق من حلب على بعد مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري ٧ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

(٢) ب : الماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبليوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً بأماننا بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يسلك بزماء الكشف عن الحقائق ، ماأراه إلا أخذاً بحل سر وجود هذا الكتاب .

لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (١٦) ببيت كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد المتنبي . ٢ / ٥٤٦ »

إن هذه الإشارة تؤكد لي إثبات وجود كتاب لأبي أحمد العسكري يمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » الذي ألح إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره الزاين شادي في كتابه « الأعلام - بفارق بينهما في التصحيف الطارىء على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام منيها وتسفر بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي ببرهانها تنديد الشكوك القائمة حول هذا الكتاب . وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون ١٠ / ٨٣٢ » كتاباً للزخري بهذا

الاسم « ربيع الأبرار ، ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : ١ / ١٦ » .

للمسكر [ي]: (١) «حدثنا هشام بن محمد قال: «لما كثر الطاعون في زمان بني أمية فشا، وكانت العرب تنتجع البر، وتبني القصور والمصانع هرباً منه، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابتدئ الرصافة، وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ثم خربت. وكانت الخلفاء وأبناءهم يهربون من الطاعون فيتلون البرية، فعزم هشام على نزول الرصافة، فقبل له: «لا تخرج، فإن الخلفاء لا يطعنون، [ولم ير خليفة طعن] (٢)».

قال: «أفريلون (٣) أن تجربوا بي؟». فخرج إلى الرصافة، وهي بركة، فابتني [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين، [وأصلح بها صهاريج كثيرة] (٥)».

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب: «تواريخ الأمم» (٦) [٦٦ ب] أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مارية (٧) ذات القُرطيين (٨)، هو أحد ملوك غسان، هو الذي أصلح صهاريج

(١) التكملة يقتضيها النص.

(٢) التكملة من «تاريخ الطبري» ٧٠ / ٢٠٧. و «الميون والحدائق» ٣ / ١٠١.

(٣) ب فريلون - انظر «الميون والحدائق» ٣ / ١٠١.

(٤) و (٥) التكملة من «الدر المنتخب» ١٦٠.

(٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني. «تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء».

(٧) جاء نسبه في «الدر المنتخب» ١٦٠، «النعمان بن الحارث بن مارية».

دات التالينوي والأعلام ٣٧/٨ «النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث النعماني».

(٨) ل، ب مارية ذات التالين - هذا وهم، والمعروف أن هذه الإضافة

مقتربة باسم أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أما مارية المذكورة فقد شهرت

بذات القرطين، وبذلك جاء المثل. «هذه بقرطي مارية، ولا تبعه ولو بقرطي مارية»

وهي يمانية، قيل في نسبا: إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة، من سلالة

عمرو مريقية بن عامر ماء السماء وقيل. بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن

سبي كندة، وقالوا: هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حسان بقوله:

أبناء حفة حول قر أبيهم
قر ابن مارية الكريم المفضل

ودكرهم قرطياً، وفيها لؤلؤتان صبيتان، وأنهما أهدتهما إلى الكلمة انظر: «الأعلام» ٥ / ٢٥٤.

و «ثمار القلوب» ٢٩٤، ٦٢٩ و «المحبر» ٣٧٢ و «المعارف» ٦٤٢ و

و «وحيات الأعيان» ٤٣ / ٥ و «الوسيط في الأمثال» ١٢٥.

الرُصافة، وكان بعض ملوك لَحْمٍ خربها «(١)، وفي الرصافة دير» (٢) مذكورٌ للتَّصاري .

ولما استولى (٣) التَّتَرُ المخلولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ وخمسين ومستمائة [(٤) أمنوا أهل الرُصافة ، وأبقوهم على ما هم عليه فلما كسر [المسلمون] (٥) التَّتَرُ ، وولَّوا هارين ولَّى عليها السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بَيْسَرْمَس - صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية - والياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين ومستمائة أجلاوا الناس عنها (٦) ، وسكنوا سَلَمِيَّة وحماة وغيرهما من البلاد ، ولم يبق بها أحدٌ ألبتة .



(١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٩٤ »

(٢) قال الأصمعي : « الزوراء » - رصافة هشام - وفيها دير عجب .

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » أجلاوا عنها أهلها .

ذَكَرُ خُتَاَصِرَةٍ (٥)

كانت بلدة قديمة ، ولها حصن (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصُلْد] (٢) على سيف (٣) البرية . وهي من كورة الأحصّ وبِلاد بني أسد . وكان عمر بن عبد العزيز قد تَدَيَّرَهَا . وهي اليوم قرية من قرى الأحصّ ، ويسكنها الفلاحون ، وخرب حصنها وأبنيتها ، وذُقِلَتْ حجارَتها ، وسميت باسم بانيتها خناصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشَّحِير [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث . وقال ابن الكلبي : « بناها خُتَاَصِرَةُ بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمر بن عبد وَ[د] » (٥) بن عوف بن كنانة ، ملك الشَّام (٦) . وقال غيره : « عمرها الخُتَاَصِرُ بن عمرو - خليفة الأشتر (٧) صاحب القَيْل - » .

(٥) انظر «خناصرة» في : «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» و «الروض المطار : ٢٢٢» و «صورة الأرض : ١٦٤» و «وفيات الأعيان : ٦٠ / ٣١٢» و «تقويم البلدان : ٢٣٢» و «مسالك الممالك : ٦٢ - ٦٣» و «عنه : «خناصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز» .

(١) ب : حصين .
(٢) التكملة من «الدر المنتخب . ١٦١» .
(٣) ل ، ب ، سف ، «مسالك الممالك : ٦١» ، «على شفير البرية» . و «صورة الأرض : ١٦٤» : «وعلى شفيرها وسيفها» .
(٤) التكملة من «الكامل . ١ / ٥٤٠» .
(٥) التكملة من «الدر المنتخب . ١٦١» و «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .
(٦) ل ، ب . وكان ملك الشام - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .
(٧) ب ، لا اثر - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .
وهو أرفعة الأشتر صاحب اليمن النحشي ، وهو صاحب القيل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصه مع عبد المطلب جد النبي - صلى الله عليه وسلم - مشهورة . نزل بالأشتر بسبب خربة حربة رماه بها أرياط وقتت على جبهته ، فشرحت حاجبه وأنه وعنه وشفعه . الروض الأنت : ١ / ٢٤١» .

وفي خُناصرة يقول عديُّ بن الرِّقاع (١) العَمَلِيُّ (٢) ، وقد
 نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :
 «ولِذَا الرِّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
 فَسَقَى خُناصِرَةَ الْأَحْصَ فَجَادَهَا (٤)
 نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
 غَيْثًا أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا» (٥)

-
- (١) ل ، ب : الوقاع - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .
 (٢) «العَمَلِيُّ» - نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة
 من قضاة ، منهم عدي بن الرِّقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرِّقاع بن
 عسر بن عذرة بن شبل بن معاوية بن الحارث بن عدي العَمَلِيُّ الشاعر وغيره . «القباب في
 تهذيب الأنساب : ٢ / ٣٠٧»
 (٣) مابين الحاصرتين ساقط من متن : ب ومستدرك بالهامش .
 (٤) ل ، ب ، «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» . وزادها . «الروض المطار» .
 ٢٢٢ «وجادها ، «الطرائف الأدبية : ٨٩» . فجادها .
 وسابق هذا البيت في «الطرائف» :
 صل الإله عل امرئ ودعته وأتسم نعمته عليه وزادها
 (٥) البيتان لعدي بن الرِّقاع : من قصيدة أولها :
 عرف النبار تومها فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها .
 وقد نشرها العلامة المرحوم عبد العزيز الميمني الراجكوتي بتمامها في «الطرائف
 الأدبية : ٨٧ - ٩١»
 وعلق الميمني عل البيت الأول في «الطرائف . ٨٧» بما يلي :
 خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان ينزلها الوليد ، وابن عبد العزيز .
 قال المتنبي :
 أحب حصصاً إلى خناصرة وكل نفس تحب محبها
 وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص ، الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس
 ويردون عادية البادية عنهم .
 والبيت في «معجم البلدان - خناصرة الأحص ، و «البكري : ٣١٩» مع
 تاليه ، وفي «الحماسة البصرية ١ / ١٤٠» : ... أنيسها وبلادها

ذكر حيار بني القعقاع (٥)

ويعرف بِحِيَارِ بْنِ عَبْسٍ ، [وهي منسوبة إلى القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ] (١) . وهم (٢) أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأن أمهما ولادة بنت العباس بن جَزْءِ (٣) .

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار [الآن] (٤) منزلاً للأعراب (٥) ، ويعرف بِعِنْسَرِينَ الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦)

وذكر البلاذري في كتاب « البلدان » (٧) — فيما حكاه عن شيوخه

[٢٦٧] وقلته منه — : « وكان حيار بني القعقاع بلداً معروفاً / ، قبل

الإسلام . وبه كان مَقِيلُ الْمُتَدْرِجِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ (٨) اللخمي ، ملك الحيرة فتزله بنو القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ (٩) بن زهير بن جَدِيدَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (١٠) بن الحارث بن قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ .

(٥) انظر : « حيار بني القعقاع » في « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ » . و « جمهرة أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج العروس : ١٢٢ / ١١ »
(١) مابين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستلوك بالهامش .
(٢) ب : واهم .

(٣) ل : ولادة بنت القعقاع بن غليل بن جزء ، ب . ولادة بني القعقاع بن غليل ابن جزء — ما أثبت من « جمهرة أنساب العرب : ٢٥١ »

(٤) التكملة عن « الدر المنتخب : ١٦٢ »

(٥) ل ، ب : الأعراب .

(٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .

(٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »

(٨) « ماء السماء » هو اسم أم الملاح اللخمي ملك الحيرة .

(٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .

(١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مازن بن الحارث الخ . . .

ابن بَغِيض فأوطنوه فَتَنَسِبَ (١) إليهم . وكان عِنْدُ الملك قد
أقطع القعقاع به قَطِيعَةً ، وأقطع عمه العَبَّاسَ بنَ جَزْءِ بن الحارث
قطائع أَوْغَرَها له إلى اليمن (٢) ، وأوغرت بعده وكانت [أو (٣)]
أكثرها مواتاً .

وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان ، فولدت له
الوليد وسليمان» (٤) .



(١) ب : فَنَسَبَتْ .

(٢) ل ، ب : واعزها له باليمن - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ » .
يقال : أوغره أرضاً : جعلها له من غير غراج

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ - ١٧٤ » .

ذَكَرُ قِنْتَرِينَ (٥)

كانت تسمى في زَمَنِ الرُّومِ [خلكيس (١) وقيل: «صوبا» (٢)].
ويُقَالُ: «إِنَّ «صوبا» بالعِبرَانِيَّةِ، وَإِنَّ اسْمَهَا، فِي
«التَّوْرَةِ» كَذَلِكَ. فَسُمِّيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ قِنْتَرِينَ». .
ويُقَالُ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ
«عَبَس» (٣) يُسَمَّى مَيْسَرَةَ (٤) نَزَلَ بِهَا فَقَالَ: «مَا أَشْبَهَ
هَذِهِ بِقِنْتَرِينَ» (٥) مِنْهُ اسْمًا لِلْمَكَانِ، (٦).
[وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ (٧): «قِنْتَرُونَ» (٨) أَخَذَتْ

(٥) انظر «قنرين» في:

- «معجم البلدان»: ٤ / ٤٠٣ و «سورة الأرض»: ١٦٣ و «تقويم البلدان»: ٣٦٦ - ٣٦٧ و «الروض المطار»: ٤٧٣ و «مسالك الممالك»: ٦١ و «رحلة ابن جبير»: ٢٤٢ و «الدر المنتخب»: ١٦٢ - ١٦٣. «قاموس الكتاب المقدس»: ٥٥٨ (١) جاء في «الدر المنتخب»: ١٦٢ - في الحاشية (٥) - «خلكيس هي البلد المعروفة قديماً باسم «عين (Chalcis ad Belum)» وكتب اسمها باليونانية على سكة الروم من عهد تراجانس إلى كومودس، وكانت كرسيًا أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر أسقفًا إلى أيام الفتح الإسلامي. وانظر «التوراة»: اسم ١٤ - ٤٧. .
(٢) التكملة من «الدر المنتخب»: ١٦٢ ل، ب. صوما
(٣) ل، ب: قيس - ما أثبت من «معجم البلدان»: ٤ / ٤٠٣. .
(٤) هو ميسرة من مسروق المسمى المتوفى (بعد سنة ٢٠ هـ / بعد ٦٤١ م) تول قيادة أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٨٢٠ / ٦٤١ م) انظر: «الأعلام»: ٣٢٩ / ٧٠
(٥) ل، ب: فسى - ما أثبت من «معجم البلدان»: ٤ / ٤٠٣. .
(٦) «معجم البلدان»: ٤٠ / ٤٠٣ و «الدر المنتخب»: ١٦٢. .
(٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المتوفى سنة: (٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م) «الأعلام»: ٦٠ / ٣٣٤. .
(٨) ذكر الزعشمي في كتاب: «الجمال والأمكنة والمياه»: ١٨٧: «قنسون»: .
بله وقيل: جمع، وأمثاله: كيسرون، وفلسطون - جمع السلامة - للإيذان بقوة الاسم العلم. .

مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : «رَجُلٌ قِنْسَرِيٌّ» أَي : «مُسِينٌ» (١) [(٢)]
وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ :

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ يَا إِنْسَانَ دَوَّارِيٌّ ؟ (٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) الْبَلْخِيُّ ، فِي كِتَابِ
«صُورَةِ الْأَرْضِ» :

«وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً تُنْسَبُ الْكُورَةُ لِمَلِكِهَا» (٥) ، غَيْرَ
أَنَّ دَارَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ يَحْكُمُ .

وَيُقَالُ لِقِنْسَرِينَ هَذِهِ : «قِنْسَرِينَ الْأُولَى» كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّبِيبِ السَّرَخْسِيُّ (٦) وَأَبْنُ وَاضِحٍ (٧) .

وَقَالَ ابْنُ وَاضِحٍ : «وَقِنْسَرِينَ الثَّانِيَةَ هِيَ حَيَارُتَبِي الْقَفْقَاعِ» .

وَقَالَ السَّرَخْسِيُّ : «وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً صَغِيرَةً لِأَخِي

الْقَصِصِيِّ التَّنُوخِيِّ» (٨)

(١) ب : من - ما أثبت من : ل ، ومن «معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ .

(٢) «معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ .

(٣) البيتان في : «ديوان المجاج» : ١ / ٤٨٠ - الأرجوزة رقم (٢٥) .
بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و «شرح أبيات سيويه» : ١ / ١٥٢ .

و «معجم البلدان» : ٤ / ٤٠٣ و «شرح شواهد المتن» : ١ / ٤٨ .

(٤) ب : سهل - ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤ .

(٥) انظر : «مسالك الممالك» ٦١ وفيه : «وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها»
وهي من أصغر المدن بها . انظر : «صورة الأرض» - لابن حوقل - : ١٦٤ وفيه :

«وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها» ، وهي من أصغر النواحي بناء الخ . . .

(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطيب السرخسي - انظر : «التاريخ العربي والمؤرخون» :
١ / ٣٠٥ و «الفهرست» : ٣٧٩ .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
العباسي المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٢ م) انظر : «مشكلة الناس لزمامهم» : .

و «الأعلام» : ١ / ٩٥ .

(٨) ب : «لا في النصيص» - جاء في «زبدة الحل» : ١ / ٨١ : «وسار إلى
قنسرين ، وهي يومئذ لأخي القصيص التَّنُوخِيِّ» .

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بِسائر سور المدينة .
وقال ابن حوقل (١) في كتاب « جغرافيا » (٢) في ذكر
قَنَسَرِينَ : « وهي مدينةٌ تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من
أضيق [تلك] (٤) التواحي بناءً ، وإن كانت نَزْهَةً الظاهر (٥) .
اكتسحتها (٦) الروم

كَاتَتْهَا لَمْ تَكُنْ لِإِلَّا بَقَايَا دِمَنِ
[قَدْ بَثَّتْهَا مِنْ دِمَنِ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجةً فقط (٨) .
عرضها : خمس (٩) وثلاثون درجةً وخمسة (١٠) وثلاثون دقيقةً ،
طالِعُهَا : برج العقرب .
صاحب ساعتها : المِريخ .
قلت : وقد عُمِّرَتْ بعد تاريخه ،

-
- (١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصل ، أبو القاسم المتوفى بعد سنة (٣٩٧ هـ / ٩٧٧ م) . « الأعلام ٦٠ / ١١١ » .
(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى « بالممالك والممالك » أو « صورة الأرض » .
(٣) و (٤) التكتلاتان من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٥) تمة النص من « صورة الأرض : ١٦٤ » مفتوحة موضعها بما بها من الرخص والسعة في الخير والمياه .
(٦) ل ، ب : اكتسحتها - ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ »
(٧) التكتلة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطليموس : « مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة ، وعرضها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة » (٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقة .
(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقة

ثم خربها بَسِيل (١) ملك الرّوم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
 وعمرها (٢) ، بعدُ بنو الفَصيص (٣) التَّنوخيون . ثم أخربها الروم
 عند قصدهم حلب سنة اثنتين (٤) وعشرين وأربعمائة .
 ثمَّ عمرها / سليمان بن قُطْلُمِش ، وتحصَّن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب]
 وسبعين وأربعمائة .
 ثمَّ خربها تاج الدَّولة تَمُش لَمَّا قَتَلَهُ . وهي إلى الآن خرابٌ .



(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل لرسم الأحصي :
 (Basile)

(٢) ل ، ب : وعمرها بعد بنو الفصيص .

(٣) ب : الفصيص

(٤) ل ، ب : اثنتين .

(٥) ب : سبع ،

ذِكْرُ حَاضِرِ (١) قِنْتَسِرِينَ (٥)

وَيُقَالُ لَهُ : « حَاضِرٌ طِيٌّ » (٢) .
وَكَانَتْ مَدِينَةٌ إِلَى جَانِبِ قِنْتَسِرِينَ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشَبِّهُ
قَلْعَةَ قِنْتَسِرِينَ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طِيٍّ فَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
وَالْحَاضِرُ « الْآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الْفَلَاخُونَ .
وَحَرَبَتْ قَلْعَتُهَا وَصَارَتْ تَلًّا وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَتِصِيلُ (٤)
وَالْأُشْتَانُ » (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ قِنْتَسِرِينَ .
قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٦) : « وَكَانَ حَاضِرُ
قِنْتَسِرِينَ لَتَنُوخَ (٧) مَدَّةً أَوَّلَ مَا تَنَحَّوْا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ »

(٥) انظر « حاضِر تنوخ » في « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » و « فتح
البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المنصف : ١٦٣ » .

(١) ب . حاصر

(٢) في « جهمرة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طييء سعد بن
فطرة . . . والأسعد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب الفساد ، فلحقوا بجلب وحاضر طييء » .
و « طييء » هو طييء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ،
واسم طييء جلهمه سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيئاً لأنه
أول من طوى يثراً له بالشعر ، فسر له رجل فقال له : « ما تصنع ؟ فقال طييء : « كما
تري » . « عمالة المبتني وفضالة المبتني في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب . مزرع .

(٤) « القصيد » - ج قصلان ، الشمر يجز أخضر لعلف الدواب .
(٥) والأشتان : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي .
(٦) ل . ب : البلاد - و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتح البلدان »
لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوروبا .
(٧) « تنوخ » وهم بنو تميم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاة . « جهمرة أنساب العرب : ٤٨٦ »
(٨) ل . تنوخوا ، ب : تنحوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » . أنحوا -
في « فتح البلدان : ١ / ١٧٢ » مد أول ما تنحوا و « تنح بالمكان » : أقام به .

وَهُمْ فِي خَيْمِ الشَّعْرِ (١). ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهُمْ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ . وَأَقَامَ عَلَى
النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحَ (٢) [عَمْرُو] (٣) بَنُو حُلَوَانَ بَنُو
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْنِ الطَّائِي الْأَنْطَاكِي ،
عَنْ أَشْيَاحِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاوِ
أَسْلَمُوا فِي خِلَافَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٦) الْمَهْدِيِّ فَكَلَّتَبَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ بِالْخَضِرَةِ قِنْسَرِينَ (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الْآنَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبَسِيُّونَ » .

وَكَانَ عِكْرُشَةُ (٨) بَنُو أَزِيدَ الْعَبْسِيِّ نَازِلًا بِهَا فِي

(١) ب : في خيم شعر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سلح - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان :
٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة » .

(٣) التكملة من « جهرة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جهرة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب . أشباحهم .

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشعب عكرشة بن أزيد بن سحل .

« نوادر المخطوطات - المجموعة الحاشية - كنى الثمراء ومن غلبت عليه كنية :

» ٢٨٤ .

أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ بَزِيدٍ ، فَتَمَّتْ
بَنُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ يَرْثِيهِمْ بِقَصِيدَةٍ (١) جَاءَ مِنْهَا :

سَمَى اللَّهُ أَجْدَانَا (٢) وَرَأَى تَرَكُّفَهَا

بِحَاضِرٍ قِنْسَرَيْنِ ، مِنْ سَبَلِ (٣) الْقَطْرِ (٤)

مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرَّوَّاحَ ، وَغَالَتْهُمْ ،

مِنْ الدَّهْرِ ، أَسْبَابَ جَرَيْنَ عَلَى قَدَرٍ (٥)

وَنَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْحَدَّادِ (٦)

بَعْدَ سَنَدٍ ذَكَرَهُ :

«وَقَالَ أَبُو (٧) حَاتِمِ الرَّازِي: «دَخَلْتُ (٨) حَاضِرَ قِنْسَرَيْنِ
فَرَأَيْتُ مَدِيْنَتَهُمَا وَبُيُوتَهُمَا وَحِياضَهَا (٩) ، وَأَنْهَارَهَا قَائِمَةً ،

(١) ب : بقصيد .

(٢) ب : أجداث «ج» جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سبل القطر ، والسبل : المطر الماطل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادل بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لمكرشة بن يزيد العبسي في «معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦» وتتمة القصيدة .

ولسوا يستطيون الرواح تروحوا ممي ، أو غنوا في المصحين على ظهر
لعبري لقد وارت وطمت قبورهم أكلاً شداد القيقض بالأسل السمر
يذكرنيهم كل غيسر رأيت وشر ، فما أفك منهم على ذكر

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن العديم . «بقية الطلب في تاريخ حلب»

(٧) ب : أبو حاتم ، «الدر المنتخب : ١٦٤» ابن أبي حاتم الرازي .

- وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد الورساعي الليثي المتوفى سنة
(٨٣٢٢ / ٩٢٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابه . كان من أهل الفضل والأدب
والمرقة بالقة . وسبع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار من
دعاة الإسماعيلية . وأصل جماعة من الأكابر . «الأعلام : ١ / ١١٩» .

(٨) ب : وغلت

(٩) ب : وحطائها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِهِمْ ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ (١)
كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبَ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعَدُّونَ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ خَلَوْا (٢)
مَدِينَتَهُمْ ، فَاصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا تَذَرِي
أَيْنَ أَخَذُوا . »



(١) ب : ان

(٢) ب : اخلو

ذكر سمرين (٥)

سمرين مدينة بطرف جبل السماق ، كثيرة العمل ،
واسعة الرستاق (١) . ولها مسجد جامع وأوقاف .

وكان لها سور (٢) من حجر خرب في زماننا هذا
وذكر . وبها مساجد كثيرة دائرة كانت مبنية بالحجر
النحيت عمارة فائقة . قيل : « إن عددها كان ثيماً (٣)
[٦٨] / عن ثلاثمائة مسجد . وليس بها [الآن] (٤) مسجد
يصلى فيه غير النجاعة .

وأكثر أهلها الآن [من] (٥) الإسماعيلية (٦)
ولهم بها دار دعوة . ولم يزل يهدو الدار نائب عن

(٥) انظر « سمرين » في : « معجم البلدان » : ٣ / ٢١٥ . و « تقويم البلدان » :
٢٦٥ - ٢٦٥ و « الدر المنتخب » : ١٦٤ و « زبدة كشف الممالك » : ٥٠ .
(١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، تعريب : « روستا » .
« الألفاظ الفارسية المعربة » : ٧١ .

(٢) ب : سور

(٣) ب : ثيف

(٤) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٤

(٥) التكملة يقتضيهما السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ،
الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر
إسماعيل لا في موسى الكاظم ، وبه وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ / ٧٦٠ م) ترك
أبناء المدينة وتفرقوا بين الأقطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل
إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم « الإسماعيلية » في صورها المختلفة كثير من فلاة
الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي عرفت بالمعتزلة واشتهرت بالأغتيال
السياسي ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصلبيين والأتار . « القاموس الإسلامي » :
١٠٨ / ١ .

الإسماعيلية ، بعد استيلاء التتار (١) على حلب وبلادها
إلى أن رقع أيديهم عنها مولانا السلطان الملك الظاهر
سنة خمس وستين [وستمائة] (٢) .
وكانت الفوعة قديماً من أعمال سرمين إلى أن
أوردتها (٣) الملك الظاهر غياث الدين غازي بولانية ،
وجعلها في خاصه .



(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال
أسوارهم . والتتار خليط من الشعوب المغولية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ
القرن الوسطى على المحاربين من المغول والترك الذين اشتركوا في فتوحات جنكيزخان .
والقاموس الإسلامي : ١ / ٤٤٠ تلخيصاً .
(٢) في الدر المنخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكملة أثبتناها لتوضيح ورفع
الالتباس والتصحيح .
(٣) ب : فردعا .

ذَكَرُ مَعْرَةَ مَصْرِينَ (٥)

وَيُقَالُ فِيهَا : « مَغَارَةُ مَصْرِينَ » (١) .

وَهِيَ مَدِينَةُ مَدْمُكُورَةَ ، وَبَلَدَةُ (٢) مَشْهُورَةَ ، مَحْفُوفَةَ
بِالْأَشْجَارِ ، وَشَرَبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ .

وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكَادَ الْآ (٤)
يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْأَثَرُ .

أَهْلُهَا ذُوو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٌ وَأَمْلاكٌ .

(٥) يقال : « معرة مصرين » و « معرة نسرين » وهي من عمل إدلب . انظر :

« تاريخ معرة النعمان : ١ / ١٩ » . وانظر معرة مصرين » في « معجم البلدان : ١٥٥ / ٥ »

و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » و « تاج العروس : ١٨ / ١٣٠ » .

(١) « ومع بعضهم : أن المعرة معناها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة
مشملة على كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « مرنا » فتصرف بها العرب
وقالوا . « معرة » ، وتأوها في اللتين للتأنيث » .

« ولا يحد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في
الشام جاءت من الآرامية والسريانية »

انظر : « تاريخ معرة النعمان : ١٠ / ٢٠ - ٢١ » وانظر . « نهر الذهب في تاريخ

حلب - للفتي - ١٠ / ٤١٧ »

وطبيعي أن يتجاوز الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب . سو

(٤) ل أن لا ، ب . لا

(٥) ل ، ب . ذو

وَيُقَالُ : « إِنَّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُورِ » . (١)
وهي مِن قُرَى الْجَزْرِ . (٢)

ذَكَرَ الْبَلَادُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٣) عَنْ مَشَايِخِهِ
قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ جَمَعَ لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ مَعْرَةِ (٥)
مَصْرَيْنِ وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهُمْ وَقَتَلَ عِدَّةً بِطَارِقَةٍ ، [وَقَضَى
ذَلِكَ النَّجِشَ ، وَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعْرَةَ (٧)
مَصْرَيْنَ ، عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ (٨) حَلَبَ » . (٩)

(١) « ذات القصور » : هو الاسم الذي يطلق على معرة النعمان ، ولم أجد في المراجع
التي تحت يدي ما يدل على أن هذه التسمية كانت تطلق على « معرة مصرين » .

انظر : « الإشارات إلى معرفة الزيارات - للهروي » وانظر : « تعريف القدماء
بأبي العلاء : ٤٨٧/١ » و « تاريخ معرة النعمان ٣٧ / ١٠ » . وجاء في « زبدة كشف الممالك :
٤٩ » : « وأما مدينة المعرة كان اسمها ذات القصور . . وهي من معاملة حماة » .

(٢) « الجر » . كورة من كور حلب ، قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل
هذه الناحية ، وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان .

لكن زمني بالجزر ذكرني طيب زمانسي ، ففيه أبكاني
ياحبذا الجزر كم نعمت به بيسن حنان فوات أفنان
« معجم البلدان ١٣٣ / ٢٠ »

(٣) شهر هذا الكتاب باسم : « فتوح البلدان » .

(٤) ب . جمعاً من الروم .

(٥) ل . ب : مفاره

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١٧٦ / ١ »

(٧) ل ، ب . مفاره

(٨) ل ، ب : على مثل صلح أهل حلب . - ما أثبت من « فتوح البلدان ١٧٦ / ١ »

(٩) فتوح البلدان ١٧٦ / ١ »

وَعَدُّ ابْنِ وَأَصْبَحَ (١) فِي كَوَرٍ جُنْدٍ قِنْتَرَيْنِ :
مَرْتَحُونَ (٢) ، وَمَعَرَّةَ مَصْرَيْنِ .

وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرَيْتَانِ مِنَ الْجَزْرِ .

قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا
بِشِعْرِ :

جَادَتْ مَعَرَّةَ مَصْرَيْنِ مِنَ الدَّيْمِ
مِثْلُ الَّذِي جَادَ مِنْ دَمْعِي لِبَيْتِهِمْ
وَسَالَمَتْهَا الدَّلِيلُ ، فِي تَغْيِيرِهَا (٤)
وَصَافَحَتْهَا بِدُ الْآلَامِ وَالنَّعَمِ

(١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح
الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .
(٢) « مرتحون » : من نواحي حلب . انظر « معجم البلدان » : ١٠٠ / ٥ .
وتعرف « مرتحون » باسم : « معرة الإخوان » .

(٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف
الشمسي الأثاري ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمتوفى - على ما أورده ابن العديم سنة
٥٤٢ هـ - وعلى ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمثقفين
ووجه الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، وأطلع على التواريخ وأيام العرب .
وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن العديم بخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ
حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام من
السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٢٥ هـ) سماه « المقوف » وهو الكتاب
الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنجية من وجهة النظر الإسلامية .
وصنف كتاباً آخر في أخبار بني تميم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشاراً حسنة وروى
« بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة
التوضيح القبلي القيسي فيها .

وما يؤسف له أن الكتائين قد ضاعا . « التاريخ العربي والمؤرخون » : ٢٣٤ / ٢ - ٢٣٦ هـ
(٤) ل ، ب : ثرها .

وَلَا تَنَاقَضَتِ الإِعْصَارُ عَاصِفَةً
بِعَرَضَتَيْهَا كَمَا هَبَتْ عَلَى إِرَمِ (١)
حَاكَتْ يَدُ الْقَطْرِ فِي أَفْنَانِهَا حُلَلًا
مِنْ كُلِّ نَوْرِ شَتِيتِ (٢) الشَّغْرِ مُنْتَسِمِ
لِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
وَقَبَلَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَمًا لِفَمِ
كَاتَمًا نَشَرَتْ كَفَّ الرِّيحِ بِهَا
[بَهَار] (٣) كَسَرَتْ مَلِكِ الْفُرْسِ وَالْعَجَمِ (٤)
كَمْ وَقَفَةٍ لِي بِبَابِ السُّوقِ أَذْكُرَهَا
مَعَ أُسْرَةٍ مَاتَتْ الدُّنْيَا لِمَوْتِهَا
وَكَمْ عَلَى تَلٍّ بِبَابِ الْحِصْنِ مِنْ أَرْبِ
أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ خَيْلٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ
وَكَمْ عَلَى الْجَانِبِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلَسَ
فِي فِتْنَةٍ يَدْرَوْنَ (٦) الْهَمَّ بِالْهَمِّ

(١) « إرم » . ورد ذكرها في « القرآن الكريم » في سورة الفجر ، واختلف المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق ، وقيل الإسكندرية ، قال الطبري : إرم اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثفر شتيت » : أي « مغليج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، فارسيته بهار وأصل معنى بهار بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار نت حاصل بالربيع ، وظهوره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المعربة » . ٢٨ - ٢٩ .

(٤) انظر « معجم البلدان » : ١٥٥ / ٥ - ١٥٦ مع بعض الاختلاف ما بين النصين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب . يدرون

مُهْلَهَائِيُونَ لَا يَأْلُونَ (١) فَنِي كَسَرَمُ
 جهداً (٢) وَيَرْعُونَ حَقَّ الشَّجَارِ وَالذَّمَمِ (٣)
 [٦٨ ب] / عَاقَرْتُهُمْ ، وَجَلَّابُ الصَّبَا قُشْبُ
 وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى الْكُتَمِ (٤)
 يَأْتِيَتْ شِعْرِي أَوَّلَيْتُ أَصْبَحْتُ غُصَصاً ،
 هَلْ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ ؟
 وَمَا كَفَى الدَّهْرَ مِزِي أَنْ نَسَى بِكُؤْمٍ
 عَنِّي ، وَغَادَرَنِي (٥) لَحْماً عَلَى وَصَمِ ؟
 حَتَّى أَرَانِي حِصَارَ الْكُفْرِ ثَانِيَةً
 بِنَظَائِرِ غَرَقٍ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي
 صَبْرًا أَلْعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
 تَدُبُّ فِينَا دَيِّبَ الثُّرَى فِي السَّقَمِ
 فَالْأَلْهَ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرُوا
 وَصَابَرُوا بِنَعِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ

(١) ل، ب : بالون .

(٢) ب . جهراً .

(٣) ل، ب : اللهم .

(٤) « الكتم » : نبت يخلط بالحناء ويضرب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح »
 « وفي كتب الطب : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يضرب به مقوقاً ،
 وله ثمرة كثر الفلفل ويسود إذا نضج فارسيته : « كتم » وقال في « البرهان القاطع » :
 « إن عريته ورق النيل » . « الألفاظ الفارسية للمرة : ١٣٢ » .

(٥) ل، ب : وغادري .

(٦) « الوصم » : خشبة غليظة على حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المعجم
 الوسيط : مادة « وصم » .

ذِكْرُ حَارِمٍ (٥)

كانت حارم قبل الفتوح صيرةً - وهي الحظيرة التي تحوط بالمواسي - ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسع (٢) وخمسين وثلاثمائة .

- طولها : تسع وستون درجة ، وثلاثون دقيقة .

- عرضها : خمس وثلاثون درجة ، وثلاثون دقيقة .

فَبَنَوْهَا حصناً ليحامي (٣) مواشيهم من غارات العرب ، ثم صاروا يجدُّون (٤) فيه ، وَيُوسَّعُونَهُ ، وَيُشَيِّدُونَهُ حَتَّى صار مُقَطَّعاً (٥) من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الرُّومِ يسمَّى المازوير ، فَبِى فِيهِ قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام رَنَكُهُ (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

(٥) انظر « حارم » في « معجم البلدان » ٢ / ٢٠٥ و « تقويم البلدان » ٢٥٨ - ٢٥٩ . و « الدر المختب » : ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج - ما أثبت من « الدر المختب » ١٦٥ وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حيث .

(٢) ل ، ب . سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة - ما أثبت من « الكامل » : ٦٠٣ / ٨ .

(٣) ل ، ب : لتحمي .

(٤) ب : يجدون .

(٥) « مقطعاً » أعطى على وجه الإقطاع ، ويقال . أقطعه أرضاً . ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلاقة بين السادة ونوابهم ، ويمكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في العصور الوسطى في أوروبا ، ثم انتقل إلى بلاد الشام خلال فترة الحروب الصليبية .

(٦) « الرنك » : « الشعار » علامة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشعار وتملكاته للدلالة على اختصاصها به . وكان سائداً استعمال الرنوك في العصور الوسطى بين الملوك والأمراء والنبلاء .

هذا الحصن ، فصعيد الملك العزيز ابن الملك الظاهر - صاحب حلب -
إليه ، فأمر بإلأته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جدده فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه
على جبل ، وبعضه على رصيف مبني بالحجارة والكس . وجميع
بنائه عقود ، وفي وسطه عين جارية ، بنت السبارة عليها ، وتفيض
إلى الخلق ، ثم تفرغ إلى الأرض (١) .

وكانت بينته قديماً مثلثة الشكل . وكنم يرك على
هذه الصفة إلى أن ملكها (٢) السلطان الملك الظاهر ابن
الملك الناصر صلاح الدين . - صاحب حلب - فجدد
عمارتها ، وغير صفاتها ، وبنت أبرجة مربعة وشيده (٣) وجعلته
مدوراً

ولما ملك سليمان بن قطلمش (٤) أنطاكية في سنة
[سبع] و (٥) سبعين وأربع مائة ملكه في ضمن ما ملكه
من الحصون المجاورة لها .

(١) في «الأباض» و «الدر المنتخب» ١٦٦٠

(٢) الضمير في «ملكها» - الهاء - يعود على حارم .

(٣) ب . ربه وسيد .

(٤) سليمان بن قطلمش (قتلش) قتل سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً
شجاعاً ، وكان آخر ما فتحه أنطاكية « ثم جاءه تاج الدولة تثن والأمير أرتق بك من دمشق
واقبلوا فجاء سليمان سهم في وجهه فوقع عن فرسه ميتاً ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش
و النجوم الزاهرة ١٢٤ هـ - بإحصار - » .

(٥) بالأصل ١٠ في سنة سبعين وأربع مائة . ولتأكد انظر :

«فتح سليمان بن قطلمش أنطاكية» في «الكامل» ١٠ / ١٢٨ - ١٣٩ سنة
٤٧٧ هـ - » .

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَّةَ مَلِكُشَاهُ (١) فِي
سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَوَلَّى بَنِي سَنانَ / أَنْطَاكِيَّةَ ،
[٢٦٩] وَمَا هُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا

وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢)
الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ (٣) وَأَرْبَعِمِائَةٍ
أَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَنْطَاكِيَّةَ ،
وَزَادُوا فِي تَحْصِينِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلْجَأً لَهُمْ إِذَا
شَتُّوا الْغَارَاتِ . وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤)
الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
وْخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ أَذُهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا كُسِرَ
عَلَيْهِ «يَغْرَا» إِلَى (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَرَعَ صِدَارَهُ (٦) وَلَا
دِثَارَهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثَأْرَهُ ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَّدَ

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي
التركي . تملك بلاد ما وراء النهر وبلاد الحياطة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم
والجزيرة والشام والعراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن
بإصبهان بمدرسة كبيرة له . « العبر . ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً « النجوم الزاهرة .
١٣٤ / ٥ » .

(٢) ل ، ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسعمائة . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر . ملك
الفرنج أنطاكية في « الكامل . ١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٥ - سنة (٤٩١ هـ) - » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإفرنج » في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية
١٢٢ » .

(٥) ل : ب : الأ .

(٦) « الصادر » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط . مادة » الصادر » .

(٧) الدثار » . « الثوب الذي يكون فوق الثمار » . « المعجم الوسيط : مادة » الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج جموعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرتاح (١) ،
فقصده الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج ميسرة نور
الدين ، ثم كسر علي كوجك (٢) - صاحب إربل - وكان في المينة ،
ميسرتهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فهزموه عن آخرهم .
وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ،
ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ما حكاه كمال الدين عمر بن أحمد
ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [الزكي] (٦) أحمد بن مسعود
الموصللي [المقرئ] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ آمأً بعلم الدين
سليمان بن جندر (٨) ، فاتفق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة
خمسٍ وسبعين (٩) وخمسمائة . وجلستُ معه تحت شجرةٍ هناك ،

(١) « أرتاح » : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب « معجم
البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي تيزين ، تحت منطف نهر عفرين « زبدة
الحلب : ١ / ١٤٩ - الحاشية (٣) » .
(٢) هو الأمير رين الدين علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف
بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كسر سلم البلاد إلى قطب الدين
مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ / ١٢٥٥ م)
النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨ .
(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » . الاتفاق
(٥) تاريخ ابن العديم المنوّه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل
لم ينشر حتى هذا الوقت « .
(٦) و (٧) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »
(٨) علم الدين سليمان بن جندر . من الأشراف الصلاحية مات في عابغ في أواخر ذي الحجة
سنة (٥٨٧ / ١١٩٢ م) « البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩ »
(٩) في « زبدة الحلب ٣٠ / ٩٠ » : سبع وسبعين وخمسمائة .

فقال لي : « كنتُ ومجد الدين أبو بكر بن الدَّاية (١) ، والملك الناصر صلاح [الدين يوسف بن أيوب] (٢) . رحمه الله . تحت هذه الشجرة [تحدثت] (٣) . ونور الدين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفريج سنة سبع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدين : « كنتُ أتمنى أن نور الدين يفتح حارم ويعطيني إياها » ، فقال صلاح الدين [يوسف] (٤) « أتمنى على الله مبصر » . ثم قال لي : « تمنى (٥) أذنت شيئاً » . فقلتُ : « وإذا كانَ مجد الدين صاحبَ حارم . وأنت صاحب مبصر . لا (٦) أضيعُ بينكما » . فقالا : « لا بدَّ أن تتمننى شيئاً » . فقلتُ : « إذا كانَ ولا ندُّ من ذلك . فلنبي أتمنى عم » (٧) .

فقدَّر الله أن نور الدين كسَّر الفرينج . وفتحَ حارمَ ، وأعطاهما مجد الدين . وأعطاني (٨) « عم » (٩) .

(١) « مجد الدين بن الداية » . هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن بوشكين ابن الداية ، ربيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلة جبر في إلقاه ، فأثر أشاء علياً ، ابن الداية على إلقاه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) . « المختصر في أخبار البشر ١٩ / ٣ »

(٢) التكملة من « التاريخ الناصر ١٢٦ » .

(٣) التكملة من « التاريخ الناصر ١٢٦ » .

(٤) التكملة من « التاريخ الناصر ١٢٦ » .

(٥) ل ، ب ، نسي

(٦) جاء في « زبدة الحلب ٩٠ / ٣ » ما أصبح بينهما - جاء في « التاريخ الناصر ١٢٦ » ما أصبح بينكما

(٧) « عم » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان ١٥٧ / ١ » هي قرية حارم ، ذات حيون حارية ، وأشجار معدانية بين حلب وأنطاكية .

ولعل « العم » بلد بحلب .

(٨) السمر في « أعطاني » يعود على « مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب ٩٠ / ٣ » و « التاريخ الناصر ١٢٦ » .

وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ إِلَيَّ
أَنْ مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١)

وَلَمَّا مَلَكَهَا نُورُ الدِّينِ رَبِّ مَشْعَلَيْنِ ، يُوقِدَانِ دَائِمًا ،
لَيْلًا ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلَادِ الْفِرَنْجِ ، مِنْ
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فَبَذَلَ (٢) الْفِرَنْجُ عَلَيَّ أَنْ يَزَالَا [وَأَنْ
يُؤَدُوا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَمْ يُجِيبْهُمْ .
وَلَمَّا صَارَ / فِي يَدِ مَجْدِ الدِّينِ خَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ مِنْ
أُمِّهِ بَدْرِ الدِّينِ الْحَسَنِ (٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّائِيَةِ وَلَمْ
يَبْرَحْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥)
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ (٦)
عَتِيقَ عَمِّهِ قُطْبِ الدِّينِ (٧) - صَاحِبِ الْمَوْصِلِ - ، لِأَنَّهُ
كَانَ فَارِقَ الْمَوْصِلِ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ،
وَاسْتَوَلَى عَلَيَّ تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ [سَنَةٌ (٨)

[٦٩٦ ب]

(١) « التاريخ الناصر ١٢٦ » و « زبدة الحلب ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب ، فزولوا الفرج

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) « ندر الدين الحسن بن محمد بن الداية » . المتوفى بعد سنة (٥٧٠ هـ) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي . (٥٥٨ - ٥٥٧ هـ)

١١٦٣ - ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . نوبع له بدمشق ، بعد

وفاة أبيه سنة (٥٦٩ هـ) فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن

المقدم واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً « ودفن بقلعة حلب إلى أن اجتمعت

والدته الحانكاه ، تجاه القلعة فنقل إليها » انظر « الأعلام : ٣٢٦ / ١ » و « زبدة الحلب

٤٠ - ٤٢ »

(٦) سعد الدين كمشتكين الحادم ، وولى بت الأتابك سعد الدين توأمًا مع الفرنجة عمل

بمع قلعة حارم لهم ، وتقدم الملك الصالح إسماعيل بحقه ، فحق بوترسة (٥٧٣ / ١١٧٧ م)

(٧) قطب الدين - صاحب الموصل - هو مودود بن زنكي بن آق سقر ، ويقال

له الأعرج وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٥٦٥ هـ /

١١٧٠ م) عن نيب وأربعين سنة « الأعلام ٧٠ / ٣١٨ » .

(٨) ساقطة من ب

ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى
الْوَزِيرِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي صَالِحٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْعَجَمِيِّ ، رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ
الشَّجَاعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
ابْنُ نُورٍ الدِّينَ كِتَابًا إِلَى سِنَانِ (٣) - مُقَدِّمِ الإسماعيلية -
يَعْتَبُهُ عَلَى ذَلِكَ فَسِيرَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ إِلَّا
بِأَمْرِهِ ، وَمَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلَامَةُ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَّ عَنْهُ ،
فَإِذَا سَعْدُ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [إِلَيْهِ] (٤)
أَوْرَاقًا بَيْضًا ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهَا لِيُصَرِّفَهَا فِي مَهَمَاتِ
الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ الْوَرَقِ الَّذِي عَلَّمَ فِيهِ .

(١) ل ، ب . مرق - في « زبدة الحلب ٣٠ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قمعوا
على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن المعجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة
ثلاث وسعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » سبق التعريف بها ص ٤٨

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي (اغتيل في ٤ ربيع
الأول سنة : (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدماً في دولة نور
الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة
الوزير الكبير المتمكن ، لكثرة أتباعه محبب ، وشاع عليه الباطنية وقتلوه عيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج
من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره يتدبير من سعه الدين كمشكين - صاحب حارم -
فمات شهيداً - عن « زبدة الحلب : ٣٢/٣ - بتصرف »

(٤) « سنان بن سلمان » - (٥٢٨ - ٥٨٨ هـ - ١١٣٤ - ١١٩٢ م) هو سنان بن
سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب
دعوتهم في قلاع الشام ، أصله من البصرة ، وكان في حصن الموت ، فأُكْتُبَ الفيلسوف
والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجد في إقامة الدعوة إلى
مذهبه وجرى له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع
وقصص . وإلى سنان هذا تسبب الطائفة السنانية « الأعلام ٣٠ / ١٤١ » .

(٥) ساقطة من ل ، والفكلمة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَقَبِضَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ . وَانْكَشَفَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفَرَنْجِ بِمَالٍ وَافِرٍ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمٍ مِنْهُ فَا مَتَنَعَ ، فَحَمِلَ إِلَيْهَا تَحْتَ الْحَوِطَةِ (١) ، وَجَبَّ بِهٖ إِلَى تَحْتَ الْقَلْعَةِ ، وَعَدَّ بِبِائِنِ الْعَدَابِ ، فَاسْتَدْعَى [بَعْضُ] (٢) مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنَ الْمُسْتَحْفَظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسْرًا إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوهَا ، وَكَتَوْا قَطْعَ . ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْرًا : « بَعْلَامَةَ كَذَا وَكَذَا ، سَلِّمُوا » ، وَأَصْرَ مِنْ فِيهَا عَلَى الْعَصِيانِ ، فَأَعِيدَ عَلَيْهِ الْعَدَابُ ، وَسَقَى الْخَلَّ وَالْكُلْسَ وَالْدُّخَانَ ، وَعُلِقَ مَنَكُوسًا ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ ، وَلَا يُجِيبُونَ إِلَّا التَّسْلِيمَ . وَخَرَجَ الْفَرَنْجُ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ يَطْلُبُونَ [حَارِمَ] (٣) ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ بِخُنُقٍ كَمَشْتَكَيْنِ فُخْنِقَ [بِوتَرٍ] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ [وَلَا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَرَمَوْهُ إِلَى خَنْدَقِ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينَ عَلِمَ (٧) الْفَرَنْجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلَى شَيْزَرِ ، (٨)

(١) « الحوطة » . الحراثة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٥ / ٢ .

(٣) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « زبدة الحلب » : ٣٥ / ٣ .

(٤) (٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٥ / ٣ .

(٦) ل ، ب : إلى الخنق - التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٥ / ٣٠ .

(٧) ل ، ب : علموا

(٨) « شيزر » : وهي بلدة ذات قلعة حصينة والمعاصي يمر بها من شاليها ، وهي ذات أشجار وبساتين ونواكه كثيرة . قال في « الزيزي » . بينها وبين حماة تسعة أميال ، وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيزر إلى أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ، ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والمعاصي يمر مع السور من شاليها « تقويم البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » .

فَاتَّعَارُوا عَلَيْهِمَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَتَبَ ، وَتَرَكَ
 الْعَسْكَرَ بِأَرْضِ عِمٍّ وَجَاشَ ، قَرِيباً مِنْ حَارِمَ ، يَمْتَنِعُونَهَا مِنْ
 الْفَرِجِ مِنْ شَيْئَرٍ ، وَتَزَلُّوا عَلَى حَارِمَ ، وَضَاقُوا / [٢٧٠]
 فَتَنِمَ مِنْ بِحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوا إِلَى الْمَلِكِ
 الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مَنْ فِيهَا : « صَلَاحُ الدِّينِ يَا مَنْصُورُ ! »
 فَاحْضَرَتِ الْفَرِجُ خَيْمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلَاحِ
 الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَاخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ
 قَدْ عَجَزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيَضْمَعُوا عَزِيمَتَهُمْ] (٢) .
 وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ] (٤)
 وَالْفَرِجُ مُجَدُّونَ عَلَى حِصَارِ حَارِمَ ، وَنَقَبُوا فِي تَلِّ الْقُلْعَةِ
 مِنْ جِهَةِ الْقَبِيلَةِ نَقَباً ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ آخَرَ . فَأَنَاهَدَ
 السُّورَ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْفَرِجِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، وَهُوَ
 مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّدَهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥)
 قَدْ سَمَّى اللَّهَ رُوحَهُ ، وَامْتَنَعَ الْقِتَالُ] (٦) مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
 [خَوْفًا] (٧) مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَأَخْرَجَ أَهْلُ الْحِصْنِ (٨)

-
- (١) « الرملة » : « بلدة بعلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة .
 قال المزيدي : والرملة : قصبة فلسطين ، وهي محدثة . » تقويم البلدان . ٢٤٠ - ٢٤١ .
 (٢) التكملة من « زبدة الحلب » ٣ / ٣٦ .
 (٣) ل ، ب . ودخل حلب سنة أربع
 (٤) التكملة من « زبدة الحلب » ٣ / ٣٧ .
 (٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة
 (٦١٣ هـ) .
 (٦) التكملة من « زبدة الحلب » ٣٠ / ٣٧ .
 (٧) ساقطة من ب - ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب » ٣٠ / ٣٧ .
 (٨) حاه من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ . « فأخرج المسلمون رجلاً من عندهم إلى
 طحان يطلب الأمان من الملك الصالح والتجدة . »

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلًا إِلَى طُمَانَ - مُقَدَّمُ الْعَسْكَرِ -
الَّذِي كَانَ (١) عَلَى تِيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِمَ ، يَسْأَلُونَهُ (٣)
أَنْ يَأْخُذَ لَهُمْ [الْأَمَانَ] (٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنَّجْدَةَ] (٥)
فَسَيَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَأَعْلَمَهُ .

فَكَتَبَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَانًا . وَانْتَخَبَ رَجُلًا
مِنَ الْخَلَبِيِّينَ أَجْلَادًا ، وَأَعْطَاهُمْ مَالًا جَزِيلًا ، وَأَفْتَرَحَ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرْنَجُ مُحْدِقُونَ
بِهَا فِي اللَّيْلِ ، فَسَلَكُوا [خِيَامَهُمْ] مُتَفَرِّقِينَ حَتَّى جَاوَزُوها ،
وَصَاحُوا بِالْكَبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ [(٧) ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِحِينَ ،
فَقَوِيَتْ نَفُوسُ مَنْ بِهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ] مِنَ الْمُقَاتِلَةِ [(٨)
وَسَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ تِيزِينَ إِلَى دَبْرِ أَلْمَةِ فَصَادَقُوا
فِي وَطْأَةِ [أَلْمَةِ] (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرْنَجِ ، فَحَمَلُوا

(١) ساقطة من ل ، ب - التكمة يقتضيها السياق .

(٢) « تيرين » . قرية كبيرة من نواحي حلب ، كانت تعد من أعمال قنسرين ، ثم
صارت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان : ٢ / ٦٦ » وهي
في غربي جبل سمعان على أربعين كيلو مترا من أنطاكية « زبدة الحلب : ٣٠ / ٣٦ -
الحاشية (٤) - »

(٣) ل ، ب . يسألوا منه

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٦) التكمة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من متن ل ، ومستدرك بهامشها .

(٨) التكمة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب التكمة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » وفيه . « وصادفوا
الفرنج في وطأة ألمة فصلوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عليهم ، فانهزموا وقُتِلَ مِنْهُمْ وَأَسِيرَ [جَمَاعَةٌ] (١) .
 وَدَامَ (٢) حِصَارُ الْغِرْنِجِ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَسَبَّرَ
 الْمَلِكُ الصَّالِحُ لِتَنِيهِمْ ، وَأَعْلَنَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣)
 خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، قَاصِدًا لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَخَذَهَا
 أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقْرُبُكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَدَلْ لَهُمْ مَالًا
 عَوَضًا حَتَّى أَنْفَقُوهُ (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) .
 وَأَنْتَظِمَ الصِّلَحُ بَيْنَهُمْ وَيَبْنِيهِ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَخَرَجَ لِتَنِيهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا
 مِنْ أَصْحَابِ سَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ ، وَصَفَّحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ،
 وَوَلَّى فِيهَا صَرْخَكَ ، غُلَامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
 لِرَأْيِ أَنْ تَوَلَّى الْمَلِكُ الصَّالِحُ سِتَّةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
 وَوَلَّى حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ مُؤَدُّوهُ (٧) ،
 فَأَقَامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَابَضَ أَخَاهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي (٨)

(١) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٢) ب : دَامَ ، وَمَا أَثَبَتْ مِنْ « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٤) ب : « وَبَدَلْ لَهُمْ مَالًا عَوَضًا مِمَّا أَخَذُوا » . وجاء في « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ :

« وَبَدَلْ لَهُمْ مَالًا بِمِقْدَارِ مَا أَخَذُوا مِنْ حِصَارِهِمْ لَهَا ، وَأَنْتَظِمَ الصِّلَحَ ، وَرَحَلُوا .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٦) جاء في « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٨ : « وَوَلَّى فِيهَا صَرْخَكَ ، جَبْدَارَ أَبِيهِ نَوَازِ

الدِّينِ .

(٧) ب : مَسْعُودُ

(٨) ل : ب : عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ . انظر : « زبدة الحلب » : ٣ / ٥٢ .

بسنجار (١) عن حلب (٢) ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ فِي
صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) ، فَسَبَّرَ إِلَى
صَرْخِكَ (٤) يَطْلُبُ مِنْهُ حَارِمٌ ، فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَهَا لَهُ ، فَوَبَّدَلَ
لَهُ مَا يُحِبُّ مِنَ الْإِقْطَاعِ ، فَاشْتَطَّ (٥) فِي الطَّلَبِ ، وَرَاسَلَ
الْفَرَنْجَ لِيَسْتَنْجِدَ (٦) بِهِمْ ، فَسَمِعَ بَعْضُ الْأَجْنَادِ الْمُرَكَّبِينَ
بِقِلْعَةِ حَارِمٍ ذَلِكَ ، فَأَعْلَمَ أَصْحَابَهُ [فَخَافُوا أَنْ يُسَلِّمَهَا
لِإِلَى الْفَرَنْجِ] (٧) « فَوَكَّبُوا عَلَيْهِ وَقَبِضُوهُ وَحَبَسُوهُ » (٨) «
وَكَتَبُوا إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَطْلُبُوْنَ » (٩) مِنْهُ

[٧٠ ب]

(١) ب : سنجان - ما أثبت من : ل

(٢) انظر . « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١١٠ » وجاء فيه :
وسار من جانب عماد الدين من تسلّم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلّم سنجان ،
وعاد عز الدين إلى الموصل ، وتوجه عماد الدين إلى حلب ، وكان صمود قلعته في ثالث
عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وفيه . « فرفعت أعلام الملك الناصر
عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنة تسع
وسبعين وخمسمائة » .

(٤) في « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ » و « شفاء
القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » : « صرخك وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٨ »
و للملك صلاح الدين حلب ، كان بقلعة حارم ، وهي من أعمال حلب ، بعض المالِك
التتارية ، واسمه صرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها
إلى صلاح الدين .

(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » و « زبدة الحلب :
٣ / ٧٠ » .

(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وجاء في « الكامل :
١١ / ٤٩٩ » . ليحتج بهم .

(٧) باق من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » .

(٨) انظر : « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ »

(٩) ل ، ب : يطلبوا - ما أثبت من « الكامل : ١ / ٤٩٩ » .

الْأَمَانَ وَالْإِنْعَامَ فَاجَابَهُمْ (١) إِلَى ذَلِكَ ، وَتَسَلَّمَهَا فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَوَلَّتِي فِيهَا خَادِمًا لَهُ يُسَمَّى سَرَبَك .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ صِلَاحِ الدِّينِ لِحَتَّى أَنْ مَاتَ .
وَاسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِحَلَبَ (٢)
وَأَعْمَالُهَا فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِمِائَةٍ [(٣)] .
وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مُلْكِهِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْقِلَاعِ سَبَرَ لِحَتَّى
سَرَبَكْ خَلْعَةً لِبَسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ لَهُ كَانَ
يُحِبُّهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ يَسْتَدْعِيهِ ،
فَاسْتَشْعَرَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَأَسَهُ مِرَارًا ، فَزَادَ اسْتِشْعَارًا ،
فَخَرَجَ لِحَتَّىهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ
سَرَبَكْ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأُمَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،
وَأَعْفَاهُ عَوَضًا عَنْهَا رَغْبَانِ وَكَيْسُومَ بِشَرَطٍ أَنْ يَكُونَ
مُقِيمًا بِحَلَبَ ، فَاجَابَ إِلَى ذَلِكَ .
وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ] (٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرَبَكْ
قَدْ عَمِلَ بِهَا مَبْدَأًا عُرِفَ بِهِ .

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ٤٩٨/١١ - ٤٩٩ » - جاء في « مفرج الكروب

٢ / ١٤٦ - ١٤٧ » :

« فأجابهم إلى ما طلبوا ، وحلف لهم ، ورحل من حلب إليهم الليثين بقيتا من صفر
فوصلها ليلة بقيت منه ، وبات بها الليثين [بعد تسليمها] وقرر قواعدها ، وول فيها
إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري
المتولي فأطلقه من محبسه ، ولم يستخسروا ولا للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلَّى السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكًا (١) يُدْعَى [فلان] (٢) وَبَقِيَ
 بِهَا مُعِيحًا إِلَى أَنْ تَوَفَّى السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، فَحَدَّثَتْهُ
 بِنَفْسِهِ بِالْأَعْيَانِ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْأَمِيرَ نَاصِحَ الدِّينِ
 أَبَا السَّمْعَالِيِّ الْقَارِسِيَّ . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمٌ وَطَلَبَ الْأَجْتِمَاعَ
 بِهِ فَأَبَى . فَظَهَرَ لَهُ مَنَاشِيرٌ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافًا (٣) إِلَى
 مَا بِيَدِهِ مِنْ أَعْمَالِ حَارِمٍ ، فَأَذِنَ لَهُ فِي الصُّعُودِ ، وَأَقَامَ
 مِنْدَهُ مُدَّةً إِلَى أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِي الْقُلْعَةِ ، وَاتَّفَقَ مَعَهُمْ
 عَلَى الْقَبْرِ [عَلَيْهِ] (٤) فَقَبَضُوهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَلَبَ
 وَوَلَّى شُجَاعُ الدِّينِ بْنُ الْقُرْعَوِيِّ (٥) ، وَكَمْ يَزَلُ بِهَا إِلَى
 أَنْ تَوَفَّى .

وَوَلَّيَهَا بَعْدَهُ افْتِخَارُ الدِّينِ بِأَقْوَتْ - عَتِيقُ الْمَلِكِ
 الظَّاهِرِ - وَكَمْ يَزَلُ بِهَا إِلَى أَنْ طُلِبَ إِلَى حَلَبَ .
 وَوَلَّى فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَعْرَجِ
 الْيَارُوقِيِّ ، ثُمَّ عُزِلَ .

وَوَلَّى بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سُودَكِينُ وَوُفِّيَ بِهَا .

وَوَلَّى بَعْدَهُ مَبَارِزُ الدِّينِ بْنِ مِيخَائِيلِ الزَّرَادُ [وَلَمْ] (٦) يَزَلُ
 بِهَا إِلَى أَنْ قَصَدَهُ هَوْلَاكُو ، بَعْدَ أَخْذِ [هـ] (٧) حَلَبَ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : ملوك - ما أثبت من : ل

(٢) يابض في الأصل ل بمقدار كلمة ، - ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : العرقوبي .

(٦) ب : لم - ما أثبت من : ل

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بمسكروه وضايقة ، فأبى أن يسلمها إليه ، وأصرَّ على الامتناع .
فسيَّرَ هولاءُ فخر الدين لإياس الذي كان متولِّيَ
قلعة حلب ، فلمَّا وصل إليه سلمها له ، وقالَ له : « أَنْتَ نَائِبُ [٢٧١]
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِر ، وَأَنْتَ سَلَّمْتَ لِي هَذِهِ الْمَتَاعَةَ ، فَتَسَلَّمْ
مَا سَلَّمْتَ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمُسْلِمِينَ فِي عَدُوِّهِ تَبِيعَةٌ » . فَتَسَلَّمَهَا
فخرُ الدِّينِ لإِيَّاسُ مِنَ الْوَالِي ، الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ .

ثُمَّ تَسَلَّمَهَا هَوْلَاكُو وَقَتْلَ جَمِيعٍ مِنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ
خَتْفًا ، وَأَخْرَجَهَا .

وكَانَتْ الْمَدِينَةُ مِنْ أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَحِلُّ بِهَا نَوَابٌ عَنِ الْمَلِكِ
الْأُمَرَاءِ الْإِسْفَهْسلَارِيَّةِ الْعُظَمَاءِ الْكِبَرَاءِ .

وكَانَ لَهَا عَمَلٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَقُوقٌ فِي أَلْفِ فَارَسٍ ،
خَارِجًا (١) عَنْ قَصْبَةِ الْبَلَدِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسْتَخْرَجُ فِيهَا خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
وَهَذَا الْعَمَلُ يَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ ، وَبَسَاتِينٍ فِيهَا عِيُونٌَ ، عَلَيْهَا
الْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ بِهَا ، تُسَمَّى دِمَشْقُ الصَّغِيرَةِ (٢) لَكثْرَةِ مَا فِيهَا مِنْ سَائِرِ الْقَوَاكِمِ .
وَحَدُّ هَذَا الْعَمَلِ ، مِنْ الْقَبِيلَةِ ، جَبَلُ أَرْمَنْتَازَ ، وَجَبَلُ
الْأَعْلَاسِي ، وَجَبَلُ بَارِيشَا ، وَكُلُّهَا مَعْمُورَةٌ بِالضِّيَاعِ وَالْقَرْيِ ،
وَتَنْتَهِي هَذِهِ الذَّاحِيَةُ إِلَى الْبِيرِ الطَّيِّبِ مِنَ الرُّوجِ (٣)

(١) ل : الْأُمَرَاءُ الْإِسْفَهْسلَارِيَّةِ . ب . الْأُمَرُ الْإِسْفَهْسلَارِ - وَالْأَهْوَاءُ الْإِسْفَهْسلَارِيَّةِ مِنْ
الرَّجُلِ الْمُسْكِرَةِ الْعَالِيَةِ ، أَرْبَابِ السُّيُوفِ ، وَهِيَ مِنَ الْوُضَائِفِ الَّتِي يَتَوَلَّاهَا مُقَدِّمُ
الْمُسْكِرِ . وَ « الْإِسْفَهْسلَارِ » : مُصْطَلَحٌ مُسْكِرِي فَاطِمِي ، وَطَلَّ مُسْتَعْمَلًا فِي الْعَهْدِ الْمُلُوكِيِّ
وَالنَّزَرِيِّ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : « إِسْفَه » وَتَنْمِي بِالْفَارْسِيَّةِ « مُقَدِّمٌ » وَسَلَارُ وَتَعْنِي
بِالنَّزَرِيَّةِ مُسْكِرٌ ، وَالْمَعْنَى الْعَامُّ لِهَذَا الْمِصْطَلَحِ : « مُقَدِّمُ الْمُسْكِرِ » .

(٢) الْبَدْرُ الْمُنْتَخَبُ : ٦٧ : « دِمَشْقُ الصَّغِيرِ » .

(٣) « الرُّوجُ » : « كُوْدَةُ مِنْ كُوْدَلِيبِ الْمُشْطُورَةِ ، فِي غَرْبِهَا يَمِينُهَا وَبَيْنَ الْمَرَمَةِ .
« مُرَادُ الْإِطْلَاحِ : ٦٣٧ / ٢ » .

ومن الشرق تنتهي إلى عيم^١ ، وتيزين (١) ، وجبل ليلون (٢) ،
وكل هذه الجبال متفجرة بالآهتار^٣ ، ملتفة الأشجار .
ومن الشمال تنتهي إلى جسر قيبار (٤) على عفرين^٤ ، وعلى
أرجاء السخونية إلى بلد (٥) البلاط (٦) ، ويشتمل على قرى
العق^٧ .

ومن الغرب يشتمل على ناحية يقال لها [لها] (٨) الإقليم (٩)
تنتهي إلى العاصي .

وكان في هذه النواحي ما يزيد على ثلاثين والياً يتصرفون من جهة
[من] (١٠) يكون نائباً عن السلطان بجارم .

وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

-
- (١) تيزين : قرية كبيرة من نواحي حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٨٥ » .
(٢) ل ، ب : لبون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول
« وجبل ليلون » . جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع .
« معجم البلدان : ٥ / ٢٩ » .
(٣) ل ، ب : متفجرة الأنهار
(٤) « جسر قيبار » : القيبار : حصن بين أنطاكية والثلثور ، له ذكر ومنعة .
« معجم البلدان : ٤ / ٤١٩ » .
(٥) ب . بلاد - ما أثبت من : ل
(٦) « البلاط » : مدينة حثيقة بين مرعش وأنطاكية ، يشقها النهر الأسود الخارج من
الثلثور ، وهي مدينة كورة الحوار ، خربت ، وهي من أعمال حلب . « معجم البلدان :
١٧٧ / ١ » .
(٧) « العق » : كورة بنواحي حلب ، بالشام الآن ، وكان أولاً من نواحي
أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية . « معجم البلدان : ٤ / ١٥٦ » .
(٨) التكملة يقتضيها السياق
(٩) ل ، ب : الأقاليم - ما أثبت من : « الدر المنخب : ١٦٧ »
(١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضي باقي .

— « قلعة دركوش » (١) . كانت قديماً شقيفاً (٢) ، فلما ابنتى (٣) الفرنج حارم بنوه حصناً ، وله ولاية ، وجامع ، وربض ، وقاض ، ووال [(٤) ، وهو على (٥) شطّ العاصي ، في كهف .
— و « قلعة بلميس » (٦) : وهي على نهر ، حصينة ، ولها جامع ، وربض . وولاية .

— و « شقيف كثر دُبين » (٧) : وهو قلعة حصينة على العاصي أيضاً . ولها جامع ، وربض ، وولاية

وأهل هذه النواحي وفلاحوها [من (٨) الأرمن .

وما زالت في يد ملوك حلب مضافةً إلى حارم / إلى أن استولت التتار [على تلك الأعمال و [(٩) على [عمل ، (١٠) حارم برمته ،

(١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال الرامس . « معجم البلدان » : ٢ / ٤٥٢ .

(٢) « الشقيف » . هو كالكهف . و « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبلي حارم . « معجم البلدان » : ٣ / ٣٥٦ .

(٣) ل ، ب . ابنتوا الفرنج

(٤) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ل ، ب : بليس

(٧) « شقيف دبين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « دبين » . « ضيعة

كالربض لها » « معجم البلدان » : ٣ / ٣٥٦ .

و « كفر دبين » وهو حصن بنواحي أنطاكية . ٤٠ / ٤٦٩ «

و « الكفر » و « الكفر » : وهي عند أهل الشام القرية ، وتضاف إلى رجل أو

أماكن « « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٨) ساقطة من ل ، ب — ونرجع ما أثبت .

(٩) و (١٠) التكملتان من « الدر المنتخب » . ١٦٧ .

فسيّتم جميعها للبرس (١) - صاحب أنطاكية وطرابلس . وما زالت
 في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس - صاحب مصر والشّام -
 [٧١ب] - [تلك البلاد] (٢) فتسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ،
 وجعل فيها نوّاباً يحفظونها . وكان تسليمها له في سابعَ عشرَ رمضان سنة
 ستّ وستين وستمائة هـ (٤) .



(١) في « الدر المختب » ١٦٧٠ هـ . إلى البرس

(٢) التكملة من « الدر المختب » ١٦٨ هـ .

(٣) في « الدر المختب » : ١٦٨ هـ : الأعمال .

(٤) « الدر المختب » ١٦٧ - ١٦٨ هـ .

ذَكَرُ عَزَّاز (٥)

وَهِيَ مَدِينَةُ عَامِرَةَ ، مُحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُرَ
بَنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فِنَاؤُهَا .

عُمِرَتْ قَلَاعَتُهَا ، [وَكَثُرَتْ مَنَافِعَتُهَا . وَكَانَتْ
تَدِيمًا تُعْرَفُ بِقَلْعِ عَزَّازٍ . وَكَانَتْ] (٢) قَلَاعَتُهَا أَوَّلًا مَبْنِيَّةً
بِالْيَمِينِ (٣) وَالْأَمْدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى يُنَاهِزُ عَدْدُهَا
ثَلَاثِمِائَةَ قَرْنَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِلْكٌ لِأَهْلِ حَلَبَ .
طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : سِتٌّ (٥) وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتٌّ (٦) وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) إِلَى أَنْ أَخَذَهَا

(٥) انظر « زرار » أو « أزراز » في : معجم البلدان : ٣ / ١١٨ و « تقويم
البلدان : ٢٣٢ و « صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧ و « الدر المنصب : ١٦٨ . و « تاج
العروس : ٢٢٢ / ١٥ .

(١) ب : ظاهر .
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - قفزة بصرية - التكلفة من « الدر المنصب :

١٦٨

(٣) ب : بالين - ما أثبت من ل - و « اللين المضروب من الطين يبنى به دون أن يشوى » .

(٤) « المذر » هو الطين المزج المتناسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكلفة من « الدر المنصب . ١٦٨ .

الرُّومُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةَ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفُ بْنُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ
بِأَرْضِ قِنَسَرِينَ ، فَتَخَرَّبَ (٣) حِصْنُهَا ، فَعَمَّرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةَ .
ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بَنُجُوتَكِينَ (٤)
أَحَدُ قَوَادِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) - صَاحِبِ مِصْرَ - لَمَّا

(١) جاء في « الدر المختب » ١٦٨ : « ثم فتحها سعيد الدولة أبو المعالي بن سيف
الدولة « والصواب ما أثبت في النص . - وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن
حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص
وما بينهما . كان في ميافارقين لما مات أبوه بعلبك ، فقصدها وجلس على سرير أبيه سنة
(٢٥٦ / ٨ ٩٦٧ م) . مات بيلة الفالاج في حلب سنة (٣٨١ / ٨ ٩٩١ م) وحمل
إلى الرقة دفن فيها » . « الأعلام ١٦٢ / ٣٠ » .
(٢) ل . ك . كان

(٣) في « الدر المختب ١٦٨٠ » فأخرت قلعتها

(٤) ل . ب . بنجوتكين ، في « ردة الحلب ١ / ١٨٥ » بنجوتكين ، « النجوم
الزاهرة ٤ / ١١٧ » : بنجوتكين - وفيه : « وكان للمريز علما من أحدهما يسمى
بنجوتكين ، والآخر بارتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتتين » و « بنجوتكين »
أو « بنجوتكين » هو علام المريز . من الأتراك ، ولواء المريز الفاطمي حرب حلب ،
وقد تم على الساكر ، ولواء الشام . فقصد حلب وحصرها . وفي في يد الحمدانيين سنة
(٣٥٦ هـ) ، ثم قصد الروم ، فسار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ،
وصار بينه وبينهم النهر المقلوب - المعاصي - ثم عبر جند النهر ، وأصلطه الطرفان
فالتصفت المسلمون ، وأهزم الروم ، وتمتعهم في أنطاكية » - عن « النجوم الزاهرة :
٤ / ١١٧ - ١١٩ - تلخيصا » .

(٥) « المريز بالله » (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ - ٩٩٦ م) هو : نزار
(المريز بالله) بن سعد (المريز بالله) بن المنصور البيهقي ، الفاطمي ، أبو منصور :
صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة : ٣٦٥ هـ)
طالت مدته إلى أن خرج يريد عرو الروم ، فلما كان في مدينة بلبس أدركته الوفاة »
« الأعلام ١٦ / ٨ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْمُودُ (١) بَنُ نَصْرُ بْنُ صَالِحٍ حَلَبَ . خَطَرَ لَهُ أَنَّ يُولِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قَلَاعِهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ . وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثَّرِيَاءِ (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُولِّيَهُ عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلبي ، عر الدولة بن شبل الدولة . أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه حكومة مصر عمه شمال بن صالح فانتزعها منه سنة (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) وتوفي شمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م) وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) .
« الأعلام : ٧ / ١٨٩ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ » . « أن يولي في كل قلعة من قلاعه رجلا من أهل

حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا « . هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار التي هي المدرسة المصرونية بحلب وزر أولا * لعطية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير أبا بشر النصراني وزير عر الدولة محمود فكاد له وأقصاه ثم قتله . ولما أحس أبو بشر النصراني بالكيد له قال له « يا قائد السوء ، علمت أن هذا كان من سعيك ، والأحل لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استمد لرجلك بجبل ، فسموت ميتة الكلاب ، وتجر جيفتك إلى الخندق » .

وكان محمود بن صالح قد عهد من بعده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي الثريا فلما مات محمود أهد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ، فلما استقر بها انتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا وزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م) وكان راكبا تحت القلعة وهو في حشمته على بئله ، وعمل في رجله حبل ، وجذبت حشمته من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق قال أبي بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ » . لا أجده لذلك إلا أبا محمد بن سنان الخفاجي » .

الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى بن سِنَان الخَفَاجِي^(١) .
وَكَانَ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ النُّحَاسِ (٢) حَاضِرًا ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ
فِيهِ ، فَأَخْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلَّاهُ بَعْدَ امْتِنَاعٍ (٣) .
ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَوْحَشَ عَلَيْهِ (٤) ، فَاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

(١) « ابن سنان الخفاجي » . (٤٢٣ - ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي ! شاعر أخذ الأدب عن أبي الملاء المرعي وغيره ، وكانت له ولاية بقلمه عزاز من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإعلامه خشكناجة (خشكنافة) مسومة فمات وحمل إلى حلب . « الأعلام ٤ / ٢٢٢ » و « إلام النبلاء ٤ / ٢٠١ » و « النجوم الزاهرة ٥٠ / ٩٦ » و « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ - ٣٩ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ » و « الخفاجي » . هذه النسبة إلى خفاجة ، وهو اسم امرأة ولد لها أولاد كثروا ، وهم يسكنون نواحي الكوفة ، وهم القليل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر المفلح أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م قلت . هذا قال السمعاني ! اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن مقليل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، واشتهر باللقب . قال ابن حبيب . طعن رجلا من اليين فأخفجه « الباب : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ » .
(٢) « ابن النحاس » هو الشيخ محمد بن الحسن التميمي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس المقتول سنة . (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)

تولى الكتابة لمز الدولة محمود بن صالح المرداسي ، وعرف بنباهته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرداسي ، فقال في أيامه القصائد النيلة ، والشعر الرصين ، ثم عزله واعتقله مدة وأطلقه .
ثم أمر قسيم الدولة آق سقر التركي بالقبض عليه ، بسماية من المجن بركات الفوعوي - رتيس حلب - ولم يزل به إلى أن أمره بختفه وهو معتقل عنده ، فخنقه . « زبدة الحلب : ٢ / ٤٨ - ٥٨ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - تلخيصاً - وقد أتى على ذكره ابن حلكاني في « وفيات الأعيان ٣ / ٤١٠ » وفيه . « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولا . بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب . استوحش منه - ما أشت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب ٢ / ٣٧ »

عِدَّةَ (١) دفعاتٍ لِرَلى حَلَبَ فَمَعَلَلْ (٢) عَلَيْهِ ، وَلَمْ
يَحْضُرُ .

وَكَانَ أَبُو نَصْرِ ابْنُ النُّحَاسِ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ كَاتِباً
لِمَحْمُودٍ (٣) ، فَكَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهِ سِرّاً [و] (٤) يُحَدِّثُهُ
مِنَ الْوُصُولِ ، فَآمَرَ مَحْمُودُ ابْنَ النُّحَاسِ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ (٥) أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَاباً يَتَلَطَّفُهُ ، وَيَأْمُرُهُ
بِالْحَضُورِ ، وَالْكِتَابُ عَنْ أَبِي نَصْرِ ، لِمَا يَعْلَمُ مَا [كَانَ] (٦)
بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَوَدَّةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّنَ لَهُ عَنْهُ كُلَّ
خَبِيرٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمْ
يَقَعْ لَهُ أَنْ يُلْغِزَ فِيهِ (٧) شَيْئاً .

قَالَ أَبُو نَصْرِ : « قَلِمٌ أَقْدِرُ أَنْ أَعْمَلَ فِي الْكِتَابِ
شَيْئاً / سِوَى أَتْنِي شَدَدُ الثُّونِ مِنْ : [لِنْ شَاءَ اللَّهُ] ، [٢٧٧]
وَتَنَاهَيْتُ فِي لَفْظِ الْكِتَابِ وَقُلْتُ : « لَوْ عَرَفْتُ ضِدَّ
مَا كَتَبْتُ لِمَا [كُنْتُ] (٨) بِصُورَةٍ مِنْ بَعْثُهُ » (٩) .
وَأَخَذَ مَحْمُودُ الْكِتَابَ [وَوَقَفَ عَلَيْهِ] (١٠) وَكَرَّرَ فِيهِ

(١) ب . عدت .

(٢) ل ، ب . طفل - فقل

(٣) في « زبدة الحلب » ٣٧ / ٢ . كاتب محمود

(٤) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢ . لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة - والتكملة

يقضيها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٧ / ٢

نَظَرَهُ قَرَأَهُ كَافِيًا شَافِيًا ، فَأَمَرَ بِالصَّاقِهِ وَعُدْوَانِهِ ، وَدَفَعَهُ
لِبَيْتِ نَصْرِ أَصْحَابِ ابْنِ الذَّحَّاوِي ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هَذَا
كِتَابُ دَفْعَتِهِ لِي (١) أَبُو نَصْرِ بِدَارِهِ (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ إِلَى
عَرَازِي .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ،
وَبَقِيَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرِ] (٤)
أَعْطَاكَ هَذَا الْكِتَابَ بِدَارِهِ أَمْ بِالْأَيُّوَانِ أَمْ بِالْقَلْعَةِ بَيْنَ
يَدَيِ الْأَمِيرِ (٥) » . فَقَالَ : « بَلْ بِدَارِهِ » ؛ فَقَالَ : « مَا هَذَا
صَحِيحٌ ! » . فَحَلَفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ إِلَى أَنْ قَالَ :
« وَقَعْتُ عَلَى الْأَمْعِي » . وَكَتَبَ جَوَابَهُ بِدُكْرُ [فِيهِ] (٦)
شَكَرَ أَبِي نَصْرِ وَأَذَنُ مُهَنَّمٍ بِالْحُضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَّى
جِسْمِهِ . (٧)

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : بدار

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » . « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : ثم إنه كاتب أبا نصر غفياً ،
وأعلمه أنه عثر على المعنى في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيحتمل
أن يكون وقع ذلك سهواً كلياً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ وما بعدها » . و « فوات الوفيات :
١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ » ر « الوافي بالوفيات ٣٠ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردتها من
صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسديد الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن
نصر بن منقذ الكتاني - صاحب قلعة شيزر - ؛

وقد ألح إلى مضمونها القلقشندي في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ : (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) . وَكُتِبَ فِي صَدْرِهِ
النُّونُ أَلِفًا . وَقِيلَ أَلَصَقَ الْأَلِيفَ بِالنُّونِ ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا
«لَنْ» .

وَمَعْنَى تَشْدِيدِ (١) النُّونِ ، مِنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
قَوْلَهُ - تَعَالَى - : (إِنْ الْمَلَائِكَةُ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ) (٢)

وَمَعْنَى الْجَوَابِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَقَّاجِيِّ : (لَنْ
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) (٣) وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا - عَلَى
الرِّوَايَةِ الْأُولَى - إِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا .

ثُمَّ إِنْ مَحْمُودًا (٤) [دَهْشَ] (٥) لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْجَوَابِ
[وَ] (٦) قَالَ : لِأَبِي نَضْرٍ : « مَا عَرِفُ قَتْلَهُ إِلَّا مِنْكَ » ،
وَلَا قَتْلَتِكَ » ، فَقَالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقَالَ : « نَخْضِي إِلَيْهِ
الْيَوْمَ ، وَمَعَكَ ثَلَاثُونَ قَارِسًا (٧) يَقِفُونَ لَكَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، وَتَقْدَمُ [مِنْكَ] (٨) إِلَيْهِ مَنْ يَعْرِفُهُ (٩) بِوُضُوحٍ ،

(١) ب التشديد

(٢) « سورة القصص ٢٨ / ٢٠ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة
يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاهرج إني لك من الناصحين)

(٣) « سورة المائدة : ٢٣ / ٥ » وكمال الآية (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدًا
ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقائلا إنا ههنا قاعدون)

(٤) ل ، ب : أن محمود

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٨ / ٢

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٨ / ٢

(٧) ل ، ب : فارسي

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب » : ٣٨ / ٢

(٩) من « زبدة الحلب » : ٣٨ / ٢ : « يعلمه بوضوح »

وَمَعَكَ (١) فِي رَائِكَ (٢) هَذِهِ الْخَشَكَنَاتُ (٣) ، وَمَعَكَ [أَنْتَ خَشَكَنَانِ] (٤) غَيْرِهِ (٥) ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يَنْزِلَ وَيَتَعَفَّيكَ مِنْ قَلْعَةِ عَزَازٍ ، وَيَعْرِضُ عَلَيْكَ الصَّعُودَ وَالنَّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أَنَا مُوَجِّلٌ وَمُسْتَحْلِفٌ أَنْ لَا أَنْزِلَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا أَكُلَ لَكَ طَعَامًا ، وَأَطِيلُ (٦) الْحَدِيثَ مَعَهُ إِلَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَاعَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ أَنْتَ الْجُوعَ ، وَأُخْرِجُ لَكَ خَشَكَنَاتَ (٧) مِنَ الَّذِي مَعَكَ ، ثُمَّ أَخْرِجُ (٨) هَذِهِ الَّتِي فِي رَائِكَ ، وَأَدْفَعُهَا إِلَيْهِ ، وَكُلْ أَنْتَ الَّتِي (٩) لَكَ ، وَتَحْدِثْ مَعَهُ ، وَيَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى فَرَسَيْكُمَا ، وَأَنْتُمَا بِمَعْزِلٍ مِنْ أَصْحَابِكُمَا ، [وَطَوَّلْ مَعَهُ الْحَدِيثَ] (١٠) وَلَا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ أَكْلَهَا ، وَعَلَامَةُ (١١) صِدْقِكَ (١٢) مَوْنُهُ ؛ وَإِلَّا ضَرَبْتَ عُنُقَكَ .

(١) ب . و منه

(٢) « الرائي »

(٣) « الخشكناة » . « غزوة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتملأ بالسكر والوزر أو العسق ، وتقلي - فارسي - « المعجم الوسيط : مادة : خشكان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٥) ل ، ب : غيرها ، - ما أثبت مجازاة للنص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » . « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب . الخشكناة - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٨) ي « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » . ثم أخرج المسمومة فادفعها إليه » .

(٩) ل ، ب . الذي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١١) ب . وعلاست .

(١٢) ل ، ب . ذلك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

قَالَ أَبُو تَصْرٍ [بْنُ] (١) النَّحَّاسِ : فَتَنَزَلَ عَلَيَّ / مِنْ [٧٢ ب]
 ذَلِكَ أَمْرٌ تَعَذَّيْتُ (٢) فِيهِ الْمَوْتَ مَعَهُ ، فَخَرَجْتُ (٣)
 وَأَنَا عَلَيَّ غَايَةٌ [مِنَ الْجَزَعِ وَ] (٤) التَّاسُفِ (٥) كَيْفَ
 قَضَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيَّ بِدَيِّ ، وَجَعَلْتُ دَفْعَةً (٦) أَعُولُ
 عَلَيَّ الْهَرَبِ ، وَدَفْعَةً أَفْكَرُ [فِي] (٧) أَوْلَادِي وَأَهْلِي ،
 وَلِئَنِّي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَهْلَكَتُهُمْ لِعِلْمِي بِظُلْمِ صَاحِبِي ،
 ثُمَّ إِنْ الْفُرْسَانَ مَوَكَّلَةً (٨) بِي .

فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ بِهِ فَعَلْتُ مَا ذَكَرَهُ لِي ، ثُمَّ وَدَّعْتُهُ
 عِنْدَ اسْتِيفَاءِ أَكْثَرِ الْأَخْذِ كُنَانَةً ، وَرَجَعْتُ مِنْ مَوْضِعِي
 مُبَادِرًا ، وَأَبْعَدْتُ عَنْ أَرْضِ عَزَازٍ ، وَرَكِبْتُ جَنِيْبًا (٩)
 [كَانَ مَعِي] (١٠) ، وَأَعْمَلْتُ السَّيْرَ خَوْفًا مِنَ الطَّلَبِ .
 وَصَعِدَ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَوَجَدَ
 مَغْصَبًا شَدِيدًا وَرَعْدَةً ، ثُمَّ قَالَ (١١) : « قَتَلَنِي أَخِي أَبُو

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحب » ٣٨ / ٢ .

(٢) ب : بنيت

(٣) ساقطة من : ب

(٤) التكملة من « زبدة الحب » : ٣٨ / ٢ .

(٥) ل ، ب : التأسف

(٦) ل ، ب : دفعه - « دفعة » : مرة .

(٧) التكملة من « زبدة الحب » ٣٩ / ٢ ، وفيه « ثم إنني أفكر في أولادي وأهلي » .

(٨) في « زبدة الحب » : ٣٩ / ٢ « ثم إن الفرسان موكلة بي » .

(٩) « الجنب » وجمها « جنب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء

السلطان أو الأمير في الحروب لاحمال الحاجة إليها - « نقلنا من « الروعيتين » : ١ / ٢٤٥ »

نقلنا من « مجم Dozy » :

(١٠) التكملة من « زبدة الحب » : ٣٩ / ٢ .

(١١) ل : فقال . ب : وقال .

نَصْرِي: اِطْلُبُوهُ ، فَرُكِبَتِ الْخَيْلُ خَلْفَهُ فَلَمْ تَلْحَقْهُ (١) .
 فَلَمَّا وَصَلَ أَبُو نَصْرِ اجْتَمَعَ بِمَحْمُودٍ وَعَرَفَهُ مَا جَرَى .
 فَلَمَّا أَصْبَحَ (٢) وَصَلَ رَسُولٌ مِنْ عَزَازٍ يَسْتَنْدِعِي الشَّرِيفَ
 [النَقِيبَ (٣) أَبَا (٤) السَّمْعَالِي الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْحُسَيْنِيَّ
 وَابْنَهُ سِنَانَ (٥)] بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَقَّاجِيَّ ، وَجَمَاعَةً مِنْ
 أَهْلِهِ ، وَذَكَرَ الرَّسُولُ أَنَّهُ فِي السِّيَاقِ (٦) ، فَمَنَعَ مَحْمُودٌ
 وَكَدَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَأَذِنَ لِلشَّرِيفِ النَّقِيبِ وَأَمَرَهُ أَنْ
 يَحْفَظَ لَهُ الْقَلْعَةَ إِلَى أَنْ يُنْقَلَدَ إِلَيْهَا [وَالْيَا (٧)
 فَوَلَّاهَا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ .
 وَتَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ ، فِي قَلْعَةِ عَزَازٍ ، فِي سَنَةِ سِتِّ
 وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ] - وَهُوَ
 الصَّحِيحُ - [(٨) ، وَحُمِلَ إِلَى حَلَبَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ
 مَحْمُودُ بْنُ صَالِحٍ (٩) .

-
- (١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أثبت من « زبدة الحب : ٣٩ / ٢ » .
 (٢) في « زبدة الحب : ٣٩ / ٢ » : « فلما كان من ذلك الفد وصل رسول من عراز »
 (٣) ساقطة من ب
 و « نقيب الأشراف من الأشراف يتميز بملسه عن سواء » ويطربوش أخضر ، وعمامة
 خضراء في شكل مخصوص يعرف بها . والأشراف يتسمون بعمامة خضراء ،
 والأتراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء ، ولا يتصم بالعمامة الخضراء غير الأشراف .
 ولهم حرمة زائدة عند الأهالي ، وخصوصاً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في
 الأمور المدنية هي الحكم القاطع . « إعلام النبلاء ٣٠ / ٢٩٧ » .
 (٤) ب أبي المعالي .
 (٥) ساقطة من : ل - التكملة من . ب
 (٦) « السياق » : هو حال التزع والاحتضار . « المعجم الوسيط - مادة . سياق - »
 (٧) التكملة من « زبدة الحب : ٣٩ / ٢ » .
 (٨) التكملة من « زبدة الحب . ٣٩ / ٢ » .
 (٩) نسه إلى حده مباشرة انظر « الأعلام ١٨٩ / ٧ » .

وَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :
خَفَ مِنْ أَمْنَتِ وَلَا تَرْكُنْ إِلَيَّ أَحَدٌ
فَمَا نَصَحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
إِنْ كَانَتْ الشُّرْكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
فَمَا تَزِيدُ عَلَيَّ غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِيبِ
تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمْ
وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوهُمْ فِي الْمَحَارِيبِ (٤)

وَلَمَّا نَزَلَ عَزَارُ فِي يَدِ مُلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَصَلَ
السُّلْطَانُ (٥) تَاجَ الدَّوْلَةِ تُتَشُّ (٦) مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِداً
حَلَبَ ، فَعَبَّرَ النُّفَرَاتَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَارَ ، بَعْدَ حِصَارٍ .
وَلَمَّا يَزَلُ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ إِلَى أَنْ مَلَكَ شَرْفَ الدَّوْلَةِ
مُسْلِمٍ (٧) بَنَ قُرَيْشٍ حَلَبَ ، فَاتَّخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ
مِنْ الْبِلَادِ .

(١) ب نصحتك

(٢) ب عذر

(٣) ل ، ب : بوصال اللوم

(٤) وودت هذه الأبيات في « ردة الحلب ٤٠ / ٢ » و « فوات الوفيات ١ / ١٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تتش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عرار في السنة ذاتها .

(٦) « تاج الدولة تتش » : هو تتش بن ألب أرسلان - أخو السلطان ملكشاه - ابن داود بن ميكايل بن سلجوق التركي ، السلطان أبو سعيد

كان شهيداً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه .

قتل بنو احمي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) « البير - للذهبي - ٣ / ٣٢٠ »

(٧) ب : مسلم . - وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قریش بن بدران العقيلي ، أمير سقنل الفتح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م « الأعلام ٨٠ / ١١٩ » .

وَكَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبٍ لِّئَلَى سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ
 [٧٣ آ] وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَنِي أَرْتُقَ (١) - ملوك حلب -
 قَصَدَتِ الرُّومُ عِزَّازَ ، وَأَخْلَوْهَا وَسَلَّمُوهَا لِحَوْسَلِينَ (٢) الْفَرَنْجِي ،
 فَحَصَّنَهَا وَشَيَّدَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا نُورُ الدِّينِ بَعْدَ أَنْ

(١) حكم الأرتقيون حلب في عهد نجم الدين إيلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب
 حلب سنة (٥١١ هـ) . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي :
 ٣٤٥ » وزبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ »

و « الأرتقية » من الأبر الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكسك ، مؤسس
 دولة بني أرتق . تشعبت دولتهم فحكمت طبقة السكمانية بحصن كيدا وآند ، خلال
 الفترة الكائنة ما بين سنتي (٤٩٥ - ٦٢٩ هـ / ١١٠١ - ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق
 عبرتربت خلال سني (٥٨١ - ٦٣١ هـ / ١١٨٥ - ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في
 ماردن الطبقة الإيلغازية خلال سني (٥٠٢ - ٨١١ هـ / ١١٠٨ - ١٤٠٨ م) « تاريخ
 الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٥ » . ومن فرع أرتقية ماردن
 حكم بعض ملوكهم حلب

انظر . « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ »
 و « زبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ - ٢٣٨ » أحداث : (٥١١ - ٥٢١ هـ)

(٢) يجرى رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى
 رسمه بالكتابة النحوي في : « دول الإسلام ٢ - ٥٩ - ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي »
 هو جوسلين بن حوسلين - صاحب تل باشر وعين تاب وعزاز - وكان من أشد الفرنج
 شجاعة ، وأقوامهم بأساً ، وأصعبهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقم في أسر طالفة من التركمان
 سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥٠ » . ثم نعي غيره إلى عهد الدين بن الغاية - النائب بحلب - فسير
 عسكرياً ، فأتي به من أسريه ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك » .
 « معراج الكروب ١٠ / ١٢٣ - ١٢٤ »

ويعرف أيضاً بابن جوسلين أو حوسلين الثاني « Joscelin II » . تولى الإمارة
 بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين ١٠ / ١٢٥ -
 العاشية : (٣) - » .

أسره (١) سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٢) .

ونادى في سائر بلاد حلب . « من كان له ملكٌ في عزاز ، ومعه
بينةٌ تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأنبت الناس أملاكهم
بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبينة ، وأقسم ما كان فيها
من الغلال عليهم .

ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملك
الملك الناصر صلاح الدين ديمشق ، وقصد حلب . [ونازل عزاز
في ثالث ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها
المجانيق (٤)] (٥) .

(١) ذكر ابن العديم وقوع جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى
مجد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) . « ردة حلب ٢٠ / ٣٠٢ هـ
وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) . دول الإسلام ٥٩ / ٢ .
وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة (٥٤٦ هـ)
في « التاريخ الباهر ١٠١٠ هـ و « الكامل : ١١ / ١٥٤ - ١٥٥ هـ . وأورد أبو الفداء
أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) . « المختصر : ٣ / ٢٣ هـ . وذكر ابن كثير
في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٥ - في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) « وفيها فتح نور الدين
حصن عزاز وأسّر ابن ملكها « ابن جوسلين » ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسر بعده والده
جوسلين الفرنسي ، فتزايدت العزة بذلك » .
(٢) التكلمه لرفع الالتهاب بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : ومعه بينة تشهد له فلما له فالملك له لا يعارسه فيه
(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجنيق » والجميع : « مجانيق » و « مناجيق »
و « منجنقات » : لفظ أعجمي معرب ، فهو في اللاتينية : « Mangonellus » وفي
الفرنسية Mangonneo وفي الإنجليزية : « Mangonel » - وهو آلات
الحصار في العصور الوسطى يقوم مقام المنفع الحالي ، وإن كانت قد انقضت من الحجارة ،
وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى : ٢ / ١٤٤ هـ . وصفاً سهياً .
« مفرج الكروب : ١ / ١٨٠ - العاشية (٢) واطر . « المغرب - الحجو البقي -
٣٠٥ - ٣٠٧ هـ وآثار الأول : ١٩١ - ١٩٣ هـ .
(٥) « ردة حلب : ٢٨ / ٣ هـ و « الكامل : ١١ / ٤٣٠ هـ .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمراءه [و] (٣) يسمّى جاولي ، فوثب عليه باطني ، فجرحه بسكين في رأسه ، فوقاه المِغْفَرُ (٤) ، وأمسك (٥) الملك [التّاصم] (٦) يلدي (٧) الباطني بيديه ، إلّا أنّه لا يقلد على منعه من الضّرب بالكلية ، بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطني يضربه بالسكين في رقبته ، وكان عليه كزّاغُنْدُ (٨) ، فكانت [الضّربات] (٩) تقع في زيّقه (١٠) ، والزّرد يمنحها من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيمته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) « المِغْفَر » : المِغْفَرَة ، و « التفارة » : زرد ينسج ، من الدروع حل قدر الرأس ، يلبس تحت القلنسوة . وقيل : هو زفر البياض . وقيل : « هو حلق يتقنع به المتسلح » . وقيل : « حلق يجملها الرجل أسفل البياض تسج على المنق فتقه » . وقيل : « وربما كان المِغْفَر مثل القلنسوة ، غير أنها أوسع يلقبها الرجل حل رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البياض فوقها ، فذلك المِغْفَر يرقل حل الماتقين ، وربما جمل المِغْفَر من ديباج وخز أسفل البياض » .

« مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ - الحاشية » .

(٥) ل ، ب : ومسك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٧) ل ، ب : يد الباطني - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٨) « كزّاغت » : المطف القصور ، يلبس فوق الزردية .

« السلوك : ١ / ١٥٣ - الحاشية (٥) - » .

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(١٠) في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٥ » : « فكانت الضربات تقع في زيّ الكزّاغت ، فتقطع ، والزرد يمنحها من الوصول إلى رقبته » .

يازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطني ، ولم يطلقها من يده
إلى أن قُتِلَ . [(٢) وجاء آخران من الباطنية فقُتِلَا (٣)]
وركب السلطان ، وحاصر عَرَاز إلى أن تسلّمها بعهده قتال شديد
[في] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجة من السنة (٥)
ثمّ حاصره حلب إلى أن استقرّ الصلح ، على ما سنذكره في أمراء حلب (٦) .
وخرجت بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدين
هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدين والتقاها ،
وأكرمها ، ودخل بها خيمته راكدة ، فطلبت منه عَرَاز والمرّة (٩)
وقالت له : «إنّ أبي قد أفردهما لي» ، فقال : «إنّ المرّة أقطعها لابن أخي
تقيّ الدين (١٠) ، وعَرَاز لسيف الدّين [عليّ بن أحمد] (١١) المشطوب» .

(١) ل ، ب : تركن

وهو « يازكوج » في مفسر الحقائق ١٤٦٠ هـ وفي « الروضتين ١٠ / ٢٥٨ هـ
وهو « يازكج » في زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ . وهو « أيازكوج » في « ديل الروضتين .
٣٤ هـ وجاءت ترجمته في « ذيل الروضتين - تراجم القرنين السادس والسابع ٣٤٠ هـ -
الأمير سيف الدين أيازكوج الأسدي . توفي بمصر ، سبع عشر ربيع الآخر من سنة (١٢٠٢/٥٩٩م)
ولاه الملك الناصر قلعة حلب سنة (٥٧٩ هـ) « زبدة الحلب ٣٠ / ٧١ »

(٢) « زبدة الحلب : ٢٨ / ٣ - ٢٩ » .

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ » : « وجاء باطنيان آخران فقتلا » . وانظر آخر

مهاجمة الباطنية صلاح الدين في « البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٣ » .

(٤) « التكملة عن زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ » .

(٥) « الخبر في وقائع سنة (٥٧١ هـ) في « زبدة الحلب ٢٩ / ٣ » وتتمته « ورحل

عنها إلى مرج دابق » .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الحاص بأمراء حلب من كتابه « الأعلاق »

(٧) في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ هـ هي « الخاتون بنت نور الدين »

(٨) « الخطيب أمين الدين هشام » : لم أقف على ترجمته .

(٩) هي « مرّة النعمان » : « مدينة كبيرة بين حلب وحماة » مرصّد الاطلاع ٣٠ / ١٢٨٨ هـ

(١٠) هو « تقيّ الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٥٨٧ هـ)

(١١) التكملة للتوضيح ، وهو سيف الدين عليّ بن أحمد المشطوب من أصحاب

أسد الدين شيركوه ، حصره معه الوقعات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين .

توفي يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة (٥٨٨ هـ) بالقدس ، ودفن في داره فيها » عن

« البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ - ناخصر - » .

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) و بنتُ مولاك تسألك عزَّاز [و] (٢) تمنعها منها ؟ ! »

فقال : « أنا أنزل عنها » فردَّها عليهم (٣) .
[٧٣ب] ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / الناصر مع ما صار (٤)
إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين
وخمسائة فاقطعها لِعَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) بنِ جندَرَ ،

(١) ب مواتك

(٢) التكملة يقتضيها السياق

(٣) أورد ابن العديم هذا الخبر مختصراً في « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٠ . وهذا نصه :
« ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخته بنت نور الدين . وكانت
طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدن ؟ » قالت :
« أريد قلعة عزاز » - وكانوا قد علموها ذلك - فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير
هذا الخبر في « البداية والنهاية » : ١٢ / ٢٩٤ :

« استسلمت هذه السنة - ٥٧٢ هـ - والناصر محاصر حلب ، فسألوه وتوسلوا إليه أن
يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها للملك الصالح فقط ، فكتبوا بذلك
الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه زيادة قلعة أعزاز .
وأرسل بأخته له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذلك آدمى له يقبول
السؤال ، وأنجح في حصول النوال ، فحين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها
إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل من حلب » .
والحرر أيضاً مختصر في « الكامل » ١١ / ٤٣١ . و « مفرج الكروب » .
(٤) ل ب . صارت .

(٥) في « المختصر » ٣٠ / ٦٧ : « وأقطع أعزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » .
وفي « زبدة الحلب » ٣٠ / ٧١ . « وأقطع - أي صلاح الدين - عزاز الأمير علم الدين
سليمان بن جندر » وفي « مضارب الحقائق وسر الخلائق » : ١٤٦ - ١٤٧ : « وأما
عزاز فإن عماد الدين رثكي كان قد أخربها لتتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير
علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروضتين » ٢ / ٤٧ : « وأعطى قلعة عزاز علم
الدين سليمان بن جندر » . وفي « الكامل » ١١ / ٤٩٩ : « وأما قلعة أعزاز فإن عماد الدين
إسماعيل كان قد خربها ، فأقطعها صلاح الدين لأمر يقال له دلدرد سليمان بن جندر
فصرها » . و « زبدة الحلب » ٣ / ٧١ - الحاشية (٣) - « وفي ابن الأثير : فأقطعها
لأمير يقال له سليمان بن جندر فصرها » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ سِتِّ مِائَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَاقْطَعَهَا
لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
مَرِضَ مَرَضًا أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَلَبَ
سَنَةِ اثْنَيْنِ (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّائِدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) .
[لَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا فَاصْبَاهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الْإِيوَاءَ إِلَى عَزَازٍ
فَمَنَعَهُ التَّوَالِي بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الْقَلْعَةِ إِلَّا بِأَذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ إِلَى
دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رَكْنُ الدِّينِ الْيَاسُ ، ابْنُ عَمِّ
سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِبًا عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ .
وَوَصَلَ (٧) إِلَى حَلَبَ مُغْضَبًا عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

(١) الملك الظاهر أبو منصور غازي - غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ولد بمصر سنة (٦٨٠ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٣ هـ /
١٢١٦ م)

(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر. زبدة الحلب: ١٣٨/٣.

(٣) ل ، ب : اثنين وتسعين وخمسمائة .

(٤) وثمة النص في : زبدة الحلب: ١٣٨/٣ : وأقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى مزازة .

(٥) وكشفها : قدر وارداتها .

(٦) في : زبدة الحلب : ١٣٨ / ٣ : فسار

(٧) في : زبدة الحلب : ١٣٨ / ٣ : وعاد إلى حلب مغضباً ، ودخل إلى دار

سيف الدين بنفسه .

داره ، وأخذته في محفة (١) ، ووكل به حسام الدين عثمان بن طمان ، وسار به إلى أعزاز فتسلمها [٢] (٢) وما زالت بيده (٣) إلى أن توفي ، وتلي الملك العزيز (٤) .

ثم لما كانت سنة خمس عشرة ومائة قصد صاحب الروم كيكاوس (٥) بلاد حلب . وكان السلطان أقطع بهسني (٦) وقلعتها لمملوكه نجم الدين الطنبغا (٧) فلما وصل كيكاوس إليها نزل إليه الطنبغا وصار معه ، فطلبها منه ، فابت زوجته مهوزن (٨) وعصت ، وكانت [في يد] (٩) أم [أخت] (١٠) الملك الصالح أحمد

-
- (١) ب : محفة - « المحفة » : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر .
 (٢) انظر ٠ زبدة الحلب : ١٣٨ / ٢ .
 (٣) « بيده » التفسير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب - المتوفى سنة ١٢١٣ / ٨ (١٢١٦ م)
 (٤) الملك العزيز محمد (غياث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٣٤ هـ)
 (٥) السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلع أرسلان السلجوقي - صاحب الروم - سلطان قوية وأقصر وملطية . كان ظلوماً غشوماً سفاكاً للدماء ، مات فعاً في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م . « المر » : ٥ / ٥٧ .
 (٦) « بهسني » أو « بهسا » . يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسامين و « بهسنا » : قلعة حصينة عجيبة يقرب مرعش وسيماط ، ورستاقها هو رستاق كيسوم وهي من عمل حلب . « مراد الاطلاع » : ١ / ٢٣٤ .
 (٧) انظر : « زبدة الحلب » : ١٨٢ / ٣ . « نجم الدين الطنبغا » :
 (٨) « مهوزن » : اسم زوجة نجم الدين الطنبغا - صاحب قلعة بهسني .
 (٩) التكملة من « زبدة الحلب » . ٢١٣ / ٣ .
 (١٠) التكملة من « زبدة الحلب » ٢١٣ / ٣ وفيه : « وعرج السلطان إلى مراز وكانت في يد والدة أخت الملك الصالح بني الطنبغا » وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فقال لها كَيْفَ بَأْسُ : « لِمَ أَقْبَلْتُهُ » (٢)
 إن لم تأتسلها (٣) . فقالت : « مِنْهُمَا أَرَدْتُ أَفْعَلَ بِهِ » .
 فَعَدَّ بَهُ بِأَنْوَاعِ الْمَذَابِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدًا ،
 لَا تُجِيبُ ، ثُمَّ صَلَبَهُ . وَلَمَّا أَصْبَاهُ أَمَرَهَا نَازِلَ الْحِصْنَ ،
 فَقَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، [فَرَحَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَادَ إِلَى
 بِلَادِهِ . فَطَلَبَ الْأَشْرَفُ (٤)] (٥) مِنَ الْمَرْأَةِ الْحِصْنَ .
 فَقَالَتْ : « لَا فَرْقَ بَيْنَ إِعْطَايِهِ لَكَ أَوْ لِلَّذِي رَحَلَ ،
 وَإِنْ لِي بَنَاتٍ وَأَوْلَادًا ، فَإِذَا أُعْطِيَكَ (٦) هَذَا الْحِصْنَ ، فَمَاذَا (٧)
 يَعْيشُونَ بِهِ ؟ » . فَأَقْطَعَ ابْنُهَا مُظْفَرَ الدِّينِ (٨) حِصْنَ
 عَزَّازٍ ، وَعَلَى الْبَنَاتِ سِتَّةَ أَصْبَاعٍ دَانِيَتِ الْبَيْتِلِ (٩) ، مِنْ
 أَعْمَالِ سَرْمِينٍ ، وَتَسَلَّمَ بِهِنَّ وَتَقَلَّعَتْهُمَا .
 / وَكَمْ تَزَلَّ عَزَّازُ فِي يَدِ مُظْفَرَ الدِّينِ « إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ
 الْعَزِيزُ (١٠) مِنْ حَلَبٍ وَقَصَدَ أَعْزَازَ فَأَخَذَهَا مِنْ مُظْفَرَ الدِّينِ ،
 وَعَوَّقَهَا / عَنْهَا خَبَزَ (١١) مِائَةَ فَارَسٍ سِتَّةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسَمَاعَةٍ .

[١٧٤ أ]

- (١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . عاش
 حوالي (٥٩٩ - ٦٥٠) مترد ترجمته لاحقاً من . ٩٧ - الحاشية (٢) .
 (٢) التفسير في « أقبله » يعود على « نجم الدين الطنطا » .
 (٣) ل ، ب : إن لم تأتسلها
 (٤) « الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح
 موسى ، ابن الملك العادل سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستطرد بالهامش .
 (٦) ل ، ب : أعطيت وأرجع ما أئنت
 (٧) ل ، ب . ماذا ، وأرجع ما أئنت
 (٨) « مظفر الدين » لقب : ابن نجم الدين بن الطنطا - صاحب قلعة بهسي
 (٩) « دانيات » : « بلد من أعمال حلب » ، بين حلب وكفر طاب . « معجم البلدان » : ٢/ ٢٤٤ .
 (١٠) « الملك العزيز » . هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر غياث
 الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٤ هـ
 (١١) « خبز مائة فارس » : إقطاع أرضي مغلته تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تزل في يد نواب ولده الملك الناصر (١) إلى سنة ثمان وثلاثين فتسلم قلعة جعبر ، وعوضه عنها يعزاز ، ولم تزل في يده ، إلى أن توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ، فتسلمها الملك الناصر ، وأقطعها لجمال الدولة إقبال (٢) الظاهري الخادم ، وبقيت في يده إلى أن توفي يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة اثنتين (٣) وأربعين وستمائة ، فرجعت إلى السلطان في خاصه (٤) .

وأخيراً من وليها صارم الدين قايماز ، غلام صارم الدين ميمون ، وقصده التتر فتسلموها منه في المحرم سنة ثمان وخمسين وستمائة وأخربوا قلعتها .

وكان الملك الظاهر لما ملكها بناها بالحجر والكليس وشيدها (٥) وحصنها وحسنها .
وكانت المدينة فيها خاصية أنها لا يدخلها عقرب .
وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غاري بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٦٥٩هـ)
(٢) جمال الدولة إقبال الظاهري : هو عتيق خليفه خاتون ، وكان عنده ظلم ، ولما قدم التتار إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمائة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة التي أنشأها ، وهي هذه ، ووقفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبل حلب ، خارج باب المقام قبل الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكاه الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلاطانية . « إعدام التتار . ٤٠٧ / ٤ - ٤٠٨ » .

(٣) ل ، ب : اثنين وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأموره الخاصة .

(٥) ب : رسيدها

وكان ارتفاع (١) قصبتهَا خَاصَّةً مَا يَنُوف (٢) عَلَى ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ
 دِرْهَمٍ .
 وَكَانَ خَرَاجُ ضَوَاحِيهَا غَيْرَ الْمُتَمَلِّكَ فِيهَا ، وَالْوَقْفُ يُصَرَّفُ فِي
 مَائَتِي فَارَسٍ .
 وَلَمَّا فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ الْبِلَادَ ، عَفِيبَ خُرُوجِ
 التَّنَزُّلِ مِنْهَا ، وَلَتَى فِيهَا .
 ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى
 عَصْرِتِنَا ، وَهُوَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَسِتْمِائَةِ .



(١) « ارتفاع القصة » . « مجموع العائدات المالية والعينية التي تجبى الخيرية من
 مختلف المرافق »
 (٢) ل ، ب : ينيف .
 (٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعون وستمائة .

ذِكْرُ الرَّائِدَانِ (٥)

وهي قلعة صغيرة ، على رأس جبل عالٍ منفرد في مكانه
لا يحكم عليها منجنيق ، ولا يصل إليها نبل (١) ،
ولها رِجٌّ صغيرٌ في لحف جبلها .

وهي من أقوى القلاع وأحسن البقاع ، ويحف بالقلعة
من جهة الغرب والشمال ، وهو كالحلق وفيه نهر جارٍ .

قال كمال الدين ابن العديم : « وصعدت إلى هذه
القلعة راجياً ، فوجدت مشقة عظيمة لعلوها ، وضيق
المسلك إليها » .

حكى مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن
منقذ قال : « قل هراق (٢) والرائدان هذان المركزان
من أعمال حلب ، وكان فيهما (٣) الملك رضوان تاج الدولة
ثغش ، فكان يلي [قل] (٤) هراق عزك بن الوزير أبي
نجم (٥) وكان الملك رضوان يُنادمه ، قال : « بلغني
أن الرائدان أسارى فرنج ، قد وثبوا في حصنها وملكوه ،
فسيرت من قل هراق إلى الرائدان ، فنزلت عليه ورأسلتُ

(٥) انظر « الرائدان » في « سجم البلدان » : ٢ / ٤٥ و « مراد الاطلاع :
١ / ٢٧٣ » « الدر المنصب : ١٦٩ و « قويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧ » .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في « الدر المنصب : ١٦٩ » قل هراق .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقط في ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجم .

الْفِرْتَجَ الدِّينَ (١) مَلَكُوهُ ، وَتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، إِلَى
 أَنْ اسْتَقَرَّ أُنِي أَحْلِفُ لَهُمْ [أَنَّهُمْ] (٢) آمِنُونَ ، وَأَنْتِي
 أُسَيِّرُهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ / وَيُسَلِّمُوا لِي الْحِصْنَ ، فَحَلَقْتُ [٧٤ب]
 لَهُمْ ، وَخَرَجُوا ، وَتَسَلَّمْتُ الْحِصْنَ ، وَظَلَنْتُ أَنِّي خَدَمْتُ
 الْمَلِكَ رِضْوَانَ خِدْمَةً يَرَاهَا لِي بِاسْتِخْلَاصِ الْحِصْنِ مَعَ قَرْيَةٍ مِنْ
 الْفَرَنْجِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى حَلَبَ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ رِضْوَانَ
 قَالَتْ لَمَّا بَلَغَهُ [الْخَبِيرُ] (٣) . « ضَيَّعَ عَلَيَّ عِزَّكَ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثَمَنَ الْأَسَارَى »

فَلَمَّ تَزَلَّ فِي أَيْدِي مَلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ مَلَكَ الْمَلِكُ
 الظَّاهِرُ غِيَاثُ الدِّينِ غَازِي بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
 يُوسُفَ حَلَبَ .

وَفِي أَيَّامِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٤) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاسَلَ
 وَالِي أَمَامِيَّةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بِنِ] (٥) الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ يُحَاصِرُهَا ،

(١) ل ، ب . الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب - والتكلمة يقضيها السياق

(٣) ساقطة من . ب

(٤) في « المختصر : ٣ / ١٠١ » - وفيها أي سنة (٥٩٨ هـ) - أرسل قراقوش
 نائب عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بعافية إلى الملك الظاهر يذل له تسليم فامية
 بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إقطاعاً يرضاه ، فأقطع الملك الظاهر
 الراوندان وكفر طاب ومفردة المرة وهو مشرون غيبة معينة من بلاد المرة ، وتسلم
 فامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي بالراوندان فصار إليه الملك الظاهر واستنزل منها
 وأبعد ، فلقح ابن المقدم بالملك المادل فأحسن إليه .

(٥) ساقطة من متن ب وستدركة في الهامش

وَمَعَهُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (١) بْنُ عِزِّ الدِّينِ بْنِ الْمُقَدَّمِ ،
تَحْتَ الْخُوطَةِ (٢) ، وَقَالَ لَهُ : « إِنْ أَطْلَقْتَ شَمْسَ الدِّينِ
وَأَسْتَحْدَمْتُهُ ، سَلَّمْتُهَا لَكَ » . فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ ، وَأَقْطَعَ
شَمْسَ الدِّينِ الرَّائِدَانَ وَبَكَدَهَا ، مَعَ غَيْرِهَا ٥

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ بِسِيرَةِ هَرَبِ شَمْسِ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ
[لَبْلَأَ] (٣) إِلَى الرَّائِدَانَ وَعَصِيَّ بِهَا ، فَسَارَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ وَحَاصِرُهُ فِيهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ هَرَبَ مِنْهَا
إِلَى الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ دُلْدُمِ (٤) ، فَشَفَعَ بِهِ ، فَشَفَعَ فِيهِ
إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَكَمْ يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ ، فَقَصَدَ الشَّرْقَ ،
إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

وَلَمْ يَقْطَعْ الظَّاهِرُ الرَّائِدَانَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَوَلِيَّ وَلَدَهُ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ٥

أَقْطَعَ (٥) شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلُ ، أَتَابَكَ ، عَيْنُ تَابِ الرَّائِدَانَ

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الخوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستوركة بالهائش

(٤) في ب : دار دم - ما أثبت من ل ٥

وفي « زبدة الحلب » : ٧١ / ٣ و « مفرج الكروب » : ١٢١ / ٢ ٥

وجاء في « الدر المنجب » : ١٧٠ ٥ : بدر الدين والورم الباروقي : وأرجح أنه مصحف :

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » : ١٢٨ / ٣ - وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انتزع
الأتابك طغريل الشمر وبكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وموضعه عنها
بمشتاب والرائدان ٥ ٥

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشَّعْر وبَكَاسَ ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك الناصر ، فلم يَقْطِعْهَا إلى أن قصدت التَّحْتَرِ الْبِلَادَ ، فحاصروها ، فامتنعت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فَسَلَّمَهَا أَهْلُهَا لِلْمَلِكِ الْمُعْظَمِ بْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، فبقي فيها إلى أن عادت التَّحْتَرِ سِتَّةَ شَعْرٍ وخمسين إلى حلبَ ، ثُمَّ رَجَعُوا فَأَخْلَوْهُ مَعَهُمْ ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر (٤) ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَوَاعِدَ دَوْلَتِهِ وَأَرْسَالَهَا ، وَالْآنَ لَهُ عُرِيكَةُ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُسْمَعَ مِنْهُ قَوْلٌ لَيْتَئَهَا وَعَسَاهَا .

(١) في « الدر المختب » ١٧١ « الرب .
(٢) ورد ذكره في « شفاء القلوب » ٣٤٢٠ - الترجمة (١٧) - ولم يحدد تاريخ وفاته - وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطنة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طريل - مدير حلب - الشَّعْر وبَكَاسَ سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومعة مصرين . ثم انتزع الشَّعْر وبَكَاسَ منه في سنة (٦٢٤ هـ) وعوضه عيتاب والراوندان .
(٣) ترجمه ابن العباد الحنبلي في « شذرات الذهب » : ٥ / ٢٥٣ « في وفيات سنة إحدى وخمسين وستمائة . - وفيه - الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر عارِي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب عيتاب - ولد سنة ست مائة وإنما أخروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت المادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بغاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بعيتاب .
وذكر زامباور ولادته ووفاته في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة » ١٥٦ هـ (ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

(٤) « الملك الظاهر » هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالح النجمي توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٦ هـ) دمشق وقت الروال المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ هـ .

بَرْجُ الرَّصَاصِ (٥)

[وهو قلعة حصينة مَسْنِيَّة (١) بالرَّصَاصِ .

كَانَتْ قَدِيمًا بَرْجًا وَاحِدًا مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَ مُضَافًا
[٢٧٥] إِلَى دَلُوكَ . وَكَانَتْ بَيْعَةً ، (٢)

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣)
الرُّومُ عَلَى دَلُوكَ فَاتَّخَذُوهُ مَعَهَا ، وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ اسْتَعَادَهُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ دَلُوكَ . وَبَقِيَ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ أَخَذَهُ جُوسَلِينُ (٤) سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ ، فَهَدَمَهُ وَنَتَاهُ حِصْنًا مُشْرِدًا ، كَمَا قُلْنَا ،
بِالرَّصَاصِ .

ثُمَّ فَتَحَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فَزَادَهُ حَصَانَةً ،
وَأَصَافَ لِلْبَيْتِ قُرْبَى وَضِياعًا . وَصَبَّرَهَا لَهُ كُورَةً « (٥)
ثُمَّ مَلَكَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ « (٦)

(٥) انظر «روح الرصاص في «معجم البلدان : ١ / ٣٧٣» .

و «الدر المنتخب . ١٦٩٠» .

(١) ب م يديه

(٢) «البيعة» الكنية .

(٣) ل ب ، استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخية العربية بالرسامين : «جوسلين» و «جوسكين»
والرسام مقولان

(٥) النص في «الدر المنتخب . ١٦٩»

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد

الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م)

ثُمَّ [مَلَكَهُ] (١) بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ (٢)
فَتَأَقَطَعَهُ بَدْرُ الدِّينِ دَلْدُورَم (٣) الْيَارُوقِي، وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَتَأَقَطَعَهُ وَلَدُهُ
وَأَسَمَ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّتَرُ فِيمَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ
وَأَخْرَجُوهُ ، وَبَقِيَ الْقَرْيَ الثَّانِي كَانَتْ مُضَافَةً إِلَيْهِ فِي يَدِ
الْأَرْمَنِ .

وَالْحِصْنُ (٤) خَرَابُ الْآنَ إِلَّا أَنْ فِيهِ نُوَابَ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ - خَلَّدَ اللَّهُ مَلَكَهُ -
وَكَانَ ضَمَانًا (٥) الْعَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ
وَمَا قَبْلَهَا مَبْلَغُ سِتِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لِأَمِيرِ
بَيْخَمَشِينِ طَوَاشِيَا (٦) وَخَاصَّةً (٧) ، وَهِيَ الْآنَ تَعْمَلُ قَصَبَتُهَا
قَرِيبَ خَمْسَةِ آلَافٍ (٨) دِرْهَمٍ .

(١) التكملة يقتضيهما السياق .

(٢) هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، السلطان ، مؤسس دولة
الأيوبيين . (٥٣٢ - ٥٨٩ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م) .

(٣) ب . دادورم .

(٤) ب . والحمى

(٥) ل ، ب . جهاز ، حهان ، ومن درج ما أنت

(٦) ل طواشي ، ب : طوشي

(٧) ب : وغوامه

(٨) ب : خمسين ألف درهم .

نل باشر (٥)

«وهي بلدة مشهورة» ، ولها قلعة معمرة ، وبساتينها كثيرة ،
ومياهها غزيرة ، وشرب بلدتها جميعه (١) من نهر الساجور ، وهو
نهر أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيون بلد عين تاب ، ويجري
إلى قريه تُعرَف بالتفاح ، ويجتمع إليه عيون أخر من بلد نل باشر ،
ثم ينتهي إلى الفرات ويصب فيه » (٢) .

«طولها . إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة» .

عرضها : ست (٣) وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة » (٤) .

«والساجور» ذكر في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة - رضي الله عنه -
عند فتح منبج » (٥) .

وإياه عنى البحتري بقوله :

يَا خَلِيلِيَّ بِالسَّوَّاجِيرِ مِنْ عَمَّ
سِرُونِ وَد (٦) وَبُحْتَرِ بْنِ عَتُودِ

(٥) انظر « نل باشر » في : « معجم البلدان . ٢ / ٤٠ » و « الدر المنتخب . ١٦٩ -
١٧٠ » « صح الأعشى . ١٢٧ / ٤ » .
(١) ب . جميعها
(٢) النص في « الدر المنتخب . ١٦٩ »
(٣) ل ، ا . ستة .
(٤) « الدر المنتخب . ١٦٩ » .
(٥) الدر المنتخب . ١٦٩ - ١٧٠ » .
(٦) ب . اود

اطلبا ثالثاً سِوَايَ فِلَانِي
رَابِعُ الْعِيسَى وَالْفَلَا وَالْيَبْدِ (١) !

— جَمَعَهُ عَلَى السَّوَاوِجِرِ ، لِأَنَّهُ جَمَلَ كُلِّ نَهْرٍ يَجْتَمِعُ إِلَى السَّاجُورِ
يَسْمَى بِالسَّاجُورِ .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخفئتها الرُّومُ سَنَةَ
لِحُدَيْ / وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ [٧٥ب]
حَمْدَانَ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكَوْا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مُقَدَّمُهُمْ
لِذَلِكَ نِقْفُورُ بْنُ بَرْدَسَ (٢) .

ثُمَّ صَالَحَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّومَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثِمِائَةَ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَصْنَالُ حَلَبَ فِي حِيزِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْفُورُ الصَّلَاحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ

(١) « ديوان البحري : ١ / ٦٢٣ . والقطعة من قصيدة قالها البحري في مدح محمد
ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته لنص تختلف عن الرواية المطبوعة في بعض مفرداتها .
يأتيها بالسواجير من ود ابن مومن وبحر بن عتود
اطلبا ثالثاً سواي فلاني رابع العيسى واليبد
وانظر أيضاً ما جاء في التلخيص (٩) و (١٠) في « ديوان البحري : ١ / ٦٢٣ » .
ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٢٧٧ » تختلف عن الروايتين الآلفتين ، وفيه :

يا خليلي بالسواجير من عـ رو بن غنم وبختصر بن حصود
اطلبا ثالثاً سواي فلاني رابع العيسى واليبد
(٢) في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » : في قتال (سنة ٥٣٠هـ) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق
نقفور بن الفقاس المستقر وجاء في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ » - في قتال سنة (٥٣٠هـ) :
« ثم إن نقفور بن الفقاس المستقر ، وياض بن شمشق قضا مدينة حلب في هذه
السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافقتهما كالكبة . . . ولم يشر سيف الدولة
بغيرهم حتى قرهوا منه ، فألفذ إليهم سيف الدولة غلامه لما في جمهور مكره . . الخ .

(٣) ب : قصم

خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَثَلَاثَةَ] (١) وَاسْتَوْلَى عَلَى مَا (٢)
لِحَلَبَ مِنَ الْحُصُونِ .

وَتَوَفَّى سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَةَ
وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفٌ ، وَالْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ (٣)
فِي بَلَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ تَقْفُورُ (٤) حَلَبَ فَصَالَحَهُ قَرَعُوبِيَّةُ (٥) غَلامُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِنْ حِمْنَصَ إِلَى مَرْجِ عَزَّازَ إِلَى تَلِّ حَامِدَ ، عَلَى يَمِينِ
السَّاجُورِ ، فَدَخَلَ تَلِّ بِأَشْرِ فِي حَدِّ الرُّومِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
أَيْدِيهِمْ ، إِلَى أَنْ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مَلِكُشَاهَ حَلَبَ ،
فَمَاتَهَا وَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا بَلِيهَا مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَتَّبَ فِي
أَنْطَاكِيَّةَ وَتَلِّ بِأَشْرَ وَحِصُونًا (٦) غَيْرَهَا يَفِي سَنَانِ .

ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ مَلِكُشَاهَ إِلَى الْعِرَاقِ ، سَارَ الْمَلِكُ رَضُوانُ بْنُ
تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتُشَ إِلَى تَلِّ بِأَشْرِ (٧) ، فَحَاصَرَهَا حَتَّى أَخَذَهَا
مِنْ ثَوَابِ يَفِي سَنَانِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٢) ب . مال حلب

(٣) ب : الشامي

(٤) ل : تقفور

(٥) ل : قرعوبه ، ب : عرقوبه

(٦) ل ، ب : وحويا

(٧) في « زبدة الحلب : ١٢٥/٢ » ثم إن رضوان وجتاح الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين
إلى تل بآش ، و« شيخ الدين » (وهي البلدة الكردية الآن) شادر وفتحها بالسيف من أصحاب
يافي سنان ، وأغاروا على أحوال أنطاكية ، وعادا إلى حلب ، وسارا في أول شهر رمضان
منها إلى دمشق ،

فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرَنْجُ ، وَمَلَكَوْا أَنْطَاكِيَّةَ وَتِلْكَ الْأَعْمَالُ
مَلَكَوْا (١) تَلَّ بِأَشِيرَ ، وَدَامَ الْحِصْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَحْمِيهِ
رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِائَةٍ .

..... (٢) فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ،
وَمَقَّدَ مِنْهُمْ إِبْسَاسِلَارَ (٤) مَوْدُودٌ ، وَفِي الْعَسْكَرِ سَقْمَانُ (٥)
الْقُطَيْبِيُّ ، وَ [بَيْسَنَمَا] (٦) هُوَ [عَلَى] (٧) تَلِّ بَاشَرٍ [مَرْضَى] (٨)

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قلعة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب . ١٥٨ / ٢ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويثبتها : « ولما استصرخ الحلبيون الماسكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المنابر ، جهز السلطان الماسكر للذب عنهم ، فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بمسكروا إلى شينخان ففتح تل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد يل الكردي في مسكروا ، وسكان القطبي ، وعبروا إلى الشام ، فزولوا تل بشار وحصروها حتى أشرفت على الأحد ، وكان طنكريد قد أخذ حصن بكسر النيل وتوجه مغيراً على بلد شيزر ونازها . . . فلما بلغه نزول ماسكر السلطان محمد على تل بشار رحل عنها » .

وأما الماسكر الإسلامية النازلة على تل بشار ، فإن سكان مات عليها - وقيل بعد الرحيل عنها - وأشرف المسلمون على أخذها » .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أصل الإفرنج الأمير الإفسهسلار شرف الدين مودود - صاحب الموصل في مسكروا » .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (١١١٧ هـ م) .

(٤) « إبسلاسار » - فارسية - أصلها باه « إفسهسلار » : وهو اصطلاح عسكري مركب من كلمتين : « إسه » فارسية وتعني : « مقدم » و « سلار » - تركية - وتعني : « مسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم المسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي « - صبح الأعشى : ٦ / ٢ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سقمان » و « سكان » والرسام معتمدان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق .

ومات ، فحمل إلى بلادِه ، وَرَحَلَ الْعَسْكَرُ عَنْ قَبْلِ بَاشِرٍ
إِلَى الشَّرِّ [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضاً مِنْهُ .
فَلَمَّا كَانَتْ أَيْامُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ
مَنْ فِيهِ مِنْ نَوَّابٍ (٢) جُوسَلِينَ (٣) إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، بِتَسْلِيمِ الْحِصْنِ إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَى مَجْدِ
الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الدَّائِيَةِ ، نَائِيهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
وَتَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، الْخَامِيسَ عَشَرَ (٥)
مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
[وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَأَقْطَعَهَا عُثْمَانُ (٧) بَنُ الدَّائِيَةِ ،
فَخَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنٌ وَبَقِيَتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَكَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ،
[٧٦٩] فَأَعْطَاهَا لِبِهَاةِ الدِّينِ (٩) يَارُوقَ . ثُمَّ مَاتَ فَأَنْشَقَّتْ / إِلَى
وَلَدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَكْلَرَمَ .

(١) القاف ساقطة من ب

(٢) ب : نوب

(٣) يجري رسم هذا العلم : في المصادر العربية التاريخية «جوسلين» و«جوسكين» والرسمان
مستدان في المصادر التاريخية .

(٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية المتوفى سنة (٥٦٥هـ / ١١٦٩م

١١٧٠م) المختصر . ٤٩ / ٣ .

(٥) ل . الخلس والعشر من

(٦) التكملة لربع الالتياس بالتاريخ والتوضيح .

(٧) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المتوفى
سنة (٥٩٢هـ / ١١٩٦م) ذيل الروضتين : ١٠ .

(٨) ل ، ب . نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن

محمد بن نوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشنكية بحلب « زبدة الحلب : ١١ / ٣ »

(٩) ل ، ب . لبهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حصته وحصته ، وبني فيه جامعاً ، ومنازل مزخرفة وجعل له ربةً . ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظاهر تعاضلاً عليه ، مسكه وحجسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل باشر فامتنع ، وضيق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة . وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أنهي الملك الناصر ، فلما اتصل بالملك العادل [أنتى] (٤) القبض عليه .

[حينئذ] (٥) سار [العادل] (٦) من حرّان إلى حلب ، فركب الملك الظاهر إلى لقائه ، وأنزله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلما كان (٧) بعد ثلاثة أيام ، شفع في بدر الدين دلدردم ، وسأله أن يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابته إلى ذلك .

وكان العلم بن ماهان ، في خلعة (٩) الملك الظاهر ، في محلّ الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

(١) ب : ساوا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكور

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة يقتضيها السياق .

(٦) التكلمة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ » : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدردم ابن بهاء الدين ياروق - صاحب تل باشر - قد حبسه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه تل باشر ، وحبس معه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل - قبل مجيئ الأفضل إليه - قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وضمن للملك الظاهر عنهم ما يطلبه منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعة عمه وأمر بإطلاقهم له .

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكلمة يقتضيها السياق

(٩) ب : خلعت

ذلك ، حصلت على ما كان بيد (١) والدك من المملكة . فامتنع
وقال : هذا عمي ، و[محلته] (٢) محلّ الوالد ، (٣)
ولم تول تلّ باشر في يد بدر الدين ذلكدُرم ، إلى أن مات (٤) سنة
إحدى عشرة (٥) وستمائة ، فانتقل إلى ولده فتح الدين ، ولم يزل
في يده إلى أن قصد كيكأوس - صاحب قونية - حلب ، وتغلّب
على نواحها حاصر مدبنة تلّ باشير ، وفيها نوابه حتّى
أخذها ، وولّى فيها من قبله ، في جمادى الأولى سنة
خمس عشرة [وستمائة] (٦) فلكما طرد عن البلاد عادت
إلى الملك العزيز ، ولم تزل في يده إلى أن أقطعها
الملك الأشرف باثغاق منه مع الملك العزيز شهاب الدين
طغرل أتابك الملك العزيز في سنة ثمانين عشرة
وستمائة . ولم تزل في يده إلى أن انتزعها الملك العزيز
منه في رمضان سنة تسع وعشرين [وستمائة] (٧) وولّى
فيها نوابه .

ولم تزل في يده ويد والده الملك الناصر إلى أن
أخذ حمص من الملك الأشرف موسى بن الملك
المنصور إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيرمكوه
ابن محمد بن شيرمكوه ، وعوضه عنها تلّ باشير ، فتسلمها

(١) ب : يد

(٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ١٣١

(٣) « زبدة الحلب » : ٢ / ١٣١

(٤) انظر ٥٠ ديل الروستين : ٨٧ .

(٥) ل ، ب : سنة إحدى عشر

(٦) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ هولاكو ، وَكَمَدَ بِلَادَ
الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٢) .
وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ يَوْمَئِذٍ يَدْمَشْقَى ، وَكَهْ بَاطِنٌ مَعَ
هولاكو ، ، فَسَيَّرَ هولاكو رَجُلًا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى قَلْعَةِ تَلِّ
بَاشِرٍ ، فَوَصَلَ إِلَيْهَا مَعَهُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَنْ سَلَّمَ الْقَلْعَةَ
إِلَيْهِ ، فَفَتَحَتْ لَيْلًا / وَأَخَذَ مِنْهَا مَالًا وَخَيْلًا ، وَأَهْدَى ذَلِكَ إِلَى
هولاكو .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى هولاكو عَلَى بِلَادِ الشَّامِ أَبْقَى عَلَى تَلِّ بَاشِرِ الْمَلِكَ
الْأَشْرَفَ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَوُفِّيَ بِحِمصَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ
صَفَرَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَسِتِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَتَسَلَّمَ نَوَّابُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْقَاهِرِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرَسَ - صَاحِبَ
بِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ - تَلِّ بَاشِرَ فِي بَقِيَّةِ الشَّهْرِ ، وَلَمَّا تَسَلَّمَهَا خَرَبَ
قَلْعَتَهَا ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَسْكُنُهَا غَيْرَ طَائِفَةٍ مِنَ التُّرْكَمَانِ .
وَبِهَا الْآنَ وَالِ ، وَبَعْضُ قَرَاهَا عَامِرٌ .

[وَكَانَ ارْتِفَاعُ قَصْبَتِهَا ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
وَالْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَالْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَظْفَرِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ
نَاصِرِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ أَسَدِ الدِّينِ شِيرْكُوهِ - صَاحِبِ
حِمصَ -] (٤) .

[وَكَانَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَتَابَكِ زَنْكِي لَمَّا

(١) انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ / ١٥٣ » .

(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : سنة اثنين وستين

(٤) « الدر المنصوب : ١٧٠ »

أعطى لها لابن الداية كانت معه بَعْدَةُ (١) مائة وخمسين
طواشيًّا (٢) « [(٣) .

[وولمَّا أعطى لها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بلر الدين
دلمورم الباروقي ، ومعها برج الرصاص . كان يستخدم عليها مائتي
فارسي (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تزل بهذه البَعْدَةِ
إلى أن طرق العدوُّ المخلول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر « [(٦)

(١) ل ، ب : بعده

(٢) ل ، ب : طواشاً

(٣) « الفهرست المختص : ١٧٠ »

(٤) ل . فارسي

(٥) ل ، ب : وظائف

(٦) النظر « الفهرست المختص : ١٧٠ » .

عنين نساب (٥)

وهي قلعة حصينة على جبلٍ ، ولها رِبَضٌ وكورةٌ .

ونهر الساجور يخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرجحة (١) .
وكانت قديماً مضافة إلى دُكُوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢)
الروم على دُكُوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (٣) .
وقد تقدّم ذكر ذلك مستوفى . وحكم عين تاب في الأخذ
والإعادة حكمها .

فلعمّا صارت في يد جوسلين (٤) - ملك الأرمن (٥) - لم تزل

(٥) انظر : « عين تاب » في : « معجم البلدان : ٤ / ١٧٦ » و « تقويم البلدان :
٢٦٨ - ٢٦٩ »
« الدر المختب : ١٧٠ - ١٧١ » و « زبدة كشف المالك : ٥١ » و « صبح الأعشى :
٤ / ١٢١ » .
(١) ب : ارحه
(٢) ل ، ب : اسفلوا الروم .
(٣) « الدر المختب : ١٧٣ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسمان
صحيحان . - وهر جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية :
« ابن جوسلين » . وتذكره بعض المراجع التاريخية الغربية باسم : « جوسلين كورتياني الثاني »
تمييزاً له من والده جوسلين كورتياني الأول المتوفى سنة : (٥٢٦ هـ / ١١٣١ م)

(٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر
الأرمنية التي دخلت في نطاق كونتية الزها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض
الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان وبناتيه) وجوسلين كورتياني
الثاني الفرنسي هو واحد من سنايده أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحماة
والباس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبيين
في الشرق .

في حوزة إلی أن أخذها عز الدين (١) مسعود بن قلیج أرسلان مع ما أخذته وتم نزل في يد نوابه إلی أن تسلّمها منهم بعد حصار نور الدين محمود بن زنكي سنة خمسين (٢) وخمسمائة . فولى فيها من جهته .

ثم أقطعها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه عيصاً عن حمص والرحبة ، ثم أخذها منه فأنعم بها على إسماعيل الخزندار (٣) ثم أخذها منه فاستتاب فيها

(١) عز الدين مسعود بن قلیج أرسلان ، وهو ركن الدين أو عز الدين (مسعود الأول بن قلیج أرسلان تولى الحكم سنة ٥١٠هـ = ١١١٦م) .

و معجم الأسباط والأسرات الحاكمة : ٢١٥ .

وقال ابن الأثير . وفي سنة (٥٥١ هـ) تولى الملك المسعود بن قلیج أرسلان بن سليمان ابن قتلش صاحب قوية ، وما يجاورها من بلاد الروم .

« الكامل » ٢١٠/١١ : وانظر أيضاً : « المختصر » ٣٠/٣ .

(٢) جاء من « الكامل » ١٥٥/١١ ، و « المختصر » ٢٣/٣ - حوادث سنة (٥٤٦هـ) - « وكان أسر جوسلين من أعظم الفتح ، وأصبحت النصرانية كافة بأسره ، ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلاعه فملكها ، وهي : تل باشر ، وعين تاب ، وأغزاز ، وتل خاله ، وقورس ، والراوندان ، وبرج الرصاص ، وحصن الباره ، وكفر سود ، وكفر لاتا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر أيضاً » زبدة الحلب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ . وهو يتفق تاريخ هذه الواقعة سنة (٥٥٠هـ) مع ما أثبت وأرجع أن ابن شداد كان ينقل عن كتاب ابن العديم المختصر لكتابه الكبير « بية الطلب المروء » : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب » : ١٣٩/٢ : « ناصر الدين محمد بن خمارتكين أخو الشيخ إسماعيل حازن نور الدين - رحمه الله - وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩ هـ) وجاء في « زبدة الحلب » : ٦٣/٣ : « ثم سار منها إلى عين تاب ، وبها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ، دخل في طاعته ، فأبقاها عليه .

ناصر الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر. ولم تزل في يده إلى أن
توفي أعني / إسماعيل ، فاتقاهما نور الدين (١) ، على ابن أخيه
حسام الدين . وتوفي نور الدين ، وهي في يده ، فاتقاهما
وكده الملك الصالح (٢) عليه ، فقصدته الملك الناصر
صلاح الدين (٣) فنزل إليه مطيعاً ، فاتعجبه ذلك منه
فاتقاه عكيبها ، ولم تزل في يده إلى أن توفي ، فاتقاه
في يده وكده حسام الدين أبي بكر .

ثم [مات صلاح الدين وولّى ملك حلب ولده الظاهر (٤) ،
فاتقاه على حسام الدين أبي بكر .

→

« ثم سار إلى عين تاب فحصرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل
الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ،
فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » .

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبه » .

جاء في « الكامل : ١١ / ٥١٧ - ٥١٨ » ولما كان مريضاً بمران كان عنده ابن
عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرحبة ، فسار من عنده إلى
حمص . . . فلم يمض غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضى فإنه شرب
الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي

المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور غياث الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) .

ثُمَّ [(١) اِتَّعَلَّتْ مِنْ بَعْدِهِ لِيُكَلِّبَهُ نَاصِرُ الدِّينِ (٢) مُحَمَّدٌ وَشَهَابُ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ وَلِزَوْجَتِهِ ، فَأَخْلَعَهَا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ طُغْرِيلُ ، أَتَابَكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، وَأَمَرَهُمَا ، وَفَلَكَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ وَسَمِئَةَ .

وَكَمْ تَزَلَّ فِي يَدِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ إِلَى أَنْ أَقْطَعَهَا أَتَابَكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ كَمَا قَدْ مَنَّا .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَنِي فِي قَلْعَتِهَا جَوَاسِقُ (٤) وَمَنَازِلُ مَرْخَرَفَةُ (٥) مَرْخَمَةُ ، وَحَصَّنَهَا

وَلَمَّا تُوَفِّيَ سَيَّرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ نُورَ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنَ الْأَمِيرِ عَزَّ الدِّينِ حُمَرَ بْنَ مُجْكَلِي ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا عِلَاءَ الدِّينِ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَتْنٍ بَ وَاسْتَدْرَكَ بِهَا شَهَابُ

(٢) نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْمُتَوَفَّى سَنَةِ (٦٣١هـ) الْبَرِّ - لِلْهَبِيِّ : ١٥ - ٢٥

(٣) الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ صَلَاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ ابْنُ أَيُّوبَ - صَاحِبُ حِجَابٍ وَلَدَ سَنَةِ (٥٩٩/١٢٠٢) وَتُوَفِّيَ فِي شَمْعَانَ سَنَةِ (٦٥٠ هـ / ١٢٥٢)

(٤) جَوَاسِقُ هـ ج جَوَسِقُ هـ وَهُوَ الْقَصْرُ الصَّغِيرُ ، أَوْ الْحَصْنُ .

(٥) ل . مِنْ حَرْفِهِ ، ب . مِنْ غَرَقِ

(٦) ل ، نَب : اثْنَيْنِ

أَبَا الْفَضْلِ بْنِ فَخْرٍ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
الْفَضْلِ بْنِ الْخَشَّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ ، وَاسْتَوْلَتْ التَّتَرُ عَلَيْهَا ، فَسَلَّمُوهَا لِلْمَلِكِ
الْمُعْظَمِ (١) ابْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، وَكَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ عَادُوا وَأَخَذُوهُ مَعَهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ بَيْرْسُ] (٢) - خَلَدَ اللَّهُ أَبَامَهُ ، وَنَحَّهَا
الدَّهْرَ دَوَامَهُ - .

وَهِيَ فِي عَصْرِنَا عَامَةٌ أَهْلَةٌ لَأَتَهَا مَرْصَدٌ (٣) لِمَا بَاتِي
مِنْ الْأُمُورِ الطَّارِئَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَبِلَادِ الْأَرَمَنِ .



(١) الملك العظيم بن الملك الصالح أحمد بن الظاهر بن الناصر بن يوسف بن أيوب بن

قنقش بن مروان صاحب مهنجاب بعد وفاة والده سنة (٦٥١ هـ) .

(٢) التَّوَكُّلُ الْفَرَسِيُّ .

(٣) ل : رصيد ، ب : رعد - ما ألبت في هـ الفهر المستضب : ١٧١ هـ .

المرزبان وعُروص والزوب (١) . (٥) . (١)

[المرزبان] (٧) واسمها الصحيح المرسان (٣) فَغَيَّرَ وَغَلَّبَ عليها الاسم. ولها قلعة ، وقد تشعَّثَتْ ونَهَدَمَتْ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ ، وأهلها أرمن أهل ذِمَّةٍ (٤) . وكان قَلِيح (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قدَّمْنَا . ثمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ نَورُ الدِّين (٦) وكذلك قلعة عُروص .

وَهَذِهِ الْقِلَاعُ لَمْ تَتَفَرَّدْ عَنِ الْإِضَافَةِ / إِلَى عَيْنِ تَابِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا مِنَ الذِّكْرِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنَ الْحَصُونِ ، لَكِنْ حِصْنٌ [٧٧ب]

(٥) انظر « المرزبان » و « عُروص » و « الزوب » في : الدر المختب : ١٧١ .

(١) في « الدر المختب : ١٧١ » : الزوب .

(٢) التكملة يقتضيه السياق .

(٣) ب : المرسان .

(٤) « أهل الذمة » : اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لغة هي العهد والعقد والأمان . وفي الحديث : « يسمى بذمتهم أدناهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : ذمي ، وذمية، ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أهم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي . « القاموس الإسلامي : ١ / ٢٠٩ » .

(٥) « قليح أرسلان » : هو السلطان عز الدين قليح أرسلان بن مسعود بن قليح أرسلان ابن ييموسليمان بن قطلومش بن أرسلان بيفروين سلجوق، وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسةائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسةائة في منتصف شعبان .

و المختصر في أخبار البشر . ٣ / ٨٤ .

(٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك المادل نور الدين محمود بن عباد الدين زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .

جاء في « المختصر . ٣ / ٥٣ - سنة (٥٦٨ هـ) - وفيها : سار نور الدين محمود بن زنكي إلى بلاد قليح أرسلان بن مسعود بن قليح أرسلان، واستولى على مرهش وبهستا ومرزبان وسواس .

المرزبان هو في عصرنا في يَدِ الأرمس ، وغُرُوصُ خراب ، والمرزبان مضافٌ (١) إلى عين تاب

وكان كيكائوس (٢) — صاحب قونية — قد تسلّمها من نواب الملك العزيز ، واسترجعه منه الملك الأشرف (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، ومازال في يده ، ويَدَ ولده الملك الناصر صلاح الدين (٥) من يده ، ثم استولت عليه التتارُ فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثم صار إلى ما صارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

(١) ب . مضافة .

(٢) ملك كيكائوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسماية وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستماية . « المختصر . ٣ / ١١٤ / ٣ / ١١٩ »
(٣) « الملك الأشرف » : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك المادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في « المختصر : ٣ / ١١٩ » :
« ووصل الملك الأشرف ابن الملك المادل إلى حلب لدفع كيكائوس عن البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديثة أمير العرب في جميع عظيم . وكان قد سار كيكائوس إلى منبج وتسلمها لنفسه أفساً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، ونزل وادي بزما ، واتفق بعض عسكره مع مقدمة عسكر كيكائوس ، فانهزمت مقدمة عسكر كيكائوس ، وأخذ من عسكر كيكائوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت البشائر لها ، ولما بلغ ذلك كيكائوس ، وهو بمنبج ، ول متهمزاً مرعوباً وتبته الملك الأشرف يتخطف أطراف عسكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع رهبان وغيرها .

(٤) « الملك العزيز » : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الأول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) « الملك الناصر صلاح الدين » : هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . وله بقلمه حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٦١ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أعوام حتى كانت غارة التتار ، واستيلائهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في قوديز ، فأكرمه أول الأمر ثم قتله سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . « الأعلام : ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ »

(٦) في : ب - ساقطة من ل .

بِهَسَنَّا (٥)

وهي قلعة عظيمة حصينة مائة [لما ربض] (١) كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن . وهذا كان حالها (٢) قبل أخذ التتر لها . وبلغها (٣) بلد كثير الخيرات ، وبها قاض ومنبر . وحولها أنهار وبساتين . وهي متاخمة لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أعر لها (٥) على قديم ذكر في كتاب من كتب التواريخ . والظاهر أنها من بناء (٦) الأرمن . والتي قدرت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) الشق ، والقصص المحق ، أن عز الدين (٩) مسعود (١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قتلмыш فتح بهسنا (١١) من ملن (١٢) الأرمن سنة خمس وأربعين وخمسائة . ولم تزل في يد

(٥) الدر المختب : ١٧١ و زبدة كشف المالك : ٥١

(١) التكملة من : الدر المختب : ١٧١

(٢) ل ، ب : جلها

(٣) ل : وبلغها بلغها بلد .

(٤) ل . لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية - وفتح ما أثبت .

(٥) ب . ولما أعر

(٦) ب : أبناء

(٧) ي والدر المختب : ١٧١ : والذي وقفت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل .

(٩) في معجم الأنساب والأسماء الحاكمة - زاباور - ٢ / ٢١٦ هو وركن

الدين و عز الدين .

(١٠) ب : مسود

(١١) ورد رسها في المصادر التاريخية العربية : بهسنا وبهس والرسنا مأخوذة إلا أن الرسم الأول بحاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأعجمية ولم تذكر بهسنا في عداد المستثنيات من ذلك .

(١٢) ل ، ب . من يد - ما أثبت في : الدر المختب : ١٧١

نوابه إلى [أن] (١) ملكها (٢) منهم بعد حصار نور الدين سنة خمسين (٣) وخمسائة . ثم أخذها منه قليج أرسلان بن عز الدين مسعود ، ولم تزل في يده إلى سنة ثمان وستين وخمسائة ، فقصد نور الدين بلاد الشمال يريد بلاد قليج أرسلان ، فوقع بينهما الصلح على أن يُسلموا إليه بهسنًا وما جاورها (٤) من الحصون التي قدمنا ذكرها ، وذلك في ذي الحجة من هذه السنة .

ولم تزل في يد نور الدين محمود ، وفي يد ولده الملك الصالح من بعده . ثم ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد الشام (٥) ثم انتقل إلى ولده (٦) من بعده (٧) حلب وأعمالها .

ثم ولي بعده ولده الملك العزيز محمد ، فاستمر (٨) بهسنًا ألبنغا الظاهري من قبل الملك العزيز ، فعصي بها . وقد (٩) قدمنا من

(١) التكلفة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب فتحها - ما أثبت من « الدر المنتخب » ١٧١ »

(٣) ل ، ب : خمس وخمسمائة - ما أثبت من « الدر المنتخب » : ١٧١ »

(٤) ب . وما جاورها

(٥) انقطاع في النص - وأرجح إكمال النص بما يلي : (قدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص - وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف

ابن أيوب

(٧) ب : بعد - وأرى إكمال النص بما يلي . نفسه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهسني

(٩) ب : كما قدمنا

خبره في عصيانه ، وانضوائه (١) إلى كيكافوس (٢) ابن كينخسرو
ما (٣) أغنانا عن إعادته ههنا .

ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يَبْطِئَهَا .

[١٧٨] / ولم تزل في يد ولده الملك التاصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد

التشر البلاد ، فحاصروها ، وضايقوها ، فلم يظفروا منها بطائل ،
فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بَهْسَنَّا ، وحاصروها
أشدَّ حصارٍ ، إلى أن تسلموها (٥) ، وأبى أهلها من أن
يكونوا تحت طاعة ملك سبيس ، فولتوا عليهم [نائباً] (٦) من
المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين آقوش بولوا (٧)

(١) ب : واتصاه

(٢) كيكافوس بن كينسرو . هو الملك الغالب عز الدين كيكافوس بن كينسرو بن
فليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم - قول الملك بعد أن قتل الملك
الأشكري والده غياث الدين كينسرو سنة (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م) مات عز الدين كيكافوس
ابن كينسرو بعد أن تقلد به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) حلك
بعده أخوه كيقاذه بن كينسرو .

والمختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٤ ، ١٢٤ هـ . وذكر وفاته سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م
في ذيل الروضتين : ١١٣ هـ

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك التاصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاء بقتله ، فأحضر وقتل بجهال سلس في ثامن عشر
شوال سنة ثمان وخمسين وستائة . السلوك : ١ / ٤٣٤ هـ .

(٥) انقطاع في النص - أرى إكمال النص بما يلي : وأسطروا إلى ملك سبيس

(٦) التكملة يقضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقوش البرلي . استولى على حلب سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م)
بعث بالعاملة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة لملك الصالح
سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) فأدركه التتار بسنجار ، ووالقوه ، فانهزم منهم إلى البيرة ،
فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها
وأمن عليه السلطان ، وأقبلته امرأة سبيس فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م)
واحتله ، فكان آخر العهد به . السلوك : ١ / ٤٦٣ ، ٤٩٣ هـ .

على حلب ولّى فيها نائباً ، فسَيّر أهل بَهَسَنّا إليه [يشكون] ضعفهم
عن حفظها . ويسألونه تقويتها ، فلم يجبههم . وتردّدت إليه منهم (١) الرّسل
في ذلك .

فلمّا أعياهم تخاذاه عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم
إلى أن تسلّم (٢) السّلطان الملك الظاهر درب ساك ورعبان سنة ست
وستين [وستمئة] (٣) من الأرمن ، على قاعدة تفرّرت في تسليم (٤)
بلاد منها بَهَسَنّا .

فلمّا خرج الأمير سنقر الأشقر من الأكرس ، تشفّع به عند
السّلطان في إبقاء بَهَسَنّا عليه ، فأجابته إلى ذلك .
وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

(١) ب : ن

(٢) ب . تسلّمها

(٣) التكملة لرفع الالباس والتاريخ

(٤) ب : تسليمها

في « السلوك » : ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩ هـ . - سنة ست وستين وستمئة و وكان التكفور
(هيتوم) ملك سيس لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويعرض في فدائه الأموال والتفاح
وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك
الناصر ، فاقترح السلطان على ملك سيس إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، وود
التفاح التي أخذها من ملكة حلب (وهي بهسنا ودرساك ومرزبان ورعبان وشيخ الحديد) ،
فألك (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يبعث إلى الأردو (مسكر إيلخان الدولة المغولية بفارس).
فلما كان في هذه الأيام ، بعث (هيتوم) إلى السلطان بأنه وجد سنقر ، و (أله)
أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره .

الباب وبزاعسا (١)

وهما قريتان عظيمتان ، بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بساتين تلدٌ للنّازل بها وتطيب (٤)، ولكل منهما والٍ يقطع [في] (٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في] الأحكام . وبينهما وادي بطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمرةٌ (٧) كلٌّ مترهٍ وحجته . [وهو] (٨) من أصحّ البيّقات وأرقها هواءٌ . وفيه نزل (٩) أبو نصرٍ المتنازي (١٠) وقال (١١) ، وقد تقيّا (١٢) بظلاله من الحرّ وقال :

(١) ب . بزاعا

(٢) في . ل - ساقطة من ب

(٣) ب . مدينتها

(٤) والدر المنتخب : ١٧٢ : يلة البال بها ويطيب

(٥) ب . يقطع الخصام .

(٦) ب . ووالي .

(٧) ل ، ب ، الدر المنتخب : ١٧٢ : عمرة - والعمره نك كالحج ، ليس له وقت معين ، ولا وقوف فيه بعرفة .

(٨) التكملة من الدر المنتخب : ١٧٢ .

(٩) ب . نزل

(١٠) والمتنازي . هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المتنازي المتوفى سنة

(٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) نسه إلى منازجرد - وهي مدينة خرت یرت - « الأعلام : ١ / ٢٧٣ »

وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - ١٤٤ هـ . و « الوافي بالوفيات : ٨ / ٢٨٥ - الترجمة :

(٣٧٠٨) . »

(١١) قال : استراح عند الهاجرة .

(١٢) ب . تقيّا

وَكَانَا لَفَحَةِ الرَّمْضَاءِ وَادٍ (١)
 غَزَاهُ (٢) مُضَاعَفُ الثَّبَتِ الْعَمِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَهُ قَحْنَا عَلَيْنَا
 حُنُوَ الْمُضِيَّاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظِلِّ زُلَّالٍ
 أَلَدٌ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلتَّنْدِيمِ
 يَصُودُ الشَّمْسُ أُنَى (٣) قَابَلْتُنَا
 فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ
 [تَرْوُعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى] (٤)
 فَتَلْمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ (٥)

(١) ب : وإذا

(٢) ل ، ب : غداة مضاعف الثبت العميم . - معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ .
 سقاء مضاعف الثبت العميم - وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ : وقاء مضاعف الثبت العميم
 (٣) ل : يصد الشمس أنا قابلتنا - ب : يصد الشمس أنا قابلتنا - وفيات الأعيان :
 ١٤٤ / ١ « يراعي الشمس أنى قابلته - معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ ، برد الشمس أنى
 واجهتنا -

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستترك بالهامش .

(٥) وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - ١٤٤ و معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ «
 و الدر المنتخب : ١٧٢ و « نفع الطيب : ٤٩١ / ٢ - ٤٩٢ و « الدر المشور
 في طبقات ربات الخلود : ١٧١ .

جاء في « وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - الحاشية (١) « ما يلي : « أكثر المشاركة على
 أن هذه الأبيات المتنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حملونة بنت زياد ونقل
 صاحب « النفع : ٤٩٢ / ٢ عن الرعيني قوله : « إن مؤرخي دلدنا نسوها لحمة
 من قبل أن يوجد المتنازي الذي ينسبها له أهل المشرق » .
 وحكى ابن المنهم في « تاريخ حلب » أن المتنازي أنشعها لأبي العلاء ، فكان كلما أنشع
 مصراعاً سبقه أبو العلاء إلى الثاني .

فأما .

بِرَاعَا (٥) -

فكان لها حصنٌ مانعٌ ، وعليه خندقٌ ، وآثاره باقيةٌ إلى يومنا هذا . (١)

وكان الروم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ؛ وأخذوه بالسيف . [٧٨ ب]
ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(٥) انظر « براعا » و « بزاعة » في « معجم البلدان ١٠ / ٤٠٩ » و « الدر المنتخب ١٧٢ - ١٧٣ » و « تاج العروس / ٣٢٥ »
(١) ب : هـ

(٢) جاء في « المختصر ١٢ / ٣ - ١٣ » تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » - كان قد خرج ملك الروم متجهراً من بلاده في سنة (٨٥٣١) فاشتغل يقاتل الأرمس وصاحب أنطاكية وغيره من الفريج ، فلما دخلت هذه السنة (٨٥٣٢) وصل إلى الشام ، وسار إلى براعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم عذر بأهلها ، وقتل فيهم وأسروا .
وجاء في « الكامل ١١٠ / ٥٦ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفريج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة - يعني سنة (٨٥٣٢) - وصل إلى الشام ، وغابه الناس خوفاً عظيماً ، وقصد مزاعة فحصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب »

وقال ابن العديم في « رتبة الحلب ٢ / ٢٦٤ » - أحداث سنة (٨٥٣٢) - .
« وظهر ملك الروم بغتة من طريق مدينة البلاط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ، ونزل يوم الأحد يوم عيد الصاري ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعة » .
وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروب ١ / ٧٧ - ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم مزاعة بعد أن نصب على أهلها المنحيقات ، وصيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة »

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب ، اثني

[وخمسمائة] (١) وفتحته بالأمان (٢)

ثم غلب بأهل الحصن (٣) ، وبادى مناديه : « مَن تنصّر منهم فهو آمن . وَمَن أبى فهو مقتولٌ أو مأسورٌ . فتنصّر منهم أكثر من خمسمائة إنسان ، منهم القاضي والشهود (٤) .

وانقطعت الطريق على طريق بُزَاعَا (٥) وصارت على طريق باليس ، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنقذه منهم أتابك (٧) الشهيد عماد الدين رنكي ، في محرم سنة ثلاث وثلثين وخمسين مائة ، وخرب الحصن ، والبلد عامراً .

(١) التكملة لرفع الالتياس

(٢) جاء في « ردة الحلب : ٢ / ٢٦٥ » « وأما الروم فاهم حصروا حصن بزاعا ، وقتلوه سنة أيام ، فضمعت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن توثقوا منهم باليهود والأيمان ، فغندروا بهم . »

(٣) ل ، ب : بهم

(٤) جاء في « الكامل ١١٠ / ٥٦ » : « و « معرج الكروب ١٠ / ٧٨ » « وتنصّر

قاضيها وجماعة من أعيانها - نحو أربعمئة نفس » .

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ سنة (٥٣٢ هـ) - « وتنصّر قاضيها وقدر أربعمائة نفس من أهلها وأقام على نزاعة بعد أخذها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بس معه من الفرنج إلى حلب .

(٥) ل ، ب . وانقطعت الطريق على الطريق براعا .

(٦) ب . الخناق .

(٧) « أتابك » أو « أتابك » : يتألف هذا اللقب من لعظين تركيين ، وهما « أطا »

بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن أتب أرسلان (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أتابك على كبير من أمرائهم يولونه الوصاية والرعاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأتابك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبوية . ثم أطلق هذا اللقب في أيام المماليك بمصر ، على مقدم المساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو المساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك المساكر . السلوك . ١ / ١٤٦ - الحاشية (١) .

وأما :

النسب (٥)

فهي أكثر عِمارة من بُزَاعا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدو . وكان بها طائفة كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البُنية (٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالذُّخَان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة .
وقد كثرت عماير الباب ، وصارت مصراً من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طُغرَيْل (٤) الظَّاهريُّ خاناً للسيل ، وملوسة لأصحاب أبي حنيفة - رضي الله عنه -
وفي حسنها يقول أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني (٥)
وقد (٦) مرَّ بها بديهة (٧)

* « معجم البلدان : ٣٠٣/١ » « وتاج العروس : ٤٩/٢ » .

(١) ب : يزاعا .

(٢) ل ، ب : البنية - « الدر المختص : ١٧٣ » : القنوية - « أثبت من » زبدة

الحلب . ٣٢ / ٣ » .

(٣) ب : زحفوا

(٤) « طغرَيْل الظاهري » : شهاب الدين ، الحادم ، أتابك صاحب حلب الملك

المعز ، مبدع دولته . توفي سنة ٦٣١ هـ . (المعبر للدهبي ١٢٥/٥) .

(٥) « القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام وهو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صغير ، أصله من حلب ، ومولده بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بمشقة سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) « الأعلام : ١٢٥ / ٧ » . ترجمه المصنف الإصفهاني في « الخريدة ١ / ٩٦ - ١٦٠ » - قسم شعراء الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل - . وانظر « وفيات الأعيان : ٤ / ٤٥٨ » و « الوافي بالوفيات : ١١٢ / ٥ - ١٢١ » و « معجم الأديباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل ، ب : وقدم .

(٧) ل ، ب : بديها .

أَمَالِكَ رَقِي سِرْحَ الطرفَ غادياً
على أهلِ بطنانٍ سقتها صحابها

حدائقُ للأحداقِ (١) فيها لبانةٌ (٢)

يعيد لنا شرحَ (٣) الشبابِ شبابها (٤)

وإن كنتَ تبغني ، بِأَلَاكَ (٥) الخَيْرُ ، مخللاً

إلى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ فالبابِ بِأَبُها (٦)

والوادي ينسب إلى بطنان حبيب ، وهي قرية تُعرف بِبُطْنَانِ (٧)

حبيب ، ولها آلٌ عليه دَيْرٌ ، يقال له « دَيْرُ حبيب »

قال البلاذريُّ (٨) في كتابِ البلدان ، (٩) : وَبُطْنَانُ حَبِيبٍ
يُنْسَبُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ (١٠) الْفَيْهَرِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَوْ
عِيَّاضَ بْنَ هُثَيْمٍ وَجَّهَهُ مِنْ حَلَبَ ، فَفَتَحَ حَصْنَ بِهَا فَنُسِبَ إِلَيْهِ (١١) ،

(١) ل ، ب : الاحداق

(٢) من « الدر المنقب : ١٧٤ » .

(٣) ل ، ب : شرح

(٤) ب : شأبها

(٥) ل : مالك - ب : بالاك - الدر المنقب : ١٧٤ « بالاك الخيرو أرجح ما أثبت

(٦) « الدر المنقب : ١٧٤ »

(٧) « بطنان » : الأوردية : المواضع التي يحرق فيها الماء ماء السيل فيكرم
لباتها ، واحداً بطن - من أبي منصور - وفي كتاب القوس : « بطنان حبيب يقتسمين » .
بطنان حبيب بأرض الشام « مجمل البلدان » : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ « .

(٨) ب : البلاذري

(٩) كتاب « البلدان » في الكتاب المشهور بلعرج البلدان البلاذري

(١٠) ب : سلمه . - ما أثبت من ل ، و « فهرج البلدان : ١ / ١٧٦ »

(١١) « فهرج البلدان : ١ / ١٧٦ » .

وبهذا الوادي مواضع نَزْهَةٌ، كثيرة المياه والأشجار ، منها :
 «تاذف» (١) «أبو طرطره» (٢) ، «والفايا» (٣)
 وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قَرْىٍ
 يشقها (٤) ، وعمده عيونٌ بالوادي إلى مُجتمعٍ بالجبول ، وتجتمع
 إليه عيونٌ أُخَرَ من / قَرْى «نَمِرَةَ» بني أُسَدٍ ، فيجتمع
 الماءُ في الشَّتَاءِ في أرضٍ سَبِيخَةٍ إلى جانب النَّمِ بُولٍ ، لاستِغْثَاءِ
 الناسِ عَنِ السَّخِي بِأَيَّامِهِ فِي الشَّتَاءِ ، فلا يزالُ الماءُ في
 السَّبِيخَةِ (٥) إلى فَصْلِ الصَّيْفِ ، فيهبُ النِّهَوَاءُ الغربي فيجحد
 ذلك الماءُ شَبْتًا فَشَبْتًا إلى الأرض التي (٥) يجحد الماءُ فيها فيصير
 مِلْحًا ، ويجتمع الأولُ فالأولُ ، فتتأثرُ (٦) مِنْهُ البلادُ .

[١٧٩]

- (١) ل ، ب : تاذف - ما أثبت من «معجم البلدان» : ٦ / ٢ - بالدال المعجمة ،
 مكسورة - قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .
 (٢) ل ، ب ، د ، بو ظلل - و «طرطره» علم مبرجل قرية بوادي بطنان وهو وادي بزاعة
 حلب ويسمونها طلل . وذكرها المرؤ القيس فغل .
 ميارب يوم صالح قد شهدته
 تاذف ذات التل من فوق طرطره
 وحام في «الدليل البحاسي للسندن والقري والمزارع في القطر العربي»
 لعام ١٩٧٣ : أمي طلل قرية في منطقة الباب تابعة لمركز السب في محافظة حلب .
 (٣) ل ، ب ، الفتن - في «الدر المنسوب» : ١٧٤ «إلقين» ذكر ياقوت في معجم
 البلدان : ٤ / ٢٣٤ : «فايا» وهي «كورة بين منبج وحلب كبيرة ، وهي من أعمال
 منبج في جهة قتلها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى عامرة فيها بساكن ومياه جارية» . -
 وترجع ما أثبت -

(٤) «الدر المنسوب» : ١٧٤ : يسقيها

(٥) «السبعة» - بالتحريك - واحدة السباخ ، الأرض الملحة النارة

(٥) ب : الذي

(٦) ل : فينتار - ب : فينتاز - وأماز لأهل أو لنفسه : جمع الميرة ، والميرة

الطعام يجمع السم ونحوه - «المعجم الوسيط» : ٢ / ٩٠٠

وَبَقِيَ : « عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : « قَلْعَةُ حَلَبَ ، وَ
 « جُبُّ الْكَلْبِ ، وَ « نَهْرُ الذَّهَبِ » . وَ قَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا .
 وَفِي « تَاذِيرِ (١) ، يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ سِرَافِي :

مَا زِلْتُ أَخْذَعُ عَنْ دِمَشْقَ سَقَ صَبَابَتِي بِأَلْفِ وَطْنَتَيْنِ
 حَتَّى مَرَرْتُ بِقَاذِفِ (١) فَكَأَنَّيَ بِالنَّيْرِ بَيْنَ
 قَرَأْتُ مَا قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ بِأَشْوَاقِي بَعَيْنِي (٢)
 قُلْتُ : وَهُوَ الْبَابُ فِيهِمَا تَقَدَّمَ ، فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ كَانَ
 كَالرَّبِضِ (٣) لِبِزْأَعَا ، وَكَانَتْ بِزْأَعَا (٤) حَصَنًا مَنِعًا ، لَمْ يَزَلْ
 فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ الْفَتْوحِ ، يَقُولُهُ « وَلَاةُ (٥) حَلَبَ ،
 إِلَى أَنْ صَارَ فِي يَدِ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ (٦) ، مِنْ قِبَلِ بَنِي مُرْدَاسَ ،
 فَفَتَحَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ ثُنُشَ ، وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ سَنَةَ
 [إِلْحْدَى وَ] (٧) سَبْعِينَ (٨) وَأَرْبَعِينَ ، مَعَ مَا فَتَحَهُ مِنْ
 الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ ، قَاصِدًا (٩)

(١) ل ، ب : تاذير

(٢) « وَالِدُ الْمُتَخَبِّ . ١٧٤ »

(٣) ب : كَالرَّبِضِ لِبِزْأَعَا

(٤) ب : بِزْأَعَا

(٥) ب : وَلَاةُ

(٦) شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ بْنِ زَالِدَةَ - أَمِيرُ بَنِي كَلَابِ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (٤٨٧ هـ)

(٧) التَّكْمِلَةُ لِتَصْحِيحِ التَّارِيخِ

(٨) ذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي كِتَابِهِ « زِيَّةُ الْحَلَبِ : ٦٢ / ٢ » : - فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (٤٧١ هـ) :

« وَصَارَ (تَاجُ الدَّوْلَةِ ثُنُشَ) بِالْمُسْكِرِ إِلَى حَصْنِ بِزْأَعَا ، وَكَانَ صَاحِبُهُ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ ،
 وَبَعْضُ رِجَالِ هَذَا الْحَصَنِ عَنِ كَانَتْ لَهُ النِّكَايَةُ الْمَطْلُوبَةُ فِي مَسْكَرِ تَرْكَمَانَ ، فَقَاتَلَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ ،
 وَفَتَحَهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَتَلَ كَافَّةَ مَنْ كَانَ فِيهِ ، وَنَهَبَهُ وَشَعَنَهُ بِالرِّجَالِ » .

(٩) ب : قَاصِدًا

بلاد الشام ، ثم خرج عن البلاد فاستترجعها (١) بنو مرداس ،
 وكنم نزل في أيديهم إلى أن ملك عماد الدين زنكي حلب
 وأعمالها ، فكانت في يده ، وولى عليها رجلاً (٢)
 يقال له حسن الأخصيش (٣) ، فنزل عليها ملك الروم في
 سنة اثنتين وثلاثين (٤) [وخمسائة] (٥) يوم عيد النصارى ،
 وحاصرها حتى ملكها ، وأسر من فيها ، ثم رحل عنها
 إلى شيزر (٦) ، وترك فيها والياً يحفظها مع جماعة ،
 فعاد عماد الدين إليها فحاصرها حتى ملكها يوم الثلاثاء
 التاسع عشر المحرم سنة ثلاث [وثلاثين] وخمسائة (٧) .
 وكنم نزل في أيدي من تملك حلب إلى أن ملكها
 السلطان الملك الناصر نور الدين محمود - رحمه الله -
 وكنم نزل في يده إلى أن توفي (٨) في سنة تسع وستين

(١) ساقطة من متن ب ومستدركة بالمعنى بما صورته : فاسترجعها .

(٢) ب : رجل

(٣) ب : حسين الاحش

(٤) ل ، ب : اثنين وثلاثين .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) انظر : الروضتين : ١ / ٣٢ و « الكامل » ١١ / ٥٦ - ٥٧ و « مفرج

الكروب » : ١ / ٧٧ - ٧٩ و « زبدة الحلب » : ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ، ل ، ب . والتكملة من « زبدة الحلب » : ٢ / ٢٦٩ :

ونقطة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وفتحها بالسيف يوم الثلاثاء التاسع عشر محرم من
 سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة » .

وجاء في « مفرج الكروب » : ١ / ٨٣ : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة

وصل الأمير عماد الدين - رحمه الله - إلى حلب ، واحتقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج
 على حسن بزاغة حتى قصه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين ببلدة الحوائيق (الذبجة الصلدية) بدمشق ، وتوفي بها يوم

الأربعاء بخادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسائة « زبدة الحلب » : ٢ / ٣٤٠ .

وَحَمْسِمَائَةٍ ، وَانْتَقَلَ الْمُلْكُ لِيُكَلِّدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
إِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ
/انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ [٧٩ ب]
أَيُّوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِيَحْيِزَ حَكْبَ خَاصَّةً لِيُكَلِّدَهُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرَ غِيَاثَ الدِّينِ غَازِي ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ
ضَيْفَةَ خَاتُونِ (١) ، بِذَاتِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ ،
فَانْقَطَعَتْ إِيَّاهُ ، وَأَمَّ قَوْلَ فِي يَدِ نَوَافِيهَا إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ ، وَوَلَّى
وَكْدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مُحَمَّدُ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كِيكَاوُسُ
بِلَادَ الشَّامِ (٣) ، مِنْ أَعْمَالِ حَكْبَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
[وَسِتْمِائَةَ] (٤) فَحَلَكَهَا فِيمَا مَلَكَ مِنْ تِلْكَ التَّوَاحِي .

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٢ » . - أحداث سنة
(٨٦٠٦) وفيه : « تمت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنة الخاتون الجلية
« ضيفة خاتون » وبنت الملك العادل » . وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢١٦ » في أحداث
سنة (٨٦٠٨) وفيه : « وخطب ابنته « ضيفة خاتون » - شقيقة الملك الكامل - وكانت أعز
بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينعم عليهم بتزويجها » .
وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد عقد العقد بدمشق في وقائع سنة (٨٦٠٩)

(٢) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٠ » . « مات السلطان الملك الظاهر - رحمه الله -
بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة .
وجاء في « مفرج الكروب : ٤ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين
من جمادى الآخرة » .

(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة
ستمائة ، وتبرك ملك الروم كيكاوس ، ومعه الملك الأفضل طالباً أن يملك حلب » .

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، فَأَقْطَعَتْ بُرَاعًا وَالْبَابُ وَالْجُبُولُ وَسَرْمِينَ لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بِرُؤْسِهِ مَطَايِخِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا مِقْدَارُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَابِهِ إِلَى سِتَّةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٣) ، فَسَيَّرَ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ طَغْرِيْلَ - أَتَابِكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ - وَقَالَ لَهُ : «تَصَرَّفْ فِيهَا» فَكَمْ يَقْطِيعُهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ فَاطِمَةَ (٤) خَاتُونٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥)

(١) جاء في «زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢» : «ولما سمع كيكائوس ذلك ، سار عن سنج حارباً ، ورحل الملك الأشرف من منزله ، واتبه بمختلف أطراف عسكره» .
وانظر المهر في «مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨» .

(٢) ب : ما استخرجه

(٣) جاء في «زبدة الحلب : ٣ / ١٨٣» : «ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل في سنة ثمان عشرة وستمئة بجميع قراها» .

وجاء في «مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٨» : «ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة ثمان عشرة وستمئة بجميع قراها» .

(٤) جاء في «زبدة الحلب : ٣ / ٢٠٧» - أحاد - (٥٦٢٦) - . «ووقول عقد النكاح عماد الدين بن شيخ الشيخ عن الملك الكامل لابنته فاطمة خاتون حل صدائق ميلحه عسود ألف دينار ، وقبل القاضي بهاء الدين العقد عن الملك العزيز ، وذلك في سكرة سادس عشر شهر رجب» .

وجاء في «زبدة الحلب : ٣ / ٢١٢» : «وخرج السلطان إلى الوصيحي ، ودخل مع زوجته ، ليلا ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمئة» .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا ، إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) ، حُلُوهَا مِنْ
زَوْجَتِهِ وَلَمْ تَقْطَعْ (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ابْنَ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخْذِ دِمِشْقَ
مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٣)
فَأَخْرَجَهُ ، فَأَقْطَعَهُ الْبَابَ وَبُزَاعَا وَغَيْرَهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِ نَوَائِبِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ فِي
وَقْعَةِ الْمِصْرِيِّينَ (٥) ، فَلَمْ تَقْطَعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وستمائة . « زبدة
الحلب : ٣ / ٢٢١ » .

وذكر ابن الوردي في « تكملة المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٤١ » : « توفي الملك
العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بحلب ، وعمره ثلاث
وعشرون سنة وشهور » .

(٢) ل ، ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٨٥ - سنة (٥٦٤٨) - : « توفي
ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجلاً جيلة على الملك الصالح عماد
الدين إسماعيل بن الملك العادل بن أيوب ، وهو يمس قصب سكر ، وأخرجوه إلى ظاهر
قلعة الجبل ، من جهة القراقة ، فقتلوه ودفن هناك ، وعمره مائة من خمسين سنة . وكانت
أمه رومية من حطايا الملك العادل » .

(٥) « وقعة المصريين » . التقى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة
(٥٦٤٨) بالعباسية فانهزم المصريون . « العبر : ٥ / ١٩٧ » .

الملكُ الناصر (١) ابنةَ علامِ الدينِ كيقبازَ فَاخْطَمَهَا إِسْمًا ،
فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرُ عَلَى حَلَبَ
فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وَسِتْ مِئَةٍ] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نَزُوحِهِمْ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٣) وَهِيَ فِي يَدِ نَوَائِبِهِ إِلَى عَصْرِنَا [هَذَا] (٤) .



(١) فِي الْأَصْلِ : الظَّاهِر ، وَالصُّوَابُ : النَّاصِر . انظر : « معجم زامباور : ٢١٦/٢
و ٢١٧ الحاشية (١٠) »

وَجَاءَ فِي وَشْفَاءِ الْقُلُوبِ : ٢٩٣ : « وَهُمْ مَلِكَةُ خَاتُون بِنْتُ فَلَاةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَانِي ، مَلِكَةُ خَاتُون بِنْتُ الْمَلِكِ الْمَادِلِ ، وَأَبُوهَا كَيْقَازُ بْنُ كَيْخُورُ بْنُ
قَلْبِجِ أَرْسَلَانَ مَلِكِ الرُّومِ كَانَ الْمُظْمَقُ زَوْجَ أُخْتِهِ ، فَاتَتْ بِمَلِكَةِ خَاتُون ، وَتَزَوَّجَهَا
ابْنُ أُمِّ خَالَتِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمَّاهَا عَلِي صَدَاقُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهُوَ النَّاصِرُ
يُوسُفُ بْنُ الْمُزَيْزِ مُحَمَّدُ بْنُ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ النَّاصِرِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَانِي ، وَهُوَ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحَةَ خَاتُون بِنْتُ الْمَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَانِي ، وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ
بِمَدِينَةِ سَنَةِ (٨٦٥٢) اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسَمَّاهَا » .

(٢) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِتْبَاسِ بِالتَّوَارِيخِ .

(٣) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ لِلظَّاهِرِ بِمُورِسِ الْمَلَكِيِّ الْبَتَقْدَارِيِّ ، الصَّالِحِي - صَاحِبُ
الْفَتْوحَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَثَارِ الْمُتَوَسِّمَةِ سَنَةِ (٨٦٧٦ ١٢٧٧ م)
(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : ل .

الشُّغُرُ وَبَكَاسُ (٥)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِينَتَانِ مِنَ النُّوَاحِي (١)
الغُرِّيَّةِ .

وَالشُّغُرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَكَاسَ ، يُعْبَرُ لِمَا
إِحْدَاهُمَا (٢) مِنَ الْأُخْرَى بِجَيْسِرٍ ، وَهُمَا عَلَى جَانِبِ نَهْرِ
الْأَرَنْطِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي (٣)

[« وَبَكَاسَ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا » (٤) . وَهُمَا فِي
غَايَةِ السَّخَمَةِ وَالْقُوَّةِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى ذِكْرِ فِي شَيْءٍ
مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الْقَدِيمَةِ ،

وَأَمَّا مَا وَقَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَوَارِيخٍ (٥) الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَاتَيْنِ (٦)
الْمَقْلَعَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الْفِرَنْجِ فَقَعَتَهُمَا (٧) الْمَلِكُ الْتَاصِرُ
صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ .

قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ يُونُسُ بْنُ رَافِعٍ
ابْنِ شَدَّادٍ فِي « سِيرَةِ صَلاحِ الدِّينِ » (٨) : « وَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا

• انظر « الشجر » و « بكاس » في : تقويم البلدان : ٢٦٥ - ٢٦٦ . و « الدر
المنتخب » : ١٧٥ - ١٧٦ . و « تاج المروس » : ١٥ / ٤٦١ - « بكاس » و « ٢٠٤ / ١٢ » « الشجر »

(١) في ل ، ب : من نواحي - ما أثبت في « الدر المنتخب » : ١٧٥ .

(٢) ل : أحدهما - ب : أحدها - « الدر المنتخب » : ١٧٥ . : أحدها

(٣) ب : المعروفة بالأرنط . ل : المعروف بالأرنط

(٤) « النوادر السلطانية » : ٩١ .

(٥) ب ، ل : التاريخ ، ما أثبت في : ب

(٦) ل ، ب : الهاتين - ما أثبت في « الدر المنتخب » : ١٧٦ .

(٧) ل ، ب : ففتحها

(٨) ويعرف أيضاً باسم : « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » وطبع الكتاب

سنة (١٩٦٤ م) بتصديق المرحوم « الدكتور جمال الدين الشيال » ونشر في سلسلة « قرائنا »
التي تصدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف والناشر .

بِكَاسٍ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى جَانِبِ النَّاصِرِي (١) فَتَزَكَّتْ
عَلَيْهَا الثَّلَاثَاءُ ، [سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ] ، [وَصَعِدَ
السُّلْطَانُ إِلَى الْقَلْعَةِ جَرِيدَةً (٢) ، وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ يُطِيلُ
عَنَى النَّاصِرِي ، فَتَأْخُذُ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَكَانَتْ لَهَا
قِيَّةٌ لَا شَدِيداً] بِالْمُنْجَنِيْقَاتِ ، وَالزُّحُفِ الْمَضَائِقِ [(٣)] إِلَى
يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تَاسِعَ جُمَادَى [الْآخِرَةِ] (٤) ، وَيَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا
عَنْوَةً ، وَأَسْرَمَ مِنْ فِيهَا نَحْدَ قَتْلِ مَنْ قُتِلَ [مِنْهُمْ] (٥) ،
وَعَنِمَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا (٦) ،]

[«وَكَانَ لَهَا قَاعَةٌ تَسَمَّى الشُّغْرُ ، قَرْيَةٌ مِنْهَا » (٧) ، فَقَصَلَهَا
وَحَاصَرَهَا حَتَّى طَلَبَ مَنْ فِيهَا [الْأَمَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ
عَشَرَ (٨) ، وَسَأَلُوا أَنْ يُؤْخَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لِمُسْتَلْدَانِ مِنْ بَانُطَاكِيَّةِ ،
فَأُذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ .

[«وَكَانَ تَمَامَ فَتْحِهَا ، وَصُعُودِ الْعَلَمِ السُّلْطَانِيِّ (٩) عَلَى قَلْعَتِهَا ،
يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرِهِ » (١٠)]

(١) «النوادر السلطانية : ٩١ » : في النص تقديم وتأخير .

(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ « وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .

(٣) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »

(٤) التكملة من جدول تصويبات « النوادر السلطانية : ٢٦٨ »

(٥) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »

(٦) في : ب - ساقطة من : ل

(٧) ل ، ب : قريباً منها - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١» .

(٨) من شهر جمادى الآخرة سنة (٨٨٣ هـ) - انظر « النوادر السلطانية : ٩١ » .

(٩) ل ، ب : علم السلطان - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١» .

(١٠) «النوادر السلطانية . ٩١ » .

ولم تزل في يده إلى [أن (١) انتقل ملك حلب إلى ولده الملك الظاهر (٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهاب الدين طغريل (٣) الأتابك ، الملك الصالح أحمد (٤) بن الملك الظاهر هذين الحصنين وغيرهما سنة تسع عشرة وستمئة (٥) .
ثم لما ملك الملك الظاهر ما ملكته التتار من البلاد الشامية صار إليه ، وفيها نوابه في عصرنا .

ثم لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظاهر إلى أن توفي في ثامن عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمئة (٦) .
ووكي بعده الملك السعيد ، فاستمرت في يده إلى

(١) الكلمة يقتضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣هـ/١٢١٦م) .

(٣) في ل - ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١هـ) .
(٥) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣١ » . فوض الأتابك طغريل النادم ، مدير مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشفر وبكاس ، فسار الملك الصالح من حلب ، واستولى عليهما ، وأضاف إليهما الروج ومرة مصريين .
(٦) والسلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري الصالحي التنجي - صاحب مصر والشام - ولد في جنود العشرين وستمئة وانتقل إلى عفو الله ومفرته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦هـ) .
المر - لذهبي - : ٣٠٨ / ٥ .

وجاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » - سنة (٦٧٦هـ) - فيها : في يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالحي التنجي بدمشق وقت الزوال . وجاء في « السلوك : ١ / ٦٣٦ » وكانت وفاته يوم الخميس سابع محرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، واثنا عشر يوماً . وجاء في « الروض الزاهر : ٤٧٣ » : قبض الله روحه الزكية . . . وذلك بعد الزوال من يوم الخميس سابع عشرين محرم .

أَنْ خَلَعَ مِنْ السِّلْطَنَةِ فِي ثَامِنِ عَشَرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ (١) .
 وولي الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٢) الألفي ، واستمرت
 نوابه بها ، وكم يتزل كذلك إلى أن خرج الأمير شمس الدين
 سنقر الأشقر عن الطاعة في رابع عشر ذي الحجة ،
 (وكان نهار الجمعة) (٣) ، فلم تزل في يده إلى أن دقعه عسكر
 مصر عنها ، وطلب / البرية ، ثم عاد إلى صهيون ، وكان نائبه
 بها سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح الهكاري ، من أصحاب
 الأمير نور الدين مجلي فكتبه الملك المنصور ، فسلمتها
 إليه في إحدى الجمادين (٤) من السنة فملكها وعوضه
 عنها أربعين فارساً ، ولأبيه عشرة ،
 وهما في يده إلى الآن .

وفي أعمال حلب غير مذكورنا من الحصون حصون آخر أضربنا

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر » : ١٢ / ٤ ، تحت سنة
 (٦٧٨ هـ) « وخلصوه في ربيع الأول من هذه السنة أمي سنة ثمان وسبعين ومائة »
 (٢) ل . قلاوون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر » : ١٢ / ٤ ، سنة (٦٧٨ هـ) :-
 « وفي هذه السنة أمي سنة ثمان وسبعين ومائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان
 جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح في السلطة بعد خلع الصبي سلامش وعزله
 (٣) ما بين القوسين مكرر في : ل
 (٤) ل ، ب : أحد الجمادين

جاء في « المختصر في أخبار البشر » : ١٣ / ٤ ، سنة (٦٧٨ هـ) « وفي هذه السنة في
 الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر بدمشق في السلطة » وجاء في « المختصر »
 ١٣ / ٤ ، سنة (٦٧٩ هـ) : « وفي هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كسرة سنقر
 الأشقر المستولي على الشام ، الملقب بالملك الكامل ثم سار سنقر الأشقر من الرحبة
 إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وحل برزية وبلاطس والأشقر
 وبكاس وعكار وشيزر وقامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .
 وانظر أيضاً « المعبر » : ٣١٩ / ٥ .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي] (١) الآن خراباً قد استولى عليها،
ومدّ الدّهر يده إليها ، وصارت قرى غير مائنة ولا دافعة ، وهي :

- حصن سُنْيَاب (٢) .
- حصن سلعان .
- حصن سرربك .
- حصن تل رمال . (٣)
- حصن باسوطا . (٤)
- حصن باتركة .
- حصن شيع الحديد (٥)
- حصن كرميث (٦)
- حصن مراسيا (٧)
- حصن عناقيب

(١) ليست في له ، ب ، وارجع ما التبت .

(٢) «سنياب» : هي الآن قرية في شمالي كلس « زبدة الحلب ١ / ١٦٥ »

(٣) في «الدر المنتخب» : ١٧٦ « حصن تل رمان - شمالي بكفالون -

(٤) في «الدر المنتخب» : ١٧٦ « : حصن باسوطا - في المضيق - . ورد ذكره في
« زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل المجالي « لمدن والقرى في القطر العربي
السوري : ٣٨ » أن باسوطا قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أمانة

(٥) في «الدر المنتخب» : ١٧٦ « حصن شيع الحديد - في الروج الشرقي - وجاء في
«مراسد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » والشيحة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيع
الحديد » .

(٦) في «الدر المنتخب» : ١٧٧ « حصن كرميث (كرميت) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب» : ١٧٧ « حصن راشيا - وهو الآن راثي -

- حصن هاب (١) .
- حصن بَسْرَفُوث (٢)
- حصن أرينيا (٣)
- حصن إنب (٤) .
- حصن تل كشفهان (٥) .
- حصن زردنا (٦) .
- حصن أزرمآن (٧) .
- حصن عيم (٨) .
- حصن سَلَقِيْن .

- (١) في «مراسد الاطلاع : ٣ / ١٤٤٨» . «حصن هاب» قلعة عظيمة من المواسم (٢) الأصل : سرقوت ، وفي «معجم البلدان : ١ / ٤٢٠» بَسْرَفُوث وبَسْرَفُوث . حصن من أعمال حلب في جبال بني عليم ، له ذكر في فتوح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وقد خرب ، وهو الآن قرية .
- (٣) قرية كبيرة في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب «الدليل الهجائي للمدن والقرى في القطر السوري : ٣٢٦» .
- (٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن آنب أو آنب - وفي الحاشية (٣) ص انب كذا الآن اسمه في الروج الشرقي - . وجاء في «مراسد الاطلاع : ١ / ١٢٠» «إنب» - بكسرتين وتشديد النون ، والباء الموحدة - : «حصن من أعمال عزاز ، من نواحي حلب» . وكذلك في «تاج العروس : ٢ / ٣٣ - مادة : «إنب» . «إنب قرية من قرى مركز أريحا في منطقة أريحا في محافظة إدلب
- (٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن تل كشفهان أو كشفان في الروج الشرقي
- (٦) في «مراسد الاطلاع : ٢٠ / ٦٦٢» «رودنا» : «بلدية من نواحي حلب الغربية» . و «الدر المنتخب : ١٧٧» في بلد إدلب .
- (٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : «حصن أزرقال - والآن ازوغان مقابل تل كشفان في الروج الغربي .
- (٨) في «مراسد الاطلاع : ٢ / ٩٦٢» - بكسر أوله وتشديد ثانيه - . قرية عناه ، ذات ميون جارية وأشجار متفانية ، بين حلب وأنطاكية .

- حصن تل عمار (١) .
 - حصن تل خالد (٢) .
 - حصن أرمناز (٣) .
- وغير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .



(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب
 « الدليل الحجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »
 (٢) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب .
 (٣) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » « أرمناز » : بلدة قديمة من نواحي حلب
 بينهما خمسة فراسخ . وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أيارنا والدليل
 الحجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

في ذكر الثغور ، وتحديد بقاعها

وأمتها ثلث (١) :

— المصيبة (٢) .

— وأذنة

— وطرسوس .

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان» : ١٤٤ / ٥ « المصيبة » بالفتح ، ثم الكسر
والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد أخرى ، كلًا ضبطه الأزهرى وغيره من القنوين بتشديد
الصاد الأولى . هذا لفظه . وتفرد الجوهري وخالد القارابي بأن قالا : المصيبة بتخفيف
الصادين والأول أصح
وجاء في «الروض المطار» : ٥٥٤ ر « المصيبة » - مكسورة الميم - قال الأسمي :
ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه «تقويم البلدان» ٢٥٠ « من » نزيل الارتاب «
- بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح
الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء » .

فأما :

المصيصة (٥)

فإنها تشتتمل على مدينتين ، بينهما نهر جبحان ،
المصيصة على غربيه ، وعلى شرقيه كقرية (١) ، ولهذا
كانت تسمى بغداد الصغيرة .

قال ابن أبي يعقوب (٢) : « ومدينة المصيصة بناها
المنصور (٣) أمير المؤمنين في خلافته ، وكانت قبل
ذلك مسلحة ، ونقل إليها أهل السجون (٤) من
الآفاق .

وبنى أمير المؤمنين المأمون (٥) مدينة إلى جانبها

(٥) انظر « المصيصة » في : « معجم البلدان : ٤٥ / ١٤ - ١٤٥ » و « مسالك
الممالك للإصطخري . ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥٠ - ٢٥١ » و « آثار البلاد
وأخبار العباد - بيروت - : ٤٦٤ » و « الروض المطار : ٥٥٤ » و « فتوح البلدان :
١ / ١٩٥ - ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كفتونا ، والتصحيح من « معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ » .

(٢) في « البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المطار . ٥٥٤ » : « في سنة أربعين ومائة كتب أبو جعفر
المنصور إل صالح بن علي بأمره ببناء المصيصة . فوجه صالح جبريل بن يحيى ، فربط
حتى بناها ، وفرع منها سنة إحدى وأربعين ومائة ، وأزلا الناس » .
وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » ، « ووجه صالح بن علي جبريل بن يحيى
البيجلي إليها فمرها وأسكنها للناس في سنة أربعين ومائة » .

(٤) ل ، ب : أهل السجون - أرجح ما أثبت - جاء في « تاريخ الخلفاء ٢٠ / ٣٨٧ »
« وبنى أبو جعفر مدينة المصيصة ، وكانت حصناً صغيراً . . . فبنى عليها السور ،
وجعل عليها الخندق ، وأسكنها المقاتلة ، وحمل إليها أهل المحابس » .

(٥) جاء في « معجم البلدان . ٤ / ٤٦٨ » ، « كانت قد خربت قديماً ، ثم جدد
بناها الرشيد ، وقيل . بل ابتدأ ببنائها المهدي ، ثم غير الرشيد بناها وحسنها بختنق ،
ثم رفع المأمون علة كانت على منازلها كالحانات - ربما كانت الحانات - وأمر فجعل لها
سوراً فلم يستقم حتى مات ، فأمر المحتشم باتمامه وتشيده » .

سَمَاهَا : كَثَرِيًّا (١) فَصَارَ نَهْرٌ جِيحَانٌ (٢) بَيْنَهُمَا ،
وَعَلَى النَّهْرِ جِسْرٌ قَدِيمٌ عَظِيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالنَّحِجَارَةِ مِنْ
ثَلَاثِ طَاقَاتٍ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَقِيَ « كِتَابِ الْأَزْدِيِّ » (٣) : « أَوَّلُ مَنْ (٤) ابْتَنَى
حِصْنَ الْمَصِيصَةِ - [دُونَ مَدِينَتِهَا] - (٥) ، فِي الْإِسْلَامِ ،
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَكْدِهِ (٦) [عِنْدَ اللَّهِ
ابْنِ] (٧) عِنْدَ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى
[أَسَاسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِي] (٩) الْحِصْنِ كَنِيْسَةً جُعِلَتْ
مَرْيَا (١٠) ،

(١) ل ، ب : كَثَرْنَا

(٢) ب : جِيحُونَ .

(٣) لم أجد الـ ترجمة الأزدي ولا الـ كتابه الذي أشير إليه ، والنسـ في «فتوح» البلدان
بلاذلي : ١ / ١٩٦ : « وفيه » وقال أبو الخطاب الأزدي .

(٤) ب . ما

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ ،

(٦) في «فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ : « ابنه

(٧) التكملة من «فتوح البلدان » : ١ / ٩٦ ،

(٨) ساقطة من : ب - وثمة النسـ في « فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ :

« ولم يبنها وشيئها في سنة خمس وثمانين .

- وجاء في « الروض الزاهر » : ٤٣٨ : « المصيصة بناها عبد الملك بن مروان ذكره
ابن عساکر في « التاريخ الكبير » وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية .

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ ،

(١٠) ل ، ب : هربا ، والهرى : بيت كبير غصم يجمع فيه طعام السلطان والجمع
أهراء قال الأزهري . ولا أدري أهربي هو أم دخيل. لسان العرب (هربا)

والنظر وفتح البلدان : ١ / ١٩٦ ،

ولمّا ملكَ عُمرُ بنَ عبدِ العزیزِ شَخَصَ إِلَى المَصِیصَةِ [٢٨١] « فَبَنَى (١) لِأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) حَامِئاً / مِنْ نَاحِیَةِ کَفَرَتَبَا (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِیجاً » (٤) .

« ثُمَّ بَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّیضَ » (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمُنْصُورُ الْخِلَافَةَ « أَمَرَ بِعِمْرَانَ مَدِیْنَةَ الْمَصِیصَةِ . وَكَانَ حَاطِطُهَا مُتَشَعِّتاً مِنَ الزَّلَازِلِ » (٦) [وَأَهْلُهَا قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِیْنَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِیْنَةِ ، وَأَسْكَنَهَا أَهْلَهَا] (٧) سَنَةَ (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةً] (٩) وَسَمَّاها الْمَعْمُورَةَ . وَبَنَى [فِيهَا] (١٠) مَسْجِداً جَامِعاً فِي مَوْضِعٍ هَبَّ كُلِّ كَانَ بِهَا (١١) وَذَكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (١٢) .

« وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرَتَبَا (١٣) » .

(١) ل ، ب : فینا

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٣) ل ، ب : کفرتنا

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » وثمة النص فيه : « وكان اسمه عليه مكتوباً » .

(٥) « فتوح البلدان : ١٩٦ / ١ »

(٦) « فتوح البلدان . ١ / ١٩٦ » .

(٧) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٩٦ » .

(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : سنة أن يعروبه

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١٠ / ١٩٦ » .

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان . ١ / ١٩٦ »

(١١) ل ، ب فيها ، — ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » : « أُلحِت الروم على أهل المصيصة في أول أيام الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه « صالح بن علي » « جبريل بن يحيى البجلي إليها فمررها وأسكنها للناس في سنة أربعين ومائة » .

(١٣) ل ، ب : کفرتنا والتصحیح من « فتوح البلدان . ١ / ١٩٧ »

ويُقالُ : « إِنَّ الْمَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلًا » ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ
بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ) (٢)] « وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا
كَالْخَنَازِنَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمْرَ بِنَاءِ سُورِ لَهَا ، فَمَاتَ
وَلَمْ يَتِمَّ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أَمْرَهُ » [(٣)

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيمَا بَيْنَ أَهْلَ الْكَيْسَةِ وَالْمَصْبِيَةِ
مَسْبُوعَةً (٤) ، يَعْتَرِضُ النَّاسَ فِيهَا الْأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شَكِيًّا لِإِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ جَامُوسٍ وَجَامُوسَةٍ فَتَفَقَّعَ اللَّهُ بِهَا (٥) .

« وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحِجَاجِ عَلَى
السُّنْدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأَلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحِجَاجُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ ، وَأَتَمَّى بِاقِيَّتِهَا
فِي أَجَامٍ كَسَكَّرَ .

وَلَمَّا خَلِمَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقَتَلَ ، وَقَبِضَ يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهَلَّبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ
جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) يَكُورُ (٨) دِجْلَةَ [وَكَسَكَّرَ (٩) فَوَجَّهَ

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) «فتوح البلدان : ١ / ١٩٧» .

(٣) النص مقتبس من «فتوح البلدان ١ / ١٩٧ - بتصرف -» .

(٤) ل ، ب : سبعة والتصويب من «فتوح البلدان ١ / ١٩٨»

(٥) «فتوح البلدان : ١ / ١٩٨»

(٦) ل ، ب بالألوف وما أثبت من «فتوح البلدان . ١ / ١٩٨»

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من «فتوح البلدان ١٠ / ١٩٨»

(٨) ل ، ب : «بكورة دجلة» وما أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ١٩٨»

(٩) التكملة من «فتوح البلدان ١٠ / ١٩٨»

بِهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْبِصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطْطِهَا (١)
فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصْبِصَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَامُوسَةٍ .

وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَيْنَسَرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَتَاخَرُوهُ (٢) لِأَنْفُسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) الْأَمْتَصُورُ أَمَرَ
بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصْبِصَةِ . وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ
أَصْلُهَا مَا قَدَّمَ بِهِ الزُّطُطُ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقَا (٤) .
وَلَمْ تَزَلِ الْأَمْبِصَةُ وَأَذَنُهَا وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي
الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نَقْفُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وخمسين وثلاثمائة مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ .
ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الْأَرْمَنِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ
ذَلِكَ [بِعَلْمِي] (٧) . فِي أَيِّ رَمَانٍ كَانَ .

(١) ب . رطها . ما أثبت من (ل) و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٢) ل ، ب . فاجتازوه - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٣) ما بين القوسين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ - ١٩٩ »

(٥) حاء في « تجارب الأمم - لسكويه - . ٦ / ٢٠٨ - وقائع سنة (٨٣٥٣) - :
« وأقام المسلمون على المصيبة وهاجى سيف الدولة ببغال ودواب وثياب وديباج رومية ،
وصياغات ذهب ، وقابله سيف الدولة بهدايا فصار سببا لمقام المسلم في بلدان الإسلام ثلاثة
أشهر لا ينازعه أحد ، ولا يمكنه فتح المصيبة ، وانصرف عنها لأن البلد لم يعمل ،
ووقع في أصحابه الوباء ، فاضطر إلى الانصراف بعد أن حمل إليه مال من المصيبة » .
(٦) وجاء في تجارب الأمم . ٦ / ٢١١ - وقائع سنة (٨٣٥٤) - « ثم إن ملك
الروم أنفذ إلى المصيبة قائداً من قواده فأقام عليها مجارب أهلها ، ثم جاء الملك بنفسه فأقام
عليها ، وصحها عورة نالسيه ، ووضع السيف في أهلها فقتل منهم مقتلة عظيمة . ثم رفع
السيف ، وأمر أن يساق من بقي في المدينة من الرجال والنساء والصبيان إلى بلد الروم ،
وكانوا نحو مائتي ألف إنسان » .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ
لِحَدَثَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكَوْا أَذَنَةَ وَالْمَصْبِيصَةَ
وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [(١) اسْتُخْدِمَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحَ (٢)
ابْنَ لَاوِنَ - مَلِكَ الْأَرْمَنِ - وَأَقْلَعَهُ إِقْطَاعاً مِنْ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ « بَطَائِفَةُ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، فَدَخَلَ
[مَلِيحَ] (٤) إِلَى أَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ وَالْمَصْبِيصَةَ ، وَفَتَحَهَا مِنْ
يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كَثِيرًا مِنْ غَنَائِمِهِمْ ،
وِثَلَاثِينَ أَسِيرًا مِنْ أَغْيَانِهِمْ » (٥) .



(١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٣٧ »

(٣) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

(٤) التكملة لرفع الالتياس من « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٣٧ » .

(٥) « زبدة الحلب ٢٠ / ٣٣٧ » .

وأما :

أذنة (٥)

فمدينة قديمة من بناء الروم ، وجُدَّت عمارتها في الدولة العباسية (١) . وكانت خراباً كالمصيصة ، على يد صالح بن [علي بن] (٢) عبد الله بن عاص سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [ومائة] (٤) . — هذا قول البلاذري — (٥) .
وقال ياقوت الحموي (٦) : « عمرت سنة تسعين ومائة على يد

(٥) انظر « أذنة » في « معجم البلدان ١٠ / ١٣٢ » و « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المطار : ٢٠ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٤ » وضلّت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » باللال . وغلبها التلقضتي في « صبح الأعشى ١٣٤٠ » بمزة ودال مهلة ونون مفتوحات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب . دلة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام ٣٠ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب . اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان . ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان - البلاذري . ١٧٢ » « وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره : «بيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان مسكرون عليها مع سلسة من يحيى البجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، ووجهها صالح بن علي »

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه « تاريخ الأدب الجغرافي : ١ / ٣٧١ » في تعداد مزايا كتاب ابن شداد « الأعلام الخطيرة » « ولكتاب ابن شداد مزايا أخرى ، فصادره مثلاً متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتعرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطرف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إبداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإمام عفسونه إلخاً تأساً ، وهذا النص المنقول من ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويثبت أن المر ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سَلَيْم (١) فرج - الخادم التُّركيُّ ، كان لِلرَّشِيد - وقيل : « في سنة أربع وتسعين ، في أَيَّام مُحَمَّد الأمين » (٢) .
 وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أذنة بناها الرَّشِيد (٤) ، ولم تَسِمَ في أَيَّامه ، فَأَتَمَّهَا مُحَمَّدُ الأمين » .
 وقال أبو زيد أحمدُ [بن] (٥) سَهْلُ البَلخيُّ : « وأذنة مدينة حصينة عامرة » ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيِّه وعليه . لها قنطرةٌ عجيبة البناء ، طويلة جداً (٧) ، على طاقٍ واحدٍ ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصنٍ مما يلي المصبِّبة ، وهو شبيهٌ بالرَّفصِ .
 وهذا الحصن بُنِيَ في أَيَّام المنصور ، على يد صالح بن علي (٨) ، غير مُحْكَمٍ . ثُمَّ هُدِمَ وبُنِيَ في أَيَّام المهديِّ ، على يد ولده هارون الرَّشِيد .

«وَأَذَنَةُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ وَسُورٌ وَخَنْقٌ» (٩) .



(١) ل ، ب : أبي سليمان ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »
 (٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١٠ / ١٣٣ » : « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بنائها وحصنها ، ونصب إليها رجالاً من أهل غراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .

(٣) ساقطة من : ب

(٤) البلدان : ١٢١ »

(٥) ساقطة من : ب

(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٤ »

(٨) جاء في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر « بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود غراسان مسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
 (٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمَّا :

طَرَسُوسُ (٥)

قَدِيمَةُ قَدِيمَةٍ مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا
أَبَارِسِينَ (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِبَتْ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةِ وَخَمْسٍ
وَحَمْسِينَ بَعْدَ الْأَمْرِ الرَّابِعِ لِأَدَمَ - عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] (٢)
وَالسَّلَامُ - .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ (٣) السَّرَخْسِيُّ قَالَ : « سُمِّيَتْ
بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْيَزِيدِ (٤) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ » .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْهَمَيْلَسِيُّ : « مَدِينَةُ

(٥) انظر « طرسوس » في « معجم البلدان » : ٢٨ / ٤ و « مسالك الممالك - لاصطخري
- ٦٤٠ » و « صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ -
٢٤٩ » . و « الروض المطار » ٣٨٨٠ و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض
الراهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء فسطها في « معجم البلدان » : ٢٨ / ٤ « طرسوس » - يفتح أوله وثانيه ،
وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، موزن : « قريوس » ، كلمة صهيية رومية ، ولا يجوز
سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فطول » ليس من أبيتهم .

(١) ل ، ب . بارسين - ما أثبت من « الدر المنتخب . ١٨٤ » .

(٢) الكلمة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب . الطيب

(٤) ل ، ب . اليمر - في « معجم البلدان . ٢٨ / ٤ » اليفز

طرسوس من الإقليم الرابع . [طولها : أي قدرها من
 أخير المكارية من خط المغرب ثمانون (١) درجة] (٢) .
 ويُعدّها من خط الاستواء [أعني عرضها] (٣) ستة وثلاثون
 درجة (٤) .

بنّاها الرشيد سنة سبعين ومائة .
 وكانت قد خربت بأيدي المسلمين [وجلا أهلها
 في صدر الإسلام عند فتح أنطاكية .
 وبها قبر المأمون] (٥) .
 وعليها سوران وتندق واسع ، ولها ستة أبواب ،
 بشمها نهر بردان .
 — هنا قول [أحمد] (٦) بن الطيّب (٧) [العرسي] (٨)

-
- (١) في « معجم البلدان » : ٢٨ / ٤ قال صاحب الزيج : « طول طرسوس ثمان وخمسون
 درجة ونصف » — وجاء في « تقوم البلدان » ونقله الفلستيني في « صبح الأعشى » :
 ١٣٣ / ٤ « القياس : أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة
 (٢) ما بين المقوفين كلمة من « الدر المختب » ١٨٤٠ .
 (٣) الكلمة من « الدر المختب » : ١٨٤٠ .
 (٤) في « معجم البلدان » : ٢٨ / ٤ : « عرضها ست وثلاثون درجة وربع » —
 وجاء في « صبح الأعشى » : ١٣٣ / ٤ : « عرضها ست وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة » .
 (٥) الكلمة من « الدر المختب » : ١٨٤٠ .
 (٦) الكلمة للتوضيح
 (٧) ب : الطيّب .
 (٨) الكلمة للتوضيح .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ : وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَمْرٍو
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ فِي كِتَابٍ : « سِيرَةُ الشُّغُورِ »
[١٨٢] قَالَ : « مَدِينَةُ / طَرَسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانُ ، فِي كُلِّ
سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ [فَأَبْوَابُ السُّورِ الْمَحِيطِ بِهَا
حَدِيدٌ مَلِيسٌ ، وَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُتَّصِلِ بِالْمَخْلَقِ حَدِيدٌ] (١) مَصَمَتْ .
فَالسُّورُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ يَطْلُوهُ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ شُرَافَةٍ (٢) ،
فِيهِ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِثَّةٌ بُرْجٌ .

قَالَ : « وَكَانَ فِي هَذَا السُّورِ قَدِيمًا — وَقَدْ رَأَيْنَاهُ رَأْيَ الْعَيْنِ —
أَثَرُ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ بَابًا ، مِنْهَا الْخَمْسَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا مُفْتُوحَةٌ ،
وَسَائِرُهَا مَسْلُودَةٌ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ إِحَارِ (٣) : « وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَدِّ الرُّومِ جِبَالٌ
[مُنْبَعَةٌ] (٤) مُتَشَعِّبَةٌ مِنَ الْكُفَامِ . . . (٥) كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الْعَمَالِينَ .
وَبَيْنَ طَرَسُوسَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا » .

وَفِي « كِتَابِ الْبَلَادَرِيِّ » : [« لَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ ، نَزَلَ مَرَّجَ طَرَسُوسَ ، فَرَكِبَ إِلَى مَدِينَتِهَا ، وَهِيَ خَرَابٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَأَطَافَ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا »] (٦) فَحَرَّرَ (٧) عِدَّةً مِنْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ قَفْزَةٌ بَصْرِيَّةٌ فِي ب

(٢) ل ، ب : شُرَفَةٌ

(٣) لَعْلُهُ يَعْنِي صَاحِبَ كِتَابِ رُوجِ الْغُرَاتِ الْعَرَبِيِّ الشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ
زُجْجَةِ الْمُشْتَقَاتِ إِلَى احْتِرَاقِ الْأَقَاقِي .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « صُورَةِ الْأَرْضِ » ١٦٨٠

(٥) ل ، ب . الْكُفَامُ ، وَتَمَثَّلَ النَّصُّ مِنْ « الدَّرِ الْمُتَخَبِّ » ١٨٤٠ :

« وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِصَةِ وَطَرَسُوسَ وَالتَّنُفُورِ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ » ١ / ٢٠٠

(٧) فِي « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ » ١ / ٢٠٠ وَحَرَّرَ

يسكنها ، فوجلهم مئة ألف . فلما قدم على المهدي ووصف له أمرها ،
وأشار عليه بينائها وشحنها (١) ، إيمًا في ذلك من غيظ العدو وكتبه (٢)
[وعز الإسلام وأهله] (٣) . فأمره (٤) بينائها .

قال كمال الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمان
ابن عبد الله الطرسوسي ، ثم ذكر سنداً : « أن خبيل خراسان
وردت لعمارة (٥) طرسوس في أيام المهدي ، مع رسله

(١) أي نقل السلاح والعتاد واللخيرة ، وكل وسائل التحصين ، وكل ما يحتاج إليه
الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب . كتب العدو وغيظه .

(٣) الكلمة من « فتح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٤) ل ، ب : فامر - ما أثبت من « فتح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) جاء في كتاب : « الروض المطار : ٣٨٨ » :

« وفي سنة سبعين ومائة بني سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الخصي التركي،
وجهه مولا هارون الرشيد لذلك ، وأنزلها الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف
وعسكر ضخم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل »
ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ بنائها في جمادى سنة سبعين
ومائة ، فحط بها سبعة وثلاثين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ،
وبين كل برجين ست وخمسون شرفة ، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك ،
وحوالي سورها فصيل واسع مثقن مرتفع السلك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مبني
بالصخر من أعلاه ، وأسفله مفروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ،
وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يمسك فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف ،
وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شباك حديد وثيق مفرط العظم ،
وباب الشام ، ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وهذه
مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شباك حديد مثل الذي عند مدخله ، وباب يعرف
بالباب المسدود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قطرتان عطيتان : إحداهما
تدفع بباب الصفصاف ، وأخرى تدفع بباب البحر ، فكلما بناؤها في سنة اثنين وسبعين
ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واغتصت بها الحطط والمنازل سنة ثلاث وسبعين
ومائة ، فلم تبني مدينة أعظم غناء عن الاسلام ولا أشد نكاية على الكفرة ، ولا أجمع
للمجاهدين ولا أبعد صوتاً ، ولا أجمل رأياً ، ولا أتقن بناء منها » .

وَعَسَاكِرِهِ ، وَأَتْنَهُمْ حَطُّوا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَاحِلَةٍ دَقِيقًا ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : بَلِغْ (١) ، خَوَارِزْمِ (٢) ، هَرَّاءَ ، سَمَرْقَنْدَ ، فَرَاغَةَ ، أُسَيْجَابَ (٣) ، حُمْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى الْبُخَائِيِّ مَعَ أَبِي سُلَيْمٍ وَبِشَارٍ ، وَأَبِي مَعْرُوفٍ الْخَلَمِ ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ » .

وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٤) وَمِئَةً بَلِغَ الرَّشِيدُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ اتَّمَعُوا بِبَيْتِهِمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى طَرَسُوسَ لِتَحْصِينِهَا ، [وَتَرْتِيبِ الْمَقَاتِلَةِ فِيهَا] (٥) ، فَأَعَزَّى الصَّافِقَةَ هَرْتَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ ، وَأَمَرَهُ بِعِمَارَةِ طَرَسُوسَ وَنَوَائِهَا وَتَحْصِيرِهَا ، فَفَعَلَ ، وَأَجْرَى أَمْرَهَا عَلَى يَدِ فَرْجٍ (٦) الْخَادِمِ « (٧) » فَبْنَاهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْحَامِعَ ، وَأَقْطَعَ أَهْلَهَا الْخَطَطَ وَأَتَمَّهَا فِي سِتَّةِ أَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ (٨) [وَمِائَةِ (٩)]
قَالَ ابْنُ أَبِي بَعْقُوبَ : « وَلِلثَغُورِ (١٠) الشَّامِيَةِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَدَنِ الثَّلَاثِ وَهِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ زَرَّةَ وَعَدَدٌ مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ مِنْهَا (١١) » :

★ ★ ★

- (١) ب . طلع
(٢) ب . حوارم
(٣) ب . استعاب

(٤) ل ، ب . إحدى وتسعين ومائة - ما أثبت من « فتوح البلدان » ١ / ٢٠٠ .

(٥) التكملة عن « فتوح البلدان » ١ / ٢٠٠ .

(٦) في « فتوح البلدان » ١ / ٢٠٠ . فرج بن سليم

(٧) « فتوح البلدان » ١ / ٢٠٠ .

(٨) ل ، ب . فأتمها في ستة اثنتين وتسعين

(٩) التكملة لرسم الالباس بالتاريخ.

(١٠) ب . والثغور

(١١) ب . فيها

فأما :

عين زَرْبَة (٥)

قال الواقدي ، فيما حكاه البلاذري عنه . [« لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، أَمَرَ الرَّشِيدُ بِإِبْنَاءِ مَدِينَةِ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَتَحْصِينِهَا - عَلَى يَدِ أَبِي سَتَيْمٍ الْخَادِمِ (١) - وَنَدَبَ إِلَيْهَا نَدْبَةً مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا ، فَأَقْطَعَهُمْ / بِهَا الْمَنَارِلَ »] (٢).

[٨٢ ب]

وذكر أبو زيد [أحمد بن سهل] (٣) البلخي في كتابه الذي وضعه في صفة « الأرض » : « وعين زَرْبَة بلدٌ يشبه مدن النور ، بها التخيل والخصب والسعة في الثمار (٤) [والزروع والمرعى »] (٥) وقال البلاذري : « وقد كان المعتصم بالله نقل إلى عين زَرْبَة

(٥) « عين زربى » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ - « يفتح الزاي ، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة -

وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ . « عين زربة » وقد غيرها الناس وسموها : « ناورزا » - يفتح النون ثم ألف ولو مفتوحة ، وواء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف - وأما « عين زربة » فالعين مرفوعة و « زربة » - يفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من محتها ، وهاء . - وانظر « عين زربة » في .

« معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ و « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ و « صورة الأرض » : ١٦٧ و « مسالك الممالك - لاصطخري - » : ٦٣ . و « الدر المنثور .

١٨٥

(١) ما بين المتعرضتين مقدم على نص البلاذري . من « فترج البلدان . ١ / ٢٠٢ »

(٢) « فترج البلدان ١٠ / ٢٠٢ ».

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب ، عين زربه بلده المورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .

ما أثبت من « مسالك الممالك ٦٣٠ » و « صورة الأرض : ١٦٧ »

(٥) « والتكملة من « مسالك الممالك ٦٣٠ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » .

ونواجهها شراً من الرُّطِّ الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط
والبصرة ، فانتفع أهلها بهم » (١) .
ثمَّ خربت بعد ذلك مبناه سيف الدولة ابن حمدان سنة أربع .
وأربعين وثلاثمائة (٢) .



ومن عوادل (٣) الثغور :

الهارونية (٥)

قال أبو زيد البلخي (٤) .
« والهارونية في جبل اللُكَّام من غربيته ، في بعض شعابه ، وهي
حَصِينَةٌ صغيرة ، بناها الرشيد فَنُسِبَتْ إليه » (٥)
قال ابن أبي يعقوب . « بناها الرشيد في أيام المهدي » .
وقال البلاذري : « ثمَّ لَمَّا كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
أمر الرشيد ببناء الهارونية (٦) ، فبنيت وشُحِنَتْ أَيْضاً بالمقاتلة (٧) » .
فِيَحْتَمَلُ أَنَّهَا ابْتَدِئَتْ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ وَأَتَمَّهَا الرَّشِيدُ .

-
- (١) « فتوح البلدان ٢٠٣ / ١ » و « معجم البلدان : ١٧٨ / ٤ »
(٢) جاء في « معجم البلدان ١٧٧ / ٤ » . « ثم استولى عليها الروم فخرَّبوها ،
فأمسك سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة آلاف درهم حتى أعاد عمارتها ، ثم استولى الروم عليها
في أيام سيف الدولة » .
(٣) عدل الشَّيْخُ نَعْلِيَّةٌ وَمَسَاوِيَةٌ
(٤) انظر . « الهارونية » في
« معجم البلدان ٣٨٨ / ٥ » و « تقويم البلدان ٢٣٥٠ » و « صورة الأرض ١٦٧ »
و « سالك الممالك - لاصطخري - : ٦٣ » و « صبح الأعشى : ١٣٦ / ٤ - ١٣٧ »
(٥) هو أحمد بن سهل البلخي ، أبو زيد . حياته : (٢٣٥ - ٨٣٢٢ - ٨٤٩٠ - ٩٣٤ م)
(٦) « سالك الممالك ٦٣ » وفيه « والهارونية من غربي جبل اللُكَّام ، في بعض
شعابه ، وهي حصن صغير بناء هارون الرشيد فنسب إليه » .
(٧) ل ، ب ، أ ، أمر الرشيد ببناء الهارونية وشحنها بالمقاتلة .
(٨) « فتوح البلدان ٢٠٢ / ١ » .

الكنيسة السوداء (٥)

ويقال لها : « المحترقة ».

وهي مدينة قديمة مبنية بالحجر الأسود ، من بناء الروم . وأغارَت
الروم عليها وأحرقَتها ، فسُمِّيت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخي^٢ (٢) : « وهو ثغرٌ بمِزَلٍ عن البحر (٣) ».



(٥) انظر « الكنيسة السوداء » في .

« معجم البلدان : ٤ / ٤٨٥ » و « تقويم البلدان ٢٣٥٠ » و « صورة الأرض :

١٦٧ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - ٦٣ »

(١) جاء في « فتوح البلدان ١ / ٢٠٢ » . وكانت الكنيسة السوداء من حجارة

سود ، بناها الروم على وجه الأرض » .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفاضل من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة الأدب والعنون . سبق

علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه وصور الأقاليم الإسلامية . مات في

بلغ سنة ٨٣٢٢/٤٩٣ م . « الأعلام » ١٠ / ١٢٤ .

(٣) انظر « مسالك الممالك . ٦٣ » وفيه : « والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر

في منزل من شط البحر » .

سَلْ جُبَيْرَ (٥)

وَهُوَ مَتَسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فَرَسِ أَنْطَاكِيَّةَ ، كَانَتْ
لَهُ وَقْعَةٌ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مِنْ طَرَسُوسَ عَلَى عَشْرَةِ (١) أَمْيَالٍ « (٢)



(٥) انظر « تل جبير » في « معجم البلدان ٢٠ / ٤١ »

(١) ب : عشر

(٢) في « فتوح البلدان ١٠ / ٢٠١ » : « قالوا . وتل جبير نسبت إلى رجل من
فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال » .

وَمِنْ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أَوْلَاسَ (٥)

قال أبو زيد البَاقِي (١) : « وَأَوْلَاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ
الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ (٢)
لِلْمُسْلِمِينَ » .



(٥) انظر « أولاس » في

«معجم البلدان : ١ / ٢٨٢» و « مسالك الممالك - لاصطخري - : ٦٤ » و « صورة

الأرض - ط : ١٦٩ »

(١) هو أحمد بن سهل سبق التعريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب ، و العِمَارَةُ . ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ »

وقد جاء فيه . « وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهي آخر
ما على بحر الروم من العِمَارَةِ للمسلمين » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان ١ / ٢٨٢ » . « حصن على ساحل بحر الشام ، من

نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد » .

وفي « صورة الأرض : ١٦٩ » « وكانت أولاس حصناً ، على ساحل البحر ، فيه

قوم متعبدون ، حصيماً ، وكانت فيهم خشونه في ذات الله ، وكان في آخر ما على بحر
الروم من العِمَارَةِ ، فكانت مما بدأ به العدو » .

و: الإسكندرونة (٠ - ١)

وهي حصنٌ بنته أمّ جعفر زبيدة (٢) . وجدّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي] (٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخلٌ . قال البلاذريّ : « كانت [(٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء . مولى المهدي إقطاعاً يُورثُهُ (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهديّ . ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهريّ . ثم صارت (٨) لأحمد بن دواد الإياديّ إبياعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين [(٩) المتوكّل على الله . »



(٥) انظر « الاسكندرونة » في .

«معجم البلدان : ١ / ١٨٢» و «سالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣» و «صورة الأرس : ١٦٧» و «الروض المعمار : ٥٦» وانظر «باب الاسكندرونة في ٠» تقويم البلدان . ٢٥٤ - ٢٥٥ و «الدر المنتخب . ١٨٧» وفي «دائرة المعارف الاسلامية : ٣/ ٣٢٢ مادة: «الاسكندرونة» أو «إسكندرونه العرب» . و «البلدان - اليعقوبي- : ١٢١» .

(١) ل ، ب . الإسكندرونيّة - في «فتوح البلدان : ١ / ١٧٦» الإسكندرية (٢) ب : زبيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة العزيز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٨٢١٦ / ٨٣١ م)

«الأعلام . ٣ / ٤٢» .

(٣) ل ، ب . بناؤه .

(٤) التكملة للتوضيح . انظر : «الأعلام . ١ / ١٢٤» وجاء في كتاب «البلدان - الإخلاقات - لا س أبي يعقوب ١٢١٠» و «باب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق»

(٥) التكملة من «فتوح البلدان ١ / ١٧٦»

(٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف ابن شداد ، وليس في فتوح البلدان .

(٧) ل . ب . مورثه

(٨) ساقطة من «فتوح البلدان ١٠ / ١٧٦»

(٩) ساقطة من : ل ، ب

بَيَّاس (٥)

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ
خَصْبَةٍ (١) .



(٥) انظر : « بيّاس » في : « معجم البلدان » : ١ / ١٧٧ « وقد غلبتها ياقوت - بالصنع ،
وياء مشددة ، وألف ، وسين مهملّة - .
وانظر أيضاً : « مسالك الممالك » : ٦٣ « و » الدر المنتخب : ١٨٨ « وفيه :
« بيّاس » أو « بيّاس » .
(١) ل ، ب : حصينة .

آياس (٥)

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فِي يَدِ الْأَرَمَنِ ،
[٨٣ آ] وَسُمِّيَ : آياس بن يوان بن يافث بن نوح . وَيُسَمَّى / الْآنَ [آياز] (١)
وَهُوَ قَرْصَةُ مَيْسٍ .



(٥) ضبطه أبو العلاء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » - بفتح الهزرة الممدودة والياء
المتناة من تحت ، ثم ألف وسين مهمل في الآخر .
واعطى : « آياس » في « تقويم البلدان ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ » و « صبح الأعشى :
٤ / ٥١٣٣ » و « الدر المنثور : ١٨٩ » . و « دائرة المعارف الإسلامية ١٠ / ١١٥ -
١١٦ » و « روضة كشف الممالك ٥٠ »
(١) التكملة من « الدر المنثور ١٨٩ »

« التَّيْنَاتِ (٥) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيْتِاسَ وَالْحَصِيصَةِ
يُجْمَعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .



(٥) انظر التينات في : « معجم البلدان : ٦٨ / ٢ » و « مسالك الممالك — للاسكفري :
٦٣ » و « سورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المطار ١٤٧ » و « الدر المنتجب :
١٨٩ » .
وفي (ب) : التينات .

المُشَقَّب

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ [قُرْبَ الْمَصِيبَةِ] (١) ،
بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، («وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصَنَّفُهُ
بِخَطِّهِ » [(٧)]

وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَدِ حَسَّانَ بْنِ مَاهُوَيْهِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِيهِ خَتْنَدَقَهُ حِينَ
حَفَرَ عَظْمَ سَاقٍ مُفْرَطَ (٣) الطُّولِ » (٤) [فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى هِشَامٍ] (٥) .



انظر : المُقَبَّ : في « معجم البلدان » : ٥ / ٥٤ « وجاء في ضبطه : هو مقل ،
يتشديد القاف ويفتحها ، وهو في أربة مراضع « أحدها صنع باليمامة ، عن الحازمي ،
... الخ » . و « مساكن المالك - للاصطخري : ٦٣ و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر
المختص » . ١٨٩ » .

- (١) التكملة من « معجم البلدان » : ٥ / ٥٤ .
- (٢) ل ، ب : به منبر ومسجد ومصنف . ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٧ »
- (٣) ل ، ب : منظم
- (٤) وفترج البلدان : ١ / ١٩٧ »
- (٥) التكملة من « فترج البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سِيسِيَّةُ (٥)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قرييةٌ من عين زربة ، وهي الآن مستنترٌ مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذريُّ عن الواقديَّ قال : « جلا أهل سيسيَّة ولحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة ، أو ثلاثٍ وتسعين [ومائة] (٤) فخربت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يدي علي بن يحيى الأرمني ، ثم أخربتها الروم . (٦) ثم عمَّرها فارس بن بُغْيا الصَّغير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمد ، في سنة ستين (٨) ومائتين . وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) نأزُرٍ كان عليه ، وجرت عمارتها على يدي مكيين الحُدام .



(٥) انظر « سيسي » في :

« معجم البلدان : ٣ / ٢٩٧ » و « تقوم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧ » و « صبح الأعشى ٤ / ١٣٤ » و « الدر المنخب : ١٨٩ - ١٩٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »

(١) ل ، ب : ملكه

(٢) ل ، ب ، بأعلى ، ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٣) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٠ / ٢٠١ »

(٤) التكلفة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٧) ل : بفا صغير ، ب : بقا صغير

(٨) ب : سنة اثنتين وستين .

(٩) ب : بسب .

ذِكْرُ ثُغُورِ (١) النَجْدِيَّةِ

فَأَوَّلًا مِمَّا بَلَى اللُّكَّام :

مَرْعَش (٥)

وكانت من الثُّغُور التي جلا عنها الروم لما فُتِحَتِ البلاد وتركوها
فخرَّبَتْ ، « فَعَمَّرَهَا معاوية وأَسْكَنَهَا جُنْدًا ، فَلَمَّا كَانَ مَوْتُ يُزَيْدِ
ابن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها » (٢) .

قال : « مَّ إِنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ صَارَ إِلَى مَرْعَشَ ،
فَعَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا ، وَنَقَلَ النَّاسَ إِلَيْهَا ، وَبَنَى لَهَا (٣) مَسْجِدًا
جَامِعًا » (٤) .

« فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَشُغِلَ (٥) بِمُحَارَبَةِ أَهْلِ
حِمص ، خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَيْهَا » ، (٦) فَحَاصَرَتَهَا ، حَتَّى صَالَحَهُمْ أَهْلُهَا
عَلَى الْخِلَاءِ « فَخَرَجُوا مِنْهَا فَأَخْرَبُوهَا » (٧)

(١) ل ، ب : الثُّغُور

(٥) انظر « مرعش » في « معجم البلدان : ١٠٧ / ٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ -

٦٣ » . « تقويم البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » « الروض

المطار : ٥٤١ »

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٣) ل ، ب . لم .

(٤) « فتوح البلدان : ١٠ / ٢٢٤ »

(٥) ل ، ب : وشفر

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » وثمة النص : وحاصرت مدينة مرعش حتى صالحهم

أهلها على الخلاء .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

فلما فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهدم سورها بعث جيشاً - مع الوليد بن هشام من سنة ثلاثين (٢) - [ومائة] (٣) - لبناء مرعش فبنيت ، ومددت ، فخرجت الروم [في فتنته] (٤) فأخربتها ، فبناها صالح بن علي في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصنها ، وندب الناس إليها » (٦)

ثم خربها الروم في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . فبناها سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وجاء الدُّمُستُقُ (٧) لِيَمْنَعَ مِنْ بَنَائِهَا فَقَصَدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلَّى هَارِباً ، وَتَمَمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي .

/ « أَتَى مَرْعَشًا يَسْتَقْبِلُ (٨) الْبُغْدَامَةَ بِلَا
 وَأَذْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتُ ، يَسْتَبْعِدُ الْعُرَيْتَا (٩)
 فَاضْهَعَتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْوُهُ
 لِمَلَى الْأَرْضَ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبَ وَالتُّرْبَا (١٠)

(١) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ »

(٢) ما بين المعترضتين توضيح من المؤلف ابن شداد

(٣) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ

(٤) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ »

(٦) فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ .

(٧) ل : المدسوق

(٨) ب : يستعيد

(٩) ل ، ب : واقبل اذ اقبل يستعيد القربا

(١٠) قال الخطيب التبريزي وجماعة من شراح الديوان .

« يريد أن هذه القلعة لعلها في الجو كأنها ابتنى بها من الجو ، فاست هناك » .

« ديوان أبي الطيب المتنبّي - (تحقيق غرام) : ٣٢٠ - الحاشية (أ) » .

تَهْدِي الرِّيحُ الْهُوجُ عَنْهَا مَخَافَةٌ
وَتَفْرُغُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقُطَ الْحَبَّ (١)

وَتَرْدَى الْجِيَادُ (٢) الْجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصَّبْرُ (٣) فِي طَرْفِهَا الْعُطْبَا

كَفَى عَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّهُ
بَنَى مَرَعَةً ! تَبَّ لَأَرَائِهِمْ تَبَّ (٥) !

وَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْأَنْسَامِ (٦) وَبَيْنَهُ
لِذَا حَذَرَ الْمُحْدُورَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَانِ ؟ (٧)

ثُمَّ تَغَلَبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فَمَا تَغَلَّبُوا عَلَيْهِ مِنْ
الشُّغُورِ .

وَلَمْ يَزَلْ ، فِي أَيْدِيهِمْ لِمَلَى أَنْ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ
الدِّينِ [مسعود] (٨) بِنَ قَلِيجَ أَرْسَلَانٍ عَلَيْهَا فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ
بِلَادِهِمْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) ل ، ب : يصد ، ويفرح . . . أن يلقط

(٢) ب : الجبال

(٣) ب : الصبر

(٤) ل ، ب : تعجب

(٥) ب : تباء

(٦) ب : الناس

(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٢٠ - ٣٢١ »

و « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح المكبري - : ١/٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ » .

(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم
في آسيا الصغرى ابتداء حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١هـ) .

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زاباور - ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِهِ وَلَدَهُ قَلِيحٌ (١) أُرْسِلَانُ إِلَى أَنْ دَخَلَ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بِلَادَهُ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَرَعَشٍ وَغَيْرِهَا ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ ، وَيَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ مِنْ
بَعْدِهِ ، ثُمَّ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهَا
كَيْخُسْرُو بْنُ قَلِيحٍ أُرْسِلَانُ ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَّانِهِ (٢) يُسَمَّى
حَسَامَ الدِّينِ الْحَسَنَ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِيُوكَدِهِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
لِيُوكَدِهِ نَصْرَةُ الدِّينِ (٣) الْحَسَنَ . وَبَقِيَ فِي يَدِهِ مَدَّةَ خَمْسِينَ سَنَةً
ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّينِ كَيْقَبَادَ - صَاحِبَ الرُّومِ -
فَأَخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) قَلْعَةً بِطَرَسُوسَ .
وَسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثُمَّ انْتَقَلَتْ (٧) عَنْهُ بِالْوَفَاةِ إِلَى وَلَدِهِ (٨)
مُظْفَرِ الدِّينِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً كَثِيرَةً . ثُمَّ تُوُفِّيَ .

(١) هو عز الدين قليح أرسلان (الثاني) بن مسعود: خلف أباه سنة (٥٥٠١هـ) في
حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ، وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٥٨٨هـ)
انظر : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢١٧ .

(٢) ب : طهانيه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أرجح وجود قفزة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عمادُ الدين - أخوه - ، ولم يزل في يدهِ إلى سنةِ
 ستٍّ وخمسين وستمائة فَعَجَزَ عَنْ حِفْظِهَا لِتَوَاتُرِ غَارَاتِ الْأَعَاجِرِيَّةِ (١)
 وَالْأَرْمَنِ ، فَكَاتَبَ عَزَّ الدِّينَ كِيكَاوَسَ - صَاحِبَ الرُّومِ -
 لِيُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ فَكَاتَبَ (٢) الْمَلِكَ النَّاصِرَ صَلَاحَ الدِّينِ -
 صَاحِبَ الشَّامِ - فَأَبَى [أَيْضاً] (٣) أَنْ يَتَسَلَّمَهَا .
 فَلَمَّا عِيلَ بِهِ الْحَالُ رَحَلَ عَنْهَا (٤) وَتَرَكَهَا ،
 فَتَسَلَّمَهَا الْأَرْمَنُ .»



(١) « الأعاجرية » طائفة من طوائف التركمان . الدردن المستخب في تكملة تاريخ حلب - لابن خطيب الناصرية الجبريني - بتحقيقنا جاهد الطبع - الترجمة : (٤٢٩) هـ .
 (٢) ب : فكانت
 (٣) التكملة يقتضيها النص
 (٤) ب : حل

الحَدَثُ (٥)

[هي قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، لخمرة أرضها ، وتسمى في عصرنا : « كينوك » بلغة الأرمن - .

وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة و [قد (١)]
خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا ،
ينزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم . [٨٤]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ، (٤)
والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمى [أولاً] (١) : « الحمدية » و « المهديّة (٥) » ،
لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور .

(٥) ضبطها ياقوت في « معجم البلدان . ٢ / ٢٢٧ » - بالتصريك - وآخره ثاء مثناة وقد ورد ذكر الحدث في .

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « سالك الممالك - للاصطخري - : ٦٢ - ٦٣ »
و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » و « تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٩٣ » و « فتح البلدان . ١ / ٢٢٥ - ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » المهديّة والمجدية » .

وسميت بهذا الاسم لأن المسلمين لاقتوا على دربها حدًا آمن الروم
في طائفة فقاتلوه عليه (١) فسُمي : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذري : « ثمَّ عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنتين (٤)
وستين ومائة فهدموها (٥) » .

فلما كانت سنة تسع وستين [ومائة] (٦) أمر (بينائها محمد
المهدي فبنيت على يد سليمان بن علي ، وتوفي المهدي مع فراغهم من
بنائها) (٧) . وكان بناؤها باللّبن . [وكانت وفاته سنة تسع وستين
ومائة] (٨)

(١) ل ، ب ، عليها

(٢) في « فتوح البلدان : ٢٢٦ / ١ » وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على
درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقتل . درب الحدث »

(٣) ما بين المعقوفين تكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب اثنتين

(٥) لم أقف على هذه الجملة في « فتوح البلدان »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ٢٢٦ / ١ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ٢٢٦ / ١ » وثمة النص « واستحلف موسى

الهادي ابنه ، فمرل علي بن سليمان ، وولي الجزيرة وقسرين محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان مرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرساً من
أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأعطاهم المساكن ، وأعطى كل
امرئ ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم
إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورغبان ألفي راجل »

« وقال الواقدي : ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوئتي منه ، ولا محتاط فيه ، فتشلت المدينة وتشعث (١) »

« فلتاً ولي الرشيد [الخلافة] (٢) فأمر ببنائها وتحصينها وشحنها وإقطاع مقاتليها المساكن والقطائع » (٣) على يد محمد بن إبراهيم (٤) » [ثم بناه بعد ذلك وحصنه (٥) سيف الدولة ابن حمدان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، ووضع بيده شرافة (٦) من شرافات سورها ، وذلك لثلاث عشرة [ليلة] (٧) خلّت من رجب .

وكانت الروم قد نازلوها وحاصروه حتى أسلموه أهلهم إليهم ، فخر به (٨) .

-
- (١) «فتح البلدان ١/ ٢٢٧» «وقد جاء في ب : « فنزل عليه الشتاء فتلست وتشعث » .
- (٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
- (٣) «فتح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
- (٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحديثي بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله مجرى أمر مدينة الحدث وعبارتها من قبل الرشيد على يده ، ثم عزله » .
- (٥) « الدر المنتخب ١٩٣ » : ثم بناها بعد ذلك وحصنها .
- (٦) لم أجده « شرافة وجميعها شرافات » في المجربات القوية جاء في : « الصحاح في اللغة والعلوم . ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرقة القصر : واحدة الشرف » .
- « وشرقة » (F) creneau الشرفة فجوة تكون مرمى للسهام في أعلى السور . انظر أيضاً : « معجم المصطلحات الأثرية . ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر « شرافة » و « شرافات » و « شرايف » انظر . كتاب : « تشریف الأيام والديور : ٢٩ » .
- وانظر أيضاً : - مادة شرف في الفهرس في « الأعلام الخفيفة ٣ / ٢ / ٩١٩ » .
- وانظر أيضاً . « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ - تحقيق عبد الوهاب عزام - »
- (٧) التكملة يقتضيها السياق .
- (٨) الأصل . قد نازلوه وحاصروه حتى أسلموا أهلهم فخر به » .
- وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٣ » . « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتى أسلمها أهلها إليهم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبي (١) :

(هـ) ها الحدّثُ الحمراءُ تعرّفُ لوتهَا
وتعلّمُ (٢) أيُ السّاقين الغمائمُ ؟
سقتَهَا [الغمَامُ] (٣) الغرُّ قبلَ نزولِهِ
فلما دتَا مِنْهَا سقتَهَا التّجمّاجِمُ
بنّاها فأعلى (٤) والثّقنا بقرعُ الثّقنا (٥)
وموجُ المنايَا حولَهَا متلاطِمُ

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي ٣٧٤٠ » : وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبنائها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمشق سنة سبع وثلاثين (وثلاثمائة) فزها سيف الدولة يوم الأربعاء لاثنين عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فحط الأساس وحفر أوله بيده ابتغاء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة ناره ابن القفاس دسّقت النصرانية في نحو خمسين ألف فارس ورجال من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب والخزرية ، ووقعت المصاعاة يوم الإثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانته وأصناف رجاله فقصده موكبه وهزمه ، وأظفره الله تعالى به ، وقتل نحو ثلاثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجاريته وأراختته ، فقتل أكثرهم واستبى البعض ، وأسر توذس الأعور بطريق سمندييه ولقندويه ، وهو صهر الدمشق على ابنته ، وأسر ابن ابنة الدمشق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب

على قدر أهل العزم تأتي الزّرائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٤) ل ، ب . ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٣) ساقطة من ب . والتكسلة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٤) ب . وإعل وما أثبت في « ديوان أبي الطيب المتنبي . ٣٧٥ »

(٥) ل ، ب . البتّ وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

وَكَانَ بِهَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَاصْبَحَتْ
وَمِنْ جُثِّ الثَّقَلَى عَلَيْهَا تَمَائِمُ (١)

طَرِيدَةٌ دَهْرٍ سَاقَهَا فَرَدَدَتْهَا
عَلَى الدَّيْنِ بِالْخَطِيئِ ، وَالْدَّهْرِ رَاغِمُ

وَكَيْفَ تُرَجِّي (٢) الرُّومُ والرُّوسُ هَدَمَهَا
وَذَا الطَّعْنُ آسَاسُ لَهَا ودَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوهَا (٣) وَالْمَنَايَا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمٌ

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِ كُلِّهِ (٤)
كَذَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ [(٥)

وَالْأَحْيَدُ : جَبَلٌ لَهَا مُطِيلٌ عَلَيْهَا .

(١) ب : ومن جث الثقل عليها تمام . وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥»

(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »

(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »

(٤) «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٨ » . نثرهم فوق الأحيدي نثرة

(٥) «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ » .

وفيها (١) يقولُ أيضاً مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

[ذِي الْمَعَالِي فَكَيْتَعَلَوْنَ مَنْ تَعَالَى

مَكْنَدًا] مَكْنَدًا (٢) ، وَإِلَّا فَلَا ، لا (٣)

إِلَى أَنْ قَالَ فِيهَا :

(١) ل : وفيه . وما أثبت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ - ٤٠٣ » .
« وورد على سيف الدولة الخبير آخر نهار يوم الثلاثاء لست غلوت من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأن الدمستق وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في يوم الأحد ونصبت مكاييد الحصون عليه ، وقدرت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والا فزعاج والوصم في تمام بنائته على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم قصدها وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم المدد ، فركب سيف الدولة نافرأ ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما وجب أن ينظر فيه في ليلته ، وسار عن حلب غداة يوم الأربعاء لسبع غلوت ، فنزل رعيان ، وأخبر الحدث مسجومة عليه لضيقهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسمر ليس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زسفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله لما أشرقت عليه خيول سيف الدولة على عقبة يقال له العواقي رحل ولم يستقر به دار . وامتنع أهل الحدث من الدار بالخبير خوفاً من كمين يترس الرسل . فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا في نقوب تقيوها في فصليل كان قديماً لا بدنة ، وأتهمت طلائعهم بخبير سيف الدولة في إشرافه على ثغر رعيان ، فومت الصبيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث فألقوا ببعضهم وأخذوا آلة حربهم فأماء في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

[٨٤ب]

/ [١] إِنَّ دُونََ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَحَدِ

سَدَبٍ وَالتَّهَرِ مِخْلَطًا مِزِيَالًا (١)

غَضِبَ السَّدَمَرُ وَالْمُلُوكَ عَلَيَّهَا
فَبَتَّاهَا فِي وَجْنَةِ السَّدَمَرِ خَالًا

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَرِدٍ الْأَكْزِ
هُبْ جَوَزَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالِ (٢)

فَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ الْعُرُوسِ اخْتِيَالًا
وَتَتَنَّى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا [١] (٤)



(١) ل ، ب . والأحدهب النهر مخلطاً مزيلاً .
وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي - يشرح أبي البقاء المكي ٣ / ١٤٥ »
شرح قوله . « مخلط مزيال » . أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به
الفرس ، إذا طلب الخيل لغارة خالطها ، وإذا طلبته وجدته مزيالاً لا تلتحقه . قال أبو داود
الإيادي :

مخلط مزييل مكر سفر أجولي ذو ميمة إصريح
وقال في شرح هذا البيت :

« هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلط مزيال ، كثير المحاولة للأمور ،
بخالطها ثم يزايلها ، يحسي حريمها ، ويقاثل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيال
من أطراف بلاده ، فهو يثق بما يحميها ، من هيئته ، مخلط بالأعداء فيها عند قصدهم لها ،
سريع لا يتأخر من سطوته ، فهو وإن بعد أدته منهم قوته ، وإن انتزع قربه منهم مقدرته »
وجاء في « نظام الغريب في اللغة : ٥٦ » « مخلط مزيل » : أي يصير بالأمور
(٢) ل ، ب : وحماها بكل مطرد الأكب حور الزمان والأحوال .

(٣) ب : اختيالاً وتثني

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي . ٤٠٦ » .

و : زِبْطَرَةُ (٥)

[وَهِيَ بَلَدَةٌ بَيْنَ مَلْطِيَّةٍ وَسُيُطَاةٍ وَالْحَدَثِ ، فِي طَرَفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وَهِيَ مَدِينَةٌ ، الْآنَ قَرْيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي النَّسَاجِينَ مَكْكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٌ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى الثِّيلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « وَأَمَّا [(٤) زِبْطَرَةُ] إِنَّهَا » (٥) حِصْنٌ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الثُّغُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ . (٧) قَالَ السَّلَافِيُّ : « كَانَتْ زِبْطَرَةُ حِصْنًا قَدِيمًا رُومِيًّا » (٨) ،

(٥) انظر « رِبْطَرَةُ » في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » و « الروض المطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »

وقد ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زِبْطَرَةُ » - بكسر الزاي ، وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراء مهملة - وضبطها أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤ » « زِبْطَرَةُ » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراء مهملة ، وهاء في الآخر .

(١) في « الدر المنتخب . ١٩٤ » : في طريق روم أثبت من « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » (٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ »

(٤) و (٥) التكملتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الثغور » - ما أثبت من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك . ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) « كان اسم زِبْطَرَةُ القديم : « سور بَطَرَة » (Sozopetra) وكانت في الحروب العربي للمطية ، والشمال الغربي لسميساطة ، في المحل الذي تقع فيه : « Viran - Seh » الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) »

فَقَتَحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْحَدَثِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ الْمُهْرِيُّ] (٢) ، وَكَانَ قَالِمًا إِلَى أَنْ أَخْرَبَتْهُ
الرُّومُ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبَنِيَ بِنَاءً غَيْرَ (٣)
مُحْكَمٍ فَاتَّكَحَتِ الرُّومُ [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيَّامِ فَتْنَةِ مَرْوَانَ
[ابْنَ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ
خَرَجَتْ لِإِيَّاهُ فَتَعَتَّتُهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى يَدَيِ (٧)
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَحَنَتْهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ الْمَأمُونِ
طَرَفَهُ الرُّومُ فَشَعَثُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرَحِ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْفُوا
لَهُمْ مَوَاشِي] (٨) فَاتَمَرَ الْمَأمُونُ بِدَرْمَتِهِ وَتَحَفَّ بِنَيْهِ (٩)
وَلَمْ يَخْرُجْ الرُّومُ لِإِيَّاهُ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ [بِإِلَافِهِ] (١٠) ،
فَقَتَلُوا (١١) مَنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَأَحْفَقْنَاهُ (١٢) ذَلِكَ

(١) ل ، د ، ط ، ض - ما أثبت من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

(٢) التكملة من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالغايش .

(٤) ساقطة من ل ، ب وما أثبت من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٥) التكملة من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٦) ب : فهبت .

(٧) ل ، ب : على يد - ما أثبت من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) ساقطة من ل ، ب - ما أثبت من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٩) « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١٠) التكملة من « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١١) « فوج البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « قتلوا الرجال وسبوا النساء وأخربوها .

(١٢) ب : فاحفظهم

وَأَغْضَبَتْهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عَدُوِّيَّةَ وَ [قَدْ] (١) أَخْرَبَ
 قَبْلَهَا (٢) حِصُونًا ، فَأَتَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَتَلَ
 مَنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بَيْنَاءَ زِبْطَرَةَ وَحَصَّنَهَا
 [وَسَحَّنَهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعَدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا ، (٥) .



-
- (١) الكلمة من « فُوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٢) ب . فيها - وما أُنْتُ من « فُوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٣) « فُوح البلدان : ١٠ / ٢٢٨ » « فُوح المغائلة ، وبى النساء والذرية ،
 ثم أغربها »
 (٤) ساقطة من ل ب - الكلمة من « فُوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٥) « فُوح البلدان : ١٠ / ٢٢٨ » .

و. حِصْنُ مَنْصُورٍ (٥)

وَهُوَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، تَوَلَّى بِنَاءَهُ (١) (وَمَرَّمَتْهُ] (٢) ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الرُّومُ أَخْرَبُوهُ (٣) ، مَنْصُورُ ابْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ [وَهُوَ حِصْنٌ صَغِيرٌ (٤)] وَكَانَ مُقِيمًا بِهِ أَيَّامَ مَرْوَانَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) لِيَرُدَّ الْعَدُوَّ ، وَمَعَهُ جُنْدٌ كَثِيفٌ (٦) ، [مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ وَالدَّيْشَةِ] (٧) ثُمَّ تَشَعَّتْ فِتْنَاهُ الرَّشِيدُ فِي أَيَّامِ [أَبِيهِ] (٨) الْمُهَدِّيَّ ، وَشَحَنَهُ (٩) [بِالرُّجَالِ] (١٠) . وَلَهُ رَسَاتِيْقٌ وَقُرَى ، وَهُوَ (١١) بَيْنَ مَلْطِيَّةَ وَسُحَيْطَ .

(٥) انظر « حصن منصور في :

«معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ . و «تقوم البلدان : ١٩٦٠ و «مسالك الممالك : ٦٢ و «صورة الأرض : ١٦٦ و «الروض المطار : ٢٠٣ و «الدر المنتخب : ١٩٤ - ١٩٥ . و «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩ »

(١) ل ، ب ، باؤه

(٢) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ و «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ .

كان تولى بناء عمارته ومرمته

(٣) الأصل : «خربوه» ، وجاء في «الدر المنتخب : ١٩٤» بعدما كانت الروم أخربوه .

(٤) ل ، ب ، صغير

ما بين الحاصرتين من «مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ .

(٥) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » (٦) ل ، ب ، كثير ، وما

أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ و «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(٧) ما بين الحاصرتين من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦ و انظر : «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨

(٨) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ و «معجم البلدان : ١ / ٢٢٩ .

«وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي »

(٩) الأصل : «وشحنه» ، وما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١٠) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١١) جاني «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ : «من أقاليم دارمضر» ، لكنني في غربي القرات قرب سميساط ، وكان مدينة عليها سور وشدق وثلاثة أبواب ، وفي وسطها حصن وقلة عليها سوران .

وَ : مَلْطِيَّه (٥)

وكان اسمها بالرومية (١) : مَلْطِيَّا وقيل : « كان اسمها ملابي فعُرب وجعل مَلْطِيَّة ويقال : « إن الإسكندر بناها . وهي الآن في أيدي التتر .

[وهي بلدة] (٢) عامرة كبيرة ، [مَحْتَفٌ (٣) بها جبال ، كثيرة البحوز (٤) ، وهي من قرى بلاد (٥) الرُّوم ، على مرحلة] (٦) . قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : « كانت مدينة مَلْطِيَّة قديمة » ، [من بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورة ، تتأخر الشام » .

وقال اليعقوبي : « ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة » (٨)

(٥) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ - ١٩٣ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » . و « صورة الأرض . ١٦٦ » و « الروض المطار . ٥٤٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ ، (٣٨٤ - ٣٨٥) » . و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣١ - ١٣٢ » و « آثار البلاد وأخبار الساد ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ - ١٥٣ » . و « الدر المنتخب : ١٩٥ » و « فصح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

و ضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان ١٩٢ / ٥ » ملطية - - يعص أوله وثانيه وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والهاء تقول - - بتشديد الياء وكسر الطاء - .

(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Mélitène)

(٢) الكلمة يقتضيها السياق .

(٣) يحتمل بها - - يحدق بها ويستدير حولها .

(٤) اختصار في النص وتتمته في « مسالك الممالك ٦٢٠ » و « سائر الآثار مباح لا مأك له .

(٥) ل : بلد ، ب . بلدي

(٦) « مسالك الممالك : ٦٢ »

(٧) ساقطة من . ب

(٨) قفزة بصرية - ما بين الحاصرتين كلمة ، كتاب ، « البلدان - اليعقوبي -

الملحقات - ١٢٠ » جاء في « الروض المطار . ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت قديمة ، فأغمرها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل عليها سوراً محكمًا » .

فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين / ومائة [٢٨٤] وسورها على يد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة] (٢) ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسابيع لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الروم] (٣) ، وماؤها من عيون وأودية ومن الفرات .
 «فتحتها عياض بن غنم» ، على يد حبيب بن مسلمة القهري ثم أغلقت فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيباً أيضاً ففتحتها عنوة [سنة ثلاث وثلاثين] (٤) ورتب فيها رابطة (٤) من المسلمين مع عاملها (٥)
 ثم إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشمعتها ثم تركتها [(٦)]

-
- (١) « البلدان . ١٢٠ » وثمة النص : « وجعل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها سبعة قبائل من العرب » - وحاه في « تاريخ خليفة بن غياث . ٢٠ / ٦٤١ - حوادث سنة (١٤٠ هـ) » - وفيها : - وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها سنة بناها وأسكنها الناس »
 وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن العميد في « تاريخه » أن في سنة (١٣٩ هـ) سير أبو جعفر المنصور - ثاني خلفاء العباسيين - لعد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعين ألف مقاتل إلى ملطية ، فنزل عليها ، وعمر ماكان آخره الروم منها ، وتم صارتها في ستة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجن ، وأكثر بها من الذخائر وبني حصن قلودية .
 (٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
 (٣) انقطاع في النص - التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ »
 (٤) التاريخ المنوه به في النص مقم على نص « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
 وقد ورد هذا النص في « الدر المنتخب : ١٩٦ » على ما مثاله . فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحتها عنوة سنة ست وثلاثين ، ورتب فيها رابطة » .
 (٥) ل ، ب : عد الملك
 (٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَقَبَ بِهَا مَنْ كَانَ
يَطْرُقُهَا (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ثُمَّ لَمَّا هَاشَمًا بَنَاهَا ، وَهُوَ مُعَسِّكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ تَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فَحَاصَرَهَا حَتَّى سَأَلَ أَهْلَهَا
الْأَمَانَ [لِأَنْفُسِهِمْ] (٤) فَأَمَّنَتْهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ،
وَشَبَّعَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَغُوا مَا مَتَّعَهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْجَزِيرَةِ ، وَذَلِكَ (٥) سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ [وَمِائَةٍ] (٦)

(١) ل : بطراينده ، ب . نظرا يريده - ما أثبت من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢١ «
وفيه . « فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - رجل أهل طرندة عنها ، وهم
كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من المدور ، واحتملوا . . . ثم أنزلهم ملطية ، وأخرب
طرندة ، وول على ملطية جموعة بن الحارث .

(٢) جاء في « فتوح البلدان » ١٠ / ٢٢٢ « وغرا هشام نفسه ، ثم نزل ملطية ،
وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم مبرنطة سنة
(٧٤١-٧٧٥ م) « الإمبراطورية البيزنطية » ٥٧٠ .

انظر خبره في « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٢ - المجلد (٤٩٣) . و « الروض المطار » :
٥٤٥ « وما جاء فيه . » في سنة ثلاث وثلاثين ومائة أقل طاغية الروم قسطنطين بن اليون
منزل على ملطية » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) ب وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

« قال الواقدي . لما كانت سنة ثلاث وثلاثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية حامداً للملطية ،
وكبش يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فبث أهل كمبج الصريخ إلى
أهل ملطية ، فخرج إلى الروم معهم ثمان مئة فارس ، فواقعتهم غيل الروم فهزمتهم .
ومال الرومي فأنافخ على ملطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتونة ، وعاملها موسى
ابن كعب بجران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال
لهم : يا أهل ملطية ! إني لم آتكم إلا عاراً ، علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان
واخلوا المدينة وأخربها وأمني عنكم . فأبوا عليه ، فوضع عليها المجانيق . فلما جهدهم

←

[وَهَدَمَ الرُّومُ مَاطِيَّةَ وَلَمْ يُبْقُوا مِنْهَا إِلَّا هَرُبَهَا (١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلَوْذِيَّةَ (٢) .
 « ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ (٣) وَمِائَةٌ أَقْرَبُ الْمَشْهُورِ الْحَسَنَ بْنِ قَحْطَبَةَ بَيْنَاءَ مَاطِيَّةَ ، فَأَتَاخَ عَائِيَهَا بِمَسْكِرِهِ حَتَّى بَنَاهَا فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَبَنَى لَهَا مَسَاحَةَ عَنِ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْهَا ، وَمَسَاحَةَ عَلَى نَهَرٍ يُدْعَى « قُبَابِق » ، وَأَسْكَنَ [الْمَنْصُورَ] (٤) مَاطِيَّةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَبَنَى حِصْنَ قَلَوْذِيَّةَ (٥) .
 ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ رَاسَلَ مَالِكُ الرُّومِ أَهْلَ الثُّغُورِ بِأَمْرِهِمْ بِحِمْلِ الْخُرَاجِ إِلَيْهِ فَإِنْ فَعَلْتُمْ

→

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوهم أن يوثق لهم لفضل . ثم استعدوا للرحلة وحملوا ما استبق لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمخابئ ، ثم خرجوا . وأقام لهم الروم صفين من باب المدينة إلى منقطع آخرهم مخترطي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قطرة ، ثم شيعهم حتى بلغوا مأماتهم وتوجهوا نحو الجزيرة فتفرقوا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرباً ، فلأنهم شحوا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا حصن قلوذية . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
 وانظر الخبر في «الكامل» . ٤٤٧ / ٥ - سنة (١٣٣ هـ) - .
 وذكر هذا الخبر في «العيون والحدائق في أخبار الحقائق : ٣ / ٢٣٤ هـ سنة (١٣٨ هـ) .
 (١) ب : هربتها . - والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان . ج : أهراء والمعجم الوسيط - مادة « هري » .

(٢) ل : ب : ب : خضير قلوذيه - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ »
 (٣) انظر الخبر في «الكامل» : ٥٠٠ / ٥ . و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » وفيه .
 « فلما كانت سنة تسع وثلاثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي يأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثورها ، فتوجه في ستة أربعين ومائة ومه الحسن بن قحطبة . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » .

(٥) انظر «الكامل» : ٥٠٠ / ٥ . و « فتوح البلدان : ١٠ / ٢٢٣ »

وَالْأَقْصَدُ نَكْمُ قَاتِبُوا ، فَسَارَ لِإِلَيْهِمْ وَأَخْرَبَ الْبِلَادَ ، وَدَخَلَ
مَاطِلِيَّةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَأَخْرَبَهَا ، وَبِى (١)
مِنْهَا وَنَهَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا سِتَّةَ وَعِشْرِينَ (٢) يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلَ (٣)
عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ يَسْتَعِيْشُونَ فَلَمْ يُغَاثُوا (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَصَدَهَا (٥) مَايَحُ
الْأَرْمِينِيَّ بِسَجِيْشِهِ فَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلَاقَاتِهِ ، فَصَالَحُوهُ وَسَامَعُوا
إِلَيْهِ مَفَاتِيْحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ
قَاتِمًا بِأَتْعَهُ قَصَدَهُ إِيَّاهُ خَرَجَ عَنْهَا وَدَخَلَهَا سَعِيدُ ، ثُمَّ
خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَائِيَهَا مَنْ يَحْفَظُهَا (٦) [وَفِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ سَارَ الدُّمُسْتَقُ (٨) فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا وَقَصَدَ مَاطِلِيَّةَ ، فَحَاصَرَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى هَمَّكَ
أَهْلُهَا بِالْجُوعِ ، فَسَأَلُوهُ الْإِمَامَ ، فَضَرَبَ خِيْمَتَيْنِ ،
إِحْدَاهُمَا عَائِيَهَا صَائِبُ ، وَعَلَى الْآخَرَى مُصْحَفٌ . ثُمَّ قَالَ :
« مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَازَ (٩) لِيَلْتِ خِيْمَةُ الصَّائِبِ ، لِيَبْرُدَّ

(١) ل ، ب : وبا

(٢) ب : وأقام بها ستة وعشرين يومًا . - وجاء في أحد أصول نسخ « الكامل » :
سنة عشر يومًا . (٣) ل ، ب . دخل

(٤) من « الكامل » : ١٦٠ / ٨ - بصرف .

(٥) ل ، ب : قصد

(٦) انظر « الكامل » : ٢٢٤ / ٨ - ٢٢٥ .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) هو الدمستق قرأه انظر « الكامل » : ٢٩٦ / ٨ .

(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَاذَ (١) إِلَى
الْخَيْمَةِ (٢) الْآخَرَى ، وَلَهُ الْأَمَانُ عَتَى نَفْسِهِ حَتَّى يَسْمَعَ
مَامَنَتَهُ (٤) . وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ مَسْتَهْلَ جُمَادَى
الْآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِيَمَنِ أَمَّنَ بِطَارِقَةِ أَوْصَاوَهُمْ (٥) إِلَى مَا مِنْهُمْ (٦)
وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنْوَشَكِينَ (٧) الدَانْشَمَنْدُ -
خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِش - سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
وَكَمْ تَزَلْ فِي بَيْدِهِ وَيَدِهِ وَلَدِهِ ذِي النُّونِ إِلَى أَنْ تَغْتَابَ
عَلَيْهَا وَعَتَى غَيْرَهَا [مِتْ كَنَانُ بَيْدِهِ مِنْ الْبِلَادِ قَابِجِ
أَرْسَلَانَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَابِجِ] (٨) أَرْسَلَانَ ثُمَّ انْتَفَعَتَا مِنْ
بَعْدِهِ لِيُوكَلِّدَهُ [عَزَّ الدِّينَ] (٩) قَبِيصَرَ شَاه .

(١) ل ب : الجواز -

(٢) ل ، ب : خيمة .

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » : « فأنحاز أكثر المسلمين إلى الخيمة التي
عليها الصليب ، طمعا في أهلهم وأموالهم ، وسير مع الباقيين بطريقاً يملئهم مآثمهم وفتحها
بالأمان الخ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٨ / ٢٩٨ » بتصريف في النص .

(٦) ل ، ب : نوشتكين الدانشمند .

وجه في « زبدة الحلب ٢٠ / ١٤٥ » - حوادث سنة ٤٩٥ هـ - « ليلة خروج
أنوشتكين الدانشمند ، وأنه قد نازل بعض معاقل الفرنج ، وهي ملطية ، فبادروا للفتح منها
ففرج الدانشمند فلقني يمينه وجعما من الفرنج بأرض مرعش فأمره ، وقتل عسكره ، ولم
يقتل منهم أحد » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستلوك بالهامش

(٨) ما أثبت من . ب ، وساقط من . ل

ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَخِيهِ كَيْخَسَرُو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِيُكَدِّهِ
 كَيْكَأُوسُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إِلَى أَخِيهِ عَلَاءُ الدِّينِ كَيْقُبَاذَ ، ثُمَّ مِنْ
 بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ] (١) عِزُّ الدِّينِ .
 ثُمَّ اسْتَوْلَتْ التَّتَرُ عَلَى مَا بَيْنَهُ مِنَ الْبِلَادِ وَسَاتَمُوهَا
 لِأَخِيهِ فَلَمَّا كَانَ الدِّينُ ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَكَلُوا وَلَدَهُ ، وَجَعَلُوا مَعَهُ
 نَائِبًا عَنْهُمْ فِي الْبِلَادِ .



(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ س ل وَسَاقَطَ مِنْ ب . ١٩٠

«سَمَيْسَاط» (٥) - (١)

وهي مدينة صغيرة مطلة على الفرات في شرقي جبل (٢) اللكام، ويحتف بها جبال كثيرة، فيها سائر (٣) الفواكه، الصرود (٤) والجحروم. ولها قلعة حصينة .

وفي تاريخ (٥) سعيد بن البطريق : قال : « وكان في عصر إبراهيم - عليه السلام - ملك في الشرق كموس (٦) ، وهو الذي بى مدينة (٧) سَمَيْسَاط (١) وقتلوا (٨) . وقتلوا يا حصن قريب من مَلَطِيَّة

(٥) انظر «سَمَيْسَاط» في : «معجم البلدان ٢٥٨ / ٣» و «سالك المالك : ٦٢١» و «تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧» و «الروص المطار ٣٢٣» و «وفيات الأعيان ٤٢١ / ٣» و «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠»
وقال ابن خلكان في ضبط «سَمَيْسَاط» - بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة - وهي قلعة من بر الشام ، على الفرات ، في ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم وملطية . وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» و «سَمَيْسَاط» وهي سوساطا (Samoata) الرومانية .

(١) ل ، ب . سَمَيْسَاط
(٢) ل . الجبل اللكام - ما أثبت من . ب
(٣) ل : سائر الفواكه الصرود والجحروم - ب سائر الفواكه الصرود والجحروم
(٤) جاء في «لسان العرب - مادة . « صرد »
- و «الصرود من البلاد : خلاف الجحروم ، أي الحارة» .

(٥) «تاريخ سعيد بن البطريق» ويعرف باسم : «نظم الجواهر» وهو مختصر في التاريخ العام سلفه سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١ م) المعروف باسم أوثينيوس بطريق الإسكندرية ، وكان طبيباً ومؤرخاً .
(٦) جاء في «الدر المنتخب ١٩٩٠ - الحاشية (٥)» - في كتاب سعيد بن بطريق - طبعة أوكسوتيا مكتوب : «وكان في عصر إبراهيم ملك في المشرق اسمه كوروش ، وهو الذي بى سَمَيْسَاط وقتلوا والمراق» .

(٧) ساقطة من . ب
(٨) ل ، ب . قلوذيا - ما أثبت «معجم البلدان : ٣٩٢ / ٤» و «قلوذية»
هو حصن كان قرب ملطية - ذكر في ملطية أنه هدم ثم أعاد بناءه الحسن بن قسطنطين سنة . (١٤١ هـ) في أيام المنصور

وذكر البلاذري^(١) أن المنصور بناه . وقال : « فتح عياض [الرقة ثم] (٢) الرها ، ثم حرّان ، ثم سُميساط على صلح واحد » (٣) قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرها أن يؤدّوا عن كل رجل ديناراً ، ومُدّي قمح ، وعليهم إرشاد الضالّ (٥) ، وإصلاح الطريق والجسور ، ونصيحة المسلمين » (٦) .
قال : « ثم إن أهل سُميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع إليها [(٧) فحاصرها (٨) حتى فتحها » (٩)

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين ، فيما أحطت به علماء ، بعد البحث والفحص إلى أن قصدت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١) وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُميساط ، وقتلوا وسبوا ، وغنموا جميع ما فيها من مال وسلاح ، وضربوا في جامعها بالذاقوس في أوقات الصلوات . ثم إن المسلمين انتخوا (١٣) ، وجدهم وقصبتهم ، فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه . [٨٥ب]

- (١) ذكر البلاذري في « فتح البلدان : ١ / ٢٢٣ » : « وأسكن المنصور ملطية ... وبني حصن قلودية » .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستترك بالهامش .
- (٣) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (٤) انظر : « صلح الرها » في « فتح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .
- (٥) ب : الضلال
- (٦) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٦ »
- (٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتح البلدان : ١٠ / ٢٠٨ »
- (٨) ل ، ب - فحاصرها - ما أثبت من فتح البلدان : ١ / ٢٠٨
- (٩) « فتح البلدان : ١ / ٢٠٨ »
- (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة عن . ب
- (١١) ب : خمس عشر
- (١٢) ب : فدخلوا
- (١٣) ب : انتخبوا .

ثم إن الديمستق بعد أخذ ملطية قصد سميساط فأخذها (١) ،
ولم أعثر لها بعد ذلك على (٢) ذكر فيها قرأته (٣) من التواريخ المبسوطة
والمختصرة إلى سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سميساط الرُّوم ولم نزل في
يد (٥) بني أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن رين الدين
علي كوجك لما كان صاحب حرّان . ولم نزل بيده إلى أن توفّي
آخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف - صاحب إربل] (٩)
[في سنة ست وثمانين وخمسمائة] (١٠) . . . (١١) .

[فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

(١) انظر مسير الديمستق قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل

(٣) ب : قرأت .

(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلمازي بن أرتق .

(٥) ب : أيديهم بني أرتق .

(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن دكتكين بن سحمة الملقب بالملك

المظفر مظفر الدين - صاحب إربل - « وفيات الأعيان ١١٣ / ٤ - الترجمة ٥٤٧ - » .

و « الأعلام : ٢٣٧ / ٥ » .

(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة جهاشها ، وساقطة من متن : ب

(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف - صاحب إربل - في الثامن والعشرين من شهر
رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من صكا « « وفيات الأعيان

١١٥ / ٤ » .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .

(١١) قلزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الخبر ما جاء في « وفيات الأعيان .

١١٥ / ٤ » « فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف - صاحب إربل -) التحس مظفر
الدين من السلطان أن ينزل من حران والرها وسميساط ، ويهوضه إربل ، فأجابه إلى ذلك
ونصم إليه شهرزور ، فتوجه إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

إربل ، وأخذ منه سميساط وحرَّانَ والرَّها [(١)] ، / وَسَلَّمَهَا لِلْإِمَامِ أَبِي
المظفر تقي الدين عمر بن شهنشاه . ولم تزل في يده إلى أن توفي تاسع (٢)
عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانتقلت إلى ابنه
ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك الناصر وأقطعها أولاده الملك الأفضل مع غيرها من
بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سميساط ، فاتفق
أن رأيي الملك الناصر انثنى عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل
في حديثٍ نذكره فيما يأتي .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهومن : ل
(٢) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال :
« مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي - صاحب
حماة - . . . في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفع بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن حلكان في « وفيات الأعيان . ٣ / ٤٥٧ » :
« وقررت مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المال محمد بن عمر ، ومات يوم
الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستائة - بحماة » وأنظر : « شذرات
الذهب : ٥ / ٧٧ - ٧٨ » وأنظر غير عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي
الدين عمر في « مغرر الكروب : ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ » وما جاء بهذا الخصوص في « رتبة
الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصي فيها - أي في سنة : (٥٨٨ هـ) الملك المنصور بن تقي الدين
على السلطان بياقارقين وحبي وحران والرَّها وسميساط والموزرة

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٢ » : « ومن أصعب الاتفاقات أن الملك
الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك مملكة إلا وأخذها عنه العادل ، فأول ذلك أن
أباه أقطمه حران والرَّها وبياقارقين في سنة (٥٨٦ هـ) فسار إليها حتى إذا بلغ حلب رده
أبوه ، وبعث الملك العادل بدله .
ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه
العادل . ثم ملك صرخد ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة فيج وسروج ثم استرجعها منه
بعد ذلك » .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (١) فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا
مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَصِغْ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَنُورِدُهُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢)
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى وَلَدِهِ (٣) الْمَلِكِ
الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْمُدَبِّرُ لِدَوْلَتِهِ
عَمَهُ الْمَلِكُ الْمُفَضَّلُ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وَثَلَاثِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٧) إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَتَزَلْ لِيَتِيهِ الْمَلِكُ

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد
سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تسلطن بدشلق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر
على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سبيسط ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنين
وعشرين وستمائة . « المعبر : ٩١ / ٥ » وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة .
١٥١ - الحاشية (٣) - » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب اثنين وعشرين
جاء في « مفرج الكروب ٤٠ / ١٥٥ » : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين -
رحمهما الله - وليس بيده من البلاد إلا سبيسط ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته
فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخيه الملك المفضل قطب الدين موسى
وهو شقيقه » . وانظر أيضاً : « السلوك : ١ / ١ / ٢١٦ » .
(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٨ » : « واختلف أولاده وإخوته بعد موته
ولم يقو أحد منهم على الباقيين ليستبد بالأمر » .

(٤) هو الملك المفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية
توفي سنة : (٦٣١ / ٨ ١٢٣٤ م) .
وجاء في « السلوك : ١ / ١ / ٢٤٩ » وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في ذي الحجة
ويلاحظ اختلافاً في تحديد تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و « السلوك » .

(٥) ل : ب : اثنين وثلاثين
(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (المادل) ابن أيوب ، أبو المال ناصر
الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٦ / ١١٨٠ م) وتوفي بدشلق سنة
(٦٣٥ / ٨ ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام : ٧ / ٢٨ » .

المؤيدُ ، [ناصر الدين محمد] (١) ، فأخذها منها
وعوضهما عنها جملين (٢) .

ولما قتل (٣) الملك الكامل من الدربند (٤)
من حرب علاء الدين كيقباد (٥) ، استولى كيقباد
على سيماسط فيما استولى عليه من البلاد . ثم صارت
في عقيقه ، إلى أن استولت التتر عليها مع ما استولت
عليه من بلاد الروم في سنة ثمان وخمسين وستمائة
وولوا من قبلهم في سنة ستين وستمائة .

وإذ قد فرغنا من ذكر هذه الثغور ، وتحدث يدقاعها ،
وتفصيل قسمتها ، وتحدث يدقها ، وما تبسر لنا من أخبارها
مجملاً ، وأضربنا عن / ذكر كل منها مفصلاً ، إذ لم
تكن (٦) هذه الثغور من البلاد التي عني بها نقلت
الأخبار كثير عناية ، ولا انفردت عن الإضافة فيستقصى
أمرها إلى الغاية ، رأينا أن ننبع ذلك بذكر ما حصل
للمسلمين من دروب هذه الثغور من المغازي التي
ألفت في قلوب الكفر المخاوف ، وتعد ما صدر عنهم

[٢٨٦]

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : ب : حلين

(٣) ب : قتل .

(٤) ب : الدربند

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كيقباد بن كيشرو بن قلیج أرسلان
السلجوقي تزوج بابتة الملك العادل وامدت أيامه وتوفي في صابع شوال سنة أربع وثلاثين
وعمالة . وشرائط الذهب : ١٦٨ هـ

(٦) ل ، ب : لم يكن

منها ، في الشواني والصوائف ، فنبش من صدر الإسلام
 وهلم جرا على السنين ، وتذكر في كل سنة من صيف
 غازیاً ، أو شتى من الخلفاء والملوك الماضين - تغمدهم
 الله بجزيل رضوانه ، وجازاهم على ما بذلوه من مهجهم
 في نصرة الإسلام عظيم غفرانه - فنقول :

أول من غزا الصائفة من الدروب :
 « أبو بحرية (١) عبد الله بن عتيس الكندي » . وقيل :
 « ميسرة بن مسروق العبسي » (٢) .
 قال ذلك أبو جعفر الطبري ، وابن الأثير ، وذلك
 سنة عشرين .

وقال البلاذري : « وقد اختلّفوا في أول من قطع
 الدرب ، وهو درب بغراس . فقال بعضهم ، قطعه
 ميسرة بن مسروق العبسي ، وجهه أبو (٣) عبدة
 ابن الجراح ، فلقى جماً للروم ، ومعهم مستعربة من
 غسان وتنوخ وإياد يريدون الذاق بهرقل ، فأوقع
 بهم ، وقتل منهم مقتلة عظيمة .

ثم لحق به - [مالك] (٤) - الأشتر [التخمي مدداً
 من قبل أبي عبدة ، وهو باطلاكية .

(١) ب : أبو مجره ، - ما أثبت في ل .

(٢) « تاريخ الطبري : ١١٢ / ٤ » و « الكامل ١٠٦٨ / ٢٠ » .

(٣) ب : أبي

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكملة عن « فروع البلدان ١ / ١٩٤ » .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرْبَ عُمَيْرُ (١) بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، حِينَ تَوَجَّهَ ، فِي أَثَرِ (٢) [(٣) جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْتَمِ » .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَزْدِيُّ : [بَلْتَغْنِي] (٤) أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ ثَمَسَهُ (٥) غَزَا الصَّائِفَةَ ، فَمَرَّ بِالْمَهْصَةِ وَطَرَسُوسَ ، وَقَدْ جَلَا أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ الْحُصُونِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَأَذْرَبَ فَبَلَغَ (٦) فِي غَزَاتِهِ زَنْدَةَ (٧) » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّمَا وَجَّهَ مَيْسِرَةَ بْنَ مَسْرُوقٍ فَبَلَغَ زَنْدَةَ » (٨) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « تَارِيخِهِ » - فِي سَنَةِ عِشْرِينَ - : « مَاتَ عِيَّاضُ (٩) بْنُ عُثْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الْجَزِيرَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ (١٠) الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ » (١١) .

(١) هو : « عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عِيْدِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - صَحَابِيٍّ مِنَ الْوَلَاةِ - شَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى حِمصَ . تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ (٤٥ هـ / نَحْوَ ٦٦٥ م) الْأَعْلَامُ : ٨٨ / ٥ .

(٢) انْظُرْ « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ ١٠ / ١٩٤ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ ١ : ١٩٥ » .

(٥) ل ، ب : بِنَفْسِهِ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٥ » .

(٦) « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٥ » ، ل ، ب : وَيُلْغُ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ » .

(٧) ل : رَمَدَ - ب : رَمَدَ - مَا أُثْبِتَ فِي « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ ١ : ١٩٥ » .

(٨) « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٥ » .

(٩) ل ، ب : عِيَّاضُ

(١٠) ل ، ب : أَجَابَ

(١١) « الْكَامِلُ ٢ / ٥٦٩ » .

وفي هذه السنة : « مات هِرقل وتولى (١) ولده
قُسطنطين » (٢)

— سنة اثنتين وعشرين : « غزا معاوية بن أبي سفيان
[بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة
آلاف فارس » . (٦)

قال منتجب الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين
فيها غزا معاوية الصائفة » .

— سنة خمس وعشرين — : غزا معاوية الثانية ،
فبلغ عمورية ، فصالحوه أهلها على أداء الجزية ،
وأن يكون للمسلمين / (٨) بها أربعة آلاف مريبط ، فلما
قتل عثمان وكتب الروم على المرابطين فقتلهم .
ويقال : « إن معاوية لما سلك الدرب وجد الحصون
التي بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فجعل عندها

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) التكملة من « الكامل : ٣٠ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتجب الدين ، والصواب : منتجب الدين — بالجيم — جاء في كتاب
وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب — لا بن الفوطي — : ٤ / ١ / ٥٤٣ « قرأت
في كتاب : « البستان في محاسن العلماء » الشيخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي الحلبي
قال ... إلخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت
الحاشية رقم : (١) نقلا عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمين ، وما أثبت من : ل

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْ
غَزَائِهِ ، (١) .

ثُمَّ أَغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
الصَّافِيَةَ وَأَمَرَهُ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمَّا خَرَجَ هَدَمَ
الْحَصُونَ لِمَلَى أَنْطَاكِيَةَ (٣) ،

قَالَ الْبَلَاذُريُّ : « إِنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
كَانَ بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ » (٤) .

— سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ — فِيهَا — : غَزَا مُعَاوِيَةُ
الصَّافِيَةَ (٥) .

— قَالَ مُنْتَجِبُ الدِّينِ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
غَزَا مُعَاوِيَةُ قُبَيْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أَوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ
لِلْمُسْلِمِينَ .

(١) في « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس
وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فوقف عندها جماعة من أهل
الشام والجزيرة وقنسرين حتى انصرف من غزاته » .
(٢) ل ، ب : غزا

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » وقد عهد ابن شداد إلى الاختصار
والحذف والتقديم والتأخير في النص ، وهذا أصل النص أنقله إليك من « فتوح البلدان » :
« ثم أغزى بعد ذلك بسنة أو سنتين يزيد بن الحر العبسي الصافقة ، وأمره ، ففعل مثل
ذلك ، وكانت الولاة تقبله ، وقال هذا الرجل : ووجدت في كتاب « سغازي معاوية »
أنه غزا سنة إحدى وثلاثين من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما خرج جعل لا يمر بمحصن
فيما بينه وبين أنطاكية إلا هدمه » .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) لم أفت على ذكر هذه الغزاة بهذا النص في المصادر التي بين يدي .

(٦) ل ، ب : منتجب الدين .

(٧) جاء في « تاريخ الطبري ٤ / ٢٦٢ » : « غزا معاوية في سنة ثمان وعشرين قيرس »

سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَلَاذُريُّ : [« وَجَدْتُ
 فِي كِتَابِ « مَغَازِي مُعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمَصْبِيَةِ فَبَلَغَ دُرُولِيَّةَ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لَا يَمُرُّ
 بِحِصْنٍ فَيَا [بَيْتَهُ وَ] (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ »] (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَمِيٍّ : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي
 سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَوَاحِيَ الْمَصْبِيَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٤) وَثَلَاثِينَ - فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ الشَّامِيَّةَ
 حِصْنَ الْمَرْأَةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَمِيٍّ : « وَفُتِحَ وَغَزَا الصَّائِفَةَ حَبِيبُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضًا : - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ - : « فِيهَا [غَزَا] (٦)
 مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وَكَانُوا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَأَرْبَعِينَ فِيهَا : « غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ
 فَهَزَمُوهُمْ (٨) ، وَقَتَلُوا بِطَارِقَتِهِمْ » .

(١) ل ، ب : دروزنه ، وما أثبت من « فتح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٢) ساقط من : ب

(٣) « فتح البلدان : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلاثين

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٣ / ٣١٧ » : ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين ، فليها
 كانت غزوة معاوية حمن المرأة من أرض الروم من ناحية ملطية في قول الواقدي ، وأورده
 ابن الأثير في « الكامل : ٣ / ١٣٧ » في وقائع سنة ثلاث وثلاثين .

(٦) في : ب - ساقطة من : ل

(٧) ب : اثنتين

(٨) « تاريخ الطبري : ٥ / ١٧٢ » وثقة النص : « فهزمهم هزيمة منكرة - فيما
 ذكروا - وقتلوا جماعة من بطارتهم » وجاء في « الكامل : ٣ / ٢٠ » : « فهزمهم
 هزيمة منكرة - وقتلوا جماعتهم من بطارتهم » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا . بُسُرُ بن أرطاة (١)
الروم ، وشتا (٢) بأرضهم « هذا قول الواقدي » ، وقال غيره : « لم
يشت بُسُرُ (٣) بأرض الروم قط » (٤) .

سنة أربع وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع
عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الروم ، وشتوا بها » .

« وغزا بسر (٦) بن أرطاة في البحر » (٧)

— وقال ابن أبي طي : « سنة خمس وأربعين ، فيها غزا
عبد الرحمن ابن خالد بلاد الروم ، وشتا بها » (٨) .
وضرب معاوية البعث (٩) أربعاً ، وهو أول من جعل الأرباع
بالشام .

سنة ست وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله
بأرض الروم » . وقيل : « بل كان [ذلك] (١١) عبد الرحمن بن

(١) ب : يسر بن يارطاه ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في معرفة الصحابة » :
١٥٢ / ١ « قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . في « الطبري » : ١٨١ / ٥
و « الكامل » : ٤٢٥ / ٣ « ابن أبي أرطاة » .

(٢) « الكامل » : ٤٢٥ / ٣ « وجاء في « الطبري » : ١٨١ / ٥ « ومشتهأ يأرضهم حتى
يلغ القسطنطينية — فيما زعم الواقدي — وقد أنكر ذلك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم
يكن لبسر بأرض الروم مشى قط »

(٣) ل ، ب : بسير

(٤) « الكامل » : ٤٢٥ / ٣ « .

(٥) ل ، ب : رجل

(٦) ب : بسير بن أرطاة

(٧) « الكامل » : ٤٤٠ / ٣ « و « الطبري » : ٢١٢ / ٥ « .

(٨) النسخ من « الطبري » : ٢٢٦ / ٥ « ، وابن أبي طي ينتقل من « الطبري » .

(٩) « أثبت » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » . أقام به شتاء

(١١) التكملة من « الطبري » : ٢٢٧ / ٥ « و « ذلك » في « الكامل » : ٤٥٣ / ٣ « .

خالد بن الوليد . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ » (١) .
 وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد
 الرُّوم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها »
 سنة سبعٍ وأربعين / فيها : « كان مشى مالك بن هُبَيْرَةَ (٥) [٢٨٧]
 بأرض الرُّوم ، ومشى أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)
 سنة ثمانٍ وأربعين فيها : « كان مشى [أبي] (٩)
 عبد الرحمن القيني (١٠) بأنطاكية » (١١) .
 وغزاه الصَّافِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ ،
 وغزاه مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ الْبَحْرَ ، (١٣) .
 سنة تسعٍ وأربعين : وفيها « كان مشى مَالِكُ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ » (١٤) .

-
- (١) « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٢) و (٣) التكتلتان من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » وتمة النص : « فس ابن أثال
 النصراني إليه شربة مسمومة - فيما قيل - فشربها فقتلته » .
 (٤) « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٥) ب : بسير ، وما أثبت من ل و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ »
 (٦) ساقطة من : بساقطة من « الكامل : ٤٤٥ / ٣ » و مشقة من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٧) ل ، ب : القبي ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
 (٨) « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٩) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٠) ل ، ب : القبي ، ما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١١) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٢) ل ، قيس بن عبد الله الفزاري - مع إشارة لتقديم الاسم الثاني هل الأول - وهو
 الصواب - ويمثل ذلك ما من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » ؛ ب : قيس بن عبد الله الفزار .
 والنظر : « الكامل : ٢٥٧ / ٣ »
 (١٣) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ »

وفيها : « كانت صاففة عبيد الله بن كرز البجلي » (١) (٧) .

وفيها : « كانت غزوة يزيد بن شجرة الراوي » (٣) في البحر ، فشتا بآهل الشام [(٤)] .

وفيها : « كانت غزوة عقبة بن نافع » [في البحر] (٥) ، فشتا (٦) بآهل مصر (٧) .

ذكر غزوة القسطنطينية

وفي هذه السنة ، وقيل : سنة خمسين - مئتين معاوية جيشاً كثيفاً إلى بلاد الروم للغزاة ، وجعل عليهم سفيان بن عوف ، وأمر يزيد ابنه (٨) بالغزاة معهم ، فتناقل واعتل ، فأمسك عنه أبوه ، فأصاب الناس في غزاتهم جوع ومرض شديد ، فانشأ يزيد بقول :

(١) ل ، ب : النحل ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ » .

(٢) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ » .

(٣) ل ، ب : الروماني ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ » .

(٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب والكلمة من « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » .

(٦) ل ، ب : فشئ

(٧) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ » .

(٨) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » وفيه : ابنه يزيد

مَا (١) إِنَّ أَبَايَ بِمَا لَأَقْتِ جُمُوعَهُمْ
بِالْفَرَقْدُونَةِ (٢) مِنْ حُمَى وَمِنْ (٣) مُوم (٤)
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
بِدَيْرِ مِرَانَ (٥) عِنْدِي أُمُّ كَلْثُومِ
— وَأُمُّ كَلْثُومِ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) —
فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرَهُ ، فَاقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَتَلَحَّقَنَّ (٧) يَسْفِينَانَ
فِي أَرْضِ الرُّومِ لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

(١) ل ، ب : أما
(٢) ل ، ب بالفردقونة — « غلط الشام : ٦ / ٤١ » : بالفلقونة — ويروى :
الفلقونة —

(٣) ل ، ب : ومنز
(٤) « الموم » : البرسام ، أو أشد الجندري الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة
(٥) ل ، ب : دير مروان . — ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »
وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مروان حتى نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المسلمين ،
بأرض الروم :

وبما أبالي بما لاقت جموعهم بالفلقونة من حمى ومن موم
إذا اتكأت حل الأنماط مرتفقاً بدير مروان عندي أم كلثوم
وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمعان ، باختلاف قليل ، قال لا إن معاوية
كان وجه ابنه يزيد لغزو الروم ، فأقام يزيد لغزو الروم ، وأقام يزيد بدير سمعان ، ووجه
الجهوش ، وتلك غزوة الطوالة ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أهون علي بما لاقت جموعهم يوم الطوالة من حمى ومن موم
إذا اتكأت حل الأنماط مرتفقاً بدير سمعان عندي أم كلثوم
انظره معجم ما استعجم : ١ / ٥٨٦ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن كهمف بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير
فلاح ، ولد بمكة سنة (٤٤ / ٦٢٥ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٢٩ / ٥٨) ،
مات بمكة ودفن بمرقات سنة (٥٩ / ٦٧٩ م) . « الأعلام : ٤ / ٩٤ »
(٧) ل ، ب : ليلحق — ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .
(٨) ل ، ب : ليصبه — ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

جمع كثير أضافهم إليه أبوه ، وكان في هذا الجيش ابن عباس ، وابن (١) عمر ، وابن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري وعبد العزيز بن زرارة (٢) [الكلابي (٣)] وغيرهم ، [فأوغلوا (٤) في بلاد الروم حتى بلغوا القسطنطينية ، فافتتل المسلمون والروم في بعض الأيام ، واشتد (٥) الحرب [بينهم] (٦) ، فلم يزل عبد العزيز يتعرض للشهادة (٧) فلم يقتل ، فأنشأ يقول :

وقد عشت في الدهر أطواراً (٨) على طرق
شتى فصادت منها اللين والبشعا (٩)
كلاً (١٠) بكتوت فلا التعماء تُبطِري
ولا تجشمت (١١) من لآلئها جزعاً
لا يملأ الأمر صدري قبل (١٢) موقعه
ولا أضيئ به ذرعاً إذا وقعاً

(١) ب : وابن عمر وابن الزبير - ما أثبت من ل

(٢) ب : زداره - ما أثبت من ل

(٣) التكملة من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ » .

(٤) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ » .

(٥) ل ، ب : فاشتد - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ » .

(٧) ب : الشهادة .

(٨) ب : أطوار

(٩) ل ، ب : فشاء فصادت منها اللين والبشعا - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(١٠) ل ، ب : كل يوم - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ » .

(١١) ل ، ب : ولا تجشمت - ب : ولا بشمت - ما أثبت من « الكامل : ٢ / ٤٥٩ »

(١٢) ساقطة من : ب .

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَانْتَعَسَ بَيْنَهُمْ ،
 فَتَجَرَّهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
 قَبْلَ [خَبَرُ] (١) قَتْلِهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِأَيِّهِ :
 « هَلْكَ ، وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ ! » فَقَالَ : « ابْنِي أَوْ ابْنُكَ ؟ »
 قَالَ : « ابْنُكَ ، وَاجْرِكَ اللَّهُ » .
 فقال .

[٨٧٧] / فَلِنْ يَكُنْ ائِمَّوْتُ أَوْ دَى بِهِ
 وَأَصْبَحَ مُخٌ (٢) الْكِلَابِيُّ رِيساً (٣)
 فَكُلُّ فَتَى شَارِبٌ كَأَمْسِهِ
 فَلِمَّا صَغِيرًا وَلِمَّا كَبِيرًا (٤)
 ثُمَّ رَجَعَ يَزِيدُ وَالْجَيْشُ إِلَى الشَّامِ .
 وَقَدْ تَوَقَّيْتُ أَبُو أَيُّوبَ [الْأَنْصَارِيُّ] (٥) عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
 فَدُفِنَ بِالْقُرْبِ مِنْ سُورِهَا ، فَأَهْلُهَا يَسْتَسْقُونَ بِهِ .
 وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بِلَرَاً وَأَحْدَاً (٦) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ب : في مخ

(٣) ل ، ب ، والكامل : ٣ / ٤٥٩ « زهرا » .
 والصواب : - بالراء غير المجمة - « فالرير » : « المَخْ القاصد » ، وهو الرير والراد .

ومقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ - ملحة : « دهر » .

(٤) البيهقي من شعر زُرارة الكلابي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٣ / ٩ » .

(٦) ب : واحد

— صلى الله عليه وسلم — وشهيدَ صَفِينَ مع عَائِي — رضي الله عنه —
وغيرها من حروبه (١) »

— سنةَ خَمْسِينَ — فيها : « غَزَا بُسْرُ بْنُ (٢) أَرْطَاةَ وَسُفْيَانَ
ابْنَ عَوْفٍ [الْأَزْدِيُّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وَغَزَا فَصَالَهُ بْنُ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ [فِي الْبَحْرِ] (٤) » .

[— سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَى فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ (٥) بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّافِيَةُ بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ .

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ — : « فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ (٧) الرُّومَ وَشَتَى بِأَرْضِهِمْ » (٨) وَمَاتَ (٩) يَهَا
[فِي قَوْلٍ] (١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ (١١)

(١) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ »

(٢) ل ، ب : بَسِيرُ بْنُ أَرْطَاةَ — انظر « الكامل : ٤٦١ / ٣ »

(٣) التكملة من « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ .

(٧) ل ، ب : الْأَزْدِيُّ — مَا أُثْبِتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٢٨٧ / ٥ » — وَفِي
« الْكَامِلِ : ٤٩١ / ٣ » : الْأَسَدِيُّ .

(٨) « الْكَامِلِ : ٤٩١ / ٣ » .

(٩) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٢٨٧ / ٥ » وَ « الْكَامِلِ : ٤٩١ / ٣ » : وَتَوَفَّى

(١٠) التكملة من « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(١١) ل : سَمَدٌ — ب : سَمِيدٌ — مَا أُثْبِتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٢٨٧ / ٥ » وَ « الْكَامِلِ :
٤٩١ / ٣ »

الْمُتَزَارِي^١ . وَقِيلَ : « إِنَّ الَّذِي شَتَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي
أَرْضِ الرُّومِ بِسُرُّ بْنِ أَرْطَاةَ وَمَعَهُ سَفِيَّانُ بْنُ عَوْفٍ ، وَغَزَا
الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَفَّي^٢ » (١) .

— سَنَةٌ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ الْقَفَّي^٣ بِأَرْضِ الرُّومِ » (٧) [وَغَزَا الصَّائِفَةَ] (٣) .

— سَنَةٌ أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ — « فِيهَا شَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ
بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ سَعْنُ (٤) بْنُ يَزِيدَ السَّلَمِي^٤ » (٥)

[وَفِيهَا — فِيمَا زَعَمَ الْوَقْدِيُّ — فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ ،
وَمَقَّدَهُمْ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، جَزِيرَةُ أُرَادَ (٦) ، قَرِيبُ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ . بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا عَلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مُجَاهِدُ

ابْنُ جَبْرِ (٧) » [(٨)]

(١) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩٣ / ٣ » .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب ، ح ، في « تاريخ الطبري : ٢٨٨ / ٥ »

و « الكامل : ٤٩٣ / ٣ » .

(٤) ل ، ب : مع بن يزيد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » و « الكامل

: ٤٩٧ / ٣ » .

(٥) من « تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » و « الكامل : ٤٩٧ / ٣ » — بصرف

من المؤلف — .

(٦) ل ، اورد ، ب : اورداد ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١٦٢ / ١ » وفيه :

« اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها مسلمون وفتحوها سنة (٤٥٥) مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية »

(٧) ل ، ب : جبير . وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » .

(٨) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ » و « الكامل : ٤٩٧ / ٣ »

وانظر « معجم البلدان : ١٦٢ / ١ »

[ومات معاوية، وولي ابنه يزيد، فأمرهم بالعمود منها فعادوا] (١)
 « وفيها خلعت الروم هِرَقْلَ (٢) وملِكُوا قُسطنطين (٣)
 ابن قسطنطا » (٤)

— سنة خمس وخمسين — فيها — : [كان (٥) مشتى
 [سفيان] (٦) بن عوف الأزدي في بلاد الروم في قول . وقيل : « إن
 الذي شتا [في هذه السنة] (٧) عمرو بن محرز » وقيل : « بل [الذي
 شتا بها] (٨) عبد الله بن قيس الفزاري » ، وقيل : [بل [ذلك] (٩)
 مالك بن عبد الله » (١٠)

— سنة ست وخمسين — فيها — : « مشى جنادة بن أبي أمية
 بأرض الروم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا
 في البحر يزيد بن شجرة الرهاوي (١١) ، وفي البر ، وقيل : عياض بن
 الحارث » (١٢) .

- (١) انظر : « الكامل ٣ / ٤٩٧ » .
 (٢) هو هرقل الأصغر تميزاً له عن هرقل — معاصر الرسول (صل الله عليه وسلم)
 انظر : « الكامل : ١ / ٣٣٤ » .
 (٣) ملك قسطنطين بن قسطنطا ثلاث عشرة سنة ، بعض أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه
 معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصدرأ من أيام عبد الملك بن مروان .
 انظر : « الكامل : ١ / ٣٣٥ » .
 (٤) « الكامل : ١ / ٣٣٥ »
 (٥) التكملة من « الكامل ٣ / ٥٠١ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٦) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥٠١ » . و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٨) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري » ٥ / ٢٩٩ و « الكامل : ٣ / ٥٠١ » .
 (١١) « رهاوي » نسبة إلى رهاوى — قبيلة — « معجم ما استعجم : ١ / ٦٧٨ »
 (١٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠١ » و « الكامل : ٣ / ٥٠٣ »

— سنة سبع وخمسين — : « فيها [كان] (١) مشى عبد الله / [٢٨٨] ابن قيس بأرض الروم » (٢) .

[وغزا مالك بن عبد الله الخثعمي بأرض الروم] (٣)
— سنة ثمان وخمسين — : فيها : [« غزا مالك بن عبد الله الخثعمي (٤) أرض الروم (٥) »] قال [ويقال] (٦) عمرو بن يزيد (٧) الجهمي . [وكان الذي شتا بأرض الروم] (٨) ، وقد قيل : [إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية (١٠) .
— على قول حكاه الطبري عن الواقدي . —

— سنة تسع وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشى عمرو بن مرة (١٢) الجهمي أرض الروم في البر . — وغزا في البحر جنادة بن أبي أمية (١٣) . —

— على قول حكاه الطبري عن الواقدي —
— سنة ستين — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ، ودخل جنادة بن أبي أمية رودس ، وهلم مدينتها (١٤) — في قول الواقدي —

(١) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٢) « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٥٧ هـ) . « الطبري » ولا في « الكامل » .

(٤) ل ، ب : الحصري — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٥) و (٦) التكملة من « تاريخ الطبري ٥٠ / ٣٠٩ » .

(٧) ل : مرة

(٨) و (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ »

(١٠) « تاريخ الطبري ٥٠ / ٣٠٩ » و « الكامل : ٣ / ٥١٥ » .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » .

(١٢) ل : يزيد .

(١٣) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » وانظر : « الكامل : ٣ / ٥٢١ » .

(١٤) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٢٢ » وانظر « الكامل : ٤ / ٥٠ » .

ثُمَّ كَانَتْ :

— : « فتنه قتل الحسين (١) - عليه السلام - » .

— : و « قتال المختار (٢) بن أبي عبيد »

— : و « الخوارج » (٣) .

— : و « فتنه ابن الزبير (٤) » .

فاشتغل المسلمون عن غزو الروم ، حتّى استخلفوا على من بالشام من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦) أن يؤدّي لهم في كل جمعة ألف دينار ، خوفاً على المسلمين . لا شغاله بمحاربة مصعب بن الزبير .

(١) كانت فتنه مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول : ١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ - ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م) قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته ستة عشر شهراً » . « الأعلام : ١٩٢ / ٧ »

(٣) ثارت فتنه الخوارج إثر قبول علي - رضي الله عنه - بمبدأ التحكيم في الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب هذا الفريق .

(٤) استمرت فتنه ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إل أن مضت ست سنين من ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول . ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين الهجرة استجاش يوسطينيانوس ملك الروم حل من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك حل أن يؤدّي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم ألف دينار وفرساً وعلوكاً ... » « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ١١٢ »

(٦) ساقطة من

وتماهى الحال إلى

— « سنة خمس وسبعين » — فيها — : « غزا محمدُ بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الغنيق (١) من ناحية مَرْعَش » (٢)
— « سنة سبع وسبعين » — فيها — : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثم كانت :

— حروبُ بين عبد الملك والحوارج .
— وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .
فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشَوَاتِي والصَّوَائِف ، إلى أن كانت :
— « سنة أربع وثمانين » — فيها — : « غزا عبد الله بن عبد الملك ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصبصة » (٤) وبناءه . . .
(٥) . . .

— « سنة سبع وثمانين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ، فقتل خلقاً [بسوسة] (٥) بناحية المصبصة » (٦)
[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

(١) ل ، ب : الفيق

(٢) « الكامل : ٣٩١ / ٤ » انظر « الطبري : ٢٠٢ / ٦ » .

(٣) « الكامل : ٤٤٧ / ٤ » و « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٦ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٣٨٥ / ٦ » و « الكامل : ٥٠٠ / ٤ »

(٥) أغفل المؤلف غزاة مسلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر «الكامل :

٥٢٤ / ٤ .

(٥) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٢٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٢٨ / ٤ » .

(٦) « تاريخ الطبري : ٤٢٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٢٨ / ٤ » .

(٧) كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— سنة ثمان وثمانين (١) « — [فيها : (٢) « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً » (٣) .

— « سنة تسعين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسورية » (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وتِسعينَ — : « فِيهَا غَزَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ] (٨) الرُّومِ الصَّائِفَةَ ، فَفَتَحَ حُصُونًا ثَلَاثَةً ، وَجَلَا أَهْلُ سَوَسْتَةَ [لِإِلَى جَوْفِ أَرْضِ الرُّومِ] » (٩)

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ — : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٤ » [جبر فتح حصن طرواق من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد حل ذكره في كتابه « الأعلام » .

(٢) التكملة يقتضيها السياق

(٣) تمة هذا الخبر من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٦ » هي : « ففتح حل يديه حصون ثلاثة - حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأخرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الدرية وأخذ الأموال » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٤ / ٥٣٢ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » : « وقال محمد بن عمر : قول من قال : حتى بلغ سورية أصح »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٧) ب : اثنين

(٨) و (٩) « الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٨ » والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٤ / ٥٦٩ »

الوكيد [أرض الروم] (١) ففتح سبسطية (٢) والمرزبانين (٣)
[وطرسوس] (٤)

/ وفيها غزاً مروان بن الوكيد الرز فبلغ خنجره (٥) [٨٨ب]
«وَعَزَا أَيْضاً مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أرض الروم] (٦)
فَانْتَحَ [ماسة] (٧) وَحِصْنِ الْحَدِيدِ ، وَعَزَالَةَ (٨)
[وَبَرْجَمَةَ] (٩) مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ ، (١٠)
- سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَكِيدِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ - فِيمَا قِيلَ - .
وَعَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَكِيدِ حَتَّى بَلَغَ غَزَالَةَ ، وَبَلَغَ
الْوَكِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِي [أرض] (١١) بُرْجَ الْحَمَامِ ،
وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ [أرض] (١٢) سُورِيَةَ » (١٣)

-
- (١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٩ »
(٢) ل ، ب و « تاريخ الطبري . ٦ / ٤٦٩ » مسطوية . وما أثبت من « مرصده
الاطلاع : ٢ / ٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » .
(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من « الكامل : ٤٠ / ٥٧٨ »
(٤) التكملة من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(٥) ل ، ب : « صخرة » وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل :
٤ / ٥٧٨ »
(٦) التكملة من « الطبري : ٦٠ / ٤٦٩ » .
(٧) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » ، وهي في « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » . ماسية
(٨) ل ، ب : وغيره . وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ /
٥٧٨ » .
(٩) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .
(١٠) الوقائع من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(١١) التكملة من « الطبري : ٦٠ / ٤٨٣ »
(١٢) « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٣ » و « الكامل : ٤ / ٥٨٢ » .

— سَنَةُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
[حُصُونًا مِنْهَا] طَاس (١) [وَالْمَرْبَاطِينَ (٢)] وَ [هِرَقْلَةَ (٣)]
— سَنَةُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا — فِيهَا قَالَ الْوَقَائِدِيُّ —
« كَانَتْ غَزْوَةُ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّائِيَةِ ، فَقَقَلَ وَقَدْ
مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)
— سَنَةُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَيْشُوكَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ
دَاوُدَ عَلَى الصَّافِيَةِ فَافْتَتَحَ حِصْنَ الْمَرْأَةِ (٥) .
وَفِيهَا غَزَا — فَيَسَا ذِكْرَ الْوَقَائِدِيِّ — مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ
فَتْحَهُ الْوَضَّاحُ — صَاحِبُ الْوَضَّاحِيَةِ — (٨) .
وَفِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فِي الْبَحْرِ أَرْضَ
الرُّومِ (٩) فَتَشَّتَا بِهَا (١٠) .

-
- (١) التكملة من الطبري : ٦ / ٤٩٢
(٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ «
(٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »
(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
وقد ذكر الطبري في وقائع سنة ست وتسعين ما يلي : « وفيها غزا مسلمة بن عبد
الملك أرض الروم الصائفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٢ »
وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .
(٥) ل ، ب : حصن المرء . والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوضاحية
(٧) ل ، ب : حصن
(٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٩) وفي « الكامل : ٥ / ٢٦ » : « غزا عمر بن هيرة أرض الروم في البحر
ففتى فيها .
(١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

— سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا شَتَا مَسْلَمَةٌ وَصَافٌ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) وَمَرِيداً [فَتَحَهَا] (٢) [وَفِيهَا : (٣) سَبَرٌ مَسْلَمَةٌ] (٤) عَسْكَراً (٥) إِلَى مَدِينَةِ الصَّمَالِيَّةِ فَفَتَحَهَا » (٦)

« وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي تَشْتِيَتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ مَالَمَ يَلْقَوْا جَيْشٌ ، فَلِإَتْنَهُمْ نَعِدَتْ أَزْوَادُهُمْ ، فَأَكَلُوا الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأَصُولَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ الشَّرَابِ ، فَلَمْ يَفْقِدْ سُلَيْمَانُ أَنَّ بِمَدَنِهِمْ لَوْفُوعَ الشَّتَاءِ ، وَكَثْرَةَ الْأَمْطَارِ » (٧)

[وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) بِدَائِقٍ وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ] الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ « (٩) .

— سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا تُوُفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَائِقٍ (١٠) ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالْقُقُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ » (١١) .

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٦ / ٥٣٠ »

(٢) التكملة يقتضيهما النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب ، عسكر

(٦) والكامل : ٥ / ٢٨ »

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ » ومن « الطبري : ٦ / ٥٢٨ » وقد

تصرف ابن شداد بإعصاب النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، ونرجح ما ثبت

(٩) « الطبري : ٦ / ٥٣١ »

(١٠) « الطبري : ٦ / ٥٤٦ » و « الكامل : ٥ / ٢٧ » .

(١١) « الطبري : ٦ / ٥٥٣ » و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

- سَنَةٌ ثَلَاثٌ (١) وَمِائَةٌ - : « فِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الرُّومَ الْأَرْمِينِيَّةَ (٢) فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَّ مِنْهُمْ بَشَرًا » (٣) .
« وَغَزَا (٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ وَفَتَحَ (٥) حَصُونًا » (٦) .
- سَنَةٌ خَمْسٌ وَمِائَةٌ / - : « فِيهَا غَزَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) . [٢٨٩]
- سَنَةٌ سِتٌّ وَمِائَةٌ - : فِيهَا - « غَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .
« وَغَزَا الْحِجَاجَ (٩) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّانَ فَصَالَحَ أَهْلَهَا
وَأَدَا (١٠) الْحِزْبَةَ » (١١) .
- سَنَةٌ سَبْعٌ وَمِائَةٌ - : « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ،
فَقَطَّعُوا (١٢) الْبَحْرَ » .

-
- (١) ذَكَرَ هَذَا الْحَبْرُ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٦ / ٦٦٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ »
فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٢ هـ) .
(٢) جَاءَ فِي « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » . « مِنْ نَاحِيَةِ أَرْمِينِيَّةٍ » .
(٣) « الطَّبَرِيُّ : ٦ / ٦٦٦ » وَتَمَتَّعَ هَذَا الْحَبْرُ « بِشَرًّا كَثِيرًا قَبْلَ سَبْعِمِائَةِ أُسْرِ » .
وَانْفَرَّ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » وَالنَّصْبُ فِيهِ يَخْتَلِفُ قَلِيلًا فِي بَعْضِ كَلِمَاتِهِ .
(٤) هَذَا الْحَبْرُ وَرَدَ فِي « الْكَامِلِ . ٥ / ١٠١ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٢ هـ) وَذَكَرَهُ
« الطَّبَرِيُّ : ٦ / ٦٦٩ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٣ هـ) .
(٥) جَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٦ / ٦٦٩ » : « فَفَتَحَ مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا رَسْلَةٌ » .
وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ . ٥ / ١٠٥ » : « فَانْفَتَحَ دَلْسُهُ » .
(٦) « الطَّبَرِيُّ : ٦ / ٦٦٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » .
(٧) وَتَمَتَّعَ النَّصْبُ فِي « الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٢١ » : « وَبِمَتْ سَرِيَّةٌ فِي نَحْوِ مِنْ أَلْفِ مَقَالٍ
فَأَصْبَحُوا - فِيمَا ذَكَرَ - جَمِيعًا » . وَشَبَّهَ بِذَلِكَ تَقْرِيبًا فِي « الْكَامِلِ ٥ / ١٢٥ » .
(٨) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٢٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٣٤ » .
(٩) فِي « الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٢٩ » وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٣٤ » : « بِالْجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » .
(١٠) ل ، ب ، وَادِي .
(١١) « الطَّبَرِيُّ : ٧ / ٢٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٣٤ » .
(١٢) جَاءَ فِي « الطَّبَرِيِّ : ٧ / ٤٠ » : « فَقَطَّعَ الْبَحْرَ حَتَّى جَبَلَ إِلَى قَبْرِسٍ ... الْخ ... »

« وَغَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (٢) .
 — سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ — بِلَدَ الرُّومِ — مِمَّا يَلِي
 الْجَزِيرَةَ ، فَفَتَحَهَا (٣) اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . (٤)
 وَفِيهَا : « غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضاً حِصْنًا مِنْ
 حُصُونِ الرُّومِ » . (٥)
 — سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ
 [ابن نَافِعٍ] (٦) الْفَهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ » .
 « وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ ، فَفَتَحَ
 حِصْنًا بِهَا [يُقَالُ لَهُ طَبِيبَةُ] (٩) ، وَأَصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ
 [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَّةَ » (١١)
 سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
 أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَلَةَ » (١٢)

-
- (١) في ل : ن : الطبري . ٤٠ / ٧ « غزا البر » . وورد غير هذه الفزوة في
 وقائع سنة (١٠٨ هـ) في « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٢) انظر « الطبري : ٤٠ / ٧ » و « الكامل : ١٤١ / ٥ »
 (٣) ب : فتحها وما أثبت من ل و « الطبري : ٤٣ / ٧ »
 (٤) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » مع تصرف بالنقل .
 (٥) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » .
 (٦) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٧) ل ، ب : جنس ، وما أثبت من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٨) ل ، ب : من أرض
 (٩) التكملة من « الطبري . ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ »
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ »
 (١١) « الطبري : ٤٦ / ٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٢) « الطبري : ٥٤ / ٧ » صمالة وانظر الخبر أيضاً في « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

وفيها : « غَزَا الصَّائِفَةُ عَبْدُ (١) اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ النُّفَيْهَرِيَّ،
وَكَانَ عَلَى جَيْشِ الْبَحْر - يَمِينًا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ - عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

— سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةً — : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،
الصَّائِفَةَ الْيَمْنَى حَتَّى أَتَى قَيْسَارِيَةَ » (٣) .

— سَنَةَ اثْنَتَيْ (٤) عَشْرَةَ وَمِائَةً — : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ فَانْفَتَحَ — خَرَشْنَةَ [وَحَرَقَ فَرَنْدَبَةَ] (٥)
مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةِ » (٦) .

— سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (٧) وَمِائَةً — : فيها : « غَزَا
عَبْدُ (٨) اللَّهِ الْبَطَالُ ، وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتِ (٩) ،
فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ (١٠) عَنِ الْبَطَالِ وَانْكَشَفُوا ، فَجَعَلَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ يَكْرِهُ قَرَسَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ قَرَسًا (١١)

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ »

(٢) « تاريخ الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

(٣) « الطبري : ٦٧ / ٧ » و « الكامل : ١٥٨ / ٥ »

(٤) ل ، ب . اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧٠ / ٧ » ، وهي ساقطة من « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٦) « الطبري : ٧٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٧) ل ، ب : ثلاث عشر

(٨) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(٩) ل ، ب : ابن بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(١٠) في الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » الناس .

(١١) ل ، ب : فواسا خبر منك ، وما أثبت من « الكامل : ١٧٣ / ٥ » ، وجاء

في « الطبري : ٨٨ / ٧ » ما رأيت قرساً أبين منه

أَجَبَنَ مِنْكَ ، وَسَقَكَ اللهُ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْفِكَ دَمَكَ !
 ثُمَّ أَلْقَى بِيَغْتَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : «أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
 بُخْتِ (١) ! آمِنَ الْجَنَّةِ (٢) تَفْرُونَ ؟»

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) وَتَرَجَعَ النَّاسُ .
 — حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ (٤) —

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ
 مَرْعَش . . . (٥) »

— سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ [عَلَى (٧)
 الصَّائِفَةِ الْيُسْنَى ، فَتَأَصَّبَ مُعَاوِيَةُ رِبْضَ أَقْرَنَ (٨) فَالْتَقَى
 عَبْدُ (٩) اللهِ الْبَطَالُ / وَقُسْطَنْطِينُ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ] (١٠) » [٨٩ ب]
 وَأَسَرَ (١١) قُسْطَنْطِينَ . وَبَلَغَ سَلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
 قَيْسَارِيَةَ (١٢) .

-
- (١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
 (٢) ل ، ب : الخندق وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
 (٣) وثمة النص في « الطبري : ٨٨ / ٧ » : فر برجل وهو يقول : « واضطأه !
 فقال : تقدم ! الري أمامك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه » .
 (٤) « الطبري : ٨٨ / ٧ » . وانظر « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
 (٥) « الطبري : ٨٨ / ٧ » وثمة النص فيه : « ثم رجع » .
 (٦) ب : أربع عشر
 (٧) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ »
 (٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
 (٩) ب : حبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ »
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
 (١١) ل ، ب : فاسر ، ما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
 (١٢) « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » . — بصرف — .

— سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ (١) — [الصَّائِفَةُ] (٢) » .

— سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةِ (٣) وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ [الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) الْيُمْنَى مِنْ تَحَوُّرِ الْحِزْبَةِ
وَفَرَّقَ سَرَائِيَهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ (٥) »

— سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةِ (٦) وَمِائَةٍ — : فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ
الْيُمْنَى (٧) »

— سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةِ (٨) وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا
الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَعِ الْعَبَّاسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ (٩) » .

(١) « الطبري . ٩٢ / ٧ » و « الكامل : ١٨١ / ٥ »

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في « الطبري : ٩٣ / ٧ » و « الكامل :
١٨٢ / ٥ » في وقائع سنة (١١١٦) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٥) « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (١١١٨) في « الطبري : ١٠٩ / ٧ :

« ومن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم » وقريب من ذلك
في « الكامل . ١٩٦ / ٥ » .

ومن المفيد أن ننبه أن ما جاء في نص الأصل يقارب في نسه ما جاء في وقائع سنة (١١١٧) .

(٨) ب : تسع عشر

(٩) « تاريخ الطبري : ١١٣ / ٧ » و « الكامل : ٢١٤ / ٥ » .

— سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ — فِيمَا ذُكِرَ — سَنْدَرَةَ » (١) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مَسْلَمَةُ ابْنُ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « مَاتَ (٤) عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ » (٥) .

— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَكَلَعِيَ الْيُونَنَ (٦) — مَلِكَ الرُّومِ — فَسَلِمَ وَغَنِمَ » (٧) .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا النِّعْمَانُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

(١) « تاريخ الطبري : ١٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٨ / ٥ » .

(٢) « الطبري : ١٦٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٩ / ٥ و ٢٤٠ » .

(٣) ل ، ب : اثني وعشرين

(٤) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » قتل

(٥) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » و « الكامل : ٢٤٨ / ٥ » وفيه : « في هذه السنة

قتل البطال واسمه عبدالله أبو الحسين الأنطاقي في جماعة من المسلمين ، بلاد الروم ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكيون وما أثبت من « الطبري : ١٩٩ / ٧ »

(٧) « الطبري : ١٩٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٥٩ / ٥ » .

(٨) « الطبري : ٢٠٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٧٥ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ وِلَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَاشْتَغَلَ بِدَلَايِهِ
وَلَهُوهِ عَنْ مَهْمَاتِ (١) الدِّينِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ
مُدَّتُهُ (٤) وَوَلِيَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ جُمُعَةً (٥) بِالْخِلَافَةِ ،
وَجُمُعَةً بِالْإِمْرَةِ [وَجُمُعَةً لَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ لَا بِالْخِلَافَةِ
وَلَا بِالْإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خُلِعَ (٧) ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَعَلَتْهُ
عَنِ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

(١) ب : مها مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس اليثين بقبتا منه سنة
ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي »
كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ »
(٣) جاء في تاريخ الخميس - للديار بكرى - : ٢ / ٣٢١ : « ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من عطايهم . وقال الذهبي : لكونه لما استخلف نقص أخيار الجند » .
(٤) يبيع يريد بن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست
وعشرين ومائة ، وفي « سيرة مغلطاي » : في مستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم
يجمع وبنته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي
« سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته
سنة أشهر « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » .

(٥) في الأصل : جسمه

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري . ٧ / ٢٩٩ » .

(٧) واخطف عليه جنده وهرم إبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع
وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام .
قال الذهبي : فضله جنده وحامروا فاعطى إبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي » ، فسكت
إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢٢ » .

- انْتَقَضُ أَهْلُ حِمَصَ عَلَيْهِ (١)
 — وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، وَغَيْرِهِ مِنْ
 اسْخَوَاجٍ (٢) .
 — وَظَهَرُ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَّاسَانِيُّ (٤)
 — وَ[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ وَتَغْلِبُهُ عَلَى فَارِسَ (٦) .
 وَدَامَتْ لِي أَنْ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبِيهِهَا (٨) ، فَخَرَجُوا
 وَعَاثُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .
 — سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : [فِيهَا] (١٠) : « غَزَا الصَّائِفَةُ
 الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَتَزَلَّ الْعَمَقُ ، وَبَنَى حِمَصَ مَرْعَشَ » (١١)
 ثُمَّ كَانَتْ قَتْلُهُ (١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمْلُكُ بَنِي الْعَبَّاسِ .
 قَالَ : مَخَازِيهِمْ كَانَتْ فِي :

-
- (١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٢ / ٧ »
 (٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٦ / ٧٠ »
 (٣) ب : أبي مسلمة
 (٤) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣٥٣ / ٧ »
 (٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من : « الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٦) « تاريخ الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٧) ل ، ب . استحاسوا الروم
 (٨) ل ، ب : بسببها
 (٩) ب . اطراق
 (١٠) التكملة يقتضيها النص مجازاة لما سبق .
 (١١) « تاريخ الطبري : ٤٠١ / ٧ » و « الكامل : ٣٩٣ / ٥ »
 (١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٤٣٧ / ٧ » و « الكامل :
 ٤٢٤ / ٥ » .

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةَ — : « وَجَّهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
 [٢٩٠] سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَأَى الدُّرُوبَ (١) » [(٢)].
 — هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ ، وَهُوَ وَهُمْ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللَّهِ (٣) .
 ثُمَّ اشْتَغَلَ السَّقَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ
 الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ
 — سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةَ — [« خَرَجَ قُسْطَنْطِينُ
 إِلَى مَلَكِيَّةٍ ، فَدَخَلَهَا عَشْوَةَ (٤) ، وَهَدَمَ سُورَهَا ، وَعَفَا (٥)
 عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ الْمُقَاتِلَةِ »] (٦) — وَقَدْ
 قَدَّمْنَا ذَلِكَ — .

و [فِيهَا] غَزَا (٧) الْعَبَّاسُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ] (٨)
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ الْعَبَّاسِ] (٩) الصَّائِفَةَ — فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ —
 مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] فَوَصَلَهُ صَالِحُ يَارُبْعِينَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 فَوَصَلَهُ أَيْضاً يَارُبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ [(١٠)] ، فَبَسَى صَالِحُ [بْنُ]

(١) ل ، ب : ورا الدرب .

(٢) « الطبري ٤٦٠ / ٧ » و « الكامل ٤٤٩ / ٥ » .

(٣) هو عبد الله بن علي

(٤) ل ، ب : عووة

(٥) ل ، ب : عفى

(٦) من « الكامل : ٤٨٦ / ٥ — بصرف — » . وانظر « الطبري : ٤٩٧ / ٧ »

وانظر أيضاً : « الكامل ٤٤٧ / ٥٠ » ويرجح أن قسطنطين هاجم ملطية في سنة (٨١٣٣)
 ثم في سنة (٨١٣٨) .

(٧) ل ، ب . ففرا ، والتكلمة يقتضيهما السياق .

(٨) التكلمة من « الطبري ٤٩٧ / ٧ » و « الكامل : ٤٨٦ / ٥ »

(٩) التكلمة من « الطبري ٤٩٧ / ٧ » وفي « الكامل ٤٨٦ / ٥٠ » بن عباس

(١٠) التكلمة من « الطبري ٤٩٧ / ٧ »

عليّ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَكُوتِهِ « (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ نِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ « (٣) .
[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّافِيَّةَ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ صَالِحُ
ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ (٥) أُخْتَاهُ أُمُّ عَيْسَى ، وَلُبَابَةُ (٦) ، وَكَانَا
نَذَرْتَا (٧) لِنَ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ
اللهِ « (٩)

[وَعَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَكُوتِ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَهْرَانِيَّ « (١٠)] (١١)

[وَفِيهَا : كَانَ الْغَدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمَنْصُورِ
وَصَاحِبِ الرُّومِ ، فَاسْتَنْقَذَ (١٣) الْمَنْصُورُ مِنْهُمْ أَسْرَاءَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ - كَانُوا مِنْ قَالِقِلَا - وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ
- فِيمَا قِيلَ - لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَافِيَّةٌ إِلَى [سَنَةِ (١٥)

(١) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » .

(٣) من « الطبري . ٧ / ٤٩٧ - تصرف »

(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)

(٥) ب : ومعه

(٦) ابتأ علي . انظر « الكامل . ٧ / ٥٠٠ » .

(٧) ب : نذرتان وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا وما أثبت من « الكامل . ٥ / ٤٨٨ »

(٩) « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » وانظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .

(١٠) من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، وهذه السببة
إلى هراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام « « الباب ١٠ / ١٩١ - ١٩٢ »

(١١) « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .

(١٢) ل ، ب : جراً

(١٣) ل ، ب : فاستنقذ

(١٤) ب : للمسين

(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

سِتْ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةً (١) لاشتغال أبي جعفر المنصور
بِأَمْرِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ [ابن
علي] (٣) . - وَهَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ - وَالصَّحِيحُ سَنَةُ تِسْعٍ
[وَأَرْبَعِينَ (٤) عَلَى مَا اعْتَبَرَ (٥) فِي تَارِيخِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « لِمَنْ الْحَسَنَ بْنِ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ
[مَعَ] (٦) عَبْدُ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ فِي (٨)
سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةً (٩) رَاقِبِلَ قُسْطَنْطِينُ - صَاحِبُ
الرُّومِ - فِي مِائَةِ أَلْفٍ : فَتَنَزَلَ جِيحَانٌ ، فَبَلَغَهُ كَثْرَةُ
الْمُسْلِمِينَ فَاتَّحَجَمَ عَنْهُمْ] (١٠) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةٌ [لِإِلَى (١٢) سَنَةِ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

-
- (١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »
(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري :
٧ / ٥٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٣) التكملة من « الكامل : ٥٠ / ٤٨٨ »
(٤) انظر « الطبري : ٨ / ٢٨ »
(٥) ب : علي ما عثر
(٦) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٧) ل ، ب : بعد الوهاب
(٨) ب . وني
(٩) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ
(١٠) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٢) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥ / ٥٧٦ » جاء في وقائع سنة :
(١٤٦ هـ) . وغزا الصائفة هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني »

— [سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا النُّعْبَاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ
قُحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
فِي الطَّبْرِيقِ (٢) »

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاً (٣) فِيهَا حَكَاةُ الطَّبْرِيقِ وَغَيْرُهُ
إِلَى (٤)] سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

— [— سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : (٥)
« غَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامَ [ابْنُ مُحَمَّدٍ (٦)
الصَّائِفَةَ (٧) »

— وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٨) وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَيْضاً وَلَمْ يُدْرِبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ
مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١٠) — وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاةُ
الطَّبْرِيقِ (١١) —

-
- (١) ل ، ب : من أرض الروم .
(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨ / ٨ » و « الكامل : ٩٠ / ٥ » — بفارق يسير بين النصين —
(٣) ذكر الطبري في « تاريخه ٣٢ / ٨٠ — وقائع سنة خمسين ومائة — » . « ولم
تكن لناس في هذه السنة صائفة . قيل . إن أبا جعفر كان ولي الصائفة في هذه السنة أسيداً
فلم يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .
(٥) ما بين الحاصرتين تكلمة يقتضيها السياق
(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٦٠٧ / ٥ »
(٨) ل ، ب : اثنتين
(٩) « الدرب » : كل مدخل إلى بلاد الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض
العدو من بلاد الروم — تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ — الحاشية رقم (١) —
(١٠) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » .
(١١) « تاريخ الطبري ٤١ / ٨٠ » .

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - (١) .
 [وَ] فِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصِّلَحَ لِأَتَى الْمُتَنَصُّورِ ، عَلَى
 أَنْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ لِرَأْسِهِ (٢)
 «وَعَزَا فِيهَا الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٣) السُّلَمِيُّ» (٤) .
 - سَنَةُ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً (٥) - : «فِيهَا غَزَا
 الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ سِنَانًا (٧) - مَوْلَى
 الْبَطَالِ - إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ .
 قِيلَ (٨) : [«وَالَّذِي غَزَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ » (٩) زُفَرُ بْنُ
 عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ » (١٠)

-
- (١) قبل هذا التاريخ - جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة - : وفيها : غزا
 الصائفة مميوف بن يحيى الحجوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلا ، وأهله
 ليام ، فسبى وأسر من كان فيه من المقاتلة ، ثم صار إلى اللاذقية المحترقة ففتحها وأخرج
 منها ستة آلاف رأس من البي سوى الرجال البالغين . «تاريخ الطبري : ٤٣ / ٨ »
 و«الكامل : ٦١٠ / ٥ »
 وجاء أيضاً في «تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » و«الكامل : ٦١٢ / ٥ » وقائع سنة
 أربع وخمسين ومائة : «وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات » .
 (٢) «تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و«الكامل : ٥ / ٦ » .
 (٣) ل ، ب ، اسد
 (٤) «تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و«الكامل : ٦ / ٦ » .
 (٥) في «تاريخ الطبري : ٥٠ / ٨ - سنة ست وخمسين ومائة - : «في هذه السنة
 غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي » . وانظر «الكامل : ١١ / ٦ » .
 (٦) ل ، ب ، اسد
 (٧) ل ، ب ، سبا
 (٨) في «الطبري : ٥٣ / ٨ » : قال محمد بن عمر
 (٩) ل ، ب : وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلالي . وانظر الخبر في
 «الطبري : ٥٣ / ٨ » و«الكامل : ١٣ / ٦ »
 (١٠) ل ، ب : مميوف

— سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصّائفة [٩٠ب] معيُوف (١) بن يحيى من درب الحلد ، فلقى العدوّ ، فاقتتلوا ثمّ تحاجزوا » (٢) .
 — وفيها — : « هلك طاغية الروم » (٣) . « ومات المنصور » (٤) .
 — « سنة تسع وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة [الرومية] (٥) العباس بن محمد حتّى بلغ أنقره (٦) ، وكان على مقدمته حسن » (٧) — الوصيف — ففتح في غزاته هذه مدينة الروم ، ومطمورة » (٨) .
 — ستة وستين ومائة — فيها — : « غزا ثُمَامَةُ بن الوليد العبسي الصائفة » (٩) — [وفيها — : [(١٠) « غزا الغمّر (١١) بن العباس الخثعمي بحر (١٢) الشّام » (١٣)]

-
- (١) « الطبري : ٥٧ / ٨ » و « الكامل : ٣٥ / ٦ » .
 (٢) « تاريخ الطبري : ٦٢ / ٨ » وذكر ابن العماد الخنيلي في « شذرات الذهب : ٢٤٥ / ١ » : « وفيها أيضاً — يمتد سنة ثمان وخمسين ومائة لهجرة — مات طاغية الروم قسطنطين بن أليون إلى الأبد » .
 (٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » . وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، وانظر وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٥٩ / ٧ — ٦٢ » .
 (٤) التكملة من « الكامل : ٤٠ / ٦ » .
 (٥) ب : القره
 (٦) « الطبري : ١٦١ / ٨ » . الحسن — الوصيف في الموالي —
 (٧) « الكامل : ٤٠ / ٦ — ٤١ » والخبر في « الطبري : ١١٦ / ٨ » أكثر تفصيلاً وشرحاً
 (٨) « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
 (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ »
 (١٠) ل ، ب : نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ »
 (١١) ل ، ب : في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
 (١٢) « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .

— سنة إحدى وستين ومائة — فيها — : « غزا الصّائفة ثُمَامَةُ
ابن الوليد فتزل دابق (١) . ثُمَّ بلغه أَنَّ طاغية (٢) الروم ميخائيل
قصد (٣) [عَمَقَ] (٤) مَرَعَشَ » (٥) .

— وفيها — : « غزا عيسى بن علي ثمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ،
وأوقع بهم . فَغَنِمَ وَبَى وكسرهم » (٦) .

— سنة اثنتين (٧) وستين ومائة — : فيها : غَزَا (٨) ثُمَامَةُ
ابنُ الْوَلِيدِ الصّائِفَةَ فَلَمْ يَتَم [ذَلِكَ] (٩) .

« وَغَزَا الصّائِفَةَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ (١٠) »

(١) وثمة الخبر في « الكامل : ٥٥ / ٦ » : فتزل دابق وجاشت الروم مع ميخائيل
في ثمانين ألفاً ، فأتى عمق مرعش ، فقتل وبى وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ،
فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش ، فأنصرف الروم
إلى جيحان ... الخ . وثمة الخبر في « تاريخ الطبري : ١٣٦ / ٨ » : « فتزل دابق ، وجاشت
الروم وهو مفتخر ، فأنت طلائعه وعبونه بذلك ، فلم يحفل بما جاءوا به ، وخرج إلى
الروم ، وعليها ميخائيل بسرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي
مرابطاً بحصن مرعش يومئذ ، الخ ...

(٢) ل ، ب : داعيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٥ / ٦ »

(٥) « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التلخيص والجمع بينهما لفظة من الناسخ
انظر الطبري : ١٣٦ / ٨ و « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) في « الطبري . ١٤٢ / ٨ » : « وفيها ول ثمانية بن الوليد المهدي الصائفة ، فلم
يتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » .

(١٠) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل :

٥٨ / ٦ .

أَلْفَ مُرْتَزِقٍ سِوَى الْمُتَطَوِّعَةِ (١) (٢) فَكَثُرَ
التَّحْرِيقُ وَالتَّخْرِيبُ فِي بِلَادٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَ حِصْنًا أَوْ
يَلْقَى جَمْعًا ، وَسَمَّاهُ الرُّومُ الثَّانِي (٣) (٤) ثُمَّ
قَتَلَ النَّاسَ سَالِمِينَ .

وَكَانَتْ الرُّومُ قَدْ خَرَجَتْ [إِلَى] (٥) الْحَدَثِ ، فَخَرَبُوا
أَسْوَارَهَا ، (٦) فَاحْفَظْهُ ذَلِكَ .

— سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — فِيهَا : خَرَجَ الْمَهْدِيُّ
مِنْ بَغْدَادَ يُرِيدُ الْجِهَادَ ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَرْسَلَ
وَلَدَهُ الرَّشِيدَ هَارُونَ لِلْغَزَاةِ (٧) فَفَتَحَ حُصُونًا كَثِيرَةً ،
وَمَعَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى (٨) .

سَنَةُ أَرْبَعَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا غَزَا عَبْدُ
[الْكَلْبِيِّ] (١٠) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في « الكامل » : ٥٨ / ٦ : « المتطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتتمته « فبلغ حمة أذولية » انظر : « الطبري » : ١٤٢ / ٨

و « الكامل » : ٥٨ / ٦ .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري » : ١٤٢ / ٨ و « الكامل » : ٥٨ / ٦

(٤) اختصار في النص ، وتتمته من « الطبري » : ١٤٢ / ٨ : « قيل : إنه إنما
أتى هذه الحمة الحسن ليستنقع فيها للوضع — يكنى به عن البرص — الذي كان به ، ثم قتل
بالناس سالمين . » وتتمته النص في « الكامل » : ٥٨ / ٦ : « وقالوا : إنما أتى الحمة
ليقتل من ماله للوضع الذي به ورجع الناس سالمين . »

(٥) التكملة من « الطبري » : ١٤٢ / ٨ و « الكامل » : ٥٨ / ٦ .

(٦) ب : فخرها سوارها . وجاء في « الطبري » : ١٤٢ / ٨ وفي « الكامل » :

٥٨ / ٦ « فهدموا سورها »

(٧) ل ، ب : لغزا

(٨) في « الكامل » : ٦٠ / ٦ وجاء في « الطبري » : ١٤٥ / ٨ « أغزى المهدي

الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى .. الخ . . . »

(٩) ب : عي

(١٠) التكملة من « الطبري » : ١٥٠ / ٨ و « الكامل » : ٦٣ / ٦

زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ لِإِسْنِهِ مِيخَائِيلُ
[الطبري] (١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي نَحْوِ [مِنْ] (٢)
تَسْمِينَ أَلْفًا ، فَقُتِلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ،
وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَانْصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمُهْدِيُّ
ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكَلَّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمُطَبَقِ (٥) « (٦)

- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ
الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ
مَاجِدَةَ (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا (٩) وَتِسْعُمِائَةَ
وَقُلَّةَ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلًا (١١) . فَلَقِيَهُ (١٢) عَسْكَرُ نَقِيطَا (١٣)

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ »

(٤) ل ، ب : عد الكريم ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل :

٦٣ / ٦ » .

(٥) « المطلق » : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق عل من فيه » .

« مفرج الكرب : ٤٠ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) » .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦٠ / ٦٣ » .

(٧) ل ، ب : البلاد

(٨) ل ، ب : ما وجده .

(٩) ل ، ب : ألف .

(١٠) ل ، ب : وتسعة وتسعون

(١١) « في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « سار هارون في خمسة وتسعين ألفاً وسبعمائة

وثلاثة وتسعين رجلاً » . وفي الكامل : ٦ / ٦٦ » : « في خمسة وتسعين ألفاً وتسعمائة

وثلاثة وتسعين رجلاً » .

(١٢) « في « الطبري : ٦ / ١٥٢ » و « في

(١٣) ب : ببسقا قوس وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » وفي « الكامل : ٦٦ / ٦٦ » :

نقيطا .

— قَوْمِيسَ [الثَّقَوَامِيسَة] (١) — فَسَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بْنُ مَرْزِدٍ
فَرَمَاهُ عَنْ قَرَسِيهِ ، وَأَثَخْتُهُ (٣) جِرَاحًا ، وَانْهَزَمَتْ
الرُّومُ (٤) وَسَارُوا إِلَى الدُّمُسْتَقِ [بِقَمُودِيَّة] (٥)
وَهُوَ صَاحِبُ الْمَسَالِيحِ ، وَتَبِعَهُمُ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ
الدُّمُسْتَقَ قَرَّبَهُ مِنْهُ حَمَلٌ لِيَتِيَهُ / مِنَ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ
أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفًا ، وَأَرْبَعِمِائَةَ
وَحَمْسِينَ دِينَارًا (١٠) . وَمِنَ الْوَرِقِ (١١) أَحَدًا (١٢) وَعِشْرِينَ
أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٣) أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةَ
دِرْهَمٍ (١٤) .

[٢٩١]

-
- (١) التكملة من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل : ٦٦ / ٦ » وضبطت
« قوس » — يفتح الميم — في « الكامل » وضبطت في « الطبري » « قوس » — بكسر الميم —
(٢) ل ، ب : فبادره ، وما أثبت من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل : ٥٦٦ / ٦ »
(٣) ل ، ب : واتخه
(٤) ونص الطبري : ١٥٢ / ٨ « فبارزه يزيد بن يزيد ، فأرجل يزيد ، ثم
سقط نقيطا ، فضربه يزيد حتى أثخته ، وانهزمت الروم ، وغلب يزيد على عسكرهم وسار
إلى الدمستق بنقمودية
(٥) التكملة من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » .
(٦) ل ، ب : واتبعهم
(٧) « العين » : « الذهب »
(٨) من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : وأربعة
(٩) ل ، ب : وتسعون
(١٠) انظر : « الكامل : ٦٦ / ٦ »
(١١) « الورق » : « الفضة »
(١٢) ل ، ب : أحد
(١٣) ب : وأربعة عشر ألف درهم ، ل : أربع عشرة ألف درهم .
(١٤) « الكامل : ٦٦ / ٦ » وجاء في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : « ومن الورق
أحداً وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفاً وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ (١) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَصَاحِبِ
الرَّوْمِ يَوْمَئِذٍ أَعْسَطَهُ (٢) امْرَأَةُ الْيُونِ (٣) - وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا (٤) ، وَهُوَ ، فِي حِجْرِهَا . فَجَرَى
بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيْنَ هَارُونَ الرَّشِيدِ رَسُلٌ وَسُفَرَاءُ (٦) ، فِي
طَلَبِ الصُّلْحِ وَالْمُوَادَعَةِ وَإِعْطَائِهِ الْفِدْيَةَ (٧) فَتَقَبَّلَ

(١) «الكامل : ٦٦ / ٦» . خَلِيجَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفِي «الطبري : ١٥٢ / ٨٠» :
«حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ الْبَحْرِ الَّذِي عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ» .

(٢) ل ، ب : عسطة - «الكامل : ٦٦ / ٦» : عطلة - ما أثبت من «تاريخ
الطبري : ١٥٢ / ٨» و «أغسطه» أو «عسطة» هو لقب لإيرين (إيرين Irene)
جاء على القب المطلق على الإمبراطور الروماني الغربي أوغسطس الشهير .
(٣) ل ، ب : امرأة النون

(٤) جاء في «الكامل : ٦٦ / ٦» : «وذلك أن ابنها كان صغيراً ، قد هلك
أبوه ، وهو في حجرها» وانظر أيضاً «تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨» .

أما ليو الرابع ابن قسطنطين الخامس المعروف بالخزري - نسبة إلى أمه الخزرية
(chazar) فقد حكم الإمبراطورية البيزنطية خلال السنين (٧٧٥ - ٧٨٠ م)
وتزوج (irène) الآثينية الأصل ، ثم مات ، تاركاً مرثه لطفله الصغير (قسطنطين
السادس الذي لم يتجاوز عمره الثامنة ، بعد . فتولت إيرين «الوصاية على العرش» ، وقامت
بتسيير أمور الإمبراطورية منفردة خلال السنين (٧٨٠ - ٨٠٢ م) وأطلقت لابنها
العثان في القهر ، إلى أن قامت ثورة أوكتوير - تشرين الأول - سنة (٨٠٢ م) التي
قادها ضد حكمها نقفور (Nicephor-us) - أحد القادة الكبار في القصر الإمبراطوري -
فأنهى حكمها ، وألقى القبض عليها ، ثم نفاها من القسطنطينية إلى جزيرة لسيوس التي ماتت
فيها سنة (٨٠٣ م)

ولقد أدى سقوط إيرين إلى انتهاء حكم الأسرة الإيسورية سنة (٨٠٢ م) . وإيرين
هذه هي التي حاصرت حكم الخلفيتين المباسين «المهدي» و «الرشيد» وهي التي دفنت
الجزية وهي صاغرة الرشيد .

(٥) ب : بينهما

(٦) ل ، ب : سمرا

(٧) ب : واسطاً القد به

هَارُونُ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أَعْطَتْ (١)
 [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُقِيمَ لَهُ الْأَدْلَاءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدْخَلًا ضَيِّقًا (٣) مُحْضًوفاً (٤) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ ، فَاجَابَتْهُ إِلَى مَا سَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ
 الصَّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، تُؤَدِّيَهَا (٦) فِي
 نَيْسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

«وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدُوتِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَسَلَّمَتِ
 الْأَسَارَى » (٨) ، وَأَقَامَتْ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدْلَاءَ (٩) عِنْدَ
 مُنْصَرَفِهِ .

«وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونُ إِلَى أَنْ
 أَذْعَنَتْ (١١) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ خَمْسَةَ آلَافِ رَأْسٍ وَسِتْمِائَةَ
 وَثَلَاثَةَ أَرْبَعِينَ (١٢) رَأْسًا ، وَكُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

(١) ل ، ب : سقط - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٣) « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » : ضبا

(٤) ب : محضوفا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « التكملة :

٦ / ٦٦ »

(٥) « الطبري : ١٥٢ / ٨ » بينه وبينها

(٦) ل ، ب : يودها

(٧) وقصة النص في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : في نيسان الأول في كل سنة وفي

حزيران

(٨) ب : الأسرى

(٩) ل ، ب : الادلا

(١٠) ل ، ب : اما

(١١) في الأصل : ادعت

(١٢) ل ، ب : ترارهيون

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ (١) أَلْفًا ، وَكُتِلَ مِنْ الْأَسْرَاءِ (٢) صَبْرًا
 أَلْفَانِ وَيَسْمَعُونَ أَسِيرًا، وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ الدَّوَابِّ
 الدَّلِيلُ (٣) بِأَدْوَانِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .
 وَذُبِيعَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ (٥) مِائَةَ أَلْفِ رَأْسٍ .
 وَكَانَتْ الْمُرْتَفَقَةُ سِوَى الْمُطَوَّعَةِ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ مِائَةَ
 أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبِرْدُونُ بِدِرْهَمٍ ، وَالبَتْلُ بِعَشْرَةِ (٦) دَرَاهِمٍ ،
 وَالدَّرْعُ بِأَقْلَ مِنْ دِرْهَمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سِتْفًا
 بِدِرْهَمٍ (٨) .

— سَنَةُ سِتِّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا : قَقْلَ الرَّشِيدِ ،
 فِيهِ الْمُحَرَّمُ ، مِنْ غَزَاتِهِ ، [وَقَقْلَتِ] (٩) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ
 مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفًا] (١٠)
 دِينَارَ رُومِيَّةٍ ، عَدَدًا (١١) ، وَالْأَنْكَنْ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
 عَرَبِيَّةٍ (١٢) ، وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرَعِزِيٍّ (١٣)

(١) ل ، ب : وخمسين

(٢) ل ، ب : الأسرا ، وجاء في الطبري : ١٥٣ / ٨ : « والأسارى »

(٣) ل ، ب : الدليل

(٤) التكملة من الطبري : ١٥٣ / ٨

(٥) الطبري : ١٥٣ / ٨ « وذبيح من البقر والغنم .

(٦) « الطبري : ١٥٣ / ٨ » بأقل من عشرة دراهم .

(٧) « الطبري : ١٥٣ / ٨ » وعشرين سيفًا .

(٨) « الطبري : ١٥٢ - ١٥٣ » و « الكامل — ملخصاً — : ٦٦ / ٦ - ٦٧ » .

(٩) التكملة من الطبري : ١٥٤ / ٨ « وجاء في ل ، ب : وجمه الروم

(١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة من « الطبري : ١٥٤ / ٨ »

(١١) « الطبري : ١٥٤ / ٨ » عدد الرومية

(١٢) ل ، ب : عزيمه ، وما أثبت من الطبري

(١٣) « تاريخ الطبري : ١٥٤ / ٨ » .

[وفيها] (١) أخذ (٢) له أبوه النبعة [بولاية العهد] (٣)
بعد موسى الهادي (٤) وسماه الرشيد (٥) .

ثم كانت - سنة ثمان وستين ومائة - :

فيها : « نقص الروم الصلح الذي كان بينهم وبين
المسلمين ، وكان قد مضى (٦) . . . منه اثنان وثلاثون
شهراً ، فوجه علي بن سليمان ، وهو على الجزيرة
وقنسرين ، لغزو الصائفة [يزيد بن البدر بن البطال ،
في خيل] (٧) فغنموا وظهروا » (٨) .

- سنة تسع وستين ومائة - : فيها : « غزا الصائفة

معيوف بن يحيى [من درب الرأيب] (٩) . وقد كانت
الروم قد أقبلت مع البطريق إلى المحدث ، فهرب التوالي
والجند وأهل الأسواق » (١٠) ودخلها الروم (١١) ، فلما

(١) التكملة من الطبري : ١٥٤ / ٨

(٢) ب : فاخذ

(٣) التكملة من الكامل : ٦٩ / ٦ وجاء في الطبري : ١٥٤ / ٨ « وأخذ
المهدي البيعة على قواعد هارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من الكامل : ٦٩ / ٦ : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد »

(٥) تاريخ الطبري : ١٥٤ / ٨ « والكامل : ٦٩ / ٦ » .

(٦) وثمة النص في الكامل : ٧٨ / ٦ « وكان من أوله إلى أن نقضوه اثنان وثلاثون
شهراً »

(٧) التكملة من الكامل : ٧٨ / ٦ .

(٨) الكامل : ٧٨ / ٦ وانظر الطبري : ١٦٧ / ٦ .

(٩) ل ، ب : معيوف

(١٠) التكملة من الطبري : ٢٠٣ / ٨ « والكامل : ٩٤ / ٦ »

(١١) الطبري : ٢٠٣ / ٨

(١٢) من الطبري : ٢٠٤ / ٨ « فدخلها العدو

بَلَّغَهُمْ غَزْوُ مَهْ يُوف (١). خَرَجُوا (٢) عَذَهَا . وَبَلَّغَ
 مَهْ يُوفَ إِثْنَتَهُ فَتَصَابَّ سَبَابَا [وَأَسَارَى] (٣) وَغَنِمَ (٤) (٥)
 — سنة سبعين ومائة — : فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور
 [كلتها] (٧) عن الجزيرة وقنشرين ومعاها المواسم ، وجعلها جزءاً (٨)
 واحداً (٩) (١٠)

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) — هذا
 قول الطبري وحكاية ابن الأثير .

— سنة اثنتين وستين ومائة — فيها : « غَزَا لِمَسْحَاقُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ » (١١).
 — سنة أربع وستين ومائة — فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ » (١٢) .

(١) ب : معنوف ل : معنوف

(٢) ب : خرجوا

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٠٤ »

(٤) « الكامل : ٦ / ٩٤ » : « غَنِمَ وَسَى » .

(٥) « الطبري : ٨ / ٢٠٣ — ٢٠٤ » و « الكامل : ٦ / ٩٤ » .

(٦) ل ، ب : غزا — ما أثبت من « الكامل : ٦ / ١٠٨ » و « تاريخ الطبري :

٢٣٤ /

(٧) التكملة من « الكامل : ٦ / ١٠٨ » و « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » .

(٨) ل ، ب : جزوا — « الكامل : ٧ / ١٠٨ » و « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ :

جزأ .

(٩) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » و « الكامل : ٦ / ١٠٨ » .

(١٠) « الكامل : ٦ / ١٠٩ » « وجع بالناس الرشيد . . . » ، وقيل إنه غزا

الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي ، وجاء في « تاريخ الطبري :

٨ / ٢٣٤ » : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .

(١١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٦ » و « الكامل : ٦ / ١١٨ » .

(١٢) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٩ » و « الكامل : ٦ / ١٢١ »

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — [وفيها] (١) — : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ [بْنُ صَالِحٍ] (٢) — أَيْضاً عَلَى قَوْلِ
الْوَاقِدِيِّ (٣) — وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
[فَبَلَغَ] (٤) إِقْرِيطَةَ » (٥)

وقال الواقدي : « أَصَابَهُمْ — فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ — بَرْدٌ
[شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ » (٦).

— سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ حِصْنًا » (٧) .

— سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّغْلِبِيِّ (٨) » (٩)

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةً — فِيهَا — : « غَزَا
الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَاصِمٍ ، وَغَزَا الشَّامِيَّةَ سُلَيْمَانُ
ابْنُ رَاشِدٍ ، وَمَعَهُ الْبَسْتُ ، بِطَرِيقِ (١١) صِقْلِيَّةَ » (١٢)

(١) التَّكْمَلَةُ يَقْتَضِيهَا السَّابِقُ

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ « الطَّبَرِيِّ : ٢٤١ / ٨ »

(٣) « الطَّبَرِيِّ : ٢٤١ / ٨ »

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنْ « الطَّبَرِيِّ : ٢٤١ / ٨ » وَ « الْكَامِلُ : ١٢٢ / ٨ »

(٥) « الطَّبَرِيِّ : ٢٤١ / ٨ » « إِقْرِيطَةُ » وَفِي « الْكَامِلِ : ١٢٢ / ٦ » « إِقْرِيطَةُ »

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ « الطَّبَرِيِّ : ٢٤١ / ٨ » وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ١٢٢ / ٦ » :

« وَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ سَقَطَ مِنْهُ كَثِيرٌ [مِنْ] أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ » .

(٧) « الطَّبَرِيِّ : ٢٥٤ / ٨ » وَلَا ذِكْرَ لَهَا فِي « الْكَامِلِ » .

(٨) ل : ب : التَّطَلُّبِي ، وَمَا أَثْبَتَ مِنْ « الطَّبَرِيِّ : ٢٥٥ / ٨ » وَ « الْكَامِلِ :

١٤٠ / ٦ »

(٩) « الطَّبَرِيِّ : ٢٥٥ / ٨ » وَ « الْكَامِلِ : ١٤٠ / ٦ »

(١٠) ل : ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً

(١١) فِي « الْكَامِلِ : ١٤٥ / ٦ » : الْبَسْتُ — « تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ : ٢٦٠ / ٨ » : « وَبِهِ »

(١٢) « الْكَامِلُ : ١٤٥ / ٦ » وَ « الطَّبَرِيُّ : ٢٦٠ / ٨ »

— سَنَةَ قِمَاتَيْنِ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ (١) مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَاصِمٍ » (٢) .

— سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنْتِغْسِيهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ بِهَا حِصْنَ الصَّقْفِصَافِ ، عَنُودَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَقِصَةَ :

إِنَّ أَمِيرَ (٣) الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى
قَدْ تَرَكَ الصَّقْفِصَافَ قَنَاعًا صَقْفَصًا

— وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ أَنْقِرَةَ (٤) وَافْتَتَحَ (٥) مَطْمُورَةَ (٦) »

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ دَقْسُوسَ (٨) — مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ — .

(١) جاء في « الكامل : ١٥٢ / ٦ » : « وغزا الصائفة محمد بن معاوية بن زفر ابن عاصم . — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٦ / ٨ » .

(٢) « الطبري : ٢٦٦ / ٨ » و « الكامل : ١٥٢ / ٦ » .

(٣) ل ، ب . الأمير

(٤) ب : القز — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٨ / ٨ » و « الكامل : ١٥٨ / ٦ » .

(٥) ب : فافتتح .

(٦) « الطبري : ٢٦٨ / ٨ » و « الكامل : ١٥٨ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) ل ، ب : دقسوس — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » — وفي « الكامل : ١٦١ / ٦ » .

— وفيها : سَمَكَت (١) الرُّومَ عَيْنِي مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ
ابْنَ الْيُونِ وَأَقْرَأُوا (٢) أُمَّهُ رَيْبِي وَلَقَبْتُ (٣) أَحْسَنَةً ، (٤) .
وَقَالَ [ابْنُ] (٥) الْأَكْبَرِ : « وفيها كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ
الرُّومِ وَالْمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبْرِي : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ / [٩٢ب]
وَمِائَةٍ . وَتَحْنُ نَذْمُكُرُ [هـ] (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعِدَالَتِهِ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَافِيَةً إِلَّا سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ :

-
- (١) ب . سلمت — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل . ١٦١ / ٦ »
(٢) ل ، ب : وأمروا أمه
(٣) ل ، ب : ولقبت أحسنه — جاء في « الكامل : ١٦١ / ٦ » . ولقبت أحسنه —
وجاء في « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » . ولقبت أحسنه .
(٤) « تاريخ الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٥) ساقطة من . ل .
(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (٥١٨١) في كتابه . « الكامل .
١٥٩ / ٦ » وقال . « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء
كان في أيام بني العباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نفقور » .
ولعل ابن الأثير قد فاتته عما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في
وقائع سنة (١٣٩ هـ) في كتابه « الكامل . ٤٨٨ / ٥ »
وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو العداء الثاني ، إلا أننا
ننفي وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١٨١ هـ) ولا في وقائع سنة (١٨٢ هـ)
ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين
كان في سنة (١٨٩ هـ) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه . ٣١٨ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ »
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ب . عانيا .

«فِيهَا أَغْرَزَى (١) الرِّشْدُ ابْنَهُ (٢) الْقَاسِمَ الصَّافِيَةَ ،
وَوَهَبَهُ لِهـ (٣) وَجَعَلَهُ قُرْبَانًا لَهُ [وَوَسِيْلَتَهُ عِنْدَهُ] ، (٤)
وَوَلَّاهُ (٥) الْعَوَاصِمَ ، (٦) وَفَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ ،
فَاتَّخَذَ عَلَى قُرَّةٍ وَحَاصِرَهَا ، وَوَجَّهَ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ فَأَتَا [خ] (٧) عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ حَتَّى
جَاهِدَ (٨) مَنْ فِيهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ الرُّومُ تَبْدُلُ (٩) لَهُ
ثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى (١٠) الْمُسْلِمِينَ ، عَلَى
أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَاتَّجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةٍ
وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صَلَحًا ، (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ [بِأَرْضِ
الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ الْقَاسِمِ] (١٣) . وَقَعَلَ الْقَاسِمُ .

-
- (١) ل ، ب : غزا - ما أثبت من « الكامل » ١٨٩ / ٦ .
(٢) ب : الرِّشْدُ بْنُ الْقَسَمِ - ما أثبت من ل : . وفي « تاريخ الطبري » : ٣٠٧ / ٨ .
(٣) ل ، ب : وَهَبَهُ اللَّهُ - ما أثبت من « الكامل » ١٨٩ / ٦ .
(٤) ما بين الحاصرتين مقبوم على نص « الكامل » ١٨٩ / ٦ .
(٥) ل : وولات - ب : ولادة .
(٦) « الكامل » ١٨٩ / ٦ .
(٧) ساقطة من . ب : والتكلمة من (ل) .
(٨) « الكامل » ١٨٤ / ٦ : حتى جاهد أهلها - « الطبري » : ٣٠٧ / ٨ :
حتى جهلوا

- (٩) ل ، ب : تبدل
(١٠) ب : الأسرى - « الكامل » ١٨٤ / ٦ : أسيراً - ما أثبت من ل .
(١١) « تاريخ الطبري » ٣٠٧ / ٨ و « الكامل » ١٨٤ / ٦ .
(١٢) التكلمة من « الطبري » ٣٠٧ / ٨ و « الكامل » ١٨٤ / ٦ .
(١٣) التكلمة من « الطبري » : ٣٠٧ / ٨ ، .

وَفِيهَا خَلَعَتِ الرُّومُ رِبِّي، وَمَلَكَتْ نِقْفُورُ (١) ثُمَّ
مَاتَتْ رِبِّي [بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خَلْعِ الرُّومِ إِيَّاهَا] (٢) .
[- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ سَبَبِ الصِّلَحِ الَّذِي كَانَ (٣) بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُمَا (٤) .

[فَلَمَّا اسْتَوْثَقَتِ الرُّومُ لِنِقْفُورِ (٥) كَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ :
« مِنْ نِقْفُورَ (٦) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هَارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ
أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ
الرُّخْ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ النَّبِذِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتُ حَقِيقًا بِحَمْلِ (٩) أَمْثَالِهَا
[لِئِذَاهَا] (١٠) ، لَكِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحُمُقُهُنَّ (١١) ،

(١) ل ، ب : تقفور - «تقفور» من ألقاب ملوك الروم وثمة النص من «الكامل» .
١٨٤ / ٦ - ١٨٥ : « وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن غسان ، وكان قيل أن
ملك ، يلي ديوان الخراج » وقريب ما أثبت في « الطبري » . ٣٠٧ / ٨ .

(٢) التكملة من « الطبري » ٣٠٧ / ٨ - وجاء في «الكامل» : ١٨٥ / ٦ .
« بعد خمسة أشهر من حكمها » .

(٣) التكملة من « الطبري » : ٣٠٧ / ٨ .

(٤) في ل ، ب : « وفيها خلعت الروم ربي وملكت تقفور . ثم ماتت ربي وبين
المسلمون المتن » .

(٥) التكملة من « الكامل » : ١٨٥ / ٦ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) ل ، ب : أحوالها

(٨) ب : يحمل ، وجاء في « الكامل » : ١٨٥ / ٦ « يحمل أمثالها إليها

(٩) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ و « الكامل » : ١٨٥ / ٦ .

(١٠) ل ، ب : وحتهن

فَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هَذَا (١) فَارْدُدْ مَا حَصَلَ قَبْلَكَ مِنْ
أَمْوَالِهَا ، وَأَفْعِدْ نَفْسَكَ بِمَا يَقَعُ بِهِ الْمَصَادَرَةُ لَكَ ، وَإِلَّا
فَالسَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ .

فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَفَزَّهُ (٢) الْغَضَبُ حَتَّى لَمْ يُمْكِنْ
أَحَدًا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ ؛ وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ
خَوْفًا مِنْ زِيَادَةِ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ [مِنْهُمْ] (٣)
ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ [بِيَدِهِ] (٤) عَنَى ظَهْرِ الْكِتَابِ .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٥)

«مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ نِقْفُورَ (٦) كَتَبَ
الرَّوْمِ : قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا بَنَ الْكَافِرَةِ ! وَالْجَوَابُ
مَاتَرَاهُ (٧) لَا مَا نَسَمَعُهُ ،

ثُمَّ شَخَّصَ مِنْ يَوْمِهِ ، وَسَارَ حَتَّى أَتَا بِبَابِ هِرْقَلَةَ ،
فَفَتَحَ وَغَنِمَ ، وَأَصْطَلَقَى وَأَفَادَ ، وَتَحَرَّبَ [وَحَرَّقَ] (٨) ،

(١) ساقطة من « الطبري »

(٢) ل ، ب . استقره

(٣) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ . وثمة النص « واستجم الرأي على الوزير

من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه » .

(٤) من « الطبري » .

(٥) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ . و « الكامل » : ١٨٥ / ٦ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ . دون أن تسمه . وفي « الكامل » : ١٨٥ / ٦ .

« دون ما تسمه »

(٨) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ .

وَاصْطَلَمَ ، (١) قَطَلَبَ نِفْغُورُ الْمُوَادَّةَ عَلَى خَرَاكِ
يُؤْذِيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .
ثُمَّ قَتَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ إِلَى الرِّقَّةِ ، وَلَمَّا قَتَلَ نَقَضَ
نِفْغُورُ الْعَهْدَ (٢) وَخَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) .

— سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : غَزَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ جَبْرِيلَ الصَّالِفَةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ [٢٩٣]
الْصَّفَصَافِ ، فَخَرَجَ لِقَائِهِ نِفْغُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَفَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَانْصَرَفَ ، وَمَرَّ يَقُومُ مِنْ
السُّسَلِيمِينَ ، فَتَجَرَّحَ (٦) ثَلَاثَ جَرَاحَاتٍ ، وَانْهَزَمَ ، وَقُتِلَ
مِنْ الرُّومِ — فِيمَا قِيلَ — أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُمِائَةً ،
وَأُخِذَ [(٧) أَرْبَعَةَ [آلَافٍ] (٧) دَابَّةً] . (٨) .

(١) « اصطلم » : يقال : « اصطلمهم الدمر أو الموت أو العدو » اصطلمهم وأبادهم

(٢) ل ، ب . العهد ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل »

(٣) ل ، ب وخان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري »

(٤) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٨٥ / ٦ » مع اختلاف يسير في

النص بينهما

(٥) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » : ودخله

(٦) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » فخرج وأرجع أنه غطأ طباخي — وما أثبت من الأصل

و « الكامل : ١٩٠ / ٦ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٣١٣ / ٨ »

(٨) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٩٠ / ٦ » — مع اختلاف يسير

بينهما

«وَقِيهَا رَابِعُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّشِيدِ بِدَايِقَ» (١) .

- سَنَةُ نِسْجٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً - : قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا
كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَتَمَّ يَبْنَى بِأَرْضِ
الرُّومِ مُسْلِمٌ [لِأَنَّ] (٢) فُودِي [بِهِ] (٣) ، (٤) »

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاهُ القاسم
ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلَكُوتَةٍ ، قريباً من
البحر ، بينه وبين طَرَسُوسَ مسيرة يومٍ . موضعٌ يكون عليه الفداء -
زعم ابن الأثير أَنَّهُ أَوَّلُ فِدَاءٍ (٥) ، وهذا وهمٌ ، لَأَنَّهُ تَقَدَّمَ لَنَا
فِدَاءُ الْمَنْصُورِ (٦) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .

وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة .

«وَفُكَّتْ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شُبِّدَتْ لَهَا

مَحَاسِرُ مَا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُورُهَا

(١) والطبري : ٣١٣ / ٨ ، و « الكامل » : ١٩٠ / ٦ .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من ل ، ب

(٤) والطبري : ٣١٨ / ٨ ، و « الكامل » : ١٩٣ / ٦ .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : « الكامل » : ٦ / ١٥٩ وذكره الطبري : ٣١٨ / ٨ في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في « الكامل » : ١٩٣ / ٦ .

(٦) انظر : « فداء المنصور » في « الكامل » : ٤٨٨ / ٥ ، و « الطبري » : ٥٠٠ / ٧ .

على حين أحيى المسلمين فكأكلها (١).
وقالوا سجون المشركين قبورها ، (٢)

• • •

«وفي هذا نظر لأنه تقدم لنا فيما قلناه (٣) من كتابه [بملك] (٤)
تقفور (٥) ، وما كان أبرمه مع الرشيد من الصلح . وذكر فيما نحن
نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقل في سنة تسعين [ومائة] (٦)
والظاهر أن الذي اختاره ابن الأثير من أن الفداء كان في سنة
إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطبري لمن تأمل ذلك .

— سنة تسعين ومائة : —

«فيها غزا الرشيد الصائفة ، وسبب هذه الغزاة أن
نقفور لما غدر ، وتقص الصلح ، خرج من الروم (٧)
طائفة إلى عين زربة والكنيسة السوداء ، فأغارن
وأسرت ، فاستنقذ أهل المصيبة منهم ما غنموا (٨).
[فجاء الخبر بإرئداده (٩) عما أخذه عليه] (١٠) وأنه خأن
وغدر ، [وكان البرد شديداً] (١٠) حينئذ ، [فما تهيأ

(١) ب . نكالا

(٢) وتاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ . و . شرح مروان بن أبي حمزة ٦١ / ١ .

(٣) ل ، ب : قلناه ، ورفيع ما أثبت .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ل ، ب . تقفور

(٦) الكلمة لرفع الالباس بالتاريخ

(٧) في . الطبري ٣٢٠ / ٨ . فيها خرجت الروم إلى عين زربة وكنيسة السوداء

(٨) وثمة الخبر في . الطبري ٣٢٠ / ٨ . ما كان في أيديهم . وجاء في . الكامل :

١٩٨ / ٩ . ما كان معهم من الغنيمة .

(٩) ل ، ب : بارئداده

(١٠) . الطبري ٣٠٨ / ٨

لَا تَحْدُ الْخَبَارُ الرَّشِيدَ بِذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ (١)
 مِنَ التَّكْرَرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْآيَاتِ [(٢) ، فَلَمَّا تَقَاتَمَ أَمْرُهُ
 وَاسْتَكْتَمَ قَوَادُ الرَّشِيدِ بِالْخَبَرِ] احْتِيلَ عَلَى الرَّشِيدِ
 بِشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّةَ (٤) اسْمُهُ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 وَيُقَالُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ التَّيْمِيُّ ، فَقَالَ أَبِينَا يُحَرِّضُهُ
 فِيهَا عَلَى غَزْوِهِ ، وَأَجَادَ كُلُّ الْإِجَادَةِ :
 ر ٩٣ ب] / « نَقَضَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَقْضُورُ
 وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ (٦) تَلُورُ
 أَبْشِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَنَّهُ
 غَنِمَ أُنَاكَ بِهِ إِلَهُ كَبِيرُ
 فَلَقَدْ تَبَاشَّرْتَ الرَّعِيَّةُ أَنْ أَتَى
 بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَأَفِيدَ وَتَشَبَّهَ (٧)
 وَرَجَتْ يَمِينُكَ (٨) أَنْ تُعَجِّلَ غَزْوَهُ
 تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَائِهَا مَذْكُورُ

(١) في الطبري : ٣٠٨ / ٨ « وعمل أنفسهم

(٢) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ .

(٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخير

(٤) ب . حره : ل . حده . « الكامل . ١٨٥ / ٦ . من أهل جنده ،

(٥) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ « يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف » ، وفي « الكامل :

٦ / ١٨٥ « وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف » .

(٦) ب : السوء

(٧) ب : تشبَّه

(٨) ل ، ب . يمينك

أَعْطَاكَ جِزْيَتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ
 حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْدُورُ (١)
 فَاجِ تَهْ مِنْ وَقَعَهَا (٢) وَكَانَهَا
 بِأَكْفُنَا (٣) شُعْلَ الضَّرَامِ (٤) تَطِيرُ
 وَصَرَفَتْ بِالطَّوْلِ (٥) الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
 عَنْهُ وَجَارُكَ آمِنٌ مَسْرُورُ
 نِقْمُورُ إِنَّكَ حِينَ تَغْدِرُ إِنَّ نَأَى
 عَنْكَ الْإِمَامُ لَجَاهِلُ (٦) مَقْرُورُ
 أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنَّكَ مُفْلِتٌ ؟ (٧)
 هَبْلَتَكَ أُمُّكَ ، مَا ظَنَنْتَ غُرُورُ !
 أَلْفَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَاخِرِ بَحْرِهِ
 قَطَعْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بُحُورُ

(١) ل ، ب : والردي محصور ، ما أثبت من الطبري : ٨ / ٣٠٨ .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب : كفنا ، وما أثبت من الطبري : ٨ / ٣٠٩ .

(٤) ل ، ب : صوارم .

(٥) ب : بالطود .

(٦) ل ، ب : الجاهل .

(٧) ب : معلب .

إِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 قَرُبَتْ دِيَارُكَ (١) أَمْ تَأْتِي بِكَ دُورُ
 لَيْسَ الْإِمَامُ وَلِإِنْ (٢) غَقَلْنَا غَابِلًا
 عَمَّا يَسُوسُ بِحَزْمِهِ وَيُدِيرُ (٣)
 مَلِكٌ تَجَرَّدَ لِلْجِهَادِ (٤) بِنَفْسِهِ
 قَعْدُوهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورُ
 يَأْمَنُ يُرِيدُ رِضَا إِلَهِ بِسَعْيِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
 لَا نُصَحُّ يَنْفَعُ مِنْ يَغُشُّ (٥) إِمَامَهُ
 وَالنُّصْحُ مِنْ نُصَحَائِهِ مَنكُورُ
 نُصَحُّ الْإِمَامَ عَلَى الْإِتْمَانِ فَرِيضَةً
 وَلَا هَلِيهَا كَفَّارَةٌ وَمَطْهُورُ (٦)
 فَكَمَا فَرَّغَ مِنْ إِنْشَادِهِ (٧) قَالَ : أَوْقَدُ (٨) فَعَلَ ذَلِكَ
 نِقْمُور (٩) ١٩ ، فَتَسَرَّهَا فِي نَفْسِهِ .

(١) ب : دارك

(٢) الواو ساقطة من الطبري .

(٣) ل ، ب : ويدير

(٤) ل ، ب : يجود للانام

(٥) ل ، ب : يمش

(٦) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ » .

(٧) ب : إنشادها .

(٨) ب : وقه

(٩) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ » .

ثُمَّ لَمَّا عَيَّاتَ فِي الْبِلَادِ وَأَفْسَدَ رَادَتْ حِدَّةُ (١) الرَّشِيدِ
وَجَاشَتْ عِزَمَاتُهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الرُّقَّةِ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ ، لِعِشْرِ بَقِيْنِ
مِنْ رَجَبٍ [فَلَخِلَهَا] (٢) فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا
مُرْتَزِقٍ ، سِوَى الْأَتْبَاعِ [وَسِوَى الْمُطَوَّعَةِ] (٣) وَسِوَى مَنْ
لَا دِيُونَ لَهُ (٤) ، وَأَنَاحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَى ذِي الْكَلَّاعِ ،
وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى سَاحِلًا فِي أَرْضِ الرُّومِ
فِي سَبْعِينَ أَلْفًا .

[وَأَفْتَتَحَ شَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ حِصْنَ الصَّقَالِيَةِ
(وَدَكْسَةَ) (٥)]

وَأَفْتَتَحَ يَزِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّقَافَ وَمَلَكُونِيَّةَ (٦) [(٧)
وَحَاصِرَ الرَّشِيدِ بِمَنْ مَعَهُ مِرْقَلَةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، حَتَّى
فَتَحَهَا وَسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وَأَخْرَبَهَا (٨) .
ثُمَّ صَارَ إِلَى الطُّرَّاقَةِ ، فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ،
وَعَلَّفَ عَلَيْهَا عَقْبَةَ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبَيْتِهِ مَنْزِلًا
هُنَالِكَ (٩) .

(١) ل ، ب : حته

(٢) التكملة من الطبري : ٣٢٠ / ٨ .

(٣) التكملة من الطبري : ٣٢٠ / ٨ .

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من الطبري : ٣٢٠ / ٨ .

(٥) التكملة من الكامل : ١٩٦ / ٦ . وفي الطبري : دبة

(٦) الطبري : ٣٢٠ / ٨ . ملقوبة - ما أثبت من الكامل : ١٩٦ / ٦ .

(٧) الطبري : ٣٢٠ / ٨ . وانظر الكامل : ١٩ / ٦ .

(٨) انظر : الكامل : ١٩٦ / ٦ .

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من الطبري : ٣٢١ / ٨ .

وَبَعَثَ نَقْفُورُ (١) بِالْخَرَاجِ وَالْجَزِيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَلِي
عَهْدِهِ ، وَسَائِرِ (٢) بِطَارِقَتِهِ وَأَهْلِ بَلَدِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ ، وَعَنْ
رَأْسِ وَلَدِهِ [إِسْتِراق] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نَقْفُورُ] (٥) مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عُظَمَاءِ
الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبْيِ هِرَقْلَةَ كِتَابًا
نُسخته :

وَلِعَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَقْفُورَ ، مَلِكِ
الرُّومِ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً لَا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ ، هَيَّئْ بَسِيرَةً ،
أَنْ تَهَبَ لَابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ هِرَقْلَةَ ، وَقَدْ
كُنْتُ خَطْبْتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسْعِفَنِي بِحَاجَتِي
فَعَلْتُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُخْفِضَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ
[عَلَى سَرِيرٍ] (٧) فِي مَضْرَبِهِ (٨) الَّذِي كَانَ نَازِلًا فِيهِ ، وَسَلَّمَتْ

(١) ل ، ب . نقفور

(٢) ل ، ب . ولي عهد سائر ، وجاء في الطبري : ٨ / ٣٢١ : وولي عهد
وطارقه وسائر أهل بلده

(٣) التكملة من الطبري . ٨ / ٣٢١

(٤) التكملة من الطبري . ٧ / ٣٢١

(٥) التكملة من الطبري . ٨ / ٣٢١

(٦) في الطبري . ٨ / ٣٢١ . من عظماء بطارقه

(٧) التكملة من الطبري . ٨ / ٣٢١

(٨) ب . مطربه

النجارية إلى رسول يغفور (١) والمضرب بما فيه من الآنية
والفرش والمتاع ، وسير معهما من أصناف الطيب ما يعجز
وجود مثله عليه ، وتُمورا (٢) وزبيبا ودرياقا (٣) ، (٤)
فلما وصلت هذه الهدية إليه أنفذ إلى الرشيد في
مقابلتها :

— وقر برذون (٥) كمينت دراهم إسلامية ، مبلغها
خمسون ألف درهم .

— ومائة ثوب ديباج

— ومائتي ثوب بزتون (٦)

— وأثنى عشر بازي ، وأربعة (٧) أكلب من كلاب
الصييد ، [وثلاثة برازين] (٨)

وكان يغفور اشترط على الرشيد ألا يخرب ذا
الكلاع ، ولا صمكة ، ولا حصن سنان .

واشترط الرشيد عليه على ألا يعمر هرقلة ، وعلى

(١) ل ، ب . تقفور

(٢) ل ، ب . ونمورا

(٣) « الدرياق » و « الترياق » - عرب - دواء السموم

(٤) عن « الطبري » ٨٠ / ٢٣١ - بصرف من المؤلف - «

(٥) ل ، ب . يردون

(٦) ل ، ب . نريون

« في الطبري » ٨٠ / ٣٢١ « ومائتي ثوب البزبون و « الريون » : ضرب من نسيج البز أو من
رقيق الديباج مركب من « بز » ومن « يون » أي يشبه البز « الألفاظ الفارسية المحررة -
لأدي شير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب . وأربعة الكلب أكلب من كلاب الصيد

(٨) التكملة من « الطبري » ٨٠ / ٣٢١ «

أَنْ يَحْمِلَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ ، (١)
وَأِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ
إِعْزَازِ اللَّهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَارْكَاسِ مَنْ عَادَى (٢) وَلِيَّهُ وَلَكِنَّ
ضَاهَتْ جُنُودُهُ قَطْرَاتٍ وَسَمِيَ الْعِهَادِ وَلِيَّهُ ، وَلَيْكُونَ
مَنْهَضَةً لِمَنْ فِي عِزَمَاتِهِ مِنَ الْمُلُوكِ فَتُورُ ، وَأُسْبَلَتْ
عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سُتُورُ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — ٥٠ غَزَاً يَزِيدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ الْهَبِيرِيُّ (٣) أَرْهَضَ الرُّومَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ فَآخَذَ
الرُّومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ (٥)
مِنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلًا ، وَسَلِمَ (٧)
الْبَاقُونَ ، (٨)

[٩٤ ب] هُوَ وَلِيُّ الرَّشِيدِ / غَزَوْ (٩) الصَّائِفَةَ مَرْقَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ ،
وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ ، (١٠)
هُوَ مَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ] (١١) الْحَدَثِ فَرْتَبَ

(١) تاريخ الطبري ٨ / ٣٢١ - ٣٢٢

(٢) ل ، ب . عادا ولياه

(٣) ل ، ب . الهيري

(٤) ل ، ب . على الطريق

(٥) ل . مرحلتين

(٦) ل ، ب . وخمسين

(٧) ب . وسلم والباقيون

(٨) تاريخ الطبري ٨ / ٣٢٣ . وانظر . الكامل ٦٠ / ٢٠٥

(٩) ب . عزوة

(١٠) تاريخ الطبري ٨ / ٣٢٣ . وانظر . الكامل ٦٠ / ٢٠٦

(١١) التكملة من الطبري ٨ / ٣٢٤

هَذَاكَ (١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَتَّبَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ (٢) ابْنَ قُتَيْبَةَ بِمَرَعَشٍ (٣) ، فَاعَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وَانْصَرَفُوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ مُقِيمٌ بِهَا ، وَبِعَكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ إِلَى طَرَسُوسَ] (٤) . وَأَقَامَ الرَّشِيدُ بِدَرْبِ الْحَدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ (٦) .

«وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهَدْمِ الْكُنَائِسِ (٧) الَّتِي بِالْثَغُورِ» (٨) .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : «اسْتَعْمَلَ الرَّشِيدُ عَلَى الثَّغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَافْتَتَحَ مَطْمُورَةً» (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ الثَّالِثُ (١٠) لِبَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى نَهْرِ الْبَدَلْدُونِ (١١)

(١) ل ، ب : هناك ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٢) ل ، ب : مسلم ، وما أثبت من « الطبري ٣٢٤ / ٨٠ » .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) التكملة من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٥) ل ، ب : إلى أيام في رمضان ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٦) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » وانظر : « الكامل : ٢٠٦ / ٦ »

(٧) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » : « بهدم الكنائس بالثغور »

(٨) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » و « الكامل : ٢٠٦ / ٦ » .

(٩) « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » وانظر : « الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ٢٠٩ / ٦ » « وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم ، وكان

القم به ثابت بن نصر بن مالك الحراعي ... الخ .

وهذا وهم من ابن الأثير والصاب الثالث

(١١) ل ، ب : البديون ، وفي « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » « بالبدون وما أثبت من »

« الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « مَاتَ الرَّشِيدُ » ، (١) وَتَوَلَّى الْأَمِينَ .

« وَفُتِلَ نِقْفُورُ (٢) ، فِي حَرْبٍ بِرُجَانِ (٣) ، [وَكَانَ (٤) مُلْكُهُ (٥)] — فِيمَا قِيلَ — سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ (٦) وَلَكْدَهُ إِسْتَبْرَاقُ (٧) ، [وَكَانَ مَجْرُوحًا، فَبَقِيَ (٨) شَهْرَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ، وَمَاتَاكَ (٩) بَعْدَهُ مِيخَائِيلُ بْنُ جَرَجَسَ (١٠) خَتَنَهُ عَلَى أُخْتِهِ (١١)]

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — :

« فِيهَا وَكَبَّتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ (١٢) مِيخَائِيلَ، فَهَرَبَ وَتَرْتَبَ (١٣) ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ أَلْيُونُ الثَّعَالِدُ (١٤)]

(١) « الطبري ٨٠ / ٣٤٢ »

(٢) ل ، ب : تقفور

(٣) « في » الكامل : ١ / ٣٣٦ : « وجرى بين تقفور وبين برجان حرب سنة ثلاث وتسعين ومائة فقتل فيها » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل ٦ / ٢٢٦ »

(٥) ل ، ب : ملكة ،

(٦) جاء في « الكال : ١ / ٣٣٦ » وكان ملكه سبع سنين وثلاثة أشهر . والتكملة

من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل ٦ / ٢٢٦ » .

(٧) ل ، ب : اسولق وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل ٦ / ٢٢٦ » .

وإستبراق هذا هو ستوراكيوس Stauracius (٨١١ م) — كما تسميه المصادر البيزنطية . انظر : « الإمبرطورية البيزنطية ٥٨٠ » .

(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل ٦ / ٢٢٦ » .

(٩) ل ، ب : وملكة

(١٠) ب : حر

(١١) ل ، ب : حمة عل احية ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل :

٢٢٦/٦ » وهو ميخائيل الأول Phangabe (٨١١ - ٨١٣ م) « الإمبرطورية البيزنطية : ٥٨٠ » .

(١٢) التكملة من « الكامل ٦ / ٢٣٧ » .

(١٣) التكملة من « الكامل ٦ / ٢٣٧ » .

(١٤) « الكامل ٦ / ٢٣٧ » وانظر الخبر بتصريف من « الطبري : ٨ / ٣٨٧ » .

ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَمِينِ وَتَوَلَّى الْمَأْمُونُ بَعْدَهُ .

«وَقَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهَا (١) أَلْيُونَ (٢) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ،
وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ مِيخَائِيلَ (٣) بْنُ جَرِيسِ الْأَوَّلِ (٤) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةٍ] صَائِفَةٌ إِلَى سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ
وَمِائَتَيْنِ » (٥) [و] (٦) فِيهَا : (٧)

« غَزَا الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا مِنْ طَرَسُوسَ
لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (٨) فَأَنَاحَ عَلَى حِصْنِ قُرَّةَ (٩)
حَتَّى افْتَتَحَهُ عُنُودًا ، وَأَمَرَ بِهَدْمِهِ » (١٠) ، وَقِيلَ : « إِنَّ
أَهْلَهُ طَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ فَآمَنَهُمْ » [الْمَأْمُونُ] (١١) »

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) « ليون » : في « الطبري : ٨ / ٥٤٥ » وثمة النص فيه : « فكان قد ملك

عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني . ٨١٣ - ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ -

٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرجس (جورجس) - ثانية - » « الطبري .

٨ / ٥٤٥ » ، و « الكامل : ٦ / ٣١٩ »

(٥) الطبري : ٨ / ٣٣٧ »

(٦) الكلمة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك جاشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرأها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢٣ - باختصار - » .

(١١) الكلمة من « الكامل . ٦ / ٤١٧ » وثمة النص فيه : « وفتح قله حصن ماجده بالأمان

الخ ... وانظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٣ » .

وَفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، ثُمَّ قَتَلَ إِلَى دِمَشْقَ (٢) .
 — سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٣) [: فيها — غَزَا
 النَّمَامُونَ بِلَادَ الرُّومِ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ النَّمَامُونَ بَلَغَهُ
 أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالمَصْبِيصَةَ زُهَاءَ
 الْفَتَى (٤) رَجُلٍ (٥) ،
 وَقِيلَ : « إِنَّ السَّبَبَ لِذَلِكَ أَنَّ مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِيهِ
 هَذِهِ السَّنَةُ ، وَمَلَكَ وَلَدُهُ تَوْفِيلُ (٧) فَاتَّعَارَ عَلَى الثُّغُورِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ
 يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَافَاهُ رُسُلُ
 تَوْفِيلَ بِأَذَنِّهِ وَوَجَّهَ (٨) بِخَمْسِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَسْرَاءِ (٩)
 الْمُسْلِمِينَ [إِلَيْهِ] (١٠)

- (١) ل ، ب ، عيرهم .
 (٢) انظر « الطبري » ٦٤٢ / ٨ و « الكامل : ٤١٨ / ٦ » .
 (٣) نهاية النص الساقط من متن ب ومستدرك هامشها
 (٤) « الطبري . ٨ / ٦٢٥ » وذلك — فيما ذكر — ألف وستمائة « وانظر
 « الكامل ٤١٩ / ٦٠ »
 (٥) انظر . « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » و « الكامل : ٤١٩ / ٦ »
 (٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه الملقب ثيوفيلوس
 Theophilus (٨٢٩ — ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس « الأسرة الممورية
 [الفريجية] التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ — ٨٦٧ م) . انظر : « الدولة
 البيزنطية ٥٩ »
 (٧) في الأصل « توفيل » ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة الممورية
 [الفريجية] (٨٢٩ — ٨٤٢ م)
 (٨) ل ، ب : ومـ خمسمائة وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ »
 (٩) « الطبري ٨ / ٦٢٥ » أسارى
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وتمة النص من « الطبري » فلما دخل
 النامون أرض الروم ، وغزل على أنطيفوا ، ففرخ أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى مِرْقَلَةٍ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [إِلَيْهِ] (١) عَلَى
صُلْحٍ

وَوَجَّهَ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَافْتَتَحَ ثَلَاثِينَ
حِصْنًا (٢) وَمَطْمُورَةَ

وَوَجَّهَ بِحَيِّى بْنِ أَكْثَمَ مِنْ طُؤَانَةَ ، فَاتَّعَارَ وَقَتَّلَ
وَحَرَّقَ وَسَبَّ (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ خَرَجَ الْمُتَأَمُّونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا (٥) ، [٢٩٥]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ « (٦)

— سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمُتَأَمُّونُ أَرْضَ الرُّومِ ، فَاتَّاعَ
عَلَى لَوْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَّفَ عَلَيْهَا
عُجْبِيْفًا فَاخْتَدَعَهُ (٨) أَهْلُهَا وَأَسْرَوْهُ . فَمَكَثَ [أَسِيرًا] (٩)
فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) . »

(١) التكملة من « الطبري » .

(٢) في لوب . حسن

(٣) في « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وأصاب سببا .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ «

(٥) « الطبري » . ٨ / ٦٢٥ « فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم رحل إلى دمشق

(٦) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وانظر : « الكامل » ٦ / ٤١٩ .

(٧) ل ، ب ، كولو

(٨) ل ، ب : فاخذته

(٩) التكملة من « الطبري » . ٨ / ٦٢٨ «

(١٠) « الطبري » ٨ / ٦٢٨ « ثم أخرجوه

وَصَارَ تَوْفِيلٌ إِلَى عَجِيفٍ ، وَهُوَ عَائٍ لُؤْلُؤَةً ، فَاحْتَاطَ بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلٌ (١) قَبْلَ مُوَفَاتِهِمْ ، وَخَرَجَ أَهْلُ لُؤْلُؤَةٍ إِلَى عَجِيفٍ بِأَمَانٍ (٢) ، (٣) .

ثُمَّ قَتَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَّةِ .

— سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا : — وَجَّهَ الْمَأْمُونُ ابْنَتَهُ الْعَمَّاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنَزُولِ الطَّوَانَةِ وَبِنَائِهَا (٥) فابْتَدَأَ الْبِنَاءَ ، وَبَنَاهَا مِيلًا [فِي مِيلٍ ، وَجَّهَ كُلَّ سُوْرَمَا عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ] (٦) وَأَنْ يَجْعَلَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ [وَبَنَى] (٧) عَلَى كُلِّ بَابٍ حِصْنًا (٨) . وَنَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَالسَّلَاحِ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَلَّى الْأُمُتَّصِمُ فَتَا مَرَّ بِهِدْمِ طَوَانَةٍ وَحَمَلَهَا مَكَانَ بَيْتِهَا مِنَ السَّلَاحِ وَالْآلَاتِ [وَغَيْرِ

(١) ل ، ب : توفيل

(٢) ل . ب : بآمان ، وما أثبت من « الطبري : ٦٢٨ / ٨

(٣) النص من « الطبري ٦٢٨ / ٨٠ - تصرف - » من « الكامل . ٤٢١ / ٦

- بتصرف أيضاً - .

(٤) ل ، ب : وأمر ببناء طوانة

(٥) وثمة النص من « الطبري : ٦٣١ / ٨ : « وكان قد وجه القعدة والفروخ »

(٦) التكملة من « الطبري . ٦٣١ / ٨

(٧) التكملة من « الطبري ٦٣١ / ٨

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من « الطبري : ٦٣١ / ٨ » وانظر النص في

«الكامل : ٤٤٠ - ٤٤١ .

ذَلِكَ [(١) مِمَّا يُقَدَّرُ (٢) عَلَى حَمَلِهِ ، وَإِحْرَاقِ مَالِهِ
يُقَدَّرُ عَلَى حَمَلِهِ] (٣)

• • •

ثُمَّ كَانَ خُرُوجَ بَابِكَ الْخُرُومِيِّ (٤) ، وَاشْتِغَالَ عَسَاكِرِ
الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَامْتَدَّتْ حُرُوبُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَفِيهَا : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِيًا
إِلَى بِلَادِ الرُّومِ . (٦)

(١) التكملة من الطبري ٢٦٧/٨٠

(٢) في « الطبري » : ٦٦٧ / ٨ « بما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري » : ٦٦٧ / ٨ « — ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك سنة إحدى ومائتين « الطبري » : ١١ / ٩ «

(٥) في « الطبري » : ٥٧ / ٩ « شخص .

(٦) « الطبري » : ٥٧ / ٩ « .

ذَكَرُ فَتَحَ عَمُورِيَّةَ

وَلَمَّا اسْتَنْغَلَ الْمُسْلِمُونَ ، كَمَا قُلْنَا (١) ، فِي حَرْبِ
بَابِكَ الْحُرْمِيِّ ، انْتَهَزَتِ الرُّومُ الْفُرْصَةَ فِي قَصْدِ بِلَادِ
الشُّغُورِ . « فَخَرَجَ تَوْفِيلٌ فِي مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى صَارَ إِلَى زَبْطَرَةَ
فَدَخَلَهَا وَقَتَلَ (٢) الرِّجَالَ ، وَسَبَى النِّسَاءَ ، وَأَحْرَقَهَا ،
وَوَصَلَ النِّفِيرُ إِلَى سَامِرَاءَ . وَجَلَا أَهْلُ الشُّغُورِ وَالْجَزِيرَةِ إِلَّا
مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَابَّةٌ وَلَا سِلَاحٌ » (٣)
وَيُقَالُ : « إِنَّ أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَادَتْ لَمَّا أُسِرَتْ :
« وَأَمْعَتَصِمَاهِ ! » فَاجَابَهَا تَوْفِيلٌ (٤) هَازِئًا : « لَبَّيْكَ ! » (٥)
فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمَ قَوْلَهُ وَقِيلَهُ [فَقَالَ : « أَيُّ بِلَادِ الرُّومِ
أَمْنَعُ وَأَحْصَنُ ؟ » فَقِيلَ : « عَمُورِيَّةٌ » لَمْ يَغْرُضْ لَهَا أَحَدٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَذْكَانَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ عَيْنُ بِلَادِ النُّصْرَانِيَّةِ
[وَيُنْكَهَا] (٦) ، وَهِيَ أَشْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » (٧)
[« فَتَجَهَّزَ جَهَازًا لَمْ يَتَجَهَّزْهُ (٨) خَلِيفَةُ قَبْلَهُ »] (٩) وَدَخَلَ

(١) ب : ذكرنا

(٢) ل : قتال

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري » : ٩ / ٥٦ . وانظر . « الكامل » : ٦ / ٤٧٩

(٤) ب : توفيل .

(٥) انظر حبر المرأة الهاشمية في « الكامل » : ٦ / ٤٨٠ .

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري » . ٩ / ٥٧ - و « البك » - بضم الباء - أصل

الشيء وخالفه

(٧) انظر : « تاريخ الطبري » : ٩ / ٥٧ . و « الكامل » : ٦ / ٤٨٠ .

(٨) ب : لم يتجهز خليفة - « تاريخ الطبري » : ٩ / ٥٧ : « لم يتجهز مثله قبله

خليفة قط » - ما أثبت من ل

(٩) « تاريخ الطبري » . ٩ / ٥٧ . وانظر : « الكامل » : ٦ / ٤٨٠ - ٤٨١ .

بِلَادِ الرُّومِ ، فَوَكَّافِي عَمُورِيَّةَ ، ثُمَّ دَارَ حَوْلَهَا دَوْرَةٌ ، وَنَزَلَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَجَدَ فِي حِصَارِهَا حَتَّى فَتَحَهَا ،
وَهَدَمَهَا وَأَحْرَقَهَا « وَكَانَ نَزْوْلُهُ (١) عَلَيْهَا لَيْسَتْ
خَلُودٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) » وَأَقَامَ عَلَيْهَا خَمْسَةَ (٣)
وَعِشْرِينَ / يَوْمًا « (٤)

[٩٥]

وَكَمَا فَتَحَهَا رَحَلَ إِلَى طَرَسُوسَ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ (٥) صَائِفَةً بَعْدُ [إِلَى (٦) أَنْ] كَانَ [سنة
إحدى وثلاثين ومائتين] الْفِيْدَاءُ (٧) الَّذِي جَرَى عَلَى يَدِ
خَاقَانَ الْخَادِمِ ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي الْمُحَرَّمِ مِنْهَا - فِي
يَوْمِ عَاشُورَاءَ - فَبَاغَتْ عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ - فِيمَا قِيلَ -
أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَمِائَةٍ وَاثْنَيْ وَسْتِينَ رَجُلًا (٨) « (٩) . رَغِبَ
فِي ذَلِكَ مَلِكُ الرُّومِ (١٠) إِلَى الْوَالِقِ ، فَتَجَابَهَ [إِلَى (١١)

(١) فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ٧٠ / ٩ » . وَكَانَتْ إِذَاخَةُ الْمُتَصَمِّمِ عَلَى عُمُورِيَّةِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ . الخ . وَقُتِلَ بَعْدَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا « .

(٢) « الْكَامِلُ : ٤٨٨ / ٦ »

(٣) ب : خَمْسَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا .

(٤) « الْكَامِلُ : ٤٨٨ / ٦ » .

(٥) ل ، ب . لَمْ يَكُنْ

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : ب

(٧) انْظُرْ : « الطَّبْرِي : ٩٠ / ١٤١ - ١٤٢ » وَ« الْكَامِلُ : ٧ / ٢٤ - ٢٥ »

(٨) « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ٩٠ / ١٣٢ » إِنْسَانًا .

(٩) « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ٩ / ١٣٢ » .

(١٠) إِنْ أَلَا مَبْرَاطُورَ الْبِيْزَنْطِي الَّذِي وَجَّهَ رِسْلَهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْوَالِقِ - هُوَ
مِيخَائِيلُ بْنُ تَوْفِيلٍ مِنْ مِيخَائِيلِ بْنِ أَلِيٍّ مِنْ حُورَجِسَ - « يَسْأَلُهُ أَنْ يَفَادِيَ بَنِيَّ فِي يَدِهِ
مِنْ أَسَادِي الْمُسْلِمِينَ ، كَانَ ذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ عَلَى مَوْعِدٍ بَيْنَ خَاقَانَ وَرِسْلِ
صَاحِبِ الرُّومِ . وَتَمَّ إِلَّا لِقَاءُ الْفِيْدَاءِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَذَلِكَ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى

وِثْنَيْ مِائَتَيْنِ » « تَارِيخِ الطَّبْرِي : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ »

(١١) سَاقِطَةٌ مِنْ : ب

مَسْأَلَة ، « كُلُّ نَفْسٍ بِنَفْسٍ (١) » .
 وَحِكْمِي أَنْ الْوَائِقِ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ رَسُلُ مَلِكِ الرُّومِ
 بِذَلِكَ « وَجَهَ (٢) أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ سَلَمَ (٣) بْنِ
 قُتَيْبَةَ عَلَى الْبَرِيدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءُ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَهَ مَنْ
 يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَسْرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
 وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُرَى
 فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تَرَكْ فِيهِ
 أَيْدِي (٥) الرُّومِ » (٦)

قَالَ : « وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى
 نَهْرِ اللامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ،
 وَالرُّومُ مِنَ الْجَنَابِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ
 يُرْسِلُونَ مِنْ ههنا (٨) ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ ههنا رَجُلًا فَيَلْتَقِيَانِ
 فِي وَسْطِ النَّهْرِ (٩) . . . »

-
- (١) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » .
 (٢) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون
 الفداء على يديه » . - « الكامل ٢٤ / ٧ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم
 ابن قتيبة الباهلي على الثنور والمواصم ، وأمره بحضور الفداء »
 (٣) ل ، ب : سالم - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » .
 (٤) « تاريخ الطبري . ١٤٢ / ٩ » : « ووجه من يمتحن الأسراء من المسلمين »
 (٥) ل ، ب . يد الروم
 (٦) « تاريخ الطبري . ١٤٢ / ٩ » ، وانظر : « الكامل ٢٤ / ٧ » .
 (٧) « تاريخ الطبري ١٤٢ / ٩ » : « من جانب النهر الشرقي » .
 (٨) ل ، ب : « يرسلون من هنا وهولئك من هناك » - ما أثبت من « تاريخ الطبري » .

١٤٢ / ٩

- (٩) تلمة النص من « تاريخ الطبري . ١٤٤ / ٩ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين
 كبير وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلامهم ، وتكلموا بشبهها بالكبير » .
 وانظر أيضاً . « الكامل : ٢٤ / ٧ » .

وَلَمَّا تَمَّ الْفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بَيْلَادَ الرُّومِ
شائياً « فَاصَّابَ النَّاسَ الْفُلُحُ وَالطَّرُّ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ،
وَعَرِقَ [خَلْقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي السَّيِّدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ،
وَأَسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ
تَحَوُّ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ ، (٥) .

فَلَمَّا قَتَلَ عَزَلَهُ (٦) الْوَاتِقُ .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَافِيَةً إِلَّا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتِينَ « فِيهَا غَزَا الصَّافَّةُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَزْمَنِيُّ » (٧)

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨) - فِيهَا - :

« كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ » (٩) .

كَانَتْ تَذْوَرَةُ (١٠) مَلِكَةِ الرُّومِ قَتَلَتْ مِنْ أَسْرَى

(١) ساقطة من ل - والنص في « تاريخ الطبري : ١٤٤ / ٩ » : « فمات منهم قدر مائتي إنسان ، وغرق منهم في البدنون قوم كثير » .

(٢) ل ، ب . البلدبندون

(٣) في « تاريخ الطبري : ١٤٤ / ٩ » : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير المؤمنين الواثق عليه ذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان » .

(٤) ل ، ب : فات .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٤٤ / ٩ »

(٦) ب . غزاه - ما أثبت من : ل .

(٧) « تاريخ الطبري . ١٩٦ / ٩ » و « الكامل . ٧٠ / ٧ » .

(٨) « تاريخ الطبري : ٢٠١ / ٩ - وقائع ٤ (٢٤١ هـ) » : « وفيها أغارت الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الزط مع مسلمهم وذرايعهم وجوابهم وبقرهم » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٠٢ / ٩ » و « الكامل : ٧٦ / ٧ » .

(١٠) ل : بلوره - ب : بلوره - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٠٢ / ٩ » .

المُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا كَثُرُوا فِي
بِلَادِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ
أَسْوَةً مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [وَمَنْ أَبَى قَتَلَتْهُ] (١) ،
وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُفَادَاةَ لِمَنْ بِمَيِّ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ
الْمُتَوَكِّلُ شُنَيْفًا (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) وَوَقَعَ
الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللَّامِسِ ، فَكَانَ أَسْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ (٤) سَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، وَمِنْ
النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْسًا] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) ،

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَغْزَى الْمُتَنَصِّرُ وَصِيْفًا تُرْكِيًّا لِمَلِكِ بِلَادِ الرُّومِ » (٨) وَأَمَرَهُ
أَنْ يُوَافِي [فِي غَزَاهِ (٩)] ثَغْرَ مَلْطَبِيَّةَ ، وَأَنْ يُقِيمَ بِالثَّغْرِ (١٠)

(١) التكملة ص ٧٠ / ٧٦ .

(٢) ل . سيفا ، ب . سيف ، وما أثبت من . الطبري ٢٠٢ / ٩ . والكامل :

٧ / ٧٧ .

(٣) احصر ابن شداد مص . الطبري . انظر : « تاريخ الطبري ٢٠٢ / ٩ - ٢٠٣ .

حبر الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١) » .

(٤) ب . الرجال

(٥) ب . وحسن وثمانون

(٦) ل ، ب . ومائة وعشرين

(٧) . والكامل ٧٦ / ٧ - ٧٧ . وانظر : « الطبري ٢٠٢ / ٩ .

(٨) . والكامل ١١١ / ٧ .

(٩) ساقط من ل .

(١٠) ب . الثغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُوا فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ] (١) . / وَكَانَ [٢٩٦]
 ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ تَعْدَادٍ ، لِسَبَبِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)
 — سَنَةٌ تَسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ
 ابْنُ دِينَارِ الصَّائِفَةَ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَايِيرَ .
 وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعُ (٥) فِي الْمَصِيرِ إِلَى
 [نَاحِيَةِ مِنْ] (٦) بِلَادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِي
 خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَلَطِيَّةَ ، فَلَقِيَهِ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ
 عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الْأَسْفُفِ (٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً
 شَدِيدَةً فَفُتِلَ [فِيهَا] (٩) مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ
 أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفاً ، فَقَتَلَ عُمَرُ . . . (١٠)
 فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

(١) النص من « تاريخ الطبري » ٢٤٤ / ٩ : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف
 يأمره بالمقام ببلاذ الثغر إذا هو انصرف من غزاته أربع سنين ، يغزو في أوقات الغزو
 منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .

(٢) انظر سبب تدفيع المنتصر وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري » :
 ٢٤٠ / ٩ و « الميون والحدائق : ٥٥٨ / ٣ » و « الكامل ١١١ / ٧٠ » .

(٣) ل ، ب . غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة .

(٤) ل : وافتتح

(٥) ل ، ب . عمر بن عبد الله الأقطع .

(٦) التكملة من « الطبري » ٢٦١ / ٩ .

(٧) من « الطبري » ٢٦١ / ٩ : « فسار وسمه خلق كثير » الخ فلقية الملك في

جمع من الروم عظيم

، (٨) « الطبري » ٢٦١ / ٩ . « بموضع يقال له أرر من مرج الأسف »

(٩) التكملة من « الطبري » ٢٦١ / ٩ .

(١٠) وثمة النص من « الطبري » وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف

من رجب و « وانظر » الكامل : ١٢١ / ٧ .

(١١) التكملة من « الكامل » ١٢١ / ٧ .

الثُّغُورِ الْجَزِيرِيَّةِ (١) فتَهِبُهَا . فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى ، وَهُوَ قَافِلٌ
مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ إِلَى مِثَافَارَيْنِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ أَهْلِ السَّلْسَلَةِ (٢)
فَنَفَرَ إِلَيْهِمْ فَفَقَتَلَ مِنْهُمْ خُلُقًا كَثِيرًا وَأَزَاحَهُمْ (٣) عَنْ الْبِلَادِ ، [فَفَقَتَلَ
فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ] (٤) ، وَذَلِكَ فِي مُنْتَصَفِ (٥) شَهْرِ
رَمَضَانَ ، (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ — . فِيهَا : « غَزَا الصَّافِقَةَ بَلْكَاجُور (٧)
«فَفَتَحَ مَطْمُورَةَ ، وَغَنِمَ غَنَائِمَ (٨) كَثِيرَةً ، وَأَسَرَ جَمَاعَةً » [مِنْ
الْأَعْلَاجِ] (٩)

(١) ل : الثُّغُورِ الْجَزِيرِيَّةِ — ب : الثُّغُورِ وَالْجَزِيرَةِ — مَا أُثْبِتَ مِنْ « الْكَامِلِ : ١٢١ / ٧ »
وَهَذَا نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ : خَرَجَ الرُّومُ إِلَى الثُّغُورِ الْجَزِيرِيَّةِ ، وَكَلَبُوا عَلَيْهَا ، وَهَلَّ أَسْوَاقُ
الْمُسْلِمِينَ وَحَرَمَهُمْ

(٢) ل ، ب : السَّلْسَلَةِ — مَا أُثْبِتَ مِنْ « الْكَامِلِ : ١٢١ / ٧ » — مِنْ « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ
٩ / ٢٦١ » . مِنْ أَهْلِ مِثَافَارَيْنِ وَالسَّلْسَلَةِ .
(٣) ل ، ب : وَأَزَاحَهُمْ .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ل ، ب — التَّكْمِلَةُ مِنْ « الْكَامِلِ : ١٢١ / ٧ » .
و « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٩ / ٢٦١ »

(٥) ل ، ب : مُنْتَصَفِ — « الْكَامِلِ : ١٢١ / ٧ » وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
وَكَذَلِكَ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٩ / ٢٦١ » .

(٦) « الْكَامِلِ : ١٢١ / ٧ » وَ « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٩ / ٢٦١ » .

(٧) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٩ / ٢٧٧ » .

(٨) ل ، ب : غَنَائِمًا — « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٩ / ٣٢٧ » : « أَصَابَ فِيهَا غَنِيمَةً
كَثِيرَةً » .

(٩) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَذْكُورٌ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٩ / ٣٢٧ » — وَقَاتِعُ سَنَةٍ :
(٢٥١ هـ)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأثر (٢) ، والعلوي (٣) [و] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

— سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) — : فيها :
« وثب بسيل (٨) الصقلي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن
ميخائيل فقتله ، وملك [بسيل الروم] (١٠) » .

(١) هو أحمد بن محمد بن المتصم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تول الخلافة سنة (٢٤٨ هـ) .

(٢) انظر . « الأثر المشقة » من « تاريخ الطبري : ٢٨٠ / ٩ » .

(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب « خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) » . « ومات بطبرستان إما في رجب أو شبان سنة (٢٧٠ هـ) انظر « تاريخ الطبري : ٢٧١ / ٩ » ٦٦٦ »
(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج — والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) « صاحب الزنج » . هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ، وأمه قرة بنت علي بن رجب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن خزيمه . خرج في النصف من شوال من سنة (٢٥٥ هـ) فظهر في فرات البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباح . وفي صفر من سنة (٢٧٠ هـ) قتل الفاجر « . الطبري . ٢١٠ / ٩ » ، ٦٥٤ .

(٦) ل ، ب : سبع وخمسين — ونرجع ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري : ٢٤٩ / ٩ » و« الكامل : ٢٤٨ / ٧ » ٢٤٩ « خبر وثوب بسيل المعروف بالصقلي في وقائع سنة (٢٥٧ هـ) »

(٧) التكلمة لرفع الالتهاس بالتاريخ

(٨) ل ، ب . بسيل ، ويرد رسمه أحياناً « بسيل »

(٩) وهو بسيل المعروف بالصقلي — وقيل له الصقلي ، وهو من أهل بيت المملكة ،

لأن أمه صقلية — قتل سنة : (٢٧٠ هـ) « تاريخ الطبري : ٢٤٩ / ٩ » ٦٦٧ »

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكلمة من « الكامل : ٢٤٩ / ٧ »

وانظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٢٤٩ / ٩ »

— ستة تسع وخمسين ومائتين — : « فيها خربت الرُّومَ لَمَّا علموا
اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، « وقصدوا سُمَيْسَاطَ ، ثُمَّ
نزلوا على مَكْطِطِيَّةَ ، فهزموهم أهلها ، وقتل بِطْرِيْقَ البطارقة » (٢)

• • •

« ثُمَّ صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أن أحمد
ابن طولون كتب إلى الموفق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور
فلم يجبه

وكان بها محمد بن هارون التَّغْلِبِيُّ (٤) ، فركب محمد المذكور
في سفينة في دَجَلَةٍ فَأَلْقَتْهَا (٥) الرِّيحُ إلى الشَّاطِئِ فَأَخَذَهُ [أَصْحَابُ
مساور (٦) الشَّارِي] (٧) فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمد بن علي
الأرميني (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوثب عليه أهل طَرْسُوسَ
فقتلوه ، فَاسْتَعْمَلَ عليها أرخوزَ (١٠) بن يولغ بن طَرْخَانَ التُّرْكِيَّ .

(١) ل : عزمهم ، ب غريم .

(٢) « الكامل : ٢٦٧ / ٧ » وجاء في « الطري : ٥٠٦ / ٩ » وفيها غلب
صاحب الروم على سيمساط ، ثم نزل على ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية
فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطي بطريق البطارقة .

(٣) ب . ولايته

(٤) ل ، ب التَّغْلِبِيَّ

(٥) ل ، ب : فالقته

(٦) ل ، ب . مشاور — وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي
الموصل ، خرج بالبوازيغ سنة (٨٢٥٢ / ٨٢٦ م) وبنى دار الهجرة مثل القرامطة فيها
بعد في المدينة وتاريخ ابن حلدون : ٢٩٢ / ٣ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . واستترك بالهامش

(٨) ل : عليها ، ب . ع

(٩) ل . الارمني

(١٠) ل ، ب . ماحور بن الاقلع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل .

٣٠٨ - ٣٠٩ ع

وسار إليها (١) ، وكان غيراً (٢) جاهلاً ، فأساء السيرة ، وأخبر
عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) فضجوا [من ذلك] (٤) ،
وكتبوا إلى أهل طرسوس يشكون منه ويقولون لهم : « إن لم
تُرسلوا إلينا أرزاقنا (٥) وميرتنا ، وإلا سلمنا الحصن (٦)
إلى الروم . [فاعظّم ذلك أهل طرسوس] (٧) وجمع
لهم أهل طرسوس من بينهم خمسة عشر ألف دينار
[ليحملوها إليهم] (٨) ، فآخذها أرغوز (٩) على أن
يحملها إليهم (١٠) فآخذها (١١) لنفسه ، فلما علموا
بذلك سلموا القلعة إلى الروم (١٢) فشق ذلك على
أهل طرسوس ، فكتبوا إلى الموقت (١٣) ، فاضطر إلى
أن قتلها (١٤) [أحمد بن طولون] (١٥) »

(١) ب : إليه

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) الكلمة من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وما أئيت من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٥) الكامل : ٣٠٩ / ٧ . القلعة .

(٦) ل ، ب : ماجور

(٧) الكامل : ٣٠٩ / ٧ - أي : إلى أهل لؤلؤة -

(٨) ل ، ب : فآخذها .

(٩) وثمة النص في الكامل : ٣٠٩ / ٧ : « فقامت على أهل طرسوس القيامة ،

لأنها كانت حياً في خلق المير ، ولم يكن يخرج الروم في بر أو بحر إلا رأوه وألقوا به .

(١٠) ما أئيت من : ل ، ب . الكامل : ٣٠٩ / ٧ . واتصل الخبر بالمتحد .

(١١) الكامل : ٣٠٩ / ٧ . فقلدها أحمد بن طولون .

(١٢) والكامل : ٢٠٨ / ٧ - وجاء في الطبري : ٥٣٢ / ٩ : وفي هذه

السنه : (٥٢٦٣) : « سلمت المقاتلة لؤلؤة إلى الطاغية .

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — « فيها — : أَسَرَتِ الرُّومُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدِ بْنِ كَاوُوسٍ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلَافٍ [مِنْ أَهْلِ الثُّغُورِ الشَّامِيَةِ ، فَغَنِمَ وَقَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنْ الْبَدَدُونِ (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطَرِيقُ سَلَوَاقِيَّةَ ، وَبَطَرِيقُ قَدِيدِيَّةَ (٥) [وَبَطَرِيقُ قُرَّةَ] (٦) وَكُوكِبَ ، وَخَرَشَنَةَ فَاحْتَدَقُوا بِالْمُسْلِمِينَ ، فَتَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرَقُوا ، دَوَابَهُمْ ، (٧) واجتمعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةٍ فَهَرَبُوا عَنْ حِمِيَّةَ (٨) . وَقَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسَرُوا الْبَعْضَ ، وَأَخَذَ (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ أَسِيرًا ، فِي جُمْلَةِ الْأَسْرَى ، وَحَمَلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ « (١٠) .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا سَيَّرَ (١٠) مَلِكُ الرُّومِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدِ [بْنِ

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) التكملة من « الكامل : ٣١٢ / ٧ » .

(٤) ب . فلما دخل على النيدلون

(٥) ل ، ب : وبطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٥٣٣ / ٩ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ٥٣٣ / ٩ »

(٧) « حرب الدابة : قطع عروقها » ، « والعروق » : « عصب غليظ فوق

العقب »

(٨) ب : حميه

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٥٤٥ / ٩ » و « الكامل : ٣٢٨ / ٧ » — بصرف —

والنظر : « مختصر الدول — لابن العبري — : ١٤٨ »

(١٠) من « الكامل : ٣٢٨ / ٧ » : « بحث

كاووس [(١) إلى أحمد بن طولون] وعدة أسرى [(٢) ،
وعلى يده عدة مصاحف] منه [(٣) هدية] [(٤)] .
— سنة مئتين وستين ومائتين — فيها — : غزا سيماء
حكيفه أحمد بن طولون (٥)

ثم كانت : — سنة ثمان (٦) وستين ومائتين — :
فيها : غزا الصائفة من ناحية الثغور [الشامية] (٧)
حكف الفرنج ، عامل أحمد بن طولون ، فقتل من
الروم بضعة عشر ألفاً ، وغنم الناس ، فبلغ السهم أربعين
ديناراً .

وسبب ذلك أن ابن الصقلي (٨) ملك الروم ، نازل
مطعية فاعتهم أهل مرعش والحدث ، فانهزم ملك
الروم (٩) .

(١) التكملة من الطبري : ٩ / ٥٤٥ .

(٢) التكملة من الكامل : ٧٠ / ٣٢٨ .

(٣) و (٤) التكملة من الطبري : ٩ / ٥٤٥ . و الكامل : ٧ / ٣٢٨ .

والنص مقتبس من المصدين — بتصرف — .

(٥) وثمة النص من الطبري : ٩ / ٥٥٣ : « هل الثغور الشامية في ثلاثمائة رجل
من أهل طرسوس ، فخرج عليهم العدو في بلاد هرقة ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فانتلوا
قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة .
(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٥٢٦٨) في تاريخ الطبري
٩ / ٦١٢ .

(٧) التكملة من الطبري : ٩ / ٦١٢ .

(٨) « ابن الصقلي » و « ابن الصقلي » انظر : الطبري : ٩ / ٦١٣ و ٦٦٧
وذكر أنه قتل سنة (٢٧٠) هـ .

(٩) انظر : الكامل : ٧ / ٣٧٢ و الطبري : ٩ / ٦١٢ .

— سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهَا : « خَرَجَتِ الرُّومُ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَتَنَزَّلُوا عَلَى قَلْعِمَيْةَ (١) ، وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، يَرَأْسُهُمْ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ أَنْدَرِيَّاسُ ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ بَطَارِقَةِ أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
بِيَازْمَا (٢) [الْخَادِمُ] (٣) لَيْلًا فَبَيَّتَهُمْ — وَذَلِكَ لَيْلَةُ
الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ خَلْقُونَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ — فَقَتِلَ مِنْهُمْ
فِيمَا قِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقَتِلَ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ (٤) . . . وَأَخِذَ
لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ ، وَفِيهَا الصَّلِيبُ
الْأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالْجَوْهَرِ ،
وَأَخِذَ خَمْسَةَ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَبَعْلَ] (٨)
وَمَنَاطِقَ (٩) [وَ مِنْ السُّرُوجِ نَحْوُ مِائَةِ ذِكِّ ، وَسَيُوفُ]

(١) ل ، ب : قَلْعِمَيْة ، وَ فِي « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ » بِنَاحِيَةِ بَابِ قَلْعِمَيْة

(٢) ل ، ب : بِيَازْمَا

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي . ٩ / ٦٦٦ »

(٤) وَتَمَّةُ النَّصِّ فِي « الطَّبْرِي ٩ / ٦٦٦ » : « وَبَطَرِيقِ الْقَبَازِيقِ وَبَطَرِيقِ الْغَاثِ ،
وَأَقْلَتَ بِطَرِيقِ قَرَّةٍ وَبِهِ جِرَاحَاتُ » .

(٥) ل ، ب : الْإِعْظَمُ ، وَجَاءَ فِي « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « فِيهَا صَلِيبُهُمُ الْأَعْظَمُ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي ٩ / ٦٦٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٤٠٧ » .

(٧) سَاقِلَةٌ مِنْ . ب .

(٨) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي . ٩ / ٦٦٦ »

(٩) وَتَمَّةُ النَّصِّ فِي « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٠٧ » . « وَمِنْ السُّرُوجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَسَيُوفًا مِثْلَ : وَأَرْبَعَةُ كِرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتِي كِرَاسِيٍّ مِنْ فِصَّةٍ ، وَأَبْنِيَّةٌ كَثِيرَةٌ ،
وَنَحْوُ مِائَةِ أَلْفٍ حُلْمٍ دِهْلِيَّاجٍ ، وَدِهْلِيَّاجًا كَثِيرًا ، وَبَزِيَّوْنَ وَغَيْرِ ذَلِكَ » .

مُحَلَّةٌ [(١) وَأَرْبَعَةٌ كِرَاسِي مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتَا (٢) كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَتَحْوُ عَشْرَةَ آلَافِ عِلْمٍ [دِيبَاجٌ] (٣) ، وَدِيبَاجٌ كَثِيرٌ ، [وَبِزْيُونٍ] (٤) ، وَلُحْفٌ سَمُورٌ ، وَفَتْلُكٌ ، وَأَبْيَةُ كَثِيرَةٌ ، (٥) .

وَقِيهَا : «تُوفِّي أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ» (٦) ،
وَتَوَلَّى وَلَدَهُ خُمَارَوَيْهَ (٧) وَكَانَ نَائِبُهُ بَيَازْمَارَ (٨)
الْخَادِمُ قَدْ عَصِيَ عَلَيْهِ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ : —

«فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ / الطَّوَّاحِينِ (٩)، فَانْهَزَمَ الْمُعْتَصِدُ (١٠) [٢٩٧]
وَقَصَدَ طَرْسُوسَ (١١) ، فَاتَّخَرَجَهُ عَنْهَا بَيَازْمَارَ (١٢) نَائِبُ
خُمَارَوَيْهَ (١٣) »

(١) التكملة من « الطبري » : ٦٦٦ / ٩ .

(٢) ل ، ب : ومائتي كرسي

(٣) التكملة من « الطبري » : ٦٦٦ / ٩ .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٦٦٦ / ٩ .

(٥) انظر : « الطبري » . ٦٦٦ / ٩ ، و « الكامل » : ٤٠٦ / ٧ - ٤٠٧ .

(٦) « الكامل » ٤٠٨ / ٧ ، وانظر « الطبري » : ٦٦ / ٩ وفيه : كانت وفاته

يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذي القعدة منها « أي سنة (٨٢٧٠) .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان » : ٢٥١ / ٢ في ضبط « خمارويه »

— بضم الحاء الموحدة ، وفتح اليم وبمدها ألف ، ثم راء مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة
شذاة من تحتها ، وبمدها هاء ساكنة — .

(٨) « تاريخ الطبري » . ٦١٤ / ٩ : يازمان

(٩) انظر هذه الوقعة في « الطبري » : ٨ / ١٠ ، و « الكامل » : ٤١٤ / ٧ .

(١٠) هو أبو العباس المعتضد بن الموفق، أحمد بن طلحة، ت (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٨٢٧٢) انظر « الخبر

في « الكامل » : ٤١٨ / ٧ ، و « الطبري » : ٩ / ١٠ . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين

طياته وقائع سنة (٨٢٧١ هـ) و (٨٢٧٢ هـ) .

(١٢) « الطبري » : ٩ / ١٠ يازمان وفي « الكامل » : ٤١٨ / ٧ يازمار .

(١٣) « الطبري » : ٩ / ١٠ ، و « الكامل » : ٤١٨ / ٧ .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا غَزَا بِيَازَمَار (٢) ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ الصَّائِفَةَ .

.... (٥) (٣) وَدَعَا لَهُ « (٤) .
— سَنَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا دَعَا بِيَازَمَارَ لِحُمَارَوَيْهِ فِيهِ الثُّغُورُ ، فَسَيَّرَ
لِإِثْنَيْ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ « (٥) .

— سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا نَدَبَ حُمَارَوَيْهِ [بَنُ أَحْمَدَ] (٦) بَيْنَ طُولُونَ
[أَحْمَدَ] (٧) الْعُجَيْفِيَّ (٨) لِيُغْزَوْ الصَّائِفَةَ ، فَوَصَلَ

(١) ل ، ب : اثنتين

(٢) الطبري : ٩/١٠ « يازمان ، و » الكامل : ٤١٨/٧ « يازمار .

(٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ و » الكامل : ٤٢٠/٧ «

(٤) لا وجود لهذه الحملة في « الطبري » ١١/١٠ في وقائع هذه السنة .

(٥) حاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٢/١٠ « ، « فيها غزا يارمان ،
فلج المسكين ، فأمر وغنم ، وسلم والمسلمون وذلك في شهر رمضان منها » والنص في
« الكامل . ٤٢٧/٧ « يباين نص الطبري .

وجاء في وقائع سنة (٢٧٥ هـ) في « تاريخ الطبري . ١٤/١٠ « « فيها غزا يازمان
في البحر فاحد الروم اربعة مراكب » وانظر « الكامل ٤٣٣/٧ « .

(٥) « الطبري ١٨ / ١٠ . وانظر « الكامل : ٤٣٩ / ٧ « وهذا مثال نمسه : « في

هذه السنة دعا يازمار بطرسوس لحمارويه بن أحمد بن طولون . —

وسبب ذلك أن حمارويه أنفذ إليه ثلاثين ألف دينار ، وخمسمائة ثوب ، وخمسمائة
مطرف ، وسلاحاً كثيراً ، فلما وصل إليه دعا له ، ثم وجه إليه بخمسين ألف دينار
(٦) التكملة يقتضيها النص

(٧) التكملة من « الطبري . ٢٧ / ١٠ و » الكامل . ٤٤٩ / ٧ «

(٨) ل ، ب . الجني ، وما أثبت من « الطبري : ٢٧ / ١٠ و » الكامل :

٤٤٩ / ٧ .

طَرَسُوسَ ، فَاسْتَصْحَبَ مَعَهُ بَيَازِمَارَ فَأَصَابَتْهُ (١)
شُعْطِيَّةٌ مِنْ حَجَرٍ مِنْجَنِيْقٍ رَضَتْ أَضْلَاعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى
حِصْنٍ سَكَنَدُو (٢) فَارْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ
عَلَى أَخْذِهِ ، فَتَوَفَّى فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَرْبَعِ
عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى
أَعْنَاقِ الرِّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْعُجَيْفِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ
لَأَبِي الْجَيْشِ فَتْدَبَ إِلَيْهَا [ابْنُ] عَمِّهِ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَى بْنِ طُولُونٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قَبِضَ عَلَيْهِ .
وَكَانَ السَّبَبُ فِي قَبْضِهِ « أَنْ الْمُؤَفَّقَ لَمَّا [تَوَفَّى] (٧) كَانَ
لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِهِ] (٨) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٨) ، فَاخْتَارَ
الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَبَّرَ مَا
مَعَهُ مِنَ الْأَلَاتِ وَالرِّجَالِ وَالذَّوَابِّ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَقَصَدَ
هُوَ دِمِشْقَ ، فَاحْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ .

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : شليد ، وفي « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » شكته

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » و « الطبري : ١٠ / ٢٧ » وفي النص تصرف

يسير من كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي - ما أثبت من « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » .

(٦) ل ، ب : فتدب إليهم عنه - ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ »

(٨) ل : غارب - ب : عازف - ما أثبت من « الكامل : ٧٠ / ٤٥٠ » .

وَأَمَّا لَ مُقَامَهُ عِنْدَهُ ، فَظَنَّ أَصْحَابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهَ قَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ ، [فَتَذَاعُوا ذَلِكَ] (١) ، فَاسْتَعْظَمَ أَهْلُ طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَا ظَنُّوهُ ، فَقَبَضُوا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى ، وَقَالُوا : لَا يَبْرَحُ هَذَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنْ يُطْلَقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهَ مَا فَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا أَطْلَعُوا ابْنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ، وَعَادَ أَحْمَدُ الْمُعْجِيفِيُّ (٢) إِلَى طَرَسُوسَ . (٣)

— سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا . — « دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَبَا طَرَسُوسَ . لِعَزَاةِ الصَّائِفَةِ مِنْ قِبَلِ خُمَارَوَيْهِ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرُ الْحَمَامِيِّ ، فَغَزَوْا جَمِيعًا [مَعَ الْمُعْجِيفِيِّ ، أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا الْبَلْقُسُونَ (٦) . »

— سَنَةَ (٥) لِإِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَوَّالِ مِنْهَا — : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

(١) التكملة من « الكامل » ٧٠ / ٤٥٠ .

(٢) ل ، ب . الجعفي .

(٣) عن « الكامل » : ٧٠ / ٤٥٠ — بتصرف يسير .

(٤) ل ، ب : أبان

(٥) التكملة من « الكامل » : ٧٠ / ٤٦٤

(٦) ل ، ب : النلقسون وجاء في « التلخيص » ١٠ / ٣٤ « البلقور وما أثبت من

« الكامل » : ٧٠ / ٤٦٤

(٥) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري » ١٠٠ / ٣٦ : وفيها دخل طنج بن جف طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس لتصف من جمادى الآخرة — فيما قيل — وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح ملورية . وجاء في « الكامل » : ٧٠ / ٤٦٧ : « فبلغ طرايون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة » .

الَّتِي عَشَرَ يَوْمًا ، فَظَفَرِ الْمُسْلِمُونَ وَغَنِمُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً
وَانْصَرَفُوا (١) وَمَقَدَّمُهُمْ طُعْجُ بْنُ جُفْ ،

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَعْبَانَ كَانَ
الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ / وَالرُّومِ عَلَى يَدَيِّ أَحْمَدَ بْنِ [٩٧ب]
طُعْجَانَ ، (٢) وَكَانَ جُمْلَتُهُ مَنْ قُوْدِي بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ الْفَتِيَنِ وَخَمْسَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ
أَنْفُسٍ (٣) . [وَأُطْلِقَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْفَلَاقَةِ لِيَسْتَبْعَ بَقِيَّةَ
مِنْ شَعْبَانَ] (٤) سَمِيونَ (٥) — رَسُولَ مَلِكِ الرُّومِ — [وَأُطْلِقَ
الرُّومُ فِيهِ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي — رَسُولَ الْمُسْلِمِينَ —
الْمُتَوَجِّهَ فِي الْفِدَاءِ ، وَانْصَرَفَ الْأَمِيرُ وَمَنْ مَعَهُ] (٦)
وَفِيهَا (٧) قُتِلَ خَمَارُونَهُ وَوَلِيَّ بَعْدَهُ وَلَكِنَّهُ أَبُو

(١) الطبري : ٣٨ / ١٠ ، و « الكامل : ٤٦٨ / ٧ » .

(٢) الطبري : ٤٦ / ١٠ ، وَيَلِي ذَلِكَ اخْتِصَارٌ فِي النَّصِّ .

(٣) الطبري : ٤٦ / ١٠ ، وَانْظُرْ « الكامل : ٤٧٩ / ٧٠ » .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِيِّ : ٤٦ / ١٠ » .

(٥) ل ، ب : وَكَانَ مَلِكُ الرُّومِ يَوْمَئِذٍ سَمِيونَ ، وَمَا أَثْبَتَ مِنْ « الطَّبْرِيِّ : ٤٤٦ / ١٠ » .

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِيِّ : ٤٦ / ١٠ » .

(٧) وَفِيهَا : — أَيْ فِي سَنَةِ (٢٨٢هـ) قَتَلَ خَمَارُونَهُ — هَذَا وَهْمٌ — وَالصَّوَابُ أَنَّ
مَقْتَلَهُ كَانَ فِي سَنَةِ (٢٨٢هـ) — جَاءَ فِي « وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : ٢ / ٢٥٠ » : « قَتَلَهُ غُلَمَانُهُ
بِمَشَقِّ حُلِّ فَرَاشِهِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ثَلَاثَ بَقِيَّةٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَصَمَرَهُ
اِثْنَتَانِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ... الْبَيْعُ » — وَجَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٤٢ / ١٠ » — وَقَالَتْ سَنَةُ
(٢٨٢هـ) — « أَنَّ خَمَارُونَهُ بْنُ أَحْمَدَ ذَبَحَ عَلَى فَرَاشِهِ ، ذَبَحَهُ بَعْضُ خُدَمِهِ مِنَ الْخَاصَةِ ،
وَقِيلَ : « إِنَّ قَتْلَهُ كَانَ لثَلَاثَ غُلُوفٍ مِنْ ذِي الْحِجَةِ — وَجَاءَ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ (٢٨٢هـ) فِي
« الْكَامِلِ : ٤٧٤ / ٧ » وَفِيهَا قَتَلَ خَمَارُونَهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ ، ذَبَحَهُ بَعْضُ خُدَمِهِ عَلَى
فَرَاشِهِ فِي ذِي الْحِجَةِ بِمَشَقِّ وَجَاءَ فِي « مَرَاةِ الْجَنَانِ . ٢ / ١٩٥ » — وَفِيهَا — أَيْ فِي
سَنَةِ (٢٨٢هـ) تَوَفَّى أَبُو الْيَحْيَى خَمَارُونَهُ — بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُجَمَّةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَبَعْدَهَا

العساكر (١) جيش دمشق .

— سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها — : « كان بطرسوس فتنة بين راعب (٢) مولى الموفق وبين دميانة . والسبب في ذلك أن راعباً (٢) ترك الدعاء لأبي موسى هارون (٣) [بن خمارويه] ودعا لبدر — مولى المعتضد — » (٤) .

« وكان دميانة من قبل أحمد بن طغان فقوي عليه راعب (٥) وحمله إلى بغداد » (٦)

— ألف، ثم زاء ، ثم وا مفتوحان ، ثم ثناة من تحت ثم هاء مكسورة — ابن أحمد بن طولون — وجاء في « مروج الذهب : ٤ / ١٥٨ » قال المسعودي : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة »

ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبئ أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٢٨٢هـ) وإنما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجعنا إلى مؤلفاتهم من قال إن وفاته كانت سنة (٢٨٣هـ) سوى مؤلف كتاب «الأعلاق» ابن شداد .
(١) ل ، ب : أبو المشاير — وهذا خطأ — والصواب ما أثبت . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٢) ل ، ب : عارب .

(٣) ل ، ب : لأبي المشاير جيش — وهذا خطأ — والمعروف أن كنية جيش بن خمارويه هي أبو المساكر — جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ » : « ترك الدعاء لخمارويه ابن أحمد » وهذا هو خلاف ما هو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة (٢٨٢هـ) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » : « ترك الدعاء لهارون بن خمارويه » . والمعروف أن كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا المشاير كما ورد في ل ، ب . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ »

(٤) « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » .

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) « من الكامل : ٧٠ / ٤٨٤ — بصرف » . وانظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ »

وَقَالَ الطَّبَرِيُّ : « - فِيمَا ذَكَرَ - » فَتَحَتْ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ قُرَّةً عَلَى يَدِ رَاغِبٍ - مَوْلَى الْمُوقِقِ (١) - وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ (٢)

- سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - :

«غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفَرَ (٣) بِمَرَائِبَ كَثِيرَةٍ ،
فِيهَا جَمَعَ مِنَ الرُّومِ فَضْرَبَ أَغْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤)
الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَائِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَائِبَ ، وَقَتَحَ حُصُونًا
كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥)

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الْإِخْشَادِ (٧) بِأَمَلِ طَرْسُوسَ
وغيرهم في ذي الحجة وبلغ سكتندو (٨) ، وقُدِحَ عَلَيْهِ ،
وكان أنصراقه [إلى طَرْسُوسَ] (٩) في سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ (١٠)

- سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَفِيهَا - :

« وَجَهَ الْمُعْتَصِدُ إِلَى رَاغِبٍ - مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ - [(١١)

(١) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٦٣ : « وَابْنُ كَلُوبٍ »

(٢) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٦٣ » وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٨٦ » .

(٣) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٤٦٨ : « وَأُظْفِرَ أَهْبِرَاكِبَ كَثِيرَةً وَهَجَمَ مِنْ لَهَا مِنْ الرُّومِ

(٤) ل ، ب : مِنْ الَّذِينَ

(٥) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « وَانْصَرَفُوا سَالِمِينَ » . وَجَاءَ

فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « وَوَعَادَ سَالِمًا وَمِنْ مَعَهُ » .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ مَتْنِ بٍ وَمُسْتَدْرَكَةٌ بِالْهَاشِ .

(٧) ل ، ب : الْإِخْشَادُ - مَا أَثْبَتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٦٩١ » . وَجَاءَ فِي

« الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ » « ابْنُ الْإِخْشَادِ » .

(٨) ل ، ب : ثَلَنْدَرُ - وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « وَبَلَغَ إِسْكَتَنْدُونَ »

(٩) سَاقِطَةٌ مِنْ : ل .

(١٠) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٦٩ » . وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ » .

(١١) « الْعُكْلَةُ مِنْ « الطَّبَرِيِّ : ١٠ / ٧٢ »

وَمَوْ بِطَرَسُوسَ ، يَأْمُرُهُ بِالْمَصِيرِ (١) إِلَيْهِ بِالرَّقَّةِ ، فَضَارَ
إِلَيْهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ
يَوْمًا ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْ الْغَدِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ
لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبِيرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) « (٤) .

«ثُمَّ مَاتَ رَاغِبٌ (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَقُبِضَ عَلَى
مَكْنُونٍ (٦) - غُلَامٍ رَاغِبٍ - وَعَلَى أَصْحَابِيهِ ، وَ[أُخِذَ] (٧)
مَالُهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْسَتْ بِقَيْنَ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ
الْمُتَوَكِّلِيُّ (٨) لَأَخْذِهِمْ ابْنَ الْإِخْشَادِ (٩) ، وَكَانَ قَدْ وَلَاهُ
الْمُعْتَصِمُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ
أَبَا ثَابِتٍ « (١٠) .

- سَنَةَ سِتِّينَ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا - :
«وَأَقَى الْعَدُوَّ بَابَ قَلْتَمِيَّةٍ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِخَمْسِ (١١) بِقَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ] (١٢) فَتَنَقَّرَ

(١) ل ، ب . بالمير

(٢) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٣) « الطبري . ٧٢ / ١٠ : « وبلغ الخبر بذلك مدينة السلام »

(٤) « الطبري : ٧٢ / ١٠ و « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » . وثمة النص في « الطبري »

«يوم الإثنين لفتح خلون من شعبان

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » وقبض على مكنون

(٧) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٨) « الطبري : ٧٢ / ١٠ : « وكان المتولي أخذهم ابن الإخشاد »

(٩) ل ، ب : ابن الأخشيد . وما أثبت من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(١٠) انظر . « الكامل : ٤٩٥ / ٧ » وفيه « وفيها توفي ابن الإخشيد أمير

طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس » .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة على نص « الطبري : ٧٥ / ١٠ »

أَبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ طَرَسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْإِخْشَادِ (١)
— وَكَانَ اسْتِخْلَفَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا — قِمَاتَ ، وَهُوَ
عَلَى ذَلِكَ ، فَتَبَلَّغَ فِي تَقْصِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرَّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ
الْعَدُوِّ فَأَسِيرَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَأَصِيبَ النَّاسُ مَعَهُ .

وكان ابن كلوب (٤) غازياً في درب السلامة ، فلَمَّا قفل من
غزاه جمع المشايخ من أهل الثغر (٥) ليعرضوا بأمرٍ يلي أمورهم (٦) ،
فاتفق رأيهم على الحاج (٧) بن الأعرابي فواله [أمرهم] (٨) بعد
اختلاف من ابن أبي ثابت . وذكرَ أنَّ أباه استخلفه ، وجمع جمعاً
لمحاربة أهل البلد ، فتَوَسَّطَ [الأمر] (٨) بينهم ابن كلوب (٩)
حتى رضي ابن أبي ثابت (١٠) ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

وكان التَّغْيِيلُ (١١) حينئذٍ [غازياً] (٨) ببلاد الروم ، وانصرف
إلى طرسوس ، وجاء الخبر أنَّ أبا ثابتٍ حُمِلَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنْ
حصن قونية ، ومعه جماعة من المسلمين (١٢)

(١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من « الطبري » : ٧٥ / ١٠ .

(٢) ل : ولا .

(٣) « الكامل » : ٩٧ / ٧ « نهر الرجاء »

(٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من « الطبري » : ٧٥ / ١٠ .

(٥) ل ، ب : الثغور ما أثبت من « الطبري » . ٧٦ / ١٠ .

(٦) ل ، ب : أمرهم

(٧) ل ، ب : الحاج ، وهو في « الطبري » : ٧٦ / ١٠ : علي بن الأعرابي

(٨) التكملة من « الطبري » : ٧٦ / ١٠ .

(٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .

(١٠) « الطبري » : ٧٦ / ١٠ : حتى توسط الأمر ابن كلوب فرضي بن ثابت .

(١١) ل ، ب : العمل ، ما أثبت من « الطبري » : ٧٦ / ١٠ .

(١٢) « الطبري » : ٧٥ - ٧٦ / ١٠ .

سوفيها - : « استعمل المعتضد على الثغور [الشامية] (١) الحسن
ابن علي [كورة] (٢) بمسألة (٣) من أهلها ، فاجتمعت
كلتهم عايه (٤) .

وكان المعتضد قد دخل الثغور في طلب وصيف - خادم ابن أبي
السنج (٥) - وكان قد هرب منه حتى ظفّر به في بعض
نواحيها (٦) . ثم عاد إلى الرقة (٧) .

- سنة ثمان وثمانين ومائتين - فيها - : غزائزار بن محمد -
عامل الحسن بن علي - [كورة] (٢) الصائفة ، ففتح حصوناً
كثيرة للروم ، وأدخل (٨) طرسوس مائة علي (٩) ونيقاً وستين
علجاً (١٠) من القواسمة والشاميسة وصلباناً كثيرة (١١) .

- سنة تسعين ومائتين - :

« فيها خلع على أبي العنثاير أحمد بن نصر وولّي
طرسوس ، وعزل عنها مظفر بن حاج - وهو الحاج بن

(١) التكملة من الطبري : ١٠ / ٨٠ .

(٢) التكملة من الطبري : ١٠ / ٨٠ .

(٣) ب : الحسن بن علي بن مسلمة . ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٨٠ .

(٤) الطبري : ١٠ / ٨٠ - ٨١ و الكامل : ٧ / ٤٩٨ .

(٥) ل ، ب : الشاج .

(٦) ل ، ب : طفر ففوح

(٧) الخبر من الطبري : ١٠ / ٧٩ - ٨٠ - بتصرف - .

(٨) ل ، ب : دخل . ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٨٥ .

(٩) ل ، ب : فدخل طرسوس بمائة علج . ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٨٥ .

(١٠) ب : وسبعين علجاً من القواسمة . ل : من القواسمة .

(١١) نص الطبري : ١٠ / ٨٥ : وصلباناً كثيراً وأعلاماً لهم ، فوجهها كورة

إلى بغداد .

الأعرابي - [لِشِكَايَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ] [إِيَّاهُ] (١) فَخَرَجَ أَبُو
العشائر مِنْ بَغْدَادَ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَجَ
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِلْغَزْوِ ، وَمَعَهُ هَدَايَا مِنْ
الْمُكْتَتَبِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ —

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ :
بِغُلَامِ زَرَّاقَةَ ، « فَفَتَحَ أَنْطَالِيَةَ (٢) بِالسَّيْفِ عَنُودَ ، وَقَتَلَ
فِيهَا — عَلَى مَاقِيلَ — خَمْسَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ (٣) ، وَاسْتَنْقَذَ مِنْ
الْأَسَارَى (٤) أَرْبَعَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ (٥) لِلرُّومِ سِتِينَ
مَرَكَبًا ، فَحَمَلَهَا مَآغِثِمَ مِنَ الذَّهَبِ (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ .
[وَأَنَّهُ] (٧) قُدِّرَ نَصِيبُ [كُلِّ] (٨) رَجُلٍ حَضَرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ (٩)
[فَكَانَ] (٧) أَلْفَ دِينَارٍ » (٩)

(١) التكملة من « تاريخ الطبري » : ٩٧/١٠ — وانظر الخبر في « الكامل » : ٧ / ٥٢٨ .

(٢) ل ، ب : الطائفة — ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ « وثمة النص فيه : « وزعموا أنها تماثل فسطاطية ، وهذه المدينة على ساحل البحر »

(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان — ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ .
وثمة النص فيه : « وأسر شيبها بمنهم » .

(٤) ل ، ب : الأخرى — ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ .

(٥) ل ، ب : اوصد — ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ « و » « الكامل :

٧ / ٥٢٨ »

(٦) ل ، ب : من الذهب والفضة — من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ « من الفضة والذهب والمتاع والرقيق » .

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ .

(٨) ل ، ب : الرجال من حصر .

(٩) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١١٧ — « وثمة نص الطبري : « فاستبشر المسلمون بذلك » وانظر الخبر في « الكامل » : ٧ / ٥٣٣ « و » « ذيل » « تاريخ الطبري » : ١١ / ١٥٠ .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — (١) :

«وَلِلتَّنَصِفِ مِنْ شَهْءِ آلِ مِنْهَا عَزَلَ أَبُو الْعَشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ
وَالْمَصِيصَةِ وَأَسْتَعْمِلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بُرْدَا» (٢)

— وَفِيهَا — : كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ،
لَيْسَتْ بَقِيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جُمْلَةُ
مِنْ فُودِي [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ — فِيمَا قِيلَ — أَلْفًا
وَتَحَوُّوا مِنْ مَائِي نَفْسٍ ، ثُمَّ غَدَرَ الرُّومُ . / فَانصَرَفُوا ، وَرَجَعَ
الْمُسْلِمُونَ بِمَنْ بَقِيَ مَعَهُمْ مِنْ أَسَارَى الرُّومِ » (٥) .

[٩٨ب]

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم
رجلٌ يدعى أسطانة »] (٦)

— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : « غَزَا أَحْمَدُ بْنُ
كَيْفَكَنْجٍ (٧) مِنْ طَرَسُوسَ ، فَأَصَابَ مِنَ الْعُلُوِّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَأْسٍ

(١) جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٨ » — وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في
المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحها ، ففقر أهل المصيصة وأهل
طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار في جماعة من المسلمين » .
(٢) ل ، ب : رستم بن برد — انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
و « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .

(٣) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وانظر الخبر في « الكامل : ٧ /
٥٣٧ » .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وثمّة النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة
من أبي العشار والقاضي ابن بكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارته على
أهل مرعش وقتله أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشار وولي رستم » . وانظر :
والمتنظم : ٦ / ٤٩ — ٥٠ » .

(٦) التكملة من الطبري . ١٠ / ١٢٠
(٧) ل ، ب : كيفكنج .

[مَسْبِي] (١) ودوابٌ ومواشي كثيرة ، ومتاعاً . ودخل بطريق من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخوصه (٣) من طَرَسُوس لهذه الغزاة في أوَّل المُحرَّم (٤)

— وفيها — : « كاتب (٥) أنذرُونقس البطريرق — صاحب قونية — (٦) السلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأعطى ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفسٍ من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الروم قد سير (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٣) ل ، ب : شخص — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ وثمة النص فيه : « من هذه السنة » .

وانظر : « ذيل تاريخ الطبري ١١٠ / ٢٤ » و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

(٥) ب : كانت

(٦) مابين الحاصرتين زيادة عل ما في نص الطبري .

(٧) ل ، ب : إل السلطان — « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ : كاتب

أنذرُونقس البطريرق السلطان » . — في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ : « كاتب أنذرُونقس البطريرق المكتفي بالله »

(٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٣٤

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ وانظر الخبر في « ذيل الطبري .

١١ / ٢٤ .

(١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤

مَعَهُ بَعْضُ الْبَطَارِقَةِ ، فَكَبَسُوا (١) الْبَطْرِيقَ الْمَوْجَهُ [إليه] (٢)
لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَقَتَلُوا مِمَّنْ (٣) مَعَهُ خَلْقاً [كثيراً] (٤) وَغَنَمُوا
مَا فِي عَسْكَرِهِ (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً
أندرونقس لِيَتَخَلَّصَهُ ، فوافى رُسْتَمُ قونية بعقب الوقعة . وعلم البطارقة
بمصر (٦) المسلمين إلیهم فانصرفوا . ووجه أندرونقس ابنه إلى
رستم ، ووجه رستم كاتبه وجماعة من رجاله (٧) فباتوا في الحصن .
فلما أصبحوا خرج أندرونقس وجميع من معه من أسارى المسلمين ،
ومن صار إلیه (٨) منهم ، ومن وافقه على رأيه من النصارى ،
وأخرج ماله ومثاعه إلى معسكر (٩) المسلمين . وخرّب المسلمون (١٠)
قونية ، ثم قفلوا إلى طرسوس وأندرونقس وأسارى المسلمين (١١) .
وجميع من كان في حصنهم ، وحُمِلَ إلى بغداد .

(١) ل ، ب : فكتبوا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٢) التكلة من « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب . بن

(٤) التكلة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٥) ل ، ب : عسكرهم .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » بسير .

(٧) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : البحرين

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » إلیهم

(٩) ب . صكر

(١٠) ل ، ب . المسلمين .

(١١) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ - ١٣٥ » وثمة النص فيه : « ومن كان مع
أندرونقس من النصارى » . وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسل ملك الروم، (١) أحدهم خال ولدِه
 اليون ، وبَسِيل الخادم ، ومعهم (٢) جماعة ، باب
 الشَّمْسِيَّةِ (٣) ، بكتابٍ منه إلى المُكْتَفِي يسأله القداء
 بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين يَمَن (٥) في بلاد الإسلام من
 الروم ، وأن يوجّه المُكْتَفِي رسولاً إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من
 المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجتمع (٧) هو معه على أمرٍ يتفقان
 عليه ، ويتخلف بَسِيل الخادم بِطَرَسُوس ليجمع إليه الأسراء
 من الروم في الثغور (٨) ليُصَيِّرهم مع صاحب السُلطان إلى موضع
 القداء . فأقاموا بباب الشَّمْسِيَّةِ أَيَّاماً ، ثمَّ أدخلوا بغداد ومعهم
 هديةً من صاحب الروم عَشْرَةَ (٩) من أسارى المسلمين (١٠) . »

-
- (١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم أحدهم خال ولدِه — ما أثبت من « تاريخ
 الطبري : ١٠ / ١٣٥
 (٢) ل : وجماعة معهم باب الشمسية — ب . وجماعة معهم إل ناب الشمسية .
 (٣) «الشمسية » : صحراء كانت في أهل بغداد ، ينسب إليها باب من أبوابها « .
 «مراسد الاطلاع : ٢ / ٨١٠ .
 (٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده
 (٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .
 (٦) ل ، ب : الذي
 (٧) ل ، ب : وليجمع
 (٨) ل ، ب : البوئر .
 (٩) ل ، ب : وعشره .
 (١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وقصة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم .
 وأجيب صاحب الروم إلى ما سأل » .

— سنة ست / وتسعين ومائتين — فيها — : « وللنصف من شعبان خُلع على مؤنس الخادم ، وأمر بالشخص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكري كثيف ، وجماعة من القواد ، وغللمان الحجر [(٢) — حكاه الطبري ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السنة ، ثم قال :

— في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) — فيها — : « غزا مؤنس الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغر السلتمي ، فقتل وأسر [أعلاجاً] (٥) وذلك لست خلون من المحرم منها » (٦)

— وفيها أيضاً — : « وجه المقتلر بالقاسم بن سيجا لغزو الصائفة ببلاد الروم ، في جمع كثير من الجند في شوال منها » (٦) — سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بُني [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن ملكيع

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذيول الطبري : ١١ / ٣٤ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .

(٣) ل : تسع

(٤) ساقطة من متن ب ومستوركة بهامشها .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ » .

(٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(٩) ل ، ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية مل بنى اسريقيس ، وما أثبت من « الطبري » : ١٤٥ » .

الأرميني، فأخذته^(١) وأحرقه وأحرق أرباض^(٢) ذي الكلاع^(٣) .
 — سنة ثلاثمائة — فيها — : « ولّيٰ بشر الأفشينی طرسوس
 وعزّل^(٤) رستم . وقتل مؤنس الثغور^(٥) .
 — سنة إحدى وثلاثمائة — : فيها — غزا الصائفة الحسين^(٦)
 ابن حمدان [بن حملون]^(٧) ، « ففتح حصوناً كثيرة » ، وقتل خلقاً
 كثيراً من الروم^(٨) .
 وقال ابن الأثير : « فيها توفي دميانة^(٩) ، متولي الثغور، وولي
 عوضه إسماعيل بن بلك^(١٠) »
 — سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة — : قال الطبري^(١١) : « فيها أشخص

(١) النص في « الطبري » : ١٠ / ١٤٥ : « ثم رحل عنه ، وأحرق إرباض ذي
 الكلاع »

(٢) ل ، ب : ارض .

(٣) « تاريخ الطبري » ١٠ / ١٤٥ « و ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩٠ »
 وانظر أيضاً « الكامل : ٨ / ٦٥ » .

(٤) ب : وغدر

(٥) « الكامل : ٨ / ٧٤ » .

(٦) ل ، ب . الحسن

(٧) « التكملة من « تاريخ الطبري » ١٠ / ١٤٧ »

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٧ »

(٩) « الكامل : ٨ / ٧٧ » : « فيها توفي دميانة أمير الثغور وبحر الروم ، وقلد
 مكانه ابن بلك

(١٠) ل ، ب : اسماعيل بن بليلى — انظر « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(١١) ل ، ب : اثنتين

الوزير علي بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارس] (٢) لِيغزُو الصائفة معونة لبشر ، (٣) خادم [ابن أبي السَّاج] ، وهو والي طرسوس (٤) ، فلم يتيسر لهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتية (٥) في برد شديد وثلج ، (٦) . « فقتلوا وأسروا وسبوا وغنموا وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو ألفي فارس » (٧) .

— سنة ثلاث وثلاثمائة — : فيها أغارت (٨) الروم على الثغور الجزرية ، وقصلوا حصن منصور وسبوا من فيه « (٩) . وذلك لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان « (١١) .

— سنة أربع وثلاثمائة — : « فيها سار مؤنس إلى مكطبية وغزا

-
- (١) ل ، ب : علي بن موسى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري . ١٠ / ١٤٩ » .
 (٣) ل ، ب ، و « الكامل : ٨ / ٨٦ » لبشر الخادم — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٤) وثمة النص في « تاريخ الطبري ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى طرسوس » .
 (٥) ل ، ب : شتوية — ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه : « وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس على السلطان ، يذكر فيه غزوه أرض الروم ، وما فتح فيها من الحصون ، وما غنم وسبى ، وأنه أسر من البطارقة مائة وخمسين ، وأن يبلغ السي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .
 (٨) ب : غارت
 (٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١٠) ل ، ب : الحسن بن حمدان — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١١) عن « الكامل : ٨ / ٩٥ » — بتصرف — .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم علي بن أحمد (١) بن بسطام أن يغزو
من طرسوس في أهلها ففعل (٢) . وفتح مؤنيس حصوناً كثيرة من
[الروم] (٣) وأثر آثاراً جليلة (٤) وعاد إلى بغداد ، فأكرمه
الحليفة وخلع عليه « (٥) .

— سنة خمس وثلاثمائة — : « فيها وصل رسول (٦) / من [٩٩ ب]
[ملك] (٧) الروم إلى المقتدر بطلب المهادنة والقداء ، فأدخل على
الوزير ، وقد نهياً للقائه وأدّى الرسالة [إليه] ، ثم إنه دخل على المقتدر ،
وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى
الرسالة [فأجابته] (٨) المقتدر (٩) إلى ما سأل (١٠)

(١) ب : حمد — ما أثبت من : ل — وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن بسطام . توفي
باصطخر سنة (٣٠٩ / ٩٢١ م) وهو يتقلدا « العيون والحقائق : ٤ / ١ / ٢١٨ » .

(٢) « الكامل : ١٠٦ / ٨ »

(٣) ساقطة من : ل — التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ١٠٦ / ٨ » : جميلة — وتمة النص فيه : « وعتب عليه أهل
الفور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا » .

(٥) « الكامل : ١٠٦ / ٨ »

(٦) النص من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » بصيغة التثنية — وفي « تمة المختصر : ١ / ٣٨١ »
بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب — ما أثبت مستوحى من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .

(٩) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ١٠٧ / ٨ » . ما طلب . والنص فيه .

وفي هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة
والقداء ، فأكرمهما إكراماً كثيراً ، وأدخل على الوزير ، وهو في كل أهبة ، وقد صف
الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة إليه ، ثم إنهما دخلتا على المقتدر ، وقد
جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة ، فأجابهما المقتدر
إلى ما طلب ملك الروم من القداء » .

وسيمير مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلد يسلطه ، يتصرف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) .
 وسيمير معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة [و (٤) أنفذ معه مائة ألف وعشرين ألف ديناراً لفداء (٥) أسارى المسلمين] (٦) ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .
 « وفيها غزا جنى (٧) الصفواني (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩) ومسى (١٠) ، وعاد سالماً . (١١) »
 وغزا ثُمْلُ (١٢) الخادم في البحر فغنم .

-
- (١) ل ، ب : مؤنس - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٢) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٣) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » : الجنود - ما أثبت في ل ، ب .
 (٤) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٥) ل ، ب : وانفذ - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .
 (٧) ل ، ب : يحيى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ » .
 (٨) جنى الصفواني الخادم « هو مولد ابن صفوان المقيلى . » التنبيه والإشراف :
 ٣٣١ »
 (٩) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٠) ل ، ب : وفى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١١) « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٢) « الكامل : ١٠٨ / ٨ » : عال - وجاء فيه : « وفيها عقد لثمان الخادم على الغزاة في بحر الروم وسار - وفي « البيرون والحدائق : ٤ / ٢٠٦ » ، وكتب المقتر إلى ثُمْلُ الخادم وهو بطرسوس وتحت يده الأسطول بالسير إلى مصر . وهو ثُمْلُ الخادم - والى طرسوس » مات في رجب سنة (٣٢٦ هـ / ٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلاً ، عظيم الهبة في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يو له أن يحمل على غصاة آلاف بخسمائة من المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة . « البيرون والحدائق : ٤ / ١ / ٣١٨ » وورد ذكره في « التنبيه والإشراف » للمصنف : ثُمْلُ الخادم الألفى - صاحب أنطاكية والثغور الشامية .

— سنة ست وثلاثمائة — : وفيها : غزا بشر (١) الأفشينى بلاد
الروم ، فافتتح عدة حصون ، وغنم وسيلم (٢) .
« وغزا ثُمْلُ في بحر الروم ، فَعَتَمَ [وسى] (٣) وعاد (٤)
وفيها دخل جني (٥) الصفواني بلاد الروم ، فنهب وأحرق (٦)
وخرَّب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المنابر بذلك (٧)
ولم يكن صائفةً بعدُ ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :
— سنة عشر (٨) وثلاثمائة : : وفيها : غزا المسلمون في البر (٩)
والبحر فغنموا وسلموا (١٠)

وفيها : سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من الموصل إلى
الغزاة (١٢) على قَالِيَةَ (١٣) ، فغزا [الروم] (١٤) من تلك الناحية ،
ودخل أهل طَرَسُوس مَلَطِيَّةَ ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الروم
ما لم يظنوه وعادوا (١٥) »

-
- (١) ل ، ب : بسر الافشني
(٢) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٣) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٤) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٥) ل ، ب : يحيى — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٦) ل ، ب : وحرق — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٧) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٨) ل ، ب : عشره
(٩) ل ، ب : البحر والبر — ما أثبت من « الكامل : ١٣٧ / ٨ » .
(١٠) ل : « الكامل : ١٣٧ / ٨ » .
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(١٢) ل ، ب : إلى الغرام
(١٣) ب : قَالِيَةَ
(١٤) ساقطة من : ب
(١٥) « الكامل : ١٣٨ / ٨ »

— سنة إحدى عَشْرَةَ وثلاثمائة — : فيها : غزا مؤنس المظفر
بلاد الروم ، فغنم وفتح حصوناً (١) .

«وغزا ثُمَلُ أيضاً في البحر ، فغنم من السَّبْيِ ألف رأسٍ ،
[ومن الدَّوَابِّ ثمانية آلاف رأسٍ ، ومن الغنم مائتي ألف رأسٍ] (٢) ،
ومن الذهب والفضة شيئاً كثيراً .

— سنة اثنتي عَشْرَةَ وثلاثمائة — فيها — : «ورد رسول
ملك الروم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرة ، ومعه أبو عمرو بن عبد
الباقي (٤) فطلباً من المقتدر الهدنة وتقرير الفداء ، فأجيب إلى ذلك
بعد غزو الصائقة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ،
فنهبوا وسبوا وعادوا في هذه السنة (٧) .

— سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة — فيها — : «كتب ملك الروم إلى
أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه ، فإن فعلوا وإلاَّ قَصَدُهُ (٨)
قتل الرجال [وسبي] (٩) النساء . وقال : «إنني قد صَحَّ عندي

(١) «الكامل : ٨ / ١٤٥ .

(٢) التكملة من «الكامل : ٨ / ١٤٥ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة هنا في «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٤) ل ، ب : أبو عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٥) «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٧) «الكامل : ٨ / ١٥٧ .

(٨) «الكامل : ٨ / ١٦٠ : «وإلا قصدهم فقتل الرجال ، وسبي المرأة .

(٩) التكملة من «الكامل .

ضعف ولأبيكم (١) ، فلم يفعلوا [ذلك] (٢) ، فسار إليهم ،
وأخرب البلاد (٣) .

— سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها — : « [في ربيع الآخر] (٤)
خرجت الروم إلى مكتبية ومايلها مع الدُمستق ، ومعه مليح الأرمني ،
صاحب الدروب ، فتركوا على / مكتبية ، وحصروها ، [فصر] [١٠٠]
أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرَبَض ، فدخلوا ، فقاتلهم أهلُه ،
وأخرجوهم منه [(٤)] فلم يظفروا [من المدينة] (٤) بشيء ، وخربوا
قرى كثيرة [من قراها] (٤) ، ونشوا الموتى ومثلوا بهم ، ورحلوا
عنهم . وقصد أهل مكتبية بغداد في جمادى الأولى يستغيثون (٥) فلم
يغاثوا [فعادوا بغير فائدة] (٦) .

وفيهما غزا أهل طرسوس ، صائفة ، فغنموا (٧) [وعادوا] (٨) .
— سنة خمس عشرة وثلاثمائة — : « وفيها خرجت طائفة (٩) من

(١) ب : ضمكم

(٢) التكملة من « الكامل : ١٦٠ / ٨ »

(٣) « الكامل : ١٦٠ / ٨ » وثمة الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة
وثلاثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً »

(٤) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ »

(٥) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » : « وقصد أهل ملطية بغداد يستغيثون ، في جمادى
الأولى ، فلم يماثوا »

(٦) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ »

(٧) « الكامل : ١٦٧ / ٨ »

(٨) التكملة سابقة من ل ، ب

(٩) في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : سرية .

طَرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا منهم أربعمئة [رجل] (٣) فقتلوهم صبراً .

وفيها غزا ثُمَل الصَّائفة ، فلتَحَا عاد منها التقى بهم ومعهم ما سيوه ، فاقتتل معهم وظفر بهم ، واستنقل منهم الأسراء ، وأخذ من الأموال مالا يحصى ، وذلك في ذي القعدة (٤)

— سنة ست عشرة وثلاثمئة — : « فيها : وصل مبعمئة رجل من الروم والأرمن إلى مَلَطِيَّة [ومعهم القُوس والمعاول (٥)] ، وأظهروا أنهم يتكسبون (٦) بالعمل . ثم ظهر أن مَلِيحاً الأرمني ، صاحب الدروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصرها سلموها إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوهم ، وأخلوا ما معهم (٨) .

(١) وثمة النص في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فوقع عليها المدد فاقتلوا »

(٢) « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فاستظهر الروم » .

(٣) الكلمة من « الكامل : ١٧٧ / ٨ »

(٤) النص المثبت في ل ، ب ، فيه إدراك للقارئ ، ويقابله في « الكامل : ١٧٨ / ٨ » النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثمل إلى طرسوس من الغزاة الصائفة سالماً هو ومن معه . فلحقوا جماعة كثيراً من الروم ، فاقتتلوا فانصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من الروم كثيراً ، وغنموا ما لا يحصى » .

(٥) الكلمة من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٦) ل : يكسبون ، ب : يكتبون — ما أثبت من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » : وضمهم

(٨) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

— سنة تسع (١) عَشْرَةَ وثلاثمائة — : « فيها غزا ثُمْل ، من طَرَسُوس ، بلاد الروم (٢) ، فعبّر نهرًا ، ونزل على من معه (٣) ثُلُجٌ تجاوز (٤) صلور الخليل ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقعوهم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الروم خلقًا (٧) ، وأمسروا نحوًا من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأة (٨) ، وغنموا من الذهب [والفضة] (٩) والديباغ وغير (١٠) ذلك شيئًا كثيرًا ، وذلك في شهر ربيع الأول ، (١١) .

« وفيها عاد (١٢) ثُمْلُ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجب ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمع إليها (١٦) كثيرٌ من الروم ، ففارقوها (١٧) لمّا سمعوا خبر ثُمْل ،

-
- (١) ب : سج
(٢) « الكامل : ٢٣٣/٨ » في هذه السنة ، في ربيع الأول ، غزا ثُمْل والي طرسوس .
(٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : ونزل عليهم ثُلُجٌ إلى صلور الخليل
(٤) ل ، ب : يجاوز
(٥) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(٦) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فواقعوهم .
(٧) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فقتلوا من الروم صائفة
(٨) ب : وأمره
(٩) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(١٠) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : وغيره
(١١) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(١٢) ب : غزا
(١٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « وفيها في رجب عاد ثُمْل إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .

- (١٤) صائفة من ل ، ب
(١٥) وثمة النص في « الكامل : ٢٣٣/٨ » : « ومن الفارس والراجل فبلغوا عمورية »
(١٦) ب : وكان بها خلقًا كثير - ما أثبت من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ - ٢٣٤ »
(١٧) ب : ففارقوا .

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا مافيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتّى بلغوا أقرة ، وهي التي تسمى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . . وبلغت (٤) قيمة السبي مائة ألف وستة وثلاثين (٥) ألف دينار . ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر] (٧) رمضان .

وفيها (٨) قصد مليح الأرمني مكطية . [وكان أهلها قد] (٩) عجزوا (١٠) عن ملاقاته ، فصالحوه وسلموا إليه مفاتيح البلد ، فتحكم (١١) بها على المسلمين

فسار إليهم سعيد بن حمدان (١٢) ، وكان متولي الموصل والجزيرة فلما أحسوا بإقبال سعيد خرجوا منها ، وخافوا أن يأتيهم من خارج المدينة ، / ويثور أهلها بهم فيها ، ففارقوها ، ودخلها سعيد ، ثم [١٠٠ب]

(١) وثقة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتة والطعام شيئا كثيرا فأغلوه ، وأسرقوا ما كانوا صروه منها .

(٢) ب : ينهبون

(٣) وثقة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : لم يلقوا كيدا .

(٤) ل ، ب . وبلغه

(٥) ل ، ب : وست وثلاثون .

(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »

(٨) ب : ولما ما أثبت من : ل .

(٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »

(١٠) ل ، ب : فعجزوا

(١١) ب : فعلم

(١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » : وكان المقترقه ولا الموصل وديار بعة ،

رشرط عليه غزو الروم ، وأن يستنقذ ملطية منهم .

خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَمِيرًا ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ
غَازِيًا فِي شَوَّالٍ ، وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَّتَيْنِ فَقَتَلَ مِنْ
الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا قَبْلَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا ، (١)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — : « فِيهَا سَارَ
الدُّمُشْقُ قِرْقَاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ ، فَتَنَازَلَ
مَلَكُوبَةً وَحَصَرَهَا مَدَّةً طَوِيلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا] (٣)
بِالْجُوعِ ، وَضَرَبَ خَيْمَتَيْنِ عَلَى إِحْدَاهُمَا (٤) صَلِيبٌ ،
[وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ التَّصَرُّافَ
انْحَاذَ إِلَى خَيْمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَاذَ إِلَى الْخَيْمَةِ الْأُخْرَى ، وَكَهْ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَآمَنَهُ » . فَانْحَاذَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعًا فِي
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسَيَّرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقٍ يُبَلِّغُهُمْ
مَآمَنَهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ فِي مُسْتَهْلٍ جُمَادَى الْآخِرَةِ
[يَوْمَ الْأَحَدِ] (٦) .

(١) الخبر في « الكامل » : ٨ / ٢٣٥ .

(٢) ل ، ب : قِرْقَاش

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب — الفتيلة من « الكامل » : ٨ / ٢٩٦ .

(٤) ب : أَحَدَهُمَا .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة صا في « الكامل » .

(٦) الفتيلة من « الكامل » : ٨ / ٢٩٦ .

وَمَلَكَوْا سُمَيْسَاطَ ، وَخَرَبُوا الْأَعْمَالَ ، وَأَكْثَرُوا
الْقَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم (٢) (٣) .

• • •

ولم يكن بعد ذلك من حوادث الثُّغُور ما ثبته فيما اطلعنا عليه
من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :

— سنة ست وعشرين وثلاثمائة : « كان الفداء بين المسلمين
والرُّوم في ذي القعدة ، وكان القِيم (٤) به [ابن] (٥) وَرَقَاءَ (٦)
الشيَّبانِي ، وكان عدَّة مَن فودي [به] (٧) من المسلمين ستة آلاف
وثلاثمائة نفس ، ما بين ذكرٍ (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر
الْبَدْتَدُون (٩) »
ثم كانت :

— سنة ثلاثين وثلاثمائة — : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠) ،

(١) ل ، ب : القتال — ما أثبت من « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب و رقي — ما أثبت من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

وابن ورقاء الشيباني هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد، ولد بسامراء
سنة (٢٩٢ / ٨ م ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان ، وكان
شاعراً كاتباً ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . توفي سنة : (٣٥٢ / ٨ م ٩٦٣ م) .

« الأعلام : ١٢٨ / ٢ » و « فوات الوفيات : ١٠٥ / ١ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل : ذكور وأنثى — ب : ذكور وأنثى — من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ » : من

بين ذكر وأنثى .

(٩) « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

(١٠) ل ، ب : الآخر

وصلت الروم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وغربوا البلاد (٢)] ،
وسبوا نحو خمسة عشر ألف إنسان » (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصر] (٥) الثملي من ناحية طرسوس
إلى بلاد الروم ، فقتل وسبى ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّة
من بطارقتهم المشهورين (٦) »

— سنة إحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة — : « وفيها أرسل ملك
الروم إلى المتقي لله يطلب (٨) مندبلاً (٩) زعم أن المسيح مسح

(١) ل ، ب : قريب — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٢) التكملة من « الكامل . ٣٩٢ / ٨ » .

(٣) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٤) ل ، ب : فدخل — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ »

(٥) ل ، ب — ي « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » : « وفيها دخل الثملي . »

(٦) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٧) ل : احدى وثلاثون

(٨) ل ، ب : يطلب .

(٩) « ذكر ابن حوقل . « وكان بها — أي الرها — مندبل لميى » أعطاه المسلمون
لروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) إنفاذاً للرأى من هجوم الروم عليها وهبها » « بلدان
الخلافة الشرقية : ١٣٥ »

« وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسليم
المنديل المشهور إلى إنبرطور الروم قال فيه إن « إيشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية
تنشفت به » . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ،
فحننوا إلى الهدنة وكان الروم عند تسليمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب
في تلك السنة نفسها ، فسماه « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .

أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي على ما ذكر موسى الخوري
Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها
المسيح إلى أبجر ملك الرها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ - ١٣٦ - التعليق (٧) » .

بِهِ (١) وَجْه ، فَصَارَتْ [صُورَةٌ] (٢) وَجْهٍ فِيهِ ، وَأَنَّهُ فِي
 «بَيْعَةِ الرَّهَاءِ» (٣) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ إِنْ أَرْسَلَهُ (٤) أَطْلَقَ عَدَدًا
 كَثِيرًا مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَحْضَرَ الْمُتَّقِي [لِه] (٥)
 الْقَضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَاسْتَفْتَاهُمْ (٦) ، فَاتَّخَذُوا ، فَبَعْضُ
 رَأَى تَسْلِيمَهُ إِلَى الْمَلِكِ ، وَإِطْلَاقَ الْأَسَارَى ، وَبَعْضُ قَالَ :
 [١٠١] «إِنَّ هَذَا / الْمُنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ] (٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨)
 فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُهُ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ] (١٠)
 الرُّومِ وَفِي دَفْعِهِ إِلَيْهِمْ غَضَاظَةٌ .

وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنَّ
 خِلَاصَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ [وَمِنْ الضَّرِّ وَالضَّنَكِ الَّذِي
 هُمْ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمُنْدِيلِ ؛ فَأَمَرَ
 الْخَلِيفَةُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطْلَاقِ الْأَسْرَى ، فَقَعَلَ
 [ذَلِكَ] (١٢) ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَلَّمُ

(١) ل ، ب . بها والصواب ما أثبت .

(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »

(٣) «بيعة الرها» . « كنية هي إحدى عجائب الدنيا بنتها هيلاني » أم قسطنطين
 «الأعلاق الخطيرة : ٣ / ٨٥» .

(٤) الهاء . الضمير في أرسله تعود على المنديل .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .

(٦) ل . واستقامهم .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٨) من « الكامل : ٨ / ٣٠٥ » . « من قديم الدهر » .

(٩) ساقطة من : ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » -

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .

(١٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »

(١٣) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

الأسرى من بلاد الروم فأطلقوا » (١)

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - :

« فيها ملك سيف الدولة حلب ، وقصدته الروم ،
فخرج إليهم » ، (٢) وأوقع بهم ، وقتل منهم خلقاً
كثيراً ، وتسلم الثغور من ولايتها ، وكانت الروم في جمع
لا يحصى » .

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها كان الفداء بين
المسلمين والروم في الثغور (٣) على يد نصر التلي ، (٤) أمير الثغور
لسيف الدولة ابن حمدان . وكان عدة الأسرى ألفين وأربعمائة أسير
وثمانين [أسيراً] (٥) من ذكر وأُنثى ، وفضل [للروم] (٦) على
المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى
فوقاهم (٨) سيف الدولة ذلك » (٩) .

— سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها سار سيف الدولة
ابن حمدان إلى بلد الروم ، فلقبه الروم (١٠) واقتتلوا ، فانهزم سيف

(١) الخبر في « الكامل . ٨ / ٤٠٥ » و « إعلام السلا . ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ »

و « المنتظم : ٦ / ٣٣١ » .

(٢) وثمة النص في « الكامل . ٨ / ٤٤٦ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر

بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » : « فيها كان الفداء بالثغور بين المسلمين والروم » .

(٤) « نصر التلي » : لم أظف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل . ٨ / ٤٦٨ »

(٧) ل . مائتين وثلاثين أسيراً ، ب : مائتين أسيراً

(٨) ب : فوقاهم .

(٩) في « الكامل . ٨٠ / ٤٦٨ » : فوقاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية

١١ / ٢١٦ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاققتلوا .

الدولة ، وأخذ الروم مَرَعَشَ (١) . وأوقعوا (٢) بأهل
طَرَسُوسَ (٣) .

— سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة
الغزاة المعروفة بغزاة المَصِيصَةِ (٤) عند درب الحدَث . وذلك أنه
غزا بلاد الروم ، ومعه خلقٌ كثيرٌ من أهل السَّامِ ، والعراق ، وخراسان ،
والشُّغُور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلما كان ببعض الطريق قال له
أصحاب الثُّغُور : « إنَّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السلامة .
وهي هذه . والأخرى دربٌ ضيقٌ يعرف بدرب الجوزات (٥) .
ويُخشى أن يحفظه (٦) الروم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثُّغُور
رأياً في الحرب ، ومشاركةً له في التَّدبير في الطريق التي (٧) زها (٨)
عنها . فمن خالفه من عسكره . وسلك طريق السلامة سلم . وأتى هو
الدَّرب فوجده محفوظاً بالرجال ، فقتلَ جميع من معه ، وانهمز
بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحت وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

(١) ل ، ب . وأخذ الروم مرعش واقتلوا .

(٢) ل ، ب : وقوا

(٣) « الكامل ٨٠ / ٨ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » وتمة النص :
« ناساً شديداً »

(٤) في « ربة الحلب . ١ / ١٢١ — الحاشية — (٤) — » نقلاً عما جاء في « تاريخ
يحيى بن سعيد : ٧١ » : « وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيبة »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأبعاد بين الثغور في « معجم البلدان :
٢ / ٧٩ » : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان » فهل هذا هو الموقع الذي عاه ابن
شداد ونوه به أم أن هناك موقعاً آخر بهذا الاسم .

(٦) « فوجده محفوظاً » أي وحد المراقبة على الدرب وأن الحراس والقبض قد أقيمت عليه
وتولى الجند والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهى — « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الروادي . رغبة في الموت . وخوفاً من الأسر ، فسلم / بنفسه ، وخرج [١٠١أب] إلى بلاد الإسلام » (١) .

وفيهما عمل المتنبي القصيدة التي أولها :

(شعر)

غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَتَخَذُ
[لَمِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا] (٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمد بن منقذ لصالح الدين .

(١) انظر : « غزاة المصيبة » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - وقائع سنة (٨٣٣٩) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عبد الوهاب عزام - : ٢٩٩ - مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس يندح
إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا
وسما : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعلقة الأثغار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقة الناس يحميهم . فلما اعدو بعد سور الناس ركبوا العدو ، فخرج من العرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على يردى ، وهي نهر عظيم ، وغسل العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صمودها لضيقها ، وكثرة العدو بها ، فعدل متياسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقة الناس يحميهم ، فكانت الإبل كثيرة معية ، وحاه العدو آخر النهار من خلفه وقاتله إلى المشاء ، وأظلم الليل ، وتسلى أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما خف عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قريبة من بحر الحدث - بحيرة الحدث - فوقف وقد أخذ العدو الجليلين من الجانبين ، وجعل سيف الدولة يستنصر الناس فلا ينفر أحد . ومن نحا من العقبة نهراً لم يرجع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتحاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزراورة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مئات ، وانصرف سيف الدولة . (٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقعة - ما أثبت من . ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » ورد ذكره في « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المتقلي الأمير المتوفى سنة (١٠٩٢ / ٨٥٨٨ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسع وأربعين [وثلاثمائة] (١) وشغل هذه السنة (٢) بواقعة أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .
— سنة أربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الصائفة بلاد الروم ، وأغار على زبيرة (٤) ، فقتل وأحرق إلى درب موزار (٥) ، فوجد قسطنطين بن بردس (٦) الدُّستق قد أخذ الدرب عليه . فقدّم سيف الدولة الديلم والرجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدُّستق واشتغل بقتلهم ، فحمل عليه سيف الدولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجل ، ورجع حتى عبر الفرات التي في بلد الروم ، ودخل سُميساط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبي] (٨) :

(١) ساقطة من ل ، ب

(٢) انظر « الكامل : ٥٣١ / ٨ - ٥٣٢ و ٤٨٥ - ٤٨٦ » و « البداية والنهاية :

١١ / ٢٣٦ » .

(٣) ب : قريب

(٤) « زبيرة » : مدينة بين ملطية وسُميساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبيرة بنت الروم بن اليغز بن سام بن نوح — عليه السلام — . « معجم البلدان . ١٣٠ / ٢ — ١٣١ » وجاء في « بلدان الخلافة الشرقية . ٠٠ » وفي أعالي قراقيس حصن زبيرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبيرة (Sozopetra) (أزبيرة (zapetra) ولعل أخلاله هي ويران شهر (viran - sehr) على بضعة فراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقيس .

(٥) ل . موارن ، ب موارن — والصحيح . « موزار — Mauzar — و « موار »

حصن يبلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك » « معجم البلدان . ٢٢١ / ٥ .

(٦) ل ، ب « بردس » وصوابه « Baradas » : « بردس » انظر : « زبدة الحلب ؟

١ / ١٢٣ » وفيه : « والتقاء قسطنطين بن بردس ، الدُّستق على درب موزار » .

وقسطنطين بن بردس الدُّستق « هو الذي تذكره المصادر الأعجمية :

Fils de Bardas phocas constantin « ربدة الحلب : ١ / ١٢٣ — الحاشية (٣) » :

(٧) ل ، ب شمساط

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستترك بهما مشها .

سَرَيْتَ إِلَى جَيْحَانٍ مِنْ أَرْضِ آمِدٍ
ثَلَاثًا ، لَقَدْ أَدَّتْكَ رَكْضٌ وَأَبْعَدَا (١)

— سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا (٢) الروم مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا . فبلغ سيف الدولة [ذلك] (٣) فخرج فلم يدرهم ، وعمر رَعْبَان ومرعشاً على يد ابن عمه أبي فِرَاسٍ فَعَمَرَهَا فِي سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا .

— سنة اثنتين (٤) وأربعين وثلاثمائة — : « وقيل ثلاث (٥) — فيها غزا سيف الدولة ملطية وشاطيء الفرات ، فقتل من الروم وسبي وغنم وأسر قُسطنطين بن الدُّمُسْتَق (٦) ، ولم يزلْ عنده إلى أن مات في أسره [لـ] (٧) مرضٍ لحقه . وكان كتب إلى أبيه الدُّمُسْتَق (٨) بِالْإِكْرَامِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ لَهُ ، وَأَنَّهُ لَوْ كَانَ هُوَ الْمُتَوَلِّي (٩) لَتَمَرِيضُهُ مَا فَعَلَ فِي حَقِّهِ مِنَ الشَّفَقَةِ وَاللَّطْفِ مَا فَعَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ .

(١) « ديوان المتنبي — تحقيق عزام — : ٣٥٨ » .

(٢) في « الكامل : ٨ / ٤٩٩ » . « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأخربوا المساجد » وانظر الخبر في « البداية والنهاية ، ١١ / ٢٢٥ » و « العيون والحدايق : ٤ / ٢ / ٤٦٩ »

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : اثنين وأربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية .

١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ)

(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة (٣٤٣ هـ) ونص ابن الأثير في «الكامل ٨/٥٠٨» مخالفاً للنص المثلث هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ — ٢٢٨ » .

(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدمستق في « المنتظم ٦ / ٣٧٢ »

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) «الدمستق» هو لقب يطلق على كل قائد تولى قيادة إحدى فرق الجيش البيزنطي المرابطين على طرفي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .

(٩) ل ، ب : المستولي

وإسْتَر (١) الدَّمَسْتَقِي فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ (٢) فِي قَنَاةِ مَاءٍ . فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى
أَخِيهِ نَقْفُورَ تَرْهَبَ وَلَبَسَ الْمُسُوحَ . هَذَا حِكَاةُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي
« تَارِيخِهِ » (٣) .

وَقَالَ مُنْتَجِبُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي « تَارِيخِهِ » : « إِنَّ
قُسْطَنْطِينَ الْمَاسُورَ كَانَ فِي غَايَةِ الْحَسَنِ ، فَبَدَّلَ أَبُوهُ فِيهِ ثَمَانِ مِثَّةَ أَلْفِ
دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٤) أَلْفِ أُسِيرٍ ، فَاشْتَقَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ . فَسَيَّرَ الدَّمَسْتَقِيَّ
إِلَى عَطَارٍ كَانَ بِحُلُبٍ ، نَصْرَانِيًّا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْقِي وَلَدَهُ سَمًّا فَفَعَلَ ،
فَمَاتَ » وَعَدَّتْ هَذِهِ مِنْ غُلَطَاتِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ . وَفِي تَرْهَبٍ الدَّمَسْتَقِيَّ [١٠٢٢]

يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ [شَعْر] (٥) :

فَكَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عِلِّيَّ تَرْهَبُ
تَرْهَبَتِ الْأَمْلاكُ مِثْنَتِي وَمَوْحَدًا (٦)

(١) ل ، ب : وسين - ما أثبت من « زبدة الحلب - : ١ / ١٢٤ » نَقْلًا عَنْ « كَنْزُ
الذَّهَبِ » لِابْنِ الْمُعْجِي ، وَانْظُرْ « شَرْحُ دِيَوَانِ الْمُتَنَبِّي - الْمَكْرِي - : ١ / ٢٨٣ = ٢٨٥ » .

(٢) ل : الْوَقْعَةُ

(٣) « الْمُسُوحُ » : ج « مَسَحَ » : الْكِسَاءُ مِنْ شَعْرٍ ، وَثُوبُ الرَّاهِبِ .
وَسَاقُ ابْنِ الْأَثِيرِ هَذَا الْخَبَرَ فِي كِتَابِهِ « الْكَامِلُ » : ٨ / ٥٠٨ . فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (٨٣٤٣)
تَحْتَ عَوَانٍ : « ذَكَرَ غَزَاةَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ » فَقَالَ : « فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ عَرَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ بِبِلَادِ الرُّومِ . . . الْخ » . وَانْظُرْ : « الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ :
١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ »

(٤) ب . وَثَلَاثُ أَلْفِ أُسِيرٍ

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ل - وَمَا أَثْبَتَ مِنْ ب

(٦) « دِيَوَانُ الْمُتَنَبِّي - تَحْقِيقُ عَزَام - : ٣٥٩ » .

ويُقول فيه أبو العباس أحمد بن محمد النامي (١):

شعر

لَكَ بِهِ طَلَبُ التَّرهُّبِ خِيفَةٌ
مِمَّنْ لَهُ تَتَقَاصِرُ الْأَعْمَارُ
فَمَكَانُ قَتَائِمٍ سَيْفِهِ عُكَّازُهُ
وَمَكَانُ مَا يَتَمَنَّى الرُّقَارُ

— سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

« فيها جمَعَ الدُّمُسْتُقُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً مِنْ الرُّومِ وَالرُّوسِ
وَالْبُلْغَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الطَّوَائِفِ ، وَقَصَدَ الشُّغُورَ ، فَسَارَ
إِلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، فَالْتَقَوْا عِنْدَ الْحَدَثِ فِي شُعْبَانِ
فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ » (٧) وَكَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَى نِقْفُورٍ
فَانْهَزَمَ . « وَأَسِرَ صَهره ، وَابْنُ ابْنَتِهِ ، وَكَثِيرٌ مِنْ
بَطَارِقَتِهِ » (٣)

(١) هو « أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، المعروف بالنامي . شاعر
رفيق الشعر ، من أهل المصيصة ، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المحتني في المنزلة
والربة . ولد سنة (٣٠٩ / ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ / ١٠٠٩ م) « الأعلام :
١ / ٢١٠ » و « يتيمة الدهر ١٠ / ٢٤١ - ٢٤٨ » و « الوافي بالوفيات ٨ / ٩٦ - ٩٩ » .
والخبر في « زبدة الحلب من تاريخ حلب : ١ / ١٢٥ » وانظر : « اعلام
النبلاء : ٢ / ٢٥٩ »

(٢) « الكامل : ٨ / ٥٠٨ »

(٣) « الكامل : ٨ / ٥٠٨ » وانظر : « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٧٨ -
الكلمة - » و « المنتظم : ٦ / ٣٧٥ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٨ »

— سنة أربع وأربعين وثلاثمائة — .

«فِيهَا وَرَدَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَرْسَانِ [مِنْ (١) طَرَسُوسَ
وَالْمَصْبِيَّةِ] وَ [(٢) رَسُلٌ لِيَصَالِحَ الرُّومَ فَلَمْ يَجِبْهُمْ (٣)] « (٤)
«وَفِيهَا عَصِي ابْنُ الزِّيَّاتِ (٥) بِطَرَسُوسَ ، فَخَرَجَ
إِلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَخْلَعَهُ .
وَدَخَلَ الرُّومَ فَغَنِمَ وَعَادَ .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا عَلَى مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَكْبَرِ : « سَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
فِي جَبُوشٍ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَغَزَاهَا حَتَّى بَلَغَ خَرْشَنَةَ
[وَصَارِيخَةَ] (٦) ، وَفَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ ، وَسَبَى ، وَأَسَرَ ،
وَأَحْرَقَ ، وَخَرَّبَ ، وَقَتَلَ (٧) وَرَجَعَ إِلَى أَذَنَةَ (٨) ،
فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى جَاءَهُ (٩) رَكِيسَ طَرَسُوسَ ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ
[وَأَحْسَنَ] (١٠) وَعَادَ إِلَى حَلَبَ ، (١١)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من ب

(٢) التكلمة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجيبهم

(٤) انظر الخبر في « ديوان أبي الطيب المنسي : تحقيق هرام : ٢٨٠ » و « احبار

الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر - للمظني - : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات » : هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة
مات منتحراً يرمي نفسه من روشن في داره إلى نهر تجّه ، فغرق سنة (٩٦٢ / ٨٣٥١ م)

(٦) التكلمة من « الكامل : ١٧ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٧ / ٨ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الجبر في « البداية
والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » .

(٨) ل ، ب : أذنه

(٩) ل ، ب : جاء

(١٠) زيادة صا في « الكامل : ١٧ / ٨ » وثمة النص فيه : « واعطاه شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ١٧ / ٨ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ، فِي «تَارِيخِهِ»
أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا،
وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا (١).

.. سنة سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ - :

«فِيهَا التَّقَى سَيَفُ الدَّوْلَةُ وَالرُّومَ، بِنَوَاحِي حَلَبَ،
وَدُلُوكَ، فِي شَعْبَانَ، فَأُسِرَ أَبُو فِرَاسٍ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِ سَيَفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِيهِ وَخَوَاصِهِ، وَأُفْلِتَ بِنَفْسِهِ
فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ» (٢)

- هَذَا حَكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ (٣)-

وَقَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : «لَمَّا أَسْرَتْهُ الرُّومُ مِنْ مَتَبِجِ سَنَةِ
لِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ» (٤)

وَاسْتَوْلَى عَلَى الْهَارُونِيَّةِ، وَنَهَبُوا طَرَسُوسَ،

وَدَخَلُوا سَمِيسَاطَ (٥) وَمَلَكُوهَا، / «هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي
طَيٍّ، وَوَأَفَقَ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ».

(١) انظر الخبر في «المنتظم» ٦ / ٣٨٠ وفيه : «وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةً
رَجُلًا، وَأَحْرَقُوا الْقَرْيَ الَّتِي حَوْلَهَا وَسَبَّوْا أَهْلَهَا». وانظر أيضاً : «البدایة والنہایة :

١١ / ٢٣٠»

(٢) جاء في «ذیول تاریخ الطبری - التكملة - : ١١ / ٣٨٤ ما يلي :

«... وَأَنَّهُمْ غَلَبُوا عَلَى سَمِيسَاطَ وَأَحْرَقُوهَا، وَأَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ أَفْلَتَ مِنْهُمْ فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ
وَأَسْرُوا أَهْلَهُ وَقَرَابَتَهُ».

(٣) هو تاریخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ - سبق التعريف به سابقاً ص (٣٠٩)

(٤) «الکامل» ٨ / ٥٤٥»

(٥) ل، ب : شَمِيسَاط

جاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» : «وسَمِيسَاطُ وهي «سَمُوسَا»
(samosata) عند الرومان، أعلى هذه المدن على العرات، في ضفة اليمنى أي الشمالية،
وعند هذه المدينة ينحرف النهر إلى الغرب. وقد كانت قلعة حصينة مكيّة. وذكر المسعودي
أن سَمِيسَاطَ كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين»

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

«فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لَاحُونٍ (١) . وَكَانَ لَهُ فِي الْمُلْكِ ثَمَنٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَّ بَعْدَهُ رومانوس (٣) .

— سنة خمسين وثلاثمائة (٤) — : «فِيهَا غَزَا نَجَا ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ نَائِبًا عَلَى مِثَافَارِقِينَ ، بِبِلَادِ الرُّومِ ، فَغَنِمَ وَسَبَى ، وَقَتَلَ وَأَسْرَجَ جَمَاعَةً مِنْ بَطَارِقَتِهِمْ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ (٥) ، وَعَادَ سَالِمًا ، وَكَانَتْ وَقْعَةً عَظِيمَةً (٦) .

— سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة — : «فِيهَا قَصِدَ الدُّمُسْتَقُ حَلَبَ فِي مَائَتِي أَلْفِ رَجُلٍ ، وَهَلَمَ أَبْدَانُ سُورَهَا ، وَسَبَى أَهْلَهَا ، وَقَتَلَهُمْ ، وَأَقَامَ فِيهَا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، كَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَدْ هَرَبَ إِلَى

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon سنة وفاته في يحيى بن سعيد هي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن شداد انظر : «ريدة الحلب ١ / ١٢٩ - الحاشية : (٣) -» .

(٢) ب . ث . تسع وأربعين

(٣) ل ، ب . رومانوس — وهو « رومانوس الثاني » (Romanus II) تولى الحكم في بيرنطة عام (٩٥٩ م / ٣٤٨ هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢ م / ٣٥٢ هـ) «تاريخ الدولة البيزنطية - تأليف دكتور عمر كمال توفيق- ٢٢٩ - ثبت الأباطرة-» . (٤) أعلل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٣٥٠ هـ) لإيراد الخبر التالي الذي أورده ابن الأثير في تاريخه «في هذه السنة سار قفل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثير منهم ، وأفلت ، صاحب أنطاكية وبه جراحات » . (٥) هكذا في ل . ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : « وفيها ، في رمضان ، دخل بجاء غلام سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميفارقين ، وإنه في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وبرى ، وأسر وخرج سالماً » . «الكامل ٨ / ٥٣٦» . وانظر الخبر أيضاً في «ذيل تاريخ الطبري ١١٠ / ٣٩٢» و «المستطعم ٧ / ٣-٢» . و «البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧»

فَيَسْرِين ، ثُمَّ عاد من غير سبب ، وأبقى في ضواحيها من يردّ عنها ، حتّى يعود بمن (١) معه « (٢) .
وسنذكر هذه الحوادث عند ذكرنا لحلب ، على جليتها (٣) ، إن شاء الله تعالى .

وكان الدّمستقي قبل قصده حلب مرّ على عَيْن زَرْبَة (٤) ، فترل عليها في المحرّم ، ونقب سورها ، فطلبوا منه الأمان فأمنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثُمَّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

وفنادى في البلد ، أوّل اللّيل بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنه الخروج ، فلمّا أصبح أنفذ رجّالته في المدينة وأمرهم بقتل مَنْ وجده في منزله . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرّجال والنّساء والصّبيان « (٦) .

« وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

(١) ل ، ب : بزعمه . - ونحن نرجح ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في « الكامل : ٨ / ٥٤٠ » و « ذيل الطبري : ١١٠ / ٢٩٣ - ٣٩٤ » و « المنتظم : ٧ / ٨ - ٩ » و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ - ١٤١ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٩ » .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب « البيون والحدائق في أخبار الحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠١ » في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : خليتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : « ذكر استيلاء الروم على عين رربة » في « الكامل : ٨ / ٥٣٨ - ٥٣٩ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٦) الخبر مختصر من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » : المسجد .

يومهم ذلك ، وَمَنْ أَمْسَى [منهم] (١) قُتِلَ ، فَخَرَجُوا مَزْدَحِمِينَ ،
فَمَاتَ بِالزَّحْمَةِ جَمَاعَةٌ ، وَمَرَوْا عَلَى وَجْهِهِمْ لَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَتَوَجَّهُونَ
فَمَاتُوا (٢) فِي الطَّرَفَاتِ ، وَ [قَتَلَ] (٣) الرُّومُ مِنْ وَجْهِهِ فِي الْمَدِينَةِ
آخِرَ النَّهَارِ ، وَأَخْلَوْا جَمِيعَ (٤) مَا خَلَفَهُ النَّاسُ « (٥) . . . وَهَلَمَ
الْمَسْتَقَى سَوْرِي الْمَدِينَةِ وَجَامِعَهَا » (٦) « وَأَقَامَ بِهَا نِيفًا (٧) وَعَشْرِينَ
يَوْمًا . . . وَأَخْلَوْا (٨) مَا كَانَ حَوْلَ عَيْنِ زَرْبَةِ مِنَ الْحَصُونِ الَّتِي
كَانَتْ عَامِرَةً بِالْمُسْلِمِينَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ (٩) وَخَمْسُونَ حِصْنًا ، بَعْضُهَا
بِالسَّيْفِ ، وَبَعْضُهَا بِالْأَمَانِ » (١٠) . ثُمَّ رَحَلَ .

* * *

وكان ابن الزيات (٩١) ، صاحب طرسوس ، قد ترك الخطبة
لسيف الدولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة / آلاف رجلٍ

[١٠٣]

-
- (١) زيادة عما في « الكامل » .
 - (٢) ل ، ب : مات - وما أثبت من « الكامل ٥٣٨ / ٨ »
 - (٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش
 - (٤) « الكامل ٥٣٩ / ٨ » . كل ما .
 - (٥) «الكامل : ٥٣٩ / ٨ » وثمة النص فيه . « من أموالهم وأمتعتهم » .
 - (٦) « الكامل ٥٣٩ / ٨ » « وهدموا سوري المدينة » .
 - (٧) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » « وأقام المصطفى في بلد الإسلام أحدًا وعشرين يومًا » .
 - (٨) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » . « وفتح حول عين روبة أربعة وخمسين حصنًا للمسلمين .
 - (٩) ب : أربع وخمسون
 - (١٠) « الكامل ٥٣٨ / ٨ - ٥٣٩ » . وانظر الخبر في « المنتظم ٧ / ٧ »
و « ذيل الطبري ١١٠ / ٣٩٣ » و « ردة الحلب : ١ / ١٣٢ » . « البداية والنهاية :
١١ / ٢٤٠ » . هو أبو بكر بن الزيات
 - (١١) « ابن الريات - والي طرسوس - في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر
ابن الزيات رمى نفسه من روشن في داره إلى نهر تحته فمات غرقًا سنة (٨٣٥١ / ٩٦٢م) .
وانظر في كتاب « العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن
الزيات ومقتله في وقائع سنة (٨٣٥٠ هـ) .

فأوقع بهم اللمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرسوس إعادة الخطبة إلى سيف الدولة لما بلغتهم (١) هذه الواقعة . فعاد ابن الزيات إلى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة ، وتركوا الخطبة له ، فصعد إلى روتشن (٢) في داره ورمى بنفسه إلى نهر كان تحته ، نغرق (٣) — وفيها في جمادى الآخرة بنى سيف الدولة عين زربة ، وسيّر حاجبه مع جيش من أهل طرسوس إلى بلاد الروم ، فغزموه وقتلوا ، وسبوا وعادوا (٤) « فقصد الروم حصن سيصة (٥) فملكوه » (٦) — وفيها سار نجا ، غلام سيف الدولة إلى حصن زياد ، في جيش فلقية جمع من الروم فهزمهم ، واستأمن إليه منهم خمسمائة رجل (٧) — وفيها سيّر سيف الدولة حاجبه قرغويه (٨) في جيش إلى أهل طرسوس ، عوضاً عن ابن الزيات (٩) — وفيها سيّر أبيضاً غلامه نجا إلى حصن زياد ، وهو خربت بيرت ، فلقية جماعة من الروم فكسروهم (١٠) .

- (١) ل ، ب . بلغهم
(٢) « الروشن » : « الكوة » — ويترجمها دوزي في « قاموسه : ١ / ٥٥٢ »
(balcon) . عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ الحاشية (١) » .
(٣) عن « الكامل ٨٠ / ٥٣٩ يتصرف يسير — » .
(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »
(٥) يرد ذكرها « سيصة » و « سيصة » .
(٦) « الكامل ٨٠ / ٥٤٤ »
(٧) « الكامل ٨٠ / ٥٤٤ — ٥٤٥ » .
(٨) ل : قرعوه ، ب : فروعون — وورد رسمه في « ريلة الحلب ١٠ / ١٤٧ »
قرغويه ، وكذلك في « الكامل ٨٠ / ٥٦٦ » .
(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »
(١٠) « في » « الكامل : ٨ / ٥٤٤ — ٥٤٥ » : « وفيها سار غلام سيف الدولة في جيش إلى حصن زياد ، فلقية جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأمن إليه من الروم خمسمائة رجل » .

— سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة — : « فيها ، في شوال ،
دخل أهل طرسوس بلاد الروم غارين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣)
نجا غلام سيف الدولة [من درب آخر ، ولم يكن سيف الدولة معهم ،
لكونه] (٤) مريضاً بالفالج [فإنه كان لحقه قبل ذلك بستين] (٥) ،
فأقام على رأس درب بين [تلك] (٦) الدروب ، فأوغل أهل
طرسوس [في غزوتهم] (٧) حتى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) .
« وفيها مات أراموس وملك بعده نقفور الدُمستق » (٩)
— سنة ثلاث (١٠) وخمسين وثلاثمائة — :
« فيها حصرت (١١) الروم مع الدُمستق المصبصة ،
وقَاتَلُوهُ أَهْلُهَا ، فَتَنَقَّبَ (١٢) سورها ، واشتدَّ قتالُ أهلها
على النَّقَبِ حتَّى دفعوه (١٣) عنه ، وأحرقَ الروم رُسْتاقها ،
ورُسْتاق أذنة ، وطرسوس ، [لمُسَاعَلَتِهِمْ أَهْلُهَا] (١٤) ،

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازين

(٣) من . ب — وساقط من : ل

(٤) التكملة من « الكامل . ٨ / ٥٤٧ »

(٥) التكملة من « الكامل . ٨ / ٥٤٧ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل . ٨ / ٥٤٧ »

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٤٧ » .

(٩) حاء في « الكامل . ٨ / ٥٤٩ — حوادث سنة (٨٣٥٢) » : « وفيها ، في شعبان ،
ثار الروم ملكهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشقيق دمسقا ، وهو الذي يقوله
العامة ابن المشكي » .

(١٠) ب : ثلث ثلث وخمسين .

(١١) ب : حصرت . — و « الكامل . ٨ / ٥٥٢ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل . ٨ / ٥٥٢ » . « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حتى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » .

وَقَتَلُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) أَلْفًا ، ثُمَّ عَادُوا
بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٧) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، (٣)
— «وَكَانَ الدُّمُتِيُّ لَمَّا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصْبِيَةِ
وَأَذَنَةً وَطَرَسُوسَ : «إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لَالِعَجْزٍ ، وَلَكِنْ
لِضَيْقٍ (٤) الْعَلُوفَةِ وَ[شِدَّةِ (٥) الْغَلَاءِ ، وَأَنَا عَائِدٌ
إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ انْتَقَلَ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدَتْهُ
بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَتَزَلَّ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَصَرَهَا ،
وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفْعَاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ
رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ عَسْكَرًا فِي الْمَصْبِيَةِ ، فَحَصَرَهَا ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمْ الْوَبَاءُ وَغَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارُ / [١٠٣]
فَرَحَلُوا ، (٧) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

— «فِيهَا بَنَى نِقْفُورُ قَيْسَارِيَّةَ الرُّومِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ
الشَّامِ (٨) ، وَأَقَامَ بِهَا وَتَقَلَّ أَهْلُهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

(١) ل ، ب : خمسة عشر ألفا

(٢) ب : قاموا

(٣) «الكامل : ٨ / ٥٥٢ » وثمة النص : « لم يقصدوا من يقاتلهم ، فعادوا
لغلاء الأسرار وقلة الأوقات » .

(٤) ب : تضيق .

(٥) سابقة من ل ، ب — والتكلمة من « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٧) النص ملخص من « الكامل : ٨ / ٥٥٥ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٦٠ » : بلاد الإسلام » .

طَرَسُوا سَ وَالْمَصِيصَةَ يَبْذُلُونَ لَهُ إِتَاوَةً ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِيَابَتِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَاتَّاهُ الْخَبِيرُ بِأَتَمِّهِمْ قَدْ ضَعَفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَتَمُّهُمْ لَأَنصَارِهِمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوْتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَعَادَ نَقْفُورُ عَنْ إِيَابَتِهِمْ ، وَأَحْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِيصَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَوَضَعَ السِّيفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَهُ وَأَسَرَ مَا بَقِيَ ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْنِ أَلْفٍ إِنْسَانٍ (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَاصَرَهَا ، فَادَّعَنَ أَهْلَهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَاجَابَهُمْ إِلَيْهِ ، وَفَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَلَقِيَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرَكُونَ الْبَاقِي ، فَفَعَلُوا

(١) في « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » : « قد عجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والمية ، وقد كثر فيهم الوباء ، يموت منهم في اليوم نحو ثلاثمائة نفس » .

(٢) « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » وتتمه النص فيه « وقال لهم : أنتم كالحية في الشتاء تخدو وتلد حتى تكاد تموت ، فإن أغلظها إنسان وأحسن إليها ، وأدفاها انتعشت ونهشت ، وأنتم إنما أطعتم لضعفكم ، وإن تركتكم حتى تستقيم أحوالكم تأذب بكم » .

(٣) النص مقتبس من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » - باختصار - وانظر « البداية والنهاية : ٢٥٤ / ١١ - ٢٥٥ » .

(٤) الكلمة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ »

وَسَارُوا بَرّاً وَبَحْراً ، وَسَيَّرَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
أَنْطَاكِيَّةَ .

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ إِصْطِبَاءً لِدَوَابِهِ ،
وَأَحْرَقَ الْمُنِيرَ ، وَعَمَرَ الْبِلَادَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا
الْمِيزَةَ حَتَّى رَخَّصَتْ الْأَسْعَارُ ، وَتَرَاجَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢)
مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْمُور ، [وَتَنَصَّرَ
بَعْضُهُمْ] (٣) .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد
المسلمين] (٤) ثم رحل عنها إلى (٥) القُسْطَنْطِينِيَّةَ ، [وفي خدمته
الدمستق ملك الأرمن] (٦) .

ونقل إلى المصيصّة وطرسوس الروم والأرمن .

— وقال ابن مُقْدِسٍ (٧) : « فيها سار سيف

(١) « الكامل : ٥٦١ / ٨ » : « وعمر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » وانظره البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ ،

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ » . وانظر الكامل ٥٦١/٨٠

(٧) ل : ابن قتيله ، ب . بن قتيبة : وهو تصحيف ، ونرجع ما أثبت ، وهو عبد الرحمن
ابن محمد بن مرشد بن مقْدِسٍ ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة (٣٠٩) « وانظر
التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجاً، ففلى بهم أبا فراس، ابن عمه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحليين في أسر الروم، كل رجل باثنين وسبعين ديناراً حتى نقد جميع ما كان معه من المال. وكان له بدكة (٣) جوهر فرحتها واستخلص من بقي في الأسر (٤). وتقررت الهدنة بينه وبين تقفور، على أن يكون كل واحد منهما في بلاده لا يتعدى أحدهما على الآخر.

* * *

ثم لم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاة من درب طرسوس

(١) كان مير سيف الدولة الحمداني بالبطارقة لمفاداة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة : (٨٣٥٤ / ٨٣٦٥ م) وتمت المفاداة فعلا بين الطرفين سنة : (٩٦٦ / ٩٦٧ م) انظر الكامل : ٨ / ٥٧٤ وفيه : وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان، وأبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين، وجاء في البداية والنهاية : ١١ / ٢٦٠ : وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم، فاستنقذ منهم أسارى كثيرة، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان، وأبو الهيثم بن حسن القاضي وذلك في رجب منها.

(٢) ب. كانوا

(٣) البدقة : هي الدرع القصيرة، وهي قميص لؤلؤ وجوهر، وهي مأخوذة من البدن.

(٤) زبدة الحلب : ١ / ١٤٦ : « وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء،

فقدى بهم أبا فراس ابن عمه، وجماعة من أهله، وغلامه رقطاش، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحليين. ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من العلو كل رجلين باثنين وسبعين ديناراً، حتى نقد ما كان معه من المال، فاشترى الباقيين وورع عليهم بدنته الجواهر الممنومة المثل، وكتبه أبا القاسم الحسين بن هلي المغربي جد الوزير، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة، فحمل بقية المال وخلص ابن المغربي.

وانظر : المختصر في أخبار البشر لابن الوردي : ١ / ٤٣٥ - ٤٣٦ : النص ذاته تقريباً بفارق يسير بين « رقطاش » و « روطاس » وذكر ابن الوردي هذا العمل من محاسن سيف الدولة.

لأن من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الغزوات (١) التي كانت بهذه البلاد
لِمَنْ عَبَّرَهَا (٢) من الملوك، من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية، وثلاث ما [٢١.٤]
قدّمنا ذكره .

— قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصغر التتلي (٣) في
سنه تسع وثلاثين وأربعمائة برأس العين (٤) ، وادعى أنه من
الملوكورين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها ،
[وجمع جمعاً (٥)] وغزا نواحي الروم [فظفر (٦)] وغنم وعاد ،

(١) ل ، ب : الغزوات

(٢) ل ، ب : غيرها ، ونرجع ما أثبت .

(٣) « الأصغر التتلي » ثار ظهر برأس عين سنة (٤٣٩ / ١٤٧ م) ادعى أنه من
الملوكورين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، فزاعها أولاً وثانيًا وعظم
منها أموالاً تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر
الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من المهادنة ، وقد فعل
هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت من المهادنة ففرقتنا لتبهر أمرنا بحسبه » . واتفق
في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصغر إلى نصر الدولة أيضاً ينكر عليه ترك الغزو
والميل إلى الدعة ، فسأه ذلك أيضاً

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير وبذل لهم بدلاً على الفتك به ، صاروا إليه
فقرّبهم ولا زموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبده ، فمطفوا عليه وأغلوه وحملوه إلى
نصر الدولة بن مروان - صاحب ديار بكر - فاعتقله ، وسد عليه باب السجن فقفى نحيبه في
سجنه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ - ٥٤١ » و « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »

(٤) ل ، ب : رأس العين - جاده في « مرآة الاطلاع : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين »
ويقال رأس العين ، وبة يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله ،
وهو رأس عين الحابور ، لأن الحابور منه فحذف الحابور الطول . وهو مدينة كبيرة من
مدن الجزيرة ، بين حران وديسر ، وفيها عيون كثيرة .

(٥) التكملة من « الكامل . ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ » .

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثم غزاها مرة ثانية فكسب أضعاف ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، فاشتدت شوكته ، وقويت (٢) على الروم وطائفة ، - حكاه ابن الأثير في تاريخه (٣) - .
ثم كانت :

— سنة أربعين وأربعمائة — : فيها غزا إبراهيم بنال (٤) الروم فظفر بهم [وغنم] (٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة : أن خلقاً [كبيراً] (٦) من الغز مبعاً وراء النهر (٧) قلموا عليه ، فقال لهم :

(١) وثمة النص في الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وقوي ناموسه ، وعاودوا الغزو في عدد أكثر من المدة الأولى ، ودخل نواحي الروم وأوغل ، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً ، حتى يمت الجارية الجميلة بالثمن البهس ... الخ » .

(٢) في الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وقلقت » .

(٣) الكامل : ٥٤١ / ٩ .

(٤) هو إبراهيم بن بنال بن سلق - أخو السلطان طغرل بك السلجوقي من جهة أمه ، وابن عمه من جهة أبيه - تقلد أعمالاً جليلة لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه هو وابن عمه مراراً والسلطان يقابله من إسمائه بالغزو والإحسان إليه ، وقد كان قتله في سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) لأنه في هذه الدفعة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه ، وتديبره ولهذا لم ينف عنه . « تاريخ دولة آل سلجوق : ١٠ ، ١٧ » .

وهو الكامل ٥٦٤٥ / ٩٠ . وأخبار الدولة السلجوقية ١٧ ، ١٩ ومصرعه في سنة (٤٥١ هـ / ١٠٥٩ م)

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل - وما أثبت من الكامل ٦٤٥ / ٩ .

(٦) التكملة من الكامل : ٦٤٥ / ٩ .

(٧) ل ؛ ب الغربا وراء النهر ، ب : من الغربا وراء النهر

و « الفز » جنس من الترك

و « ما وراء النهر » . « يراد به ما وراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال لها بلاد البياطرة » وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بما وراء النهر موضع يخلو من العمارة ، من مدينة أو قرية أو زرع أو مرمى . « مرصد الاطلاع ١٢٢٣ / ٢ » .

«بلا دي تضيق (١) عنكم ، وتمعز عن القيام بكم ، والرأي [أن] (٢) تمضوا إلى بلاد الروم ، فتغزوا فيها وتجاهلوا [في سبيل الله وتغنموا] (٣) وأنا سائر معكم على أنركم ومساعدكم لكم [على أمركم] (٤) . ففعلوا وساروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى متاز كيرد (٥) وأرزن (٦) الروم ، وقال يكتلا - وهي أرزن الروم (٧) - وبغوا طرايزنده (٨) وتلك التواحي [كلها] (٩) ، وكفيتهم جيش من الروم فهزموه وأسروا بطارقتة ، وغنموا ماحيل على عشرة آلاف عجلته ، وتاخموا القسطنطينية .

وكان فيمن أسير قاريط (١٠) ، ملك الأبخاز ، فبدل في نفسه ثلاثمائة ألف دينار ، وهذا بمائة ألف دينار ، فكم يحب إلى ذلك » (١١) .

(١) ب : اضيق - وما أثبت من : ل ، وفي « الكامل : ٥٤٦ / ٩ » وهذا نصه :
وتضيق من مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٤٦ / ٩٠ »

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٤٦ / ٩٠ »

(٥) « مناز كرد » أو « مناز جرد » - وأعله يدلون الجيم كافاً - « بلد مشهور ، بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم » « مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٤ » .

(٦) ب : واردن الروم

(٧) « أورد أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٣٨٥ » من ابن خلكان ونقله في ترجمة إسحاق بن القاسم القالي أن أرزن الروم هي قاليقلا »

(٨) ل ، ب : طراينده . و « طرايزنده » هو الاسم القديم لمدينة « طرايزون » انظر « تقويم البلدان : ٣٩٣ » .

(٩) التكملة من « الكامل : ٥٤٦ / ٩ »

(١٠) ل ، ب : ماريط . وما أثبت من « الكامل : ٥٤٦ / ٩ »

(١١) النص ملخص من « الكامل : ٥٤٦ / ٩ » بصرف ، وانظر الصريف بأنجاز (ص : ٣٤١) القادمة .

— سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا رَأْسَ مَلِكِ الرُّومِ طُغْرُلْبُكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً» ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُعَاهَدَةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، ، وَاسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بْنِ مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْتَرٍ ، فِي فِدَاءِ مَلِكِ الْأَبْخَازِ ، [الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ ، فَأَرْسَلَ نَصْرُ الدَّوْلَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْمَعْنَى إِلَى السُّلْطَانِ طُغْرُلْبُكَ] (٤) فَأَجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ ، (٥) .

— «وَعَمِرَتِ الرُّومُ مَسْجِدًا جَامِعًا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَاقِيمَتَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ لِطُغْرُلْبُكَ ، (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمَالَ (٧) ، صَاحِبَ [حَلَبَ] (٨)

(١) ب : طغرل بال

(٢) في «الكامل» : ٩ / ٥٥٦ : هدية عظيمة .

(٣) ل، ب : نصير الدولة بن مروان — وبعض المصادر العربية تذكره كذلك. انظر : «مرايا الجنان» : ٣ / ٧٤ وهو نصير الدولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المتوفى سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) .

(٤) التكملة من «الكامل» : ٩ / ٥٥٧ .

(٥) النص ملخص من «الكامل» : ٩ / ٥٥٦ — ٥٥٧ .

(٦) النص مقتبس من «الكامل» : ٩ / ٥٥٧ « بصرف يسير .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير من الدولة أبو طهوان الكلابي رهس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان يطلا شجاعاً حليماً كريماً أغنى أهل حلب بماله ، وأحسن إلى العرب ، وحزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤ / ١٠٦٢ م) « الوافي بالوفيات » : ١١ / ١٦ — ١٧ .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق

ولده شهاب الدولة فَغَزَا المصْبِغَةَ ، وغنم غنيمةً كثيرةً ، وعادَ إلى حلب (١) .

ثمَّ كانت :

— «سنة ست وأربعين وأربعمائة» — : « فيها غزا طُغْرُلْبَك الروم ، فقصده بلاد أرمينية / فحاصر مَنَازِكِرْد (٧) ، وكانت الروم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء بنال (٣) عليها .

«وأثر السلطان طُغْرُلْبَك في [غَزَوْ] (٤) بلاد الروم آثاراً عظيمة ، ونال منهم من التَّهَب والأسر والنقل (٥) شيئاً كثيراً ، وبلغ في غزاته إلى أَرزن الروم (٦) .

ولم تكن — فيما بلغني ووقفتُ عليه من كتب التواريخ — غزاةً في بلاد الروم إلى أن كانت :

— «سنة ست وخمسين وأربعمائة» — : « فيها سار السُّلْطَان أَلْب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرِّيِّ ، في أوَّل شهر ربيع الأوَّل ، عازماً على جهاد الروم وغزوهم . فلما كان

(١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في «الكامل» .

(٢) «منازکرد» أو «منازجرد» — وأعله يبدلون الجيم كافاً — بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم .
«مراسد الاطلاع» : ٣ / ١٣١٤ .

(٣) هو إبراهيم بن بنال بن سلجوق — أخو السلطان طغرل بك لأمه — قتل السلطان طغرل بك لسيء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ / ١٠٥٨ م) .

(٤) التَّكَلُّف من «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ .

(٥) ب : والنقل

(٦) «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ . وانظر «تتمة المختصر» — لابن الوردي — : ١ / ٥٣٥ .

بِمَزَئِدٍ (١) من بلاد أذربيجان ، أناه أميرٌ من أمراء الكُرْد (٢) [كان
 يكثر غزو الروم] (٣) يسمى طَغْدُكِين (٤) ، قد ألف الجهاد بتلك
 البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى تَقْجَوَانَ (٧) ،
 فأمر بعمل السُّفَر لعمور نهر أَرَسَ (٨) ، ثُمَّ عبر النهر ، وفتح من
 بلاد الكُرَجَ بلاداً وحصوناً ، وخرَّب بيعةً ، وبنى المساجد (٩) .
 «وسار إلى مدينة آبي (١٠) فرأها مدينةً حصينةً ، شديدة (١١)
 الامتناع ، ثلاثة أرباعها على نهر أَرَسَ والرُّبْعُ الْآخَرُ عَلَى
 نهرٍ عَمِيْقٍ ، شديدة الجُرِيَّةِ (١٢) فتحاصرها ، وتَصَبَّ الثَّجَانِيُّ
 عليها حتى أَخَذَهَا ، وكانت أَجَلَ الْبِلَادِ التي كانت بيدِ الرُّومِ » (١٣)

(١) ل ، ب : بمزيد.

و « مرته » : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان « مرصد

الاطلاع : ٣ / ١٢٦١ » .

(٢) « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : التركمان

(٣) التكملة من « الكامل : ٣٧ / ١٠ »

(٤) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : « ومنه من عشيرته خلق كثير » .

(٥) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : « وحده على قصد بلادهم »

(٦) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ » : « وضمن لك سلوك الطريق المستقيم
 إليها ، فسار معه فسلك بالساكر في مضائق تلك الأرض ومخارمها فوصل إلى تقجوان » .

(٧) « وتقجوان » وهو أيضاً « نخجوان » وهو بلد من نواحي أَران . « مرصد

الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ » .

(٨) على ذلك إحصاء في النص - وثمة النص في « الكامل : ٣٨ / ١٠ » : « . .

ومنه : « فلما فرغ من جمع الساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرج ، وجعل مكانه في
 مسكره ولده ملكشاه ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...

(٩) « النص ملخص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ - ٤٠ » .

(١٠) « آبي » قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاطوكنية « مرصد الاطلاع : ١ / ٤٦ » .

(١١) ب : شديد - ما أثبت من : ل .

(١٢) « الكامل : ٤٠ / ١٠ » وعلى ذلك إحصاء في النص .

(١٣) من « الكامل : ٤٠ / ١٠ - ٤١ - ملخصاً - » .

وَرَأَسَتْهُ مَلِكُ الْكُرْجِ عَلَى أَدَامِ الْبُجَزِيَّةِ ، فَاجَابَهُ
قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ (١) ، صَاحِبُ حِمَاةَ ، فِيهِ تَارِيخُهُ (٢)
الْأَوْسَطُ :

وَسُمِّ عَادَةَ السُّلْطَانُ أَلْب أَرْسَلَانُ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ . :
— سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— فَفَتَحَ بِلَادَ أَمْنَاذَ (٣) ، وَاسْمَ مَلِكِهَا يَوْمَئِذٍ بِقَرَاتِيسَ ،

(١) وَالْمَلِكُ الْمَنْصُورُ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمَظْفَرِ بْنِ شَاهِنشَاهِ الْإِيْلِيِّ ، أَبُو الْمَعَالِي
نَاصِرِ الدِّينِ الْمَنْصُورِ بْنِ الْمَظْفَرِ — صَاحِبُ حِمَاةَ — الْمُتَوَفَى سَنَةَ (٦١٧ هـ / ١٢٢١ م).
«الْأَعْلَامُ : ٦ / ٣١٣» .

(٢) ذَكَرَ ابْنُ شَاكِرٍ الْكُتَيْبِيُّ فِي كِتَابِهِ : « فَوَاتِ الْوَفَايَاتِ : ٢ / ٤٩٨ » فِي التَّرْجُمَةِ
(٤٤٤) عَنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ أَنَّ لَهُ تَارِيخًا عَلَى السَّنِينَ فِي عِدَّةِ مَجْلَدَاتٍ ، فِيهِ فَوَائِدُهُ . وَقَالَ
شِهَابُ الدِّينِ الْقَوْسِيُّ : قَرَأْتُ عَلَيْهِ قِطْعَةً مِنْ كِتَابِهِ : «مَضَامِيرُ الْحَقَائِقِ وَسِرُّ الْخَلَائِقِ»
وَهُوَ كَبِيرٌ نَفِيسٌ يَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ .
وَأُورِدَ الدُّكْتُورُ حَسَنُ حَبِيبِي فِي مَقْدَمَةِ تَحْقِيقِ كِتَابِ « مَضَامِيرُ الْحَقَائِقِ : ص : و »
لَدَى التَّعْرِيفِ بِمُؤَلَّفِهِ « كَمَا أَهَمَّ بِالتَّارِيخِ وَتَلْوِينِهِ ، وَتَرَكَ لَنَا كِتَابًا ضَخْمًا فِيهِ ، وَإِنْ
شِئْنَا مَعْظَمَهُ هُوَ « الْمَضَامِيرُ » الَّذِي وَصَفَهُ أَبُو شَامَةَ بِأَنَّهُ قَدْ جَمَعَ فِيهِ « جُمْلَةً مِنَ التَّوَارِيخِ
وَأَسْمَاءَ مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ » .

وَنَسْتَبِينُ ضَخَامَةَ هَذَا السَّفَرِ مَا ذَكَرَهُ مُتَرْجِمُوهُ عَنْهُ مِنْ أَنَّهُ بَلَغَ عَشَرَ مَجْلَدَاتٍ ، وَإِنْ
اِكْتَفَى ابْنُ الْمَعَادِ الْخَنْبَلِيُّ بِقَوْلِهِ : إِنَّهُ يَقَعُ فِي « عِدَّةٍ » مَجْلَدَاتٍ .

وَلَقَدْ صَدَدَتْ إِلَى تَقْصِيِ مُؤَلَّفَاتِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ التَّارِيخِيَّةِ فِي مِثْلِهَا إِلَّا أَنَّ مُحَاوَلَتِي فِي
التَّقْصِيِ لَمْ تَسْمَعْ بِجَدِيدٍ فِي الْمَوْسُوعِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي كُلِّ الْمَظَانِّ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْأُسْتَاذُ عَمْرُ
رِشَا كَمَالَةً مَا يَشِيرُ بَيْنَ هَذِهِ الْمُؤَلَّفَاتِ إِلَى « تَارِيخِ الْأَوْسَطِ » الَّذِي أَتَى عَلَى ذِكْرِهِ ابْنُ
شَدَادٍ هُنَا مُسْتَشْهِدًا بِقَوْلِهِ فِي هَذَا الْخَبَرِ . انْظُرْ : « تِمَّةُ الْمُخْتَصَرِ — لَا بِنَ الْوَرْدِيِّ : ٢ / ٢٠٧ » .
وَرَوَاهُ فِي الْوَفَايَاتِ : ٤ / ٢٥٩ — ٢٦٠ » وَ « شِفَاءُ الْقُلُوبِ : ٣٣٧ — ٣٣٩ »
وَرَوَاهُ فِي التَّارِيخِ الرَّبْعِيِّ وَالْمُؤَدَّعُونَ . ٢ / ٢٤٨ — ٢٥٠ » .

(٣) «أَمْنَاذَ» : اسْمُ نَاحِيَةٍ فِي جَبَلٍ تَبْقَى الْمُتَصِلُ بِيَابِ الْأَبْوَابِ ، وَهِيَ جِبَالٌ صَعْبَةٌ
الْمُسَلَّكُ وَعَرَّةٌ ، لَا مَجَالَ لِلْخَيْلِ فِيهَا ، تَجَاوَرُ بِلَادَ الْأَلَانِ يَسْكُنُهَا الْكُرْجُ مِنَ النَّصَارَى
«مُرَاصِدُ الْإِطْلَاقِ : ١ / ١٠» .

ثُمَّ تَوَسَّطَ بِلَادَ نِيلِي (١) ، وَهِيَ نَاحِيَةُ بَيْنَ الْكُرْدِ وَالرُّومِ ،
فِي زَاوِيَةِ (٢) فَسَلَكْتُهَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَاسْكُرْتُهُ وَوَلَّاهُ
بِلَکَ الْأَمَّاكِينَ .
ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :
«فِيهَا وَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ (٣) قَدْ
جَمَعَ عَسَاكِرًا كَثِيرًا مِنَ الرُّومِ ، وَالرُّوسِ ، وَالْبُلْغَارِ ،
وَالْبَجَنَّاكِ (٤) وَاللَّانِ (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،
فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلَاطَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَليبًا
مَنْصُوبًا تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ فَارِسٍ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى كَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ،

(١) لعلها تعريب لكلمة : « تفلِس » و « تفلِس » : بلد بأرمينية الأول . ويقال
بأَرَان ، وهي قسبة ناحية جرجان قرب الباب والأبواب . « مرصد الاطلاع : ٢٦٦/١ »
وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تيبليسي » أو « تفلِس القديمة » *Tbilisi* مدينة في
جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جيورجيا .
(٢) ل ، ب : راوية
(٣) هو « رومانوس الرابع » - ديوجينيس - حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧ -

١٠٧١ م / ٤٦٠ - ٤٦٤ هـ)
(٤) ل : والبعناك ، ب : البعناك - وما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٥ » .
ز « البعناك » قبائل ذات أصل تركي ، يرد ذكرها في المصادر الإفريقية باسم : *patzinaks*
وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة
المقدونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم العصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة
الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة الممتدة ما بين الدانوب
الأدنى إلى ماوراء نهر الدنيبر ، وأضحى البعناكية في أغريبات عهد الأسرة المقدونية
أعطر عدو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .
(٥) ل : والآن .

و « اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، مجاور الخزر . « مرصد الاطلاع : ١١٩٥/٣ »

وانهزموا ، وأخذ الصليب (١) .

ثم سار السلطان فالتقى بالملك أرماتوس على الزهراء (٢) / وهو في [٢١٠٥] عدد لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السلطان ما (٤) ملك الروم فيه من الكثرة [في] (٥) العتد والعتد رأى أن يصلحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه «هيئات ! لا هدنة إلا بالرأي» ، ولا بد أن أفعل في بلادك ما فعلت في بلادي . فانزعج [السلطان] (٧) لذلك ، وسأل الله - تعالى - النصر عليهم .

(١) ذكر العماد الأصفهاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ - ٤٩ :
وكان مملك الروم قد قدم رؤساء مقدمين من الروس في عشرين ألف فارس ، ومعهم
عظيمهم الأصلب ، وصليبيهم الأعظم ، وغالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسياء ،
فخرج اليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم صنداق التركي ، فصب صبح البيض على ليل النقع
المظلم ، وخاض إلى الفز مشيراً نار الحريق المتفرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد
قائدهم في القيد أسيراً ، فأمر السلطان بجذع أنفه وإرجاء حنقه ، وذلك يوم الثلاثاء
رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وجعل الصليب السلب إلى نظام الملك ليجعل لإفغاده إلى
دار السلام ، مبشراً بسلامة الإسلام و « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .
(٢) هكذا في ل ، ب - وفي « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٩ » : الزهرة وهذا نصه :
« وكلب الروم نازل بين خلاط وستانزكرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس
من ذوي القلوب المدلعة ، والوجوه المكفهرة ، وبين المسكرين فرسخ ، وبين مجرى
التوسين والتلث برزخ . وفي « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ - الحاشية : ١ » ولعل الصواب : « الرهوة
(٣) ل : خمسة عشرة ألفاً

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه - ما أثبت من : ل .
(٥) ب : مع العدو والمدد . ل : من الكثرة العدو والمدد - وأرجح ما أثبت .
(٦) « الكامل : ١٠ / ٦٥ » أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ،
فقال : « لا هدنة إلا بالرأي » ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفتيحه أبو نصر
محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاتل من دين وعد الله بنصره وإظهاره على
سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله - تعالى - قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالتهم يوم
الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فاتهم يهودن السجادين
بالنصر ، واللعنهم مقرون بالإجابة .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .

ثم دعا أصحابه ، وعرفهم أن الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء (١) ، لا (٢) سيما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إنقاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان (٥) فيها حفظ الإسلام فكلهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل ، وحملت (٧) عسكره [معه (٨) وركب ملك الروم ، وتلاقي الفريقان ، فنصر الله دينه على عبدة [الأصنام و [الصليبان (٩) .
 وأسر الملك فأخضِر بين يدي السلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارع بيده ، ورفسه ، وقال له : « أَلَمْ أَسْأَلْكَ الْهَدَنَةَ وَالصَّلَاحَ ؟ »
 فقال له : افعل ما تريد ، ودَعِ التَّوْبِيخَ ! » (١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مَلَخَصُهُ :

— أَنْ أَفْتِكَ نَفْسَهُ بِأَلْفٍ دِينَارٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 « وَخَمْسَ [مِائَةِ [أَلْفٍ دِينَارٍ ، (١١) »

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب . الاسم

(٣) ب : ادعت .

(٤) ل : في اللقاء عصابه الإسلامية فيها - ب : في الفاعلية الإسلامية فيها - وأرجح ما أثبت

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) ل ، ب . فكل منهم .

(٧) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٨) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ل .

(١٠) في « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ » : فقال : « دعي من التوبيخ ، وافعل ما تريد !

فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني فقال : أهل القبيح . قال له : فما تنظن أنني أفعل بك . قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلاد الإسلام ، والأغرى بعيدة ، وهي الغفر ، وقبول الأموال ، واصطناعي فأجابته منك . قال : ما عزمت على غير هذا .

(١١) ل : وخمسة الف دينار وب : وخمسة آلاف دينار - ما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٧ » .

— وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ .
 — وَأَنْ يُطْلَقَ كُلُّ أَسِيرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
 — وَأَنْ يُنْجِدَهُ بِعَسْكَرٍ مَزَاحٍ (١) مِنَ الْعَلَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ
 طَلِبَ مِنْهُ ، (٢) .

ثُمَّ تَاوَلَهُ كَأَسَا ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِهِ
 وَقَالُوا لَهُ : تَقَدَّمَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَتَاوَلَهُ إِيَّاهُ لِيَشْرِبَهُ
 مِنْكَ . فَقَعَلَ .

ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَايَةً يَرْفَعُهَا عَلَى
 رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ »
 وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ
 الطَّرِيقِ ، بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ مَلِكًا يُدْعَى
 مِيخَائِيلَ ، فَأَظْهَرَ الزُّهْدَ وَكَبِيسَ الصُّوفِ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ
 مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَطَبَقًا مَكْتَلًا بِالْجَوْهَرِ ، قِيَمَتُهُ تَسَعُونَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالْإِنْجِيلِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
 ذَلِكَ .

وَتَمَّ لِإِنْ أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِ الرُّومِ (٣) »

قال ابن الأثير : « في سنة سبع وسبعين وأربعمائة — فيها — :

(١) أي أن يمهّد بيساكر أصحاب الأبدان ، قد خلت أجسامهم من الأمراض والعلل .
 (٢) النص ملخص من « الكامل » : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ - بصرف - . وانظر الخبر
 في « تاريخ دولة آل سلجوق » : ٤٠ - ٤٤ هـ و « المختصر في أخبار الشر » : ١ / ٥٦٣ هـ
 و « تاريخ مختصر الدول » لابن العبري : ١٨٥ هـ . وأخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ هـ .
 (٣) في « الكامل » : ١٠ / ٦٧ هـ : « ثم إن أرماتوس استولى على أصال بلاد الأرمن » .

«فتح سليمان بن قنطش - صاحب قونية وأقصر (١) [وأعمالها
من] (٢) بلاد الروم أنطاكية [من أرض الشام] (٣)

[١٠٥ ب] / وهذا يشعر بأن فتح هذه البلاد تقدم (٤). ويغلب الظن على أنه كان
في الواقعة التي تقدم ذكرها آنفاً ، لأننا لم نلاحظ بلذكرها فيما فتحه
ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذربيجان
وأرمان ، وهذان صقعان يشتملان على كثير من البلاد ، المصائب
بعضها لبعض المتاخمة (٥) المسلمون بلاد الروم للغزاة
من ناحية الجزيرة وإنما سلكت [من درب الشام ، وأول من سلكها منها
فيما حكاها منتجب (٦)] الدين يحيى بن أبي طي التجار شرف
الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنه عبر الدرب وحاصر
المحصنة . وغالب ظني أنه يكون في سنة خمس وسبعين وأربعمائة
وما قاربها ، فإنه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائة] (٧) .

(١) ب وأقروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ .

(٣) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ وثمة النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم
من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة » . وفي نص الكامل تصرف بسير ، وانظر غير استيلاء
سليمان بن قنطش على أنطاكية في « زبدة الحلب . ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٢ » و « أخبار
الدولة السلجوقية . ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية . ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى
القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وأقصر
وقيصرية وجميع البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قنطش بن إسرائيل بن سلجوق
وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصائب بعضها لبعض : مقارب ومواجه بعضها لبعض - وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب - منتخب - وما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

ثُمَّ لَمْ يُدْرَبْ بَعْدُ] (١) أَحَدٌ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ (٢) وخمسمائة ، وفيها أدرب السلطان الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي وَقَصَدَ حِصَارَ بِلَادِ الْأَرْمَنِ لِاتِّزَاعِهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَبَدَّلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَعَقَّا عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كَانَتْ : سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِيهَا :
 أَدْرَبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَقَصَدَ بِلَادَ الْأَرْمَنِ . « وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لَاحُونَ (٥) الْأَرْمَنِيَّ كَانَ قَدْ اسْتَمَالَ قَوْمًا مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَذَلَ (٦) لَهُمُ الْأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُرْعَوْا فِي بِلَادِهِ مُوَاشِيَهُمْ (٧) . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلَادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّاهُمْ

(١) التكملة يقتضيهما السياق .

(٢) ل ، ب . سنة تسع وتسعون وخمسمائة - وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي في سنة (٥٦٩ هـ) وقد ذكر المقدسي في « الروضتين : ١ / ٢١٥ » في أخبار سنة (٥٦٩ هـ) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، ومليح بن لاون متملك الأرمن في خدمته » ...

(٣) جاء في « مفرج الكروب ٣٠ / ٢٣٥ » : « كان مليح بن لاون - مقدم الأرمن - قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذنه ومصيصه [وطرسوس] يحميها ملك الروم - صاحب قسطنطينية ويضبطها بجنده ، فاستول عليها مليح بن لاون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنور الدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسيرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله

(٤) ب : أدب

(٥) « الكامل ١١٠ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وثمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون متينة ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضائق وجبال وعرة ،

وَأَسْرَهُمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً » (١) فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ ذَلِكَ ، فَقَصَّصَهُ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ عَلَى النَّهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَنَ (٢) الْغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ . فَخَافَ ابْنُ لَاوْنُ عَلَى حِصْنِ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَحَرَّقَهُ . فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ بِذَلِكَ ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ ذَخَائِرَهُ وَأَقْوَاتَهُ ، فَعَنِمَهَا وَانْتَقَعَ بِهَا » (٤) .

« وَرَأَسَلَهُ ابْنُ لَاوْنُ (٥) فِي إِطْلَاقِ مَنْ (٦) عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْرَى وَالسَّبْيِ وَإِعَادَةِ أَمْوَالِهِمْ » ، وَبَذَلَ [لَهُ] (٧) شَيْئاً آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةِ صَلاَحِ الدِّينِ (٩) فَلَمَّا

(١) النص ملخص عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » . وبث الغارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروب ٢٠ / ٩٩ » : « دخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامخة حصينة تعرف بالمنافير وبادر المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتموا هدمها إلى الأساس ، فخفض ابن لاون وذل ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل . ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروب ٢ / ٩٨ - ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون الثاني - صاحب أرمينية - «Leo III Roupenian of Armenia» « الوادر السلطانية : ٥٤ - الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب : ما عنده

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) عن « الكامل ١٠ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وثمة النص . وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة .

(٩) انظر الخبر في « الوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر . « مفرج الكروب ٢ / ١٠٠ »

مات ، وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي بعده انحلّت (١)
 عقدة / الهدنة ، وتألّفت بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشات بين [١٠٥ب]
 عسكريهما . وكانت الحناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبة ،
 ولغاراتها (٢) المترادفة منسوبة . فلمّا لم يكن للملك الظاهر جلد
 على قتالهم ، ولا مصابرة في نزاهم ، استجاش عليهم السلطان الملك
 الغالب كيكاووس ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فشنّ
 عليهم الغارات .

ثم توفّي الملك الظاهر ، والمملك الغالب .
 وتولّى بلاد الروم السلطان علاء الدين كيقيباذ (٤) فصالحهم
 مدّة ، ثمّ نقضوا المواثيق ، ونكثوا العهد ، فغزاهم من جهة بلاده ،
 فأفادت وأفاد ، وجّاس (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦) والوهاد ، ثمّ قفل
 بالطارف والتلاد ، وذلك قبيل الثلاثين وستمائة .

ولما توفّي علاء الدين في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين (٧) ،
 وولي بعده غياث الدين كيخسرو (٨) صالحهم وهادنهم . ولم

(١) ل ، ب : انحل عقده

(٢) ل ، ب : ولغارته

(٣) ل : واعرء نهم

(٤) ل : كيقيباذ

(٥) ب : وجلس

(٦) من لـب : البلاد

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيقيباذ بن كيخسرو بن قلع أرسلان بن سلجوق

في « العبر : ١٣٩ / ٥ »

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيخسرو الثاني بن كيقيباذ الأول المتوفّي سنة (٦٥٥هـ)

في « المختصر - لأبي الفداء - ٣ / ١٧١ - ١٧٢ ، ١٩١ » . و « النجوم الزاهرة :
 ٦ / ٣٤٧ » وفيه جاء : « وفي سنة (٦٤١هـ) صالح صاحب الروم التتار على أن يدفع
 إليهم في كل يوم ألف دينار وقرماً وملوكاً وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم
 يوصل ابن علاء الدين كيقيباذ ، وهو شاب لعاب ظالم ، قليل العقل ، يلبس بالكلاب
 والسباع ويسلّطها على الناس ، ففضه بعد ذلك سبع فمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرت واقعة التتر (١) مع غياث الدين
في المحرم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلب منهم فجدته عليهم ومساعدته
فتقاعدوا عنه ، وأظهروا البراءة منه ، وجرت الواقعة
التي نحن ذاكروها فيما يأتي . ولما كانت الكثرة عليهم
نهب خزائنه (٣) هيثم [بن قسطنطين] (٤) ، ملك الأرمن
وخذأمه ، وبعث بها إلى بانيجونيون (٥) فلما استقرت
الهدنة بين غياث الدين وبين التتر استأذنتهم في محاربة
هيثم فأذنوا له ، فجهز إليهم عسكراً جرّاراً ، فغزاهم ،
وسباهم ، وحاصره يطرسوس حتى كاد يملكها ،
فبعث هيثم إلى مقدم العسكر من سقر (٦) له عنده على
مال فآخذه ورحل ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين (٧) وستمائة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وستمائة في « السلوك : ١ / ٣١٢ »
وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأوقوا بالسلطان غياث الدين كيشرو بن
كيتباذ بن كيشرو بن قلع أرسلان وهزموه وملكوا بلاد الروم وغلاط وآند . فدخل
غياث الدين في طاعتهم ، على مال يحمله إليهم » .

وجاء في زبدة الحلب ٢٦٨/٣ - ٢٦٩ : « وسار السلطان من سيواس إلى أنقشهر ،
وصله الخبر بوصول التتر ، فسار بعض أمراءه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا
إليهم ، ونشب القتال بينهم ، ووقعت بينهم حملات فانهزم التتر بين أيديهم ، ثم تكاثروا
وحملوا عليهم ، فانكسر عسكر الروم وثبت الخليون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حمل .
وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة
(٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٦٤١ هـ) في « مفرج الكروب : ٣٢٦/٥ »
والحاشية (١) ص (٢٢٧) - » .

(٣) ماقلة في متن ب : ومستدركة الهاشم
(٤) ل ، ب : ليفون بن هيثم ، وترجع أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن
حكم ليفون بن هيثم كان ما بين سي ٦٩٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر :
« السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (٢) - » .

(٥) ل ، ب : بانيجيوس - وترجع ما أثبت

(٦) ل ، ب : من سفر بينه وبينه

(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطْلُبْهَا جَيْشٌ بَعْدُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
تَحْطِطِ الْأَعَاجِرِيَّةِ (١) فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ لِأَطْرَافِ الْبِلَادِ الْمُنَاحِمَةِ لِيِلَادِ
حَكَبَ ، وَبِلَادِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْحَمِيكَ الْفَاطِمِيِّ ، خَلَدَ
اللَّهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لِيَالِيَهُ وَأَيَّامَهُ .



(١) « الْأَعَاجِرِيَّة » : « طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ التُّرْكَمَانِ » . .
انظري : « الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ فِي تَكْمَلَةِ تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ عَطِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ التَّرْجُمَةُ (٤٢٩) » .

ذكر دخول الصاكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[١٠٦٦] ولمّا عاد مولانا السلطان الملك الظاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد إلى دمشق ، عنّ في عزمه المظفر دخول بلاد سبيس ، ليقم فيها دعائم الإسلام على ما وطّدتْهُ (٤) حسن نيّته من التأسيس ، فعين عسكراً ، وقدّم عليه الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تدبيره [إلى] (٥) الأمير شمس الدين آقسنقر ، أستاذ دار الفارغاني . فبلغ الخبر هيثوم (٦) - صاحب سبيس - فبنى على الدّرب برجين (٧) ، وبالح في تحصينهما (٨) ، لينمنا من يريد عبور الدرب ، فخرج العسكر المنصور من دمشق ، يوم السبت ، ثالث ذي القعدة ، سنة أربع وستين [وستمائة] (٩) .

(١) ب : المنصور

(٢) ب : إلى درب إلى

(٣) ب : الظاهر

(٤) ب : وطّاته

(٥) التكملة يقتضيها السياق ، وهي ماقطة من ل ، ب

(٦) هو التكفور هيثوم بن قسطنطين بن باساك - باسيل - ملك الأرمن ملك في أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) . صالح السلطان بيبرس سنة (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) على شروط منها :

- أن يسلم إلى السلطان بلاد بهسنا ، ودرساك ، ومرزبان ، وورعان ، وشيخ اللديد ، مقابل إطلاق سراح ولده ليفون .

ثم تنازل هيثوم عن حكم أرمينية الصغرى إلى ولده ليفون بعد عودته من الأسر ، وانزوى هيثوم في آخر حياته في دير حيث عاش حتى سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤ هـ) عن السلوك :

١ / ٥٥١ - ٥٥٢ . الحاشية (١) - يتصرف - .

(٧) انظر الخبر في « السلوك : ١ / ٥٥١ » .

(٨) ل ، ب : تحصينها .

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ووصل إلى الدرب، يوم الثلاثاء، العشرين من الشهر المذكور ، فختَصَمَتِ
الأبراج خاشعةً لقلومه ، وخرَّتْ لهيبته ساجدةً ، فأغتنه من إعمال
فأسه وقدَّومه، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاسُ بخيله
خلال حُرْنِهَا (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وغفَى
الآثار ، وجمع لمن كان فيها [من] (٤) الكفَّار بين القتل والإسار ،
وتوقَّلَ وأزال ما كان فيها من المُحجَّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ،
وكثيراً من أجناد الأخباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد، وذلك في
الثاني والعشرين من الشهر المذكور . وكم يَزَلُ في أسره
إلى أن كانَ مِنْ فيكايه مَا ذَكَرْنَاهُ مُفَصَّلًا في أَخْبَارِ
[دولة] (٩) مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، أَعَزَّ اللهُ أَنْصَارَهُ ، وَضَاعَفَ
اِقْتِدَارَهُ

(١) ب : حرنها

(٢) ل ، ب : وسهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : الحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه
على مدى السنين (١٢٧٠ - ١٢٨٩ م / ٦٦٩ - ٦٨٨ هـ) انظر : «السلوك» : ١ / ٥٥٢ -
والهامشية (٢) - « .

(٧) جانفي « السلوك » : ١ / ٥٥٢ : « فسلمنا التقى الفريقان أسر ليفون [ابن]
ملك سيس وقتل أخوه وعمه وأنهزم عه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من
الملوك - وكانوا اثني عشر ملكاً - وقتلت أبطالهم وجنودهم » -

(٨) ل ، ب : الاخيبار - وترجع ما أثبت -

(٩) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش ، وساقطة من : ب

ذكر دعول مولانا السلطان إلى بلاد سيس

ولما كانت سنة ثلاث وسبعين [وستمائة] (١) عزم مولانا السلطان على قصد بلادسيس . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التتر ، والتعرض للقفول (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافيها من البضائع ، وقتل (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أفسنغر الفارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، تاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يُشعر أحداً أين يتوجه ، فنزل نيرب (٩)

(١) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) هيثوم بن قسطنطين «Hethum fils de constantin» ملك الأرمن. ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجي جيوش يرس إلى بلاده بمدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المساليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بسيس . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيبرس (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ). « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب ماخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفول » : « قد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي » ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ - ٩٣ - مادة : « قفل » -

(٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « والفتك

(٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » العساكر

(٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » سابع عشر

(٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « بقرب سمرين . و « غريب سمرين » : قرية من قرى حلب أيضاً قرب سمرين والمشارك وضماً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتب / العساكر ، وطلب من كل جندي [١٠٦أ] قرية^(١) وحللاً^(٢) برسم الكلك^(٣) ، فهم وفر [قهم] (٤) على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفياً ، ثم رحل وخاض النهر الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كل ألف فارس إلى مقدم ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أول من دخلها الأمير بيلبك الخزنदार ، نائب المملكة ، ومعه جماعة من الأمراء ، فوصل غرة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة ، فقتل وسبي ، وأسر ونهب ، ثم فرق من كان معه من الأمراء بمن معهم (٥) من الأجناد في بقية^(٦) النهار، وقصد المصبيصة ، فباكرها يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يريدون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧) على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النار فيه ، فأطفأها وعبره ، ومكن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يبق إلا على النساء والأطفال . ثم ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلما عبر الجسر قطعه وأقام ثلاثة أيام .

ثم رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار خلفه ليدركه فقاته ، فعاد إلى سيس ، فحاصر قلعتها فامتنت عليه .

(١) ل ، ب : قرية

(٢) ل ، ب : وجبلا

(٣) الكلك : مركب يركب في أنهر المراق ، ويعرف بالطوف أيضاً فارسيه «كالك» وأصل معناه «التصب» «الأنفاظ الفارسية المعربة : ١٣٧» .

(٤) التكللة عن «إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣» .

(٥) ل ، ب : عن تمهم

(٦) ب : هبة

(٧) التكللة من «إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣»

فأحرق البلد وعفاها ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثَّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بآياس من التجار ، ثم عادوا إلى السلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوفات والأقوات قلت ، وذلك في العشر من شوال .

وكان قد استأمن (٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيت من التركمان ، وخاق كثير من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لما استولت التتر على البلاد الحلبية ، فأمر جماعة منهم وأقطعهم الأخباز (٦) ، وأخذ منهم العداة .

فله عزمات أضمرت في صلور (٧) الأعداء ناراً ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجلتْهُمْ (٨) عن ديار أهدت إليهم دُرَّها كباراً ، وغدتْهم (٩) بدَرَّها صغاراً ، وأمكنت منهم سيوفاً ألبستهم على ملدى (١٠) الأيتام ذلاً وصغاراً ، وجرت على عزمات / من تقدم من الملوك ذبيل الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت (١١) في محاسن

(١) ب : وصل

(٢) ب . سن الفار

(٣) ل : أيام

(٤) في « إعلام النبلاء » : ٢ / ٣٢٤ : استأمن من السلطان

(٥) في « إعلام النبلاء » : ٢٠ / ٣٢٤ : ركبوا

(٦) ب : الاجناد

(٧) ل : الصلور

(٨) ل ، ب . واحلتهم

(٩) ل ، ب . وغدتهم

(١٠) ل ، ب . ملدى

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش

السَّيْرُ طُلُوعُ الفجر ، فإنَّها أراحَتْ علة الخوف من الأرمن بفتكاتها
 المبيدة ، وأراحَتْ منْ جاور (١) بلادهم من حربٍ يحتاج فيها (٢)
 إلى ختلٍ ومكيدهٍ ، وأصارت صَيَّاصِيها موطورةً (٣) بالخوافر ،
 محبوبةً (٤) بالتطهير ممن (٤) كان يستوطنها من الكوافر (٥)



-
- (١) ب : طلوب
 (٢) ل ، ب : فيه
 (٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطراً تدرأ بالمسير إليها بعد مناعتها
 (٤) ل ، ب : فن
 (٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول العساكر إلى بلد سيبس

«كان الملك السعيد (١) خرج من الديار المصرية يوم الإثنين خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعند وصوله جرد الأمير بيسري (٣) الشمسي في العشرين من ذي الحجة سنة سبع [وسبعين وستمائة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السعيد بأن صاحب سيبس (٦) وصلني رسله ، وهو يتضرع ويسأل أن يحمله إلى الخزانة المعمورة مائتي ألف درهم (٧) ، ويعفى (٨) عنه من طروق العسكر المنصور بلاده .

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالح النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسبعين وستمائة] في صفر . ثم خلع من السلطنة فأقام بالكرك أشهرًا ومات شه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلعة الكرك سنة (٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) . ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « البر : ٥ / ٣٢١ » و« السلوك : ١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٦٧٧ هـ) .

(٣) هو « اليسري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية بدر الدين يسري الشمسي . مات بالجلب في ذي القعدة سنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م) » « البر - للذهبي : ٥ / ٣٨٧ »

(٤) التكلفة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » . - وقائع سنة (٦٧٨ هـ) وأما الأمراء فإنهم غزوا سيبس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير يسري إلى قلعة الروم ، وعاد هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيثوم - صاحب سيبس - تولى حكم سيبس بعد أن تخلى له والده عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر بيبرس

(٧) ل ، ب . درهما

(٨) ل ، ب : ويمقا

فخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكر ،
وهو المقدّم عليهم ، وعلى من بالشّام (٢) من العسكر المتقدم . فسار
إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ،
وصحبته الأمير بلر الدين بيسري ثاني عشرين المحرّم ، فشنّ الغارة
عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك
نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .
ثم ملك الديار المصريّة والشّاميّة ، ونعت نفسه بالملك المنصور « (٥) »



(١) هو قلاوون الألفي الملائي الصالح النجفي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان
الملك المنصور . تولى السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أثار التتار على بلاده فقاتلهم
وظفر بهم .
كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م)
ينتمي إلى القبجاق أصلاً « الأعلام - ملخصاً - : ٢٠٣ / ٥ »
(٢) ب : بالشار
(٣) ب : أوصل
(٤) ب : عليهم .
(٥) انظر « إعلام البلاد : ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ »

الباب الثالث

في ذكر العواصم وحصونها (١)

وَسَمَّيْتَ عَوَاصِمَ لَأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْتَصِمُونَ
بِهَا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ
وَكَانَتْ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لِيَجْنُدَ فَتَنَسِّرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ
الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبِزِينَ وَذُكُوكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ
وَقُورُسَ ، وَصَيَّرَهَا جُنْدًا وَسَمَّاها الْعَوَاصِمَ .



(١) «العواصم» : قال ابن حوقل : « وأما العواصم فاسم للناحية ، وليس موضعاً
بميتة يسمى العواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خرداذبه العواصم فكثرتها ، وجعل
منها كورة منبج ، وكورة بيزين ، ، وبالس ، والرصافة - وتعرف برصافة هشام -
وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأفامية وإقليم معرة النعمان وإقليم صردان ،
وإقليم الأطلين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، وإقليم سلمية ... الخ » . «تقويم البلدان» : ٢٣٣ .
(٢) «الثغر» : حرفه ياقوت في كتابه « المشترك » : ٨٧ . فقال :
« كل موضع قرب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثفرة ، وهي الفرجة في
الحائط . فالثغور هل هذا كثيرة . وإنما نذكر منها ما نسب إليه أحد من أهل النباهة » .
فالأول : - الثغر من ناحية الشام - وهو البلاد التي منها طرسوس والمبيصة وأذقة ،
وما ينضاف إليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها .
(٣) جاهد في « المختصر » : ١٢ / ٢ : - وفيها - سنة (٨١٧٠هـ) - : « عزل الرشيد
الثغور كلها من الجزيرة وتسيرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت العواصم » .

ذكر أنطاكية (٥)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجة ، وقيل : خمس [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستون درجة .

مدينة ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها . لها سور من حجر دَوْرُهُ اثنا عشر ميلاً . ويقعها / في لُحْفِ جَبَلٍ مَطْلٌ عليها [١٠٧ب] من شَرْقِيَّهَا . وهذا السور ينور بِسَهْلِيَّهَا ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتّى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عِراضٌ ومزارعٌ وأُرحيةٌ (٥) ومياهٌ تتخرق (٦) من عيونٍ في الجبل مُقَنَّاةٌ (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل ، كما يتحرّق في دمشق . وأبنيتها كلّها بالحجر .

ونظارها نهرٌ يسمّى « الأُرْنَط » (٨) و « المقلوب » ، ويسمّى

(٥) انظر « أنطاكية » في :

« معجم البلدان : ٢٦٦/١ » و « آثار البلاد وأخبار العباد » ١٥٠ .

و « تقويم البلدان . ٢٥٦ - ٢٥٧ » و « الروض المطار : ٣٨ - ٣٩ » .

و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « رحلة ابن بطوطة : ٤٣/١ » و « مروج الذهب ١/٣٣٥ »

و « صبح الأعشى : ١٢٨/٤ » و « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٣١٣ » و « تاريخ

الحروب الصليبية : ١/٣٠٣ »

(١) التكملة يقتضيهما السياق .

(٢) التكملة للتوضيح .

(٣) ل ، ب . اثنان

(٤) ب . الضبا

(٥) ل ، ب : واحدة

(٦) ل : تتحرق

(٧) ل ، ب . مقناة و « مقناة » تجري في أفنية

(٨) جاء في « معجم البلدان : ٦٧/٤ » عند ذكر نهر العاصي بأنه « هو اسم نهر حماة

وحمص ... مخرجه من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية :

« الأرنط » . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : « Oronte » .

بذلك لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، عليه العِمَارَات والضِيَاع
والبساتين . - وقد تقدّم لنا ذكره ، بما لا فائدة في إعادته هنا -
وبها كنيسة القُسَيَّان ، وهي كنيسةٌ جلييلةٌ ، عظيمةُ البناء والقدر .
عند النصارى . وهم يزعمون أنَّ بها كفَّ يحيى بن زكريا - عليهما
السَّلام - والرَّوم يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمَّ الدنيا ، لأنها
أوَّل بلد ظهرت فيه النَّصرانيَّة (١) . وبها كرسي بطرس (٢) .
وهو المُتَّكِدُ عَلَى التَّلامِيذ (٣) ، وهو شَمْعُون (٤) . وقيل : هو الذي
ابتدأ ببنیان كنيسة القُسَيَّان .

وفي بعض كتب تواريخ الرُّوم (٥) ، قال : « وملك اقلودس ثلاث
عشرة (٦) سنةً وتسعة أشهر . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح - يعني في
أيامه بأنطاكية - : « نصارى » . ومنها كان ابتداء النسبة ، وانتشر هذا
الاسم في سائر البلاد .

(١) « زبدة الحلب : ١ / ٢١ » .

(٢) ل ، ب : باطرة - ما أثبت من « تاريخ اليعقوبي : ١٥٧ / ١ » وفيه : « وبها
كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان » .

(٣) ب : التلاميذ

(٤) ل ، ب : سمول .

أورد المسعودي في كتابه « مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ » : « قيل . إن في أيامه
(قلوديس) قتل يرومية بطرس ، واسمه باليونانية شمعون ، والعرب تسميه سمان ،
هو وبولس ، وصلبا منكسين .. وهما من أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله - عز وجل -
عنهما في «سورة يس» ، ثم كان لهما بعد ذلك قبا عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النصرانية
برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الروم

(٦) ل ، ب : ثلاثة عشر سنة وتسعة أشهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ »

أربع عشرة سنة .

(٧) ل ، ب : ورسمي

وذكر فيه أيضاً ، أن يوسطيانوس (١) ملك تسعاً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .
وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قائلاً يقول . يَكْتَسَبُ على أبواب المدينة : « اللهُ معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سمّيت : « مدينة الله » .

وأهل التفاسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنّها المذكورة في قوله - تعالى - في قِصَّةِ الجدار (حَتَّى إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا) (٧) ، ثمَّ قال في آخِرِ القِصَّةِ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) (٨) وقوله : « وَأَضْرَبَ لَهُمُ مِثْلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ » (٩) . ثمَّ قالَ فِي آخِرِ القِصَّةِ (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) (١٠) فَسَمَّاهَا فِي كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ قَرْيَةً وَمَدِينَةً .

وحكّى أحمد بن محمد بن إسحاق الهمدانيُّ الفقيه في كتاب

(١) ل يوسطيانوس . ب : يوسطيايوس - جاء في « مروج الذهب » ١٠ / ٣٦٠ .
يوسطياناس . وفيه . « ملك تسعاً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » - وسمي في « تاريخ محاصر الدول - لابن البري - : ٨٧ » يوسطياناس قيصر الصغير « وفيه » ملك ثماني وثلاثين سنة « .

(٢) ل ، ب : تسعة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب قرس

(٥) ل : فتناه ، ب . معناه

(٦) ب القرآن

(٧) «سورة الكهف . ١٨ / ١٧ ك » .

(٨) «سورة الكهف . ١٨ / ٢٢ ك » .

(٩) «سورة يس . ٣٦ / ١٣ - ك » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦ / ٢٠ - ك » .

«البُلْدَان» قال : « لَمَّا / فَتَحَ أنُوشِرَوَان أنطاكِيةَ فيما فَتَحَهُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، انصَرَفَ إِلَى الْعِرَاقِ بَنَى مَدِينَةً بِالْمَدَائِنِ عَلَى مِثَالِ أنطاكِيةَ ، بِأَسْوَاقِهَا وَشَوَارِعِهَا وَدُورِهَا وَسَمَّاهَا : « رَد حِشْرَه » (١) ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيُهَا الْعَرَبُ « الرُّومِية » (٢) [وَ] (٣) أَمَرَ أَنْ يُدْخَلَ إِلَيْهَا سَبِي (٤) أنطاكِيةَ . فَلَمَّا دَخَلُوهَا لَمْ يَنْكُرُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ شَيْئًا ، فَانْطَلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ إِلَّا رَجُلًا «سَكَافٌ» كَانَ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِأنطاكِيةَ شَجَرَةً فِرْصَادٍ (٥) ، فَلَمْ يَرَهَا عَلَى بَابِهِ [ذَلِكَ] (٦) فَتَحِيرًا سَاعَةً ، ثُمَّ دَخَلَ الدَّارَ فَوَجَدَ (هَآ) (٦) مِثْلَ دَارِهِ (٧) .

- (١) ل ، ب . وَتَدَحْشَرَه - مَا أَثْبَتَ مِنْ « زَبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢١ / ١ »
 (٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ١٠٠ / ٣ » فَقَالَ : « هُمَا رُومِيَتَانِ .
 - إحداهما بِالرُّومِ .
 - وَالْأُخْرَى بِالْمَدَائِنِ .

وَذَكَرَ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٧٤ / ٥ - ٧٥ » . « عِنْدَمَا أَتَى عَلَى ذِكْرِ « الْمَدَائِنِ » فَقَالَ :
 « وَلَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَ لَمْ يَسَمِِّ بِالْمَجْعِ ، وَالَّذِي عَنَدِي فِيهِ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَانَ مَسْكَنَ الْمُلُوكِ مِنْ
 الْأَكَاسِرَةِ السَّاسَانِيَّةِ غَيْرِهِمْ ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِذَا مَلَكَ بَنَى لِنَفْسِهِ مَدِينَةً إِلَى جَنْبِ الَّتِي قَبْلُهَا وَسَمَّاهَا بِاسْمِ
 قَائِلِهَا الْمَدِينَةُ الْعَاقِبَةُ الَّتِي لِرِزَابِ ، ثُمَّ مَدِينَةُ الْإِسْكَندَرِ ، ثُمَّ طَيْسِفُونُ مِنْ مَدَائِنِهَا ، ثُمَّ
 اسْقَانِيرَ ، ثُمَّ مَدِينَةُ يُقَالُ لَهَا رُومِيَّةٌ فَسَمِيَتْ الْمَدَائِنِ بِذَلِكَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ »
 ثُمَّ أَتَى يَاقُوتُ عَلَى ذِكْرِ تَعْرِيبِ أَسْمَاءِ الْمَدَائِنِ السَّجْعِ وَهَرَبِ « وَجَيْتِ يَوْخَسْرَه » عَلَى
 « رُومِيَه » . وَانْظُرْ أَيْضًا . « مَرْوِجُ الذَّهَبِ : ٢٩٢ / ١٠ »

(٣) التَّكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

(٤) ل ، ب : لَسْبِي

(٥) « شَجَرَةُ الْفَرَسَادِ » : « هِيَ شَجَرَةُ الثَّوْتِ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « زَبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢١ / ١ »

(٧) « زَبْدَةُ الْحَلَبِ : ٢١ / ١ » وَانْظُرْ الْخَبَرَ فِي « تَارِيخِ الْيَقُوتِيِّ : ١ / ١٦٥ »
 وَ « الْأَخْبَارُ الطُّوَالِ : ٦٩ » وَفِيهِ : « فَتَجَهَّزَ كَسْرَى لِمُحَارَبَتِهِ ، فَسَارَ حَتَّى أَوْغَلَ فِي بِلَادِ
 الْجَزِيرَةِ ، وَكَانَتْ إِذْ ذَٰكَ فِي يَدِ الرُّومِ ، فَاحْتَرَى عَلَى مَدِينَةٍ دَارًا ... حَتَّى انْتَهَى إِلَى أنطاكِيةَ ،
 فَأَخَذَهَا ، وَكَانَتْ أَكْثَمَ مَدِينَةٍ فِي الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ ، وَبَنَى أَهْلُ أنطاكِيةَ ، وَحَمَلَهُمْ إِلَى الْعِرَاقِ ،
 وَأَمَرَ ، فَبَنِيَتْ لَهُمْ مَدِينَةً إِلَى جَانِبِ طَيْسِفُونَ ، عَلَى بَنَاءِ مَدِينَةِ أنطاكِيةَ ، بِأَزْقَتِهَا وَشَوَارِعِهَا
 وَدُورِهَا ، لَا يَفْادِرُ مِنْهَا شَيْئًا وَسَمَّاهَا « زَبَرْخَسْرَه » وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي إِلَى جَانِبِ الْمَدَائِنِ
 تَسْمَى الْمَدَائِنِ ، ثُمَّ سَرَحُوا فِيهَا ، فَانْطَلَقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا ، إِلَى مِثْلِ دَارِهِ مَدِينَةُ أنطاكِيةَ .

ويقال في تسمية هذه المدينة : « بادنجان حسره » وتفسيره : « خير من أنطاكية » .

وذكر حمزة الإصمغاني^(١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنوشروان بن قباد (٣) بنى عدة مدن منها مدينة دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السبع وسماها (٥) به ازانديو خسرو ، ومعنى : « به ازانديو خسرو » أي : « خير من أنطاكية » . وقال : « ازانديو » اسم للمدينة أنطاكية — و « به » اسم الخير (٦) . قال ابن بطّالان في رسالة كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن] (٧) هلال ابن المحسن [الصبّابي] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد التي مرّ بها في سفره ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائة قال فيها : « وأنطاكية بلد عظيم ، ذو سور وفصيل ، ولسوره ثلاثمائة وستون بُرجاً » (١٠) « وشكل (١١) البلد كتنصف دائرة قطرها يتصل

(١) ب : الاصفاني

(٢) ب : سري

(٣) جاء في « تاريخ مختصر الدول » — لا بن البرقي — : « وفي السنة الرابعة عشرة ليوستينيانس - قفزا كسرى بن قباد أنطاكية وافتتحها ، ورعى أهلها وحدهم إلى بابل ، وبني لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالماحوزي » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ٢٩١/١ » : « فتح كسرى أنوشروان لمدينة أنطاكية »

(٤) انظر سابقاً في « معجم البلدان ٧٤/٥ - ٧٥ » حول مدينة « المدائن »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٤٥٠ » .

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٦/٥ » .

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » « في سنة ثيب وأربعين وأربعمائة » .

(١٠) « معجم البلدان ٢٦٧/١ » .

(١١) ل ، ب : سلك — ما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

بجبله ، / والسور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتشتم دائرة .
وفي رأس الجبل ، داخل السور قلعة تبين لبعدها عن البلد صغيرة
[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة
الثانية] (٢) ، وللسور (٣) المحيط بالبلد دون الجبل [(٤) خمسة أبواب] (٥) .
ولها من الكور :

- « كورة تيزرين » : وهي ضياع جليلة القدر .
- « وكورة الجومة » (٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمّة ،
وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .
- « وكورة جند آرس » (٨) : مدينة حجيبة البناء ، مبنية
بالحجارة والعمد

- « وكورة أرناح » : [.....]
- « وكورة السونديّة » (٩) : وهي مدينة على ضفة البحر المالح .
- « وكورة الفارسية والعربية » : وهي جليلة القدر .
- « وكورة بداسا » (كلدا) والقرشية .
- « وهذه الكور (١٠) كانت مضافة إليها إلى أن ملكها الملك العادل
نور الدين .

-
- (١) ل، ب : والسور .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكملة من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ .
 - (٣) ب : والسور .
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل، ب . والتكملة من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ .
 - (٥) النص ملخص من « معجم البلدان » : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ .
 - (٦) ل، ب : الجومة .
 - (٧) ل، ب : كبريتية .
 - (٨) « الدر المنتخب » : ٢٠٦ : جند آرس .
 - (٩) ل، ب : قلعة بصرية التكملة من « الدر المنتخب » : ٢٠٦ .
 - (١٠) ل، ب : الكورة - ما ألبت من « الدر المنتخب » : ٢٠٦ .

محمود بن زكري حارم ، وَفَتَحَ مَا كَانَ لِأَنْطَاكِيَّةَ / مِنْ الْبِلَادِ
الَّتِي فِي شَرْقِي الْعَاصِي ، مِمَّا يَلِي حَلَبَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا
غَيْرُ الْبِلَادِ الَّتِي فِي غَرْبِيَّةِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَصَارَ الْعَاصِي حَاجِزًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . (١)

ذكر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل - عليه السلام - قال : « أخبرني
ربي أَنَّ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَرَّانَ ، وَهِيَ الْعَجُوزُ ،
ثُمَّ يَابِلُ ، ثُمَّ نَيْنَوُ (٣) ، ثُمَّ دِمَشْقُ ، ثُمَّ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَنْطَاكِيَّةُ ،
ثُمَّ رومية » (٤)

وقيل : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ وعمرها (٥) أَنْطَاكِيَّةُ بنت
الروم بن اليفز (٦) بن سام بن نوح [- عليه السلام -] (٧) ، وهي
أخت أنطالية (٨) - باللام - (٩) وفي كتاب يحيى بن جرير التكريتي
الذي ضمه أوقات بناء المدن ، قال : « بعد [ذكر] (١٠) دولة
الإسكندر وموته باثنتي عشرة سنة بنى سَلَوُفُسُ اللاذقية ، وسلوقية ،
وأفامية ، وباروًا ، وهي حلب ، وأذاسا ، وهي الرها ، وكمال بناء

(١) والدر المنتخب : ٢٠٦هـ .

(٢) ب : يروي يروي

(٣) ل ، ب : نينوه

(٤) لم أتمكن من عزوه إل مصدره

(٥) جاء في معجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ : « إن أول من بناها وسكنها أنطاكية بنت

الروم ... »

(٦) ل ، ب : النمن - في معجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ اليقن .

(٧) التكملة لشرف النبوة .

(٨) ب : أنطاكية .

(٩) ومعجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ .

(١٠) التكملة من زيادة الحلب : ١٥/١ هـ .

أنطاكية (١) . وكان بناها قبله أنطيفنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر .

ثم ال : « وبني أنطيفنوس (٧) الملك على نهر أورنطس (٣) مدينة سماها : « أنطوغينا (٤) » ، وهي التي كمل (٥) سلوقس بناءها وزخرفها وسماها على اسم ولده أنطيوخوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » - من تأليفه - : « قال الهمداني بن عدي : « أنطاكية بناها أنطيوخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩) وفي « تاريخ سعيد بن البطريق النصراني » قال : « ومالك بطلميوس (١٠) محب أمه عشرين سنة ، وفي أيامه غلب على أرض الشام وأرض يهودا أنطياخوش - ملك الروم - فأخرج اليهود من الشام ، ونالهم (١١) منه مكروه ،

(١) « ردة الحلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ - مادة : « أذا » ٢٦٦/١ - مادة : « أنطاكية » - ٢٨٢/٢ - مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : أنطيقوس

(٣) « نهر أورنطس » هو نهر الامي الذي يسمى أيضاً بالنهر المقلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : أنطوغينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : أنطيوخوش

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : أنطيلخ

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهمداني بن عدي : « أول من بنى أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٦١ : « بطلميوس محب أمه هو بطلميوس فيلوميطور ملك غسأ وثلاثين سنة » .

(١١) ب : أبدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلِكَ بَعْدَهُ بَطْلِمِوسَ وَيَلْقَبُ - بِالصَانِمِ (١) أَيْضاً ثَلَاثاً (٢)
وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي أَيْامِهِ بَنَى أَنْطَاخُوشُ - مَلِكُ الرُّومِ -
أَنْطَاكِيَّةَ وَسَمَّاها بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاخُوشُ ، وَهِيَ
أَنْطَاكِيَّةُ .

وَقَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » (٣) بَنِي قُسْطَنْطِينِ الْمَنْبِجِيِّ
التَّصْرَافِيِّ ، قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، مِنْ سِنِي
بَطْلِمِئُوسَ ، سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ قَامَ هِرْقَانُوسُ (٤) ثَلَاثَةً
وِثْلَاثِينَ / رَئِيسَ الْكَهَنَةِ / وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَرَّبَ [الرُّومُ] أَنْطَاكِيَّةَ ،
الَّتِي هِيَ مِنْ بِلَادِ سُورِيَّةَ ، وَاسْتَعْبَدُوا الْيَهُودَ ، وَأَخَذُوا
مِنْهُمْ الْخَرَاجَ » .

[٢١٠٩]



(١) ل ، ب : الصانع .
وهو في « تاريخ مختصر الدول : ٦٠ » : « بطلميوس أورغاطيس أي : الصانع
ملك سناً وعشرين سنة .

(٢) ل ، ب . ثلاثة وعشرين سنة .
(٣) « تاريخ محبوب [أغايوس] بن قسطنطين المنجي يطلق عليه اسم : « العنوان
المكمل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، المملوح بحقائق المعرفة » حققه فاسيليف ،
وطبع في مدينة سان بطرسبورغ - سابقاً - - لينينغراد لاحقاً - سنة ١٩٠٨ . وطبعه
الأب لويس شينو في بيروت سنة ١٩١٢ . انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ .
و « المنجد في الأدب والعلوم » ٢

(٤) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري : ٦١ » : هرقانس .

ذكر كنيسة قُسَيَّانَ (١)

«قال ابن بَطْلان (٢) وفي وسطها بيعة قُسَيَّانَ (٣)، وكانت دار قُسَيَّانَ الملكِ الَّذِي أَحْيَا (٤) وكَلَدَهُ قَطْرُسُ (٥)، رئيس الحواريين (٦) ، [— عليه السلام —] (٧) . وهو هيكَل طوله مائة خطوة ، وعرضه ثمانون (٨) ، وعليه كنيسة على أساطين (٩) ،

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن جلدون ، ابن بطلان : طيب ، باحث من أهل بغداد ، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) «الأعلام : ٧ / ١٩١» .

(٣) ب : القسيان

(٤) ل ، ب : أحى

(٥) ل ، ب : قطرس . ما أثبت من «معجم البلدان : ٢٦٧/١» .

وقطرس هو بطرس — القديس — دعاه المسيح إلى التبشير ، وأسماه بطرس . رأس الكنيسة في مهدها ، وأقام في أنطاكية ، ثم فرج إلى روما داعياً ، واستشهد هناك «الموسوعة الميسرة : ٣٧٨» .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان شمعون ، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ - ٢٨ من سورة يس في شأن رسل عيسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية « تفسير النسفي . ١٣٤/٣ - ١٣٨ » .

(٦) و « الحواريون أصحاب المسيح — عليه السلام — أي خلصاؤه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبويض . قيل إنهم كانوا قصارين يحوون الثياب : أي يبيضونها . »
والنهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٥٨ »

(٧) زيادة عما في «معجم البلدان : ٢٦٧/١»

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين» ج «أسطوانة» وهي «العمود» «Colonne» — وللأصدة أطرزة مختلفة — .

وكان بلور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة ،
ومعلمو (٣) النحو واللغة .

وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للساعات ،
يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتي عشرة (٦) ساعة ، وهي (٧) من
عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات ، في الخامسة منها حمامات
وبساتين ومقاصير (٨) حسة تحرقها (٩) المياه ، وعلّة ذلك أن الماء
ينزل إليها (١٠) من الجبل المطيل عليها (١١)

(١) ل ، ب : بلور -

في «إعلام النبلاء» ١٩٢/٤ : ودائر الهيكل

- ما أثبت من خطط الشام : ٢٤٣ / ٥ .

(٢) ل ، ب . أروق . ما أثبت في «معجم البلدان» : ٢٦٧/١

و «أروقة» ج «الرواق» : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : «سماوته»

وهي الشقة التي تكون دون العليا «النهاية في غريب الحديث» : ٢٧٨/٢ «وجه في

«معجم المصطلحات الأثرية» : ٢٩١ «الرواق» : مر مكشوف الوجه مسقوف بقفود

على أعمدة (Portique) (

(٣) في «معجم البلدان» ٢٦٧/١٠ وتعلمو الحو - وفي «خطط الشام» :

٢٤٣/٥ : والطلبة للدرس

(٤) التكملة من «معجم البلدان» ٢٦٧/١ . و «خطط الشام» : ٢٤٣/٥ .

(٥) في «معجم البلدان» : ٢٦٧/١ فنتجان .

وجه في «الألفاظ الفارسية المربة» : (البنكاف) : القصعة الكبيرة تعريب «بنكان»

قال في «الرهان القاطع» : بنكان - نالكاف الفارسية على وزن سندان - يطلق عموماً على

القدح والكأس وخصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به

الماء . وفتجان تعريب بنكان ، ومنها مأخوذ فتجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) «معجم البلدان» ٢٦٧/١٠ وهو

(٨) «معجم البلدان» ٢٦٧/١ . ومناظر

- «خطط الشام» : ٢٤٣/٥ : ومناظر حسة ، نخر منها المياه ، وهناك كنائس

كثيرة معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجرع .

(٩) ب . تحرقها

(١٠) ل : البهم ، ب . البهم - ما أثبت من «معجم البلدان» : ٢٦٧/١

(١١) ل ، ب : عليهم - «معجم البلدان» : ٢٦٧/١ . المطل على المدينة

وهناك [من الأ] (١) كنائس [ما] (٢) لا يُحَدِّثُ كثرة (٣) ،
 كلها معمولة (٤) بالفضة والذهب (٥) ، والزُّجاج الملون ،
 والرَّخام (٦) المجزَّع (٧) .
 ويقال : « مامن بناءٍ بالحجارة أنسى من قُسيان (٨) أنطاكية » .



-
- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١
 (٢) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
 (٣) ليست في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
 (٤) ل ، ب : ممول
 (٥) ب : بالقص المذهب ، في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : « كلها معمولة
 بالذهب والفضة » .
 (٦) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : والبلاط
 (٧) « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » و « إعلام النبلاء : ٤ / ١٩٢ » .
 (٨) ل ، ب : قسيان

ذَكَرُ فَضْلُهَا

قَرَأْتُ فِي «تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ» (١) :
 قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنَ (عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ) (٢) إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ ، وَذَكَرَ سَنَدًا (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : « سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى
 السَّمَاءِ ، رَأَيْتُ فِيهَا (٤) قُبَّةً بِيضَاءَ لَمْ أَرَ (٥) أَحْسَنَ مِنْهَا ،
 وَحَوْلَهَا قَابٌ بِيضٌ كَثِيرٌ » ، فَقُلْتُ : « مَا هَذِهِ (٦) الْقِيَابُ
 بِاجِبْرِيلُ ؟ » قَالَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ تُغَوِّرُ أَمْتِكَ » فَقُلْتُ :
 « مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الْبَيْضَاءُ فَلِئَنِّي مَارَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا ؟ »
 قَالَ : « هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّغُورِ ، فَضْلُهَا عَلَى
 الثُّغُورِ كَفَضْلِ الْفِرْدَوْسِ عَلَى سَائِرِ الْجَنَّاتِ ، السَّاكِنُ

-
- (١) هو تاريخه الكبير « بغية الطلب في تاريخ حلب » (صنفه حوالي سنة ٦٤٠ هـ)
 جمع فيه ابن المديم أخبار ملوك حلب وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها
 من أهل الحديث والرواية والدراية والملوك والأمراء والكتاب .
 (٢) التكملة من « تاريخ مرة النعمان » : ٢٥٢/٣ . وجاء في « معجم الأدباء » : ١٢/
 ١٢٨ - ١٢٩ هـ : هو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو عمرو الطرسوسي ،
 الكاتب القاضي : كان من الأدباء الفضلاء . ولي القضاء بمرة النعمان ، وسمع الحديث
 الكثير ورواه . توفي في سنة إحدى وأربعمائة بكفر طاب أو نحوها .
 (٣) « السنة » ٠ - مصطلح حديثي - يحمل معنيين :
 ١ - حكاية رجال الحديث الذين نقلوه ، واحداً من واحد إلى رسول الله - صل الله
 عليه وسلم - .
 ٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . « معجم المصطلحات الحديثية » : ٥١ .

(٤) ل ، ب : فيه

(٥) ب . لم أرى

(٦) ل ، ب . هنا

فِيهَا كَالسَّائِرِينَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ لِإِيَّاهَا أَخْبَارُ
أَمْتِكَ ، وَهِيَ مِجَنُّ (١) عَالَمٍ مِنْ أَمْتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلٌ
وَرِبَاطٌ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمَ فِيهَا كِعِبَادَةُ سَنَةِ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا
مِنْ أَمْتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُرَابِّطِينَ (٢) .
وهذا الحديثُ فِي فَضْلِهَا كَافٍ .

وَمِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ
مُزْدَوَجَةٍ (٣) يَذْكُرُ فِيهَا خُرُوجَهُ / مِنْ طَرْسُوسَ سَنَةِ [١٠٩٩ ب]
ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَيَصِفُ فِيهَا الْمَنَازِلَ الَّتِي نَزَلَهَا ، فَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ
وَفَضْلَهَا :

ثُمَّ وَرَدْنَا غِلْوَةَ أَنْطَاكِيَّةِ
وَأَهْلَهَا فِي خَيْرِهَا مُوَاسِيَةِ

أَهْلُ عَقَافٍ وَأُمُورٍ عَالِيَةِ
أَخْلَاقُهُمْ قَدَمًا عَلَيْهَا جَارِيَةِ

مَدِينَةُ مَيْمُونَةِ مَلَكُ (٤) أَسْمُ تَزَلُ
النَّصَفُ فِي السَّهْلِ وَنِصْفُ فِي الْجَبَلِ (٥)

(١) ل : سجن

(٢) لم أفت عليه في المصادر الحديثية التي تحت يدي

(٣) «مزدوجة» مصطلح عروضي يطلق على الأرجوزة التي يقف فيها الشطر الأول من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف من بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المولفة من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في «الدر المنتخب» : ٢٠٦ : «مدينة ميمونة مذ بنيت لم تزل

(٥) : «النصف في الجبل» .

وَالْبَقِيَّةُ لَا يَدْخُلُهَا وَيَتَّصِلُ (١)
لَكِنْ بِهَا فَأَرْعَظِيمٌ كَالْوَرَلِ (٢)

★ ★ ★

كَثِيرَةٌ الْخَيْشِرَاتِ وَالْثَمَارِ
وَتَيْنُهَا الْفِلَادُ فِي الْأَشْجَارِ
مِثْلُ الشُّجُومِ فِي دُجَى الْأَسْحَارِ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَثَارِ

★ ★ ★

صَاحِبُ يَس (٣) حَبِيبٌ (٤) فِيهَا
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ وَجِيهًا
فِي الْخُلْدِ وَالْثَمَارِ يَجْتَنِيهَا
أَكْرَمُ بِهِ (٥) مَفْتَخِرًا نَبِيهَا (٦)

-
- (١) ل ، ب : ويتصل ، وأرجح ما أثبت . في الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ : البق
لا يدخلها ولا يصل
(٢) الورل : - محرقة - دابة كالغيب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب
صغير الرأس . « القاموس المحيط مادة : ورل » -
(٣) ل ، ب . س
(٤) هو حبيب النجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة
رجل يسمى) « سورة يس ٢٠/٣٦ - ل »
(٥) ب : جا
(٦) « الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ »

وَأَمَّا مَا دُمْتُ بِهِ (١)

ما يُحْكِي أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « كَانَ
 [قَدْ] (٢) وَرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاسْتَطَابَهَا (٣) جَدًّا ، وَهَمَّ
 بِالْمَقَامِ فِيهَا ، فَكَرِهَ (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَالَ (٥) لَهُ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
 لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ بُلْدَانِكَ » قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ ! » قَالَ :
 « لِأَنَّ (٧) الطَّيِّبَ الْفَاخِرَ يَتَغَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لَا يُنْتَفَعَ بِهِ ،
 (٨) السَّلَاحَ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَكَبُورُ كَانَ مِنْ قُلْعِي (٩) الْهِنْدِ ،
 فَتَرَكَهَا وَرَحَلَ عَنْهَا » (١٠) .

(١) ل، ب : ما دمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٣) في الأصل : واسطابها - وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر

المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل، ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل، ب : قلع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » وفي « الدر

المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

ذَكَرُوا فَتَنَحَّيَهَا وَمَا آلَ إِلَهُهُ أَمْرُهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخِهِ : [وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَقَدْ تَحَصَّنَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ (١) مِنْ قَتَسَرِينَ وَغَيْرِهِمَا ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا (٢) لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَزَمَهُمْ وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَاصَرَهَا مِنْ جَمِيعِ [جِيهَاتِهَا وَ] (٣) نَوَاحِيهَا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ صَالَحُوهُ عَلَى الْجُزْئَةِ أَوْ (٤) الْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ ، وَأَقَامَ بَعْضٌ [فَاثْمَنَهُمْ ، ثُمَّ] (٥) نَقَضُوا (٦) فَوَجَّهَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَيْهِمْ (٧) عِيَاضَ ابْنِ غَنْمٍ ، وَحَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ فَفَتَحَاهَا عَلَى الصُّلْحِ [الْأَوَّلِ] (٨) .

وَكَانَتْ أَنْطَاكِيَّةُ عَظِيمَةً الدُّكْرِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا فَتِيحَتْ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَتَّبَ بِهَا (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلَهُمْ بِهَا مُرَابِطَةً وَلَا تَحْبِسْ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ [(١٠)] .

(١) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « كثير من الخلق »

(٢) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « فلما فارقها لقيه جمع من العدو »

(٣) « الكامل : ٤٩٥ / ٢ » .

(٤) ل ، ب . والجلاء ، وما أثبت من : « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .

(٥) التكملة من « الكامل » . ٤٩٥/٢ .

(٦) ل ، ب . نقضوا ما أثبت من « الكامل : ٤٩٥ / ٢ »

(٧) ل ، ب : « فوجه إليهم أبو عبيدة » .

(٨) التكملة من « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .

(٩) « الكامل : ٤٩٥/٢ » . رتب بأنطاكية

(١٠) « الكامل : ٤٩٥/٢ » - وانظر : « فروع البلدان : ١٥٣ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « افْتُتِحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ صَلَاحًا ، صَالَحَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعِنْدَهُمْ كِتَابُ الصَّلَاحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)

وَقَالَ الْبَلَاذُريُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا : [وَتَقَلَّ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسِ] (٤) مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكَّ ، وَحِمَصَ وَالْمَصْرِينَ (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ] (٧) حَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمِ (٨) ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّومَ خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَاتَّخَذَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عِلْجٌ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ » [(٩) .

وَقَالَ الْبَلَاذُريُّ (١٠) : [« وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ مِنْهُمْ ابْنُ بُرْدِ الْفَقِيهِ ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْدًا (١٢) بِأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلْوَقِيَّةَ

(١) لم أجده هذا النص في « تاريخ يعقوبي »

(٢) ب . البلاذري

(٣) من ب : اثنين

(٤) الكلمة من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٦) ل ، ب : فهم ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والكلمة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(١٠) ب : البلاذري

(١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(١٢) ب . جند أنطاكية ، وما أثبت من « فتوح البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَبَرَ الْقَلْبُ - وَهُوَ الْجَرِيبُ - يَدِينَارٍ ، وَمُدَّيْ
قَمَحٍ فَعَمَّرُوها ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وَبَنَى (١) حِصْنَ
سَلُوقِيَّةَ « [(٢)] .

[وَنَقَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [(٣)] إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَوْمًا مِنْ زُطِ
السُّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْحِجَاجِ ،
فَبَعَثَ بِهِمُ الْحِجَاجُ (٥) إِلَى الشَّامِ « [(٦)] قَالَ : [وَحَدَّثَنِي
أَبُو حُصَيْنٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ :
« نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ [سَنَةِ (٧)] خَمْسِينَ
إِلَى السَّوَاهِلِ قَوْمًا مِنْ زُطِ الْبَصْرَةِ وَالسَّبَاجَةِ (٨) وَأَنْزَلَ
بَعْضُهُمْ أَنْطَاكِيَّةَ « [(٩)] .

وَلَمْ يَنْزَلْ أَنْطَاكِيَّةَ مُضَافَةً إِلَى جُنْدٍ فَيَسْرِينَ فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ كَانَتْ أَبَامُ الرَّشِيدِ فَأَقْرَدَهَا ، وَأَصَافَ
إِلَيْهَا كُورًا ، وَجَعَلَهَا جُنْدًا لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنْ الْإِضَافَةِ .
وَأَسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ يَتَصَرَّفُ فِيهَا عَمَالُ بَنِي الْعَبَّاسِ
الْمُؤَلَّوْنَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ
الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَفَّقِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَنَزَلَ

(١) ل ، ب - وحري ، وما أثبت في فتوح البلدان .

(٢) « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح : انظر : « فتوح البلدان : ١٦٦ »

(٤) في « فتوح البلدان : ١٦٦ » : « من الزط السند » .

(٥) ل ، ب . إلى الحجاج إلى الوليد

(٦) « فتوح البلدان . ١٦٦ »

(٧) التكملة من فتوح البلدان . ١٦٦ »

(٨) ل ، ب . السباجة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٦٦ »

(٩) « فتوح البلدان . ١٦٦ » .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ وَحَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فَاِنْحَازَ سَيْمًا الطَّوِيلَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، [وَكَانَ مُتَوَكِّلًا لِهَذِهِ النُّجَبَاتِ ، مِنْ قِبَلِ
أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ - أَخِي الْمُعْتَمِدِ -] (٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ طُولُونَ [بِهَا] (٣) فَأَلْفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةً حَجَرًا فَقَتَلَتْهُ ،
وَقِيلَ [قَوْفًا] (٤) ، فَقَتَلَتْهُ ، وَقِيلَ (٥) : « بَلْ قَتَلَهُ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونَ »
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٦)
وَأَسْتَوَلَى أَحْمَدُ عَلَى قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيَتْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧) .
[وَوُلِيَ وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ إِلَى أَنْ] وَلِيَ
الْمُعْتَمِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ
الْخِلَافَةَ ، فَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ ، وَخَطَبَ لَهُ
فِي يَلَادِهِ (٩) « [(١٠) حَتَّى قُتِلَ لِلَّيْلَتَيْنِ خَلَفًا مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ (١١) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣)]

[١١١]

(١) و (٢) مابين الحاصرتين زيادة في ل ، ب عل نص « زبدة الحلب ٧٧/١ »

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »

(٤) « القوف » . حجر أسود إسفنجي يتولد بلاد حلب يعمل منه الرجي

(٥) « التكملة من « زبدة الحلب . ٧٧/١ »

(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٨) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المحتضد

(٩) في زبدة الحلب . ٨٤/١ « وخط له في عمله .

(١٠) « زبدة الحلب : ٨٤/١ »

(١١) ب . ذي القعدة

(١٢) في الأصل : اثنين . حات في « زبدة الحلب . ٨٦/١ » وفاة أبو الجيش

خمارويه سنة (٨٠٠ هـ) وذكر ابن الأثير أنه « قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه

بعض خدمه عل فراشه في ذي الحجة بدمشق - في وقائع سنة (٢٨٢ هـ) انظر « الكامل .

٤٧٤/٧ هـ . وهو ما يتفق مع تاريخ الوفاة الذي أورده ابن شداد » .

(١٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

[« وَتَوَلَّى أَبُو الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزَلَهُ [الْقَوَادُ] (٢) وَوَلَّوْا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَكَلَّمُ يَزَلْ (٤) مُتَوَكِّلاً بِحَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَّةَ إِلَى أَنْ نَزَلَ عَنْهَا وَسَلَّمَهَا لِلْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (وَمِائَتَيْنِ) (٥) فَوَلَّى الْمُعْتَصِدُ بِهَا مِنْ قَبْلِهِ »] (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .

ثمَّ وَلَّى الْقَاهِرَ (٧) بِاللَّهِ الْخُلَافَةَ فَوَلَّى الشَّامَاتِ (٨) بَشْرَى (٩) الْخَادِمَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حِمصَ خَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ مِنْ مِصْرَ ، فَأَسْرَهُ ، وَخَفَقَهُ .

(١) ب . أبو العسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣/ ١ .

(٢) التكملة يقتضيه السياق . انظر « زبدة الحلب : ٨٦/١ » .

(٣) ل ، ب : وولى

(٤) ب : ولم تزل

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ٨٦/١ »

(٧) ل ، ب . القائم بأمر الله (هكذا) وذلك وهم يتناهى مع الواقع التاريخي ، لأن حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبيد الله بن القادر متأخر عن الرمن الذي يعرض فيه ابن شداد وقائمه فجكم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجح ما أثبت ، لأن الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهرة بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بغلمه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثم ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٢٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣/١ » و « زبدة الحلب . ٩٧/١ » .

(٨) ل ، ب . الشامات ، ونرجح ما أثبت و « الشامات » ج « شامة » . « سميت بذلك لكثرة قرأها ، وتنادي بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣/٣١٢ » (٩) ل ، ب : يسيرى الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب ٩٧/١ » .

مولى أبا (١) العباس بن كَيْفَلَنْج ، فوصل إلى حلب ، واتفقَ مع محمد بن طُغْج ، وحالفه (٢) . وتغلب محمدٌ على الشَّام كله إلى أن أُخْرِجَ أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فواقعه (٤) فهزمه وأخرجه عن الشَّام إلى مِصْرَ . ثمَّ كانت بينهما وقعةٌ أخرى على الجِفَّار (٥) فانهزم ابن رائق في ناسٍ قلائل ، وتبعه عسكر محمد بن طُغْج ، ومقدمه كافور الخادم إلى حلب فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) . ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ، وتوزون (٧) التركي في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائة ، ونايذا (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة الموصل

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل . وحالفه

(٣) جاء في « ردة الحب ٩٩/١ » . « فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

(٤) ب : فواقعه

(٥) ل ، ب : الجفا . و « الجفار » . علم على ثلاثة مواضع . أحدها : « صقع واسع مسيرة خمسة أيام أو ستة طولاً ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى منها . « المريش » ، أكثرها غراب » وهو المقصود . انظر « المشترك وصداً والمفترق صقماً » ١٠٤ » والجفار جميع حفر . وهي البير القرية القفر الواسعة

(٦) « نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداد ، كسره كافور وأسرهُ ، وأخذ منه حلب ، وولى بها مساور بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « ردة الحب : ١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنين وثلاثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحب ١٠٤/١ » .

(١٠) ل ، ب . ونايذا

(١١) ل ، ب . ان يكون

إلى آخر الأعمال الشامية لناصر الدولة ، وأعمال السنّ (١) إلى
البصرة ليتوزون (٢) .

فولّى ناصر الدولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلما بلغ محمد
ابن طفّج ذلك خرج من مِصرَ وقصد الشام بعسكره ، فخرّج
[الحسين بن سعيد بن حمدان - والي حلب لناصر (٥)
الدولة - عن حلب هارباً ، وأخذها الإخشيد (٦) . وكما

(١) ل ، ب : الس

(٢) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » « وما يفتحه من وراء ذلك ، وأن
لا يعرض أحد منها لعمل الآخر » .

(٣) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » : فولّى ناصر الدولة حلب وديار
مصر والمواصم أبا بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول
سنة اثنين [وثلاثين] وثلاثمائة ، ووافق ناصر الدولة أبا محمد بن حمدان على أن يؤدي
إليه إذا دخل حلب خمسين ألف دينار . فتوجه أبو بكر من الموصل ومعه جماعة من
الفرّاد ولم يصل إليها . فقتل ناصر الدولة أبا عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، أماً
الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، وديار مصر والمواصم ، وكل ما يفتحه من الشام . فتوجه
في أول شهر رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة .

.....وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ، وأقام بها إلى أن وافى
الإخشيد أبو بكر بن محمد بن طفّج بن جف القرغاني

وقدّمها الإخشيد في ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة .
ولما دنا الإخشيد من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضعفه عن محاربتة
إلى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في « وفيات الأعيان : ٤٥٠/٣ »
« ورايت في « تاريخ حلب » أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو
أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ، وكان
شجاعاً موصوفاً » .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية - انظر : « زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥ »
و « وفيات الأعيان : ٤٥٠/٣ - ٤٠٦ » .

(٦) الإخشيد . جاء في « وفيات الأعيان : ٦٢/٥ » والإخشيد بكسر الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مثاء من تحتها ثم دال مهملة . والإخشيد
لقب ملوك فرغانة وتسميه بالعربي : ملك الملوك « وفيات الأعيان : ٨٥/٥ »

استقرَّ بها رِكابُهُ سَيَّرَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ،
وَكَانَ هَارِباً مِنْ تَوْزُونٍ سَأَلَهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهِ ، لِيُجِدَّ مَعَهُ
الْعُهُودَ وَيُعِينَهُ عَلَى تَوْزُونٍ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَا ،
[وَكَتَبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْداً بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ] (١)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ

نُؤَايِهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ :

فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ ؛
ثُمَّ تَرَدَّدَتْ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى
أَنْ أَمْرَجَ الْإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَحَلَبَ وَحِمَصَ .
وَاسْتَحَرَّتْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سَنَةِ

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَفِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١ب]
ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ يَتَضَمَّنُ الْمُسْتَغْلَاتِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ
بِرَجُلٍ مِنْ وَجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقُ النَّسِيمِيِّ ،
وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِمِ الْمُقِيمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَانْدَقَعَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

(١) في « زبدة الحلب » : ١٠٧/١ « وتمة النص فيه : « هل أن الولاية له ولأبي

انقاسم أنوجور ابنه إل ثلاثين سنة » .

(٢) وبلي ذلك اختصار في النص . انظر « زبدة الحلب » : ١١١/١

(٣) في « زبدة الحلب » : ١١٢/١ « ودخل سيف الدولة حلب ، يوم الإثنين لثمان
عاشرون من شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ثم أتى ابن المديم على ذكر
الوفاة في سيرها الإخشيد إلى حلب مع كامور ويانس المؤنس أولاً ثم تقدم الإخشيد بنفسه

(٤) ب : ددت .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الأهوازي « انظر » : « زبدة الحلب » : ١٥٠/١

(٦) ل ، ب : المائتين

الأهوازِيّ تَدْبِيرَ [الأُمُورِ لِـ] (١) رَشِيقٍ [النَّسِيمِيَّ] ، (٢) وَأَطْمَعَهُ فِي مَلِكٍ حَلَبَ . لِيُعَدَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفُهُ فَكَتَبَ رَشِيقُ النَّسِيمِي مَلِكَ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَكُونُ مِنْ جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَّةٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣) أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتِّ مِائَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ ، فَتَاجِبَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَكَانَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ مِنْ قِبَلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غَلَامُهُ أَبُو الثَّمَالِ تَنَجَّ اليمكي (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمَعَ فِي مَلِكِهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ : « اَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تَنَجَّ (٥) يَعْجُزُ عَنْ حِفْظِ أَنْطَاكِيَّةٍ لِيُعَدَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْهُ . وَضَعْفُ غَلَامِهِ قَرَعُوبِيَّةُ (٦) نَائِيهِ يَحْكَبُ . وَأَنَّ الرُّومَ لَا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا أَنْطَاكِيَّةً وَأَنِّي قَدْ التَّجَّاتُ (٧) إِلَيْهِمْ . وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَحْمِلَ الْمَالَ الَّذِي قَرَّرْتُهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، لِيُبْقِيَ عَلَيَّ هَذَا الْبَلَدَ ، وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أَنْ تَنَجَّ (٨) إِذَا نَزَلَ عَنْ

(١) التكملة يقتضيها السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٣٥٤) من « الكامل » ؛ ٥٦١/٨ « ذكر مخالفة أهل أنطاكية على سيف الدولة

(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل، ب : ما يث

(٤) ل : لَح المكي ، ب : مَح الشكي ، و جارية في رسمه رسم « زبدة الحلب : ١ / ١٤٨ « تَنَجَّ اليمكي أو الثمل . وعقب المرحوم الدعان على الرسم في الحاشية (٤) في الذهبي ، بمحاشة « تجارب الأمم : « تَج الثمل ، - وفي يحيى بن سيد . ٩٩ : « وخلف بأنطاكية غلاماً يدعى فتح » .

(٥) ل . ج . ب . ينج

(٦) ل : قَرَعُوبِيَّة ، ب : قَرَعُون - في « زبدة الحلب : ١٤٩/١ « : « قرعوبية »

(٧) ل ، ب : التَّجِيت

(٨) ل ، ب : « بَنَج - بَاء ، وَفُون ، وَجِيم - .

الْقُلْعَةَ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهَا لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمْ
الْمُشَارَةَ (١) ، وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ لِيُفَصِّلَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فَإِذَا
وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْتَجَمُوا عَلَيْهِ ، وَخَدُّوهُ ، وَارْتَفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ ، فَلَمَّا أَدْخَلَ الْقُلْعَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) يَمَسُّ بِكَوْنٍ
مَعِي . فَجَرَى الْأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ وَمَلَكَهَا ، وَمَلَكَ السِّلْدَ فِي
شَوَالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَقَرٍ فَهَجَمَهَا
فَتَاعَتْرَضَهُ سَلَامَةُ بْنُ (٣) يَزِيدَ الشَّيْبَانِيَّ بِسَيْفٍ فَهَقَّتْهُ ،
وَهَرَبَ أَصْحَابُهُ وَمَعَهُمُ ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ (٤) ، فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ ، وَكَانَ هَا
أُخْرَاهُ .

وَنَحْنُ نَسْتَوْفِي ذِكْرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ فِي أُمْرَاءِ حَلَبَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —
وَلَمَّا اسْتَوْلَى [ابْنُ] (٥) الْأَهْوَازِيُّ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ نَصَبَ دَزْبَرَ (٦)
ابْنَ أُوَيْمِ الدَّيْلَمِيَّ ، وَعَقَدَ لَهُ الْإِمَارَةَ ، وَتَوَرَّرَ (٧) لَهُ ، وَقَتْلَ (٨) كُلِّ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .
فَسَارَ إِلَيْهِ الْحَاحِبُ قَرْغُوِيَه (٩) [إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَوْقَعَ بِهِ دَزْبَرَ ،

(١) «المشارة» المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : وملكها .

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » أن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في
«الكامل : ٥٦٢/٨ » : « فنزل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرعويه وبشارة »
(٤) الخبر « الكامل : ٥٦١/٨ — ٥٦٢ » وفي « زبدة الحلب : ١٤٨/١ — ١٥٠ » .

(٥) الكلمة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دور — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٧) ، ب : وتورر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٩) ل ، ب : قرعويه

ونهب سواده ، وانهزم قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر ، فتحصّن بقلعة حلب [(١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة .] (٣) على ماسياتي مفضلاً في موضعه .

فقصده [هـ] (٤) سيف الدولة وواقعه فانهزم عسكره . وأسر (دزبر و) (٥) ابن الأهوازي ، وقتلها (٦) ، وذلك في صفر سنة ست وخمسين [وثلاثمائة] (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدولة . ثم صارت من بعده في يد ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها نقفور . بعد أن أخذ بلاداً مجاورة لها . ويقال : إنه أخذ (٨) ثمانية عشر منبراً ، سوى ماأخذه من القرى التي لا يحصى عددها . ولما قصدها بنى حصن بعراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل البرجي ، وأمر اصحاب الأطراف بطاعته .

(١) قرة بصرية ، والتكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٢) ل ، ب ، دزبر

(٣) التكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٤) التكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة من « الكامل : ٥٦٢/٨ » .

(٦) ل ، ب : قتلها . في « الكامل : ٥٦٢/٨ » . وأسر دزبر وابن الأهوازي ، فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله . — وجاء في « زبدة الحلب : ١٥١/١ » . وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فأما دزبر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله .

(٧) هذا الخبر أورده ابن الأثير في « الكامل ٥٦١/٨ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدرر المنتخب : ٢٠٨ » : فتح

ورتب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار تقفور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلما دخلوا أنطاكية وافقهم من بها من النصارى على ذلك ، وكانوا الطربازي (٢) وأعلموه أن أنطاكية [خالية] (٣) وليس بها سلطان.

[وكان (٤) أهلها من المسلمين قد ضيعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها . وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها

وكان تقفور قد رتب الطربازي في أطراف بلاد الروم ، فكانت قرعويه ليتقوى به على ملك حلب ، فأظهر الطربازي أنه يقصده ،

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - ١٦٢ » « وذلك أن ملك الروم لما نزل ببوقا ، ومعه السبي والغنائم - على ما ذكرناه - توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقوهم على فتحها » .
أما عبارة ابن الأثير « وسب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب بوقا) ، وأنهم وافقوا أهله ، وهم نصارى ، على أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فإذا صاروا بأنطاكية أعانوهم على فتحها » « الكامل . ٨ / ٣٠٦ - حوادث سنة ٣٥٩ - ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية - » .

(٢) في « الدر المنتخب . ٢٠٩ » : « الطربازي » وهو تصحيف وجاء في « ردة الحلب . ١٠ / ١٦١ - الحاشية (٢) - » « الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي تقفور ، وابن لاون ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - انظر كانار ٤٢١ ، وقد جاء اسم في يحيى بن سميذ « بطرس الاسطرا طوبدرخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « ردة الحلب . ١٠ / ١٦٢ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب . ١٠ / ١٦٢ »

(٥) ل ، ب ، ضيقوا وكذلك في « الدر المنتخب : ٢١٠ » - ما أثبت من « ردة

الحلب . ١٠ / ١٦٢ »

وعدل إلى أنطاكية يثأس بن سيمشقيق (١) في أربعين ألفاً، فأحاطوا
 بأنطاكية ، وأهل بوقا على أعلى السور ، في جانب منه ، فزولوا
 وأخْلَوْهُ ، فَصَعِدَهُ الرُّومُ ومانكوا البلد ، وذلك ثلاث عشرة ليلة
 خلت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها
 [فأحرقوا وأسروا] (٢). وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها
 جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كبر » ، وهكُلْ . فعدن لم يفعل
 قتلوه . فكان الحرس يكبّرون ويهللون (٣) ، والناس لا يعلمون بما
 هم فيه ، حتى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صيحة واحدة . فَمَنْ
 طَلَبَ بَابَ النِّجَانِ قَتِلَ أَوْ أُسِرَ (٤) (٥) .
 [. . . (٦) وَبَنَوْا قَلْعَةً بِجِبَلِهَا ، وَجَعَلُوا النِّجَامَ
 صِيرَةً (٧) لِلْخَنَازِيرِ ، ثُمَّ (٨) جَعَلُوهُ بُسْتَانًا وَحَرَّتُوهُ (٩) .
 وَسَارَ الطُّرْبَانِيُّ إِلَى حَلَبَ ، وَحَاصَرَ قُرْعُوِيَه (١٠) حَتَّى
 صَالَحَتْهُ عَلَى بِلَادٍ أُدْخِلَتْ فِيهِ سَائِرِ / الثَّغَوَاصِمِ .]

- (١) ل ، ب ، شيشق - وهو (Jean zimises) تملك بعد قتل نفقور خلال
 السوات : (٩٦٩ - ٩٧٦ م) .
 (٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » . « وملك الروم البلد ، ووضعوا في أهله السيف ،
 ثم أخرجوا المشايخ ، والمجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم » .
 (٣) « هللون » . يقولون : لا إله إلا الله
 (٤) في الأصل : قتل واسر
 (٥) ما بين الحاصرتين من « ردة الحلب . ١٦٢/١ - ١٦٣ » .
 (٦) في « زبدة الحلب . ١٦٣/١ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا
 العمل فسلموا وخرجوا الخ .
 (٧) « الصيرة - بهاء - . حظيرة للغنم والقر كالصياراة » القاموس المحيط -
 مادة (صار) »

- (٨) في « ردة الحلب . ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك حمل بهستاناً »
 (٩) في الأصل : وحرّقه
 (١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ابْتَنَوْا حِصْنَ حَارِمٍ
وَسَيَّاتِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلًا فِي أَعْدَالٍ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمَّا تَرَلَ أَنْطَاكِيَّةُ فِي أَيْدِي الرُّومِ إِلَى أَنْ اغْتَنِمَ
نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانَ بْنَ قُطْلُمِشَ بْنَ
إِسْرَائِيلَ (٣) بْنَ سَلْجُوقَ غُيْبَةَ صَاحِبَيْهَا الْفَلَادِرْسَ (٤) عَنْهَا
بِالرَّهْمَا [فَأَسْرَى] (٥) مِنْ نَيْقِيَّةَ (٦) فِي عَسْكَرِهِ
وَكَانُوا مِائَتَيْنِ وَخَمَانِينَ رَجُلًا ، [« وَعَبَّرَ الدُّرُوبَ وَأَوْهَمَ
أَنَّ الْفَلَادِرْسَ (٧) اسْتَدْعَاهُ . وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا
لَيْلًا . فَفَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمْرَانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ
لَيْلًا يُنْدِرُوا (٨) بِهِ . وَعَلَّقَ حَبَالًا فِي شُرَفَاتِ (٩) السُّورِ

(١) التكملة يقتضيها الساق

(٢) لقته المصدر الحسبي م .

أخبار الدولة السلجوقية . ٧٢ : الملك ركن الدين سلمان بن قطلمش بن إسرائيل
ابن سلجوق . ولم أجد من لقته ناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف
الأعلام .

(٣) ل ، ،

(٤) ل : الفلادرس ، ب : الفلادروس وي « زبدة الحلب . ٨٦/٢ »

الفلادروس « وهو في الأعمية » « Philaretos Brachamios » انظر « زبدة
الحلب ٨٦/٢ - الحاشية . (٥) - »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبعه ، ونحن نرجح ما أثبت . انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل ، ب . الفلادرس

(٨) ل : ب : يدرون به

(٩) في « الدر المختب . ٢١١ » شواهد .

بِالرَّمَاكِ [(١) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِي (٢) كَانَ لَهُ مَعَ
بَعْضِ أَهْلِهَا . وَطَلَعُوا مِنْهَا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ
صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةً عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مَنَشَارَ (٣) الْبَابِ ،
وَنَزَلُوا [لِئَلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوهُ (٥) . وَذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ (٦) شَعْبَانَ سَنَةِ سَعٍ وَسَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ،
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَصَاحَ الْأَثْرَاكُ صَبِيحَةً وَاحِدَةً .
فَنَهَضَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةِ أَنْهَمَ عَسْكَرَ الْفَلَادُرُسَ (٧) . فَلَمَّا قَاتَلُوهُمْ أَنْهَزَ
أَهْلُ الْبَلَدِ . وَتَمَادَتِ (٨) الْحَرْبُ . وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ هُجِمَ عَلَيْهِمْ .
فَهَرَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ . وَبَعْضُهُمْ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ سُورِ (٩) الْبَلَدِ
وَنَجَا] . (١٠)

[. . . وَوَصَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَنَاجِكَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ] (١١)

-
- (١) انظر « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »
(٢) « كَانَ ذَلِكَ بِبَاطِنِ كَانَ لَهُ مَعَ بَعْضِ أَهْلِهَا » أَي أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِاتِّفَاقِ سَرِيِّ سَابِقِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَةِ
(٣) مَنَشَارُ الْبَابِ : لَعْلُ الْمَقْصُودِ مَزَاجُ الْبَابِ
(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ . ٨٧/٢ »
(٥) فِي الْأَصْلِ : وَفَتَحُوا . وَمَا أُثْبِتَ مِنْ زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ «
(٦) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ ٨٧/٢ » وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْعَاشِرِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَقَتْلُ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ
(٧) ل ، ب ، قَالَا دُرُسَ ، وَرَسَمَهُ فِي الْكَامِلِ : ١٠ / ١٣٨ « الْفَرْدُوسُ الرَّوْمِيُّ ،
وَرَسَمَهُ السَّاسِحِيُّ فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ ٨٦/٢ » عَلَى وَجْهِينِ . فَحَمَلَهُ : « الْفَلَا دُرُسَ » ، ثُمَّ رَسَمَهُ
الْفَلَا دُرُسَ
(٨) ب . وَتَمَادَتِ .
(٩) ل ، ب السُّورُ الْبَلَدِ وَنَجَا - « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ » : رَمَى بِنَفْسِهِ
مِنْ السُّورِ فَجَا
(١٠) انظر . « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٦/٢ - ٨٧ » .
(١١) « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٧ / ٢ »

(١) ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأمن (٢) الناس برجعهم [إلى] (٣) دورهم . ورداً إليهم ماسيبي منهم (٤) ، بعد أن حصل على أموال لا تُحصى
وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القسسيان ، وأذن فيه يومئذ مائة وعشرة [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الخشاب : « وجدتُ خطاً بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتاب عتيق ، عند القاضي أبي الفضل بن أبي جرادة بحاب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أن دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، فإن صح قول المخبر فإنها

(١) النص مسبوق في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجك في ثلاثمائة فارس ولم يرل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس ورددهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : فامر

(٣) ل ، ب : التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٤) « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وصل المسلمون يوم الجمعة حاس عشرثمان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين - ما أُنْتُ في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » والنص عن « زبدة

الحلب : ٨٧/٢ - بتصريف يسير - » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » . « ووجد خط بعض المنجمين ، وهو اس

أخت الصابي

(١١) ب : أحد

(١٢) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » - يعني الروم -

تثبت في أيدي الروم مائة وتسع عشرة سنة^١ . ووقف على [هذا] (١)
الخط محمود بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان
الأمر كما ذكر [المنجم] (٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السنة ،
وفتحها بالأمان] (٤) لبقيا (٥) من القتل والسبي خاصة.

[١١٣ أ] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسع وسبعين / وأربعمائة والتقى
هو وتاج الدولة تئش^٢ - صاحب دمشق - فقتل يوم الأربعاء لثلاث
عشرة [ليلة] (٦) خلت من صفر .

ثم وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧)
ملكشاه ، وتسلم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة (٨) ،
فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

(١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢ «

(٢) وتمة النص من « ردة الحلب ٨٨/٢ » : « وأظن ذلك حين نزل الأفشين
التركي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب ٨٨/٢ »

(٤) التكملة من « ردة الحلب ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » .
« وهرب من هرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »

(٥) ل ، ب . ليوفيها

(٦) في « ردة الحلب ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة
يقتضيها السياق

(٧) التكملة يقتضيها التصريف ، انظر « المعبر - للذهبي - ٣٠٩/٣ »

(٨) في « ردة الحلب ١٠٠/٢ » : من سنة تسع وسبعين وأربعمائة

(٩) ل ، ب : الحسن بن طاهر . - جاء في « الروض الزاهر ٣١٩ » . « صارت
يد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »

(١٠) ب ودير

سليمان بن قُتْلُمُش ، ورتَّب. بأنطاكية بغي سنان (١) [بن ألب في
عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بغي سنان] (٢)
إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة
فحاصروه ، وصابقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرْبُعا (٣)
- صاحب الموصل - جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق - صاحب دمشق -
بعسكر آخر ، ووصل جناح الدولة من حمص بعسكر ، ووصل
سُكَّمان (٤) بن أَرْتُق ، ووثاب بن محمود ، ومعهما عسكر ،
واجتمعوا على مَرَج دابق (٥) .

وكان [بعسكر] (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧)
قَوَامِصَ [مَقْدَمِينَ] (٨) وَهُمْ : (٩) كُنْدُفري، وَيَتِيمُنْد (١٠)،
وَأَبْنُ أَخْتِهِ طَنْكُري (١١) ، وَصَنْجِيل (١٢) ، وَبَغْدُوين -
الَّذِي مَلَكَ الرَّهْأَ بَعْدَ بَغْدُوين الْقَمُص - وَالْقَمُص

-
- (١) ل ، ب ، بغي سنان ، أما في « الكامل ١٠٠ / ٢٢٠ » . « باغي سيان »
وورد في ترجمة كانار لمض المقتطفات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية (yaghi sian)
وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢١٠ / ٢ » « باغي سيان »
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ب
(٣) في « ردة الحلب ١٣٣ / ٢ » كربوقا
(٤) في « الكامل ١٠٠ / ٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .
(٥) زبدة الحلب ٤٩٧ / ٢ « و » الكامل ١٠٠ / ٢٧٦ .
(٦) في « زبدة الحلب ١٣٤ / ٢ » « وكان بعسكر الفرنج تسعة قوامص مقديين »
(٧) في الأصل : وهم تسع
(٨) التكملة من « ردة الحلب ١٣٤ / ٢ » .
(٩) « ردة الحلب ١٣٤ / ٢ » : عليهم .
(١٠) الأصل . يميند
(١١) « زبدة الحلب ١٣٤ / ٢ » طكريد
(١٢) من الأصل : صنجيل .

أخو (١) كُنْدَفْرِي [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بِبَيْمُنْدَ وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَّةُ ، إِنْ فَتَحْتُمُوهَا لِمَنْ تَكُونُ ؟ » فَاتَّخَذُوا ، وَكُلٌّ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوَابُ أَنَّ يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِثْلًا جَمْعَةً ، فَمَنْ فَتَحَتْ فِي نَوْبِهِ فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وَحَاصَرُوهَا (٥) عَلَى مَا تَقَرَّرَ بَيْنَهُمْ .

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ رَجَبٍ ، وَاطَّأَ (٦) رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالزَّرَادِ وَعَلِمَانٌ عَلَى نُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حِفْظَهُ ، وَكَانَ بَعِي سَنَانِ صَادِرَةً وَأَسَاءَ لِإِثْنِهِ ، فَحَمَلَهُ الْحَتَقُ عَلَى مُوَاطَاةِ الْفِرْنَجِ وَتَسْلِيمِ الْبُرْجِ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ نَوْبُهُ بِبَيْمُنْدَ (٧) نِ الْا تَبِيرَتْ ، الدِّي فَتَحَ صَقِيلَةً ، فَطَلَعَ الْفِرْنَجُ لِإِثْنِهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [نَاحِيَةِ (٨)]

(١) الأصل احو

(٢) التكملة من « ردة الحب ١٣٤/٢ » - وجاء في « الكامل ٢٧٦/١٠ - ٢٧٧ » وكان معهم من الملوك بردويل ، وصنجيل ، وكندفري ، والقمص - صاحب الزها - وبميت ، صاحب أنطاكية ، وهو المقدم عليهم « وهذه ترجمة المشرق الفرنسي دوميبار تقريباً للأسماء الأعمية - نقلاً عن « ردة الحب ١٣٤/٢ - الحاشية (٣) - »
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Godefroi, son frère de comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل قد جمعهم ميسد

(٤) في « ردة الحب ١٣٤/٢ » كل رجل ساجمة ، فمن فتحت في حمته فهي له

(٥) ل ، ب وحاصروه

(٦) ل ، ب . واطي رحل يعرف بالرداد وعلمان له - جاء في الكامل ٢٧٤/١٠

ولما طال مقام الفرج على أنطاكية راسلوا أحد المستحقين للأبراج ، وهو رداد يعرف برودية » .

(٧) ل ، ب . ميسد بن الانوت

(٨) التكملة من « ردة الحب ١٣٥/٢ »

الجبَلِ ، فَتَوَهُمَ (١) ، بَغِي سَانَ أَنَّ الْقَلْعَةَ قَدْ أَخَذَتْ (٢) ،
فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُنْهَزِمِينَ ، فَلَمْ يَسْلَمْ
مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

و[لَمَّا] (٤) صَارَ بَغِي سَانَ إِلَى أَرْمَنْتَارَ - ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ
مِنْ مَعْرَةَ (٥) مَصْرِينَ - أَدْرَكَتْهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَقَتَلُوهُ
وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفَرَنْجِ » (٧)

ولما وصل هذا الخبر إلى عِمِّ وإنب (٨) هرب من فيها من
المسلمين ، وتسلمها الأرمن .

«وكان الملك دقاق وأتابكه كعدكين (٩) وكُرْبُغَا وسُكْمَانُ ،
وجنّاح الدّولة ، ووثناب في تلك الليلة نزولاً ، / فرحلوا عند وصول
هذا الخبر إلى أرتاح [وَتَوَّ] (١٠) جَهَّوْا وأتوا نحو أنطاكية لما بلغهم أنَّ
القلعة باقية في أيدي المسلمين » (١١) .

(١) ل ، ب : فوهم - وما أثبت من « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ » وفيه . « وطلع
الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصائح من ناحية الحبل ، فتوهم ياغي سيان
أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة منهزمين فلم يسلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : اصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : معزة مصريين

(٦) ل ، ب ، و : الفرنج - وما أثبت من « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ »

(٧) انظر : « زبدة الحلب ، ١٣٣/٢ - ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب . عمه وابنه ، وما أثبت من « زبدة الحلب ، ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كعدكين » في : ل ، ب من « ملتكتين من : الكامل
١٠ / ٢٧٦ » و « ملندكين » في مختصر الدول - ابن العربي - ١٩٩ » .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : « كربوغا في . و « كربوغا في : « زبدة الحلب ، ١٣٦/٢٠ »

(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكربوقا ومن كان
معهما ، فرحلوا إلى أرتاح ، وسار بعضهم إلى جسر الحليد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ،
وتوجهوا نحو أنطاكية ، ففروا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيام من أخذها ، فانهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها » (٢) «ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما يلي (٤) القلعة ، وقتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج على التلف ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول إليهم ، وأقاموا كذلك أياماً ، وعدم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم . واحتوى كَرْبُغَا - صاحب الموصل - على كثير مما كان بقلعة (٧) أنطاكية ، وولّى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلت (٨) رُسُلُ الملك رَضْوَان من حلب إلى كَرْبُغَا ، فتَوَقَّعَ الملك دُقَاقُ - صاحب دمشق - وخاف جناح النولة - صاحب حِمَص - مِن أصحاب يوسف بن أبق (٩) وأخيه ، وجرت بين الأتراك والعرب الذين مع وثاب مناقرة عادوا لأجلها ، وتفرَّق كثير من التركمان بتدبير الملك رَضْوَان ورسالته » (١٠)

(١) ل ، ب . ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

(٢) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ - مختصراً - »

(٣) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ » . بظاها

(٤) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ : من ناحية القلعة »

(٥) ل ، ب . واشرفت - وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف

(٦) « تاريخ ابن القلانسي . ١٢١ » فصورهم حتى علم القوت عندهم حتى أكلوا الميتة وجاء في « الكامل ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت الأقوياء بملأهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .
(٧) « زبدة الحلب . ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية

(٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وترادفت رسل الملك رَضْوَان في أثناء ذلك إلى كربوقا

(٩) ل ، ب . يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وتَحِيلُ بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحول إلى المنازلة في السهل ، بظاهر أنطاكية ، فزلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد خندقاً (١) ، خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتى أكلوا الدواب والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثاب بن محمود أن يُمنَعوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتمكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلهم أولاً فأولاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيم ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النار مما يلي المسلمين . وحمل جناح الدولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعاثت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كَرُبُّغا وحده في نفرٍ قليل (٨) من العسكر ، [«وتَوَهَّمَتِ الفِرَنجُ أنْ ذلك مكيدة» ، فتوقفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

(١) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - ١٣٧ »

(٢) التكملة من « زبدة الحلب ٢٠ ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : بتمكينهم

(٤) التكملة من « زبدة الحلب . ١٣٧/٢ »

(٥) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وعاث

(٦) ساقطة من ل ، ب سوا التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وهذه عبارته : «وعاثت التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيدة فتوقفوا عن تبهمهم» .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » : « ولم يبق غير كريبغا ومنه أكثر عسكره فأحرق سراقده وغياحه وانهزموا نحو حلب : .

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » عن تبهم

[١١٤] الناس / من يطبق المشي [« وأحرق كَرْبُغَا (١) خيامه وسُرَادقَه وانهمز

نحو حلب »] (٢) فنهبت الفرنج ما تركه (٣) المسلمون ، وقتلوا من تأخّر ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كَرْبُغَا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمّنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَه ، فسلم إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيّروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة من مهمهم وسليم أحمد ودخل حلب .

وبقي [بمئذ] (٦) مالكةا إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ (٧) وأسرّه ، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) ل ، ب : كربني

(٢) « بيده الحلب : ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : ما تركوه

(٤) ل ، ب : كربني

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) التكملة - لرفع الالتباس - وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه :

« وبقي ميمون مالكةا حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشتكين بن الدانشمند طايلو ، وإما قيل له ابن الدانشمند لأن

أباه كان معلماً لتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيراس

وغيرهما . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ - حوادث سنة (٤٩٣ هـ) - (١٠٩٩ م) »

وانظر « وقوع بوهنت في الأسر في » تاريخ الحروب الصليبية - نورمان ينز

Norman H. Baynes ٤٥٢/١ - الترجمة العربية - ثبت الأباطرة - فيه : لستيفن ، نيمان

Steven Runciman وقال ابن الأثير « في ذي القعدة - من هذه السنة (٤٩٣ هـ) - لقي كمشتكين بن

الدانشمند طايلو يميند الفرنجي ، وهو من مقدمي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها

قد كاتبوا استقامته إليه ، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلقبهم ابن الدانشمند ، فانهزم يميند وأسرّه .

(٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة ألف دينار (١) وخلص نفسه (٢) واستخلف ابن أخته (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى [بلاد] (٤) ليستجيش (٥) الفرنج ويعود ، فأهلكه الله - تعالى - قبل ذلك ولم يعد (٦) .
ودام طنكري مالكا لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله - تعالى - في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ست (١٠) وخمسمائة .

-
- (١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
(٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق الدائمند بيمند الفرنجي - صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذ منه مائة ألف دينار وشرط عليه إطلاق ابنة ياغي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره . ولما خلاص بيمند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقويت نفوس أهلها به » . « الكامل : ٣٤٥ / ١٠ » .
(٣) ل ، ب . ابن أخيه وفي « الروض الزاهر : ٣٢١ » . « واستخلف في أنطاكية ولد أخيه طنكري » . وجاء في « الكامل : ٤٦١ / ١٠ » : « وشهد جماعة من المطارنة والقسيسين أن بيمند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والعود إلى بلاده ليمد الرها إلى القمص إذا خلاص من الأسر ... الخ » . وفي « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » : « واستخلف ابن أخته طنكريد يدبر أمر أنطاكية والرها » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » . و « الروض الزاهر : ٣٢١ » .
(٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للامداد بها .
وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
(٦) ل ، ب : ولم يعود
(٧) ل ، ب : مالك أنطاكية
(٨) ل ، ب : الثاني عشر
(٩) « الروض الزاهر : ٣٢١ » ربيع الأول
(١٠) ل ، ب و « الروض الزاهر : ٣٢١ » سنة ست وخمسين وخمسمائة
وهذا سهو من الناسخ ، وما أثبت يتفق مع ما جاء في « الكامل : ٤٩٣ / ١٠ » - وقائع سنة (٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) « ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى بلاده طمأناً أن يملكها ، فمرس في طريقه ، فعاد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى الآخرة وملكها بعده ابن أخته سرخالة » و « زبدة الحلب : ١٦٣ / ٢ » وفيه : « ومات طنكريد في سنة ست وخمسمائة واستخلف ابن أخته دوجار »

وملكها بعده روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله ولياً لهذه ، فكان يسمى : « الوارث » . وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجَّ إلى القدس ، وتملكه بغلويين [بن] (١) الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبيت المقدس ، وقررا بينهما عهداً أنه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الخلق (٢) ، وهو زوج بنت بغلويين الملك ، فقدّر الله - سبحانه وتعالى - أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازيبن أرتق - رحمه الله - يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسائة على [درب] (٣) سرمد ، فكسره إيلغازي نالبلاد ، [وقتله] (٤) وقتل جميع عسكره (٥) فسار بغلويين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالكةا حتى وصل في ثامن (٧)

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر ٣٢١ » . « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ هـ / ١١١٩ م) . « وأما سيرجال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » « الكامل : ٥٥٥/١٠ »

وسيرجال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار - صاحب أنطاكية وانظر ما جاء في مقتل روجار في « تاريخ الحروب الصليبية . ٢٣٤/٢ - ٢٤٣ » تحت عنوان : « معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » « تمة النص فيه » . « وقتله وقتل جميع غياله والرجال » .

(٦) « تمة النص في » « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركب من بلاد الفرنج فيه صبي
إفرنجي^١ (١) ، فحضر عند الملك بغدوين وعرفه أنه يميند بن يميند (٢)
الذي كان مالكا ، فخرج [منها] (٣) من يومه . وسلمها إلى ذلك
الصبي ، وسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصبي فيها ، وكان من شياطين
الفرنج (٤) ، ودام بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو اللروب ، فلقبه
عسكر ابن اللدائشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعة من أصحابه بأرض
عين زربة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وخمسمائة فملك (٦) أنطاكية زوجته بثلثين بنت بغدوين (٧)

[١١٤ب]

-
- (١) انظر : « قدوم بوهمند الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
ستيفن رنيمان - الترجمة العربية - ٢٨٠/٢ » .
(٢) ل ، ب : يميند بن يميند وهو في « الروض الزاهر - ٣٢٢ » « ميمون بن
ميمون بن أنبرت » وهو في « تاريخ الحروب الصليبية - رنيمان - ٢٨٠/٢ » بوهمند الثاني .
(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .
(٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » . وكان شجاعاً مقداماً
(٥) انظر « مصرع بوهمند الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
رنيمان - الترجمة العربية - ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ » .
(٦) جاء في « تاريخ الحروب الصليبية - رنيمان - ٢٩٣/٢ » « المعروف أن
بوهمند تولى حكم أنطاكية معقضى حق الوراثه ، واقتضى الرأي أن تنتقل حقوق بوهمند
إلى ورثته ، عل أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابه طفلة اسمها كونستانس لم
تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن
تنتظر ما يقوم به والدها بلدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق
باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .
(٧) هي : « Adix, pille de Baudon » « أليس ، بنت بغدوين » .
والمعروف أن بغدوين (بلدوين) كان له أربع بنات . ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ،
ويوفيتا . ثم أسخت أليس أميرة أنطاكية . وأرجح أن نثقين كانت تحمل اسم أليس قبل
زواجها .
انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .
وجاء في « زبدة الحلب - ٢٤٦/٢ » . « وملكت أنطاكية زوجة اليمند بنت
بغدوين وحالفت جماعة من الفرنج على قتال أبيها »

وقع بين الفرنج سرٌّ، فوصل صل بعدوين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وفتح قومٌ من السَّرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في سنة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرحت ابنته نفسها عليه فصفح (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، ووهبها [جَبَلَة] (٤) واللاذقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بنلقين بنت

(١) في ل ، ب السرحدي . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الحلب : ٢٤٧/٢ »
وحاه فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي معرزة من القواد الصغار
une troupe de Sergentes d'armes

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) انظر اللقاء بين بعدوين وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية . ٢٩٤/٢ » وفيه . « وحرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركنت أمامه في خجل مرع . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والدنا رق لحالها فغفا عنها ، غير أنه عزلها عن الوصاية ، وأمر ينفيا إلى اللاذقية وجبلت ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهمد نائمة لها . وتولى بلدوين بنعمه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المقطعين بأنطاكية على أن يحلوا يمين الولاء له ولطيفيته سوا . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كونستانس »

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب ٢٤٧ / ٢ »

(٦) جعل ابن القلاسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٨٥٢٦ . في تاريخ دمشق ٣٦٩٠ وحاه في « تاريخ الحروب الصليبية . ٢٩٦/٢ - الحاشية (١) » . وقد حدد رنسان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٥/٢ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١ م وفيه . « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يكد يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، تم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجلجثة حيث صلب المسيح ... ثم ارتدى ثوب راهب ، ورس كاهناً لبقبر المقدس . والواضح أن الاحتمال برسامة وقع قبل وفاته في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م) . وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .

(٧) ل ، ب . ويمنا ، ما أثبت من المختصر لابن العبري (Raymond - I)

بغليون ، وهو ابن يميند بن يميند (١) فقتل في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .
وتولّى بعده البرنس أرناط فقتل على حصن لائب (٣) يوم الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) .
فملك بعده يميند ، وتزوجت أمّه بإبرنس آخر ، ليدبر البلد إلى حين يكبر ابنها . فقصدهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فهزمهم وأسر البرنس [الثاني ، زوج أم يميند] (٥) واستقل يميند بأنطاكية ، ولقب بالبرنس (٦) . فوقعت بينه وبين نور الدين وقعة أسر فيها سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] (٧) على حارم .

(١) ل ، ب : يميند بن يميند

(٢) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

(٣) ذكر رسيما في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية : ٥٢٥/٢ » هذه الواقعة فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ريموند أن يرسل مدداً إلى حامية إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي - زعيم الحشيشية - فأدرك نور الدين ما أضحى عليه ريموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩ عسكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إنب ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي صبيحة اليوم التالي أدرك ريموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان الفرسان يحثون غيولهم لثرتقي المنحدر ، هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تحض إلا ساعات قليلة حتى تعرض جيش ريموند للدمار ، وكان من بين القتلى رينالد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية (الحشيشية) ، أما ريموند فلقى مصرعه على يد شريكوه ، الذي استناد بذلك ما فقدته في أناميه من رضى سيده . وأرسل نور الدين ، جمجمة الأمير ريموند في صندوق من الفضة ، هدية إلى زعيمه الديني الخليفة ببنداد » .

(٤) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢٩٩/٢ »

(٦) ب بالبريس

(٧) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

وسنذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها . وانضاف إلى غيرها
مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في
«تاريخه» من ذرية ملكها بيمند (٢) الذي كان مالكةا ولم يسمه .
ولنما اللقب واقع عليه كما كان على غيره ، فإن الفرنج كانوا يلقبون
من ملك أنطاكية «البرنس» (٣) . وفي مدته انتهى «تاريخه» .
فإنه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في «تاريخ ابن أبي طي» :
«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية
وأوصى إلى ابن أخته ريمند » .

وفي هذه السنة [وقعت] (٦) وقعة بين الملك الناصر صلاح الدين
والفرنج على حطين [ليسبعين] من شهر ربيع الآخر [(٧) فلهزمهم ،
[وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكرك] (٨) ،
لأن السلطان الملك العادل أسره ، ثم فدى نفسه بعد مدة . فتزوج

(١) ل ، ب : مستوفى

(٢) ل : بيمند ، ب . يميند

(٣) «البرنس» . أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة - الفرنسية
«المنجد» .

(٤) ل ، ب : واستقرت

(٥) سابقة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدارك :
وثلاثين .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٩٣/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ »

امراة صاحب الكرك ، وملك الحصن ، وبقي عليه اللقب ، [وأسير معه] ١١٥ [أمم لا يقع عليها الإحصاء .] (١)

[وهذه الواقعة لم يجر (٢) على الفرنج منذ خرجوا إلى الساحل مثلها] . (٣)
 [«وَعَنِمَ فِيهَا صَلِيبَ الصَّلُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، مُغْلَقَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مُرَصَّعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعُمُونَ
 أَنَّ رَبَّهُمْ صَلِبَ عَلَيْهِ (٦) »] (٧) .
 وَلَمْ يَكُنْ بَيِّنُنْدُ حَاضِرًا لَهَا .
 وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتَمَانِينَ [وَخَمْسِيَّةٍ] (٨)
 كَرَّرَ صَلاَحُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ . فَرَأَسَكَهُ الْيُونَنُ
 بَيْعُنْدُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكَفَّ عَنْهُ ، وَتَرَكَهُ مَأْفِي يَدِهِ مِنْ حَاطِطِ
 أَنْطَاكِيَّةَ ، فَتَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(١) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

(٢) ل ، ب . لم يجرى

(٣) « زبدة الحلب : ٩٥/٣ »

(٤) ل ، ب . صليب الصليبيون

(٥) ل ، ب : مغلقة

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » : عليها

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٩٥ / ٣ » : وضربت في يديه السامير ،
 أحضرهم معهم المصاف تبركاً به ، ورفعوه على ربيع عام . وانظر الخبر في : « الكامل : ٥٣٦/١١ » .

(٨) التكلفة يقتضيها رفع الاتباس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إيمان الثالث (Boemnd III) - والسلوك

١٠٠/١ - التعليق (٥) »

وَقَالَ بِهِمَا الدِّينِ أَبُو لَمَّاحَاسِنِ يُونُسُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ تَمِيمٍ .
 [وَتَزَلَّ السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِي شَعْبَانَ عَلَى
 بَغْرَاسَ ، « فَضْرَبَ يَرْكَ (٢) الْإِسْلَامَ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ،
 بِحَيْثُ لَا يَبْدُو عَنْهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَاتِلَهَا مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً ، (٣)
 فَرَأَسَهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصِّلَحِ فَصَالَحَهُمْ
 [لِشِدَّةِ] ضَجَرِ الْعَسْكَرِ (٥)] وَاسْتَقَرَّ الصِّلَحُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ [(٦) عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ لَا غَيْرَ . (٧) .
 عَلَى أَنْ يُطْلَقُوا] جَمِيعَ [(٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
 عِنْدَهُمْ .] وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِلَى [(٩) سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (١٠) ،
 فَإِنْ جَاءَهُمْ مَنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَإِلَّا سَلَمُوا الْبَلَدَ إِلَى

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية
 أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن شداد
 المتوفى سنة (٨٦٣٢ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور
 جمال الدين الشيال وانظر الخبر في « زبدة الحلب . ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضرِب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر . « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و « الروغيتين .

١٣٢/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « والنوادر السلطانية : ٩٤ » وثمة النص فيه « وقوة قلق عماد الدين - صاحب
 سنجار - في طلب المستور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الأفرنج . إلخ .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من الكامل : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول
 وآخرها آخر أيار

السُّلْطَانُ ، [(١) ثُمَّ رَحَلَ .

- وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٢) -

- وَصَلَ مَلِكُ الْأَلَمَانَ (٣) إِلَى الشَّامِ ، فَتَمَلَّكَ أَنْطَاكِيَّةَ

وَأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَمِيسٍ عَشَرَ

رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ بِرِيدٍ عَكَا .

فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .

- فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَّكَ (٨) أَنْطَاكِيَّةَ

نَعْدَهُ بِطَرِيقٍ نَصِيرٍ . وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَطَارِقَةِ هِمَّةً .

- وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) « زبدة الحلب . ١٠٧/٣ »

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) « اللان » - وهم الذين كانوا قصدوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في

شمالى البحر الرومى غرباً بشمال . قال في « العبر » : وهم من ولد طويال بن يافث :

« صبح الأعشى : ٣٧٠/١ »

(٤) هو لنطمية أمير أنطاكية

(٥) التكملة يقتضيه السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف للنص إلى الإحلال بالمعنى وغموضه ، ولتوضيح

هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل . ٤٨/١٢ - ٥٠ » و « الروضتين : ١٥٤/٢ - ١٥٧ »

(٧) التكملة يقتضيه السياق في النص

(٨) ل ، ب . تملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ - ١١٩٢/٨/٣١ م وتمصنت الاتفاقية

الشروط التالية :

١ - أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ،

أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ - أن تكون مدينة عسقلان خراباً .

٣ - أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلة في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٤ - اشترط الصليبيون أن يدخل أميراً أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح

٥ - أن تكون مدينتي اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ - تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمراء كلا الطرفين .

عن « سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ - ٣٥٥ » .

الأعلاق الخليفة ق ٢٦-٤٠١

الكندهري (١) والإكتاري في شعبان سنة ثمان [وثمانين وخمسمائة] (٢) سار
إلى دمشق ، وتقدم في طريقه البلاد التي افتتحها .
ثم سار إلى بيروت ، وهناك اجتمع بالبرنس
بطريق نصير ، صاحب أنطاكية (٣) ، وتلقاه السلطان
بالإكرام وأذن له من [(٤) مجلسه] وأتته [(٥) ،
وكتب له من مناصفات أنطاكية معيشته بمبلغ عشرين
ألف دينار (٦) ، وأعجب السلطان منه [استرسله
و [(٧) دخوله إليه بغير أمان] . (٨) .
ولما فارقته شكوا إليه ما تلقاه من أذى ابن ليفون ،

(١) ل ، ب . الكندهري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في « الفتح القسي في الفتح القدي : ٦١٨ » تحت عنوان : « ذكر
وصول الإبرس بسيد ودخوله على السلطان »

ولما أراد السلطان عن بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين
من شوال ، قيل له : « إن الإبرس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، مستسكاً بحمل العصة ،
داخلاً حكم الأمة حتى عنائه ونزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرس في الدخول ،
ورشفه في حضرة الملكول . وقربه وأتته ، ورفع مجلسه ،
وكان معه من مقدمي حرماته أربعة عشر باروياً . . . وأبدي لهم الاعتناء وكتب له
من مناصفات أنطاكية معيشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخص أصحابه بمبار ، وأعجبه
استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد
وعارقه ، ووافق مراد السلطان أنه مراده وافقه ، وأنصرف المذكور مسروراً ... الخ ... »
وانظر الخبر في « مفرج الكروب . ٤٠٩/٢ » و « النوادر السلطانية ٢٤٠ »
و « الكامل : ٨٧/١٢ » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدي : ٦١٨ »

(٦) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدي : ٦١٨ » .

(٧) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدي : ٦١٨ »

(٨) انظر . « الفتح القسي . ٦١٨ » و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صَاحِبِ سَيْسَ ، وَمَا يَتَّالُهُ [مِنْهُ] (١) مِنْ سُوءٍ مُجَاوِزَتِهِ ،
مُدَّ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسَ ، فَوَعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَلِبَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لَيْفُونِ .

وَكَانَ لَابْنُ لَيْفُونِ مَعَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ جَوَاسِيسُ أُطْلِعُوهُ
عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَةَ / هَذَا الْأَمْرِ .

[١١٥ب]

وَكُنَّا وَقَعَ [الْصُلْحُ] (٢) الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ
لَابْنُ لَيْفُونِ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ أَرْسَلَ ابْنَ لَيْفُونِ
إِلَى نَائِيهِ بِبَغْرَاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْعَمَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ الْبَيْمَنْدِ فِي
الْحِصْنِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ [أَنْ] (٣) يَحْتَالَ عَلَيْهِ وَيَقْبِضَهُ ، فَتَرَأَسَلَ نَائِيَهُ
بِبَغْرَاسَ (٤) الْبَيْمَنْدِ ، وَبَدَّلَ لَهُ تَسْلِيمَ الْحِصْنِ وَلُطْفَ (٥)
فِي الْحَالِ إِلَى أَنْ اسْتَحْكَمَ طَمَعُ الرِّسِّ وَرَكِبَ إِلَيْهِ ، وَتَبِعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ مَعَ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَتَنَزَّلَ عَلَى
الْعَيْنِ الثَّيْبِ تَحْتَ الْحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّائِبُ طَعَامًا
وَشَرَابًا ، وَكَانَ الْبِيرَنْسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ
فَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِ
النَّائِبُ وَقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تَبِيتَ (٧) هَهُنَا ، وَالصَّوَابُ

(١) التكملة يقتضيها السياق في النص .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة يقتضيها السياق ، ب . صَارَ إِلَيْهِ اِحْتَالَ عَلَيْهِ وَيَقْبِضَهُ .

(٤) ب : بَغْرَاسَ

(٥) ل ، ب : وَلُطْفَ

(٦) ل ، ب : حَالِهِ .

(٧) ب : اِنْ ثَبِتَ عَلَيْكَ هَا هُنَا

أَن تَصْعِدَ إِلَى الْحِصْنِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ
مَتَاعًا ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَى الْحِصْنِ أَحْضَرْتَهُ (١) إِلَيْكَ لِيَحْلِفَ
لَكَ »

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الْحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ .
وَكَانَ ابْنُ لَيْفُونِ قَرِيبًا مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ
صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى الْبَيْمُنْدِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صُلْحٌ وَمُعَاهَدَةٌ ،
وَأَتَيْتُكَ مَا زِلْتُ [تَعْمَلُ] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذَلِكَ وَمَاهَذَا جَزَائِي
مِنْكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتُهُ
مَعْقِلًا لِلنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتُ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ
صَلَاحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ
السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَدْكُرْنِي فِي الصُّلْحِ ، وَأَنَا مَنْسُوبٌ إِلَيْكَ ،
وَوِلَايَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوِلَايَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحِطِّ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ
وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : « تُسَلِّمُوا إِلَيَّ
أَنْطَاكِيَّةَ وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ جَمِيعًا » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَأَتَى كُلَّ الْخَبَرِ بِالْوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ . فَخَافَ تَمَامَ
ذَلِكَ ، وَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَيَّرَ إِلَى ابْنِ الْبَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ،
وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُسَ (٣) ، [و] (٤) أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى

(١) ل ، ب . احضرت

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : طرابلوس

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

عَلَى بِطَرِيقِ نَصِير ، وَحَتَّهُ عَلَى الْمَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
فَصَارَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا وَمَلَكَهَا .

وَلَمْ يَزَلِ الْبَرْسُ فِي أَسْرِ ابْنِ لِفُونِ إِلَى أَنْ اسْتَخْرَجَهُ
مَلِكُ الْفَرَنْجِ ، صَاحِبُ قُبْرُسَ ، الَّذِي كَانَ فِي أَسْرِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ عَلَى أَنْ يُسَلَّمَ أَنْطَاكِيَّةَ لِابْنِ لِفُونِ / إِلَى ثَلَاثِ
سِنِينَ ، وَخَرَجَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ
فَمَلَكَهَا بِنُصْنَدِ الْقَوْمِصُ بْنُ رَمْدَ

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ [وَخَمْسَمِائَةٍ] (١) احْتَالَ عَلَى ابْنِ
لِفُونِ وَهَجَمَ أَنْطَاكِيَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ ،
فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ، وَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا ،
وَكَانَ ذَلِكَ بِمَوَاطَاةِ (٢) مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا .

- وَفِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ - :

- فِي سَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ (٣) هَجَمَ ابْنُ لَاوْنِ
أَنْطَاكِيَّةَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ صَاحِبُهَا إِلَّا وَهُوَ عَلَى بَابِهَا ،
فَارْتَنَعَ لِدَلِكِ ، وَقَاتَلَهُ فِي الْمَلِكَةِ ، ثُمَّ الشَّجَا (٤) إِلَى
الْقَلْعَةِ وَصَاحَ بِشَعَارِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ .
فَكَتَبَ إِلَى حَارِمِ عَلَى حَتَّاحِ طَائِرٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،

(١) التَّكْلَةُ لِرَبْعِ الْإِلْتِاسِ جَاوَالِيخِ .

(٢) ب : بِمَوَاطَاتِ

(٣) ل ، ب . فِي سَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ - وَمَا أَثَبَتْ مِنْ « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » .

١٥٤/٣ هـ وَجَاءَ فِي « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » ١٥٤/٣ هـ الْخَبَرُ الثَّانِي الَّذِي أَهْلُهُ ابْنُ شَدَادَ :
« فِي سَابِعِ وَعِشْرِينَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَارِلُ ابْنِ لَاوْنِ ، مَلِكُ الْأَرْمَنِ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَجَدَ
فِي حِمَارِهَا وَالْتِصِيقَ عَلَيْهَا ، فَمَفْرَجَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مِنْ حَلَبَ وَخِمْ عَلَى حَارِمِ . وَاتَّصَلَ ذَلِكَ
بِابْنِ لَاوْنِ ، فَرَحَلَ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَرَجَعَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ إِلَى حَلَبَ . »

(٤) ل ، ب : التَّحْيِ

فَخَرَجَ بِعَسَاكِرِهِ لِنَجْدَةِ (١) الْبِيرِثَسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
حَارِمٍ بَلَغَ ابْنُ لَآوَنَ مَسِيرَهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ ،
رَتَرَكَ فِيهَا رَجُلًا فَقَتَلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبِهَا
بِمَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ... (٣) - حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ - .

وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : - [فِي مُحَرَّمٍ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى
وَسِتِّمِائَةِ هَجَرَ مَلِكُ الْأَرَمَنِ ، ابْنُ لَآوَنَ - صَاحِبَ
أَنْطَاكِيَّةَ [(٥) وَزَادَ : « أَنْ » ابْنُ لَآوَنَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ
[بَرْدَسَ] (٧) الْفُقَّاسِ ، الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ (٨)
ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لَآوَنَ وَبَيْنَ عَسَاكِرِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمَوَادَعَةِ ،
وَتَهَرَّطَ عَلَيْهِمْ أَلَا يَعْزِضَ لَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَقَرَّرَ الصُّلْحَ إِلَى
ثَمَانَ سَنِينَ (٩) وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ (١٠) .

وَلَمَّا كَانَ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
وَسِتِّمِائَةِ هَجَرَ ابْنُ لَآوَنَ أَنْطَاكِيَّةَ فَمَلَكَهَا وَسَلَّمَهَا
لِابْنِ أَخِيهِ (١١) وَكَانَ الدَّبَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبِيرِثَسَ رِيَمَنْدَ

(١) ب . ل . ن . جده

(٢) ل ، ب : مسيره

(٣) انظر النص في «مفرج الكروب ١٥٤/٣ - ١٥٥» وفي مريد من التفصيل.

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »

(٦) و (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »

(٩) ل ، ب : ثمان سنين

(١٠) لمص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن

الديم في « زبدة الحلب : ١٥٧/٣ - ١٥٨ » وأتى بها مجعلة.

(١١) «مفرج الكروب : ٢٣٣/٣»

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قد رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما
ييمند الذي [هو] (١) مَلَكَهَا ، والآخر اسمه ريمند ، وكان
والدُهُ بِمِيلٍ لِيَلِيهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتُ ابْنِ لَاحُون ، وَزَوَّجَهُ
بِهَا . وَتَصَّ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلُ مِلَّتِهِ .
وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أَصَابَهُ الصَّرَعُ ، فَهَلَكَ فِي حَبَاةِ أَبِيهِ ،
وَتَرَكَ وَلَدًا مِنْ أُخْتِ ابْنِ لَاحُونِ اسْمُهُ رُوبِين ، فَأَتَتْهُ (٣)
ابْنُ لَاحُونِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَأَخَذَتْهُ وَأَبْنَاهَا ،
وَكَانَ أَخُوهُ بِيَمْنُد ، مَلِكَ طَرَابُلُسَ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ ،
وَتَغَلَّبَ بِطَرِيقُ نَصِيرٍ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ . وَمَلَكَهَا
بِيَمْنُدُ بْنُ ريمند كَمَا قَدْ مَنَّا . وَطَرَأَتْ (٤) الْوُقَعَاتُ الَّتِي قَدْ مَنَّا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ لَاحُونِ وَفِي خِلَالِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لَاحُونِ رُوبِينُ .
فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدْنَةُ النِّجْيُ / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ [١١٦ ب]
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَتَبَ لِيَلِيهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ ، خَارِجٌ عَنِ شَرْعِ
النَّصْرَانِيَّةِ ، لِأَنَّ أَبَاكَ أَخْرَجَ الْمُلْكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى
أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَخَاكَ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدًا ، وَالْمُلْكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ »
وَكَانَ ابْنُ لَاحُونِ قَدْ أَخَذَ خَطَّ بِطَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِأَنَّ
الْمُلْكَ لَابْنِ أُخْتِهِ ، وَسَيَّرَ لِيَلِيهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ
بِيَمْنُدُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدِي » ثُمَّ أَصْعَدَ
الْبَطْرِيقَ إِلَى الثَّقَلَعَةِ فَخَنَّقَهُ .

(١) ل : الد : هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .

(٢) ب : عل

(٣) ل ، ب : ما نفذ

(٤) ل ، ب : وطرت

(٥) ب : خلاها .

وَسَارَ ابْنُ لَأَوْنٍ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَحَاصَرَهَا
دَفْعَاتٍ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ حَلَبَ يَدْفَعُهُ عَنْهَا ، وَيَمْنَعُهُ
بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا . فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا
بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بِطَرِيقٍ عَوَصًا عَنْ
الَّذِي قُتِلَ ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَتَكَرَّ عَلَى (١) أَهْلِهَا
مُؤَافَقَتَهُمْ لِيَسْمُنْدَ عَلَى مَلِكِ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ : « كَمَا
تَقْبَلُونَ فِيهِ حَرَامٌ فَاهْتَاجَتْ (٢) الْإِسْبَارِيَّةُ لِقَالِهِ (٣) وَكَاتَبُوا ابْنَ
لَأَوْنٍ فِي إِرسَالِهِ ابْنَ أَخِيهِ لِيُمْلِكُوهُ أَنْطَاكِيَّةَ فَجَعَلَ يُسِيرُ
الرَّجَالُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ
كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ وَاعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عِشْرِينَ
شَوَّالٍ ، وَجَاءَ فِي اللَّيْلِ فَدَخَلَهَا هَجْئًا مِنْ بَابِ بُولُصٍ
عَلَى تَوَاعُدِ (٤) كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وَمَلِكِهَا
وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْقُلْعَةُ ، وَلَمْ يَكُنِ الْبَرَنْسُ بَيَمْنَدُ
بِطَرَابُلُسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الْمَرْقَبِ ، مُنْجِدًا
لِمَنْ فِي الْقُلْعَةِ .
ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَأَوْنٍ مَلَكَ الْقُلْعَةَ ، وَعَادَ بَيَمْنَدُ إِلَى
طَرَابُلُسَ وَكَتَبَ ابْنُ لَأَوْنٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) [أَبِي (٦)
الْفَتْحِ بَيْرَسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وَأَنَّهُ لَا

(١) ب : عليه

(٢) ب : ماهاجت

(٣) ب . لقاله

(٤) ل ، ب تواعده

(٥) ب . الظاهر

(٦) ب . ابو الفتح

(٧) ما بين الحامرين ساقط من : ل

بَتَقَلَّبُ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا فَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ بِاسْمِهِ (١)
وَأَطْلَقَ أَسْرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِيهَا وَسَيَّرَهُمْ إِلَى
حَلَبَ فَأَحْسَنَ جَوَابَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا لِابْنِ أَخْتِهِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ قَتَدَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَبُو الْفَتْحِ
بَيْرُسَ بَعِزْمَةَ (٢) تَدْنِي لَهُ الْبَعِيدَ ، وَتَعَفَّرُ وَجْوهُ أَعْدَائِهِ
بِالصَّعِيدِ ، وَخَيَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، مُسْتَهْلَ رَمَضَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا يَطْلُبُونَ
مِنْهُ الْأَمَانَ ، فَلَمْ يُنْعِمَ (٣) لَهُمْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ شَرَطُوا
شُرُوطًا لَمْ تُؤَافِقْ رَأْيَهُ ، وَأَحَاطَ بِهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ رَابِعَ
الشَّهْرِ فِي (٤) رَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ .

وَلَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا مِنَ الْمُرْتَزَقَةِ مِنْ نَهَبِ شَيْءٍ ،
وَقَرَّقَ مَا حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَالْأَجْنَادِ وَأَخْرَجَهَا .
/ وَرَتَّبَ (٥) فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ التُّرْكُمَانِ يَحْفَظُونَ
سَاحِلَهَا .

وَحُصِيَ مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَكَانَ نَيْفًا عَنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ
نَفْسٍ ، وَخَلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَلْقًا مِنْ أَسْرَاءِ حَلَبَ .
وَكَانَ الْبَرْنَسُ صَاحِبُهَا وَصَاحِبُ طَرَابُلُوسَ قَدْ سَبَّاهُمْ

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك . لم يستجب لمطلبهم ورددهم يقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة منه

(٥) ب : ورايت

وَأَسْرَهُمْ عِنْدَ دُخُولِ التَّحَوُّرِ إِلَيْهَا ، فَمَنْ اللَّهُ بِإِطْلَاقِهِمْ
عَلَى يَدِ مَوْلَاتَا السُّلْطَانِ ، وَهَذِهِ مِثَّةٌ قَلْدَهَا رِقَابُهُمْ (١)
وَصَيَّرَهَا لَهُمْ سِمَةً تَفُوقُ الْقَبَابِهُمُ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَخَوَاتٍ
فِي فُتُوحِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنُ مِنْ بَعْدِ نَزُوحِهِ ، وَصَارَتْ
مُدَوَّنَةً فِي صُحُوفِ سَيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ
مَرْضَاهَا (٣) اللَّهُ غَايَةَ أَمَالِهِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ ثَامِنَ عَشْرَةِ الْمُحَرَّمِ
مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٤) [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥) فَانْتَقَلَتْ إِلَى
وَلَدِهِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بَرَكَةِ قَانِ (٦)
فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ عَنْهُ إِلَى أَخِيهِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيِّفِ الدِّينِ سَلَامُش ، لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي
عَشَرَ ربيع الآخر [مِنْ] (٧) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . فَاسْتَمَرَّتْ
بِيَدِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى أَنْ جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الْمَنْصُورُ سَيِّفُ الدِّينِ قَلَاوُونِ (٨) . الْأَلْفِي عَلَى تَعْنَتِ الْمَلِكِ
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشْرِي [شَهْر] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

(١) ل، ب : ربههم وأرجح ما أثبت .

(٢) ب : فتوحه

(٣) ل ، ب . مرضات

(٤) ب : وأربعين - ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) ل ، ب : فان

(٧) ساقطة من ب

(٨) ب . قلاوون

(٩) ساقطة من : ب

(١٠) ساقط من : ب

ثُمَّ كَانَ وَسَبْعِينَ [وستمئة] (١) ، فَأَقْطَعَهَا الْأَمِيرُ (٢) شَحْشَ
الدِّينِ سَنْقَرُ الْأَشْقَرِ مَعَ غَيْرِهَا بِمَشُورِ كَرِيمٍ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا
[ذكر] (٣) ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِيَدِهِ لِمَلِكِي الْأَنْ
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مِنَ الْحَصُونِ :

بَغْرَاسُ

وهي قلعةٌ مذكورةٌ حصينةٌ (٤) ، وكان الطريق إلى الثغور للفرقة عليها .
وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البلخيُّ ، في كتاب وضعه في
«صفة الأرض» ، وما تشتمل عليه من المدن « قال : «وبَغْرَاسُ على
[طريق] (٥) الثغور ، وبها دار ضيافة لَزُبَيْدَةَ ، وليس بالشام دارُ
ضيافة غيرها (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البلاذريُّ في «كتاب البلدان» عَمَّنْ حَدَّثَهُ
من أهل الشام ، قال : « وكانت [أرض] (٨) بَغْرَاسُ لِمَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك ، فوقفها ، في سبيل البر .

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) ب : بالأمير

(٣) ساقطة من :

(٥) رسم «بغراس» و «بغراز» و «بغراس» وقد ورد رسمها «بغراس» و
«بغراس» في «مفرج الكروب» : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ « وذكر «بغراز» و «بغراس» في
«مراسد الاطلاع» : ٢٠٩ / ١ . وانظر «تاج العروس» : ٤٦٠/١٥ (ب.ج.ر.س) .
وانظر «بغراس» في «معجم البلدان» : ٤٦٧/١ و «الدر المنتخب» : ١٥٧ .
و «صورة الأرض» : ١٦٩ و «مساك الممالك» : ٦٥ و «فتوح البلدان» : ١٩٨/١
(٤) في «الدر المنتخب» : ١٥٧ : «وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن .

(٥) التكملة من «مساك الممالك» : ٦٥ .

(٦) ل ، ب : بغيرها - ما أثبت من «مساك الممالك» : ٦٥ .

(٧) «مساك الممالك» : ٦٥ وانظر أيضاً : «صورة الأرض» : ١٦٩ و «الدر

المنتخب» : ٢٢١

(٨) التكملة من «فتوح البلدان» : ١٧٦/١ .

وكانت (١) عين السلّور وبحيرتها له أيضاً « [٢] قلت : « ويريد بعين السلّور (٣) بحيرة اليفرا (٤) ، من عمل حارم وناحية العمق » .

قال : « وحدثني بعض أهل أنطاكية وبغراس أن مسلمة [بن عبد الملك] (٥) لما غزا عمورية (٦) حملَ معه نساءه (٧) ، [وحملَ ناسٌ ممن معه نساءهم (٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك إرادة الجلد في القتال ، للغيرة (٩)] على الحرم [(١٠) / ، فلما صار في عقبة بغراس [عند الطريق] (١١) المستدقة (١٢) التي تشرف (١٣) على الوادي سقط محملٌ فيه امرأةٌ ، إلى الحقيص ، فآمرَ مسلمة أن تمشي سائر النساء فمشين ، فسميت تلك العقبة [عقبة (١٤) النساء] .

[١٧ب]

-
- (١) ب : وكان - ما أثبت من ل ، و « فروح البلدان : ١٧٦/١ »
 (٢) « فروح البلدان : ١٧٦/١ »
 (٣) ب : سلور
 (٤) ل : بعض يفرأ ، ب : بعض يفرأ
 قال ياقوت : « بحيرة اليفرا بين أنطاكية والثغر ، تجتمع إليها مياه العاصي ، ونهر طرين ، والنهر الأسود ومجيهما من ناحية مرعش ، وتعرف ببخيرة السلور وهو السمك الجري » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .
 (٥) التكملة فتوضيح . نقلا من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »
 (٦) ل ، ب : عمويه
 (٧) ل ، ب : نساوه .
 (٨) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »
 (٩) ب : للغير
 (١٠) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ » .
 (١١) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ » .
 (١٢) ب : المستدقة .
 (١٣) ب : تشرف
 (١٤) التكملة من « فروح البلدان : ١٩٨/١ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ [- رَحِمَهُ اللَّهُ -] (١) بَنَى
عَلَى حَدِّ تِلْكَ الطَّرِيقِ حَائِطًا (٢) قَصِيرًا مِنْ حِجَارَةٍ . (٣)
وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ [وثلاثمائة] (٤)
قَصَدَتِ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَتَاخَذَتْ مِنْهَا كَنْ [فيه] (٥)
مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْحِزْبَةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
ثُمَّ أَهْمَلَ أَمْرُ هَذَا الْحِصْنِ حَتَّى تَهْدَمَ . فَلَمَّا مَلَكَ
الطُّرْبَازِيُّ [التُّرْبُجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَّةَ بَنَاهُ ، وَرَقَّبَ فِيهِ مَنْ
يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي التُّرْبُجِيِّ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ
قُتْلُبُشْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (٨)
..... (٩) أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (١٠)

(١) التكملة من « فتوح البلدان » ١٩٨/١ .

(٢) ب : حائط - ما أثبت من « فتوح البلدان » : ١٩٨/١ .

(٣) « فتوح البلدان » ١٩٨/١ .

(٤) و (٥) أرجع ماجاء في التكملتين

(٦) ساقلة في متن ل ومستدركة بامشها . - والطربازي هو

ابن أخي نفقور ، وابن لا ون وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - وجاء اسمه
في تاريخ يحيى بن سيد بطرس الاسطرطوبدوخ *Pierre stratopédarque*

(٧) موضع قفزة بصرية وقع بها التاسع

(٨) أرجع التاريخ المثلث

(٩) انقطاع في النص وأرجع أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية
وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من ياقبي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر « المختصر

في أخبار البشر : ٢١٠/٢ - ٢١١ هـ

(١٠) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ملكوه ، ولما ملكوه اشترته الديوية (١) منهم . وتم
يزل في أيديهم إلى أن ملكه الملك الناصر صلاح الدين
في شعبان (٢) سنة أربع وثمانين وخمسمائة وأخبرته (٣) .
ثم لما كانت سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
استولت عليه الأرمن (٤) ، وعمرته في سنة اثنتي

(١) : الداوية ، ب : الديوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و « الداوية »
هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على حمية فرسان المعبد (Templiers) كما
أطلقوا لفظ الإسبتارية على جمعية فرسان الهسبتالين (Hospitaliers) وقد أسس
الجمعية الأول (هوغ دي بين) (Haugh de payng) سنة (١١١٩ م) لحماية طريق
الحجاج المسيحيين إلى يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد « بليسيه جيرارد »
(Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها :
(Hospice) به قبل ذلك بزمان طويل ، ماوى الحجاج والمرضى من المسيحيين ..
ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حربية دينية ، فكان لرؤسائهما وفرسانهما شأن
كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .
« السلوك : ٦٨/١ - التعليق (٤) » .

وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يجسبون أنفسهم لجهاد المسلمين ،
ويعتدون أنفسهم من النكاك وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعاونون القوة ، ويعالجون
السلاح ، ولطاعة عليهم لأحد » .

« معجم البلدان : ٢٦٤/٢ »

(٢) في « مفرج الكروب . ٢٦٩/٢ » : « وكان فتح بغراس في ثاني شعبان
(٣) انظر الخبر في « الكامل : ١٨/٢ - ١٩ » و « مفرج الكروب : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ » .
(٤) جاء في « مفرج الكروب : ٢٢٣/٢ » : « وفي هذه السنة : (٦١٢) هـ ملك
الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس - صاحب بلاد الروم - وقتلوا من
بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة »

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون - ملك الأرمن - أنطاكية ، وأحسن إلى
أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من
أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، ووقع الصلح بينهم بين الملك الظاهر
وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن منيعة تسمى لؤلؤة -
فسلم ابن لاون بغراس إلى الداوية ، واستتاب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده خوفاً
من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ صَالَحَهُمْ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَتَّخَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي
جُمْلَةٍ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ إِلَى مُقَدَّمِ الدَّيُوبَةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ ، إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ .

وَأَعَارَتِ الدَّيُوبَةُ (١) ، وَكَانَ مُقَدَّمُ (٢) أَفْرِير (٣) ثُومَاسَ ،
عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الْمُعَظَّمُ فَخَرُّ الدِّينِ تُورَانَ (٤) شَاهٍ [يَقْدُمُ عَسْكَرَ حَلَبِ] (٥)
[و] (٦) نَازَلَ بَغْرَاسَ فِي أَوَاخِرِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٧)
وَحَاصَرَهَا (٨) حَتَّى نَفِدَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَتْعَائِرِ (٩) وَأَشْرَقَتْ
عَلَى الْأَخْذِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) الْبَرْنَاسَ - صَاحِبَ أَنْطَاكِيَّةَ -

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ » : « واتفق أيضاً ، في هذه السنة - ٦٣٤ هـ -
تحرّك الداوية من بغراس وأغاروا في بلد العمق ، واستاقوا أغناماً للتركمان ، ومواشي
لغيرهم كثيرة : فخرج الملك المعظم ابن الملك الناصر يقدم عسكر حلب ، ونزلوا على
بغراس وحاصروها مدة ، حتى ثفروا مواضع من سورها

(٢) « مقدم » : رتبة من رتب الجيش

(٣) « أفيرير » (Frère) كلمة فرنسية الأصل تقابل كلمة ألغ العربية

(٤) ب : توران شاه .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ل ، ب : وخمسمائة

(٨) ل ، ب : وحاصروها

(٩) ب : الدخائر

(١٠) ل ، ب : الاخذ

(١١) ل ، ب : وكان - وما أثبت من « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ »

فَشَمِعَ فِيهِمْ (١) . . فَتَقَبَّلَ شَمَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .
وإنَّمَا قَبِلَ شَمَاعَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلِكَ الْكَامِلَ خَرَجَ مِنْ
مِصْرَ قاصداً الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحَفِظَهَا
أَوَّلَى مِنَ الْقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ
خَرَبَ بَلَدَهَا خَرَاباً شَنِيعاً .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ دَرْبِ سَاك ، فَجَمَعَ الدَّائِيَةَ
جَمْعاً (٤) وَاسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ
جِهَتِهِ إِلَى [(٥) حَجَرِ شُعْلَانَ (٦) إِلَى دَرْبِ سَاك ، ظَنّاً مِنْهُمْ
أَنْ يَكْبِسُوا الرِّبْضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَتَأَلَّوْا
مِنْهُ غُرَضاً . . . (٨) فَيَقَاتِلَهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرِّبْضِ ،

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « وشمع فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم .
فأروا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، حل بفراس ، ورحلوا
عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر على المدافعة »

(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » وسار المسكر عن بفراس بعد أن أخربوها ،
وبلدها ، خراباً شنيعاً .

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « ثم نزل المسكر الإسلامي » . وانظر :
« مفرج الكروب : ١٣٣/٥ »

(٤) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » « فجمع الداوية جمعهم ، واستجدوا بصاحب
جبل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلاً كثيراً » .

(٥) التكلفة يقتضيها السياق .

(٦) « حجر شغلان » : « حصن في جبل الككام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة
يفرا » « مرصد الاطلاع : ٣٨٣/١ » . وقال المقرئ في « السلوك : ٨٤١/١ » إن
« حجر شغلان » هو حصن من حصون الأرمن » .

(٧) ب : ولم

(٨) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « فاستد لهم من بالربض من
الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقاتلوه في الربض ، قتالاً شديداً . وانظر
أيضاً : « مفرج الكروب : ١٣٣ / ٥ »

وَحَمَوَهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَعَلُوا بِقَتَالِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبِيرُ / [١١٨] إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ (١) خَيُْولُ الْفِرْتَجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأَسْرُوا وَقَتَلُوا ، وَلَمْ يَنْجَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَسِيرَ أَفْرِيرُ ثَوَمَاسَ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي الْأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخُورَازْمِيَّةِ (٣) الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جُيُوشُ حَلَبَ ، فَاطْلَقُوهُ فِيمَنْ أُطْلِقَ مِنَ الْأَسْرَى وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي بَدِ الدَّوِيَّةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَّةَ (٤) [ف] فَتَحَهُ (٥) مَعَهَا . وَحَدَّثَنِي - شِفَاهًا - صَاحِبُ اللَّهِ مِنْ الْغُبَرِ مُهْجَتَهُ ، وَأَبَى لَوِجَةُ الدَّهْرِ بِبِقَالِهِ بِهْجَتَهُ - أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ أَنْطَاكِيَّةَ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدِّمُهَا (٦) الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ آقَى سُنُقُرُ السُّلْطَانِ الْفَارَقَانِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخِيَّمَ بِالْبَحِيرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

(١) فِي «زبدة الحلب» ٢٣١/٣ «و» مِجْرَجُ الْكُرُوبِ : ١٢٣/٥ . وَقَدْ تَبَيَّنَ الْفَرَجُ ، وَكَلَّتْ خَيُْولُهُمْ .

(٢) فِي «زبدة الحلب» ٢٣١/٣ «و» مِجْرَجُ الْكُرُوبِ . ١٢٣/٥ : «فَانْهَزَمَ الْفَرَجُ هَزِيمَةً شَنِيعَةً ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ عَظِيمٌ .»

(٣) انْظُرِ الْوَقْعَةَ الَّتِي كَسَرَ فِيهَا الْخُورَازْمِيَّةُ عَسْكَرَ حَلَبَ فِي «مِجْرَجِ الْكُرُوبِ» : ٢٨١/٥

(٤) انْظُرِ سِيرَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْرَسَ إِلَى الشَّامِ وَفَتْحَ أَنْطَاكِيَّةَ سَنَةَ ٦٦٦ هـ (ن) :

«وَالْمُخْتَصَرُ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِ» ٤/٤ - ٥ .

(٥) الْفَتْكَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٦) ب : مُقَدِّمٌ ، مَا أَتَتْ مِنْ ل

الدَّأْوِيَّةَ أَخْلَوْهُ (١) وَلَمْ يَبْقَ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ ،
 فَسَيَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبَرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ
 وَتَسَلَّمَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ
 إِلَيْهِ مِنَ الدَّخَائِرِ وَالْفِلَالِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ .
 وَهُوَ إِلَى عَصْرِئَنَا فِي يَدِهِ .



(١) ب . اخلوه
 (٢) ب . وحمل اليه السلطان اليه

درب سالك (٥)

«وهو حصن قاطع النهر الأسود ، على لحف جبل من جبال (١) اللكام ، ليس له ذكر في الفتح ، وإنما جدد في دولة الأرمن ، لما ملكوا الثغور » (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سور من حجري أبيض منحوت ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة . واستمر في أيدي من ملك حاكب إلى أن أقطعه الملك [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم الدين .

فلما كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائة] (٧) أحمل من كان بها من الأسراء [الفرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(٥) «صبح الأعشى . ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل وهي جبال اللكام - بتشديد اللام وضمها وتشديد الكاف أو ضمها -

(٢) «الدر المنتخب . ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب - ما أثبت من «زبدة الحلب . ١٠٦/٣» وانظر أيضاً «إعلام النبلاء ١٨١/٢» .
في «مفرج الكروب . ٢ / ٢٦٨» . «وقسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من رجب»

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل - ما أثبت من . ب

(٦) ل ، ب : اثنين

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من «زبدة الحلب : ١٣٩/٣» وفيه : «وها جماعة من أسرى الفرنج فأعملوا الحيلة ، وكسروا القيود ، وفتحوا خزانة السلاح ، ولبسوا الحديد ، وقاموا في القلعة .

خزانة السلاح ، ولبسوا العُدَد ، وقاموا في القلعة ، فاحتسبى الوالي بها مع جماعة من الأجناد وقاتلوه (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ، فخرج مُجِدَّآ في السَّيْرِ حتَّى وصل دربَ ساك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأسراء وقتلهم « (٢)

ثمَّ اتفقت حادثة (٣) نذكرها عند ذكرنا لغزاز (٤) أوجبت انتزاع دربَ ساك من نواب سيف الدين بن علم الدين .

ثمَّ أقطعها / الملك الظاهر مملوكه الأمير علم الدين قيصر (٥) الرومي ، وسكَّمه لِإِثْنَيْهِ قَرَارَ عِمَارَتَيْهِ وَحَصَّنَهُ ، وسكَّنه ، وَشَنَّ الغاراتِ مِنْهُ عَلَى الأَرَمَنِ وَالْفِرَنْجِ

[١١٨ب]

ففي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ خَرَجَ السُّلْطَانُ عز الدين كيكاوس عَلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٦) ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، وَتَغَلَّبَ عَلَى أَكْثَرِ بِلَادِ حَلَبِ الشَّامِلِيَّةِ ، فَاَنْضَمَّ لِإِثْنَيْهِ قَيْصَرُ (٧) ، فَصَارَ مِنْ عَسْكَرِهِ (٨) ، فَسَيَّرَ لِإِثْنَيْهِ مَالًا لِيَسْتَمِيلَ بِهِ أَصْحَابَهُ [مِنْ (٩) الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَكَمَا هُزِمَ كِيكاوس (١٠) ، وَنَزَحَ عَنِ الْبِلَادِ ، أَصَرَ قَيْصَرُ

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » . « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » .

(٣) ساقطة من ب - ما أثبت من ل .

(٤) ب : لغزار

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٥٢ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » و « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٩ »

و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٣ » لي

(٧) هو علم الدين فيسر الرومي الظاهري انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ »

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ »

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر « انهرام عز الدين سلطان الروم من الملك الأشرف » في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ »

عَلَى الْعَصِيَّانِ ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ،
وَضَمِنَ لَهُ عَنْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٢) مَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَاتَّجَابَ
وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الْحِصْنَ نَوَافِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ .
وَكَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣) التَّتَبُّرُ
عَلَى الْبِلَادِ ، وَسَلَّمُوهُ لِهَيْثُومَ بْنِ (٤) قُسْطَنْطِينَ ، ابْنَ
صَاحِبِ بِلَادِ الْأَرْمَنِ ، فَعَمَّرَهُ وَشَيْدَهُ .
فَلَمَّا هَجَمَتْ عَسَاكِرُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥)
— أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ — وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِلَادَهُ [هـ] (٦) فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [وَسِتِّمِائَةِ] (٧) وَأَسَرَ وَكَدَهُ لَيْفُونَ (٨) ،
وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ فَادَى بِهِ الْأَمِيرَ شَمْسَ الدِّينِ سُنْقُرَ
الْأَشْقَرِ (٩) الْعَلَايِيَّ ، وَتَسَلَّمَ هَذَا الْحِصْنَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ مَعَ مَا تَسَلَّمَ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرْطُ
فِي الصُّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نَوَافِيهِ إِلَى عَصْرِنَا .

-
- (١) الملك الأشرف ابن الملك العادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى
(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو
الفتح غازي الأول
(٣) ل ، ب . استولوا التتر
(٤) ب : هيثوم ابن قسطنطين — ما أثبت من ل
(٥) ل ، ب : الملك الطاهر
(٦) ب : وضاعف اقتداره بلاد — ما أثبت من ل
(٧) التكملة لرفع الاتياف بالتاريخ
(٨) انظر « المختصر في أخبار البشر » : ٣/٤ . و « شفاء القلوب » في « ساقب بني
أيوب » : ٤٤٢ .

(٩) انظر : « المختصر في أخبار البشر » : ٥/٤ . وفيه . في شوال وقع الصلح
بين الملك الظاهر وبين هيثوم صاحب سبيل حل إذا احضر صاحب سبيل سنقر الأشقر
من التتر ، وكانوا قد أغلوه من قلعة حلب لما ملكها هولاءكو .

حِصْنُ بُوقَا (١٠)

[«وَمَوْ حِصْنٌ لَهُ كُورَةٌ ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ» (٢)
وَقَالَ الْبَلَاءُ دُرَيْ : « وَبَنَى هِشَامُ [بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣)
حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ جَدَّدَ وَأَصْلَحَ
حَدِيثًا » (٤).



-
- (٥) ورد ذكره في : « معجم البلدان : ٥١٠/١ » و « مراد الاطلاع : ٢٣١/١ »
و « الدر المنثور : ٢٢٢ » . و « فتوح البلدان : ١٧١ »
(١) ل ، ب : برقا
(٢) « الدر المنثور : ٢٢٢ »
(٣) زيادة عما في « فتوح البلدان : ١٩٧/١ » .
(٤) « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ » . و « معجم البلدان » : ١٠/١ - نقلا من
« البلاذري »

ذكر تيزين (٥)

وهي مدينة صغيرة قديمة . كان لها سور قد تهدم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ما هو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .



أرتاح (٥)

وهي مدينة صغيرة تهدم سورها ، ولها حصن منيع . وبها كنيسة كانت مقصورة^(١) من التصارى يقال لها سنلقنة ، ولها بساتين وعيون وأرجاء وقرى ، وهي الخطائنة والبرغارية، والمشعوية والحديدية^(٢) . ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافة إلى تيزين . / فلما خربت تيزين صارت مضافة إلى [١٩٩أ

أرتاح . ولم تزل في أيدي الفرنج إلى أن فتحها معز الدولة أبو (٣) علوان ثمال بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائة . (٤) ثم أخذتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(٥) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٦٦/٢ » و « الدر المنثور : ٢٢٢ » .

(٥) انظر : أرتاح في « معجم البلدان : ١٤٠/١ » و « الدر المنثور : ٢٢٢ » .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنة

(٣) ب : ابوا

(٤) انظر : « رتبة الحلب . ٢٨٦/١ - ٢٨٧ »

(٥) ل : السابع وعشرين ، ب : السابع وعشرين

ثمان وخمسين [وأربعمئة] (١) فتفتحها المسلمون بالسيغز وهبوها .
لأنها كانت حينئذٍ قصبة الكورة ، وقُتِل فيها ثلاثة آلاف رجل .
« وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأنَّ عملها (٣) [قريباً
من أعمال الشام] (٤) ومناخم من الفرات ومن العاصي وأفامية وأنطاكية
والأنثارب » (٥)
وأحصى عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان
ثلاثمائة ألف نفر . (٦)
ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمئة] (٧)
فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

-
- (١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.
وذكر في « زبدة الحلب . ١٢/٢ - الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه
المستشرق هوثيمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبراطورية البيزنطية ص : (١١٨) ،
وجاء في « زبدة الحلب ١٢/٢ - الحاشية (٣) » : « ساق هوثيمان خبر هذا الفتح في
١٧ شعبان ، انظر كتاب هوثيمان : ص ١١٩ »
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - ١٣ تحت عنوان « حرب الروم وآل مرداس »
في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت
أرتاح بالسيغز ، ونهب جميع ما فيها وما في حصنها من الأموال والذراير . وكان فيها
خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت
الكرسي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ، وقد كان الملك ابن خان
حاصرها زهاء خمسة أشهر » .
(٢) التكملة عن « زبدة الحلب . ١٣/٢ » .
(٣) ب . لأن عليها مناخر - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب . ١٣/٢ »
(٥) « في » زبدة الحلب : ١٣/٢ . « وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأن عملها
قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أفامية إلى باب أنطاكية إلى الأنثارب » .
(٦) في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » . « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه
السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أفامية بحساب قتلا وأسراً ثلاثمائة ألف نفر » .
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « زبدة الحلب : ١٣٢/٢ - ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وغيابة
الزرد ، ومقتل بني سنان . الخ » .

وملكها الأرمس (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين [وأربعمئة] (٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تُتَشُّ السلاجوقي صاحب حلب ، فأخذها منهم .
ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة الثنتين (٥) وأربعين وخمسمئة ، ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن كسر نور الدين الفرنج على أرتاح . . . (٧) كسرهم أسد الدين شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَتَان » (٨) . قال نور الدين : « أَرْمَتَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس وأربعين وخمسمئة

-
- (١) انظر في « زبدة الحلب » ١٣٥/٢ : « تسلم الأرمن أنطاكية » .
(٢) التكملة لرفع الاتيأس بالتاريخ . وانظر في « زبدة الحلب » : ١٥٠/٢ « تسلم الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تثن » . وانظر أيضاً « تاريخ أبي يعلى القلانسي » . ٢٣٩ - ٢٤٠ .
(٣) ويرسم أيضاً « متكريد » انظر : « زبدة الحلب » : ١٥٠/٢ .
(٤) « زبدة الحلب » : ١٥٠/٢ - ١٥١ .
(٥) ل ، ب : اثنتين
(٦) في « زبدة الحلب » : ٢٩١/٢ : « وشرح نور الدين - رحمه الله - في صرف هته إلى الجهاد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة ، إلى بلد الفرنج ؛ ففتح أرتاح بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبسر فوث ، وكفرلاثا ، ودهاب » وانظر أيضاً : « الكامل » ١٢٢/١١ « والمختصر في أخبار البشر » ١٩/٣ « ومفرج الكروب » ١١٢/١٠ .
(٧) انقطاع في النص
(٨) « أرمغان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على ألسن العامة ، ويطلق على الذهب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية المعربة » - أدب شير - : ١٦٠ - مادة «يرمغان» .

ثُمَّ مَلَكَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (١) لِيُكَدِّهِ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمُجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيرْكُوهُ ، وَزَوَّجَتْهُ سَيِّدَةُ الشَّامِ (٤) ابْنَةُ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، أَخَذَتْ صَلاَحَ الدِّينِ ، وَبَيْتًا تُسَمَّى بَيْدَةَ خَاتُونَ ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَا خَصَّ أُخْتَهُ (٦) ، وَانْتَقَلَتْ عَنْهُ بِالْوَقَاةِ لِيُكَدِّهِ الْمَلِكُ الْمُتَنَصِّرُ لِإِبْرَاهِيمَ (٧) ، فَمَاتَ

(١) أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ هُوَ أَبُو الْخَارِثِ شِيرْكُوهُ بْنُ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ الْمَلِكِ الْمُتَنَصِّرِ أَسَدُ الدِّينِ تَوَفَّى فِجَاءَةً يَوْمَ السَّيْتِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ ، وَقَالَ الرَّوْحِيُّ : يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ ، وَدُفِنَ بِهَا ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ مَدَّةٍ بِوَصِيَّةٍ مِنْهُ « وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

وَشِيرْكُوهُ لَفْظٌ عَجَبِي تَفْسِيرُهُ بِالْعَرَبِيِّ : (أَسَدُ الْجَبَلِ) - « وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٤٨١/٢ »
(أَسَدُ الْغَايَةِ) - شَفَاءُ الْقُلُوبِ : ٢٥ .

(٢) مَاتَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ بِحَمَصَ سَنَةِ ٥٨١ هـ . نُقِلَتْ زَوْجَتُهُ سَيِّدَةُ الشَّامِ بِنْتُ أَيُّوبَ إِلَى دِمَشْقَ وَدُفِنَتْ فِي الْمَدْرَسَةِ الشَّامِيَةِ الْبَرَانِيَةِ . « شَفَاءُ الْقُلُوبِ : ٤٨ - ٤٩ »
و « وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٨٠/٢ » وَ « شُدْرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٧٣/٤ »

(٣) الْمُجَاهِدُ شِيرْكُوهُ الثَّانِي أَسَدُ الدِّينِ وَلَدَ سَنَةِ ٥٦٩ هـ وَتَوَفَّى فِي ١٩ رَجَبِ سَنَةِ (٦٣٧ هـ) « مَعْجَمُ زَامِبُور : ١٥٨/١ وَالْحَاشِيَةُ : (١٥) » . وَدُفِنَ فِي تَرْبَتِهِ دَاخِلَ الْبَلَدِ - (فِي حَمَصَ) - « وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٤٨٠/٢ » وَفِي لَقْبِهِ زَامِبُورُ خَطَأً : « صَلاَحُ الدِّينِ (٤) » سَيِّدَةُ الشَّامِ « الْخَاتُونُ » أُخْتُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بِنْتُ أَيُّوبَ . تَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ شِيرْكُوهُ

صَاحِبُ حَمَصَ تَوَفَّتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ (٦١٦ هـ) وَدُفِنَتْ بِتَرْبَتِهَا بِالْعَوْنِيَةِ « شُدْرَاتُ الذَّهَبِ : ٦٧/٥ » ذَكَرَ زَامِبُورُ أَنَّ اسْمَهَا زَمْرَدٌ وَلَقَّبَهَا سَيِّدَةُ الشَّامِ تَزَوَّجَتْ أَوَّلًا لِأَجِينِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بِابْنِ عَمِّهَا نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ (الْقَاهِرِ) . « مَعْجَمُ زَامِبُور : ١٥٨/١ - ١٥٩ »

وَالْتَلْفِيحِينَ (٤) وَ (٥) - .

(٥) ب . اخْتَهُ

(٦) ب : ابْنَتُهُ

(٧) الْمَلِكُ الْمُتَنَصِّرُ نَاصِرُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ خَلْفَ وَالِدِهِ أَسَدِ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (الثَّانِي) فِي مَلِكِ حَمَصَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَاشَرَ صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالنَّيْرَبِ مِنْ فُوطَةِ دِمَشْقَ ، وَنُقِلَ إِلَى حَمَصَ ، وَدُفِنَ ظَاهِرُ الْبَلَدِ فِي مَسْجِدِ الْخَفَرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ جِهَتِهَا الْقِبْلِيَةِ . « وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٤٨٠/٢ وَ ٤٨١ » . وَالظَّرُّ « شَفَاءُ الْقُلُوبِ فِي مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ . ٣٣١ - ٣٣٢ » .

لِإِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ ، وَبَيْتِ [حَوْصًا] (١). الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
موسى (٢) (و) (٣) .

وَتُوفِّيَ الْأَشْرَفُ مُوسَى ، وَخَلَفَ مَايَخْصَهُ لِأُخْتِهِ
الْمَدْمُكُورَةُ وَلِإِسَائِهِ الثَّلَاثَ ، وَعَمَّهُ الْمَلِكُ الزَّاهِرِ مُجِيرِ (٤)
الدِّينِ دَاوُدَ ، فَبَاعَ الْجَمِيعُ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا
وَنَصْفًا (٥) لِإِلَى الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِي
- عَتِيقَ الْمَلِكِ تَجْمُ الدِّينِ (٧) - وَهِيَ الْآنَ / بَيْدِهِ .
[١١٩ب]



(١) الكلمة يقتضيها السياق

(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم . وكانت وفاته
محض يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده - داخل
حصن - « وفيات الأعيان ٢٠ / ٤٨١ » .

(٣) نقص في أصل النص .

(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في « ترويح القلوب : ٤١ » . وفي « شعاع
القلوب : ٣٣٣ » الملك الزاهر محمد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، محمد الدين بن القاهر بن المنصور . توفي ليلة
الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببستانه بالسهم المعروف
ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بترته بسفح قاسيون .

(٥) في الأصل : ونصف

(٦) هو الأمير بدر الدين يسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشمسي الصالح
كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر السلطنة جرت لهفصول
وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجته الأشرف
وأعطاه غزيراً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجين . توفي بقلعة الجبل ، فمات في
الحب سنة ثمان وتسعين وست مائة « الوافي بالوفيات . ١٠ / ٣٦٤ » وانظر ترجمته
في « الوعر . ٣٨٧/٥ » وفيه : « مات بالحلب في ذي القعدة وقد شاخ » .

(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن السادل
سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٦٤٧ هـ / ١٢٢٩ م) .

ذِكْرُ رَعْبَانَ (٥)

وهي مدينة صغيرة ، قديمة البناء ، ولها قلعة "حسنة" . وكان
لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعة* (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

«وكانت الزلازل قد أعربتْها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندرس
أثرها » (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصُّنَاعُ ،
وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتى بناها في مدة شهر ، والحرب بينه
وبين الروم [واقعة*] (٥) . وكان خليفته على البناء والحيش أبو

(٥) انظر «رعبان» في :

«مجم البلدان : ٥١/٣ . و «مرصد الاطلاع ٦١/٢ . و «الدر المنتخب :
٢٢٣ . و «ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ١٢٦/٢ ، ١٣٩٠ .
(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف
الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه «ردة الحلب .
١٢٨/١ : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشقيق والبراكموس إلى حصص سميساط وفتحاه ، ثم سار إلى رعبان ،
وحصراها ؛ وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ؛ فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً
وعاد سيف الدولة متهمزماً وبقية الروم وقتلوا ، وسوا من عشيرته وقواده ما يكثر
عدده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل . وحلا ، ب : وخلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أعربت رعبان سنة (٣٤٠ هـ)

قال ابن خالويه : « نذب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لباء «رعبان» ،
وقد عبرتها الزلازل ، فبناها في سبعة وثلاثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الدمشقي ،
ليزيه عنها ؛ فردّه بغيره » «ديوان أبي فراس الحمداني . ١٣٩/٢ »

(٥) التكملة من «ديوان أبي فراس . ١٢٦/٢ »

فِراس « (١) .

وبعد أن نأها قصدها [ابن] (٢) الدُّمُسْتَقْ ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة
توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراس :

وَسَوْفَ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ يَعِيدُهَا
مَعُودُ رَدِّ الثَّغْرِ ، وَالْثَغْرُ دَائِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرعويه (٥)

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « غربت الزلازل « رعبان » ،
إحدى الثغور الجزرية وغلا أهلها ، واندرس أثرها ، كهلك العدو ، فأتهى إليها سيف
الدولة : المسافر والضياع فأنتق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والمسافر
الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته على الجيش يومئذ أبو فراس » .
(٢) التكملة لمجاعة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين بـ . الدمستق . انظر : « ديوان
أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خنويه

(٣) ل ، ب : معودة ذا الثفن والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني ١١٠/٢ - البيت رقم . (٧٤) » .
(٤) ل ، ب : رعبان - ما أثبت من « معجم البلدان ٥١/٣ » . وفيه : « مدينة
بالتفوق بين حلب وسيمساط قرب الفرات معدودة في العواصم ، وهي قلعة تحت جبل » .
وفي كتاب « سيف الدولة - كانار - : ٦٤ » : وهي في شمالي دلوك في الموقع الحالي لمدينة .
« Altynta - Kalé » .

(٥) ل ، ب : قرعويه - « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « غويه
وجاه في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » . فهاذه قرعويه
على حمل الخزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ،
قيمت ستة عشر درهماً إسلامية ، وأن يحمل إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة
عليها سبعمائة ألف درهم والبلاد حصص ، وجوسية ، وسلمية ، وحماة ، وشيبر ،
وكفر ساب ، وأقامية ، ومرة الثمان ، وحلب ، وجبل الساق ، ومرة مصرين ،
وقنشرين ، والآثارب ، إلى طرف البلاط الذي يلي الآثارب وهو الرصيف ، إلى أرحاب ،

←

إلى باسوفان ، إلى كيمار ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هو قريب عراز ، ويمين الحد كله حلب ، والباني للروم

ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فحج سياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويختلط بالفرات وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بعده ليكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حلب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصراني جزية في هذه الأعمال إلا إذا كان له ما سكن أو غصية .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منعه قرغويه وقال له : امض من غير بلادنا ، ولا تدخل بلد الهدنة . فإن لم يسمع أمير ذلك الجيش قتاله ، ومنعه ، وإن عسر عن دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من يدفعه . ومتى وقف المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس العسكر وأعلموها به لينظروا في أمرهما .

وإن عزم الملك أو رئيس العسكر على الغزاة إلى بلد الإسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيخه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الشياخ ليتابع العسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم المساكين بغير شيء .

ويتقدم الأمير بخدمة العساكر الرومية إلى الحد ، فإذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بمسكوه ، وغروا معه كما يأمر .

وأي مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ؛ ومن دخل من النصارى في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه .

ومتى هرب عبد مسلم أو نصراني ، ذكرأ كان أو أنثى . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستره المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه ثمنه عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ؛ وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبية خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاة ثلاثة دنائير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معمداً فليس للمسلمين أن يسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاة ؛ ويسلمه إليه . وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأغفى (واغتصى) هارباً أنفقه الأمير إلى رئيس العسكر الرومي ليؤدبه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وحبس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدولة ، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطعة يزنها (١) له ، وحصدوا (٢) البلاد فلخلت رعبان حدة الروم . ولم تنزل بأيدي الروم إلى سنة ثمان (٣) وخمسين وأربعمائة ، فنزل أفشين (٤) التركي على دكوك فملكها وملك رعبان

→

ولا يخرب المسلمون حصناً ، ولا يهدثوا حصناً ، فإن غلب شيء لأعداده ولا يقبل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكتبوا أحداً غير الحاسب وبلجور . فإن توفياً لم يكن لهم أن يقبلوا أميراً من بلاد الإسلام ؛ ولا يلتبسوا من المسلمين ممونة ؛ بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهند . وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاسب وبكجور قاضياً منهم ، بحري أحكامهم على رسمهم .

والروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأعمال ، ويسافر البطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن المشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرغويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والديباج الرومي ، والقزيعز معمول ، والأحجار ، والموهر ، والؤلؤ ، والسبس عشرة عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمزبون (البرزون) والبهاثم ، وغير ذلك من التجارات بمشره عشار الحاسب وبكجور بعده ، وبمدهما بمشر ذلك كله عشار الملك . ومضى جاءت قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الروار - (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) - المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعل الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعل الأمير غرامة ذلك .

وحلب على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاسب وبكجور ، وسلم إليهم رهينة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجدوا

(٣) أشهر إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الحلب » : ٤٥٩/١

(٤) ب : فشين - وهو أفشين بن بكجي . انظر : « زبدة الحلب » : ١١/٢ .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارةً ، وفي يد الروم أخرى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نواب جوسكين (٢) سنة خمس (٣) وأربعين وخمسمائة .

وما زالت في يده إلى [أ] (٤) توفي (٥) وملك انه قليج (٦) ، فقصدها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسيف ، ومعها دُلُوك ، وكنيسُوم ، ومرعش ، في سنة خمسين وخمسمائة ، من نواب قليج أرسلان ، فعتبوا عليه ، وذكروه بما كان بينه وبين السلطان مسعود من العهود ، فردّها عليه .

ثم في سنة أربع وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلم نور الدين رعبان ، وكنيسُوم ، وبهسنّا (٨) ودُلُوك .

ثم كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل الملك لولده الملك الصالح (٩)

(١) ساقطة من . ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين وأربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » ٣ / ٣٠ : « توفي السلطان مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلموش (قتلش) سنة (٥٥١ هـ) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٥٥١ هـ) وامتدت أيامه وشاخ . وقوت عليه أولاده ، وتصرفوا في ماله في حياته ، وهي قونية ، وأقراي ، وسيواس ، وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كيخسرو .

« شذرات الذهب : ٢٩٥ / ٤ » .

(٧) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٨) ل ، ب : بهسنه .

(٩) الملك الصالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ، أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة . « شذرات الذهب : ٢٥٨ / ٤ » .

ثم إلى الملك الناصر (١) صلاح الدين ، ثم إلى الملك الظاهر (٢) ،
ولده ثم إلى ولده الملك العزيز (٣) .
فخرج من الروم عز الدين كيكاؤس (٤) - صاحب الروم -
في شهر ربيع الأول (٥) ، وقصد رعبان ، فأخذها مع غيرها من البلاد
الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الكرك لإيجاد / الملك [١٢٠]
العزيز ، فرحل عز الدين [كيكاؤس بن كيخسرو] (٨)
ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رعبان ، فتأخذها ،

-
- (١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية
ومنتها توفي سنة (٥٨٩ هـ) .
(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستة .
والعبر في خبر من خبر : ٤٦/٥ هـ . و « معجم زاملور » ١٥٦/١ هـ .
(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين - صاحب
حلب - وسط العادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوفي في الثالث من
ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) « معجم زاملور : ١٥٦/١ - ١٥٧ - والحاشية (٦) -
والعبر - للذهبي - : ١٤٠ / ٥ هـ .
(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاؤس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال فجأة ، وهو مخمور ، سنة خمس عشرة وستة .
والعبر - للذهبي - : ٥٧/٥ هـ .
(٥) جاء في « البر - للذهبي : ٥٢/٥ هـ : « في سنة خمس عشرة وستة كسر
الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاؤس ، ثم أخذ عسكره ، وعسكر حلب ، ودخل
بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن « دياط » فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ
« رعبان » و« قل ياش » ، فقصده الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبسوا الروم وهزمهم .
(٦) ب : مفصل .
(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن العادل . ولد سنة ست وسبعين
وخمسة بالقاهرة ، وتوفي في يوم الخميس ربيع المحرم سنة خمس وثلاثين وستة .
والعبر - للذهبي : ١٤٦/٥ هـ .
(٨) التكملة لرفع الاتباس .
(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ
وَمَلَكَهَا وَكَدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَكَمْ [تَزَلْ] فِي (٢)
يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فِتْنَةُ التَّتَرِ ، وَانْقَضَتِ الدَّوْلَةُ فَتَسَلَّمَهَا
التَّتَرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَقَعُوهَا لِنَقْفُورَ ، صَاحِبِ سَيْسَ ،
فَعَمَرَهَا ، وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ
الْمُتَاحِمَةِ لِبِلَادِ سَيْسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رِبَضَهَا
الْتُرْكَمَانُ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .



(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان
صلاح الدين - صاحب الشام - ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سَلَطُوهُ بعد أبيه سنة
أربع وثلاثين وستمائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولا وو ، ثم أمر بقتله سنة
تسع وخمسين وستمائة . « العبر : ٢٠٩/٥ - ملخصاً » .

(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس التركي البندقداري
ثم الصالح النجبي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستمائة . ولي السلطنة
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة . انتقل إلى عفر الله ومغفرته يوم
الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصر بدمشق ، سنتست وسبعين وستمائة ودفن
بترته التي أنشأها ابنه (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم)
« العبر : ٣٠٨/٥ - ملخصاً » .

ذَكَرُ دُلُوك (٥)

«قال ابن أبي يعقوب : « و رَعْبَان » و « دُلُوك » كورتان
مقاربتان (١) » .

فأما :

دُلُوك

فهي مدينة قديمة لها ذكرٌ ، وكانت عامرة . ولها قلعة من بناء
الروم عالية ، مبنية بالحجارة . وكان لها قناة قد ركبت على قناطر
يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحوها أبنية عظيمة حسنة ، منقوشة في
الحجر ، وحوها مياه كثيرة ، وبساتين كثيرة الفواكه .
ويقال : إنَّ مقام داودَ — عليه السلام — كان بها . وأنه [منها] (٢)
جهز الجيش إلى قورُسَ ، فقتل فيها (٣) أوريا بن حنان (٤) .
وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قرية ، بها [فلاحون] (٥)
وأكره .

(٥) انظر : « دُلُوك » في : « معجم البلدان : ٤٦١/٢ » و « تقويم البلدان : ٢٦٩ » .

و «الروض المطار : ٢٣٦ »

وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفيه التعليق التالي : « دُلُوك » : يطلب على
الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها
السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس

(١) لم أتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ » .

(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ » : بها

(٤) أوريا بن حنان . مرابط في أحد الثغور في عهد داود — عليه السلام — قتل في
إحدى المعارك وتزوج داود — عليه السلام — زوجته . ومنها ولد لداود — عليه السلام —
ابنه سليمان — عليه السلام — « الكامل : ٢٢٤/١ - ٢٢٧ - ملخصاً » - .

(٥) « البلدان — الملحقات - . ١٢٠ » .

قال البلاغري : « وبعت عياض بن غنم إلى دُكوك ورعبان ،
فصالحه أهلها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يبحثوا
أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين » (٣) .
وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُكوك ، سنة
لإحدى وخمسين [وثلاثمائة] (٤) . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت
سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمائة [٦] « خرجت طائفة من
الترك كثيرة ، فتزل بعضها على دُكوك (٧) وملكوها ، وأغاروا
على البلاد وأخربوها .

وكان مقدمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أن
الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنه كان في خلعتيه ، بسبب
خادمه كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر الفرات » (٩) .

-
- (١) ل : ب : صلح أهل منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »
(٢) ل : ب : بشرط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .
(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .
(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ » وفيها : أي في سنة (٨٣٥١) -
« فتحت الروم حصن دُكوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .
(٥) في : ب ثمان وستين - « زبدة الحلب : ١١/٢ » ورد ذكرها في سنة
(٨٤٥٩) .
(٦) مابين الحاصرتين ساقط من متن ل وستترك بمائها .
(٧) « زبدة الحلب : ١١/٢ » .
(٨) ل : ب بكجي ، ب : يحيى - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .
(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقدمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد
غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين .
وقطع الفرات إلى بلد الروم » .

ثمّ ملكتها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتْلُمِش البلاد منهم سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة (١) .
ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فَتَجَدَّهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع [١٢٠] وأربعين [وخمسمائة] (٥) .

ثمّ كانت سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة . فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ كما قَدَّمْنَا وخربها . ثمّ كانت قريةٌ كما قَدَّمْنَا حكايته وصارت مصافةً إلى عين تاب . وقد ذكرنا عين تاب - فيما تقدّم - ولم يبق لها ذكرٌ بمفردها .



(١) في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قتلش في العمل على أنطاكية والاجتهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .
وفي ابن القلانسي عبارة ماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قتلش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والاجتهاد في أخذها ، والتمسك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ما أراد فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ " .
(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) مكرر ي : ب

(٤) ب : بن الجوسكين

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

ذكر قُورُس (٥)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)
ويقال : « إنَّ بها قبر أوريا بن حنَّان » (٢) .

ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاذري - فيما حكاه عن مشايخ الشام - قالوا :

« وسار أبو عبيدة يريد قُورُس ، وقدم أمامه عياضاً ، فتلقاه
راهبٌ من رهبانها ، يسأل الصلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة ،
وهو بين جيسرين وتل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورُسُ ، فعقد
لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية . وكبب للرَّاهب
[كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تدعى : « شرقينا » (٦) ، وبثَّ خيله ،
[فغلب] (٧) على جميع أرض قُورُس ، إلى آخر حلةٍ « نِقَابِلُس » (٨) .
« قالوا : « وكانت قُورُسُ كالمسلحة لأنطاكية ، بأتبها [في] (٩)

(٥) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ١٠١/٤ . »

(١) ب : عظيم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات » : « : قلعة قورس بها قبر أوريا بن

حنان » وفي « تاج العروس : ٣٦٤/١٦ » : « وقورس : بالضم وكسر الراء - كورة
بنواحي حلب . قال الصافاني . وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : تل أعزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرتقا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٨) ل ، ب : صديقابلس - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

كل عام طالعة^(١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثم حول إليها ربع^(٣) من أرباع أنطاكية ، وقطعت الطوالع عنها^(٤) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جوسكين ، في سنة (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين . فخر بها .

وهي في عصرنا كورة^(٥) تحتوي على ضياع ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشياً (٦) مع خاص^(٧) مقدمهم ، لكل طواشي أربعة آلاف درهم ، ولقدّمهم ثلث الخراج .

(١) في « الدر المنتخب . ٢٢٥ » : طالفة

(٢) ل ، ب : من جندها ومقاتلتها - ما أثبت من «فتح البلدان : ١٧٧/١» .

(٣) «فتح البلدان : ١٧٧ / ١» .

(٤) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) «الجز : » أغياز « ويراد بهذا المصطلح : » إقطاع من الأرض « وهو مقابل

لمصطلح في أنظمة المصور الوسطى في غربي أوروبا : (Appanage)

«السلوك : ١ / ٦٥ - الحاشية (١) - » .

وغيز أربعين طواشياً تفي إقطاعاً تكفي غلاله لإعالة أربعين طواشياً .

(٦) «الطواشي » يقال « طوشه » - بتشديد الواو - أي : « غصاه » . فالطواشي

هو الخصب والجمع طواشيه وخصيان . « وهو المسموح الذي ذهب أنثياه وذكره بالكلية .

وهذا اللفظ مولد لم يوجد في كلام العرب ، كما في شرح القاموس .

وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها

إبان حكم الأتراك المشائين .

وأما اصطلاح : « الطواشي » فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإحصاء ،

واستخدام الخصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفاً وشائعاً في جميع المصور .

والقاموس الإسلامي : ٥٥٤/٤ « ر » معيد النعم ومبيد النقم : ٣٩ » .

قال البلاخريُّ ، ويقال : إنّ سلمان (١) بن ربيعة الباهليّ كان في
حَيْشِ أَبِي عُبَيْدَةَ مع أَبِي أَمَامَةَ الصُّدَيّْ بن عجلان (٢) - صاحب
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنزل حصناً بقورس فنسب إليه ،
وهو يعرف بحصن (٣) سلمان . (٤)

قال ، وقيل : « إنّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق ،
وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فعسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج
من ناحية مَرْعَش] (٦) فنسب إليه » (٧)

(١) ب : سليمان

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن من بن مالك ، كوفي ، ذكره المقيلي
في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قالوا . استقضاء عمر
واستقضاء سعد في ولايته الثانية على قضاء الكوفة . . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر
وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمر قد بعثه
إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل . بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى
وثلاثين . الاستيعاب : ٢ / ٦٣٢ .

(٢) ل ، ب : صدي بن العجلان .

وهو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أَمَامَةَ ، صحابي ، كان مع علي في صعين ، وسكن الشام
وتوفي في أَرْضِ حِمص ٧٠٠٨٨١م وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . الأعلام : ٢٠٣ / ٣ .

(٣) « حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من العواصم ، وقيل : إنّ هذا الحصن
نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان . « معجم البلدان : ٢٦٤ / ٢ » .

(٤) « فتوح البلدان ١٧٧ / ١ » .

(٥) ل ، ب . نمسكر

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧ / ١ » .

(٧) « فتوح البلدان ١٧٧ / ١ » .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالية
الذين رتبهم مروان بن محمد (٢) في الثغور ، وكان فيهم زياد
الصقلبي فنسب إليه هذا الحصن » .



(١) النص في «فتوح البلدان» : ١٧٧/١ « وسلمان وزياد من الصقالية الذين
رتبهم مروان بن محمد في الثغور وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالية نسب
إليه الحصن . والله أعلم » .
(٢) ل ، ب : محمود

ذِكْرُ كَيْسُومٍ (٥)

[٢١٢١] / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَعَدَّهَا فِي كِتَابِ : «
الْبُلْدَانِ» مِنْ الْعَوَاصِمِ (١) . وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
قَدِيمَةً ، وَوَلَايَةً عَظِيمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ حِصْنُهَا حَصِينًا ،
وَبِنَاؤُهُ قَوِيًّا رَكِينًا .

عَصِي فِيهَا عَلَى الْمَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَيْبَةَ (٢) الْعَقِيلِيّ ،
فَسَيَّرَ إِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَّرَهُ ،
وَعَادَ طَاهِرٌ (٣) مَقْلُولًا ، وَأَصْرَ نَصْرٌ عَلَى عِصْيَانِهِ ، فَسَيَّرَ

(٥) انظر « كيسوم » في : « معجم البلدان : ٤ / ٤٩٧ » و « الدر المنتخب : ٢٢٦ .
و « الكيسوم » - بالسين المهملة - وهو الكثير من الخيش .

(١) « البلدان - الملحقات - : ١٢١ »

(٢) ل ، ب : شبيب ، وهو نصر بن شيب العقيلي ، من بني عقيل بن كعب بن
ربيعة . كانت إقامته في « كيسوم » بشمال حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار
في كيسوم ، وتقلب على ما حاورها من البلاد ، وملك سميساط واجتمع عليه خلق كثير من
من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم وانتهى أمره
بالاستسلام ، فسيره عبداً إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠هـ)
ولم أقف على خبر له بعد ذلك .

- عن « الأعلام : ٨ / ٢٢ باختصار - وانظر : « معجم البلدان : ٤ / ٤٩٧ » .

(٣) ل ، ب : طاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو
طلحة : (١٥٩ - ٢٠٧ هـ ٧٧٥ - ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أديباً وحكماً
وشجاعاً ، وهو الذي ولد الملك للمأمون العباسي . قطع غطية المأمون ، يوم جمعة ،
فقتله أسد غلامه في تلك الليلة ببرو ، وقيل : « مات مسموماً ولقب بلقي المينين .
والأعلام : ٣ / ٢٢١ » .

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدَ اللَّهِ (١) بَنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ
فَتَحَهَا ، وَخَرَبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيََتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الْآنَ
قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا
الْفَلَاحُونَ . وَ [قَدْ] (٢) اسْتَوَلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سَيْسَ مَعَ
مَا اسْتَوَلَى] (٣) عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِيَلَادِهِ ،



(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو
العباس : (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ هـ) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة
في العصر العباسي ، أصله من بادعيس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر
سنة (٢١١ هـ) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاه المأمون خراسان وظهرت كفايته . توفي
بنيسابور ، وقيل بمرج ، والمؤرخين إصجاب بأعماله « .. » « الأعلام : ٩٣/٤ »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

ذكر منبج (٥)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ،
يائنة البقول والثمار ، ولأهلها (١) خَلِيقٌ حَسَنَةٌ .
ويقال (٢) : « لِئَنتِهَا كَانَتْ مَدِينَةُ الْكَهَنَةِ » .
ودورها وأسوارها مَبْنِيَّةٌ بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل
عِمَارَةٍ .

وقال ابن حوقل : « ومنبج [مدينة] (٤) قريبةٌ من (٥) الشُّغُور .
ومنها إلى مَلْطَينِيَّةٍ أربعة (٦) أَيَّامٍ » . (٧) .
وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج
— حرسها الله تعالى — فقال : « بلدةٌ فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

- (*) انظر « منبج » في : « تاج العروس : ٢٢٦/٦ — مادة « ن . ب . ح » .
« معجم البلدان : ٥ / ٢٥٥ » و « تقويم البلدان : ٢٧٠ — ٢٧١ » .
و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١٠ — ١٧٢ » .
و « الروض المطار . ٥٤٧ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » .
و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ » .

(١) ل ، ب : وأهلها

(٢) ب : وتقال

(٣) ل ، ب : اكمال

(٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٧١ » .

(٥) ل ، ب : إلى

(٦) ب : أربع

(٧) صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .

(٨) ل ، ب ، و نرجح أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكنتاني

البلسي انظر : « فتح الطيب : ١ / ٥٠٧ » و « غاية النهاية : ٢ / ٦٠ » و « شذرات

الذهب : ٦٠ / ٥ » و « الأعلام : ٥ / ٣١٩ — ٣٢٠ » . و « رحلة ابن جبير — تحقيق

حسين مؤنس — المقدمة : (ز) » .

يحفّ بها (١) سور عتيق "مُمتدّة الغاية والانتهاء ، جوّها (٢) صقيل" ،
 ومُجتّلاهما جميل" ، [ونسيماها] (٣) أرج النّشر عليل" (٤) ،
 نهارها يتندى ظلّه ، وليلها كما قيل فيه (٥) سحرّ كلّ ، تحفّ
 بغريبتها وبشرقيّها (٦) بساتين ملتفة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ،
 يطرد فيها ويتخلّل (٧) جميع نواحيها « (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩) :
 قِفْ في رُسومِ (١٠) [المُستَجَا] (١١)

بوحى أكثاف المصلى
 فالجُرسُ فالميمونُ فالسّ

حقبا (١٢) بها فالنهرُ أعلى

(١) ل ، ب : يحويها - وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ »

(٢) ل ب : جوهرها

(٣) ل ، ب : محلاها

(٤) ل ، ب : عليها

(٥) ل ، ب : فيها

(٦) ل ، ب : يحفّ بغيرها وشرقها .

(٧) ل ، ب : ويتخلّل

(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٩) تسمية النص في ب : شمر أبيات أبيات .

(١٠) ل ، ب : بالرسوم . - ما أثبت من « الديوان » . والرسوم ج رسم وهو الأثر

الباقى من الدار بعد أن عفت .

(١١) ساقطة من ل ، ب

(١٢) ل ، ب : فالجرس والتمور فالسيف . ما أثبت في « ديوان أبي فراس

٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالنهر أعل

وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا » النص الآتي :

« سقيا » : قرية حل باب منبج ذات بساتين كثيرة ، ومياه جارية ... وقد ذكرها

أبو فراس ابن حمدان :

وقف في رسوم المستجا بوحى أكثاف المصل

« فالجرس الميمون فالسّ يا بها فالنهر الأعلى »

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٨ » .

نِيلَكَ الْمَلَأَ عَيْبُ، وَالْمَتَا
 زِلْ، (١) لَا أَرَاهَا اللَّهُ مُحَلًّا
 حَيْثُ التَّقَتَّ وَجَدْتَ مَا
 سَائِحًا وَسَكَنْتَ ظِلًّا
 نَرِ دَارَ (٢) وَادِي عَيْنٍ قَا
 صِرَ « مُنْزَلًا رَحْبًا (٣) مُطِيلًا
 / وَتَحُلَّ بِالْجِسْرِ الْجَيْنَا
 نْ ، وَتَسْكُنُ الْحَصْنَ الْمُعَلَّى
 تَجْلُو عَرَائِسُهُ لَنَا
 مَرْجَ [الدُّبَابِ إِذَا تَجَلَّى
 وَإِذَا نَزَلْتُ بِالسَّوَا
 جِيرِ (٤) اجْتَنَيْتَ الْعَيْشَ سَهْلًا
 وَالْمَاءَ بِقُفُصٍ بَيْنَ زَمْنٍ
 سِرِّ الرُّوضِ ، فِي الشَّطِينِ ، فَصَلَا

[١٢١ب]

- (١) في « ديوان أبي فراس : ٢ / ٣٢٧ » : تلك المنازل والملاعب
 (٢) ل ، ب : يرداد - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧ »
 (٣) ل ، ب : رحيا - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧ »
 (٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفتنا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
 يجلو عرائسه لنا مرج اجتنيت العيش سهلا .
 - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٨ » البيتان (٩ و ١٠) .
 و « السواجير » ج « ساجورا » وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
 و « الساجور » : هو نهر مشهور من عمل منيع بالشام ، قاله السكري في شرح قول
 جرير :
- لما تشوق بمض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟
 « ديوان جرير : ١ / ١٤٧ »

كَيْسَاطٍ وَشَيْبِي ، جَرَدَتْ
أَيْدِي الْقَيْوُنِ (١) عَليْهِ نَصْلًا (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخي في كتاب « صورة
الأرض والمدن » (٤) :

« وأما منبج فهي « مدينة » [في بَرِّيَّة ، الغالب على مزارعها
الأعلاء (٥) ، وبقرها] (٦) مدينة « سَنَجَة ، وهي مدينة صغيرة » ،
بقرها قنطرة حجارة تُعْرَفُ بِقَنْطَرَةِ سَنَجَة ، ليس في الإسلام قنطرة
أعجب منها » (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تلمذ (٨) كَوَرِ (٩) قِنْتَسْرِينَ
والعواصم .

(١) ل ، ب : القنون

و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٢) النظر : « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ٣٢٦/٢ - ٣٢٨ » .

و « معجم البلدان » ٢٢٨/٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه
باختلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيتا » أشكال البلاد ، و تارة
أخرى : « تقويم البلدان » وربما كان أشبه بالملصق مصحوب ببعض التوضيحات . ونجد
منه فقرات منه الإصطخري . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .

(٥) « الأعلاء » : ج « حلي » وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا المطر .

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « مسالك الممالك الممول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك الممول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٨) ل ، ب : تلمذ

(٩) ب : كورة .

«كُورَةُ مَنِيح» (٥)

وهي [مدينةٌ] (١) قديمةٌ ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قبيلة أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح « (٣) .
وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازل وقصور لعبد الملك بن صالح بن [عكي بن] (٤) عبد الله بن عباس .
قلتُ : ويؤيدُ ما ذكر أن الرشيد لما دخل منيح قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطِنَها ، « [أ] (٥) هذا منزلك ؟ ! »

— قال : « هو لك ، ولي بك »

— قال : « وكيف بناؤه ؟ »

— قال : « دون منازل أهلي ، وفوق منازل الناس » .

— قال : « فكيف طيبُ منيح ؟ »

— قال : « عَذْبَةٌ (٦) [الماء ، باردةٌ] (٧) الهواء ، [صلبة الموطأ] (٨)

(٥) انظر : « منيح » في معجم البلدان : ٢٠٥/٥ - ٢٠٧ . و « الروض المطار : ٥٤٧ » وآثار البلاد : ٢٧٤ و « مسالك الممالك : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦

(١) ساقطة من : ل - التكملة من : ب

(٢) ل ، ب : افتتحت

(٣) « البلدان : ١٢١ » وانظر خبر فتح منيح في « تاريخ اليعقوبي ٢٠ / ١٤٢ » .

(٤) ساقطة من متن ل ، ب ، وهي مشتركة من هامش ل .

(٥) ساقطة من متن ل ، ب - والتكملة من « آثار البلاد . ٢٧٤ » .

(٦) مكررة في ب

(٧) ل : عذبة الهواء - ما أثبت من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ » .

(٨) التكملة من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ »

قليلة الأدواء .

— قال : « وَكَيْفَ لَيْلُهَا ؟ »

— قال : « سَحَرْتُ كُلَّهُ » (١)

(١) انظر الخبير في « تاريخ الطبري . ٨ / ٣٠٧ » و « مروج الذهب . ٣٠ / ٣٩٦ »
و « وفيات الأعيان : ٦ / ٣٠ » و « معجم البلدان . ٥٠ / ٢٠٦ » . و « آثار البلاد : ٢٧٤ »
وقد أورد المسعودي الخبير بتمامه وهذا نصه :

« يقال : إن الرشيد لما احتاز ببلاد منبج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان
معم بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر » قال : « هو لك ولي
بك يا أمير المؤمنين ! » قال . « فكيف بناء القصر ؟ » قال : « دون منازلك وفوق منازل
الناس » قال : « فكيف مدينتك » قال : « عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ،
قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : « سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن
ما أحسن بلادكم ! » قال . « فكيف لا تكون كذلك ، وهي تربة حمراء ، وسنبلة
صفراء ، وشجرة خضراء ، فيا في ليح ، وجبال وضيح ، بين قيصوم وضيح ،
فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب السياط أهون علي من هذا الكلام » .

ذَكَرُ مَنْ بَنَاهَا

قَالَ مَحْبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي اخْتِبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - إِلَى إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَأْوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتْ الْمَلِكَةُ سَمْرِينُ (٢) بَيْتًا عَظِيمًا لِقِيوسَ (٣) الصَّنَمِ فِي مَدِينَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنْ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلًا وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ إِبْرَابُوليسَ (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ «مَدِينَةُ الْكُهَّانِ» وَهِيَ مَدِينَةُ مَتَبِيجَ الْعَتِيقَةِ . »

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّلَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ - يَعْنِي : بُخْتَنْصَرَ (٦) - قَتَلَ فِرْعَوْنُ

(١) « أخبار بلاد الروم » - للمنجبي - لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنجي في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بمقائق المعرفة » أو « تاريخ المنجي »

وقام بتحقيقه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ، وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .

انظر « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم .

(٢) الملكة سمرين لم أقف على ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي

(٣) قِيوس الصنم لم أقف عليه .

(٤) ل : ابرولوس ، ب : بولولس . وهي « لبروبوليس - هيروبوليس

(Hicrapolis) - من أعمال حلب - « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .

(٥) مكررة في ب

(٦) ل ، ب . بنت نصر - وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني

إسرائيل .

الأعرج (١) ، ملك مصر ، (٢) واسمه يوقاقيم (٣) ، وكان
فرعون قد أحرق مدينة منبج ثم بنيت بعد ذلك ،
وسميت / أبروقيس (٤) وتفسيره : « الكهنة » [١٢٢]

ويقال : إن اسمها كان أولاً سرباس ، ثم سميت أبروقيس .
وقال كمال الدين (٥) ابن العديم في كتابه (٦) :
« أخبرتنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السمعاني (٧) في كتابه لي من مرقاة قال :

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ » . في سنة إحدى وثلاثين من ملكه
نزل فرعون نخاوت أبي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منبج طالباً حراب ملك أنور ،
فسار إليه يوشيا بجيوشه لينتقم من الجور ، فانتصر عليه فرعون وقتله ، وحمل ميتاً إلى أورشليم .
« وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ » : « ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات
مرة ثانية فالتقاء بختنصر هناك وقتله » .

(٢) إن ملك مصر المنبوذ بفرعون الأعرج هو نخاوت ، وليس يوقاقيم كما في ل و ب
ويوقاقيم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من دول ملوك بني إسرائيل . انظر « تاريخ مختصر الدول : ٤١ »
(٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه يوقاقيم . جاء في « الدر المنخب : ٢٢٧ » : « ولما
كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد
أحرق مدينة منبج . ثم بنيت بعد ذلك وسميت أبروقيس »

جاء في « تاريخ اليعقوبي : ١ / ٦٥ » : « ثم ملك يواخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره
فرعون الأعرج ملك مصر ، ووضع على دلاذه الخراج ، وصير عليها ملكاً من قبله ، وأخذ
يواخز ، فذهب به إلى مصر فمات هناك » .

ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي . وفي عصره سار بخت نصر ملك
بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني إسرائيل ، وسباهم ، وحملهم ، إلى أرض بابل ،
ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها » .

(٤) ل ، ب : امروقيس

(٥) ساقطة من ل .

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بنية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عبد
الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي
الشافعي الفقيه المحدث ، مستند خراسان . ولد سنة (٣٧٥ هـ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً
كباراً ، وكان مفتياً عارفاً بالذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .
انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده ، وغنم به البيت السمعاني ، علم في دخول التتار سنة

(٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٥ / ٧٥ ، ٧٦ » .

«أخبرنا أبو سعيد إجازة» (١) قال : « ومنج بناها كسرى (٢) حين غلب على ناحية الشام ، مما كان في أيدي الروم ، وسماها : «منبه» (٣) و [قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نار ، ووكل به رجل يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أزدشير بن بابك .
و « منبه » بالفارسية . «أنا أجود» ، فعرّبه العرب وقالوا : « منج » .
ويقال : إنما سمي « منبه » (٧) بيت النار [فغلب على المدينة] (٨) ونسبوا إليه الثياب المنبجانية (٩) .

-
- (١) ل ، ب : احاره
(٢) مجدد بناء منج هو كسرى أنوشروان .
(٣) عن « زبدة الحلب ١٠ / ٢١ - الحاشية (٢) - نقلا عن « الأخلاق » مخطوطة استانبول (٣٥٥) » وانظر : «معجم البلدان : ٢٠٥/٥» .
(٤) و (٥) التكتلتان ساقطتان من ل ، ب - ما أثبت أورده محقق كتاب : « زبدة الحلب : ٢١/١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة : « الزبد والضرب - الورقة (٣) - » .
(٦) ل ، ب : يردانيار
(٧) ب : منه ، بمنه : « زبدة الحلب : ١٠ / ٢١ - الحاشية (٢) - نقلا عن « الزبد والضرب الورقة (٣) » .
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١/١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة «الزبد والضرب - الورقة (٣) » وانظر : « الدر المنصوب : ٢٢٧ » .
(٩) ل ، ب : المنبجانية
جاء في « معجم البلدان . ٥ / ٢٠٦ » : « قال ابن قتيبة في « أدب الكتاب » : «كساء منبجاني» ولا يقال أنبجاني لأنه منسوب إلى منج ، وفتحت ياءه في النسب ، لأنه خرج مخرج منظراني ومنبراني . قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنبجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث »

ذَكَرُ مُلْكِيهَا

وَقَدْ قَدَمْنَا قَوْلَ [ابن] (١) أَبِي يَعْقُوبَ فِي فَتْحِهَا ،
وَحَالَفَهُ الْبَلَاذُرِيُّ فَقَالَ : « وَقَدْ أَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَّاضَ بْنَ
غَنَمٍ إِلَى مَنبِجَ ، ثُمَّ لَحِقَهُ ، وَقَدْ صَالَحَ أَهْلَهَا [على] (٢)
مِثْلَ صَلَاحِ أَنْطَلَكِيَّةَ » (٣)
وَقَالَ أَيْضاً : « وَقَرِيَّةُ جَسْرٍ (٤) مَنبِجَ ، وَلَمْ يَكُنْ
[الْجَسْرُ] (٥) بِوَيْمَنَ إِتِمَّا اتَّخَذَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [لِلصَّوَّائِفِ (٦)] » (٧) .
وَلَمْ تَزَلْ مَنبِجَ تَنْتَقِلُ فِي أَيْدِي مَنْ يَلِي حَلَبَ
وَالْعَوَاصِمَ (٨) مُدَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ . وَفِي أَيَّامِ (٩) بَنِي الْعَبَّاسِ
عَلَى مَا يَأْتِي مُفَصَّلًا فِي أَخْبَارِ وُلَاةِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَقَعَ
بَيْنَ الْمُعْتَمَدِ (١٠) ، وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنَ طُوتُونٍ (١١) الْمُسْتَوْلِي

(١) ساقطة من : ب

(٢) ساقطة من . ب

(٣) « فتوح البلدان . ١٧٧/١ » .

(٤) ل ، ب . قرية حبس منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٥) زيادة من ل ، ب عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٧) « فتوح البلدان . ١ / ١٧٨ » .

(٨) ل : المواعصم .

(٩) ب : أيامه .

(١٠) « المعتمد العباسي » : هو أحمد بن المتوكل عل الله جعفر بن المعتصم ، أبو
العباس ، ولد بإسراء سنة (٨٢٢٩/٨٢٤٣م) وولي الخلافة سنة (٨٢٥٦/٨٢٩م) بعد مقتل
المعتز بالله يومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق
بالله طلحة فصبط الأمور وانكفت يد المعتد ، فلما مات الموفق سنة (٨٢٧٨/٨٢٩١م) أهدل أمر
الزعية ومات ببغداد ، وحمل إلى سامراء ، فدفن فيها سنة (٨٢٧٩/٨٢٩٢م) « الأعلام : ١ / ١٠٦ » .
(١١) هو أبو العباس أحمد بن طوتون ، الأمير ، صاحب الديار المصرية والشامية
والشفور ، عاش ما بين (٢٢٠ - ٢٧٠ / ٨٣٥ - ٨٨٤م) تركي مستعرب . كان شجاعاً ،
حسن السيرة ، يباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة عل خصومه ، توفي بمصر .
« الأعلام : ١ / ١٤٠ » .

[على] (١) مِصْرَ ، وَلَعَنَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَتَابِرِ ، وَلَعَنَ ابن طولون الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَتَابِرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقَصَّدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّئَهَا مِنْ قَبْلِ الْمُعْتَمِدِ : سَيِّمًا (٢) الطويل - أَحَدَ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَقَوَادِهِمْ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ هَارِبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدَّمَاهُ آتِفًا ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَهِيَ : «جَنْدُ حِمَصَ ، وَجَنْدُ قِنَسَرِينَ ، وَالْعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلَاهَا غَلَامُهُ لُؤْلُؤًا (٣) ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَصِيَ عَلَيْهِ لُؤْلُؤٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لُؤْلُؤٌ ، فَقَوْلَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تَوَفَّى أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَوَلِيَ

- (١) ل ، ب ، مصر . - أُرْجِحُ مَا أَثْبَتَ .
(٢) «سَيِّمًا الطَّوِيلُ» : هُوَ أَحَدُ قَوَادِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَمَوَالِيهِمْ ، وَلَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُوفِقُ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ سَنَةَ (٢٥٨ / ٨٧١ م)
وَعِنْدَمَا عَصَى أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ عَلَى أَبِيهِ أَحْمَدَ الْمُوفِقِ أَظْهَرَ خُلْعَهُ ، وَنَزَلَ إِلَى الشَّامِ ، فَاتَّخَذَ سَيِّمًا الطَّوِيلَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ بِهَا ، فَالْقَتَ عَلَيْهِ امْرَأَةً حَبْرَاءَ وَقَتَلَ قَوْفًا لِقَتْلِهِ ، وَقَتَلَ بِإِلْقَائِهِ عَسْكَرَ ابْنِ طُولُونٍ فِي سَنَةِ (٢٦٤ أَوْ ٢٦٥ / ٨٧٧ أَوْ ٨٧٨ م) . «رِدَّةُ الْحَلَبِ ١ / ٧٥ - ٧٧»
(٣) «لُؤْلُؤٌ» - غَلَامُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ - أَبُو مُحَمَّدٍ : قَبِضَ عَلَيْهِ الْمُوفِقُ سَنَةَ (٢٧٣ / ٨٨٦ م) ، وَضَبَّ عَلَيْهِ ، وَأَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعَمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ . اخْتَفَرَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ . عَادَ إِلَى مِصْرَ فِي آخِرِ أَيَّامِ هَارُونَ بْنِ عَمَارُويَةَ فَرِيدًا وَحِيدًا ، بِلَا مَوْلَا وَاحِدٍ .
وَفِي سَنَةِ (٢٨٢ / ٨٩٥ م) أَطْلَقَ لُؤْلُؤُ غَلَامُ ابْنِ طُولُونٍ وَحَمِلَ عَلَى دَوَابٍ .
«الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ» : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٧٣ .
(٤) ل ، ب : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ . وَمَا أَثْبَتَ مِنْ «زُبْدَةِ الْحَلَبِ» : ١ / ٨٠ .
«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَتْحِ» هُوَ وَالِي حَلَبَ سَنَةَ (٢٦٩ / ٨٨٣ م) وَلَاهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ عَلَيْهِ قَتْلَ سَمُودَةَ إِلَى مِصْرَ مَرِيضًا . انْظُرْ . «رِدَّةُ الْحَلَبِ ١ / ٨٠» .

وَكَنَدَهُ أَبُو الدَّجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ (١) فَوَلَّى الشَّامَ (٢)
طُغْجَ (٣) بَنَ جُفَّ الْفَرَغَانِيَّ

وَتَوَفَّى خُمَارَوَيْهَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَكَمَانَيْنِ [وَمِائَتَيْنِ] (٤)
وَوَلَّى (٥) وَكَنَدَهُ أَبُو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَتَأَقَّرَ طُغْجَ وَالْيَا
عَلَى مَا بَيْدَهُ .

ثُمَّ عَزَلَ جَيْشُ عَنْ وِلَايَةِ / مِصْرَ وَوَلَّى هَارُونَ (٧) أَخُوهُ [١٢٢] ب

(١) «خمارويه» : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون - حياته : ٢٥٠-
٢٨٢ / ٨٦٤ - ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولها بعد وفاة أبيه
سنة (٢٧٠ / ٨٨٤ م) - ولد في سامراء ، وقتله غلمانا على فراشه في دمشق وحمل تابوته
إلى مصر . «الأعلام : ٣٢٤/٢»
(٢) ، ب : الشامات

جاء في « زبدة الحلب : ١ / ٨٤ » فول أبو الجيش على حلب غلام أبيه طنج بن جف
و « الشامات » ج : « شامة » وقد سميت الشام - على قول بعضهم بذلك - لكثرة
قراها وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات . « معجم البلدان : ٣ / ٣١٢ » .
(٣) « طنج بن جف » : ولي أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طنج بن جف « على
حلب سنة (٢٧٦ / ٨٨٩ م) » انظر : « زبدة الحلب : ١ / ٨٤ » و « إلام النبلاء : ١ / ٢٢٦ »
(٤) التكلفة لرفع اللباس بالتاريخ
(٥) ل ، ب : وولده ولده .

(٦) «أبو العساكر جيش بن خمارويه» هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون
إبوالساكر : أمير مصر والشام ، ولهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٢٨٢ / ٨٩٩ م)
وكان معه ، فماد إلى مصر ، وغلب عليه القهوقر فقتل عليه الخاصة . وخلع وحبس . وثار
عليه الجند فقتلوه ، وقيل بل قتل أخوه هارون ، ومدة ولايته ستة أشهر . « الأعلام :

١٤٩/٢ .
(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر .
ولد بمصر سنة (٢٦٤ / ٨٧٧ م) وبيع له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة
٢٨٣ / ٨٩٧ م) نزل المعتضد العباسي عن « قسرين » وأطرافها . ولما صار الأمر
ببنداد المكتفي بالله سر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٢٩١ / ٩٠٣)
فالتفتت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فقلته أحد المغاربة فسقط قتيلا سنة (٢٩٢ /
٩٠٤ م) . « الأعلام : ٦٠/٨ »

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَصِدِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي نَوَّابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْقَاهِرَ (١) الْخِلَافَةَ فَوَلَّاهَا بُشَيْرَى (٢) الْخَادِمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُنُجٍ (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقِيَهُ عَلَى حِمَصَ ، فَأَخَذَهُ وَخَنَقَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرَ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْغَلَخَ (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُنُجٍ

(١) ل ، ب . القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة الباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المعتضد بن الموفق ، أبو منصور . من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة (٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م) ، بويج في أيام سلفه المعتز - أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧ هـ / ٩٢٩ م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) أخرج من السجن ، وبويج ، فأقام إلى سنة (٣٢٢ هـ / ٩٣٣ م) ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وغلوه واكلوا عينيه بالنار ، بمسار محمي ، دفن ، وحسوه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م) . «الأعلام : ٣٠٩/٥ - ٣١٠» .

(٢) «بشري الخادم» ولاء القاهر محمد بن أحمد العباسي سنة (٣٢٠ هـ / ٩٣١ م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طنج وأسرته وخنقه سنة (٣٢١ هـ / ٩٣٢ م) انظر : «زبدة الحلب : ٩٧/١» و «إعلام النبلاء : ١ / ٢٣٨» .

(٣) «محمد بن طنج» : هو أبو بكر محمد بن طنج بن جف الملقب بالإخشيدي حياته : (٢٦٨ - ٣٢٤ هـ / ٨٨٢ - ٩٤٦ م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العباس ولد ونشأ ببغداد . ولاء الرازي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣ هـ ، ولقبه بالإخشيدي لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس .

«الأعلام : ١٧٤/٦»

(٤) ل ، ب : القائم

(٥) أبو العباس بن كيغلخ هو أحمد بن إبراهيم بن كيغلخ ، أبو العباس ، من أمراء العصر العباسي ، تركي الأصل : ولد (نحو ٢٥٨ هـ / نحو ٨٧٢ م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، ومثله أعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ هـ فدخلها سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٣ م واستمرت إمارته بعد (٢١) شهراً ، وخالفه محمد ابن طنج ، فسلم إليه من غير قتال وحزل سنة (٣٢٣ هـ) وتوفي سنة (٣٢٣ هـ / ٩٣٤ م) «الأعلام : ٨٥/١» .

وَنَخَالَقَهُ وَتَغَلَّبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ إِلَى أَنْ (١) خَرَجَ
إِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتِ الثَّانِيَةَ
عَلَى ابْنِ رَاقٍ ، فَانْهَزَمَ فِي نَوَيْسٍ (٣) عَلَى الْجَفَّارِ (٤) ، وَسَارَ
كَافُورُ الْخَادِمِ (٥) ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا
وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدم هذا كله ، وإنما أُلحِثنا (٦) لذكره في هذا الموضع (٧) ،
لأننا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ يعينه يُستغنى به عن غيره .

(١) ساقطة من ب

(٢) ومحمد بن راقٍ : هو أبو بكر محمد بن راقٍ ، أمير من الدهاة الشجعان ،
له شعر وأدب . كان أبوه من مالِكِ المعتضد العباسي ، ولي مناصب رفيعة للمعتد والراضي
والمتقي .
قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصره ،
فشبه به فرسه فمقط ، فصاح ناصر الدولة بظلماته : اقتلوه ، اقتلوه . قتل سنة (٣٣٠هـ /
٩٤٢ م)

والأعلام : ١٢٢/٦ .

(٣) نويس : مصغر لكلمة « ناس » والمقصود أنه هرب مع عدد قليل من الناس .
(٤) « الجفار » : أرض مسيرة سعة أيام بين فلسطين ومصر ، أولها رفح ، من جهة
الشام ، وآخرها الجسسي متصلة برمال قبة بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة بيض والجفار
بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعون أنها كانت كورة جليلة ، وفيها نخل « مرصد
الإطلاع : ٣٣٧ / ١ .
(٥) « كافور الخادم » : هو كافور بن عبد الله الإخشيد ، أبو الملك : الأمير
المشهور ، صاحب المتني ، حياته : (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م) . كان عبداً
جيشياً ، اشتراه الإخشيد ملك مصر سنة (٣١٢ هـ) فنبأ إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى
ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان طناً ذكياً حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل
تأثيره إلى القدس فدفن فيها .

والأعلام : ٢١٦/٥ .

(٦) ل ، ب : أُلحِثنا ، ولرجع ما أثبت .
(٧) ل : هذا الموضع ، ب : هذه المواضع .

ثمَّ كان تغلب ناصر الدّولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) منابذاً للمتقي . فلمّا بلغ محمد بن طُغج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمدٌ وراسله المتقي (٢) ، وهو بالرقّة ، هارباً من توزون التركي ، على أن يعاضده عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقتلته (٣) مايبده من البلاد ، ثمَّ رجع عنه إلى مصر . فقصد سيف الدّولة حلب والعواصم فملكها ، وأخرج عنها نائب محمد بن طُغج ، وولّى أبا فراسٍ منبج .

« فلمّا كانت سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة (٤) خرج منها متصبداً

(١) ل : الشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيد بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الحلب » ١٠٦/١ - ١٠٧ «

(٣) جاء في « زبدة الحلب » : ١٠٧/١ في الحاشية (هـ) : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن العديم : « فجده ولايته على مصر وأعمالها ، والشامات وأكنافها ، والثغور وما والاها ، والحرمين وما حاذها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة » .

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيدة : (٨٧) التي مطلعها : دعوتك لجفن القريح المسهد لسي ولنوم القليل المشرد .

ولما خرج « بودرس الأسطراطيوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى نواحي منبج صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سمين فارساً ، فأراد أصحابه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثخن بالجراح وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطراطيوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسراً ، هو وأبوه ، يوم هزم جده الهمستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ، سامه إخراج أخيه ، أو دفع فدائه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المفاداة به « .

وأرجح أن نص « الأعلاق » مأخوذ بتمامه تقريباً عن نص الشيخ المكي جرجس بن العميد وهو من معاصري ابن العديم في « تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة ليون سنة ١٦٢٥م/مايلي : « سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منتظماً بمنبج ، فثارت الروم على منبج في ألف فارس مقدمهم تودس ابن أخت ملكهم ، فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سمين فارساً فوثبوا عليهم ، وقتلهم حتى أثخن بالجراح فأسروه . . . وكانت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

« ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢ - الحاشية : (٤) » .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرُّومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ، وكانوا زهاء (٢) عن ألف فارس ، يقدمهم ثودرُس ، ابن أخت ملك الروم ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراس عليه بالهزيمة ، فأبى وثبت حتى أئخِنَ (٤) جراحاً ، وأسروه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وفي هذه الواقعة يقول :

مَا لِلْعَيْدِ مِنْ الَّذِي
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعَ
دُذْتُ (٥) الْأُسُودَ عَنِ الْفَرَا
ئِسِ (٦) ثُمَّ تَقْرِسُنِي الضَّبَاعُ (٧)

ثمَّ خلَّص (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .
ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على [١١٢٣] يد [(٩) لؤلؤ ويعلده .

وفي سنة ست وأربعمئة نادى «الفتح» بقلعة حلب ، بشعار الحاكم، وعصى بها ، وصالح صالح بن مرداس على مناصفات ،

(١) ب : غاروا

(٢) ل ، ب : زهي

(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس

(٤) ب : ئخِنَ

(٥) ل ، ب : ردت

(٦) ب : القرايس

(٧) «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٥٣/٢ » .

(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي قبلت في تاريخ أسرا أبي فراس الحمداني ومدة ذلك الأسر وما أبداء كل من

١ - ابن خالويه في تقديمه للقصة (٨٧) من ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥-٧٧ .

٢ - التنوخي في ونشوار المحاصرة : ٢٢٨/١ - طبعة ميود الشافلي سنة (١٣٩١هـ/

(١٩٧١ م)

ظاهر البلد [وباطنها (١)] « (٢) واستولى صالح على [بلاد] (٣) منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مرداس ، وهي في خلل أيامهم ، تارة يتغلب (٤) عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى [بيد] (٥) بني (٦) مرداس ، إلى أن قصبتها (٧) الروم ، فأخلوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

→

٣ - ابن ظافر الأزدي - من أعيان القرن السادس الهجري - في « أخبار الزمان أو كتاب : « الدول المنقطعة (الورقة : ه) من نسخة المتحف البريطاني رقم : (٣٦٨٥)

٤ - ابن العديم - من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١٣٠/١ - ١٣١ .

٥ - الشيخ المكين جرجس بن العديم - من معاصري ابن العديم - في « تاريخ المسلمين : ٢٢٣ - طبعة ليدن سنة ١٦٢٥ م) .

٦ - ابن خلكان - من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٥٩/٢ - تحقيق إحسان عباس وما كان منه من عرضه لرأي الديلمي . وفي نقص روايته لأسر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتردده في رأيه دون أن يحزم وانظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٤٥/٢ - ١٤٧ هـ .
(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢٠٩/١ : « وأما فتح القلعي أبو نصر ، فإنه نادى بشعار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً وباطناً » .

(٣) ساقطة من بـ ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتغللون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب - ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس - ل . بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ١٣/ ٢ : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذهم وشحنه رجالاً وغلة وعدة » .

وأربعمائة من يد سابق بن محمود بن [نصر بن صالح بن] (١) مرداس ،
ثم عمروها (٢) وبقيت في أيديهم سبع سنين (٣) .

وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمائة فتح (٥) مالك بن نصر بن
محمود بن صالح [(٦) بن مرداس منبج] .

ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمائة تاج الدولة تُتَش .

ثم ملكها حسان (٨) بن كمشتكين البعلبكي في سنة أربع وثمانين
وأربعمائة .

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمروها

(٣) في « زبدة الحلب : ١٤ / ٢ » : وقيل : إن منبج بقيت في بلد الروم سبع سنين .

(٤) ساقطة من ب . - ما أثبت من ل .

- جاء في « زبدة الحلب : ٤٦ / ٢ » : « وجهز نصر صاكره إلى منبج صحبة أحمد
شاه ، وكانت في أيدي الروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فسلمها في
صفر من سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس - ونرجع ما أثبت .

- جاء في « زبدة الحلب : ٤٩ / ٢ » : « وجلس [نصر] فشرب إلى العصر ،

وحمله السكر على الخروج إلى الأتراك ، وسكناهم في الحاضر ، وأراد أن يذهبهم ، وحمل
عليهم ، فرماه تركي بسهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجدوه قد مات ؛ وذلك يوم
الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمائة . وكان نصر أمويج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصرأ يمد مقلته في مستهل
شوال سنة ثمان وستين وأربعمائة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن في النص انقطاعاً
والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون نظر الناسخ قد قفز به فشب الانقطاع في النص .

(٨) إن تملك حسان بن كمشتكين المنبجي المتوفى سنة ٤٩٠ هـ لمنبج في سنة أربع
وثمانين وأربعمائة أمر بيلت النظر ويدعو للارتياح والشك فيه ويستعفي أن يحترز في قبوله
لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعري (١)
في « تاريخه » - وذكر حوادث سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - :
إن يوسف (٢) بن أبي كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش
- صاحب حلب - فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .
وكان في إقطاعا شبيح ، وبزاعا ، فتسلّمهما « (٤) » .

(١) ل : المعري ، ب : المعري - ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ »
وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف التنوخي المعري ، المعروف
بأبن زريق : ولد بعمرة التمان سنة (٨٤٤٢ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في
تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الغزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت
منه اقتباسات في مؤلفات أساكر ، وابن أبي طي ، وكمال الدين ابن المديم ، وابن
شداد الجفرائي . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي
والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) « يوسف بن أبيق » - صاحب الرحبة أولا وصاحب منبج وبزاعا ثانيا « عمل في
خدمة تاج الدولة تتش ثم خامر عليه وخرج ضده » ، ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في
الوصول إلى خدمته ، فأذن له ، ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجنّاح الدولة
حسين منه ، ففتموا إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجنن الضوسي ، يقتله ،
فهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأغلوا رأسه ، وسيروه إلى نزاعا ومنبج
سنة (٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م) « زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) « رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجنن الضوسي ، رئيس
الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسيم الدولة ، وأيام تاج الدولة ، بعده في
أيام رضوان ، وكان المجنن أولا من جملة اللصوص والشطار وقطاع الطريق اللدّار ،
فاستأبته قسيم الدولة آق سنقر ، وولاه رئاسة حلب لشهامته وكفايته ومعرفته بالمفسدين .
وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر
ابن النحاس في أيام قسيم الدولة . عصي على الملك رضوان ، ثم ضعف واختفى ، ثم أسلك به
فسيجته وحلبه طاباً شديداً بأنواع قبي ، ثم أشير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة
(٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) وسلمت رئاسة حلب إلى صاعدين بديع . « زبدة الحلب : ١٣٩/٢ - ١٤١
١٤١ - تلخيصاً » .

(٤) ل ، ب : فصلما

فهذا مما يدل^١ على أن^٢ حساناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن
 تاج الدولة تُتَشَشْ أقطعها ليوسف بن أبقى . وما زالت في يده ، إلى أن
 قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلك] (٢) لشيء بلغه عنه ،
 [فأنفذ قطعة من عسكره ، مع ابن عمه تمر تاش بن إيلغازي بن أرتق ،
 وتقدم إليهم أن] (٣) يعمروا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن
 يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا
 ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصي عليهم الحصن ، ودخله عيسى أخو حسان .
 وأخذ (٦) حسان^٣ وحيس^٤ في حصن خرت^٥ برت^٦ ، بعد
 أن عوقب وعري^٧ ، وسحب على الشوك [فلم يسلمها أخوه] (٧)
 وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ،
 فلما بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء (٨)
 عشرة آلاف فارس^٩ وراجل^{١٠} (ووصل نحو منبج) (٩) « ليرحل
 عسكر (١٠) بلك عنها ، فصار إليه بذلك والتقى يوم الإثنين ثامن عشر شهر

-
- (١) قصد نور الدولة بلك صاحب حلب حسان بن كشتكين المنبجي في سفر سنة
 ثمان عشرة وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
 (٢) التكملة للتوضيح ورفع الالتباس .
 (٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
 (٤) ل ، ب : لشيء بلغه عنه ورتب معهم أن يعمروا بمنبج ويطلبوا حساناً أن يخرج
 معهم لإغارة على تل باشر .
 (٥) ل ، ب : خرج عليهم
 (٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان محبس في حصن بالو
 (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
 (٨) ل ، ب : زهى - في « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فنفى إلى بيت المقدس
 وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلاف فارس وراجل .
 (٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
 (١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلك عن منبج »

ربيع الأول ، واقتتل العسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار « (١) . [١٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٢) موضعاً [ينصب فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهمٌ في ترقوته يقال إنه كان من يد عيسى ، فانتزعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل إلى حلب ، فدفن بها « (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حساناً ، وأعادته إلى منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعة الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسان ، (٦) فعصي على نور الدين ، فنهّد إليه عسكرياً كان مقلمه مجد الدين أبو بكر ابن الداية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتى تسلّمها منه وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ، وأبقى عليه سرّوجاً .

-
- (١) « زبدة الحلب ٢/٢١٨ - ٢١٩ » .
(٢) ل ، ب . يوتار موضعاً للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢/٢١٩ » .
(٣) « زبدة الحلب : ٢/٢١٩ » وتتمّة النص فيه : وقبله مقام إبراهيم - عليه السلام - .
(٤) « زبدة الحلب : ٢/٢٢٠ » : « وسار داود بن سكران ، فأخذ حصن بالو ، وأطلق حسان بن كمشكين فماد إلى منبج » .
(٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم . قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم
(٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .
(٧) ل : شيركوه .
(٨) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ / ٣٢٢٩ » .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوضه عنها منبج وقلعة الجسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم : ثم أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً . ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خير يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله — تعالى —

ثم سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) الناصر ، وفي نفسه منه حزازات ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فتبقها الثقابون ، وملكها عتوة ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد (٦) وقطب الدين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الحنفية .

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ) .
(٢) هذه إشارة جديرة بالاهتمام والبحث والتحصيص والناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومسير هذا القسم الخاص بأمرائها . وسنأخذ بمناقشة ذلك في مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كشتكين البلبيكي المنبجي .

(٥) ب : الملك

(٦) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨٨ : » ورجل فنزل منبج فحاصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حقق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحصرها بها ، وبقية الثقابون ، وملكها عتوة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاحبها أسيراً ، ثم أطلقه .

وجاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٢٢ » . « ثم فتح منبج » . وكان السلطان حنقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابلته بها حين أرسله الحلبيون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فكرم ما كان فيها بستائة ألف دينار ، من عين ونقد ومسوخ ومسوح وغلات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخدمه ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه .

ولمّا فتحها ، أطلقها لأُمير يعرف بالدُّويك (١) ، ثم أخذها منه في سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وأقطعها للملك المظفر تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأفامية ، والمعرّة ، وقاعة نجم .
ولمّا مات الملك المظفر يَخْرَتَ يَرْت (٢) سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) أقطع السلطان الملك الناصر ولدَه الملك المنصور (٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أفامية ، فإنّها أقطعت / لِعِزِّ الدين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدّم . واستمرّت [ت] (٧) منبج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس (٩) وتسعين وخمسمائة ، وجُرح (١٠) عليها .

[٦١٢٤]

-
- (١) ل ، ب الدويك « زبدة الحلب ٣/٣١٠ » « الدويل » - ومضى إلى منبج ، فنزل بها عند « الدويل » وكان امّك الناصر قد أقطعه إياها ، وكان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
(٢) في « زبدة الحلب : ٣/١٢١ » : « وتوفي الملك المظفر تقي الدين على مازكر د ، وهو محاصر لها »
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٤) في « زبدة الحلب : ٣/١٢٣ » . « في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسمائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منبج وحماة و « معرة النعمان » .
والملك المنصور هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .
(٥) ب : خلا منها أفامية .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) في « زبدة الحلب : ٣/١٤٥ » : « وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدّم وعرضه عنها بمنبج ، بعد ذلك »
(٩) ل ، ب . تسع وخمسين وخمسمائة - وهذا وهم - والصواب ما أثبت ، جاء في « المختصر : ٣ / ٩٦ » : « وفي شهر رمضان من سنة (٥٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وبها نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدمشق ، ونصب الملك المنصور عليها المجانيق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثم فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتى أصحّل أمورها » . وانظر أيضاً « مفرح الكروبي . ٣ / ١٠١ » .
(١٠) ل : وجرّج ، ب : وخرج .

ولمّا اتصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين منسّح ، وقلعة نجم^(١) فتسلّمهما (٢) فلم تزل منبج في يد عزّ الدين إلى أن توفي ثامن عشر المحرم^(٣) سنة سبع^(٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها ولده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجرد الملك الظاهر عسكراً وسار إلى منبج فتنازلها في التاسع عشر (٧) من شهر رجب سنة سبع

(١) في «المختصر ٩٨/٣٠» : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه بما وقع منه بسبب أخذه بمرين (نارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بمرين إلى ابن المقدم ، فاعتذر الملك المنصور عنها بقرها من حماة وبردل على منبج وقلعة نجم لابن المقدم عوصاً عن بمرين ، فرصي ابن المقدم بذلك لأخيه غير من بمرين بكثير ، وتسلّمهما عزّ الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أمامية ، وكفر طاب ، وحس وعشرون شبيعة من المرة . وانظر : « مفرج الكروب : ١٤٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : فتسلّمها .
(٣) لدى الرجوع إلى ترجمه عزّ الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروستين : ٢٤٤/٢» و « ديل الروستين : ٢٠ » و « الوافي بالوفيات . ١٣٧/٦ » و « مفرج الكروب ١٢٠/٣ » و « المختصر : ٩٩/٣ » و « ربة الحلب : ١٤٨/٣ » لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من - د تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب ست وتسعين - والصواب ما أثبت اعتماداً على ما جاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنوه بها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرمع الالتباس بالتاريخ
(٦) « في » زبدة الحلب ١٤٨/٣٠ . « ومات ابن المقدم بأفامية ، وصار فيها أخ له صغير . وجاء في » المختصر ٩٩/٣٠ » و « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » و « وصارت البلاد بعده ، وهي منبج وقلعة نجم ، وكفر طاب وأفامية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في تصه مخالفت لابن العديم وأبي الفداء ، وابن واصل
(٧) ب : التاسع عشرين - ما أثبت من : ل
جاء في « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » : « ثم قصد الملك الظاهر منبج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم ، فرحف عليها ، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٥٩٧هـ) .

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فتسلمها بالأمان ، وأخرب قلعتها ، وقبض على شمس الدين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وجسدهم بقلعة حلب ، وتسلم قلعة نجم من سعد الدين [ابن] (٢) فاخر ، وكان بها نائباً عن ابن المقدم ، وأقطعه قرية مائز (٣) - من أعمال عزاز - وَوَهَبَ « قَلْعَةَ نَجْم » لِلْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (٤) ، وَكَانَ فِي خِدْمَتِهِ .

وَكَمَا عَادَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥) إِلَى حَلَبَ بَعْدَ فَتْحِ مَنبِيجَ أَقَامَ أَيَّاماً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا قَاصِداً لِحَصَارِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ (٦) ، فَتَسَيَّرَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ يَسْتَعِجِدُ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْكَامِلَ (٧) ، وَكَانَ عَلَى مَآرِ [د] (٨) ، فَتَسَيَّرَ

(١) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » .

(٢) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢١/٣ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وبها سعد الدين بن فاخر نائباً عن ابن المقدم ، فنازلها وضايقها ثم تسلمها في آخر رجب .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً عن ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر »

(٣) ل ، ب : ما يرين - في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » « وعوضه بمائز - قرية من بلد عزاز - » .

(٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سيباط سنة (٦٢٢هـ) وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .

(٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

(٦) هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سابع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان مولده سنة أربعين وخمسمائة فكان عمره خمساً وسبعين سنة .

(٧) الملك الكامل محمد ابن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات في دمشق في قلعتها في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

(٨) ل ، ب : مارين ، ونرجح ما أثبت .

إِلَيْهِ أَخَاهُ الْمَلِكَ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَّرَ الْفُرَاتَ أَخَذَهُ
مَنْبِيجٌ ، وَعَيْثُ بِلَادِ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَالْمَلِكِ الْعَادِلِ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهِ مَنْبِيجٌ ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٢) [وَخَمْسَمِائَةٍ (٣)]

وَلَمَّا تَزَلَّ مَنْبِيجٌ فِي يَدِ نَوَافِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةَ
أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةَ مِنْ أَيَّامٍ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْعَزِيزَ ، إِلَى سَنَةِ
خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَهُ كَيْكَاوُسُ (٤) ، صَاحِبُ
الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا ، وَمَعَهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيُّ ، صَاحِبُ سُمَيْسَاطَ ، فَتَزَلَّ عَلَى مَنْبِيجَ (٥) ،
وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَخُطِبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ
عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى
ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَتْ الْخَوَازِمِيَّةُ
مَنْبِيجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَوْهُمْ .

(١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن
نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .

(٢) ب : ثمان وسعين

(٣) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

(٤) ل ، ب : كيكايوس

(٥) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢/٣ - ١٨٣ » و « المختصر : ١١٩/٣ »

(٦) جاء في « المختصر . ١٦٧/٣ - ١٦٨ » : ثم سارت الخوارجية إلى منبج

وهجموها باليسف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة - (٦٣٨ هـ)
وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران
وما سها بعد أن أخربوا حلب .

[١٢٤ب] وَكَانَتْ / قَدْ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَالْمَلِكِ

النَّاصِرِ

ثُمَّ جَرَى عَلَيَّ الْخَوَارِزْمِيَّةُ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - .

وَعَادَتْ مِنْبِيجُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرْ عَلَى الْبِلَادِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ .

ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتْ (١) التَّتَرْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
قُطِرَ عَادَتْ حَكْبُ وَأَعْمَالُهَا إِلَيْهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَيْرِسَ (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّمَا خَرِبَتْ عَلَى
يَدِ التَّتَرْ .

وَفِيهَا نَقَرٌ مِنَ التُّرْكُمَانَ قَلِيلُونَ لَا يَتَجَاوَزُونَ الْمِائَةَ
نَقَرٍ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيوَانَ
السُّلْطَانِ مَا هَذَا تَفْصِيلُهُ :

(١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتيبا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان
سنة ثمان وخمسين وستمائة على يد المظفر قطز مملوك الممزر أبيك في » المختصر : ٢٠٥/٣ .

(٢) قتل الملك المظفر قطز الممزي في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وستمائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً « المختصر : ٢٠٧/٣ »

(٣) رتب بالسلطنة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بَيْرِسَ الصالحِي في اليوم الذي
قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة
واستقر بَيْرِسَ بالسلطنة « المختصر . ٢٠٨/٣ » .

العرصة (٥)
الجهة المستجلة (١)
سوق الغزل
صنع الأوراق
صنع الملون
الأفراح
سوق الغنم
فندق القر (٢)
معصرة السيرج
الطارىء
دلالة الدواب
الختم
السَّمْسَرَة
طواحين العفص
المفادنة
طواحين السَّاجور (٣)
المواريث (٤)
فذلكَ ، خارجاً عن الضَّواحي (٥)	

٥١٠٠٠٠ خمسمائة ألف درهم وعَشْرَة آلاف (٦) درهم

(*) لم تثبت معردات الحيات المقدرة في ل ، ن

(١) ب : المسجد

(٢) ل : فندق القر

(٣) ل : طوله حين السواحر

(٤) ل ، ب : المِراوِث .

(٥) ب : النواحي .

(٦) ل ، ب : ألفا

وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِمَا اقْتَدَيْنَا فِي
تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا رَتَبْتَهُ ، مَنْ عَلَيْهِمْ فِي (١) ذَلِكَ الْمَعْمُولُ ،
مِنْ أَهْلِ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِمَا أُمَكِّنَا مِنْهُ الْقُدْرَةَ
وَالْإِسْطِطَاعَةَ ، وَجَرَيْنَا فِيهِ طَاقَ الْإِذْرَارِ لَنِيْلِ (٢) الْأَعْرَاضِ
الْمُطَاعَةِ . وَلَا تَدَّ بِي الْحَصْرَ وَالْإِسْتِقْصَاءَ ، وَلَا خَرَجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ
الثَّقَاتُ مِنْ دَوْنِ الْأَخْبَارِ وَالْأَنْبَاءِ (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ
هَذِهِ الْحُصُونِ ، وَذَاعَ (٤) مِنْ سِرِّ خَرَائِبِهَا مَا كَانَتْ الْعِمَارَةُ
لَهُ تَصُونُ . وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ الْأَيَّامَ مُدُنِيَّاتٌ كُلُّ جَدِيدٍ إِلَى
الْبَلَى (٥) وَقَضَائِيَّاتٌ عَلَى الْأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى الْقُطَّانِ
بِالْجَلَاءِ .



(١) ل ، ب : عليه - ونرجع ما أثبت

(٢) ل ، ب : لئيل

(٣) ل ، ب : الاخيار ولانا

(٤) ل ، ب : وزاغ

(٥) ل ، ب : البلاد

وَأَمَّا :

قَلَامَةُ نَجْم

فَرَانَهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :
«وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [وَهِيَ نَجْمٌ فِي سَحَابٍ ،
وَعُقَابٌ فِي الْعُقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ .
وَأُنْمَلَسَتْ إِذَا خَضِبَتْهَا (٢) الْأَصِيلُ كَانَ الْهَيْلَالُ لَهَا
قَلَامَةٌ (٣) » [(٤) .

وَكَانَتْ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِجِسْرِ مَنِيحٍ (٥) ، وَهِيَ عَلَى
شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَالْجِسْرُ فِي ذَيْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بَلِيدَةً صَغِيرَةً فِي مَدْرِ الْإِسْلَامِ ، إِلَى أَنْ
عَمَرَهَا نَجْمٌ ، غَلَامٌ (٦) جَنِي (٧) الصَّفْوَانِي ، بَعْدَ
الثَّلَاثِمِائَةِ تَقْرِيبًا ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ
بَاهِرٌ لِيُطَرَفَ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، [٢١٢٥]

(١) « الدر المنتخب : ٢٢٩ » : وعقاب في عقاب

(٢) ل ، ب : إذا خطبها الأصل . وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنتخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة .

(٤) « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٥) « انظر . » « معجم البلدان - ٤ / ٣٩١ »

(٦) ب : غلام نجبي الصفواني

(٧) « جني الصفواني » هو مولد ابن صفوان العقيلي « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »

ثُمَّ بَنُو مُرْدَاسٍ (١)، ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي نُصَيْرٍ (٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ
 بِهِمَا مِنْهُمْ مَنصُورُ (٣) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنصُورِ
 النَّصِيرِيِّ (٤)، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ
 الْحُصَيْنِ، الشَّاعِرِ (٥)، فَقُتِلَ مَنصُورٌ وَأُخِذَتِ الْقَلْعَةُ مِنْ
 وَلَدِهِ نَصِيرٍ (٦). وَسَبَبُ أَخْذِهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمَى وَكَهُ
 [مِنْ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً. وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

(١) في «الدر المنتخب»: ٢٣٠ «... ثم بنو دمرdash».

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب الربية
 كانت تعيش - عيشة البداوة بجوار حلب. وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن
 مرداس فأقام دولته سنة (٨٤١٤ / ١٠٢٣ م) وقضى على حكم هذه الأسرة في عهد أبي
 الفضال سابق سنة (٨٤٧٢ / ١٠٧٩ م). بقيام دولة بني عقيل «... ملخص عن «تاريخ
 الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة»: ٢٤٦/١ - ٢٤٧ «

(٢) «بو نصير»: نسبهم إلى نصير بن عامر صمصمه (وفيات الاميان: ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن النعيري: لم اتمكن من ترجمته.

(٤) بالأصل: النعير

(٥) «الراعي النعيري» هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النعيري، أبو جندل
 شاعر، من فحول المحدثين، كان من جلة قومه، ولقب بالراعي لكثرة وصفه للإبل،
 عاصر جريراً والفرزدق. كانت وفاته سنة (٨٩٠ / ٧٠٩ م). «الأعلام»: ١٨٨/٣ -
 ١٨٩ «.

(٦) «نصر بن منصور النعيري» هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النعيري،
 أبو المرحب: شاعر مشهور، من أولاد أمراء العرب ولد بالرأفة - على الفرات قرب
 الرقة - سنة (٥٠١ / ١١٠٨ م) ونشأ بالشام، وقال الشعر وهو مراهق، وأصابه
 جدري، وله أربع عشرة سنة، فضعف بصره، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه، فأيسه
 الأطباء من ذلك، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (١١٩٢/٨٥٨٨ م). «الأعلام»: ٨٠/٢٢٩.

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب: أربع عشر سنة.

الترُكُمَانُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُمْ بَنُو حَسَّانَ (١) ،
وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى [أَنْ] (٢) انْتَهَتْ دَوْلَتُهُمْ ،
وَقَتَحَ صِلَاحُ الدِّينِ مَنِيْجَ وَجَرَى مِنَ الْأَمْرِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
مِنْ انْتِقَالِ لَهَا مَعَ مَنِيْجَ ، مِنْ يَدِ إِلَى يَدٍ ، إِلَى أَنْ
أَخَذَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) وَدَفَعَهَا لِأَخِيهِ الْمَلِكِ
الْأَفْضَلِ (٤) ، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا مِنْهُ لِحَوْفِهِ مِنْ أَخْذِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ (٥) [لَهَا] (٦) وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ .

-
- (١) بنو حسان المنبجي : خلف حسان بن كشتكين البلبيكي صاحب منبج المتوفى
سنة (٥٤٢ / ١١٤٧ م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنبجي الذي أقطعه
نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - منبج ثم حصي وامتنع عليه فيها ، فسير إليه
نور الدين عسكرياً فحصره وأغلواها منه سنة (٥٦٢ / ١١٦٧ م) وأقطعه نور الدين
أغاه قطب الدين ينال بن حسان المنبجي ، وكان عادلاً خيراً محسناً إلى الرعية جميل السيرة
فيها ، إلى أن أخذها منه صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٧٢ / ١١٧٦ م) » الكامل :
٣٢٩/١١ و « زبدة الخلب : ٢١٨/٢ » .
وكان قطب الدين ينال بن حسان المنبجي شديد المداوة لصلاح الدين والتحرّض عليه ،
والإطعام فيه ، والطمع فيه فحق عليه صلاح الدين ، وتهدده وحاجبه وتملك منه مدينة
منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والصلاح والذخائر ،
فحصره صلاح الدين وضيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، وانفتحها وملكها عنوة ، وأخذ
صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . » الكامل : ٢٩٩/١١ - ٤٣٠
(٢) التكملة يقتضيها السياق
(٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب حلب -
المتوفى سنة ٦١٣ هـ
(٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب وله بمصر سنة ٥٦٥ هـ وتوفى
سنة ٦٢٢ هـ صاحب الديار الشامية (٥٨٢ - ٥٩٢ هـ) .
(٥) الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب - آخر السلاطين صلاح الدين
يوسف - المتوفى سنة : (٦١٥ / ١٢١٨ م) .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَافِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِ
عَشْرَةَ [وَسِتْمِائَةَ] (١) أَقْطَعَهَا لِعَتِيفِهِ الْأَمِيرِ [بَدْرِ الدِّينِ] (٢)
أَبِيهِ الْمَعْرُوفِ بِوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ ، فَرَزَادَ فِي عِمَارَتِهَا ،
وَيَتَنَّى بِهَا جَمَاعًا كَبِيرًا ، بِدَيْعِ الْبِنَاءِ ، وَاسِعَ الْفِنَاءِ ، وَخَانًا
لِلسَّبِيلِ ، وَرَقَبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَمِرَّةً ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا أَوْقَافًا
مُسْتَمِرَّةً .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى سَنَةِ تِسْعِ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ ،
وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٣) ، فَاتَّخَذَهَا مِنْهُ وَعَوَظُهُ
عَنْهَا اللَّافِقِيَّةَ .

وَتَوَفَّى الْمَلِكُ الْعَزِيزُ وَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إِلَيْهِ] (٥) مِنَ الْبِلَادِ . وَمَا زَالَتْ فِي
مُلْكِهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ وَأَخْرَبَتْهَا الدُّشْمَرُ (٦)



(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) ساقطة من ب .

« بدر الدين أيدمر المعروف بوالي قلعة حلب : لم أتمكن من ترجمته »

(٣) الملك العزيز بن الظاهر محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب - صاحب حلب
عاش حل على السنين (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) .

(٤) الملك الناصر بن الملك العزيز بن الظاهر بن الملك الناصر : هو السلطان صلاح الدين

يوسف الثاني ابن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب عاش حل على السنين (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ /

١٢٣٠ - ١٢٦١ م) كان صاحب حلب ما بين (٦٣٤ - ٦٣٨ هـ) ثم صاحب دمشق

(٦٤٨ - ٦٥٨ هـ)

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) يل ذلك طمس مقداره خمس كلمات في ل .

عظام مخطوطة ليننغراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من
شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي صفو ربه
القدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

إِنْ تَجِدْ عَيْنًا قَدِمْتَ الْخَلَا جَسَلٌ مَنْ لَا حِبَّ فِيهِ وَحَلَا



ختم مخطوطة المتحف البريطاني

نَجَرَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَعْلَاقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (١) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وَأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ (٢) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكَاتِبِهِ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي عَقْوَ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي عَلَى بَن
أَحْمَدَ الزُّهْرَاوِيِّ تَعَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

لِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدَّ الْخُلُقَ
جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



(١) ب : الاول

(٢) ب : صلى

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس الأماكن
- ٣ - فهرس الجماعات
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس الكتب
- ٨ - مصادر التحقيق

فهرس الأعلام^(١)

- إبراهيم بن أبي بكر محمد بن أيوب -
الملك الفائز بن المادل - الأيوبي : -
٢ / ٤٩٦ ، ٤٩٦ ح .
إبراهيم بن جبريل : - ٢ / ٢٤٧ .
إبراهيم بن جعفر ، أبو إسحاق
المتقى لله الباسي : ٢٠ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣٧٥ ، ٣٧٧ . - ٤٥٧ ح ،
٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
إبراهيم بن حسام الدين الحسن :-
١٧١ / ٢ .
إبراهيم بن سميح الجوهري - :
١٦١ / ٢ .
إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد
- جد عز الدين ابن شداد - ١ / ١٥٤ .
إبراهيم بن شيركوه الثاني الملك
المنصور - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ،
٤٢٧ .
إبراهيم ابن الصلاح ، سديد الدين :-
١ / ٢٥٤ .
إبراهيم بن أبي الفهم - رئيس
المرّة :- ١ / ٤٠٣ .
- آدم - عليه السلام - : ٤٣ / ١ .
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥٢ / ٢ .
آكسفر - عباد الدين ، قسم الدولة
١ / ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٢ ح .
آكسفر السلحد الفارقاني - الأمير
شمس الدين : ٢ / ٤١٧ .
اقش / (اقوش) برلوا ، شمس
الدين : ٢ / ١١١٨ ، ١١٨ ح .
آل ياسين - مؤمن : ١ / ١٧٤ .
اياس بن يوان بن يافث بن نوح
٢ / ١٦٤ .
ايجر - ملك الرها - : ٢ / ٣٠٥ .
ابرة الأثرم - : ٢ / ٣٦ .
إبراهيم الخليل - عليه السلام - :
١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
١٤٣ ، ١٩١ / ٢ ح ، ٣٦٠ .
إبراهيم بن إبراهيم - آخر زيد
الكيال الحلبي : ١ / ٢٥٩ .
إبراهيم بن ادهم التميمي المجلي - -
أبو إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)

(١) الرقم الأول للقسم والثاني للصفحة وحرف العطاء إشارة إلى أن الاسم في العناشية .

إبراهيم بن شمس الدين محمد ابن
المقدم - عز الدين - : ٢ / ٩٥ ، ٤٦٦ ،
٤٦٦ ح .

إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري
الكرخي - : ٢ / ١٤٤ ح .

إبراهيم بن هشام ، ابن إسحاق : ٢ /
٢١٩ .

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ٢٢٤ .

إبراهيم بنال - : ٢ / ٣٢٦ ،
٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .

إبراهيم بن يوبن القفطي - :
الصاحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .

الأتابك جناح الدولة حسين صاحب
حصن - حسين بن ملاعب .

الأتابك - زكي ، عماد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين

أحمد ابن الملك الظاهر .
غياث الدين غازي - طغرل الظاهري ،

شهاب الدين .
الأتابك - طفتكين ، ظهير الدين .

أتابك الملك المزي - طغرل ،
شهاب الدين .

الأتابك - فاضل الدين ابن المحالي
الفارسي ، الأمير .

ابن اثال النصراني - : ٢ / ٢٠٣ .
ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد .

الشياني ، عز الدين ، ابو الحسن .
أثير الملة - الأمير - : ٢ / ٢٢٢ .

إحسان عباس - : ٢ / ٤٦٠ ح .
أحد المسيحية السريانية - : ١ / ٤٧ .

أحمد بن أبا - : ٢ / ٢٨٠ .

أحمد بن إبراهيم بن - كينغ ،
أبو العباس ٢ / ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن
جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي

اليقوي ، أبو العباس : ١ / ٣٠٦ -
١٤ / ٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ ح ، ٥٢ ،

٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٥٣ .

أحمد بن الإسكاني - متجيب الدين
أبو المحالي - : ١ / ٣٠٢ ، ٣٥٣ .

أحمد بن جبير ، أبو جعفر -
١ / ٤١٢ ، ٤١٢ ح - ٢ / ٤٤٤ .

أحمد بن جعفر - المعتمد على الله
العباسي - : ٢ / ١٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ح ،

٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي

البغدادي ، أبو الحسين ١ / ٣٣٠ ،
٣٣٠ ح .

أحمد بن حسان بن أحمد القضاعي
أبو جعفر - : ١ / ٤١٢ ح .

أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ،
الكندي ، أبو الطيب المتني - :

الكوني ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٨ .
١ / ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ،

٣٠٩ .
أحمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ،

كمال الدين أبو الفضائل - : ١ / ٢٠٦ .
أحمد بن حمدان الورساعي البشي ،

أبو حاتم الرازي - : ٢ / ٤٥٠ ح ،
٤٦ ، ٤٤٠ ح .

احمد بن ابي حواد الإيادي -
 ١٦٢/٢ ، ١٦٢ ح .
 احمد بن الزبير الخابوري ، شمس
 الدين - : ٢٦٢ / ١ .
 احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 الياهلي - : ٢٦٦/٢ ، ٢٦٦ ح ،
 ٢٦٧ .
 احمد بن سهل ، ابو زيد البلخي - .
 ٣٢٨/١ ، ٣٢٨ ح ، ٤١/٢ ، ١٥١ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ،
 ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ،
 ٤٤٧ ح .
 احمد بن طغان - : ٢٨١/٢ ،
 ٢٨٢ .
 ابو احمد - الموفق العباسي - =
 طلحة بن جعفر .
 احمد بن طلحة العباسي ، المتفرد - :
 ابو العباس - : ٢٨٣ ، ٢٧٧/٢ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح .
 ٤٥٦ ح ، ٤٥٥ .
 احمد بن طولون - : ٣٦٦/١ ح .
 ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
 احمد بن الطيب الرضوي ، ابو
 الفرج - : ٤١/٢ ، ٤١/٢ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
 الحري ابو الملا - : ٣٦٥/١ ، ٣٨١ - ،
 ٧٦/٢ ، ١٢١ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ،
 ابو بكر قاضي القضاة ٧٠ / ١ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،

ابن علوان الأسدي ، القاضي كمال الدين
 ابو بكر - ٢٥١ / ١٠ ، ٢٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن عمر - بهاء
 الدين - ٢٤٤/١٠ .
 احمد بن عبد الله القلقشندي - :
 ٧٨/٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 احمد المجيبي - : ٢٧٨ / ٢ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 احمد بن عز الدين عبد العزيز -
 نجم الدين - : ٢٤٨/١ .
 ابو احمد العسكري - ٢٠ / ٢ (٣٣/
 ٣٤) ح .
 احمد بن علي الأصولي ، ابو العباس
 برهان الدين - : ٢٦٦ / ١ ، ٢٦٧ .
 احمد بن علي المقرئ - تقي الدين :
 ١٩٤/٢ ح ، ٣٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
 احمد بن عمر ابن العديم - نجم الدين
 ٢٨١/١ .
 احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب
 الملك الصالح - : ٣٠٥/١ ، ٣٠٥ ح ، -
 ٩١/٢ ، ٩١ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
 احمد بن فارس ، ابو الحسين - :
 ١٥/١ .
 احمد بن قرطاي - الأمير ركن
 الدين - : ٣٩٥ / ١ .
 احمد ابن كيلغ - احمد بن إبراهيم
 ابن كيلغ .
 احمد بن محمد البيروني ، ابو
 الريحان - : ٤٤ / ١ .
 احمد بن محمد ، ابن خلكان - :
 ٧٦/٢ ح ، ٤٦٠ ح .

احمد بن محمد بن إسحاق الحمداني
- ابن اللقيط - : ٣٦١/٢ .

احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري
الخليبي الأنطاكي أبو بكر - : ١١٨/١ ،
٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ،
٣٦٥ ، ٣٦٩ .

احمد بن محمد الحسيني الإسحاق
الشريف ، أبو طالب ، أمين الدين - :
٥٤/١ .

احمد بن محمد القاويوس - : ٢ /
٢٧٢ ح .

احمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
تقي الدين - : ٢٨٥/١ .
احمد بن محمد ، مسكويه -

١٤٨٨/٢ ح .
احمد بن محمد بن المصمم ، أبو
العباس - المستعين بالله العباسي -
٢٧١ / ٢ .
احمد بن محمد التامي ، أبو العباس - .
٣١٣ / ٢ .

احمد بن محمد بن يحيى القراولي
المارداني المعروف بالفسيح - : ٢٨٠ / ١
احمد بن محمد بن يوسف ، نجم الدين - :
٢٨٣/١ .

احمد بن يحيى الدين محمد بن أبي
طالب ابن المجني ، شمس الدين - :
٢٥٩ / ١ .

احمد بن مروان الكردي نصر
الدولة ، صاحب ديار بكر - : ٢ (٣٢٨) ،
٣٢٨ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
احمد بن مسعود الموصل ، المقرئ ،
الزكي - : ٥٨ / ٢ .
احمد بن موسى الشافعي (ابن يونس)

٢٥٠ / ١ .

احمد بن نصر ، أبو المشائر - :
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
احمد بن نصر البازيار ، أبو
علي - : ٢٩٥ / ١ .

احمد بن يحيى بن جابر البلاذري - :
٢ / ١٥ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ،
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .

احمد بن يوسف بن عبد الواحد
الأنصاري ، شهاب الدين - : ٢٧٥/١ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ .

احمد بن يوسف السليكي المنازي -
أبو نصر - : ٢ / ١٢٠ ، ١٢٠ ح ، ١٢١ ح .
احمد بن الكردي - : ١٠٣ / ٢ .
ابن الإغشاد - : ٢٨٣/٢ ، ٢٨٤ ،
٢٨٥ .

الإغشيد = محمد بن طليح بن جف
الفرغاني ، أبو بكر .
إدريس - عليه السلام - (محبرة) - :
١٧٦/١ .

إدريس بن حسن بن علي بن عيسى
الإدريسي ، الشريف . ١ / ٥٤ ، -
٢ / ١٥٤ ح .

الإدريسي - حسن بن علي بن حسن ، الشريف .
أراموس - : ٣٢٠/٢ ،
ارتق بك - الأمير - : ٥٦/٢ ح ،
ارتق بن أكلك - : ٨٤/٢ ح .
أرخوز بن يولغ بن طرخان التركي - :
٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

إسماعيل بن إبراهيم - عليه السلام -
 ٢ / ٤٥٠ .
 إسماعيل الترمكي - برهان الدين - :
 ١ / ٢٨٤ .
 إسماعيل بن الحسن الزيات الفيلسوف - :
 ٢ / ١٥٢ .
 إسماعيل بن سليمان - : ٢ / ٢٤٠ .
 أبو إسماعيل الشيرازي الفيرور آبادي - :
 ١ / ٢٤٥ .
 إسماعيل ، كمال الدين - : ١ / ٢٧٤ .
 الشيخ إسماعيل - عتيق القاضي ، بهاء
 الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شهاد
 ١ / ١٨٣ .
 أبو إسماعيل = محمد بن هارون الرشيد
 أسد الدين = شيركوه بن شادي
 ابن مروان .
 أسطانة - متولي الفداء - : ٢ / ٢٨٨ .
 أسفانير - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 إسكاف (رجل) - : ٢ / ٣٥٧ .
 الإسكندر - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، -
 ٢ / ١٨٤ ، ٣٥٧ ح ، ٣٦١ ، ٣٦١ ح : .
 اسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢ / ٣٤ .
 إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن
 أبي الرضى سعيد الموصل بن أبي بابطش -
 عماد الدين ، أبو المجيد - : ١ / ٢٥٠ .
 إسماعيل بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
 الملك الصالح عماد الدين بن المعادل
 الأيوبي - : ٢ / ١٣١ ، ١٣١ ح .
 إسماعيل بن بلك - : ٢ / ٢٩٣ .
 إسماعيل بن جعفر الصادق - :
 ٢ / ٤٨ ح .
 إسماعيل بن حسين الأهرج الباردق
 شمس الدين - : ٢ / ٦٨ .

أرسلان بن عبد الله الباسيري ،
 أبو الحارث - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح .
 أرسلان بن مسعود ، نور الدين
 - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أرسلان شاه بن أبي بكر محمد بن
 أيوب الملك الحافظ - : ٢ / ٢٢٣ ح .
 ارشارس - : ١ / ٤٥ .
 ارمالوس - ملك الروم - : ١ / ١٣٣ ،
 ١٣٦ ، ٢ / ٣٣٣ .
 أرفاط - البرنس - صاحب الكرك - .
 ٢ / ٢٩٧ ، ٣٩٨ .
 أزالولفر - حقيقه الأمير سيد
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر -
 ١ / ١٥٦ .
 ازديشير بن بابك - : ٢ / ٤٥٢ .
 الأزدي - عبد الله بن حوالة .
 الأزهرى - محمد بن أحمد ، أبو
 منصور .
 أبو اسامة الخطيب بحلب - : ١ / ٤١ .
 اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ -
 مؤيد الدولة - : ٢ / ٩٤ ، ٣٩٨ .
 إسباسار - : ١ / ٧٣ ، ٨٢ .
 ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين أبو بكر .
 ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين ، أبو بكر .
 ابن الأستاذ = محمد القاضي جمال
 الدين ، أبو عبد الله .
 إستبراق = : ٢ / ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٨ ح .
 إبراهيم بن إبراهيم بن آدم التميمي المجلي

إسماعيل بن حماد الجوهري ، ابو نصر - : ١٤٣ / ٢ ح .
 إسماعيل بن محمد بن عمر ، ابو الفداء حماد الدين - صاحب حماء - : ١٣٦ / ٢ ح ، ٤٦٧ ح .
 إسماعيل بن محمود بن زكي ، الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين الشهيد - : ١ / ٨١ ، ١٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٢ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ، ٩٨ ، ٩٨ ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ ح ، ١١٧ ، ١١٧ ح ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
 اسيد - : ٢ / ٢٢٩ .
 الأشتر النعمي = مالك ابن الحارث .
 الأشنبي = محمد بن هدية بن محمود ، مجد الدين .
 اشود التركماني الباروني ، الأمير عز الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 الإصطخري = إبراهيم بن محمد الفارسي ابو إسحاق الكرخي .
 الأسفر التتلي - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٥ ح .
 الأصمعي = عبد الملك بن قريب أطوسا (سميرم) - : ٤٣ / ١ .
 الأمرج = مردود بن زكي - قطب الدين .
 الأضفى = ميمون بن قيس .
 أبو الأغر السلمي - : ٢ / ٢٩٢ .
 أغسطس = إيريني .
 ابن الأغلب : ١ / ١٧٧ .
 افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب العباسي السيد الشريف .

افتخار الدين = عثمان بن علون الأسدي
 افتخار الدين = محمد بن يحيى بن أبي غانم محمد بن أبي جرادة ابن المديم .
 افتخار الدين ياقوت - عتيق الملك الظاهر - ٢ / ٦٨ .
 أفرير توماس - مقدم الديوية - : ٢ / ٤١٥ ، ٤١٧ .
 الأثين بن بكجي - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 الأنشيين التركي = حيدر بن كارس .
 إقبال الظاهري - جمال الدولة - : ١ / ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٢٨٤ .
 اقلودس - : ٢ / ٣٥٥ .
 ابن الإكليل الحلبي المنجم ، الفضل ابن الإكليل = يوسف الحاج - :
 الب ارسلان الأغرس بن رضوان - : ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح .
 الب ارسلان ، شمس الملوك - : ١ / ٦٥ .
 الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل السلجوقي ، السلطان - . ١ / ٣٣٠ - ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ح .
 الطينفا الظاهري . ، نجم الدين ، صاحب قلعة همتا - : ٢ / ٩٠ ، ١١٧ .
 إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - : ٢ / ٨٩ .
 ابو إلياس بن العميد ، الشيخ - : ٢ / ١٨٥ ح .
 اليس بنت بندوقين - (اميرة انطاكية) ٢ / ٣٩٥ ح .
 اليون (القائد) ملك الروم - : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

- الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
سليمان بن جندر - : ١٢٠ / ١ ، ١٥٦ .
الأمير سيف الدين قلاوون الأنفي - :
٣٤٩ ، ٣٤٩ / ٢ ح .
- الأمير شمس الدين أقتسر أستاذ الدار
الفارثاني - : ٣٤٢ / ٢ ، ٣٤٤ .
الأمير شمس الدين سنقر الأشقر - :
١١٩ / ٢ ح ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
الأمير شمس الدين ثورلوق - عتيق أمين
الدين يمن - : ٢٦٣ / ١ ،
الأمير شمس الدين محمد بن عبد
الملك ابن المزم - : ٢٠ / ٢ .
الأمير عز الدين أشود التركماني
الياروتي - : ٢٨٢ / ١ .
الأمير عز الدين جرد بك النوري - :
٢٧٥ / ١ .
- الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس
الدين محمود بن فليح النوري - : ٢٨٠ / ١ .
الأمير نور الدين علي ابن الأمير
عمر بن مجلي - : ١١٢ / ٢ .
- الأمير نور الدين مجلي - : ١٣٦ / ٢ .
أمير الثغور نصر التلي - : ٣٠٧ / ٢ .
أمير خراسان = عبد الله بن طاهر
ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
أمير طرسوس أحمد المجيفي - :
٢٨٠ / ١ .
أمير طرسوس أبو ثابت - :
٢٨٥ / ٢ .
أمير العرب مانع بن حديثة - :
١١٥ / ٢ ح .
أمير كاسان ، أبو بكر محمود ابن
أحمد الكاساني ، علاء الدين - : ٢٦٨ / ١ .
- ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر -
زوجة يزيد بن معاوية - : ٢٠٥ / ٢ ،
اماري - (ميشيل) مستشرق .
١٤١٣ ح .
- إمام انطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
الإمام أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
التيمي بالولاء الكوفي .
أبو امامة الباهلي = صدي بن جلان .
امراة صاحب الكرك - : ٣٩٩ / ٢ .
امراة من نساء امراء الياوقية - :
١٥٦ / ١ .
امراة من بني هاشم - : ٢٦٤ / ٢ .
امرو القيس بن حجر بن الحارث
الكندي - : ١٢٦ / ٢ .
الأمير = ارتق بك .
الأمير يليلك الثرندار نائب المملكة - :
٣٤٥ / ٢ .
- الأمير بدر الدين يسري الشمسي
الملك المنصور - : ٣٤٨ / ٢ ، ٣٤٨ ح ،
٣٤٩ .
- الأمير جمال الدين شاذي بثت الخادم
الهندي الأتابكي - : ٢٧١ / ١ .
الأمير حسام الدين يلدق ، عتيق الملك
الظاهر - : ٢٦٢ / ١ .
الأمير حسام الدين الحسن بن ابي
الفوارس القيصري / ٢٦٢ .
الأمير حسام الدين طمان باي النوري - :
٢٧٨ / ١ .
الأمير حسام الدين محمود بن غزلو
والي حلب - : ٢٧٩ / ١ .
الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله
ابن حيدلا ، أبو الحسن - : ١٥٠ / ١ .

أميرة أنطاكية أليس - : ٣٩٥ / ٢ ح

أمير المؤمنين أبو العباس السفاح -

١٧ / ٢ .

أمير المؤمنين المهدي بن الهادي

٤٥ / ٢ .

أمير المؤمنين هارون الرشيد -

١٧ / ٢ .

ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غاري

(الملك الصالح) ١٩٧ / ٢ ح .

الأمين بن الفصيص ، الشيخ -

٣٤٠ / ١ .

الأمين محمد بن هارون الرشيد -

٢٥٩ ، ٢٥٨ / ٢ .

ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد

ابن هبة الله 'عبد الدين - ، أبو محمد

ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يعل

عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله

الرحباني .

أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني

الإسحاق الشريف أبو طالب .

أمين الدين هشام الخطيب -

٨٧ / ٢ .

أمين الدين يمن - عتيق نور الدين

أرسلان بن مسعود صاحب الموصل -

٢٦٣ / ١ .

ابن الأتباري = محمد بن القاسم بن

محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأتباري -

١٧ / ١ .

أندرونقس الرومي - البطريق -

٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

أندياس - بطريق البطارقة -

٢٧٦ / ٢ .

الأندلسي الفقيه = شعيب ابن أبي

الحسن الحسين بن أحمد - : ٣٣٨ / ١ .

أنطاكية بنت الروم - : ٣٦٠ / ٢ ،

٣٦٠ ح .

أنطالية ، أخت أنطاكية بنت الروم -

٣٦٠ / ٢ .

أنطياغوش ، ملك الروم -

٣٦٢ ، ٣٦١ / ٢ .

أنطيوخس - الملك الثالث بعد

الإسكندر - : ٣٦١ / ٢ .

أنطيفونس الملك - : ٣٦١ / ٢ .

أنوجور ، أبو القاسم - : ٢ /

٣٧٧ ح .

أنوشكين الداتشمند - : ١٨٩ / ٢ ،

٣٩٢ ، ٣٩٥ .

أنوشروان (بن قباذ) - (كسرى)

٥٩ / ١ - ، ٥٣ / ٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،

٤٥٢ ، ٤٥٣ ح .

أوتيسخوس = (سميد بن البطريق) -

١٩١ / ٢ ح .

أوريا بن حنان - : ٤٣٥ / ٢ ،

٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .

أياركوج - (يازكوج) الأمير

سيف الدين - : ٨٧ / ٢ ، ٨٧ ح .

إياس - فخر الدين ، متولي قلعة

حلب - : ٦٩ / ٢ .

أيتمر - الأمير بدر الدين - والي

منعة حلب - : ٤٧٦ / ٢ ، ٤٧٦ ح .

إيرين ، إيريني - أوشطة - ملكة

الروم - : ٢٣٦ / ٢ ، ٢٣٦ ح .

ابن الأمير - : ١٠٩ / ١ .

أيشوع الناصري - : ٣٥٠ / ٢ .

إيلغازي بن أرتق ، نجم الدين

صاحب ماردین - ۱۳۹ ، ۶۵ / ۱ .

۲۰ / ۲ ، ۳۸۴ ، ۳۹۴ .

أبو أيوب الأنصاري - ۲۰۶ / ۲ .
۲۰۷ .

أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد
ابن أيوب - الملك الصالح ، نجم الدين -

۱ / ۲۴۷ - ۲ / ۴۲۷ ، ۴۲۷ ح .

أيوب بن خليل بن كامل ، صائن
الدين ، ابن أخت الجمال خليفة - :

۱ / ۲۷۹ ، ۲۸۲ .

ب

بابك الخرمي - ۲ / ۲۶۳ ، ۲۶۴

بابا الصائبي - ۱ / ۴۹ .

بازتكين - غلام العزيز الفاطمي -

۲ / ۷۴ ح .

باسيل - بيسل - ملك الروم -

۲ / ۴۲ .

باطني (هاجم صلاح الدين

يوسف) ۲ / ۸۶ ، ۸۷ .

ابن باطيش - إسماعيل بن أبي

البركات حبة الله الموصل ، عماد الدين ،

أبو المجد - ۱ / ۲۵۰ .

البالي - طارق بن علي الرئيس

صفى الدين ، رئيس حلب .

البالي - علي ، صفى الدين

بايجو نوين - ۲ / ۳۴۰ .

بجتر بن عتود - ۲ / ۱۰۰ ،

۱۰۱ ح .

البحتري - الوليد بن عبيد - أبو

مباداة .

أبو بحيرة - عبد الله بن عيسى الكتني .

بختنصر - ملك بابل - ۲ / ۴۵۰ ،

۴۵۱ ح .

بدر النعماني - ۲ / ۲۸۰ .

بدر - مولد المعتضد - ۲ / ۲۸۲ .

بدر النولة - سليمان بن عبد الجبار بن

أرتق ، أبو الربيع - صاحب حلب - :

بدر الدين الأسدي - ۱ / ۲۸۹ .

بدر الدين = الحسن بن محمد ، بن الداية .

بدر الدين الخادم - عتيق أسد الدين

شيركوه - ۱ / ۲۷۹ ،

بدر الدين الخزندار الظاهري - ملك

الأمراء - ۱ / ۹۳ .

بدر الدين = دلدورم الياروقي .

بدر الدين - (عتيق عماد الدين شاذي

ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن

أيوب - ۱ / ۲۵۸ .

بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن

الحسين ، بن خلكان .

بدر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم بن عثمان .

بدر الدين = محمد الكتني - صهر

شمس الدين المارداي .

بدر الدين = محمد بن يحيى المروفي

بالغوري - :

بدر الدين = يعقوب بن إبراهيم بن

محمد بن النحاس .

البراكموس - ۲ / ۴۲۸ ح .

برجان - ۲ / ۲۵۸ .

ابن برد الفقيه - ۲ / ۳۷۱ .

برفس الفوقاس - ۲ / ۴۰۶ .

بردويل - ۲ / ۳۸۸ ح .

برسوما - (قس) - ۱ / ۱۴۲ .

أبو البركات عبد الرحمن - نجم

الدين - ۱ / ۲۴۵ .

بركات بن فارس الفومى - :

المجن - رئيس الأحداث بحلب - :

۱ / ۱۸۸ ، ۲۹۸ ، ۲۹۹ ح .

۲ / ۷۶ ، ۴۶۲ ، ۴۶۲ ح .

البرنس - يميند ، ملك أنطاكية - :
 ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
 البرنس - ويمند الكبير - : ٢ /
 (٤٠٧ / ٤٠٧) .
 البرنس صاحب أنطاكية وصاحب
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
 برهان الدين - أحمد بن علي الأصولي -
 أبو المباس - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 برهان الدين - إسحاق التركماني - :
 ١ / ٢٨٤ .
 برهان الدين - علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي جعفر البلخي - أبو الحسن - :
 ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٦ .
 بزآن بن مامين - مجاهد الدين -
 صاحب سرغد - : ١ / ٢٤٨ .
 بسم بن أرطاة - : ٢ / ١٨٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٨ .
 بسيل الخادم - : ٢ / ٢٩١ .
 بسيل الصقلي - : ٢ / ٢٧١ .
 بشر الأنثيني - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ .
 بشر - خادم ابن أبي الساج - :
 ٢ / ٢٩٤ .
 أبو بشر التصرائني الوزير - :
 ٢ / ٧٥ ح .
 بشر بن الوليد - : ٢ / ٢١٦ .
 بشرى الخادم - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 البطال - عبد الله ، أبو الحسين
 الأنطاكي - : ٢ / ٢٢٣ .
 بطرس - الأسطر ايندوخ - المطر بازي :
 ابن لاون ، وابن أخي تقفور - :
 ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .

بطريك الإسكندرية - سعيد بن
 البطريق - (أوتيخيوس) ٢ / ١٩١ .
 بطريق أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 بطريق البطارقة - أندرياس .
 بطريق البطارقة - نصر الإفريطلي - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 بطريق سلوقية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق صقلية - (البند) - :
 ٢ / ٢٤١ .
 بطريق قذيلية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق قره وكوكب وخرشنة - :
 ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق من البطارقة - : ٢ / ٢٨٩ .
 بطريق نصير - البرنس صاحب
 أنطاكية - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
 ابن بطلان - المختار بن الحسن .
 بطليموس - : ١ / ٣٥ .
 بطليموس الصانع - أورغاطيس - :
 ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 بطليموس محب أمه - : ٢ / ٣٦١ ،
 ٣٦١ ح .
 (فيلوميطور) - :
 بطليموس - : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
 بطليموس الأريب - : ١ / ٤٧ .
 بفنوين القمص - ممتلك الرها - أخو
 كند فري - : ٢ / ٣٨٧ .
 بفنوين بن الرويس - ملك الفرنج
 على القدس - : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
 زوج بنت بفنوين - روجار ،
 الوارث - (صاحب أنطاكية) .
 بني ستان - بني ، سيان بن ألب -
 صاحب أنطاكية - : ١ / ٢٩٨ ، -

٢ / ٥٧ ، ١٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ،
 ٤٢٤ ح .
 أبو البقاء السكري - : عبد الله بن
 الحسين - : ١٧٩/٢ .
 بقرطيس - ملك أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ،
 بكار الصالحي - : ١ / ٣٦٦ ح ،
 بكجور - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أبو بكر أحمد ابن المجي ، شمس
 الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٢ .
 أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال
 الدين قاضي القضاة .
 أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد .
 أبو بكر بن إيليا - سيف الدين ،
 الشحنة بالقلمة على الدخائر - : ١ / (١٢٣)
 (١٢٤) .
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف
 الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 أبو بكر بن الزيات - صاحب
 طرسوس - : ٢ / ٣١٤ ، ٣١٤ ح ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ .
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
 أبو بكر الصنوبري = أحمد ابن محمد .
 أبو بكر بن فوام بن علي البالي - :
 ٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
 أبو بكر محمد بن أيوب الملك العادل ،
 سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب -
 أغوصلاح الدين الأيوبي - : ١ / ٨٢ ، ٨٨ ،
 ٤٠٧ / ٢ ، ٢٢ ح ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ح
 ١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح

٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 - عماد الدين - : ١ / ٢٥٩ .
 أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ /
 ٤٥٧ .
 أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين
 ابن الداية - مجد الدين - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ - ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ،
 ٦٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
 ٤٦٤ .
 أبو بكر المرزوقي - : ١ / ٢٤٥ .
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد النكاشاني ،
 علاء الدين - أمير كاسان - : ١ / ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 البكري = عبد الله بن عبد العزيز
 البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير
 البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
 بلال بن حمامة - : ١ / ١٤٥ .
 البلخي = علي بن الحسن بن محمد بن
 أبي جعفر (جعفر) البلخي يرهان الدين .
 البلخي = محمد بن محمد بن عثمان
 نظام الدين .
 بلندق ، الأمير حسام الدين ، حقيق
 الملك الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 بلقوديس - (بلوكوس) - :
 ١ / ٤٤ .
 من ملوك ليشوى - :
 بلق ، نور الدولة - صاحب حلب - :
 ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
 بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .
 بلوكوس الموصل الذي يسميه
 اليونانيون (سرد نيبولوس) باني حلب - :
 ١ / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ .

- ١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ،
 بيده بنت ناصر الدين محمد بن أسد
 الدين شيركوه الأول - : ٤٢٦/٢ .
 بيرم - مول ست حارم بنت
 اليوسافي - : ٢٣٥ / ١ .
 البيروني = أحمد بن محمد أبو
 الرعيان - :
 يسري الظاهري - الأمير بدر الدين
 الشمسي الصالحي ، عتيق الملك نجم الدين
 أيوب - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
 بيليك الخزندار - الأمير نائب
 المملكة - : ٢ / ٣٤٥ .
 بيمند بن الالبرت - : ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
 بيمند الفرنسي - : ٣٩٢ ح .
 ابن البيمند الكبير - صاحب طرابلس - :
 ٢ / ٤٠٤ .
 ابن أخت البيمند = طنكريد - :
 ٢ / ٤٠٢ ح .
 بيمند بن بيمند - : ٢ / ٣٩٥ .
 ابن بيمند بن بيمند - : ٢ / ٣٩٨ .
 بيمند - البرنس - بيمند الثالث - :
 ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
 بيمند بن ريمند الكبير - ملك
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
 بيمند القومص بن ريمند - ٢ / ٤٠٥
 ت
 تاج الدولة = ألب أرسلان الأغر
 ابن رضوان .
- بليسد جبرار - : ٢ / ٤١٤ ح .
 بنبوكتكين - غلام العزيز - :
 ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح
 البند - بطريق سقلية - : ٢ / ٢٤١ .
 بنتقين - : ٢ / ٣٩٥ .
 بني بن نفيس - : ٢ / ٢٩٢ .
 بهاء الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد
 جهاد الدين = الحسن بن إبراهيم ابن
 سعيد ابن الخشاب. الحلبي أبو محمد الرئيس .
 بهاء الدين بن أبي سيال - : ١ / ٢٦٣
 جهاد الدين ابن شداد = يوسف ابن
 رافع ابن شداد القاضي - أبو المحاسن .
 بهاء الدين = محمد الكردي .
 بهاء الدين = ياروق .
 بهاء الدين = يوسف بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي
 البهادر الخوارزمي - : ٢ / ٢٤ .
 بودرس الأسطرطيفوس بن يردس
 البطريق - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 أغو بودرس الأسطرطيفوس بن
 يردس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
 بولص - : ٢ / ٣٥٥ .
 بوفاظر بن نوح - : ١ / ١٩ .
 بوهمند الثاني - بيمند بن بيمند - :
 ٢ / ٣٩٥ ح .
 بوياقم - ملك مصر - : ١ / ٤٥١ ح
 بيازماز الخادم - : ٢ / ٢٧٦ .
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 بويرس - السلطان ، الملك الظاهر
 ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك المصاف
 الإسلامية : ١ / ١١٦ ، ١٥٢ ،
 - ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ .
 ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ح

تاج الدولة حسن بن ألب أرسلان السلطان .
تاج الدين = الفضل بن عبد المطلب
الحاشي ، أبو الحلي .

تاج الملوك = محمود بن صالح بن
مرداس - صاحب حلب .

تنش بن ألب أرسلان - السلطان

تاج الدولة ، صاحب دمشق - : ١٨ / ٢ ،

١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ح ، ٨٣ ،

٨٣ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٣٨٦ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

تقدرة - ملكة الروم - : ٢٦٧ / ٢

ترايانس - : ٢ / ٢ ، ٤٠ ح .

التركماني = جبريل بن محمد عسكري

ركن الدين .

تقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد

ابن عثمان .

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه

الملك المظفر .

تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن

ابن الصلاح ، أبو عمرو .

التكريتي = يحيى بن جرير ، أبو

نصر الطبيب النصراني .

التكفور = هيتوم .

تكملة - رشيد الدين - : ١ / ٢٨٣ .

تمودتاش (تمودتاش) بن نجيد

الدين إيلغازي بن أرتق - : ١٩٣ / ٢ .

١٩٣ ح ، ٤٦٣ .

تنج اليمني ، أبو الشمال - : ٣٧٨ / ٢

تكري - (طنكري) أو طنكريد

ابن أخت يميند - صاحب أنطاكية .

التنوشي = حسن بن علي القاضي .

التنين (الحسن بن قسطنطين) - : ٢٣٣ / ٢ .

تودرس - ابن أخت ملك الروم -

٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .

تودس الأعور - بطريق سمنويه

ولقنويه ٢ / ١٧٦ ح .

توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن .

أيوب ، الملك المعظم فخر الدين - .

١ / ١٦٤ ، ١٧١ ، ٤ - ١٥ / ٢ ، ٤١٥ ،

٤١٥ ح .

توزون التركي - : ٢ / ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

توفيل - تيوفيل - : ٢ / ٢٦٠ ،

٢٦٢ ، ٢٦٤ .

ث

أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .

ثابت بن شقريق - الأستاذ - :

٨٢ / ١ .

ثابت بن نصر بن مالك الخزازي - :

٢ / ٢٥٧ .

أبو أبي الثريا = علي بن أبي الثريا ،

أبو الحسن - الوزير .

ثمال بن صالح بن مرداس ، عمز

الدولة - أبو علوان - صاحب حلب - :

١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، ٢ - ٣٢٨ ،

٣٢٨ ح ٤٢٣ .

ثمامة بن الوليد الميبي - : ٢ / ٢٣١ ،

٢٣٢ .

ثمل الخادم - : ٢ / ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .

أبو الثناء = محمود بن هبة الله بن

طارق النحاس ، موفق الدين .

ج

جابر بن سمرة - : ٢ / ٣٢ .

جاثو - أ - مستطرف - : ١ / ٤١٣ ح

شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .
 أبو جعفر = أحمد بن جبير .
 أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير الطبري .
 أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي أمير المؤمنين .
 أبو جعفر الهاشمي ، الشريف - : ١٠٢ / ١ .
 جعفر بن أحمد العباسي - المقتدر - : ٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٥١ ح .
 ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ .
 جعفر بن حنظلة البهراني - : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ح .
 جعفر بن دينار - : ٢ / ٢٦٩ .
 حنظلة بن سليمان - : ١٨ ، ١٧ / ٢ .
 جعفر بن محمد (المختصم) - العباسي - المتوكل على الله = ٢ / ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ .
 جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد - : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٤ ح .
 جفري - الملك - : ٢ / ٣٩٨ .
 جكرمش - : ١٩ / ٢ .
 جلهمة - اسم طيبي ٢٠ / ٤٤ ح .
 الجمال = يوسف الإكيلي - : ١ / ١٥٣ .
 جمال الدولة = إقبال الظاهري
 جمال الدين = خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي ، الخوارزمي .
 جمال الدين = سودكين
 جمال الدين = شاذ بنت الخادم الهندي الأتابكي ، الأمير .
 جمال الدين الشيال - الدكتور - :

جارية من بنات أهل هرقة - : ٢ / ٢٥٤ .
 جاولي سقاو - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .
 جاولي - بعض أمراء صلاح الدين - : ٨٦ / ٢ .
 جبرائيل ، جبريل - عليه السلام - : ٩٨ - ٢ / ٣٦٦ .
 جبريل بن محمد بن عمكاويه التركماني ، ركن الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 جبريل بن يحيى البجلي - : ١٤٤ / ٢ ح ، ١٤٦ ح .
 جيلة بن الأيهم - : ١٩٨ / ٢ .
 جد المز ابن شداد = إبراهيم بن شداد بن خليفة ابن شداد .
 الجراح بن عبد الله - : ٢ / ٢١٨ ح .
 ابن أبي جردة = علي ، أبو الحسن القاضي ، السيد الجليل - :
 ابن أبي جردة = عمر بن أحمد ابن هبة الله - ، ابن المديم ، صاحب كمال الدين .
 ابن أبي جردة = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ، ابن المديم -
 ابن أبي جردة ، المعروف بابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار الدين أبو المفاخر .
 جرجس بن العميد ، الشيخ المكين : ٩٨٨ ح ، ٩٦٠ ح .
 جرديك الثوري - الأمير عز الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 جرير بن عطية السطفي - الشاعر - : ٢ / ٤٤٦ ح ، ٤٧٤ ح .
 الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ

ابن الجويني - : ٢٤٨ / ١ .
جيش بن غمارويه - ٢٨٢ / ٢ ،
٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
أبو الجيش = غمارويه بن أحمد بن
طولون .

ح
الحاج اقطان بن ياروق - : ١٦٥ / ١
أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان
الورساني الليثي .

الحاج بن الأعرابي - : ٢٨٥ / ٢ .
الحاج عثمان - من أهل ترمين - .
١٦٥ / ١ .

الحاج أبو غانم شقويق - : ١٥٤ / ١ .
الحاج أبو نصر الطباخ : ١٥٣ / ١
ابن حانور الحموي = الفضل بن
سلطان ، قوام الدين ، أبو الملا .

الحارث بن سديد بن حمدان التغلبلي
الرهبي ، أبو فراس الحمداني - : ٣٦٥ / ١ ،
٣٨٩ - ، ٣١١ / ٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،
٣٢٤ ح ، ٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩)
٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ،
٤٤٥ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

الحازمي = محمد بن موسى .
الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .
حامد بن عمر بن أمير بن ورثي
القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الفظفر - :
٢٦١ ، ٢٥٣ / ١ .

أبو حامد بن النجيب النمشقي الحلبي ،
شرف الدين - : ١٢٤ / ١ .
ابن حبان = محمد بن حبان ، أبو
حامد البستي .

حبيب بن مسلمة الفهري - :
١٨٥ ، ١٥ / ٢ ، ١٨١ ، ١٢٥ ،
٣٧٠ ، ٣٧٠ .

٢ / ١٢٣ ح ، ٤٠٠ ح .
جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن
التنيجي ، الأمير أبو الشتاء .

جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو
عبد الله ، القاضي .

جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد
ابن المديم .

جمال الدين = محمد المرعي .
جمال الدين = يوسف .

جناح الدولة = حسين بن ملاعب ،
صاحب حصص .

جنادة بن أبي أمية - : ٢٠٩ / ٢ ،
٢٠٩ ح ، ٢١٠ ، ٢١١ .

جنكيزخان - : ٤٩ / ٢ ح .
جني الصفواني - : ٢٩٦ / ٢ ،

٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .
جود فروا ديموبين - سسترق - :
٤١٣ / ١ ح .

ابن الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن
الجوزي القرشي أبو الفرج .

الجوسكين - جوسكين - ملك
الأفنج - : ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .

جوسلين الأول - : ٨٤ / ٢ ح .
جوسلين الثاني - ملك الأرمن - :
١٠٩ / ٢ .

جوسلين بن جوسلين - : ٨٤ / ٢ ح ،
٨٥ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٩ .

ابن جوسلين = جوسلين بن جوسلين .
جوسلين الفرنجي - : ٢٠ / ٢ ح ،

٨٤ ح .
جوسلين كورتياني الثاني - :
١٠٩ / ٢ ح .

الجوهري = إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .

صاحب مبيع - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ،
٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ،
٤٧٥ ح .

حسان بن ماهويه الأنطاكي - :
٢ / ١٦٦ .

ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ،
للشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
الحسن بن إبراهيم ، ابن العشاب ،
الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد - : ١ / ٤١ ،
٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ /
٢٩٦) ، ٣٠٥ ، ٣٨٥ - ٢ / ٢٩٦ .

أبو الحسن ابن العشاب القاضي - :
١ / ٦٥ ، ٢٧٦ .

أبو الحسن ابن العشاب ، والد
القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ / ١١٤
أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن
العشاب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .
أبو الحسن الشاري - : ١ / ٤١٢ ح .

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن
غشنام الكردي الحكاري الحلبي ، نجم
الدين .

أبو الحسن = علي بن أبي بكر
المروزي - :

أبو الحسن = علي بن أبي جرادة
القاضي ، السيد الجليل .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن
محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر)
البلخي ، برهان الدين .

أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
الحافظ .

أبو الحسن = علي بن عبد الحميد
الفضائلي .

حبيب = حبيب التجار .
حبيب التجار - (قبر) - : ١ / ١٧٤ ،
١٧٤ ح ، ٢١٧٥ / ٣٦٨ ، ٣٦٨ ح ،
الحجيتي = الحسن بن هبة الله الهاشمي ،
أبو علي .

الحجاج بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
حجاج بن يوسف التيمي ، أبو عبد
الله بن يوسف - : ٢ / ٢٥٠ .

الحجاج بن يوسف الثقفي - :
٢ / ١٤٧ ، ٣٧٢ .
ابن أبي الحديد = أبو القاسم
موفق الدين .

الحراثي = الحسين بن إبراهيم الحسيني .
أبو عبا الله .

ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن
حرب الحلبي القطيب ، أبو عبد الله .
حسام الدين ، أبو بكر - : ٢ / ١١١
حسام الدين = بلدق ، عتيق الملك
الظاهر .

الأمير حسام الدين = حسن بن أبي
الفوارس القيروني .
الأمير حسام الدين = الحسن (أحد
طهارة كيخسر وين قليج أرسلان) .

حسام الدين = طحان النوري - الأمير
حسام الدين = عثمان بن طحان
حسام الدين = لاجين - ابن أخت
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
حسام الدين = محمود بن غنم الأمير .
والي حلب .

الحسام = علي بن أحمد بن بكر
الرازي الودي .

حسان بن ثابت : ٢ / ٣٤ .
حسان بن مكشكين البعلبيكي -

الفتح - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو
محمد ناصر الدولة - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .

الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج
المدوي القاضي نجم الدين ١ / ٢٥٠ .

الحسن بن علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
حسن بن أبي الفوارس القيصري
الأمير حسام الدين - : ١٠ / ٢٩٢ .

الحسن بن قسطنطينة - : ٢ / ١٥٤ ،
١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
الحسن بن الموج القوي القاضي - :

١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،
الحسن بن هبة الله الختبي الهاشمي
الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث
بالمدينة . ١ / ٦٤ .

الحسن - الوصيف - : ٢ / ٢٣١ ،
٢٣١ ح .

الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ،
أبو عبد الله ١ / ٣٦ .

حسين بن أحمد الزوزني - : ٢ / ٢٢٦ ح
أبو الحسين = أحمد بن فارس
الحسين بن حمدان - : ٢ / ٢٩٣ ،
٢٩٤ .

الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد
الله - والي حلب - : ٢ / ٣٧٦ ،
٣٧٦ ح .

الحسين بن علي - عليه السلام -
١ / ١٤٨ ، ١٧٨ (رأس) ، ٢١٢ / ٢ ،
٢١٢ ح .

الحسين بن علي بن الحسين المغربي

أبو الحسن = علي بن فضل الله ابن
الدياق علي ، الفيف ، مذهب الدين .

أبو الحسن = علي بن يوسف القفطي ،
القاضي الأكرم ، وزير حلب .

أبو الحسن = محمد بن يحيى بن
محمد ابن الخشاب ، القاضي .

أبو الحسن = يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، بهاء

الدين الرئيس - : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .
الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن

أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد -
١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

الحسن بن أحمد ، ابن خالويه - :
٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .

الحسن بن أحمد المهلب ، أبو
محمد - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .

حسن الأغيش - : ٢ / ١٢٨ .
الحسن بن الأهوازي ، أبو علي -

٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٨٠ ، ٣٨٠ ح .

حسن حبشي - الدكتور - : ٢ / ٣٣١ ح
الحسن بن الحسين بن عبد الله التكني

السكري ، أبو سعيد - : ٢ / ٤٤٦ .
الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو

علي السيد الشريف ، شمس الدين ،
تقيب الأشراف - : ١ / ١٥٥ .

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل
الملوي - : ٢ / ٢٧١ .

الحسن بن الصباح - : ٢ / ٤٤٨ ح .
الحسن بن طاهر - : ٢ / ٣٨٦ ،

٣٨٦ ح .
الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد
الجبار ابن أبي حمص ، الأمير أبو

ابن حوقل الصبيعي = محمد بن حوقل
البغدادى الموصلى ، أبو القاسم .

حيدر - غلام نور الدين محمود - :
٢ / ٢٢ .

ابن حيدر ، غلام نور الدين - : ٢ / ٢٢ .
حيدر بن كاوس - الإفشين التركى - :
٢ / ٣٨٦ ح .

ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن
جيهوس الغنوي ، أبو الفتيان .

خ
الخابوري = أحمد بن الزبير ،
شمس الدين .

الخاقون بنت نور الدين - .
٢ / ٨٧ ح ، ٨٨ .

خادم الحرمين الشريفين - (بيبرس
الملك الظاهر) - : ١ / ٦ .

خادم ابن أبي الساج - (وصيف) - :
٢ / ٢٨٦ .

الخادم - (سعد الدين كمشكين ،
مولى بنت الأتابك عماد الدين زنكي) - :

١ / ٢٣٤ .
الخادم الهندي الأتابكي = شادبخت ،

جمال الدين .
خاقان - (الخادم) - : ٢ / ٢٦٥ ،

٢٦٥ ح .
خالد بن ستان العيسى - : ١ / ١٦٨ .

خالد الفارابي - : ٢ / ١٤٣ .
الخالديان (سيد ومحمد ابنا هاشم)

صاحبا « تاريخ الموصل » - : ١ / ٣٦ ،
٤٠٣ .

ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن

علي بن شاذي الموصلى ، نجم الدين .

أبو القاسم ، الوزير - . ١ / ٣٦٥ ،
٣٨٦ - . ٢ / ٣٢٤ ح .

الحسين بن محمد بن أحمد بن حلیم
المنجم الفقيه للإمام - : ١ / ٢٧٤ .

حسين بن ملاعب ، جناح الدولة
الأتابك ، صاحب حمص - : ٢ / ١٨ ح ،

١٩ ، ١٩ ح ، ١٠٢ ح ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
٣٩١ ، ٤٦٢ ح .

حسين نصار - الدكتور - :
١٣ / ٤١٣ ح .

ابن الحسين - : ١ / ١٤٩
الحسيني الخراساني = الحسين بن إبراهيم ،

أبو عبد الله .
ابن أبي حصينة = الحسن بن عبد الله

ابن أحمد بن عبد الجبار ، الأمير .
أبو حفص الشامي - : ٢ / ٣٧٢ .

أبو حفص = عمر بن حفاظ بن
خليفة بن حفاظ المروفي بن عقادة الحموي .

أبو حفص = عمر بن قشام مقرب الدين .
حلب بن المهر بن حيص ١ / ٤٨ .

الحلوي = علي بن الحسن ابن عتر
ابن ثابت ، أبو الحسن - :

ابن الحلیم (مدرس مدرسة الخدادين) - :
١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

حمدان بن عبد الرحيم الأتابكي - :
١ / ٢٩٧ - ٥١ ح ، ٢ / ٥٢ .

حفوة بنت زياد الشاعرة - :
٢ / ٢١١ ح .

الحزمة بن الحسن الأصفهاني
٣٥٨ ، ٣٤٤ ح .

أبو حنيفة الإمام - النعمان بن ثابت :
الحوراني = محمد بن موسى أبو

عبد الله - : ٢ / ١٧٠ .

ابن خرداذبه = حيد الله ابن أحمد
ابن المشاب - أبو الحسن - :
١٣٣ / ١ .
ابن المشاب الحلبي = الحسن بن
إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
ابن المشاب - فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
ابن المشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن خشام - محمد بن علي بن إبراهيم ،
بدر الدين - . ٦٥ / ١ .
حضر بن يوسف بن أيوب ، الملك
الظافر : ١٩٦ ، ١٩٦ ح .
أبو الخطاب الأزدي - : ١٤٥ / ٢ ح ،
١٧٤ ح ، ١٩٨ .
الخطيب ، أمين الدين ، هشام - :
٨٨ ، ٨٧ / ٢ .
الخطيب التبريزي - يحيى بن علي .
ابن الخطيب - : ١١٢ / ١ ح .
خفاجة - (اسم امرأة) - : ٧٦ / ٢ ح .
خفاجة بن عمرو بن عقيل - :
٧٦ / ٢ ح .
الختاجي = عبد الله بن محمد بن
ستان الحلبي ، أبو محمود .
الخلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن
حسن ، فخر الدين - : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
خلف الفرغاني - عامل أحمد
طولون - : ٢٧٥ / ٢ .
ابن خلكان = أحمد بن محمد .
ابن خلكان = محمد بن إبراهيم بن الحسين ،
بدر الدين .
ابن أخت الجبال خليفة =
أيوب بن خليل بن كامل صائغ الدين .
خليفة الأشرم - صاحب القليل - =

الخصاص بن عمرو - . ٣٦ / ٢ .
خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي
الخوارزمي ، جمال الدين - : ٢٧٣ / ١ ،
٢٧٧ .
الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن
يوسف) - : ٢ / ٢٣٧ ح .
خليل ، الملقب بالزقزق الحموي ،
صفي الدين - : ١ / ٢٨٢ .
خليل المجيبي ، المقيد - والي حلب
١٨٧ / ١ .
خمارويه بن أحمد بن طولون ،
أبو الجيش - : ٢ / ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ،
٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٢٧٣ ح ،
٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
ابن عم خمارويه = محمد بن موسى
ابن طولون .
الخصاص بن عمرو - خليفة الأشرم
صاحب القليل - : ٢ / ٣٦ .
خناسرة بن عمرو بن الحارث بن
عبد ود كعب ، ملك الشام - : ٣٦ / ٢ .
الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن
خليفة القرشي جمال الدين .
د
ابن الدانشتند = كشتكين
(أنوشكين) ابن الدانشتند طابله .
دانيال - النبي - : ٤٥١ / ٢ ح .
داود - عليه السلام - : ١ / ١٦٨ -
٢ / ٤٣٥ ح .
أبو داود الإبادي - : ٢ / ١٧٩ ح ،
داود بن سكران - : ٢ / ٤٦٤ ،
٤٦٤ ح .

نفيس - ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
دولات خالون ابنة الأمير علم الدين
سليمان بن جندر - : ١ / ١٦٥ .
دو مينار - مستشرق - : ٢ /
٣٨٨ ح .
الفويك - : ٢ / ٤٦٦ .
دي سلان - (البارون) -
مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح .
الديلمي = علي بن الزراد ، أبو
الحسن .

ذ

ذات القرطين = مارية .
ذكاء متولى حلب - : ١ / ١٤١ .
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
أبو عبد الله
أبو دؤيب - : ١ / ١٥ .
ذو النون بن الدانشمند - : ٢ / ١٨٩ .
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن
الغضائبي ، بهاء الدين .
رئيس حلب = صاعد بن بديع .
رئيس حلب = طارق بن علي بن
محمد البالي - صفى الدين المعروف بابن
الطريقة .
رئيس حلب = علي البالي - صفى
الدين .
الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي
الدين .
رئيس حلب = المجن الفروي .
رئيس طرسوس - : ٢ / ٣١٤ .

داود بن سليمان بن عبد الملك - :
٢ / ٢١٦ .
داود بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٥٣ .
داود بن موسى ، الملك الزاهر ،
مجهر الدين بن الملك الأشرف مظفر
الغولة - : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
داية نور الدين الشهيد بن عماد الدين
زنكي - : ٢٠ / ٢١ ح .
ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن
محمد بن نوشتكين ، مجد الدين -
ابن الداية = عثمان بن محمد بن
نوشتكين (سابق الدين) - صاحب
شيزر .
أبو الدرداء - : ١ / ٢٤ .
دزير بن أولييم الديلمي - :
٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
دقاق - صاحب دمشق - الملك - :
٢ / ١٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح .
٣٩٠ .
دقطنانوس - : ١ / ٢٦٥ .
دلدرم الياروقي - بدر الدين - :
٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
الدمستق سنة (٣١٤ هـ) .
الدمستق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ)
٢ / ٤٨ ح ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح ،
٣٠٣ .
الدمستق سنة (٣٤١ هـ) ٢ / ١٦٩ ،
٣١١ ، ٣١١ ح ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ .
الدمستق - ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ)
ابن شمشيق - معاصر سيف الدولة
الحمداني - : ٢ / ٣٢٣ .
دميائة - والي الثغور من قبل بني بن

رئيس الكهنة = هرقل نوس

رئيس المدينة - بجلب - = الحسن بن
هبة الله الخيشي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم
الأحداث بجلب .

الرازي = أبو بكر بن أبي بكر
شرف الدين .

الرازي بالله المباسي = محمد بن
جعفر .

راغب - مول المؤلف - : ٢٧٩/٢ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

راهب من رهبان قوروس - :
٤٣٨ / ٢ .

رجاء - مول المهدي - : ١٦٢ / ٢ .
أبو الرجال بن أبي بكار - :

٢٨٨ / ٢ .
رجل من أهل سمرين - : ١١١ / ١ .

رجل من بني سليم - : ١٨٦ / ٢ .
رستم بن بردوا - متولى الفداء سنة

(٢٩٢ هـ) ووالي الثغور - : ٢٨٨ / ٢ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
٢٢ / ٢ ، ١٦١ ، ٢٠٧ ، ٣١ / ٢ .

رشيد الدين تكلمة - : ٢٨٣ / ١ .
رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارغاني - :

٢٥٥ / ١ .
الرشيد = هارون بن محمد المباسي .

رشيق التميمي ، من أهل الثغور ،
من القواد - : ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

رغوان بن تثنش - ملك حلب - :
٣٠٢ / ١ ، ١٨ / ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٢٠ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٨٤ ، ١٠٢ ،
١٠٢ ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ،

٣٩٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ، ٤٦٢ ،

٤٦٢ ح .

رغبي الدين = محمد بن محمد بن
محمد ، أبو عبد الله السرخسي .

الرحيني - : ١٢١ / ٢ .
رفق الخادم ، أبو الفضل - :

١ / ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
رقطاش - غلام سيف الدولة - :

٢ / ٣٢٤ .
ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف

الدين علي بن سليمان بن جندر .
ركن الدين = بيبرس ، السلطان

الملوك الظاهر ، أبو الفتح .
ركن الدين = جبريل بن محمد بن

عسكاويه التركماني .
رئيسيان = ستيفن رئيسيان .

رومين بن ديمند - ابن أخت ابن لاون - :
٢٠٧ / ٢ ، ٤١٤ ح .

روجار - سيرروجير - سيرجال
(الوارث) صاحب أنطاكية - : ٣٩٤ / ٢ .

روجار - ابن أخت طنكريد - :
٢ / ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ .

الروحي = علي بن محمد بن أبي السرور ،
أبو الحسن .

روزبه الزرادر - : ٢ / ٣٨٨ ،
٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .

رومانوس الرابع « ديوجينيس » - :
٢ / ٣٣٢ ح .

رومانوس - (الملك) - : ١٠١ / ٢ ح
رومانوس - (الثاني) - : ١٦ / ٢ ،

٣١٦ ح .
ابن الرومي = علي بن المباس

رومية من خطايا الملك المعادل -
أم الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن

الملك العادل بن أيوب - ١٣١ / ٢ ح .
 أبو الريحان = أحمد بن محمد
 البيروني - ١٠ / .
 ويمتد بن بنفقي بن بنت بعلوين - .
 ٢ / (٣٩٦ / ٣٩٧) ح . ٣٩٧ ح .
 ويمتد بن ويمتد الكبير - زوج أخت
 ابن لاون ملك أنطاكية - : ٤٠٧ / ٢ .
 دينالده - سيد مرعش - : ٣٩٧ / ٢ ح
 ديني - أوغسطه - : ٢ / ٢٤٣ ،
 ٢٤٥ .

د

زأب (ملك من ملوك الفرس) - :
 ٣٥٧ / ٢ ح .
 زأمايور - : ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .
 زبيدة - أمة العزيز - بنت حمفر بن
 المنصور الهاشمي العباسية ، أم حمفر -
 روج هارون الرشيد وأم الأمين - ٢٠ /
 ١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .
 الزراد = رورة .
 الزراد = مبارز الدين بن ميخائيل .
 دفر بن عاصم الحلالي - ٢٣٠ / ٢ ،
 ٢٣٠ ح .

زقزق الحموي = خليل ، صفى الدين
 أبو زكريا . - الشيخ = يحيى ابن
 منصور (قبر) .
 الزكي = أحمد بن سمود الموصل
 المقرئ .
 زكي الدين = هبة الله بن محمد ابن
 عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو
 القاسم .
 زمردة (ضيمة حاتون)
 أم الملك العزيز محمد ملكة حلب - .

٤٣ / ٢ ح

رمرد حاتون (ست الشام) بنت
 نجم الدين أيوب زوجة الملك ناصر الدين
 محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - ٢٠ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح
 رمرد حاتون بنت حسام الدين
 لاجين عمر بن أقبوري - : ٢٣٦ / ١ .
 الزمخشري = محمود بن عمر
 زنكي بن اق سنقر ، عماد الدين قسيم
 الدولة ، الأتابك - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ١٢٣ / ٢ .
 زنكي بن مودود ، عماد الدين من
 قطب الدين - ٦٥ / ٢ .
 زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم
 الإسماعيلي الحسبي - الشريف - : ١ / ٢٤١ .
 الزوزني = حسين بن أحمد أبو
 عداة - .
 ابن الزوقلية = ثمال بن صالح
 أبو علوان الكلابي ، الأمير ممز الدولة .
 زياد الصقلبي - ٢ / ٤٤١ ،
 ٤٤١ ح .
 أبو زيد اللخمي = أحمد بن سهل
 البليخي
 زيد بن الحسن الكندي ، أبو اليم - :
 ١١٠ / ١ .
 أخو زيد الكيال الحلبي =
 إبراهيم بن إبراهيم .
 زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله
 ابن جهل ، أبو الحسين .
 زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي
 زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن
 عبد الرحمن ، ابن المعجمي الحلبي .

زين الدين = علي بن بكتيك بن
مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجلب التركي.
زين الدين = يوسف ، أبو المظفر
- صاحب إدبيل .
س

السابق مبارك الظاهري ، والي هسنا -
١٨٢ / ١ .

سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ،
أبو الفضائل - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ،
٤٦١ ، ٤٦١ ح ، ٤٧٤ ح .

سابق الدين = عثمان بن محمد بن
نوشتكين بن الداية ، صاحب شيزر ،
سالم بن قريش ، نجم الدين - :
٢٨٤ / ١ .

سالم بن مالك بن بدران العقيلي ،
شمس النولة . ١ / (٦٥ / ٦٤) - ١٨ / ٢ ،
١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .

سالم بن نوح - : ١٧ / ١ .
سامي الدعان - الدكتور - : ٢ /
٤٥٩ ح .

ست حارم بنت اليحيائي ، خالة
صلاح الدين : ٢٣٥ / ١ .

ست الشام = زمردة خاتون بنت
نجم الدين أيوب .

ستيفن ونسيحان - : ٢ / ٣٩٢ ح .
٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .

النجاسي = عبد الرحمن بن عثمان
ابن محمد ، شرف الدين .

سديد الدين = إبراهيم بن صلاح .
سديد الدين = مظفر بن أبي المالبي بن
المخيط الحلبي .

سديد الملك = علي بن مقله بن
نصر بن مقله الكثاني ، أبو الحسن ،

صاحب قلعة شيزر .

سربك - : ٢ / ٦٧ .

سر غاب بن الحسن بن الحسين
الأموي ، فخر الدين - : ١ / ٢٤٦ .
السرغسي = أحمد بن الطيب ،
أبو الفرج .

السرغسي = محمد بن محمد بن محمد
رضي الدين - صاحب كتاب « المحيط
الرغوي » .

سرغك - أو (سرغك) - :
٦٦ ، ٢ / ٦٥ ح .

سرد نيلوس = (بلوكوس) باني
حلب .

سري بن أحمد بن السري الكندي
الموصل الشهير بالسري الرفاء - :
١ / ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح .

السري الرفاء = سري بن أحمد بن
السري الكندي ، الموصل .
سري السقلي - : ١ / ١٣٨ ، -

٢ / ٢٥٧ .
سعد النولة بن سيف النولة الحمداني =

شريف بن علي ، أبو المالبي .
سعد الدين ابن قاسم ، نائب على
قلعة نجم عن ابن المقدم - : ٢ / ٤٦٨ .

سعد الدين الخادم = كشتكين
مولي بنت الأتابك عماد الدين وعتيق
قطب الدين مودود صاحب الموصل .

سعد الدين = مسعود بن الأمير عز
الدين أبيك المعروف بقطيس - عتيق عز
الدين فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب .

سعد بن مالك الخنري - أبو سعيد - :
٢ / ٣٦٦ ، ٣٢٢ .

ابن سعدان = عيسى بن سعدان الحلبي
المهذب .

سعيد بن البطريق - (أوتيموس) - :
٢ / ١٩١ ، ١٩١ ح
سعيد بن حمدان - : ٢ / ١٨٨ ،
٣٠٢ ،

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك .
سعيد بن سلم بن قتيبة - : ٢ / ٢٥٧ .
سعيد بن عبد الله - : ٢ / ٢٢٦ .
سعيد بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
سعيد بن هشام - : ٢ / ٢٢٠ .
السفاح = عبد الله بن محمد بن علي
العباسي - أبو العباس .

سفيان بن عوف الأزدی - : ٢ / ٢٠٤ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .

السكري = الحسن بن الحسين بن
عبد الله ، أبو سعيد .

سكمان أو (سقمان) القطعي - :
٢ / ١٠٢ ، ١٠٣ .

سكمان بن أرتق - : ٢ / ٣٨٧ ،
٣٨٩ .

سلام بن يبيرس ، الملك العادل بن
الملك الظاهر سيف الدين - : ٢ / ١٣٦ ح ،

٤١٠ .

سلامة بن يزيد الشيباني - .
٢ / ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح .

السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن
داود بن ميكايل (بن سلجوق)

السلطان = يبيرس الملك الظاهر ،
صاحب مصر والشام .

السلطان = غازي بن يوسف الملك
الظاهر ، غياث الدين صاحب حلب .

السلطان = قلاوون الصالحی الملك

المصور ، السلطان = كيقاد .
السلطان = كيكاوس الملك الغالب -
صاحب بلاد الروم .
السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك العزيز .

السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
السلطان = محمود بن زنكي الملك
العادل ، نور الدين بن عماد الدين .
السلطان = مسعود بن قليج أرسلان .
السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان
السلجوقي .

السلطان = يوسف بن أيوب الملك
الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .

السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن
يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب
حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن
العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .

سلطان قونية وأقصر وملطية =
كيكاوس بن كيحسرو السلجوقي ،
الملك الغالب عر الدين .

سلطان بن ربيعة الساهلي - : ٢ / ٤٤٠ ،
٤٤٠ ح .

سلطان بن أبي الفرات بن سلطان - :
٢ / ٤٤٠ ح .

سلطان - من الصقالبة - : ٢ / ٤٤١ ،
٤٤١ ح .

السلامي الصوفي = يوسف بن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين - .

١١٥ / ١ .
سلوقوس ، سلوقس - : ١ / ٤٤ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢ / ٣٦٠ ،
٣٦١ .

أبو سليم فرج ، الخادم التركي - .

سميرم بنت بلوكوس - : ٤٣ / ١ .
 سميون - رسول ملك الروم - :
 ٢٨١ / ٢ .
 ستان بن سلمان ، أبو الحسن راشد
 الدين ، مقدم الإسماعيلية - : ٦١ / ٢ ،
 ٦١ ح .
 ستان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن
 يحيى بن ستان الخفاجي - : ٨٢ / ٢ .
 ستان - مولى البطال - : ٢٣٠ / ٢ .
 السنجاري = محمد بن أبي الكرم بن
 عبد الرحمن ، عز الدين .
 سندر الأشقر الملاي ، الأمير
 شمس الدين - : ١١٩ / ٢ ، ١٣٦ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٢١ ، ٤١١ .
 سقرجاه النوري - : ٢٣٥ / ١ .
 ابن سنينير = محمد بن محمد الواسطي ،
 أبو المظفر .
 السهرودي = فخر الدين ابن محمد بن
 محمود الكنجي ، الشيخ .
 سودكين - جمال الدين - : ٢ /
 ٦٨ .
 ابن أبي سيال - جهاد الدين - :
 ٢٦٣ / ١ .
 السيد الشريف الإمام العام = افتخار
 الدين عبد المطلب الهاشمي .
 السيد الشريف = المرتضى بن أحمد
 الإسحاق المؤتمني الحسيني عز الدين ، أبو
 الفتوح .
 السيد محمد يوسف - الدكتور - :
 ٢ / ٣٣ ح .
 السيفة بنت وثاب النميري - :
 ١٨١ / ١ .

٢ / ١٥٧ ، ١٥١ .
 سليمان بن جندر ، علم الدين - :
 ٢ / ٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ ح .
 سليمان بن داود - : ١ / ١٧٥
 (مائدة) - ٢ / ٤٣٥ ح .
 سليمان بن راشد - : ٢ / ٢٤١ .
 سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ،
 بدر الدولة ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 ١ / ٢٤١ .
 سليمان بن عبد الله البكائي - :
 ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح .
 سليمان بن عبد الملك - : ١ / ٦٩ ،
 ٩٣ ، ١٠٣ ، - ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ .
 سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس - :
 ١٧٤ ، ١٧ / ٢ .
 سليمان بن قتلش (قتلش) ناصر
 الدولة ، أبو الفوارس ، - صاحب
 قونية واقصرا - : ٢ / ٤٣ ، ٥٦ ،
 ٥٩ ح ، ٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ،
 ٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .
 خال سليمان بن قتلش =
 أنوشكين الدانشتند - : ٢ / ١٨٩ .
 سليمان بن هشام بن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 سمرين - الملكة - : ٢ / ٤٥٠ .
 سمنان - (قبر) - : ١ / ١٦٧ .
 السمناني = عبد الرحيم بن عبد
 الكريم بن محمد ، أبو المظفر .
 سميرم = سميرم بنت بلوكوس -
 ٤٣ / ١ .

سيرجال = روجاز الوارث .
 سيف الدولة = علي بن عبد الله بن
 حمدان .
 سيف الدين = أبو بكر بن إيلبا
 الشحنة بالقلمة على الذخائر .
 سيف الدين = أبو بكر محمد بن
 أيوب ، الملك العادل .
 سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
 سيف الدين = علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر الأمير .
 سيف الدين = علي بن قليج النوري .
 سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح - :
 ١٣٦ / ٢ .
 سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج)
 الياروقي .
 سيما الطويل - خلية أحمد بن
 طولون - : ١٠٩٢ ، ٧٦ / ١ - ٢٧٥ / ٢ ،
 ٣٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
 السيوطي = عبد الرحمن بن أبي
 بكر - جلال الدين .
 ش
 شاد ديوان الملكة غييفة خاتون =
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .
 شاذ بنت - الخادم الهندي ،
 الأتابكي ، الأمير جمال الدين - : ١ / ٢٧١
 شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين / ١٥٨
 الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام - :
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل .
 شبل بن جامع بن زائدة - .
 ١٢٧ / ٢ .
 شبيب بن وثاب النخعي - : ١ /
 ١٨١ .

الشجاع العميمي - : ١ / ١٦٥ .
 شجاع الدين فاتك / ١ / ٢٣٣ .
 شجاع الدين بن القرقوني - : ٢ / ٦٨ .
 الشحنة بالقلمة على الذخائر أبو بكر
 ابن إيلبا ، سيف الدين بن شداد - مؤلف
 « الأعلام » الجفرائي = محمد بن علي بن
 إبراهيم .
 ابن شداد - القاضي = يوسف بن
 رافع ، بهاء الدين ، أبو المجاسن .
 شراحيل بن معن بن زائدة - :
 ٢ / ٢٥٣ .
 شريحيل بن حسنة - : ١ / ٢٧ .
 شرف الدولة = مسلم بن قريش
 المصلي ، أبو المكارم .
 شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر
 الرازي .
 شرف الدين = أبو حامد بن النجيب
 الدمشقي الأصل ، الحلبي المولد .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان
 ابن محمد السجاسي .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن العمري ،
 أبو طالب .
 شرف الدين = عبد الله بن أبي السري
 محمد بن حبة الله بن المطهر التميمي الحلبي
 الموصل ، أبو سعد .
 شرف الدين = عثمان بن محمد بن
 أبي عمرو المعروف بالزكي مدة .
 شرف الدين = عمر بن المغيرة ،
 شيخ خاتناه ابن المقدم .
 شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن
 ابن الصلاح .
 شرف الدين = محمد بن موسى
 الحوراني أبو عبد الله .

الشريف = أحمد بن محمد الحسين
 الإسحاق ، أبو طالب - القتيب أمين
 الدين .
 الشريف الإدريسي = إدريس ابن
 حسن بن علي بن عيسى .
 الشريف أبو جعفر الهاشمي - :
 ١٠٢ / ١
 الشريف = الحسن بن هبة الله الحنظلي
 الهاشمي ، أبو عبد الله - مقدم الأحداث
 بالمدينة .
 الشريف عبد الله الحسيني .
 شريف بن علي بن عبد الله بن
 حمدان = أبو المعالي ، سعد الدولة بن
 سيف الدولة الحمداني - ١٠٤ / ١٠ ،
 ٧٤ ، ٧٤ ح ١٠٢ ، ٣٨٠ .
 الشريف = الفضل بن موسى الحسيني ،
 النقيب ، أبو المعالي .
 الشريف = أبو المحاسن بن أبي حامد
 محمد بن أبي جعفر الهاشمي .
 شبيب - عليه السلام (متطعة) .
 - : ١٧٦ / ١
 شبيب بن أبي الحسن الحسين بن
 أحمد الأندلسي الفقيه - : ١٣٨ / ١ ،
 ٢٥٧ .
 شقير السوادي - : ١٤٧ / ١ .
 شكري فيصل - الدكتور - :
 ١٢٤ / ٢ ح .
 شر بن ذي الجوشن - : ١٤٩ / ١ .
 أبو الشر = عمرو بن جبلة بن
 الحارث .
 الشمس محمد - : ١٦٥ / ١ .
 الشمس بن القنطرة - (دار) - :
 ١٨٢ / ١ .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن العجسي -
شرف الدين .

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٤٤٢ / ٢ ،
٤٤٢ ح .

طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد
الدين - : ٢٤٩ ، ٢٤٢ / ١ ،

الطياخ - الحاج أبو النصر .
الطبري - محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني - يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٤٣ / ٦ .

الطرباذي الفرنجي - بيبير فوكاس
(بطرس الأسطرابدوخ) ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .

طرسوس بن الروم بن اليفز - :
١٥٢ / ٢ .

ابن الطرية - طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفي الدين ، رئيس حلب - :
(مسجد) ١٥١ / ١ .

طنج بن جف الفرغاني - الإغشيد - :
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
٨١ / ١ .

طفتكين - (طفتكين) طفتكين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ١٩ / ٢ ،
١٩ ح .

طفتكين - طفتكين - أمير من
أمرأه الأكراد - : ٢ / ٣٣٠ .

طغرلک السلجوقي - السلطان - :
٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

طغرل الظاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح - عثمان بن عبد
الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .

ابن الصلاح - محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .

صلاح الدين - أحمد بن الظاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .

صلاح الدين - عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .

صلاح الدين - يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر .

خالص صلاح الدين - مستحارم بنت اليبساني
صنجل - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

'صنوبري' - أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .

ض
ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .

الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .

ضياء الدين - محمد بن عمر بن
حفاظ النحوي .

ضيفة خاتون - (زمردة خاتون)
بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد

ابن أيوب ، الملكة صاحبة - : ١ / ٨٨ ،
٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،

٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .
ط

طارق بن علي بن محمد البالي صفي
الدين المعروف بابن الطرية - رئيس

حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .

طاغية الروم - قسطنطين ابن اليون - :
١٨٦ / ٢ ح .

طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .

أبو طالب - عبد الرحمن بن أبي

الشيخ المكيين - جرجس بن العميد - :
 ٤٥٨ / ح ، ٤٦٠ ح .
 شيخ من أهل منبج - : ١ / ١٤٤ .
 شيركوه - أسد الدين - فاتح مصر - :
 ١٢٠ / ٢ ، ٢٥٣ ، ٨٧ / ح ، ٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .
 شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك
 المجاهد ، أسد الدين بن ناصر الدين بن
 أسد الدين - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

س

ابن أخت الصايي ٢ / ٣٨٥ ح .
 الصاحب = إبراهيم بن يوسف القفطي - :
 ٢٦ / ١ .
 الصاحب = عمر بن أحمد بن
 المديم ، كمال الدين ، أبو القاسم
 عم الصاحب كمال الدين ابن المديم - :
 ١٠٩ ، ١٠٧ / ١ .
 صاحب إربل ، علي كوجلج = علي
 ابن يكتكين - : ٢ / ٥٨ .
 صاحب إربل - كوكبوري الملك
 المظفر ، مظفر الدين - : ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
 صاحب الإمام الشافعي = عبد الرحمن بن
 الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرايسي ،
 ابن المجسي - : ١ / ٢٤٢ .
 صاحب أنطاكية - : ٥٥ / ٢ ،
 ١٢٢ ح .
 صاحب أنطاكية (سنة ٨٣٥٠) - :
 ٣١٦ ح .
 صاحب أنطاكية = طنكري ، -
 طنكريه .
 ابن صاحب بلاد الأرمن = عيترم بن قسطنطين
 صاحب بعلبك = فرغشاه بن

شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .
 صاحب بلاد الشام ومصر = ،
 بيبرس - السلطان الملك الظاهر ، ركن
 الدين البلقناري .
 صاحب تاريخ أنطاكية - : ١ / ٤٦ .
 صاحب تبريز - : ١ / ٢٧٢ .
 صاحب قل بشاروعين تاب وعزاز =
 جوسلين بن جوسلين .
 صاحب جبيل - : ٢ / ٤١٦ .
 صاحب حران = كوكبوري بن
 أبي الحسن علي بن يكتكين الملك المظفر ،
 مظفر الدين .
 صاحب حلب - : ١ / ١٠٨ .
 صاحب حلب = اقتنقر ، عماد
 الدين ، قسم الدولة .
 صاحب حلب = جمال بن صالح ممر
 الدولة .
 صاحب حلب = سليمان بن عبد
 الجبار بن أرتق ، بدر الدولة ، أبو
 الربيع .
 صاحب حلب = محمد بن غازي الملك
 العزيز بن الملك الظاهر .
 صاحب حلب = محمود بن صالح بن
 مرداس ، تاج الملوك .
 صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه
 الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة .
 صاحب حماة = محمد بن عمر بن
 شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .
 صاحب حمص = حسين بن ملاعب ،
 الأتابك ، جناح الدولة .
 صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن
 مروان بن يعقوب أسد الدين .
 صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

صاحب حمص = الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور قاصر الدين لإبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه .

صاحب الدرب = مليح الأرمني صاحب دمشق = دقاق

صاحب ديار بكر = أحمد بن مروان الكردي ، نصر الدولة .

صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .

= بيبرس ، السلطان الملك

الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٣٥/٢ .

صاحب الديار المصرية ، والممالك

الشامية والبلاد الجزرية = بيبرس .

- : ٦/١ .

صاحب (الرحية) - رحبة مالك

ابن طوق ، وصاحب منبج وبزما =

يوسف بن أبي - : ٢/٢ ، ٢٩٠ ، ٤٦٢ ،

٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .

صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - ٤

٢ / ٢٢٧ .

صاحب الروم = كيكاوس عز

الدين - : ٢/٢ ، ٩٠ ، ٩٠ ح .

صاحب الزنج = علي بن محمد بن

عبد الرحيم - نسبة في عبد القيس - :

٢ / ٢٧١ .

صاحب سيباط = علي بن يوسف بن

أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .

صاحب سب - : ١/١٥ .

صاحب سب = نقفور - : ٢/٤٣٤ .

صاحب سب - : ٢/٤٤٣ .

صاحب سب = ليفون بن هيتوم - :

٢ / ٣٤٨ .

صاحب سب = ابن ليفون .

صاحب الشام = محمود بن زكريا نور الدين بن عماد الدين .

صاحب الشام = يوسف بن محمد بن

غازي بن يوسف السلطان - : ٢/١٧٢ .

الملك الناصر صلاح الدين بن

المزير بن الملك الظاهر غياث الدين بن

صلاح الدين .

صاحب شيزر = سابق الدين عثمان

ابن محمد بن نوشتكين بن الداية - :

١ / ١٨٣ ، ٢/٢١ ح ، ١٠٤ ح .

بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان

ابن الداية - : ١/٢٣٦ .

صاحب صرخد = بزاق بن مامين -

مجاهد الدين - : ١/٢٤٨ .

صاحب طرسوس = أبو بكر بن

الزيات - : ٢/٣١٨ .

صاحب عيتاب = أحمد بن غازي بن

يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين

أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك

الناصر صلاح الدين يوسف - : ٢/٩٧ .

صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - :

٢ / ٣٦ ، ٣٦ ح .

صاحب قونية = أندرونقس البطريق - :

٢ / ٢٨٩ .

صاحب قونية = مسعود بن قلع

أرسلان بن سليمان بن قتلش ، عز

الدين - : ٢/١٠٨ ح .

صاحب قونية وأقصر وأصملا من

بلاد الروم = سليمان بن قتلش - :

٢ / ٣٣٦ .

صاحب كتاب احار (؟) - :

٢ / ١٥٤ ، ١٥٤ ح .

صاحب الكرك = أرناط .

صاحب ماردین = لیلغازی بن ارتق :- ۶۵/۱ ، ۱۳۹ ، ۲۰/۲ ، ۲۰ ح .

صاحب مرعش :- ۸۹/۲ .

صاحب مصر = أبو بکر محمد بن
أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم
الدين الأيوبي .

صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الناصر

صاحب مصر = نزار بن ممد بن
منصور البيهقي الملك العزيز بالله - :
۷۴/۲ ، ۷۴ ح .

صاحب مطية وسيواس = كشتكين
ابن الدانشمند طایلو - : ۳۹۲/۲ .

صاحب الموصل = أرسلان بن
مسعود ، نور الدين - : ۲۶۳/۱ .

صاحب حلب - باني حلب =
بلوكوس ويسميه اليونانيون سرنيليوس - :
۴۲/۱ .

صاحب الموصل = كربغا .

صاحب الموصل = مودود قطب
الدين - : ۱۰۳ ، ۶۰/۲ .

الصاحبة = خيفة خاتون (زمردة
خاتون) ، بنت أبي بکر محمد بن أيوب -
الملكة ابنة العادل ، وأم الملك العزيز محمد
۲۶۱ ، ۸۸/۱ .

صارم الدين = قايماز - غلام صارم
الدين ميمون - : ۹۲/۲ .

صارم الدين = ميمون - : ۹۲/۲ .
ساعد بن بدیع - رئيس حلب - :
۴۶۲/۲ ح .

الصاغاني - : ۴۳۸/۲ ح .

صالح - عليه السلام - : ۱۷۰/۱ .

أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر
الكرماني ابي ابن المجي .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس :-
۶۰/۱ ، ۹۲ ، ۱۷۰ ، ۲- / ۱۴۴ ح
۱۴۶ ، ۱۴۶ ح ، ۱۵۰ ، ۱۵۰ ح ،
۱۵۱ ، ۱۵۱ ح ، ۱۶۹ ، ۱۸۷ ح
۲۲۶ ، ۲۲۷ .

صالح بن مرداس ، أبو علي ۴۵۹/۲ ،
۴۶۰ ، ۴۶۰ ح ، ۴۷۴ ح .

صالح الدين = أيوب بن خليل بن
كامل المعروف بابن أخت الجمال خليفة .
صدر الدين = محمد الكردي الكاچكي
قاضي منبج .

الصندي بن عجلان ، أبو أمانة - :
۴۴۰/۲ ، ۴۴۰ ح .

صرعك - (صرعك) - :
۶۵/۲

الصناني - صاحب (مشارق ،
الأنوار) - : ۹۹/۱ .

الصغري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو
العباس .

صفي الدين = خليل ، الملقب
بالزقزق الحموي .

صفي الدين = طارق بن علي البالي -
رئيس حلب المعروف بابن الطريرة .

صفي الدين = علي البالي رئيس حلب .
صفي الدين = عمر بن زقزق الحموي .
صفي الدين = محمد بن أحمد بن
يوسف الأتصاري السلاوي .

أبو الصقر القبيصي - : ۴۱/۱ .
أبو الصقلية - ملك القروم - :
۲۷۵/۲ .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن الصجي -
شرف الدين .

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .

طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد
الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٩ .

الطباخ - الحاج أبو النصر .
الطيري - محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني - يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٤٣ / ٤٣ .

الطرباوي الفرنسي - بيير فوكاس
(بطرس الأسطرا بدخ) ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .

طرسوس بن الروم بن الفيز - :
١٥٢ / ٢ .

ابن الطريفة - طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفي الدين ، رئيس حلب - :
(مسجد) ١ / ١٥١ .

طنج بن جف الفرغاني - الإغشيدي .
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
٨١ / ١ .

طفتكين - (طندكين) طندكين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ٢ / ١٩ ،
١٩ ح .

طفتكين - طفتكين - أمير من
أبناء الأكراد - : ٢ / ٣٢٠ .

طربلك السلجوقي - السلطان - :
٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

طربل الظاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح - عثمان بن عبد
الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .

ابن الصلاح - محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .

صلاح الدين - أحمد بن الظاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .
صلاح الدين - عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .

صلاح الدين - يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر
خالة صلاح الدين - ست حارم بنت اليغساني
صنجيل - : ٢ / ٣٨٨ ، ٣٨٨ .

'صنويري' - أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .

صضك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .

الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .
ضياء الدين - محمد بن عمر بن
حفاظ النحوي .

ضيفة خاتون - (زمردة خاتون)
بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد
ابن أيوب ، الملكة الصاحبة - : ١ / ٨٨ ،

٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،
٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .

طارق بن علي بن محمد البالي صفي
الدين المعروف بابن الطريفة - رئيس
حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .

طاغية الروم - قسطنطين ابن اليون - :
١٨٦ / ٢ ح .

طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .

أبو طالب - عبد الرحمن بن أبي

ع
عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي ،
أبو علي الفزنوي البليقي - ١ : ٢٦٨ ،
٢٧٤ .
عامر بن عبد الله بن الجراح ،
أبو حبيدة - ١ : ٢٧ / ٢٨ ، ٨٠ -
٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ،
٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .
عامل الحجاج علي السند = محمد بن
القاسم الثقفي .
عامل الحسن بن علي كورة = نزار بن
محمد .
ابن عباس = عبد الله بن عباس
أبو العباس = أحمد بن علي الأصولي ،
برهان الدين .
أبو العباس = أحمد بن محمد التامي .
أبو العباس بن كيخلف = أحمد بن
إبراهيم بن كيخلف .
أبو العباس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق
ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .
العباس بن جزء بن الحارث - ٢ :
٣٩٩ .
العباس بن جعفر بن محمد بن الأخت -
٢ / ٢٤٤ .
أبو العباس السفاح = عبد الله بن
محمد ، أمير المؤمنين .
العباس بن المأمون - ٢ : ٢٦٢ .
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس - ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .
العباس بن الوليد بن عبد الملك -
٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ .

٦٤ ، ٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ ،
٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ، ٣٤٢ ، -
٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٢ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .
طلحة بن جعفر العباسي ، الموفق ،
أبو أحمد - ٢ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ .
طمان - مقدم المسكر الذي كان
علي حم وتيزين - ٢ : ٦٤ .
طمان النوري ، حسام الدين -
الأمير - ١ : ٢٧٨ .
طنكريه - طنكري ، أو تنكري -
صاحب أنطاكية - ابن أخت بيمند -
٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٣٨٧ ،
٣٨٧ ح ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
الطراشي = مرشد المنصوري -
١ : ٢٧٦ ،
طوى - (جلهمة) : ٤٤ .
ابن أبي طي التجار الحلبي - ٢ : ٤٤٤ ، ٤٤٤ ح .
يحيى بن حميدة بن ظافر - متعجب
الدين - ١ : ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٣١٥ .
ابن الطبيب السرخسي = أحمد بن
الطبيب أبو الفرج - ٢ : ٤١ .
أبو الطبيب التتبي = أحمد بن الحسين
الجبني ٢ / ١٦٦ ، ١٧٨ ، ٣١٢ ح .
ط
ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر -
٢ / ٤٦٠ ح .
ظهير الدين = طفتكين - الأتابك -
٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

عبد الحفيظ السطلي - الدكتور - :
 ٢ / ٤١ ح .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ،
 نجم الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن
 الخلاطي ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة - :
 ٢ / ٣٣١ ح .
 عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المقرئ النابلسي ، أبو محمد - : ١ / ٣٩٦ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكراييسي ، ابن المجني ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢ / ٢٠٩ ح .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ٢ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن المجني ، شرف الدين أبو طالب - :
 ١ / ٢٥٨ ح .
 عبد الرحمن بن طاهر الكراييسي ابن
 المجني ، أبو صالح - : ١ / ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن المجني ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٩١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

السجاسي شرف الدين - : ١ / ٢٦٣ .
 عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري
 الكردي ، صلاح الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
 القرشي ، أبو الفرج - : ٢ / ٣١ ح .
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
 هبة الله ، ابن أبي جراحة المعروف بابن
 المديم مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة - : ١ / ٧٠ ، ١٦١ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 أبو عبد الرحمن القتيبي - : ٢ / ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشمث - :
 ٢ / ٢١٣ ح .
 عبد الرحمن بن محمد - ابن النابلسي -
 الرشيد - : ١ / ٨٥ .
 عبد الرحمن بن محمد بن منقذ .
 ٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ح ،
 عبد الرحمن بن محمود الفوزلي ، أبو الفتح
 وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه - :
 ١ / ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
 عبد الرحمن بن مسعود - : ٢ / ٤١٠ ،
 عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم
 الخراساني - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن معاوية بن حديج - :
 ٢ / ٢٢٠ ح .
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد
 الرحيم - ابن المجني - : ١ / ٢٦١ .
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن المجني
 شهاب الدين ، أبو صالح ، لوزير - :
 ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السمعاني ، أبو المظفر - :
 ٢ / ٧٦ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

- عبد الرحيم بن علي اللخمي البساني - :
القاضي الفاضل ، وزير صلاح
الدين يوسف بن أيوب - : ٤٠٧ / ١ .
- ٤٧٣ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي - :
٢٤١ / ٢ .
- عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي
نهر - : ١٣٣ / ١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف
الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ،
الشيخ شهاب الدين - : ٢٤٦ / ١ ، ٢٤٧ .
- عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن
ابن شرف الدين - عز الدين / ١ ، ٢٤٧ .
عبد العزيز بن زرارة الكلاني - :
٢٠٧ / ٢ .
- عبد العزيز الميحي الراجكوني - :
٢٣٧ / ٢ ح .
- عبد العزيز بن الوليد - : ٢ / ٢١٥ .
عبد القيس - رجل من - : ١ / ١٦٢ .
- عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب - : ٢ / ٢٣٣ ،
٢٣٤ .
- عبد الكريم بن نصر الله بن جهيل
زين الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٤٣ .
- عبد الله بن أحمد السياسي ، القائم - :
٢٩٢ / ١ ح .
- عبد الله بن أحمد النسفي - :
المغر - : ٢ / ٣٦٣ ح .
- عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو
محمد قاضي القضاة - : ١ / ٢٥٢ .
- أبو عبد الله ابن الإسكافي
- كاتب السياسيري - : ١ / ٢٩٢ ،
٢٩٣ ح .
- عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦
(قبر) .
- عبد الله البطال - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٣ .
- أبو عبد الله بن حسان المغربي ،
الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
- عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - :
٢ / ٢٢٨ .
- عبد الله بن الحسين المكبري ، أبو
اليقاء - : ١ / ١٧٩ ح .
- أبو عبد الله - الحسين بن إبراهيم
الحسيني الحراني - : ١ / ٤١ .
- عبد الله الحسيني الشريف - :
١ / ٢٦٣ .
- عبد الله بن حوالة الأزدي - :
٢ / ٢٢ .
- أبو عبد الله بن الدباس - : ١ / ٢٤٥ ،
عبد الله بن رشيد بن كارس - :
٢ / ٢٧٤ .
- عبد الله بن روية ، المجاج - :
٢ / ٤١ .
- عبد الله بن الزبير - : ٢ / ١٨٥ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ح .
- عبد الله بن أبي سرح - : ٢ / ٢٠١ .
- عبد الله بن أبي السري بن هبة الله
ابن المطهر التميمي الحنظلي ، الموصل ،
شرف الدين ، أبو سعد - : ١ / ٢٤٤ .
- عبد الله بن سعد الفزاري - :
٢ / (٢٠٩ / ٢٠٨) .
- عبد الله بن طاهر بن الحسين - :
٢ / ٤٤٢ ح .

أبو عبد الله ابن الطوي - : ١ / ١٩٠ (مسجد) .
 عبد الله بن حاسر بن كريض بن ربيعة
 الأموي - : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح .
 أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ،
 أم عيسى - : ٢ / ٢٢٧ .
 عبد الله بن عباس - : ١ / ١٧٦ -
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ابن حلوان ،
 أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين - :
 ١ / ٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ .
 عبد الله بن عبد العزيز البكري ،
 الأندلسي ، أبو حبيب ، الوزير الفقيه - :
 ٢ / ٣٢٧ .
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان - :
 ٢ / ١٤٥ ، ٢١٣ .
 عبد الله بن هيب الله الصفري ، أبو
 المباس - : ١ / ٣٢١ ح ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٨٨ .
 عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديقي - :
 ١ / ٢٧ ، ١٦١ .
 عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري - :
 ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٠ .
 عبد الله بن علي - (ابن المباس)
 ١٧ / ٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ح .
 عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم -
 عيسى الدين ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن عمرو بن العاص - :
 ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن الفتح - ١ - : ٤٥٤ / ٢ .
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري ،
 أبو محمد ، القاضي المرتضى - : ١ / ٢٤٥ .
 عبد الله بن قيس الفزاري - : ٢ / ٢٠٣

٢١٠ ، ٢١١ .
 عبد الله بن قيس الكندي ، أبو
 بحرية - : ٢ / ١٩٧ .
 عبد الله بن كرز البجلي - : ٢ / ٢٠٤ .
 عبد الله الكشوري ، شمس الدين - :
 ١ / ٢٥٣ .
 عبد الله بن مالك - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٧ .
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن
 سنان الخفاجي ، أبو محمد - : ٢ / ٧٦ ،
 ح ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
 الحلبي ، أبو محمود - : ١ / ٣٦٥ ،
 ح ٣٨٢ .
 عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ،
 أبو محمد - : ٢ / ٤٥٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن علي المباسي ،
 أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين - :
 ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٨٤ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٢ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ح ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عبد الله بن محمد بن علي المباسي -
 أبو المباس السلفاح - : ١ / ٩١ .
 أبو عبد الله محمد بن علي النطيمي - :
 ١ / ١١٠ .
 أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني - :
 ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ .
 أبو عبد الله - محمد بن يوسف بن
 الخضر ، شمس الدين ، القاضي - :
 ١ / ١٠٣ .
 أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام -
 ٢ / ٣٢٨ .

عبد الله بن مسعدة ٢٠٨/٢ .
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - .
 ٢ / ٤٥٢ ح .
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
 جعفر - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الله بن المقفع - : ١٧ / ١ .
 عبد الله هارون العباسي = هارون
 (الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
 عبد الله بن هارون بن محمد العباسي
 المأمون ، أمير المؤمنين - : ١٨ / ١ ،
 ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
 عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن
 يوسف التيمي - شاعر من أهل غرة - :
 ٢ / ٢٥٠ .
 عبد الله - (راجع) - : ١٥٢ / ١ .
 عبد المطلب - جد النبي - صلى الله
 عليه وسلم - : ٢٣٦ / ٢ ح .
 عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب
 ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، افتخار
 الدين ، السيد الشريف الإمام العالم - :
 ١ / ٢٦٩ ، (٢٧٦ / ٢٧٧) .
 عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي - :
 ١ / ٦٠ - ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
 ٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
 عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن المجي الحلبي - زين الدين - :
 ١ / ١١٢ ، ٢٥١ .
 عبد الملك بن قريب الأصمعي - :
 ١ / ١٠ - ، ٢ / ٣٥ ، ١٤٣ ح .
 عبد الملك بن مروان - : ١ / ٣٤٠ -
 ٢ / ٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ .
 عبد الملك بن المقدم - عز الدين - :
 ١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢ / ٢٩٥ ح
 عبد الملك بن نصر الله بن جليل - :
 ١ / ٢٤٣ .
 عبد الولي البليكي - : ١ / ٢٢٨ .
 عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن
 محمد بن علي - : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٥ ح ،
 ١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 عبد الوهاب بن بخت - : ٢ / ٢٢٠ ،
 ٢٢١ .
 عبد الوهاب عزام - الدكتور - :
 ٢ / ١٦٩ ح .
 عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه - :
 ٢ / ٣٥٣ ح .
 أبو عبيدة بن الجراح - عامر بن
 عبد الله بن الجراح .
 عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ،
 النعمري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 حقيق
 حقيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين
 الخادم .
 حقيق أمين الدين بن = الأمير شمس
 الدين لؤلؤ .
 حقيق ضيفة خاتون = إقبال الظاهري ،
 جمال الدولة .
 حقيق عز الدين فرغشاه = مسعود بن
 عز الدين أيلك بن فطرس .
 حقيق عماد الدين شافعي ابن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب = بدر
 الدين .
 حقيق القاهي بهاء الدين أبو المحاسن

شمس الدين .
 ابن المجي = عبد الرحمن بن الحسن
 ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرايبي ،
 شرف الدين أبو طالب .
 ابن المجي - عبد الملك بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن زين الدين .
 ابن المجي = محمد بن الحسن بن
 أسعد بن عبد الرحمن ، أبو المال .
 عجيف - ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 المجيفي = أحمد المجيفي - أمير
 طرسوس .
 ابن عدي - ٢ / ٣١ .
 عدي بن الرقاق العاملي - ٣٧ / ٢ ،
 ح ٣٧ .
 ابن المديم = أحمد بن عمر - نجم الدين .
 ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن
 أحمد مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة .
 ابن المديم = عمر بن أحمد العقيلي
 أبو القاسم ، كمال الدين ، الصاحب .
 ابن المديم = محمد بن عبد الكريم بن
 عبد الصمد بن أبي حراة - قطب الدين .
 ابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد بن
 أبي جردة ، افتخار الدين أبو المفاخر .
 عز الدولة = محمود بن صالح بن
 مرداس الكلبي .
 عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين
 محمد بن عبد الملك بن المقدم .
 عز الدين أحمد - ١ / ٢٦٢ .
 عز الدين أحمد - أحد الكتبية : ١١٧ / ١
 عز الدين = أشود التركماني البازوقي ،
 الأمير .
 عز الدين = جرديك النوري الأمير .

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .
 حقيق الملك الطاهر غازي = بلدق
 حسام الدين ، الأمير .
 حقيق الملك الطاهر غازي = افتخار .
 الدين ياقوت .
 حقيق الملك الطاهر غازي = طريل -
 شهاب الدين ، الأتابك .
 حقيق الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر = أزانيلوفر .
 عثمان = عثمان بن عفان .
 عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح - تقي الدين ،
 أبو عمرو - ١ / ٢٥٣ .
 عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو
 عمرو القاضي - ١ / ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٧٧ ح ، ٣٣١ ح - ٢ / ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
 عثمان بن عفان - ٢ / ١٩٩ ،
 ٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
 عثمان بن علوان الأسدي ، افتخار
 الدين - ١ / ٢٥١ .
 عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن
 نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - :
 عثمان بن طهان ، حسام الدين - :
 ٢ / ٩٠ .
 عثمان بن محمد بن أبي عمرو ،
 شرف الدين - ١ / ٢٤٨ .
 عثمان بن محمد بن نوشتكين ،
 ابن الداية - سابق الدين - ١ : ١٨٢ ،
 ٢٣٦ ، ٢١ / ٢ (٢٢ / ٢١) ، ١٠٤ ،
 ١٠٤ ح .
 المساج = عبد الله بن رؤبة - :
 ٢ / ٤١ .
 ابن المجي = أبو بكر أحمد ،

عز الدين = عبد العزيز بن نجم
 الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .
 عز الدين = عبد الملك بن المقدم .
 عز الدين = قيسر شاه بن قليج
 أرسلان بن مسعود .
 عز الدين = كيكاس بن كيخسرو
 ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب
 الروم - الملك الغالب .
 عز الدين = محمد بن إسحاق ابن
 الجلي ، أبو عبد الله .
 عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن
 عبد الرحمن السنجاري .
 عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان -
 صاحب قونية عز الدين = مسعود بن
 قطب الدين مودود .
 عز الدين = مظفر بن محمد بن
 سلطان بن فائق الحموي أبو الفتح .
 عزك ابن الوزير أبي النجم - :
 ٩٤ ، ٩٥ .
 العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك
 الظاهر غياث غازي .
 أم الملك العزيز = خيفة خاتون
 (زمردة خاتون) بنت الملك المادل
 سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
 أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .
 العزيز (الفاطمي) = نزار بن ممد
 الفاطمي .
 ابن صاكر = علي بن الحسن بن
 عبد الله بن عبد الله ، أبو القاسم .
 أبو الصاكر = جيش بن خسارويه بن
 أحمد بن طولون .

أبو المشائر = أحمد بن نصر .
 عطار نصراني كان مجلب - :
 ٢ / ٢١٢ .
 عطية بن صالح المردي - : ٢ /
 ٧٥ ح .
 العظيم = محمد بن علي بن محمد ابن
 أحمد بن نزار التنوخي الحلبي أبو
 عبد الله .
 ابن عقادة الحموي = عمر بن حفاظ
 ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .
 عقبة بن جعفر - : ٢ / ٢٥٣ .
 عقبة بن نافع - : ٢ / ٢٠٤ .
 العقيلي = سالم بن مالك .
 أبو العلاء المري = أحمد بن عبد
 الله بن سليمان التنوخي المري .
 أبو العلاء المفضل بن سلطان بن شجاع
 ابن جافور قوام الدين .
 علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن
 أحمد الكاساني .
 زوجة علاء الدين بن أبي الرجا - الكاملية .
 علاء الدين طاي بقا - الأمير - :
 ١ / ٢٣٥ .
 علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود
 الغزنوي ، أبو الفتح ، الفقيه .
 علاء الدين = علي بن أبي الرجا -
 شاد دهران الملكة خيفة خاتون بنت
 الملك المادل .
 علاء الدين = أبو الفضل بن نصر
 الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
 ابن الشهاب .
 علاء الدين = كيقباز بن كيخسرو بن
 قليج أرسلان .

ابنة علاء الدين كيقباذ = ملكة
خاتون .

علقة بن مجرز - : ٢٧ / ١ .

العلم بن ماهان - : ١٠٥ / ٢ .

علم الدين = سليمان بن جندر

علم الدين = سنجر السعدي

علم الدين = قيسر الرومي

علم الدين = قيسر المجاهد الظاهري

علم الدين = قيسر الموصل

ابن علوان الأسدي = أحمد بن عبد

الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال

الدين أبو بكر -

ابن علوان الأسدي = عبد الله بن

عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو

محمد .

ابن علوان الأسدي = عثمان ،

افتخار الدين .

ابن علوان الأسدي = محمد بن محمد بن

عبد الله ، نجم الدين .

أبو علوان = ثمال بن صالح بن

مرداس ، عز الدولة .

علوة - : ٣٦٧ / ١ .

العلوي = الحسن بن زيد بن محمد بن

إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن

علي بن أبي طالب .

علي بن أحمد بن بسطام ، أبو

القاسم - : ٢٩٥ / ٢ .

علي بن إبراهيم بن غشنام الكردي

الحكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو

الحسن - : ٢٧٧ / ١ .

علي بن أحمد الباسي ، المكتفي بالله - :

٢٨٧ / ٢ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح

٤٥٧ ح .

علي بن أحمد المشطوب ، سيف
الدين - : ٨٧ / ٢ .

علي بن أحمد بن يحيى الرازي الوردي ،

الحسام - : ٢٦٧ / ١ .

علي الباسي - صفى الدين - :

١١٣ / ١ .

علي بن بكتكين بن مظفر الدين

كوكبوري المعروف بكوجك التركي ،

زين الدين - : ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح .

علي بن أبي بكر المروزي ، الشيخ

السائح - : ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٩ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .

علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن ،

وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ،

- : ٧٥ / ٢ ، ٧٥ ح .

علي بن أبي جراحة ، أبو الحسن ،

القاضي السيد الجليل - : ٥٤ / ١ .

أبو علي = الحسن بن زهرة الحسيني

شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد

الشريف .

علي بن الحسن بن عتتر بن ثابت

الحلوي ، أبو الحسن - : ١ / ٣٦٦ ،

٣٦٦ ح ، ٣٩٠ .

علي بن الحسن بن محمد بن (أبي

جعفر) جعفر البلخي ، برهان الدين - :

٢٦٥ / ١ .

أبو علي - : الحسن بن هبة الله

الحسيني ، الهاشمي الشريف ، مقدم الأحداث

بالمدينة ، ورئيس المدينة .

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

المعروف بابن صاكر ، أبو القاسم - :

١٩ / ١ .

علي بن الحسين بن علي المسعودي - .

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ح ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ح ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
 ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ،
 ٤٢٩ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 علي بن عبد الحميد النفاثري ، أبو
 الحسن - : ١ / ١٢٨ ، ٢٥٧ .
 علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين ،
 الأمير - : ٢ / ١١٢ .
 علي بن عيسى بن عبد الباقي - الوزير - :
 ٢ / ٢٩٤ ، ٣٠٦ .
 علي بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٤٤
 علي بن فضل الله بن الدقاق علي ،
 الفيض ، مهذب الدين ، أبو الحسن - :
 ١ / ٢٨٢ .
 علي بن قلع النوري ، سيف الدين
 صاحب عجلون - : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح .
 علي كوجك - علي بن بككنين بن
 مظفر الدين بن كوكبوري ، زين الدين .
 علي بن محمد بن أبي السرور الروحي ،
 أبو الحسن - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسبة في
 عبد القيس - صاحب الزنج - : ٢ / ٢٧١
 علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن
 الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن - :
 ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٧٣ ح ، ٣٨١ ح .
 علي بن مقلد بن نصر بن متقذ
 الكتاني ، أبو الحسن - صاحب قلعة
 شيزر - : ٢ / ٧٨ .

٢ / ٢٨٢ ح ، ١٤٥ ، ١٤٦ ح ، ٢ / ٢٨٢ ح ،
 ٣٠٥ ح ، ٣١٥ ح ، ٤٤٩ ح .
 علي ابن البداية أخو مجد الدين - :
 ٢ / ٥٩ ح .
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين
 شاد ديوان الملكة خاتون بنت الملك
 المادل ، الصاحبة - : ١ / ٢٨٤ .
 علي بن الزرّاد الديلمي ، أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن سليمان ، والي الجزيرة
 وقنسرين - : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
 علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ،
 الحافظ - : ١ / ٢٥٧ .
 علي بن علم الدين سليمان بن جندر ،
 الأمير سيف الدين - : ١ / ١٢٠ ،
 ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :
 ١ / ١٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
 ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ح ، ٤٢٠ ح .
 علي بن ظافر الأزدی - : ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن ظافر بن الحسن المعروف بابن
 أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير - :
 ١ / ٤٠٤ .
 أبو علي - عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي اللزوي البلقی ١ / ٢٦٨ .
 علي بن عبد الله الحمداني ، سيف
 الدولة - : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٦٨ ح ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤١٥ - ١٨ / ٢ ، ١٠١ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ ح
 ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ح ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ح ، ١٧٨ ،

علي بن موسى بن سميح القرطبي نور الدين - : ١ / ٣٩٩ .
 علي بن وفا الكردي - زعيم الحشوية - : ٢ / ٣٩٧ ح .
 علي بن يحيى الأرمني - : ٢ / ١٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
 علي بن يوسف بن أيوب ، المملك الأفضل ، نور الدين - : ١ / ١٢٩ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ، وزير حلب ، القاضي الأكرم - : ١ / ١٣٧ .
 العماد الأصفهاني = محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، أبو عبد الله - : ٢ / ١٢٤ ح ، ٣٢٣ ح .
 ابن العماد الحنبلي = عبد الحفي بن أحمد بن محمد المكري الدمشقي أبو الفلاح - : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٧ ح ، ٢٣١ ح ، ٣٣١ ح .
 عماد الدين = آقستغر ، قسيم الدولة - صاحب حلب -
 عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني عماد الدين = زنكي بن آقستغر السلجوقي - الأتابك .
 عماد الدين = زنكي بن قطب الدين مودود .
 عماد الدين بن شيخ الشيوخ - : ٢ / ١٣٠ ح .
 عماد الدين = عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ابن العسبي .
 عماد الدين = محمد القزويني (القزويني) ١ / ١١٦ ، ٢٦١ .
 عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

الرحيم - : ١ / ٣٤٣ .
 عماد الدين أخو مظفر الدين - : ٢ / ١٧٢ .
 عماد بن ياسر - : ٢ / ٣٢ .
 عمر بن أحمد بن محمد بن حبة الله بن أبي جردة العقيلي ، ابن المديم ، أبو القاسم كمال الدين ، الصاحب - : ١ / ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٢٠٠ ح ، ٣٣ ، ٣٣ ح ، ٤٥ ، ٥٢ ح ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ح ، ١٢٢ ح ، ١٢٧ ح ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٧٧ ح ، ٤٠٦ ح ، ٤٠٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ح ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٧ ح .
 والد عمر ابن المديم (أحمد) - : ١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
 عم عمر ابن المديم (أبو غاسم) - : ١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
 عمر بن إسحاق الفارقي ، رشيد الدين - : ١ / ٢٥٥ .
 عمر بن حفاظ بن خليفة ، ابن عقادة الحموي ، أبو حفص - : ١ / ٢٧٨ .
 عمر بن الخطيب - رضي الله عنه - : ١ / ١٤٧ ، ١٨٦ - ٢ / ٣٧٠ ، ٤٤٠ ح .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب - : ٢ / ٢٠٦ .
 عمر بن زقزق الحموي ، صلي الدين - : ١ / ٢٧٦ ، ٢٨٥ .

عمرو بن العاص - : ٢٧ / ١ ،
 ٤٤٨ / ٢ .
 أبو عمرو بن عبد الباقي - :
 ٢٩٨ / ٢ .
 عمرو بن غنم - : ١٠١ / ٢ ح .
 عمرو بن كلثوم - : ٢٦ / ٢ ح .
 عمرو بن محرز - : ٢١٠ / ٢ .
 عمرو بن مرة الجهني - : ٢١١ / ٢ .
 عمرو بن ود - : ١٠٠ / ٢ .
 عمرو بن يزيد الجهني - : ٢١١ / ٢ .
 عمير بن سعد الأنصاري - :
 ١٩٨ ، ١٩٨ / ٢ ح .
 عوف بن حنيفة - : ٣٨٢ / ١ .
 عوف بن مالك - : ٢٥ / ١ .
 ابن عوف المزني - : ٣١ / ٢ ح .
 عون بن أرميا - النبي - : ٣٠٧ / ١ .
 عياض بن الحارث - : ٢١٠ / ٢ .
 عياض بن غنم - : ١٢٥ / ٢ ،
 ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٣٨ ،
 ٤٥٣ .
 عيسى عليه السلام - المسيح - :
 ١٤٢ / ١ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ / ٢ ح .
 عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
 الملك العظيم ، شرف الدين - : ١٣٢ / ٢ .
 عيسى الدمشقي ، شمس الدين - :
 ٢٨٤ / ١ .
 عيسى بن سمان ، المهذب الحلبي - :
 ٣٦٦ / ١ ، ٣٦٦ ح ، ٢٩١ .
 عيسى بن صالح الهاشمي - : ٢٩٦ / ١ .
 عيسى بن علي بن عبد الله - : ٢ / ٢ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٢ .
 عيسى بن كشتكين المنجي - :
 ٤٦٤ ، ٤٦٣ / ٢ .

عمر بن شاهنشاه الأيوبي - تقي
 الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان
 صلاح الدين - : ٢ / ٢ ، ٨٧ ، ٨٧ ح ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٤٦٩ .
 عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن
 الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال
 الدين - : ٢٤٣ / ١ .
 عمر بن عبد العزيز - : ١ / ١ ، ٩١ ،
 ١٨٦ ، ٢ / ٢ ، ٣٦ ، ٣٦ ح ، ١٤٦ ،
 ١٦٤ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح .
 عمر بن عبيد الله الأقطع - :
 ٢٦٩ / ٢ .
 عمر بن المغيرة ، شرف الدين ،
 شيخ خاتمة ابن المقدم - : ٢٨٣ / ١ .
 عمر بن علي بن محمد بن فارس بن
 عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ،
 الحنفي ، مقرب الدين أبو حفص - :
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ / ١ .
 أبو عمر - القاسم بن أبي داود
 الطرسوسي - :
 ٣٦٩ ح .
 عمر بن مظفر - الدكتور - :
 ١٣١ ح .
 عمر بن مظفر ، ابن الوردي - :
 ١٣١ ح .
 عمر بن هيرة الفزاري - : ٢ / ٢ ، ٢١٦ ،
 ٢١٦ ح ، ٢١٨ .
 عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة
 الله بن محمد الرضائي ، ابن أمين الدولة ،
 نجم الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 عمرو بن حيلة بن الحارث ، أبو
 الشر - : ٣٦ / ٢ .
 أبو عمرو الطرسوسي - عثمان بن
 عبد الله الطرسوسي القاضي

عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٣٣ .
 فُجس الناقل إلى حلب من حصن الأكراد
 جد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن
 الخشاب في عهد سيف الدولة الحمداني - :
 ١١٢ / ١ .

أم عيسى - أعت عبد الله بن صالح بن عباس .
 غ
 غازي بن أرتق التركماني ، نجم
 الدين ، صاحب ماردین - : ٢ / ٢٠ ،
 ح ٢٠ .

غازي بن يوسف بن أيوب السلطان
 الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب
 حلب - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٥٤ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، - ٢ / ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ح ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
 ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٥ ، ح ٩٩ ، ١٠٥ ،
 ١١١ ، ١١١ ، ح ١١٧ ، ح ١٢٩ ،
 ١٢٩ ، ح ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٥ ، ح ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٣ ، ح ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ، ح
 ٤٦٨ ، ٤٦٨ ، ح ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٥ ، ح .

غازي بن يوسف بن حسان المنجي -
 عز الدين - : ٢ / ٢١ ، ٢١ ، ح ٢١ -
 ٢ / ٤٦٤ .
 غازية بنت المادل - زوجة الظاهر
 غازي بن يوسف بن أيوب - : ٢ / ٢٤ ، ح .
 أبو غالم بن شقويق - الحاج - :
 ١ / ١٥٤ .

أبو غانم ابن المديم - عم القنصاحب
 كمال الدين عمر بن أحمد ابن المديم - :
 ١٠٧ / ١ .
 الفزنوي البلقي - عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي ، أبو علي .

الفزنوي - عبد الرحمن بن محمود ،
 علاء الدين ، أبو الفتح ، الفقيه .
 الفصائري - علي بن عبد الحميد ،
 أبو الحسن .

غلام زراة - نصر بن أحمد .
 غلام سيف الدولة ابن حمدان - قرعويه
 غلام صارم الدين ميمون - صارم
 الدين قايماز .
 غلام ابن طولون - لؤلؤ .

الغمر بن العباس الخثمي - : ٢ / ٢٣١ .
 أبو الفنائم السروجي - : ١ / ،
 (٢٤٤ / ٢٤٥) .

الغوري - محمد بن يحيى ، بدر
 الدين .

غياث الدين - غازي بن يوسف بن
 أيوب ، الملك الظاهر .

غياث الدين - كيجسرو بن قليج
 أرسلان .

غياث الدين - كيجسرو بن كيقباز .

ف

فارس بن بفا الصغير - : ٢ / ١٦٧ .

فارس من الروم - : ٢ / ٥٥ .

الفارقاني - عمر بن إسماعيل وشيد الدين .

فاسيليف - : ٢ / ٣٦٣ ، ح ٤٥٠ ، ح .

فاطمة - عليها السلام - : ١ / ١٤٨ ،

١٥٧ .

فاطمة خاتون بنت الملك الكامل

- الصاحبة - : ١ / ٢٣٦ - ١٣٠ / ٢ ،

ح ١٣٠ .

أبو الفتح = بيبرس - السلطان
الملك الناصر .

الفتح القلمي ، أبو نصر - : ٢ / ٤٥٩
ح ٤٦٠ .

أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود
ابن محمد بن جعفر الغزوي علاء الدين - :
١ / ٢٦٧ .

أبو الفتح = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .

أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
فتح الدين بن بدر الدين دلدردم - :
١ / ١٠٦ .

أبو الفتح = المرتضى بن أحمد
الإسماعيلي المؤمني الحسيني ، عز الدين ،
السيد الشريف .

فخر العرب = عبد العزيز ابن زرارة
الكلاني .

فخر الدين = إلياس ، متولي القلعة .

فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن
الحسين الأرموي .

فخر الدين = عبد الرحمن بن أديس بن حسن الخلاطي
فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب
القاضي .

فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ،
الإمام .

فخر الدين = أبو منصور ، ابن
صاكر .

فخر الدين = يوسف بن أحمد بن
عبد الواحد الأنصاري .

فخر الملك = رضوان بن تثن
السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .

أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن
عمر - صاحب حماة .

أبو فراس الحمداني = الحارث بن
سميد بن حمدان التتلي الرابي .

أبو الفرج = أحمد بن الطيب
الرسخي .

فرج ، أبو مسلم (سليم) - الخصي
التركي الخادم - : ٢ / ١٥١ ، ١٥٦ ،
ح ١٥٦ .

فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب ،
عز الدين - : ١ / ٢٣٦ ، ٢٨٠ .

الفرزدق = همام بن غالب - : ٢ / ٤٧٤ ح .
فروع الأهرج ، ملك مصر =
يوقاقيم = نخاوث .

الفصح = أحمد بن محمد بن يحيى
القرائي ، المارداني .

أخو الفصيص ، التتويحي ١ / ٤١٢ .

ابن الفصيص - : ١ / ٣٥٣ .

فضالة بن حبيب الأنصاري - : ٢ / ٢٠٨ .
الفضل ابن الإكليل الحلبي المنجسبه :

١ / ١٠٢ .

أبو الفضل ابن أبي جرادة - :

٢ / ٣٨٥ .

أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر
الدين القاضي - : ١ / ١١٤ ، ٢٩٥ .

أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن
محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء

الدين - : ٢ / ١١٣ .

الفضل بن الربيع - : ٢ / ٤٤٩ ح .

الفضل بن عبد المطلب القاضي ،
تاج الدين ، أبو المعالي - : ١ / (٢٦٩)

٢٧٠) ، ٢٧٧ .

الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

التقيب ، أبو المعالي - : ٢ / ٨٢ .
 فطرس - (بطرس) رئيس
 الحواريين - : ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٣ ح .
 فطرة بن طليح - : ٢ / ٤٤ ح .
 الفقيه ، عبد الرحمن بن محمود
 الغزنوي ، علاء الدين ، أبو الفتح .
 الفقيه الوزير = علي بن ظافر بن
 الحسن ، أبو الحسن .
 الفقيه ممدان = ممدان ابن كثير
 البالي - : ٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .
 الفلادرس - صاحب أنطاكية - :
 ٢ / ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح ، ٣٨٤ ح .
 فلان - المملوك - : ٢ / ٦٨ .
 فلك الدين بن الملك العادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ١ / ٨٢ ، ٢ / ١٩٠ .
 أبو الفوارس = حمدان بن أبي
 الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن
 خلف ، التميمي الأثاري .
 ابن القوطي - : ٢ / ١٩٩ ح .
 ابن القوقاس (دمسق النصرانية) - :
 ٢ / ١٧٦ ح .
 الفيس = علي بن فضل الله بن الدقاق
 علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .
 ق
 قاريط - ملك الأبخاز - : ٢ / ٣٢٧ ،
 ٣٢٨ .
 أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق
 الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ،
 أبو صمر - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
 ٣٩٥ ، ٢ / ٣٦٧ .
 القاسم بن الرشيد الباسي القاسم بن
 سيما - : ٢ / ٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٢ / ٢ .

القاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جراحة ، أبو الحسن .
القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
قاضي المسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبريش شمس الدين ، أبو عبد الله .
القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفبروز آبادي - : ٢٤٥ / ١ .
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخمي البستاني .
القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن التشاب .
القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ٢٥١ / ١ ، ٢٥٣ .
القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
قاضي المرأة = أبو عمرو حشاش بن عبد الله الطرسوسي .
قاضي متيج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
القاضي موفق الدين = يحيى ابن

الخشاب ، أبو الفتح .
القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج العلوي .
قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن أبي جراحة المعروف بابن المديم - محمد الدين ، أبو المجد .
قاضي القضاة مجلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
القاهر بالله بن المتضد = محمد بن أحمد العباسي ، أبو منصور .
القائم بأمر الله العباسي = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر قايماز - صارم الدين - غلام صارم الدين ميمون - : ٩٢ / ٢ .
قدامة بن جعفر - : ٢٧ / ١ .
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
قراقوش - نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم - : ٩٥ / ٢ ح .
قرعويه ، قرعويه - غلام سيف الدولة - صاحب سيف الدولة - مولى سيف الدولة - : ١٠٤ / ٢ - ١٠٢ / ٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
القة ويني = حامد بن أبي العميد عمر ابن أمير بن ورشي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
قس بن ساعدة الإيادي - : ١٥٩ / ١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

٥٢٧

القبطي = عل بن يوسف ، أو الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
 القمقاع بن غليد بن جزء المبي - :
 ٣٩ / ٢ ، ٣٨ ، ٣٩ .
 ابن القلا نسي - : ٢ / ١٠٣ ح .
 قلاوون الصالحي الألفي - السلطان الملك المنصور ، سيف الدين - : ١٣٦ / ٢ ، ١٣٦ ، ٤١٠٢ .
 القلقشندي = أحمد بن عبد الله - :
 ٧٨ / ٢ ح ، ١٥٠ ، ١٥٣ ح .
 قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي عز الدين صاحب قونية أقسray وسواس - :
 ١٩ / ٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٧١ ، ١٧١ ح ، ١٧١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ٧
 الغمص - آخر كنفري - :
 ٢ / (٣٨٧ ، ٣٨٨) ح .
 قوام الدين = المفضل بن سلطان بن جاذور الحموي أبو الملاء .
 ابن القيسراني = محمد بن نصر ، أبو عبد الله .
 قيسر - : ٤٨ / ١ .
 قيسر الرومي ، المجاهد الظاهري ، علم الدين - : ٩٣ / ١ ، ٤٢٠ / ٢ .
 قيسر شاه بن قليج أرسلان بن مسعود ، عز الدين - : ١٨٩ / ٢ .
 القيمري = حسن بن أبي الفوارس ، الأمير حسام الدين - : ٢٦٢ / ١ .
 ك
 كاتب البساسيري = أبو عبد الله بن الإسكاني .
 الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين - : ٢٦٨ / ١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

قسططين - باني القسطنطينية - :
 ١٣٩ ، ٢٢١ / ١ .
 أم قسطنطين - ميلا ني - : ١٠٣ / ١ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .
 قسطنطين بن أليون ، صاحب الروم - :
 ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .
 قسطنطين بن بردس - : ٢ / ٣١٠ ، ٣١٠ ح .
 قسطنطين بن المستق - : ٢ / ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .
 قسطنطين بن قسطنطين - ملك الروم - :
 ٢ / ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 قسطنطين بن لاون - : ٢ / ٣١٦ .
 قسطنطين بن هرقل - : ٢ / ١٩٩ .
 قسطنطين السادس - أمه إيرين - :
 ٢ / ٢٣٦ ح .
 قسيم أمير المؤمنين = بيبرس - :
 ٦ / ١ .
 قسيم الدولة = اق سنقر الأمير .
 قطب الدين أحمد - : ١ / ٢٤٧ .
 قطب الدين = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم .
 قطب الدين = مسعود بن محمد بن مسعود التيسابوري الطرثشي .
 قطب الدين = مودود .
 قطب الدين = نبال بن حسان المنجي .
 قطز المعزي - الملك المظفر - ملوك المزمز أيلك - : ١ / ٩٠ - ٢ / ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 القفطي = إبراهيم بن يوسف ، مؤيد الدين ، الصاحب .

الله بن أبي الحجاج الكردي ، أبو الفضائل -
كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، أبو
بكر .

كمال الدين وإسحاق - : ٢٧٤ / ١ .

كمال الدين = عمر بن أحمد ابن
أبي جرادة العقيلي ، ابن المديم ، الصاحب

كمال الدين = عمر بن أبي صالح
عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي
طالب .

كشكتكين (أنوشكتكين ، دوشكتكين)
ابن الدانشمند طايلو - : ٢ / ٣٩٢ ،
٣٩٢ ح ، ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ .

كشكتكين ، سعد الدين - حقيق قطب
الدين مودود - : ٢ / ٦٠ ، ٦٠ ح ،
٦٢ ، ٦١ .

كموس - : ١٩١ / ٢ .
كندفري - : ٢ / ٣٨٨ ، ٣٨٧ ح .
الكندهري - : ٢ / ٤٠٢ .
الكوراني = أبو بكر بن محمد بن
الحسن ، عماد الدين

كورة = الحسن بن علي .
كوكبري - الملك مظفر الدين -
صاحب إربل - : ١ / ٢٤٦ .
كومودس - : ٢ / ٤٠ .

كونستانس بنت دوهنت - : ٢ /
٣٩٥ .
كيسخرو بن قلج أرسلان - : ٢ / ١٧١ ،
١٩٠ .

كيقباد بن كيسخرو بن قليج - .
١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ / ٢ ،
١٩٠ .
أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين -

كافور الخادم - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
الكاكيلي - روجة علاء الدين بن
أبي الرجا - : ١ / ٤٣٧ .

كانار - مششرق - : ٢ / ٣٨١ ح ،
٣٨٧ ح .

ابن كثير - المفتر - : ٢ / ٨٥ ح ،
٨٨ ح .

كثير بن عبد الله بن عمر - : ٢ / ٣١١ ح .
الكرائيسي = عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ،
أبو طالب
كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش -
٢ / ١٥٠ ح .

كربغا ، كربوقا - صاحب الموصل -
٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ،
٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .

الكردي الحميدي = أبو القاسم بن
عمر بن فضل ، موفق الدين .
كريم الدولة بن شرارة النصراني -
مستوفي دار حلب - : ١ / ٣٥٧ .

كسرى أنو شروان - : ١ / ٤٨ ،
٥٩ ، ٧٩ .

كسرى ملك الفرس - : ٢ / ٥٣ ،
٥٢ .

كشاجم = محمود بن حسين .
كعب الأحبار (كعب بن مالك) - :
١٧٥ - ٢ / ٣٠ .

كلدكين - (طفتكين أو طفتدكين) -
الأتابك ظهير الدين - : ٢ / ٣٨٩ .
ابن الكلبي = هشام بن محمد
ابن كلوب ٢ / ٢٨٥ .
كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد

الخزري - : ٢ / ٢٣٦ ح .
 ابن ليون - : ٢ / ١٢٢ .
 المارداني = محمد بن مصطفى ،
 شمس الدين .
 ماركوس أوريليوس - : ٢ / ٤٣٥ ح .
 المازوير - فارس من الروم -
 . ٥٥ / ٢ .
 مالك بن أدهم الباهلي - : ٢ / ١٥٠ ح .
 مالك بن الحارث النخعي - الأشر - :
 . ١٩٧ / ٢ .
 ابن مالك = سالم بن مالك بن بدران
 العقيلي .
 مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن
 المقلد بن المسيب العقيلي - : ٢ / ١٨ ح .
 مالك بن عبد الله الخثمي - .
 . ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٢ / ٢ .
 مالك بن نصر بن محمود بن صالح
 ابن مرداس - : ٢ / ٤٦١ .
 مالك بن هبيرة السكوني - : ٢ / ٢٠٣ .
 المأمون - العباسي - = عبد الله بن
 هارون الرشيد .
 مانع بن حديفة ، الأمير أمير العرب ، ١١٥ / ٢ ح .
 مبارز الدين بن ميخائيل الزرادي - :
 . ٦٨ / ٢ .
 المتقي لله بن المختار = لإبراهيم بن
 جعفر العباسي ، أبو إسحاق
 المتنبّي = أحمد بن الحسين بن الحسن
 ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .
 المتوكل علي الله = جعفر بن محمد
 (المتصم) العباسي .
 متولي أوقاف المسجد الجامع بحلب ١٠٧ / ١
 متولي الثفور = دميانة متولي حلب سنة
 (٢٩٢ هـ) - ذكاء .

١٩٦ ، ١٩٦ ح ، ٢٣٩ ، ٢٣٩ ح .
 كيكائوس - صاحب قوثيه - :
 . ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .
 كيكائوس بن كيتسرو بن قليج
 أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب - :
 . ١١٨ ، ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٨ ،
 ١١٨ ح ، ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ،
 ٤١٤ ح ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
 ل
 لاجين - زوج زمرد (ست الشام)
 الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن
 شيركوه - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 ابن لاون الأرمني - ملك الأرمن - :
 . ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح
 . ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
 أخت ابن لاون - . ٤٠٧ / ٢ .
 ابن أخت ابن لاون - روبين بن
 رجند .
 لاوي بن يعقوب - : ٢ / ٤٥٠ .
 لبابة - أخت عبد الله بن صالح بن
 عباس - : ٢ / ٢٢٧ .
 ليفون - ولد هيثوم - . ١١٩ / ٢ ح ،
 ٣٤٢ ح ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٨ ، ٤٢١ .
 ابن ليفون - صاحب سيس - :
 . ٤٠٢ (٤٠٣) ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ .
 لؤلؤ - الأمير شمس الدين - عتيق
 أمين الدين - الخادم - . ٢٦٣ / ١ ،
 . ٢٠ / ٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٩ ،
 لويس شيخو - الأب - : ٢ / ٣٦٣ ح ،
 ٤٥٠ ح .
 ليو الرابع بن قسطنطين الخامس ،

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
متولي قلعة حلب = إياس - فخر
الدين - .

متولي الموصل والجزيرة = سميح بن
حمدان

مجاهد بن جبر - ١٠٩ / ٢٠ .
مجاهد الدين = يزان بن مامين - صاحب
صرغند - .

مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين
محمود ابن قليج النور ، الأمير .

أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن
أحمد ابن أبي جرادة ، ابن العديم ،
مجد الدين قاضي القضاة .

أبو المجد = معدان بن كثير البالي ،
اللقية .

مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن
نوشتكين ، ابن انداية .

مجد الدين = الحسن بن أحمد بن
هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد

مجد الدين ابن الحشاش - : ٢٩٥ / ١ .
مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن

جهيل .

مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر
بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن
العديم ، أبو المجد .

مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود
الأشهب .

المجن الفوقي = بركات بن فارس
الفوقي رئيس حلب .

أبو المحاسن بن نوفل الحلبي -
٣٩٨ / ١ .

أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن

تميم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
المحسن = المحسن بن الحسين بن
علي .

المحسن بن الحسين بن علي بن أبي
طالب - : ١٤٨ / ١ ، ١٥٠ .

المحسن بن علي التنوخي ، القاضي - .
٢٩٥ / ١ ، ٢٩٥ ح - ، ٢ / ٤٥٩ ح .
محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن

خلكان بدر الدين - : ٢٥٥ / ١ ، ٢٥٨ .
محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي

١٧٤ / ٢ ح ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٢٢٩ .
محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن
التحاس الحلبي ، بهاء الدين - : ٣٦٦ / ١ ،
٣٦٦ ح ، ٤٥٥ .

محمد بن أحمد بن جبير الكناني
الأندلسي بالغرناطي الاستيطان أبو الحسين - :

٤١٢ / ١ ح .
محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر

باله بن للمتصد - : ٣٧٤ / ٢ .
محمد بن أحمد الأزهرى ، أبو

منصور - : ١٤٥ / ٢ ح .
محمد بن أحمد بن طلحة النباسي ،

- القاهر بالله - : ٣٧٤ / ٢ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري
السلوي ، صفى الدين - : ٢٨١ / ١ .
محمد بن إدريس الشافعي - : ٢٤٢ / ١

٢٥٩ .
محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال

الدين أبو عبد الله - : ٢٥٩ / ١ .
محمد بن إسحاق - : ٢٩ / ٢ .

محمد بن (أسد الدين) شيركوه

وأبو بكر المغربي ، الشيخ الزاهد - .
١٢٦ / ١ .

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن
هبة الله بن أمين الدولة ، مجد الدين - :
محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد
الرحمن ابن المجعي ، أبو المعالي - .
٢٦٠ / ١ .

محمد بن الحسن التميمي ، ابن النحاس
الوزير أبو نصر - : ١١١ / ١ - ، ٧٦ / ٢
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٤٦٢ ح .

محمد بن حوقل البغدادي الموصل
النصيب - : ٣٢٨ / ١ ، ٣٢٨ ح ،
١٥ / ٢ ، ١٥ ح ، ٤٢ ح ، ٤٤ ح ،
٣٥٣ ح ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٢ ح .

محمد بن راشد - : ٣٧٢ / ٢ .
محمد بن رائق ، أبو بكر - :
٣٧٥ / ٢ .

محمد الرنشي ، شمس الدين - : ١ /
٢٨٢ .

محمد بن سالم بن واصل الحموي ،
جمال الدين - : ٢٠ / ١٢٢ ، ١٢٩ ،
٤٦٧ ح .

محمد بن سلطان بن محمد بن حيرس
القنوي أبو الفتيان ، الأمير ، مصطفى
الدولة - : ٣٦٥ / ١ ، ٣٨٤ .

محمد بن سليمان - : ١٧ / ١٨ .
محمد ابن الشحنة ، محب الدين أبو
الفغل - : ٣٣٦ / ١ ح .

محمد بن شمس الدين محمود بن قليج
النوري ، مجاهد الدين ، الأمير - :
٢٨٠ / ١ .

محمد بن شيركوه ، فاسر الدين بن

- ناصر الدين - : ١٠٢ / ٢ ، ١١٠ ،
٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

محمد بن إسماعيل ، ابن الخلي عز الدين ،
أبو عبد الله - : ٢٤٢ / ١ .

محمد بن الأشعث - : ٢٢٩ / ٢ .
محمد - الأمين بن هارون الرشيد -

العباسي - : ١٥١ / ٢ ، ١٥١ ح .
محمد بركة قان ابن الملك الظاهر

بيبرس - الملك السعيد ناصر الدين - :
١٣٥ / ٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .

أبو محمد البطليوسي = عبد الله بن
محمد بن السيد .

محمد بن أبي بكر بن علي بن شافي
الموصل ، ابن الثباز ، نجم الدين - :
٢٥٩ / ١ .

محمد بن أبي بكر محمد بن أيوب -
الملك الكامل ، ناصر الدين ، أبو المعالي بن
المادل - : ١٣٠ / ٢ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ،

١٩٥ ح ، ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
محمد بن جرير الطبري - : ٥٣ / ٢ ح ،

٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢١ ، ٢٢١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ،
٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .

محمد بن جعفر العباسي - الرازي بالله - :
٤٥٦ / ٢ ح .

محمد بن أبي جعفر المنصور ، المهدي - :
١٤٤ / ٢ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ،
١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٦ ح .

محمد بن حبان بن أحمد التميمي ،
أبو حاتم البستي - : ٣١ / ١ ح ،
٢٠٢ ح .

محمد بن حسان ، أبو عبد الله ،

محمد ابن علوان الأسدي ، القاضي
 جمال الدين ، أبو عبد الله - : ٢٥٥ / ١ .
 محمد بن علي بن إبراهيم بن خشام
 بدر الدين - : ٢٨٤ / ١ .
 محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد
 عز الدين - : ١٠ / ٥ ، ٣٢٧ ح ، -
 ٢ / ١٥ ح ٣٣ ح ، ١٥ ح ، ٢١٤ ح ،
 ٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
 محمد بن علي الأرمني - : ٢ / ٢٧٢ .
 محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين
 قاضي دمشق - : ١ / ٤٠٩ ..
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
 نزار ابن المطفي ، أبو عبد الله التنوخي
 الحلبي - : ١ / ١١٠ ، ١٢١ ، ٢١٧ .
 محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ،
 صاحب ابن أرتق - : ٢ / ٣٧٦ .
 محمد بن عمر - : ٢ / ٢١٤ ح .
 محمد بن عمر بن أحمد ، ولد
 الصاحب كمال الدين ابن المديم ، جمال
 الدين - : ١ / ٢٧٢ .
 محمد بن عمر بن حفاط المعروف
 بالتحوي ، غياث الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك
 المنصور ، ناصر الدين أبو المال ،
 صاحب حماة - : ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ،
 ٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، عماد
 الدين - : ١ / ٢٤٣ .
 محمد بن عمر بن لاجين ، حمام
 الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ١ / ٢٧٣ .
 محمد بن عمر بن واقد - (الواقدي) - .

أسد الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 محمد بن ملج بن جف المرغاني ،
 أبو بكر - الإغشيد - : ٢٠ / ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ٣٧٧ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 محمد بن العباس بن سعيد الكلبي ،
 أبو موسى - : ١ / ٣٦٦ ح .
 محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ،
 شرف الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،
 ابن المعجمي ، محيي الدين ١ / ٢٦١ ، ٢٥٨ .
 محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد
 ابن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن المديم ،
 قطب الدين - : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين
 الدين ، قاضي القضاة .
 محمد بن عبد الله الثقفي - : ٢ / ٢٠٩ .
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد
 ابن يحيى بن ستان الصفاجي .
 محمد بن عبد الملك الزيات - :
 ٢ / ١٠١ ح .
 محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو
 نصر - : ٢ / ٣٣٣ ح .
 محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي أبو
 الحسن - : ١ / ٣٦٧ ح .
 محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس
 الدين الأمير - : ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ح .
 محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي
 الخطيب ، أبو عبد الله - : ١ / ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٩٢ .

محمد بن محمد، ابن الخضر الحلبي، أبو
نصر - : ١ / ٣٣٧ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان
الأسدي ، نجم الدين - : ١ / ٢٥٤ ،
(٢٥٥ / ٢٥٦) .

محمد بن محمد بن عثمان البلخي نظام الدين - ١ / ٢٨٥ .

محمد بن محمد ابن علوان الأسدي
القاضي محيي الدين ، أبو المكارم - :
٢٥٢ / ١

محمد بن محمد بن علي بن العربي
الطائي الحائمي ، سعد الدين ابن الشيخ
محمد الدين : ٣٦٤ / ١

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم
بن الخضر الحلبي ، أبو نصر - :

محمد بن محمد الواسطي ، ابن سنيير ،
أبو المظفر - : ٣٥٣ / ١ .

محمد بن محمود بن قليج النوري
مجاهد الدين الأمير - : ٢٨٠/١ .
محمد بن مروان - : ٢١٣/٢ .

محمد بن مصطفى المارداني ، شمس
الدين - : ٢٧٨/١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
محمد المصري ، جمال الدين :

محمد ابن المقدم ، شمس الدين - : ٤٦٧/٢ . ٢٦٢/١ .

محمد بن مكلشاه السلجوقي - السلطان - :
 ١٩/٢ ح .
 محمد بن المنصور بن القاسم

شهرزوري الموصل، القاضي ضياء الدين أبو
البركات - : ٢٥٠/١ .

١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
 ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .
 محمد بن يزيد ، نائب ابن رائق -
 ٢ / ٣٧٥ ح .
 محمد بن يزيد بن مزيد - : ٢٥٧/٢ .
 محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن
 النحاس ، محيي الدين - : ١ / ٢٧٦ ،
 ٢٧٩ .
 محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن
 القاضي الأبيض ، القاضي شمس الدين ،
 أبو عبد الله - : ١٠٣/١ ، ٢٧٢ .
 محمد ، محيي الدين ، ابن المعجمي - :
 ١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .
 محمد - المهدي - = محمد بن أبي
 جعفر المنصور .
 محمود بن الحسين بن السندي المعروف
 بكشاجم - : ١/٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ح .
 محمود بن غزلوا - الأمير حسام
 الدين - والي حلب - : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩ .
 محمود بن زكي - دور الدين الشهيد ،
 السلطان الملك المادل - . ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٧١ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،
 ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩١ ، ٣٤٠ - : ٢١/٢ ، ٢١ ح ، ٥٧ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ،
 ٨٤ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
 ١١٠ ، ١١٠ ح ، ١١١ ح ، ١١١ ح ،
 ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ،
 ١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ح

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ
 شمس الدين - : ١ / ٢٥٧ .
 محمد بن موسى الحازمي - : ٢ /
 ١٦٦ ح .
 محمد بن موسى آلخوري الشيخ شرف
 الدين أبو عبد الله - : ١ / ٧٠ .
 محمد بن موسى بن طولون -
 ٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد - :
 ١٩٥ ، ١٩٦ .
 محمد بن نصر الحاجب - : ٢ / ٢٩٧
 محمد بن نصر ، ابن القيسراني ،
 أبو عبد الله - : ١٢٤/٢ ، ١٢٤ ح .
 محمد بن هارون التتلي - : ٢ / ٢٧٢ .
 محمد بن هارون الرشيد - الأمين -
 ٢ / ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 محمد بن هارون الرشيد ، المتصم بالله
 العباسي : ٢ / ١٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .
 محمد بن هدية الأشنهي ، مجد الدين - :
 ١ / ٢٥٦ .
 محمد بن هلال الصابي ، غرس
 النعمة - : ١ / ٢٩٢ .
 محمد بن يحيى بن محمد بن أبي
 جرادة المعروف بابن المديم ، اقتضار
 الدين ، أبو المفاخر - : ١ / ٢٧٧ ، ٢٨١ .
 محمد بن يحيى المعروف بالغوري
 بدر الدين - : ١ / ٣٨٢ .
 محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ،
 أبو الحسن ، القاضي - : ١ / ٦٥ ، ١١٠ ،

٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

محمود ابن صالح الأمير = محمود بن نصر بن صالح .

محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن محمد ابن جعفر الغزنوي - : ٢٦٧/١ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم - محيي الدين - : ٢٤٤ / ١ .

محمود بن عمر الزمخشري - : ٣٣٢/٢ ح ، ٤٠ ح .

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلبي - عز الدولة - : ٧٥/٢ ، ٧٥ ح ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ح ، ٢٨٦ ، ٣٨٦ ح .

محمود بن حبة الله بن طارق بن النحاس الحنفي ، موفق الدين أبو التناء - : ٢٨١ ، ٢٧٢ / ١ .

محيي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم .

محيي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، ابن المجي .

محيي الدين = محمد بن علي بن الزكي - قاضي دمشق .

محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم - : محيي الدين = محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس .

المختار بن الحسن بن هبة بن بطلان الطيب - : ١٢٨/١ - ٢١٢/٢ ح .

٢١٢ ح ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ح .

مدير الدولة = شهاب الدولة طنزيل الظاهري ، الأتابك .

مدير دولة سعد الدولة = قرعويه - (غلام سيف الدولة) .

مدير دولة الملك المؤيد ناصر الدين محمد (عنه الملك المغفل موسى) - : ١٩٥/٢ .

المرتضى بن أحمد الإسحاق المومني الحسيني ، أبو المتوج ، عز الدين ، السيد الشريف النقيب - : ٢٨٣ / ١ .

مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن لؤلؤ ، أحد موالى بني حمدان - : ١٣٦ / ١ .

ابن مردويه - : ٣١ / ٢ ح .

مرشد المنصورى الطواشي - : ٢٧٦/١ ، مروان بن أبي حفصة (الشاعر) - : ٢٧٦/١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ح .

مروان بن محمد بن مروان الأموي - : ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤١ ح .

مروان بن الوليد - : ٢١٥/٢ .

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي الموصل - : ٢٧٢/٢ ح ، مساور بن محمد الرومي - : ٣٧٥ / ٢ .

المستنصر الفاطمي = معد بن علي بن منصور .

المستفيء بنور الله - الخليفة - : ٣٣٧ / ٢ ح .

المستعين = أحمد بن محمد بن المعتمد أبو العباس - : مستوفي دار حلب = كريم الدولة بن شرارة النصراني .

مسروق العايد - : ١١٩ / ١ .

مسعود بن عز الدين أيوب المروني بعلبك ، سعد الدين عتيق عز الدين فرخشاء

أبن شاحتشاه ابن أيوب صاحب بهلك -

٢٨٠/١

مسعود بن فاخر ، سعد الدين ،
نائب ابن المقدم على قلعة نجم - : ٤٦٨/٢ ،
٤٦٨ ح .

مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين
السلطان - صاحب قونية - : ١١٠/٢ ،
١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ح ، ٤٣٧ ،
٤٣٧ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٧ .

مسعود بن قطب الدين مودود - عز
الدين - : ٦٥ / ٢ .

المسعودي = علي بن الحسين بن علي
أبو السك = كافور بن عبد الله
الإعشيدي .

مسكويه = أحمد بن محمد - :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن
مسلم .

مسلم بن سلامة ، نجم الدين - :
٢٧١/١ .

مسلم بن عبد الله - (جد عبد الله بن
حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) - :
٣٧١ / ٢ .

مسلم بن قريش ، شرف الدولة ،
أبو المكارم - الأمير - : ٦٤/١ ،
٣٨٤ ، ٥٦٢ ح ، ٨٣ ، ٣٣٦ .

مسلمة بن عبد الملك - : ٦٩/١ ،
٩١ - ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٢٦ ح ، ٢١٣ ،
٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٤١١ ،
٤١٢ .

مسلمة بن هشام - : ٢٢٣/٢ .
مسلمة بن يحيى البجلي - : ١٥٠/٢ ح ،

المسيح - عليه السلام - ١٣٣/١٠ ،
١٣٤ - ٢ / ٣٠٥ ، ٣٦٣ .

مصطفى جواد - الدكتور - :
٢ / ١٩٩ ح .

مصعب بن الزبير - : ٢١٢/٢ ،
٢٣٢ ح .

مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرابي) - :
٢٨٦/٢ .

مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك
الحموي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٣/١
أبو المظفر - محمد بن محمد الواسطي بن
سنيثير .

مظفر بن أبي المالح بن أبي المصطفى الحلبي ،
سديد الدين - : ١٦٣ / ١ .

أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة
نضال السلجوقي ، ملك حلب .
مظفر الدين - : ١٧١/٢ .

مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكبوردي بن أبي الحسن علي بن
يكتكين الملقب بالملك المنظم - صاحب
إربل - : ١٩٣ / ٢ ، ١٩٣ ح .

مظفر الدين بن نجم الدين أفسيدا - :
٢ / ٩١ ، ٩١ ح .

معاذ (معاذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المالح سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة
علي بن عبد الله بن حمدان .

أبو المالح = الفضل بن عبد المطلب
الحاشمي ، تاج الدين .
أبو المالح = الفضل بن موسى الحسيني
الشريف ، النقيب .

أبو المالح = محمد بن الحسن بن
أسد بن عبد الرحمن ، ابن المجي شياه الدين .

معين الدين بن منصور بن القاسم
الشهر روري - : ٢٥٤/١ .

معيوف بن يحيى المجوري - :
٢٣٠/٢ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
ابن المغربي = الحسين بن علي ، أبو
القاسم .

المغربي = أبو عبد الله بن حسان ،
الشيخ .
أبو المغاسر = محمد بن يحيى بن
محمد بن أبي جراحة المعروف بابن القديم ،
افتخار الدين .

المفضل بن سلطان بن حاذور الحموي ،
قوام الدين ، أبو الملا - : ٢٥٤/١ ،
(٢٥٨ / ٢٥٧) .

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث مجلب = الحسن
ابن هبة لله الحنيتي الهاشمي أبو علي ،
رئيس المدينة .
مقدم إسبلا ر عسكر السلطان ،
مودود - : ١٠٣/٢ .

مقدم الإسماعيلية = سنان بن سلمان بن
محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ،
داشين .
مقرب الدين = عمر ابن قسام أبو
حفص .

المقريزي = أحمد بن علي ، تقي
الدين .
ابن المقفع = عبد الله .

أبو المكارم = مسلم بن فريش العقيلي ، شرف الدولة .
المكتفي بالله العباسي = علي بن أحمد .
مكحول - : ٣٧٢/٢ .
مكتون - غلام واغب - : ٢٨٤/٢ .

أبو معاوية الأسود - : ١٧٧/١ ،
(قبر) .

معاوية بن رفر بن عاصم - :
٢٤٢ ، ٢٤١ / ٢ .

معاوية بن أبي سفيان - : ٢٥/١ ،
٢٨ ، ٢٩/٢ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ح ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ح ،
٢١٠ ، ٢١٠ ح ، ٢١٢ ح ، ٢٧١ ،
٣٧٢ .

معاوية بن هشام - : ٢١٨/٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية - : ٢ /
٢١٠ ح .

المعصم العباسي = محمد بن هارون
الرشيد .

المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ،
أبو الماس .

المعتمد على الله العباسي = أحمد بن
جعفر .

معد بن علي بن منصور الفاطمي ،
المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن
الحاكم - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

معدان بن كثير البالي الفقيه : ٢٢٤/٢ ح
المري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
التنوشي ، أبو الملا .

المري = محمد ، جمال الدين
ممنز الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس
الكلابي ، أبو علوان .

ممن بن يزيد السلمي - : ١٠٩/٢ .

ملك الروم - ١٠٣/١ ، ١٤٤ .
 ملك الروم أرمافوس - : ١٣٣/١ -
 ٣٣٢ / ٢ .
 ملك الروم أنفياغوس - : ٣٦١/٢
 ملك الروم ياسيل - : ٤٣ / ١ .
 ملك الروم صاحب تسططينية - :
 ٣٣٧ / ٢ ح .
 ملك الروم كيكافوس - : ١٢٩/٢ ح .
 ملك الروم نفقور - : ٦٠ / ١ .
 الملك رومانوس - : ١٠١ / ٢ ح .
 ملك الروم بوسطينيانوس ٥٩/١ .
 الملك الزاهر الأيوبي ، مجير الدين ، ابن الأشرف ؛
 مظفر الدين = داود بن موسى .
 الملك السعيد = محمد بركة خان
 ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
 ملك سيس - : ١١٨ / ٢ ، ١١٨ ح
 ملك سيس هيوم .
 (التكتفور) - : ١١٩ / ٢ ح .
 ملك الشام = غناصرة بن عمرو بن
 الحارث بن عبيد - : ٣٦ / ٢ .
 أخت الملك الصالح أحمد بن الظاهر
 غياث الدين غازي - : ٩٠ / ٢ .
 الملك الصالح = أحمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب .
 الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين
 الشهيد محمود .
 الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 الملك الظاهر = خضر بن يوسف بن أيوب
 الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو
 الفتح الصالح النجمي البيرقدار .
 الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

مكيين الخادم - : ١٦٧ / ٢ .
 ملك الأنجاز = قاريط .
 ملك أنور - : ٤٥١ / ٢ ح .
 الملك = أرمافوس .
 ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
 ملك الأرمن = الدمشق ابن شمشيق
 ملك الأرمن = مليح بن لاون .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 أبي بكر محمد بن يوسف .
 الملك الأشكري - : ١١٨ / ٢ ح .
 الملك الأفضل الأيوبي = نور الدين
 علي بن يوسف بن أيوب .
 ملك الأمراء = بدر الدين التزقندار
 الظاهري .
 ملك بجنك - : ١٣٦ / ١ .
 ملك البلغار - : ١٣٦ / ١ .
 ملك بيت المقدس (بلدوين) : ٣٩٥ / ٢
 أخت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه =
 ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٢٤ / ٢ .
 الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان
 شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك
 الحيرة = المنذر بن ماء السماء الخمي .
 الملك ابن خان - : ٤٢٤ / ٢ ح .
 ملك الخزر - : ١٣٦ / ١ .
 الملك دقلطيانوس - : ٢٦٥ / ١ .
 الملك رضوان بن تاج الدولة تشن
 السلجوقي ، أبو المظفر = رضوان بن تشن
 ملك الروس - : ١٣٦ / ١ .

غياث الدين ، صاحب حلب .
 الملك الظاهر - : ١٨٦ / ١ (مسجد) .
 الملك العادل = أبو بكر محمد بن
 نجم الدين أيوب ، سيف الدين .
 سبط الملك العادل محمد بن غازي بن يوسف
 ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين
 ابن بنت الملك العادل محمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .
 بنت بنت الملك العادل = ملكة
 خاتون بنت فلاة بنت شقيقة خاتون .
 ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين
 كيخسرو بن قلیج أرسلان
 السلجوقي - : ١٩٦ / ٢ .
 الملك العادل = سلامش بن بيبرس .
 الملك العادل = محمود بن زنكي ،
 نور الدين الشهيد .
 الملك العادل = ملكشاه .
 الملك العزيز = محمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .
 أم الملك العزيز = شقيقة خاتون بنت
 الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن
 أيوب .
 الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب
 مصر = فزار بن معد بن المنصور العبدي .
 ملك النصابية الإسلامية = بيبرس
 البغدادي ، وكنى الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .
 الملك الغالب = كيخسرو بن
 كيخسرو بن قلیج أرسلان ، عز
 الدين ، صاحب الروم .
 الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر
 ابن محمد بن أيوب .

ملك الفرنج ، صاحب قبرس - :
 ٤٠٥ / ٢ .
 الملك القاهر = محمد بن شيركوه ،
 ناصر الدين .
 الملك الكامل = سنقر الأشقر ،
 شمس الدين .
 الملك الكامل = محمد بن أبي بكر
 محمد بن يوسف بن أيوب .
 شقيقة الملك الكامل = شقيقة خاتون
 بنت أبي بكر محمد بن أيوب .
 ملك الكرج - : ٣٣١ / ٢ .
 ملك المان - : ٤٠٢ / ٢ ، ٤٠٢ ح .
 الملك المجاهد = شيركوه بن محمد
 ابن شيركوه .
 الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه
 قمي الدين .
 الملك المظفر = قطز المزي .
 الملك مظفر الدين = كوكبري -
 صاحب إربل .
 الملك المعظم = توران شاه ، فخر
 الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح
 الدين يوسف بن أيوب .
 الملك المعظم - عيسى بن أبي بكر محمد بن
 يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ١٣٢ / ٢ ح
 الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن
 الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي - :
 ٩٧ ، ١١٣ / ٢ .
 الملك الفضل = موسى بن يوسف ابن
 أيوب ، قطب الدين الملك المنصور =
 إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن
 شيركوه .

غياث الدين ، صاحب حلب .
 الملك الظاهر - : ١٨٦ / ١ (مسجد) .
 الملك العادل = أبو بكر محمد بن
 نجم الدين أيوب ، سيف الدين .
 سبط الملك العادل محمد بن غازي بن يوسف
 ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين
 ابن بنت الملك العادل محمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .
 بنت بنت الملك العادل = ملكة
 خاتون بنت فلاة بنت شقيقة خاتون .
 ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين
 كيخسرو بن قلیج أرسلان
 السلجوقي - : ١٩٦ / ٢ .
 الملك العادل = سلامش بن بيبرس .
 الملك العادل = محمود بن زنكي ،
 نور الدين الشهيد .
 الملك العادل = ملكشاه .
 الملك العزيز = محمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .
 أم الملك العزيز = شقيقة خاتون بنت
 الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن
 أيوب .
 الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب
 مصر = فزار بن معد بن المنصور العبدي .
 ملك النصابية الإسلامية = بيبرس
 البغدادي ، وكنى الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .
 الملك الغالب = كيخسرو بن
 كيخسرو بن قلیج أرسلان ، عز
 الدين ، صاحب الروم .
 الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر
 ابن محمد بن أيوب .

الملك المنصور = يسري الشمسي بدر الدين ، صاحب الديار المصرية والثمانية .
الملك المنصور سقلاوون الألفي ، سيف الدين .
الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب .
الملك الناصر = يوسف بن أيوسف السلطان صلاح الدين .
الملك الناصر = يوسف بن محمد ابن غازي بن يوسف بن أيوب .
الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان ،
الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح : ١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .
١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .
ملكة خاتون ، ابنة علاء الدين كيقباز - : ١٣٢/٢ ، ١٣٢ ح .
ملكة الروم = تلورة - : ٢٦٧/٢ .
الملكة = خيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ، صاحبة .
مليح الأرمني ، صاحب الدروب - : ١٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .
مليح بن لاون ، ملك الأرمن - : ١٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ .
ملك الفرس ، كسرى - : ٥٣/٢ .
الملك فلان - : ٦٨ / ٢ .
ابن المنادي البغدادي ، أحمد بن جعفر ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين - : ٣٣٠ / ١ .
المنادي = أحمد بن يوسف السليكي ، أبو نصر .

منتجب الدين = أحمد بن الإسكافي ، أبو المال .
منتجب الدين = يحيى بن أبي طي الحلبي ، الشيخ .
المنتصر - : ٢٦٨ / ٢ ،
ابن منجك - : ٢ / ٣٨٤ ،
٣٨٥ .
المنجم - ابن أخت الصايي - ٣٨٦ / ٢ .
المنجم = الحسين بن محمد بن أسعد ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .
المنجم = الفضل بن الإكيلي الحلبي .
منجوقكين - غلام المزيغ الفاطمي - : ٧٤ ، ٧٤ ح .
المنذر بن ماء السماء النخعي - : ٣٨/٢ .
المنصور العباسي ، أبو جعفر أمير المؤمنين - : ١٤٤ / ٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩١ ح ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
أبو منصور - : ١٢٥/٢ ح .
منصور بن جموقة بن الخارث ،
العامري - : ١٨٣ / ٢ .
منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور التميمي - : ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو منصور بن عساكر ، فخر الدين - : ٩٩/١ .
ابن أبي منصور - علي بن ظافر بن الحسين ،
الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .
المنصور لاجين - : ٤٢٧/٢ ح .
منصور بن لؤلؤ ، مرتضى الدولة ،
أبو نصر - : ١٣٦ / ١ .

٥٤١

منصور بن نزار الفاطمي - الحاكم
بأمر الله - : ٢ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ح
ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد .
المهدي العباسي = محمد أمير المؤمنين .
مهلذب الدين = علي بن فضل الله بن
الدقاق علي ، الفيض ، أبو الحسن .
مهورن - زوجة أَلطنبغا - :
٩٠ / ٩٠ ، ٩٠ ح .

مودود بن أَلطنتكين - : ٢ / ١٩ ح ،
مودود بن زكري بن اَق سنقر الأعرج ،
قطب الدين ، صاحب الموصل - : ٢ / ٥٨ ح ،
٦٠ ، ٦٠ ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
موسى - عليه السلام - ١ / ١٧٥ ، ٣٨١ .
موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشراف ،
مظفر الدولة - أبو الفتح - : ٢ / ٤٢٧ ح ،
٤٢٧ ح .

موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
الملك الأشراف بن العادل - : ٢ / ٩١ ح ،
٩١ ح ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٣٠ ، ١٣٠ ح ،
٤٢١ ، ٤٢١ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
موسى الخوري - : ٢ / ٣٠٥ ح .
موسى بن شمس الخلافة محمد بن
مختار المصري ، قفر الدين - : ١ / ٣٤٣ ح .
موسى الكاظم - : ٢ / ٤٨ ح .
موسى بن كعب - : ٢ / ١٨٦ ح .
موسى الهادي ، ولي عهد المهدي
الأول - : ٢ / ١٧٤ ح ، ٢٢٩ .
أبو موسى = هارون بن خمارويه .
موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك
المفضل ، قطب الدين ٢ / ١٩٥ ، ١٩٥ ح .
الوفيق = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد

موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي
الحديد - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ .
موفق الدين = محمود بن هبة الله بن
طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو الشتاء .
موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن
فضل الكردي الحميدي .
مولي أحمد بن طولون = بيازمار
مولي أبي أحمد = راضب
مولي بنت الأتابك ، عماد الدين =
سمد الدين كمشككين الخادم .
مولي ست حارم ، حالة صلاح الدين = بيزم .
مولي سيف الدولة = قرعوية .
مولي المتضد = بدر .
مولي الموفق = راضب .
مؤنس الخادم ، الأمير - :
٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
مؤنس المظفر - : ٢ / ٢٩٨ ح .
مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن
علي بن منقذ .
مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف
القنطري ، صاحب - : ١ / ٢٨٧ ح .
ميخائيل - باني قلعة حلب - : ١ / ٧٩ ح .
ميخائيل البرجي - : ٢ / ٣٨٠ ح .
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن
أليون بن جورجيس - : ٢ / ٢٦٥ ح ،
٢٧١ .
ميخائيل بن جرجس - : ٢ / ٢٥٨ ح ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ح .
ميخائيل - طاغية الروم - : ٢ / ٢٢٢ ح ،
٢٣٤ .
ميخائيل - تملك بعد أسر أرمافوس
سنة (٤٢٣ هـ) - : ٢ / ٣٣٥ ح .
ميسرة - (ميسرة بن مسروق

ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين
ابن عبد الله الحمداني - ٣٧٥ / ٢٠ .

ناصر الدين محمد - ١١٢ / ٢ .
ناصر الدين = محمد بن شمارتكين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن
شيركوه .

ناصر الدين بن نقي الدين = محمد بن
عمر بن شاهنشاه - الملك المنصور .

ناظر حلب = أبو نصر ابن النحاس .
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٧٥ / ٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ٢٦ ، ٢٢ / ٢٢ .

نجا - غلام سيف الدولة الحمداني - :
١٠١ / ٢ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ .

نجم - غلام جنبي الصفواني - :
٤٧٣ / ٢ .

نجم الدين = أحمد بن عز الدين
عبد العزيز .

نجم الدين = أحمد بن عمر ابن النديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .
نجم الدين = أطنيفيا - صاحب
قلعة بهسنا - مملوك صاحب الروم عز
الدين كيكاكوس .

نجم الدين = إيلنازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .
نجم الدين = سالم بن قريش
نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس
ابن الحسن .

نجم الدين = علي بن إبراهيم بن
عشتام الكردي الهكاري الحلبي أبو
الحسن .

الميسي) - : ٤٠ / ٢ ، ٤٠ ح ، ١٩٧ ،
١٩٨ .

ميلستد بنت بفلوين - : ٣٩٥ / ٢ ح .
ميمون - صارم الدين - : ٩٢ / ٢ .
ميمون بن قيس (الأعمش) - :
١٦ / ١ ، ١٦ ح .
ميمون بن مهران - : ٢١٨ / ٢ .

ن

نائب عن السلطان بحلب مجد الدين
أبو بكر محمد بن نوشتيكين بن الداية - :
١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .

نائب عن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد
في قلعة حلب فخر الدين إياس - : ٦٩ / ٢ .
نائب السلطنة بقلعة حلب شهاب الدين
مطريل الأتابك - : ٢٧٣ / ١ .
نائب محمد بن طنج - الإخشيد - :
٤٥٨ / ٢ .

نائب علي ميا فارقين نجا مولى سيف
الدولة - : ٣١٦ / ٢ .
نائب عن نور الدين محمود بحلب
الأمير جمال الدين شاذ بخت الهندي - :
٢٧١ / ١ .

نائب الملك المادل نور الدين بحلب
مجد الدين ، أبو بكر محمد ، ابن الداية - :
١٠٤ / ٢ .
النايفة الديلياني - : ١٦ / ١ .

نادر ، مولى سيف الدولة علي ابن
حمدان التغلبي - : ٢٥ / ٢ .
ناصر الدين أبو المعالي الفارسي
الأتابك الأمير - : ٦٨ / ٢ .

نجم الدين = عمر بن أبي يعلى عد
المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
الرعياني ، ابن أمين الدولة -
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصل بن الحجاز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن علوان الأسدي .
نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن
أبي نصر الحلبي ، بهاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن
التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله
ابن طارق ، موفق الدين ، أبو الشفاء .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن
إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .
النحوي = محمد بن عمر بن سفيان ، ضياء الدين
نزار بن محمد - عامل الحسن بن
علي ، كورة - ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن محمد الفاطمي - الممز - :
أبو تميم - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح ، ٣٦٣ .
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
النسفي = عبد الله بن أحمد - المفسر - :
نصر بن أحمد ، علام زرامة - .
٢ / ٢٨٧ .
نصر الإفرنجي - بطريق البطارقة - :
٢ / ٢٧٢ .
نصر الثملي - : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شيبث العقيلي - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ - الحاج - :
١ / ١٥٣ .

أبو نصر القشيري ، الأستاذ - :
٢٤٨ / ١ .
نصر بن محمود بن مرداس - .
١ / ١٨١ .
روجة نصر بن محمود بن مرداس
= السيدة بنت وثاب التميمي - : ١ / ١٨١ .
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
السليكي .
أبو نصر = منصور بن لؤلؤ ، مرتضى
الدولة
نصر بن منصور التميمي - .
٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو نصر ابن النحاس = محمد بن
الحسن التميمي ، الوزير .
أبو نصر = محمد بن عبد الملك
البخاري .
أبو نصر = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، النصراني .
نصر الدولة بن مروان (أحمد)
صاحب ديار بكر - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٨ .
نصرة الدين الحسن - . ١٧١ / ٢ .
النصراني = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح - :
١ / ٢٤٩ .
نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان
البلخي - : ١ / ٢٨٥ .
نظام الملك - وريو ملكشاه السلطان - :
٢ / ٣٣ ح .
أبو النسان الأنطاكي - : ٢ / ١٥٠ ح .
النمان بن الحارث بن الأيم ابن
مارية - ذات القرطين - : ٢ / ٣٤ .

نور الدين = أرسلان بن محمود -
صاحب الموصل - :
نور الدين = علي بن موسى بن
سيد القرقاطي .
بنت نور الدين - : ٨٧/٢ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي بن
سنقر ، الملك العادل ، السلطان .
نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ،
الأمير .
نور الدين = يوسف بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن السلمي الصوفي .
نورمان بيتر - : ٣٩٢/٢ ح .
ابن نوافل الحلبي ، أبو المحاسن - :
٣٩٨ / ١ .

هـ

هارون بن عمارويه ، أبو موسى - :
٢٨٢/٢ ، ٣٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ،
٤٥٥ ح .
هارون بن محمد العباسي ، الرشيد ،
أمير المؤمنين - : ٢٨/١ - ١٧/٢ ،
١٧ ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ح ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ،
١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،
٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ح .
زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة
(أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة
(الأمين) العباسي .
هارون بن محمد ، القرائق العباسي - :
١٦٢/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

التمنان بن يزيد بن عبد الملك - :
٢٢٣ / ٢ .
التبيل - : ٢٨٥ / ٢ .
التفيس - من أهل مصر - : ١٦٤ / ١ .
نقفور بن بردس - الدسقى - :
١٠١ ، ١٠١ ح ، ١٠٢ ، ١٤٨ ،
٢٣٦ ح .
ابن أخت نقفور - : ٨٠ / ١ .
صهر نقفور - : ٣١٣ / ٢ .
ابن بنت نقفور - : ٣١٣ / ٢ .
نقفور أخو الدسقى - : ٣١٢/٢ ،
٣١٣ .
نقفور الدسقى - ابن شمشيق - :
٣٢٠/٢ ، ٣٢٠ ح ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٠ .
نقفور - صاحب سبس - : ٤٣٤/٢ .
نقفور ملك الروم - : ٦٠/١ ، ٧٥ ،
٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ - ٢٤٣/٢ ح ،
٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ .
نقفور - كلب الروم - : ٢٤٦/٢ .
الغريب = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحاق ، الشريف أبو طالب ، أمين الدين
نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة
الحسيني ، السيد الشريف ، شمس الدين ،
أبو علي .
قنيطا - قرنس القواسمة - : ٢
(٢٣٥ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .
ابن أبي نعيم = عبد الرزاق بن عبد
السلام الأسدي .
نوح - عليه السلام - : ١٧٦ / ١ .
نور النولة = بلك صاحب حلب - :

هود يرنا بنت بنو بنين - : ٢/٣٩٥ ح
 موع دي بين - : ٢/٤١٤ ح .
 مولاكو - مولاوو - : ١/١١٥ ،
 ٢/٦٨ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ ح ، ٢/٤٣٤ ح .
 هيتوم - التكتفور - ملك سيس - :
 ٢/١١٩ ح .
 هيتوم بن قسطنطين - ملك الأرمن - :
 ٢/٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٢/٣٤٤ ح ، ٢/٤٢١ ، ٤٢١ ح .
 الهيثم بن علي - : ٢/٣٦١ ، ٣٦١ ح
 أبو الهيثم ابن القاضي أبي الحسين - :
 ٢/٣٢٤ ح .
 هيلاني - أم قسطنطين - : ١/١٠٣ ،
 ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢٦٤ ، ٣٤٠ - ٢/٣٠٦ .

و

الواثق العباسي = هارون بن محمد .
 الواثق = روجار = سرجال .
 ابن واصل الحموي = محمد بن
 سالم بن واصل ، جمال الدين - :
 ابن واضح = أحمد بن إسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر اليمقوي الكاتب
 العباسي ، أبو العباس .
 الواقدي = محمد بن عمر بن واقد .
 والي أفامية من جهة عز الدين إبراهيم
 ابن شمس الدين محمد ابن المقدم - :
 ٢/٩٥ .
 الوالي حل أنطاكية - : ٢/٤٠٤ .
 والي هسنا = السابق مبارك الظاهري
 والي الثنور = رستم بن بردوا ومه
 دميانة .
 والي حارم - : ٢/٤٠٥ .

الهاشمي ، أبو جعفر ، الشريف - :
 ١/١٠٢ .
 الهاشمي = الحسن بن هبة الله ،
 الختيني ، مقدم الأحداث بحلب ، رئيس
 المدينة .
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
 أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو
 القاسم - : ١/٢٥٥ .
 هرثة بن أمين - : ٢/١٥٦ ، ٢٥٦ .
 هرثانوس - : ٢/٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 هرقل - معاصر الرسول (ص) - :
 ١/٢١٠ ح ، ٢/١٩٧ ، ١٩٩ .
 هرقل الأصغر - : ٢/٢١٠ ،
 ٢١٠ ح .
 هرميس - : ١/٣٥٠ .
 الهرودي = علي بن أبي بكر الشيخ
 السائح .
 أبو هريرة - (جندب) - :
 ٢/٣١ ، ٣٦٦ .
 هشام - الخطيب - أمين الدين - :
 ٢/٨٧ .
 هشام بن عبد الملك - : ٢/١١ ح .
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،
 ١٨٦ ، ٤٢٢ .
 هشام بن محمد ، ابن الكلبي - :
 ١/١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٢/٣٤ ،
 ٢٣١ ح .
 ابن حلال - صاحب الخط المنسوب - :
 ١/٢٧٠ .
 حلال بن الحسن الصائفي ، أبو
 الحسن - : ٢/٣٥٨ .
 هود - عليه السلام - : ١/٢٦ .

والى حلب - حاتم الدين محمود بن
عظما .

والى حلب - خليل المنجي - المريد .
والى قلعة حلب - أيدير ، الأمير بدر
الدين .

بنت والى قوص - : ٢٣٦/١ .
وثاب بن محمود - : ٣٨٧/٢ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

ود بن من - : ١٠١ / ٢ .
ابن الوردي - عمر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني - جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير - علي بن أبي الثريا ، أبو
الحسن .

الوزير - علي بن عيسى بن عبد الباقي .
وزير حلب - علي بن يوسف
القنطري ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس - علي بن أبي
الثريا ، أبو الحسن .

الوزير المغربي - الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ، ابن النحاس محمد
ابن الحسن التميمي .

وصيف التري - : ٢٦٨/٢ .
وصيف - خادم ابن أبي الساج - :
٢٨٦ / ٢ .

الوضاح - : ٢١٦/٢ .
ابن أبي الوفاء الحموي - هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .

ولادة بنت العباس بن جزء - أم
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان - :
٢٨ / ٢ ، ٣٩ .

الوليد بن عبد الملك - : ٩١/١ ،
١٠٣ - ٣٧٢/٢ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٢١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو
حيادة البحري - : ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ ،
٣٦٦ ح .

الوليد بن القنقاع الميبي - : ٢٢٢/٢ .
الوليد بن هشام - : ١٦٩/٢ ،
٢٢٥ .

الوليد بن هشام الميبي - : ٢١٥/٢ .
الوليد بن يزيد - : ٤٦/٢ ، ١٨١ ،
٢٢٤ .

وليم رايث - (مستشرق) - :
٤١٣/١ ح .

ي

ياروق - بهاء الدين - : ١٠٤/٢ .
يازكوج - (أيازكوج) سيف الدين - :
٨٧/٢ .

يحيى سيان ، يحيى سيان - : ٢٩٨/١ - ٣٨٧/٢ ح
أبنة يحيى سيان ٣٩٣/٢ ح .
ياقوت - (افتخار الدين ، حقيق

الملك الظاهر) - : ٦٨ / ٢ .
ياقوت الرومي الحموي - : ١٢٦/٢ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .

يائس بن شقيق - : ١٠١/٢ ح ،
٢٨٢ ، ٢٨٢ ح .
يائس المغربي - : ٣٧٧/٢ ح .

يحيى بن أكرم - : ٢٦١/٢ .
يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
إلصراي ، أبو نصر - : ١ / ٢ ، ٤٣ ،
٣٦٠/٢ .

يحيى بن زكريا - عليه السلام - :
١٢١ / ١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٦٦ .

يزيد بن أبي كرشة - : ٢ / ٢١٥ .
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - :
 ٢٨ / ٤ - ٢ / ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 يزيد بن المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
 يزيد بن الوليد - الناقص - :
 ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٤ ح .
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن
 النحاس الحلبي ، بدر الدين - : ١ / ٢٧٩ .
 ابن أبي يعقوب - أحمد بن اسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب العباسي .
 يمن ، أمين الدين ، حقيق نور الدين
 أرسلان - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أبو اليمن - زيد بن الحسن الكندي .
 ينال - إبراهيم ينال - : ٢ / ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 ينال بن حسان المنبجي قطب الدين - :
 ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
 يهوافز - : ٢ / ٤٥١ ح .
 يوسطينافوس - ملك الروم - :
 ١ / ٥٩ ، - ٢ / ٢١٢ ح ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٦ ح .
 يوسف - جمال الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 يوسف بن أبق - : ٢ / ٣٩٠ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 يوسف بن أحمد بن عبد الواحد
 الأنصاري ، فخر الدين - : ١ / ٢٧٥ .
 يوسف بن أسباط - عليه السلام - :
 ١ / ٣٠١ .
 يوسف ، ابن الإكليل - الحاج - :
 ١ / ١٥٣ .
 يوسف بن أيوب - السلطان -
 الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - :

يحيى بن سعيد - : ٢ / ٣١٦ ح ،
 ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
 يحيى بن أبي طي النجار الحلبي ،
 مستجب الدين - : ١ / ١١١ ، ١٢٤ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ - ،
 ٢ / ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٦٢ ح .
 يحيى بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٨١ .
 يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي - :
 ٢ / ١٦٩ ح .
 يحيى بن علي بن محمد التنوخي
 المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 يحيى بن منصور ، أبو زكريا ، الشيخ - :
 ١ / ١٧٤ .
 يزداثيار - من ولد أردشير بن بابلك - :
 ٢ / ٤٥٢ .
 يزيد بن أسيد السلمي - : ٢ / ٢٣٠ .
 يزيد بن البدر بن البطال - : ٢ / ٢٣٩ .
 يزيد بن الحر العيسي - : ٢ / ٢٠٠ ،
 ٢٠٠ ح .
 يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي - :
 ٢ / ٤٥ .
 يزيد بن أبي سفيان - : ١ / ٢٧ .
 يزيد بن شجرة الراوي - : ٢ /
 ٢٠٤ ، ٢١٠ .
 يزيد بن عبد الملك - : ٢ / ١٤٧ ،
 ١٤٨ .
 يزيد بن مخلد الهيربي - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ .
 يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٣٥ ،
 ٢٣٥ ح .

مصر والشام ، ثم صاحب حلب - :

٥٠/١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،

٣٥٧ ح ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٠ -

١٣/٢ ، ١٣ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٩٧ ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٨ ح ، ١٣١ ، ١٣١ ح ، ١٧٢ ، ٤٣٤ ،

٤٣٤ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ،

٤٧٦ ح .

يوشع بن نون - : ١٧٠/١ (قبر) .

يوفيتا - (بنت يفتويين) - ٢ /

٣٩٥ ح .

يوقاقيم - : ٢/٢ ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

اين يولس = أحمد بن موسى

الشافعي .

يو يقيم - أبو داتال النبي - :

١ / ٤٥١ ح .

١٤٠ ، ٨٢/١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ١٥٤ ،

٨٨ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٩/٢ -

٨٨ ح ، ٩٩ ح ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ ح ،

١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ،

١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ،

٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .

يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن

السلامي الصوفي ، نور الدين - : ١١٥/١

يوسف بن رافع بن تميم بن شداد .

القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - :

١/٩٧ ، ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ،

٢٦٠ ، ٢-٢/١٣٠ ح ، ١٣٣ ، ٤٠٠ .

٤٠٠ ح .

يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف

الأيوبي ، الملك الناصر صلاح الدين ،

ابن الملك العزيز محمد ، السلطان ، صاحب



فهرس الاماكن

الأحص - جبل / ١ ، ٤٦ ، ٩١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٦/٢ ، ٣٧ .
 الأحص - قري - ٣٦ / ٢ .
 الأحص - كورة - ٣٦ / ٢ .
 الأحيدب / ٢ ، ١٧٧ .
 إدلب / ٢ ، ٥٠ ح .
 أذاسا - (الرها) / ٢ ، ٣٦٠ .
 أذربيجان / ٢ ، ٣٣٠ ح ، ٣٣٦ .
 أذنة / ٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 (١٥٠ - ١٥١) ، ١٥٠ ح ، ٢٦٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٥٣ .
 أر ان / ٢ ، ٣٣٦ .
 أربانس حلب - مساجد . ٢٩٣ / ٢ .
 أربانس في الكلاخ : ٢٩٣ / ٢ .
 إربيل / ١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٥٨/٢ ح
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ .
 أرتاح / ١ ، ٣٦٣ - ٥٨/٢ ، ٥٨ ح ،
 ٥٩ ح ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧) ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ح ، ٤٢٥ .
 الأرتيق / ١ ، ١٥٩ .
 أرواح السمونية / ٢ ، ٧٥ .
 أرساب / ٢ ، ٤٢٩ ح .

١

أجام كسكر / ٢ ، ١٤٧ .
 أدر الحديث بحلب / ١ ، ٢٨٦ ، ٢٤٠ .
 آدل / ١ ، ١٥٩ .
 آمد / ١ ، ٣٨٢ - ٨٤/٢ ح ٣١١ ،
 ٣٤٠ ح .
 آسيا الصغرى / ٢ ، ١٧١ ح .
 آني - حاني / ٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 آياز - (آياس) .
 آياس / ٢ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ح .
 أبروقيس / ٢ ، ٤٥١ .
 أبو الحسن - (تويق) نهر حلب
 ٣٢٩ / ١ .
 أبو طرطر / ٢ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
 أبواب حلب - مساجد بين : ١٧٩/١ ،
 ١٩٥ .
 أقون حمام الشريف / ١ ، ٣٤٨ .
 أثارب / ١ ، ٣٦٣ ، ٢ / ٢ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
 أجناد الشام / ٢ ، ٩ .
 أحد - جبل - ٣١ / ٢ .
 أحد - غزوة - ٢ / ٢ ، ٢٠٧ .
 الأحديب ، الأحديب / ٢ ، ١٧٩ .

الأردن ٢٨ / ١ .
الأردن - كورة - : ٢٧ / ١ ، ١٧٠ .
الأردو - معسكر بفارس لإيلخان
الدولة المغولية : ١٩ / ٢ ح .
أرزن ٢ / ٢١٤ .
أرزن الروم ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
أرس - نهر - : ٢ / ٣٣٠ .
أرض أبار ١ / ٢١ .
أرض بابل : ١٨ / ١ - ٤٥١ / ٢ ح .
أرض الجزيرة : ١٥ / ٢ .
أرض حمص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢٠١ / ٢ ، ٢٠٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية - عند الساحل - :
٣٧١ / ٢ .
أرض الشام : ١٤ / ٢ ، ١٤ ح ،
٣٣٦ ، ٣٦١ .
أرض صلين : ٢ / ٩ ح .
أرض صناع : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢ / ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٢٩ ، ٧٤ .
أرض قودوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقدسة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ،
١٠٠ .
أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهودا : ٢ / ٣٦١ .
إدم - مدينة - : ٢ / ٥٣ ح .

أرمناز - : ٢ / ٣٨٩ .
أرمينية - : ٢ / ٢١٨ ح ، ٢٧٠ ،
٤٤٠ .
أرمينية الصغرى - : ٢ / ٣٤٢ ح .
الأرند ، الأرند - نهر العاصي .
أروداد - جزيرة - : ٢ / ٢٠٩ .
أسيحجاب : ٢ / ١٥٦ .
إسطليل ابن مجلي - مسجد - : ١ / ٢٢٣ .
الأسفريس - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٩ .
الأسفريس - (مسجد معلق) :
١ / ١٨٥ .
الإسكندرون : ٢ / ١٦٢ ، ١٦٢ ح ،
٣٤٥ .
الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح ، -
٢ / ٥٢ ح .
أسكي مسكنة : ٢ / ٩ ح .
أسوار باب العراق : ١ / ٦١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إصبهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ،
٥٧ ح .
أطراف بلاد الروم - : ٢ / ٣٨١ .
أطراف الشام - : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة - : ٢ / ٦٤ .
أعزاز - : ٢ / ١٢ ح ، ١١٠ ح .
أعزاز - صل - : ١ / ١٦٧ .
أعل الروم - : ٢٠ / ١٦٧ .
أصال أنطاكية - : ١ / ٣٠١ -
٢ / ١٠٢ ح .
أصال الجزيرة - : ٢٠ / ٩ ح .
أصال حارم - : ٢ / ٦٨ .
أصال حران - قلعة - : ١ / ٢٧٢ .

أم الثغور - (أنطاكية) - :

٣٦٦ / ٢ .

أنب - : ٢ / ٣٨٩ ،

الأندلس - : ١ / ٤١٢ ح .

أنطاخوش = أنطاكية .

أنطاكية - : ١ / ٢٨ ، ٧٥ ، ١٢٤ ،

١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٥٠٥ ، ٥٦ ، ٥٦ ح ،

٥٧ ، ٥٧ ح ، ٥٩ ح ، ٦٢ ، ٦٢ ح ،

٧٠ ح ، ٧١ ح ، ٧٤ ح ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٣٤ ، ١٣٨ ح ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ،

٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ح ،

٣٥٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح ، ٣٦١ ،

٣٦١ ح ، ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ح ،

٣٨٢ ، ٣٨٢ ح ، ٣٨٣ ،

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،

٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ،

٣٩٤ ، ٣٩٤ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ح ،

٣٩٦ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،

٤٠٠ ح ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤٠٢ ،

٤٠٢ ح ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،

٤١٧ ح ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ح ،

٤٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أصالح حلب - : ١ / ٣٠٧ ،

٢ / ٩٤ ، ١٠١ ، ٣٨٣ .

أعمال حمص - : ١ / ٣٦٨ ح .

أعمال ديار مصر - : ٢ / ١٨٣ ح .

أعمال سرمين - : ٢ / ٤٩ ، ٩١ .

أعمال سمساط - : ٢ / ١٢ .

أعمال السن إلى البصرة - : ٢ / ٣٧٦ .

أعمال الشام - : ٢ / ٤٢٤ ،

٤٢٤ ح .

أعمال عزاز - : ٢ / ١٣٨ ح .

أعمال الملق - : ١ / ٣٠١ .

أعمال قنسرين - : ٢ / ٦٤ ح .

الأعمال من مدينة الموصل إلى آخر
الأعمال الشامية : ٢ / (٣٧٦ / ٣٧٥) .

أفامية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٣ ،

٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢ / ٩٥ ، ٣٦٠ ،

٣٩٧ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح ،

٤٦٦ ح .

أفسوس (دفسوس) مدينة أصحاب الكهف - :

٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٢ ح .

آقشهر - : ٢ / ٣٤٠ ح .

الإقليم - : ٧٠ .

إقليم الأطمين - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم تل ياشر وكفر طاب - :

٢ / ٣٥٣ ح .

الإقليم الثالث والرابع - : ١ / ٢٦٠ .

إقليم سلمية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم شيزر وأفامية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم صوران - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم معرة النعمان - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إلغين - : ٢ / ١٢٦ ح .

ألوت - (حصن) : ٢ / ٦١ ح .

أنطاكية - خارج باب - :
 أنطاكية و بفراس - : ٤١٣ ح .
 أنطالية - : ٢٨٧ / ٢ .
 أنطوغينا - (أنطاكية) - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيفوا - : ٢٦٠ / ٢ ح .
 أنقرة - (أنكوروية) - : ٢٣١ / ٢ ،
 ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
 أنكوروية - (أنقرة) : ٢٠٢ / ٢ .
 أوانا - : ٢ / ٢٠ ح .
 أودسا - (الرها) - : ٢٠٥ / ٢ .
 أودية من الفرات - : ١٨٥ / ٢ .
 أوربا - : ٢ / ٤٤ ، ٥٥ .
 أورشليم - : ٢ / ٤٥١ ح .
 أولاس - : ١٦١ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ح .
 أيارسين - (طرسوس) - :
 ١٥٢ / ٢ .
 أياس - : ٢ / ٣٤٦ .
 إيراپوليس - (هيرا بوليس) -
 (Hirapoli) - (مدينة الكهان) -
 (مدينة منبج القديمة) . ٢ / ٤٥٠ ، ٤٥٠ ح .
 أيلة - : ١ / ٢٧ .
 ب
 الباب - : ١٦٩ / ١ - ١٢٠ / ٢ ،
 (١٣٤ - ١٣٠) ١٣١ .
 باب - في أذنة - : ١٥٥ / ٢ .
 باب أربمين - (الأربمين) - :
 ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
 باب أربمين - داخل - : ١ / ٣٤٣ .
 باب أربمين - خائفاء - خارج - :
 ١ / ٢٣٧ .
 باب أربمين - مسجد - بين بابي - :
 ١٩٥ ، ٣٣٩ .

باب أنطاكية - بحلب - : ٤١ / ١ ،
 ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٧٥ / ٢ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٤ ح .
 باب أنطاكية - مساجد - خارج - :
 ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
 باب أنطاكية - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب أنطاكية - مسجد ملا صق للسور - :
 ١ / ١٩٠ .
 باب البحر - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ ح
 ٣٩١ .
 باب البحر - أذنة - : ٢ / ١٥٥ .
 باب بولص - أنطاكية - :
 ٢ / ٤٠٨ .
 باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
 باب الجبل - في سور قلعة حلب - :
 ١ / ٨٣ .
 باب الجنان - : ١ / ٥٩ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 باب الجنان - خارج - : ١ / ٣١١ .
 باب الجنان - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب الجنان - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ .
 باب الجهاد - أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الجهاد - طرسوس - : ١ / ١٧٧ .
 باب حلب - : ١ / ٣٤٢ .
 باب دار العدل - حلب - : ١ / ٧١ .
 باب الراية - : ١ / ٣٥٣ ، ٣٥٢ .
 باب الراية القتيبي : ١ / ٣٥١ .
 باب الرافقة - : ١ / ٦٩ .
 باب الرقة - : ١ / ٧٠ .
 باب سر - : ١ / ٨٤ .
 باب السمادة - : ١ / ٧٥ .

باب قنشرين - : ١ / ٦٠ ، ٦١ .
 ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ .
 ١٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ .
 ٣٧٢ .
 باب قنشرين - داخل - : ١ / ٣٤١ .
 باب قنشرين - ظاهر - : ١ / ٣٥١ .
 باب قنشرين - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 الباب المستجد - : ١ / ٦١ .
 باب مسجد البلاط : ١ / ٣٤٤ .
 باب مسلم بن عبد الله الأنطاكي -
 أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 باب من أبواب أنطاكية - باب مسلم
 الأنطاكي - : ٢ / ٣٧١ .
 باب المقام - : ١ / ٧٣ .
 باب المقام - غارح - : ١ / ٣٥٢ .
 باب المقام - مسجد - : ١ / ١٩٦ .
 باب النصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
 باب النصر - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب النصر - مسجد عند القسطل - :
 ١ / ١٩٢ .
 باب نفيس - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب النيرب - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب النيرب - مسجد - : ١٠ / ١٩٥ .
 باب هرقل - : ٢ / ٢٤٦ .
 باب اليهود - : ١ / ٧٣ .
 بابل - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ،
 ١٧٣ ، - : ٢ / ٣٥٨ ح . ٣٦٠ ،
 ٤٥١ ح .
 بابلي - : ١ / ٢٣٩ ، ٢٣٩ ح
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .

باب الصمادة - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب السلامة - : ١ / ٧٦ .
 باب الشام - في أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الشماسية - : ٢ / ٢٩١ .
 باب الصغير - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ٧١ .
 باب الصغير - أيضاً - : ١ / ٧١ .
 الباب الصغير - (مسجد الملك
 الظاهر) - : ١ / ١٨١ .
 باب الصمصاف - (أذنة) - :
 ٢ / ١٥٥ .
 باب المراق - : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
 باب المراق - داخل - : ١ / ٣٥٠ .
 باب المراق - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب المراق - مسجد خلف - :
 ١ / ١٨٣ .
 باب المقد - مسجد - : ١ / ١٩٩ .
 باب على الجسر الذي على قويق -
 غارح باب أنطاكية : ١ / ٧٦ .
 باب فارس - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 باب الفرائيس - : ١ / ٧٤ .
 باب الفرائيس - مسجد داخل - :
 ١ / ١٩٣ .
 باب الفرج - : ١ / ٧٥ .
 باب القلعة - : ١ / ٣٥٠ .
 باب قلعية - : طرس - ٢ / ٢٨٤ .
 باب القنطرة - حلب - : ١ / ٦٣ ،
 ٣٣٩ ، ٧٢ .
 باب القنطرة - مسجد - : ١ / ٢٢٤ .

بحيرة السلور = بحيرة يفرأ .
 بحيرة السمك = بحيرة يفرأ .
 بحيرة قلنس - : ٢ / ٣٥٤ ح .
 بحيرة يفرأ - (عين السلور) - عمل
 حارم - فاحية العمق - : ٢ / ٥٧ ،
 ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ٤١٧ .
 يدر : غزوة - : ٢ / ٢٠٧ .
 البدقون - : ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤ .
 البليوة - مدرسة - تجاه الفردوس - :
 ١ / ٦٨٧ .
 بر الشام - : ٢ / ١٩١ .
 براق - قرية من أعمال حلب - :
 ١ / ١٥٨ .
 بر باليسوس - Barbalissus -
 (بالس) - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 برج الثمانين - : ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٢٩١ .
 برج أبي الحارث - : ١ / ٣٧٠ .
 برج الحمام - : ٢ / ٢١٥ .
 برج الرصاص - : ٢ / ١٢ ،
 ١٥ ح ، (٩٨ - ٩٩) .
 برج الرصاص - قلعة - : ٢ / ٩٨ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ح .
 برج الفتم - : ١ / ٣٤٩ .
 برجان عل الدرب - : ٢ / ٣٤٢ .
 برجمة - : ٢ / ٢١٥ .
 بردعة - : ١ / ١٥٣ .
 بردى - نهر بردى .
 برزية - : ٢ / ١٣٦ .
 برصايا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 البر غادية - : ٢ / ٤٢٣ .
 بركة التل - : ١ / ٣٧١ .

بادنجان جسر - : ٢ / ٣٥٨ .
 البادية - : ١ / ٢٧ .
 باذغيس - : ٢ / ٤٤٣ ح .
 البارد - : ٢ / ١١٠ ح .
 باروا (حلب) - : ٢ / ٣٦٠ ،
 بارين (يبرين) - : ٢ / ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 باسكين - : ١ / ٣٧٠ .
 باسوفان - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 باشقلينا - : ١ / ٣٧٠ .
 باصقراء - : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بافرقل - : ١ / ٣٧٠ .
 بالس - : ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ،
 ٢ / ٩ ، ٩ ح ، (١٤ - ٢٦) ،
 ٣٥٣ ح .
 بالقوسا - : ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ .
 بالقوسا - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢٤ .
 باياس - (يباس) - : ٢ / ١٦٣ ح .
 البحر - (بحر الروم) - :
 البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ ح .
 بحر الحدث - (بحيرة الحدث) - :
 ٢ / ٣٠٩ ح .
 بحر الروم : ١ / ١٩ ، ٢٧ ،
 ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ .
 بحر الشام - : ٢ / ١٦١ ح ،
 ٢ / ٢٣١ .
 بحر المغرب - : ١ / ٣٧ .
 البحرين - : ١ / ٩٩ .
 بحيرة أفامية - : ١ / ٢٢٨ .
 بحيرة (بفراس) = بحيرة يفرأ .

بركة الجامع - : ٣٥٢ / ١ .
 بركة دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .
 بركة المدرسة التي جدها الملك
 الظاهر قرية : ٣٥٠ / ١ .
 بركة أمام خان السبيل - : ٣٥٠ / ١ .
 بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من
 القبله : ٣٥١ / ١ .
 بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم
 الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .
 برية قنشرين - : ١٠ / ٢ ح .
 بزاعا - : ١٦٩ / ١ ، ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٢ - ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 بستان ابن تلبل الذهب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان ابن حرب المنتقل إلى قرطابا -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان ابن شمس الرؤساء - مسجد - :
 ٢٢٧ / ١ .
 بستان ابن عبد الرحيم - : حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الأزرق - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان بكتاش - : ٢٢٨ / ١ .
 بستان بكتاش والي القلعة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان تاج الملوك المعروف بالناصح
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان تحت مشهد الـ دكة - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان جمال اللولة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الدارين - شمال باب قنشرين - :
 ٩٢ / ١ .

بستان الرئيس صفي الدين طارق -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان السلطان - حمامات - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الشريف : ٣٢٢ / ١ .
 بستان شمس الدين لؤلؤ - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان فخر الدين ابن الكشاف -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان كافي اليهودي - بالهرازة -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان مشهد الحسين - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الملك - حمام - : ٣٢١ / ١ .
 بستان النقيب محمد بن صدقة بالحناقية -
 حمام - (٣٢١ / ١) .
 بستان الوزير ابن حرب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الوالي - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 يسرفوت - حصن - : ١٣٨ / ٢ ،
 ٤٢٥ ح .
 البصرة - : ١٥٨ / ٢ .
 البطائح - : ١٥٨ / ٢ .
 بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
 بطياف - : ١ / ٢ ، ٩٢ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ .
 بياضين - : ١ / ١٥٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٣٩ ج ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بمرين = بارين .
 بمليك - : ١ / ١٢١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٨٠ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٢٢٢ ح .
 بمليك - قرية في بالس - : ٢٦ / ٢ .
 بغداد - : ٢٤٧ / ١ ، ٢٧٨ ،

بلاد حلب ١ / ١٢٥ - ٢ / ٨٥ ، ٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ .
 بلاد حلب الشمالية - : ٢ / ٤٢٠ .
 البلاد الحلبية - : ٢ / ٣٤٦ .
 بلاد حمص - : ٢ / ٧ .
 بلاد الروم - : ١ / ٢٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ١٥ / ٢ ، ٤٠ ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .
 بلاد سورية - : ٢ / ٣٦٢ .
 بلاد سيس - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 بلاد الشام ١ / ١٠٣ - ٢ / ١٥ ، ٣٥٠ ح ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .
 البلاد الشامية - : ٢ / ١٣٥ .
 بلاد الشرق - : ٢ / ١٩٤ ، ١٩٥ .
 بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ١١٧ / ٢ .
 بلاد الشمال من أعمال حلب - : ٢ / ١٢٩ .
 البلاد الشمالية - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٤ .
 بلاد العرب - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلاد العواصم والثغور : ٢ / ٧ .
 بلاد الفرنج - الأفرنج - : ٢ / ٤٤٠ ح ، ٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 بلاد قلع أرسلان بن مسعود - : ٢ / ١١٤ ح ، ١١٧ .

٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ١٤ / ٢ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .
 بلداد الصغيرة - (المصيبة) - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح .
 بفراس ، بفراف ، بفراص - : ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ (٤١٨) ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ ح ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بكاس - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٩٦ ح ، ١٣٣ - ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
 بكفالون - : ٢ / ١٣٧ ح .
 بلاد أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣١ ح .
 بلاد أذربيجان - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد الأرمن - : ٢ / ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .
 بلاد أرمينية - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .
 بلاد بني أسد : ٢ / ٣٦ .
 بلاد الإسلام - : ٢ / ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .
 بلاد أنطاكية - : ٢ / ٣٩٨ .
 بلاد التبت - : ٢ / ٣٧ .
 بلاد تبلي - (تفليس) - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
 بلاد الثغور - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد الجزيرة - : ١ / ٤٠٧ - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٥٧ ح .

بجلوس - جبل - : ١ / ١٧٧ .
 به أزانديو حمره - : ٢ / ٣٥٨ .
 بهسا - بهنى - : ٢ / ١٣ ،
 ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٤ ح
 (١١٦ - ١١٩) ، ١١٦ ، ٣٤٢ .
 البواريج - : ٢٠ / ٢٧٢ ح .
 بورقا - : ٢ / ١٤٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
 بويلى - : ٢ / ١٦ .
 بياس - : ٢ / ١٦٣ ، ١٦٣ ح ،
 ١٦٥ .
 البيت - بيت الله الحرام - : ١ / ١٨ ،
 ١٢٧ .
 بيت رأس - : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ح .
 بيت المذبح للكنيسة - : ١ / ١٤١ .
 البيت المعمور - : ٢ / ٣٦٧ .
 بيت المقدس - : ١ / ١٦٦ .
 البيت المقدس - : ١ / ١٣٩ -
 ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
 البير الطيب - : ٢ / ٦٩ .
 البيرة - : ١ / ٣٩٢ - ١١٨ ح .
 بيروت - : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٠٢ .
 بيزنطة - : ٢ / ١٨٦ ح ، ٣١٦ ح .
 البيضاء - لقب حلب - : ١ / ٥٥ .
 بيمة الرها - : ٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
 بيمة قسيان - (كنيسة قسيان) - :
 ٢ / ٣٦٢ .
 بين السورين الجديد والعتيق - :
 ١ / ٦٢ .
 ت
 تادف - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح ١٢٧ .
 التبت - : ١ / ٣٧ .

بلاد الكرج - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد ما وراء النهر - : ٢ / ٥٧ ح .
 البلاد المتاخمة لبلاد ميس - .
 ٢ / ٤٣٤ .
 بلاد المسلمين - : ٢ / ٣٢٣ ،
 ٣٦٠ .
 بلاد المرأة - : ٢ / ٩٥ ح .
 بلاد المغرب - : ١ / ١٢٧ -
 ٢ / ٤٨ ح .
 بلاد منبج - : ٢ / ٤٤٩ ح ، ٤٥٩ .
 بلاد النصرانية - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد هرقل - : ٢ / ٢٧٥ ح .
 بلاد الحياطة - : ٢ / ٥٧ ح ٣٢٦ ح .
 البلاط - محلة بحلب - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٢ / ٧٠ ، ٧٠ ح ،
 ١٢٢ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
 بلاطس - : ٢ / ١٣٦ ح .
 بلبس - : ٢ / ٧٤ ح .
 بلخ - : ١ / ١٧٨ ، ٢ / ١٥٦ .
 بلد الإسلام - : ٤٣٠ ح .
 بلد الروم - : ٢ / ١٨٠ ، ٣٠٧ .
 بلدان الإسلام - : ٢ / ١٤٨ ح .
 البلستين - من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 البلقون - : ٢ / ٢٨٠ .
 بلنجر - : من بلاد أرمينية - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 بلنسية - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلردية - : ٢ / ٢٨٠ ح .
 البلخ = نهر البلخ .
 البتالين - : مسجد برأس - :
 ١ / ١٩٤ .

التناويرين - مسجد - : ١ / ١٩٠ .
التناويرين - مسجد رأس - :
١ / ١٩٠ .

التواثرين - : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠ .
تيزين - : ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٥٨ ح ،
٦٤ ، ٦٤ ح ، ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣ .
تيماء - : ١ / ٢٥٧ .
التينات - : ٢ / ١٦٥ .
تية بني إسرائيل - : ٢ / ٤٥٧ ح .
ث

ثبير - : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
ثغر الحلد - : ٢ / ١٧٦ ح ،
١٧٨ ح .

ثغر المصيبة - : ١ / ٣٢٧ ح .
ثغر ملطية - : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢ .
الثغور - : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح ،
١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠ ،
٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ،
٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣ ،
٣٥٣ ح ، ٤١١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح ،
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح .
الثغور الجزيرية - : ١٦ / ٢٠ ، ٢٦ ح ،
٢٧٢ ، ٢٩٤ .

ثغور الجزيرة - : ٢ / ١٦٨ .
الثغور الشامية - : ٢ / ١٥٦ ، ١٦١ ،
٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ، ٢٨٦ .
الثنية - طرف الثنية - : ١ / ٢٦ .

ج

الجامع - المسجد الجامع بحلب - :
١ / ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ٣٤٥ .

ثبريز - : ١ / ٢٧٢ - ٢ / ٣٣٠ ح
تحت القلعة - قلعة حلب - : ٢ / ٩٢ ح .
التربة - مسجد - : ١ / ٢٢٩ .
تربة بني الخشاب - : ١ / ٣٤٨ .
تربة الظاهر بالسلطانية - : ٢ / ٩٢ ح .
تربة الملك الأفضل نور الدين علي بن
الملك الناصر : ١ / ٢٨٧ .
تربة الملك الصالح ابن الملك العادل
نور الدين : ١ / ٢٣٣ .
تركيا - : ٢ / ١١ ح .
تل - : ١ / ٥٣ .
التل - : (تل قلعة حلب) - :

١ / ٥٥ .
تل أركين - : ١ / ٣٠١ .
تل أمزاز - (قلعة أمزاز ، أو مزاز) :
٢ / ٧٣ ، ٤٣٨ .
تل باشر (تل باجر) - : ١ / ٢٥٨ ،
٢ / ١٢ ، ١٢ ح ، ٢٢ . (١٠٠ -
١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ، ٤٣٣ ح ،
٤٦٣ .

تل جبير - : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح .
تل حامد - : يمين الساجور - :
٢ / ١٠٢ ، ٤٣٠ ح .
تل خالد - : ٢ / ١١٠ ح .
تل حبه - : ١ / ٢٧٢ .
تل فيروز - : ١ / (٣٤٦ / ٣٤٧) .
تل قراد - : ٢ / ١٠٣ ح .
تل القلعة - (قلعة حلب) - :
١ / ٥٤ .

تل حراق - : ٢ / ٩٤ .
تلوسين - : ٢ / ٢٦ .

جامع أسد الدين - : ١ / ٣٥٢ ،
 ٣٥٣ .
 جامع الأنبار - : ١ / ١٠٣ .
 جامع - بيانفوسا - (جامع عيسى
 الكردي الهكاري) - : ١ / ١٢٠ .
 جامع البختي - بالرمادة - : ١ / ١٢٠ .
 جامع - بالخاصر السليمان - :
 ١ / ١٢٠ ن
 جامع حلب - : ١ / ٨٢ ، ١٠٣ .
 جامع حمص - : ٢ / ١٩ ح .
 جامع دمشق - : ١ / ١٠٣ .
 الجامع - سرمين - ٢٠ / ٤٨ .
 جامع عيسى الكردي الهكاري -
 بيانفوسا - : ١ / ١٢٠ .
 جامع القلعة - : ١ / ١٢٠ .
 الجانوسية - ١ / ١٩٨ .
 الجانوسية - مسجد - : ١ / ١٩٨ .
 جبب السلسلة - مساجد ثلاثة على
 خط واحد - . ١ / ١٩٩ .
 جبب الكلب - : ١ / ٣٠١ ، ٣٠١ ح ،
 ٣٠٢ - ٢ / ١٢٧ .
 جبال بني عليم - : ٢ / ١٣٨ ح .
 جبال الروم - . ٢ / ١٨٥ .
 جبال سلماس - : ٢ / ١١٨ ح .
 جبرين - : ٢ / ٤٣٨ .
 جبل الأحص الثرفي : ٢ / ٣٧ ح .
 جبل أرمناز - : ٢ / ٦٩ .
 الجبل الأسود - : ١ / ٥٤ .
 الجبل الأعلى - : ١ / ٢٩٩ ،
 ٦٩ / ٢ .
 جبل باريشا - : ٢ / ٦٩ .

جبل برصايا - : ١ / ١٦٧ .
 جبل بزاعا - : ١ / ١٦٩ .
 جبل بنجلوس - : ١ / ١٧٧ .
 جبل بني عليم - : ١ / ١٦٣ .
 جبل تيم - : ١ / ١٦٩ .
 جبل جوسن - : ١ / ١٥٢ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٣ .
 جبل الخزام - : (قرب بالس) - :
 ٢ / ٢٨ .
 جبل السماق - : ١ / ٣٠٣ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٦ ، ٤٨ / ٢ ،
 ٤٢٩ ح .
 جبل سمان - : ١ / ١٥٩ .
 جبل سمان - متعلقة - . ٢ / ١٠ ح ،
 ٦٤ ح .
 جبيل الطور - المجاور لقنشرين - :
 ١ / ١٦٩ .
 جبيل لبنان - : ١ / ١٢٧ .
 جبيل الكام - : ٢ / ١٥٨ ، ١٩١ ،
 ٤١٩ ، ٤١٩ ح .
 جبيل للون - : ٢ / ٧٠ .
 جبلة - : ١ / ١٧٨ ، ٢ / ٣٩٦ .
 الجيول - : ٢ / ١٢٦ ، ١٣٠ .
 جبيل - : ٢ / ٤١٦ .
 الجبيل - محلة بحلب - : ١ / ٦٣ ،
 ٢٣٧ .
 الجبيل - مدرسة للشافية - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٦٣ .
 الجديلة - : ٢ / ٤٢٣ .
 الجرس - : ٢ / ٤٤٥ .
 الجرن الأصفر - : ١ / ١١٣ ،
 ١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨ .

البحرن الأصفر - (مسجد القاسمي
أبي الحسن محمد ابن الخشاب) - :
١٨٨ / ١ .

الجزر - ناحية - : ٢٩٩ / ١ .
الجزر - : ٥٢ / ٢ : ٥١ / ٥١ ح ، ٥٢
الجزيرة - : ٣٨٩ ، ٢٤ / ١ :
٢ - ٥٧ ح ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ،
١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ،
٣٥٣ .
الجزيرة وقنشرين - : ٢٣٩ / ٢ ،
٢٤٠ .

جزيرة أرواد - : ٢٠٩ / ٢ .
جزيرة لبيوس - : ٢٣٦ / ٢ ح .
الجسر - : ٤٤٦ / ٢ - ٣٩٤ / ١ :
الجسر - مسجد عند - : ٢٢٨ / ١ ،
الجسر - على نهر جيحان - :
٢٤٥ / ٢ .

جسر الخليلد - : ٣٨٩ / ٢ ح .
جسر الرواس - : ١٤٧ / ١ .
جسر قيبان - على عفرين - :
٧٠ / ٢ .
الجسر المكسور - مسجد كبير - :
٢٢٦ / ١ .

جسر منبج - (قلعة نجم) - :
١٠ / ٢ : ٤٧٣ ، ٤٥٣ ،
الجبسي - : ٤٥٧ / ٢ ح .
جبير - قلعة - : ١١٤ / ١ .
الحفار - : ٣٧٥ / ٢ ، ٣٧٥ ح ،
٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .

جفر بني عنزة - : ٢٥٧ / ١ .
جلق - : ٣٩٣ / ١ .
جلعين - : ١٩٦ / ٢ .

جند حلب - : ٧ / ١ .
جند حمص - : ٤٥٤ / ٢ .
جند قنشرين - : ٩ ، ٧ / ٢ ،
٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٤٥٤ .
جندة عدن - : ٣٨١ / ٢ .
جوار حلب - : ٢٠ / ٢٤ ح .
جورة جفال - مسجد - : ٢٠٠ / ١ .
جورة جفال - مساجد - : ١٧٩ / ١ ،
٢٠٣ .

الجوزات - : ٣٠٨ / ٢ .
الجوسق - : ٣٩٤ / ١ .
جوسق - جمال الدولة - مسجد - :
٢٢٥ / ١ .
جوسية - : ٤٢٩ / ٢ ح .
جوشن - : ١٤٩ / ١ ، ٣٧٠ ،
٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ،
٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
جوشن - سفح جبل - : ١٥٢ / ١ .

الجوهري - : ٣٧١ / ١ ، ٣٩٤ .
جيحان - نهر جيحان .

ح

حارم - : ٤٠٩ / ١ - ١١ / ٢ ح ،
(٧٢ - ٥٥) ، ٥٩ ح ، ٣٤٥ ، ٣٩٧ ،
٤٠٥ ح ، ٤٠٦ .
حارة الأكراد - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ .
حارة المشاركة - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ .
حارة ستوق - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ .
الحاضر - (حاضر حلب) - :
١ / ٢ ، ٣٥٣ ، ٤٦١ ح .

١٠٥ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٤ ح ، ٣٢٥ ح ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
 حران - (أعمال) - ١٠ / ٢٧٢ .
 الحرمان - الحرمين - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 الحسينية - : ١ / ٣٢٧ .
 الحصن - : ١ / ٣٧١ .
 حصن الأجرم - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن أرتاح - . ٢ / ٤٢٥ .
 حصن أرمناز - : ٢ / ١٣٩ .
 حصن أرينيا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن أزدمان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن أهزار - : ٢ / ٧٤ .
 حصن الأكراد - : ١ / ١١٢ ،
 ٢ / ٤٣٢ .
 حصن الموت - ٢٠ / ٢٦١ ح .
 حصن إنب - : ٢ / ١٣٨ ، ٣٩٧ .
 حصن أولاس - : ٢ / ١٦١ .
 حصن الباره - ٢٠ / ١١٠ ح .
 حصن باتركة - : ٢ / ١٢٧ .
 حصن باسوطا - ١٣٧/٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن بالو - ٢٠ / ٤٦٣ ح .
 ٤٦٤ ح .
 حصن بزاعا - ٢٠ / ١٢٣ ح ،
 ١٢٧ ح .
 حصن برفوت - : ٢ / ١٣٨ ،
 ١٣٨ ح .
 حصن بمراس - . ٢ / ٣٨٠ ،
 ٤٠٣ ، ٤١٣ .
 حصن بكسر ائيل - : ٢ / ١٣٠ ح .
 حصن بوقا - : ٢ / (٤٢٢) .
 حصن تل حاله - : ٢ / ١٣٩ ،
 ١٣٩ ح .

حاضر تنوخ - : ٢ / ٤٤ ح .
 حاضر حلب = حاضر قنسرين - :
 ١٠ / ٢ ح .
 حاضر طي = حاضر قنسرين - :
 ٤٤ / ٢ .
 حاضر قنسرين - (حاضر حلب) =
 ١٠ / ١٠ ح - (٤٤ - ٤٧) .
 الحاضر السليمانى - : ١ / ٩١ ،
 ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
 الحاضر السليمانى - (مساجد) - :
 ١٧٩ ، ١٩٧ / ١ .
 الحاضر - (سوق) - . ١ / ٢٦١ .
 الحاقطية - : ٢ / ٢٥ .
 حافة الخندق - : ١ / ٦٢ .
 الحبانة - : ٢ / ٢١ .
 حبانة بني سرحان - : ٢ / ٢٥ .
 حبس الدلبة = (مسجد على رأس) -
 ١ / ١٨٥ ، ٣٤٥ .
 حبل - باحية سنجار - . ١ / ٢٤٤ .
 الحجاز - : ١ / ٢٩٠ .
 الحجر - : ١ / ٢٠ ، ١٧٠ .
 حجر شغلان - : ٢ / ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح .
 الحدادين - (سوق) - : ١ / ١٤٠ ،
 ٣٤٩ .
 الحدادين - (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 الحدث - الحدث الحمراء - كينوك -
 ٢ / (١٧٣ - ١٧٩) ، ١٧٣ ، ١٧٨ ح
 ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
 الحديثة - : ١ / ١٣٢ .
 حران - . ١٠ / ١٦٦ - ٢ / ٨٣ ح .

حصن طوافه - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن عزاز - : ٨٣ / ٢ ، ٩١ .
 حصن مم - : ٢ / ١٣٨ ،
 ح ١٣٨ .
 حصن عناقيب - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن عوف - : ٢ / ٢١٦ .
 حصن قره - : ٢ / ٢٥٩ .
 حصن قلوذية - : ٢ / ١٨٥ ،
 ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ .
 حصن قونية - : ٢ / ٢٨٥ .
 حصن كرميت - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن كيفا - : ٢ / ٨٤ .
 حصن لوقا - (يوقا) - : ٢ /
 ح ٣٨١ .
 حصن مأبولة - : ٢ / ٤٢٥ ح .
 حصن ماجدة - : ٢ / ٢٥٩ ح .
 حصن المرأة : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠١ ح ،
 ٢١٦ .
 حصن مراسيا - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن المرزيان - : ٢ / (١١٤) /
 (١١٥) .
 حصن مرعش - : ٢ / ٢٢٥ ،
 ح ٢٣٢ .
 حصن المصبصة - : ٢ / ١٤٥ ،
 ٢١٣ .
 الحصن الملل - : ٢ / ٤٤٦ .
 حصن ملح الأرمني - : ٢ / ٢٩٢ .
 حصن منصور - : ٢ / (١٨٣) ،
 ١٨٣ ح ، ٢٩٤ .
 حصن هاب - : ٢ / ١٣٨ ،
 ح ١٣٨ .

حصن قل رمال - : ٢ / ١٣٦ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن قل عمار - : ٢ / ١٣٩ ،
 ح ١٣٩ .
 حصن قل كشغهان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن حارم - : ٢ / ٥٦ ، ٥٥ ،
 ٣٨٣ .
 حصن الحدث - : ٢ / ١٨١ .
 حصن الحديد - : ٢ / ٢١٥ .
 حصن غرث برت - : ٢ / ٤٦٣ .
 حصن دلوک - : ٢ / ٤٣٦ ،
 ح ٤٣٦ .
 حصن زردفا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن الزهاد - : ٢ / ١٦١ ح .
 حصن زياد - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن سرزك - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلمان - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلقين - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن سلمان - (سلمان بن ربيعة
 الباهلي) - : ٢ / ٤٤٠ .
 حصن سلنور - : ٢ / ٢٧٩ .
 حصن سلوقية - : ٢ / ٣٧٢ .
 حصن سمساط - : ٢ / ٤٢٨ ح .
 حصن سنان - : ٢ / ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ .
 حصن سنياب - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن سية - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن شيخ الحديد - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن صلف - : ٢ / ٣٤٢ .
 حصن الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ .
 حصن الصقالية - : ٢ / ٢٥٣ .

حصتا الشفر - (بكاس وسارم) :-
۱۱ / ۲

٢٩٠ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٤ ٢٨١
٢٩٩ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٢ ٢٩١

حمام ابن العسقلاني - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الملك المظلم - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن نصر الله - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن أبي الحصين - ببانقوسا - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام ابن أبي حصين - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن السروجي - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام الإدريسي - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أسد الدين - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أمير جاندار - : ٣١٩ / ١ .
 حمام أمير حاجب - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 حمام البدر بن مهماندار - :
 ٣١٥ / ١ .
 حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام اليدوية - : ٣١٨ / ١٠ .
 حمام البقراشي - بالظاهرية - :
 ٣١٩ / ١ .
 حمام بني عسرون - : ٣١٨ / ١ .
 حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام البيلوثة - : ١١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - : ٣١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - مسجد - : ١٨١ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجسر - مسجد - : ٢٢٦ / ١ .
 حمام جمال الدولة - بالرمادة - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجوهري - لإنشاء سعد الدين بن
 الدرويش - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الحاج محمد - : ٣٢٣ / ١ .

حمام - دور - : ٣١١ / ١ ، ٣٢٦ ،
 حمام - ظاهر - : ٣١١ / ١ ، ٣٩٦ ،
 حمام وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢ .
 حمام وأعمالها وديار مصر والمواصم - :
 ٣٧٦ / ٢ ح .
 حمام والمواصم - : ٣٧٧ / ٢ .
 الخلية - : ٣١١ / ٩٣ ، ٣١١ .
 الخلية - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١ .
 الخلية - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام يجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١ .
 حمام قرب دار ابن الكندي - :
 ٣١٩ / ١ .
 حمام - وقف المدرسة الظاهرية - :
 ٣٢٠ / ١ .
 حمام في آدر بني الخشاب - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن حسون بيستان المضيقي - :
 ٣٢١ / ١ .
 حمام ابن أبي عسرون - : ٣١٤ / ١ ،
 ٣٤٤ .
 حمام ابن الأمير - : ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن خنجرش - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الخشاب - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن النزمش - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن النزمش - بحارة الخوارقة - :
 ٣١٨ / ١ ، ٣٥٢ .
 حمام ابن السروجي - عند مسجد
 معلق - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام ابن سلاح دار - : ١ /
 ٣١٩ .
 حمام ابن ستقري - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام ابن المجبي - بباحيتا - :
 ٣١٥ / ١ .

حمام دار الزكاة - : ٣١٥ / ١ ،

٣٤٧ .

حمام دار سيف الدين أحمد بن
الناصر برأس دار الخراف - : ٣١٦ / ١ .

حمام دار سيف الدين علي بن قليج - .

٣١٧ / ١ .

حمام دار الشريف الزجاج - بقلمة

الشريف . ٣١٧ / ١ .

حمام دار شمس الدين لؤلؤ - .

٣١٦ / ١ .

حمام دار شهاب الدين بن علم الدين -

٣١٧ / ١ .

حمام دار الصاحب جمال الدين

الأكرم - : ٣١٧ / ١ .

حمام دار صاحب شيزر - :

٣١٧ / ١ .

حمام دار صارم الدين أزيلك ،

الظاهر - : ٣١٧ / ١ .

حمام دار ظفر - باب أرمين - :

٣١٦ / ١ .

حمام دار عز الدين الحموي - :

٣١٨ / ١ .

حمام دار علاء الدين طاي يفا - :

٣١٦ / ١ .

حمام دار علاء الدين بن الناصر

بالتنايرين - : ٣١٦ / ١ .

حمامان يدار عماد الدين عبد الرحيم

ابن المجي - : ٣١٧ / ١ .

حمام دار قيصر - في درب المدول - :

٣١٨ / ١ .

حمام يدار المظم - : ٣١٦ / ١ .

حمام دار الملك الرشيد - : ٣١٧ / ١ .

حمام الحاجب - : ٣١٤ / ١ .

حمام الحافظي - : ٣٢٠ / ١ .

حمام الحفادين - : ٣١٣ / ١ .

حمام حمام الدين - باب أرمين - :

٣١٣ / ١ .

حمام حمام الدين طر نطاي العريزي - :

٣٢٠ / ١ .

حمام حمدان - : ٣١٥ / ١ ،

٣٥١ .

حمام حمدان - مسجد - : ١٨٤ / ١ .

حمام الخادم - : ٣١٩ / ١ .

حمام الخان - : ٣١٨ / ١ .

حمام دار ابن يفا - : ٣١٧ / ١ .

حمام دار الأتابك - : ٣١٧ / ١ .

حمام دار آشي عماد الدين - :

٣١٧ / ١ .

حمام دار سعد الدين الترويش - :

٣١٦ / ١ .

حمام دار الأمير سيف الدين يكتوت

الزيري - : ٣١٧ / ١ .

حمام يدار بدر الدين الوالي - :

٣١٧ / ١ .

حمام يدار جمال الدولة - :

٣١٦ / ١ .

حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري :

٣١٧ / ١ .

حمام دار الجمال عثمان ابن المجي - :

٣١٧ / ١ .

حمام دار حمام الدين علي بن بهاء

الدين أيوب - : ٣١٧ / ١ .

حمام دار الرئيس صفى الدين طارق - :

٣١٧ / ١ .

حمام دار نجم الدين الجوهري - : ٣١٧ / ١
حمام دار نظام الدين الورد في
باب النصر - : ٣١٧ / ١
حمام دويب أتابك - : ٣١٤ / ١
حمام الدريوش - : ٣٢٣ / ١
حمام يرأس التل - : ٣١٦ / ١
حمام الركن - : ٣١٨ / ١
حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١
حمام انزكاني - : ٣٢٠ / ١
حمام السابق - : ٣١٦ / ١
حمام السابق - (مسجد) - :
١٨٣ / ١
حمام الساعي - : ٣١٤ / ١
حماما الست - : ٣١٣ / ١
حمام السرور - : ٣١٥ / ١
الحمام السلطانية - بباب أربعين - :
٣١٣ / ١
حمام السرور - (مسجد) - :
١٩٢ / ١
حمام السوق - : ٣١٨ / ١
حمام سوق التين - بالراية - :
٣٥١ ، ٣١٩ / ١
حمام السوق - مسجد - :
١٩٢ / ١
حمام شبل الدولة - : ٣١٩ / ١
حمام الشحنة - يرأس التل - :
٣١٥ / ١
حمام الشريف - : ٣١٤ / ١
حماما الشمس - : ٣١٤ / ١
حمام الشريف عز الدين - يدرب
الخراف - : ٣١٥ / ١
حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١

حمام الشهاب ابن المعجمي -
٣٢١ / ١
حمام الشهاب داود - : ٣١٨ / ١
حمام الصفي - بالمقبة - : ٣١٤ / ١
حمام طحان - بالظاهرة - : ٣١٩ / ١
حمام المرائس - : ٣١٦ / ١
حمام عريف الصاغة - : ٣٢٠ / ١
حمام عز الدين بن ميكائيل - :
٣٥٠ / ١
حمام العقيف بن زريق - يرأس
الدلة - : ٣١٤ / ١ ، ٣٤٥
حمام علي - بالمدينة - : ٣١٣ / ١
حمام العميد يوسف . ٣٢٠ / ١
حمام العواقي - بباب الجنان - :
٣١٤ / ١
حمام فخر الدين - أغني شمس الدين
لؤلؤ - : ٣٢٣ / ١
حمام فخر الدين لباس - : ٣٢١ / ١٠
حمام فخر الدين الوالي - : ٣٢٠ / ١
حمام فخر الدين الوالي - بالرمادة - :
٣٢٣ / ١
حمام الفرائين - : ٣١٦ / ١
حمام الفسيقة - : ٣١٥ / ١
حمام القصيصي - : ٣١٥ / ١
الحمام القوتاني - : ٣١٣ / ١
حمام القاضي - : ٣١٨ / ١ ، ٣٥٢
حمام القاضي ابن العشاش في رأس
درب الحديد - : ٣٥١ / ١
حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق - :
٣١٤ / ١
حمام القاضي - جمال الدين - :
٣١٣ / ١

حمام القبر - : ٣١٣ / ١ .
حمام القصر - : ٧٥ / ١ .
حمامان بالقلمة - : ٣١٦ / ١ .
حمام - سر - : ٣٢٠ / ١ .
حمام - بالياروقية - (مسجد) - :
١٩٧ / ١
حمام الناملية - : ٣١٥ / ١ .
حمام الناملية - : ٣١٨ / ١ .
حمام لمحيي الدين ابن المديم - :
٣١٣ / ١ .
حمام محيي الدين ابن المديم - مسجد - :
١٩٢ / ١ .
حمام مدرسة بلندق - : ٣١٨ / ١ .
حمام المساطيح - : ٣٢٢ / ١ .
حمام المضيق - : ٣٢٣ / ١ .
حمام بالمقلية - : ٣١٣ / ١ .
حمام المفارة - بياقوسا - : ٣٢٣ / ١ .
حمام الملاح - : ٣٢٢ / ١ .
حمام الملك الظاهر - : ٣٢٠ / ١ .
حمام الملك المعظم - : ٣٢٠ / ١ .
حمام موغان - : ١٤١ / ١ .
حمام موغان - : ٣١٥ / ١ .
حمام الناصح - : ٣١٣ / ١ .
حمام النعري - : ٣٥٠ / ١ .
حمام النقيب - : ٣١٩ / ١ .
حمام الواسطي - : ٣١٣ / ١ .
حمام الوالي - : بياض العراق - :
٣١٤ / ١
حمام الوالي - بالجلوم - : ٣١٤ / ١ .
حمام الوزير - : ٣١٤ / ١ .
حمامة - : ٢٨ / ١ ، ١٦٦ ، ٢٤٥ ،
٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٥ / ٢ ،

٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ح
٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
حصن - : ٢٨ / ١ ، ٥٣ ، ١٢١ ،
١٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧ / ٢ ،
٦٢ ح ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢٠٣ ،
٢٢٧ ح ، ٢٥٤ ح ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٩ ح ،
٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
حصن - كورة - : ٢٧ / ١ .
حمة - بجندا راس - عليها بنيان
عجب - : ٣٠٦ / ١ .
حمة - بالجومه - من أعمال قنشرين - :
٣٠٦ / ١ .
حمة - بالسحنة - من أعمال قنشرين - :
٣٠٦ / ١ .
حمة - بناحية الملق - : ٣٠٦ / ١ .
حمة - عليها قبة - على سبعة أعمال
من منبج - المدير - : ٢٩٦ / ١ .
الحصى - : ٤٠٠ / ١ .
حتيفات - : ١٥١ / ١ .
حورة - : ٥ / ٢ .
حوض - شمالي باب العراق - :
٣٥٠ / ١ .
حوض كبير - قدام باب النصر - :
٣٤٩ ، ٣٤٣ / ١ .
حوض كبير - عند سوق اليهود - :
(٣٤٤ / ٣٤٥) .
حوض الفرات الأوسط - : ١٠٩ / ٢ .
حيار بني عيس - : ٣٨ / ٢ ، ٤١ .
الحيار - حيار بني النعناع ، ١٠ / ٢ ،
١٠ ح ، ٣٧ ، (٣٨ - ٣٩) .
الحياك - : مسجدان - . ٢٢٨ / ١ .

حيلان - : ١ / ٧٣ ، ٣٣٩ ،
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٤ .
حيتي - : ٢ / ١٩٤ ح .

خ

الخاوير = نهر الخاوير .
خارج باب المقام - : ٢ / ١٩٢ .
الخان - مجاور المسجد - : ١ / ٢٢٦ .
خان - بناء الأتابك طغرل الظاهري
بالباب ٢ / ١٢٤ .

خان ظاهر بالس بناء الأمير أبو سعد
تاج الدين يوسف الجبيري - : ٢ / ٢٨ .
خان ابن الأثير - مسجد - : ١ / ٢٢٨
خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
خان طيفا - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
خان الشريف عز الدين - مسجد - :
١ / ٢٢٦ .

خان المناجحة - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
خانقاه - التقديم - : ١ / ٢٢٣ .
خانقاه أتابك طغرل - : ١ / ٢٣٥ .
خانقاه بناها أسد الدين شيركوه بالس ٢ / ٢٨
خانقاه الأمير جمال الدين أبو التنا
عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التني - :
١ / ٢٣٤ .

خانقاه الأمير شهاب الدين طغرل بك -
الأتابك - : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه الأمير علاء الدين طاي بنا - :
١ / ٢٣٥ .

خانقاه البلاط - : ١ / ٢٣٣ .
خانقاه بنت صاحب شيرز سابق
الدين عثمان - : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بنت والي قوص - : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بهاء الدين أبو المحاسن يوسف

ابن رافع بن شداد ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بيرم - مول ست حارم
بنت اليبساني - : ١ / ٢٣٥ .
خانقاه زمرد خاتون وأختها - :
١ / ٢٣٦ .

خانقاه الست - أم الملك الصالح
إسماعيل بن الملك العادل نور الدين - :
١ / ٢٣٣ .

خانقاه سعد الدين كمشكين المخادم - :
١ / ٢٣٤ .

خانقاه سعد الدين مسعود بن عز الدين
أيلك بن فطيس ١ / ٢٣٦ .

خانقاه سنقر جهاء النوري - : ١ / ٢٣٥
خانقاه الشيخ جوشي - (خانقاه بيرم
مول ست حارم بنت اليبساني .

خانقاه صاحبة فاطمة خاتون بنت
الملك الكامل - : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه عبد الملك بن المقدم - :
١ / ٢٣٥ .

خانقاه القصر - : ١ / ٧١ .
خانقاه القصر - تحت القلعة - :
١ / ٢٣٣ .

خانقاه الكاملية - : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه مجد الدين أبي بكر محمد بن
نوشتكين المعروف بابن الداية - : ١ / ٢٣٤ ،

٢٣٧ .
خانقاه الملك العظيم مظفر الدين
كو كبري بالهلية - : ١ / ٢٣٤ .

خانقاه الملكة صيفة خاتون بنت
الملك العادل - : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه نور الدين محمود بن زنكي - .

١ / ٢٣٦ .

- دايق - : ٩٧/١ ، ٩٨ ، ٣٢٧ ،
 ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح - .
 ٢ / ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 دار الإمارة - بقتسرين - : ٤١/٢ .
 دار أمير آخور - مسجد - : ٢٢١/١ .
 دار الباشق - مسجد - : ١٩٣/١ .
 دار بدر الدين محمود بن الشكري - :
 ١ / (٢٣٨ / ٢٣٧) .
 دار ابن البريدي - : ٢٣٧ / ١ .
 دار ابن يزاز الليل - مسجد - :
 ١٩٣ / ١ .
 دار ابن البناء - مسجد - : ١٨٦/١ .
 دار ابن بهاء الدين أيوب - مسجد - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار جعفر شقيلة - مسجد - :
 ١٩٣ / ١ .
 دار الحاج أوشر - مسجد - : ٢٠٨/١ .
 دار حبيب - مسجد - : ٢٢٧/١ .
 دار الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 دار أبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير
 نبي مرداس - ١٠ / ٢٤٤ .
 دار حوليين - مسجد - : ٢٠٨/١ .
 دار ابن غرخاز بالسهلية - مسجد - :
 ١٩٢ / ١ .
 دار ابن غرخار - غربي السهلية -
 مسجد - : ١٩٢ / ١ .
 دار بني الخشاب - ١٠ / ٢٣٧ .
 دار دعوة - سمرين - : ٤٨ / ٢ .
 دار دعوة الإسماعيلية في حلب - :
 ١ / ٦٥ .
 دار ابن دينار - مسجد - : ٢٢١/١ .

- الحاكناء الجمالية - : ٩٢ / ٢ ح .
 خراطة خليج - : ٣٥١ / ١ .
 خراسان - : ٢ / ٤٨ ح ، ١٢٧ ، ٨٣ ،
 ١٥٥ ، ٣٢٦ ، ٤٤٣ ح .
 : تبرت - : ٢ / ٨٤ ح ، ١٢٠ ح ،
 ٣١٩ ، ٤٦٢ .
 خرنقة - : ٢ / ٢٢٠ ، ٣١٤ .
 خرة - : ٢ / ٢٥٠ .
 خروس ، خروص - : ١٢/٢ ،
 ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ .
 الخشابين - : ١ / ٣٤١ ، ٣٤٦ .
 خط الاستواء - ٢٠ / ٣٥٤ .
 خط المغرب - : ٢ / ٣٥٤ .
 الخطائية - قرية - ٢٠ / ٤٢٣ .
 خلاط - : ١ / ٢٨٣ ، ٣٣٠ ح ،
 ٣٣٢ ، ٤٠ ح .
 خلقيس - : (قنشرين) - :
 ٤٠ / ٢ .
 خليج قسطنطينية - : ٢ / ٢٣٦ ،
 ٢٣٦ ح .
 خناصر - ٢ / ١٠ ح .
 خناصر - : ١ / ٩١ ، ٩/٢ ح ،
 ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ - ٣٧) .
 خناصره الأصغر - : ٢ / ٣٧ .
 الجنائقة - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 خنجرة - : ٢ / ٢١٥ .
 خندق الروم - : ١ / ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٣٤٢ .
 خندق القلعة - ١٠ / ٨٤ .
 خندق المدينة - ١٠ / ٦٣ .
 خوارزم - : ٢ / ١٥٦ ، ٣٢٦ .

دار الضيافة لزبيدة في بغراس - :
 ٤١١ / ٢ .
 دار الضيافة بحلب - . ١ / ١٢٧ .
 دار ابن طوير المشا - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 دار العدل - : ١ / ٦٢ ، ٧١ ،
 ٨٣ ، ٨٩ .
 دار المز - بناها الملك الظاهر غياث
 الدين غازي في قلعة حلب - : ١ / ٨٤ .
 دار عز الدين - (مسجد) - .
 ٢٢٤ / ١ .
 دار عز الدين بن مجلي - (مسجد) - :
 ١٩٢ / ١ .
 دار ابن المسقلاني - (مسجد) - :
 ١٨٥ / ١ .
 دار المصن بن المعجمي - (مسجد) - :
 ٢٢٧ / ١ .
 دار علم الدين سنجر السلمي - (مسجد) :
 ١٨٢ / ١ .
 دار عماد الدين عبد الرحمن ابن
 المعجمي - حمامان - : ١ / ٣١٧ .
 دار العواميد - : ١ / ٨٤ .
 دار غرس الدين قليج - : ١ / ٣٤٨ .
 دار ابن فاجر - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 دار فخر الدين لياص - (مسجد) - :
 ٢٢٣ / ١ .
 دار فخر الدين الوالي - (حمام) - :
 ٣٢٣ / ١ .
 دار قسيان الملك - : ٢ / ٣٦٢ .
 دار ابن قشام - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .

دار الذهب - كانت للملك المادل نور
 الدين محمود بن زنكي - : ١ / ٨٤ .
 دار ريمان - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 دار الزكاة - : ١ / ١٤١ ، ٣٤٦ .
 دار الزكاة - خارج - (مسجد) - .
 ١٩٥ / ١ .
 دار الزكاة - داخل - (مسجد) - :
 ١٩٤ / ١ .
 دار ابن الروجي - (مسجد) - :
 ١٩٤ / ١ .
 دار السلطان - داخل - (مسجد) - :
 ٢٢٩ / ١ .
 دار السليمانية - : ١ / ٣٧١ .
 دار الشجاع بن فائق - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار الشحوص - : ١ / ٨٨ .
 دار الشريف ابن أبي جرادة -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٩ .
 دار الشمس بن القطعة - (مسجد) - :
 ١٨٢ / ١ .
 دار الشهاب بللق - (مسجد) - :
 ٢٠٨ / ١ .
 دار شهاب الدين - (مسجد) - :
 ٢٢٥ / ١ .
 دار شهاب الدين بن القيسرائي -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٢ .
 دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - :
 ١٨٦ / ١ .
 دار الصبح - : ١ / ٣٤٥ .
 دار ابن الصفي بن منذر - (مسجد) - :
 ١٩٠ / ١ .

درب ابن أبي الأسود - ١٠ / ٣٤٧ /
 (٣٤٨) .
 درب الأستان - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 درب البازيار - (مسجد معلق) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب البازيار - رأس - : ١ / ٢٥٨
 .. ٣٤٤
 درب بفراس - : ٢ / ١٩٧ .
 درب بني بكران - : ١ / ٣٤٨ .
 درب البنات بحلب - : ١ / ٩٢ ،
 ١٨٦ .
 درب البيمارستان - : ١ / ٣٤٧ .
 درب الجوزات - : ٢ / ٣٠٨ .
 درب الحدث - الدرب - : ٢ / ١٧٤ ،
 ١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
 ٣٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ .
 درب الحديد - : ١٠ / ٣٥١ .
 درب الحديد - (مسجد) - : ١ /
 ١٨٥ .
 درب الخطابين - بحلب - : ١ / ١٤١ ،
 ٢٣٥ ، ٣٤٧ .
 درب الخطابين - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب الخطابين - (مسجد الحاج
 جعفر بن مزاحم الملقب) - : ١ / ١٨٩ .
 درب ابن الحكار - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب حمام شمس الدين لؤلؤ -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٤ .
 درب الخراف - : ١ / ١٩١ ،
 ٣٤٦ .

دار ابن المشرف - (مسجد) - .
 ١٨٩ / ١ .
 دار الملك رضوان - : ١ / ٨٤ .
 دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 دار المنتجب بن نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار ابن مويهب - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 دار ابن مكي - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار ناصر الدين بن الوالي - ذيل
 العقبة - (مسجد) - : ١ / ١٩٠ .
 دار نظام الدين الوزير الطغرائي -
 (مسجد) - : ١ / ١٩٢ .
 دار الهجرة - في الحديث - :
 ٢ / ٢٧٢ ح
 دار وادي عين قاصر - : ٢ / ٤٤٦ .
 دار الولاية - كانت حصناً في
 بالس - : ٢ / ٢٣ .
 دارا - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 الداروم - : ١ / ١٩ .
 دارين - : ١ / ٨٥ .
 الدارين - ثلاث مساجد - : ١ / ٢٢٦ .
 الدارين - خارج باب أنطاكية - :
 ٩٢ / ١ .
 دانيث البقل - : ٢ / ٩١ .
 دجلة - نهر دجلة .
 الدرب - : ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 الدرب إلى إقامية - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 درب أمد الدين - : ١ / ٣٤٧ .

درب المقدسي - (مسجد) - ١٩٨ / ١ .
 درب ملطية - : ٢ / ٢٢٧ .
 درب موزار - ٢٠ / ٣١٠ .
 درب الناطلي - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 درب نصر الله - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
 الدرينه - : ٢ / ١٩٦ .
 دركاه - : ١ / ٧٤ ، ٧٥ .
 الدروب - : ٢ / ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 الدروب - : (أدفة ، ومصيصه
 وطرسوس) - : ٢ / ٣٣٧ ح
 دورلية - : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢٠١ .
 دفسوس - (أفسوس) - مدينة
 أصحاب الكهف - : ٢ / ٢٤٢ .
 دلة - : ٢ / ٢٥٣ .
 الدلائين - رأس - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 دلوكة - : ١ / ٢٨ ، ١٥ / ٢ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ح ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ .
 دمشق - : ١ / ٧٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح ، ٤١٨ ح ، ٥٣ ح ، ٥٦ ح ، ٨٥ ، ٩٧ ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ، ١١٥ ح ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ، ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

درب الخراف - (مسجد) - ١٨٩ / ١ .
 درب بني خمر دكين - (مسجد) - : ١ / ١٩٥ .
 درب دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 درب الراهب - : ٢ / ٢٣٩ .
 درب الروم - : ٢ / ٣٤٢ .
 درب بني زهرة - (رأس) - : ١ / ٣٤٤ .
 درب ساك - دريساك - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ - (٤٢١) .
 درب سرمد - : ٢ / ٣٩٤ .
 درب السلامة - : ٢ / ٢٨٥ ، ٣٠٨ .
 درب السهم - مجاور القسطل - (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 درب الشام - : ٢ / ٣٣٦ .
 درب شراخيل - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الصياغين - : ١ / ٣٤٦ .
 درب الصياغين - مسجد - : ١ / ١٨٩ .
 درب الصياغين - رأس - (مسجد) - : ١ / ١٨٩ .
 درب الصفصاف - : ٢ / ٢٤٧ .
 درب طرسوس - : ٢ / ٣٢٤ .
 درب المنول - : ١ / ٣٤٥ .
 درب المناسح - : ١ / ٣٤٨ .
 درب مطر - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
 درب المغاربة - بحلب - : ١ / ١٥٢ .

ديار مصر - : ٢٨٥ / ١ .
 الديار المصرية - : ٢٥١ / ١ ،
 ٢٥٥ - ، ٢٤٨ / ٢ .
 الديار المصرية والشامية - : ٣٤٩ / ٢
 ديار مصر والمواصم - : ٢ /
 ٣٧٦ ح .
 دير أطمه - : ٦٤ / ٢ .
 دير حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
 دير - (الرصافة) - : ٣٥ / ٢ .
 دير سمان - من قرى معرة النعمان - :
 ١٧٣ / ٢ ، ٢٥٥ / ٢ ح .
 دير مران - : ٢٥٥ / ٢ .
 دير الملك - : ٢٩٩ / ١ .
 دير النقيرة - : ١٧٣ / ١ .
 دينور - : ٢ / ٤٤٣ ح .

ذ

ذات القصور = مرة مصريين - .
 ٥١ / ٢ ، ٥١ ح .
 ذو الكلاع - : ٢٥٣ / ٢ ، ٢٥٥ .
 ذيل جبل بني عليم - : ٣٠٤ / ١ .
 ذيل العقبة - : ٢٣٤ / ١ .
 ذيل العقبة - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

ر

رأس التل - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
 رأس التل - أسفل - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 رأس درب أسد الدين - : ٣٤٧ / ١ .
 رأس درب ابن أبي الأسود - :
 (٣٤٧ / ٣٤٨) / ١ .
 رأس درب الحفيد - : ٣٥١ / ١ .

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ ح . ٢٨٢ ،
 ٢٨٢ ح ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،
 ٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .
 دمشق الصغيرة - (حارم) - :
 ٦٩ / ٢ .
 دمشق - كورة - : ٢٧ / ١ .
 دمياط - : ٢ / ٤٣٣ ح .
 دنيسر - : ١ / ٢٨٣ ، ٢ - /
 ٣٢٥ ح .
 دهليز دار الملك العظيم - : ٢٣٥ / ١
 دور بني الأستري - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دور بني جهيل - (مسجد) - :
 ١٨٢ / ١ .
 دور حلب - : ٣١١ / ١ .
 دور بني دبوqa - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دور السلطان - (مسجد) - :
 ٢٢٩ / ١ .
 دور بني المديم - : ٢٣٤ / ١ .
 دور بني المديم - (مسجد) - :
 ١٨٣ / ١ .
 دور بني القيسراني - : ٣٤٤ / ١ .
 دور بني القيسراني - تجاه القسطل -
 (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ .
 دور أولاد الناصر الحسينيين -
 (الرحبة الصغيرة) - (مسجد) : ١٨٨ / ١
 ديار بكر - : ٣٨٢ / ١ .
 ديار الشام - : ٣٩١ / ١ ، ٢ /
 ٤٦٠ ح .

الرحبة - بجلب - : ١ / ١٨٦ ،
 ٣٤٨ .
 الرحبة - رحبة السوق - : ١ / ٣٥١ .
 الرحبة الصغيرة - : ١ / ١٨٨ ،
 ٣٤٨ .
 الرحبة الكبيرة - : ١ / ٢٣٧ ،
 ٣٤١ .
 الرحبة - (رحبة مالك بن طوق) - :
 ٢ / ١٩ ، ١٩ ، ح ٣٣ ، ح ١١٠ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٦٢ ح .
 ردحسره = الرومية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 رستاق أذنة وطرسوس - : ٢ / ٣٢٠ .
 رستاق - صرمين - : ٢ / ٤٨ .
 رستاق كيسوم - : ٢ / ٩٠ ح .
 رستاق المصيصة - : ٢ / ٣٢٠ .
 رسله - : ٢ / ٢١٨ ح .
 الرصافة - (رصافة هشام) - (رصافة
 الشام) - : ١ / ١٧٨ ، ١٠ / ٢ - ح ١٠ ،
 (٣٣ - ٣٥) ح ٣٣ ، ح ٣٥ ، ح ٣٥٣ ،
 رعبان - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٢ ، ٦٧ ،
 ١١٥ ح ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ١٧٤ ح ،
 ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ، ٣٥٣ ،
 (٤٢٨ - ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٥ .
 رفان - جبل - : ٢ / ٣١ ح .
 رفح - : ٢ / ٤٥٧ ح .
 الرقة - : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٤٠٨ ، ٩ / ٢ - ح ٩ ، ١٠ ح ،
 ١٤ ح ، ١٨ ، ح ٣٣ ، ١٩٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
 ٣٧٧ ، ٤٥٨ .
 الرقة البيضاء - : ١ / ٣٨٩ .

رأس درب المطاين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس سوق الخشابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس السوق - : ١ / ٣٤٥ .
 رأس الشميين - : ١ / ١٨٩ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٠ .
 رأس سوق المطارين المتيق - :
 ١ / ٣٤٦ .
 رأس سوق الممطر - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس العين - : ٢ / ٣٢٥ .
 رأس القطيعة - : ١ / ٣٥١ .
 رأس المربعة - : ١ / ٣٤٦ .
 الرابية - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٠٢ .
 راضي - (مراسيا) - : ٢ / ١٣٧ ح .
 الرافقة - : ٢ / ٤٧٤ ح ،
 الراموسة - : ١ / ٣٧١ .
 الراوندان - : ١ / ٣٢٧ ، ١١ / ٢ ،
 ٨٩ ، (٩٤ - ٩٧) ، ١١٠ ح .
 الراوندان - قلعة - : ٢ / ٩٤ .
 رباط الأتابك شهاب الدين طغرل - :
 ١ / ٣٤٢ ،
 رباط الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٢٣٧ .
 رباط الكددام - تحت القلعة - :
 ١ / ٢٣٨ .
 ريفس أقرن - : ٢ / ٢٢١ .
 ريفس هيسنا - هيسني - : ٢ / ١١٦ .
 ريفس تل باشر - : ٢ / ١٠٥ .
 ريفس الراوندان - : ٢ / ٩٤ .
 ربيع بني الطريفة - : ١ / ٣٤٨ .
 رسا حنديات - : ١ / (١٥٠ -
 ١٥١) .

- الزردخانه - دار - : ٨٩ / ١ .
 زرد - : ٤٠٠ / ١ .
 زقاق أذنة والمصيصة والشام - :
 ٢ / ١٥٥ ح .
 زنده - : ١٩٨ / ٢ .
 الزوب - : ١١٤ ، ٩٧ ، ١٢ / ٢ .
 الزوراء - : ٣٣ / ٢ ح ، ٣٥ ح .

س

- الساورية - : ٢٥ / ٢ .
 ساتيما - : ١٩ / ١ .
 الساجور = نهر الساجور .
 الساحل - : ٣٧١ / ٢ .
 ساحل البحر - : ١٦١ / ٢ ح ، ١٦١ ح .
 ساحة صهريني - : ٣٧٢ / ١ .
 السارية الخفراء - بجام حلب - :
 ١١٩ / ١ .
 سامراء - : ٢٦٤ / ٢ ح ، ٣٠٤ ح .
 سان بطرسبورغ - (لينينغراد - :
 ٢ / ٢٦٣ .
 سيتات - : ١ / ٣٢٧ ح .
 سبيلية - : ٢ / ٢١٥ .

- سبيل - ظاهر بالاس - : بناء الأمير
 أبو سعد تاج الدين يوسف الجبيري - :
 ٢٨ / ٢ .
 السدة - : ١ / ١٩٤ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٤ ح .
 سر من رأى - : ١ / ٦٩ .
 سرباس = (منج) - : ٤٥١ / ٢ .
 سرجيو بوليس - : ٢ / ٣٣ ح .
 سرمدا - : ٢ / ٢٩٤ .
 سرمين - : ١ / ١١١ ، ١١ / ٢ ،
 ١١ ح ، (٤٨ - ٤٩) ، ١٣٠ .

- الرمادة - محلة بحلب - : ١ / ١٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٣١١ ر .
 الرمادة - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢١ .
 الرها - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٩٢ / ٢ ،
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٠٥ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ .

رهاوى ٢ / ٢١٠ ح .

- الروج - : ٢ / ٦٩ ، ١٣٥ ح ٥
 الروج الشرقي - : ٢ / ١٣٧ .
 روحين - : ١ / ١٥٩ ، ١٦٤ .
 رودس - جزيرة - : ٢ / ٢١١ .
 الروم - : ١ / ١٥٨ ، ٢٨٣ ،
 - ٢ / ١٦ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٥ .
 الروم والارمنية - : ٢ / ٢١٨ .
 رومية ، روما - : ٢ / ٣٦٠ ،
 ٣٦٣ ح .
 الرومية - : ٢ / ٣٥٧ .
 الري - : ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣٣ .

ز

- زاوية - بالجامع - الحنابلة - :
 ١ / ٢٨٦ ، ٢٤٠ .
 زاوية - بالجامع - المالكية - وقف
 الملك العادل نور الدين محمود - : ١ / ٥٢٤٠
 الزاوية النورية - من جامع دمشق - :
 ١ / ٢٤٩ .
 زاوية الفردوس - : ١ / ٢٨٧ ،
 زبطرة - : ٢ (١٨٠ - ١٨٧) ،
 ٢٦٤ ، ٣١٠ .
 الزجاجين - : ١ / ٣٤٧ .
 الزربا - ناحية - : ٢ / ١٠ .

المور - بين باب الجنان و بروج
الشمسين - : ٦١ / ١ .

المور - بالنسبة - : ١٤ / ٢ .
سور البلد مسجدة - : ١٩٦ ، ١٨٧ / ١ .
سور حلب : ٨١ ، ٦٥ / ١ .
سور من شرقي البلد الواقع على دار
العدل - : ٦٢ / ١ .

سور الرصافة - : ٢٣ / ٢ .
سور - سمرين - : ٤٨ / ٢ .
سور شيزر - : ٦٢ / ٢ ح .
السور المتيق - : ٦٢ / ١ .
سور عمورية - : ٦٩ / ١ .
سور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ ،
٧٩ ، ٩٠ .

سور قنسرين - : ٤٢ / ٢ .
السور الكبير - : ٦١ / ١ .
سور معرة مصرين - : ٥٠ / ٢ .
سور المعرة - : ٣٠٣ / ١ .
سوريا - بناحية الأحص من بلد حلب
خرقة - : ٤٦ ، ٤٥ / ١ .
سورية - سوريا - : ٩ / ٢ ،
٩١ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ .
سورية الشمالية - : ٢ / ١٤ ح ،
٤١٣ ح .

سوزو بطرة - : sozoPatra - :
٢ / ١٨٠ ، ٣١٠ .
سوسة - : ٢ / ٢١٣ .
سوق الأساكفة واليز - : ٣٤٧ / ١ .
سوق البر بحلب - : ١٠٦ / ١ .
سوق البرازين بحلب - : ١١٥ / ١ .
سوق التركمان - (أربعة مساجد) - :
١ / ٢٠٤ .

سروج - : ٤٠٨ / ١ - ٢ / ٢١ ،
١٩٤ ح ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
السفدي - : ٣٩٩ ، ٣٧١ / ١ .
سبح قاسيون - : ٢ / ٤٢٧ ح .
السقيا ٢ / ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
سلقوة - : ٢ / ٢٤٨ .
سلمية - : ٢ / ٣٥ ، ٤٢٩ ح .
سلندو - : ٢ / ٢٨٣ .
سلوقية - : ١ / ٤٥ ، ٢ / ٣٦٠ ،
٣٧١ .

سمرقند - : ١٥٦ / ٢ .
سموساطا - : Samosata - :
٢ / ١٩١ ح .
سميساط - : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ح ،
١٨٠ ح ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ -
١٩٦) .
س الفار - قلعة - : ٢ / ٣٤٦ .
سناجار - : ١ / ٢٧١ ، ٤٠٧ ، -
٢ / ٦٦ ، ١١٨ ح .
السند - : ٢ / ١٤٧ .
سندره - : ٢٢٣ .
سلقنة - : كنيسة في أرتاح - :
٢ / ٤٢٣ .
سنياب - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ،
٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .

سنير - : ١ / ٣٨٢ .
السوليين إنب ومستنقع الغاب - :
٢ / ٣٩٧ .
السهلة - : ١ / ١٩٢ ، ٢٣٤ .
سواحل الشام - ١٠ / ١٧٥ .
السور - ثلاث مساجد معلقة - :
١ / ١٨٧ .

سوق الحدادين - : ١٣١ / ١ .
 سوق الخشابين - : ١٨٦ / ١ ، ٣٤٧ .
 سوق التيل - : ٣٥٢ / ١ .
 سوق السراجين - : ١٩٤ / ١ .
 سوق السلاح - : ٣٤٠ / ١ .
 سوق الطير - : ١٩١ / ١ .
 سوق الطير المتيق - : ٣٤٦ / ١ .
 سوق المطارين المتيق - : ٣٤٦ / ١ .
 سوق العطر - : ٣٤٧ / ١ .
 سوق مكاظ - : ١٥٩ / ١ .
 سوق الغنم الفتيق - (مسجد) - : ١٠٩ / ١ .
 سوق النطاخين - : ٣٤٥ / ١ ، ٣٤٥ ح .
 السويقة - : ٣٤٣ / ١ ، ٣٤٥ .
 سويقة اليهود - : ٣٤٤ / ١ .
 سبيات - : ٣٧١ / ١ .
 سيحان - نهر سيحان .
 سيس - بلد - : ٣٤٥ / ٢ ، ٤٤٣ .
 سيس - فرقة - : ١٦٤ / ٢ .
 سيسي أوسية - : ١٦٧ / ٢ .
 سيواس - : ١١٤ / ٢ ح .
 ش
 شادر - : شيخ الدين - : ١٠٢ / ٢ .
 شاطيء الفرات - : ١٤ / ٢ ، ٢٣٠ ، ٣١١ ، ٤٧٣ .
 شاطية - : ٤١٢ / ١ ح .
 الشام - : ١٨ ، ١٧ ، ١٥ / ١ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٠ ، ١٣٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦٧ ، ١٧٧ ، ١٧٠ ، ١٣٢ .
 ٤١٢ ح - ٩ / ٢ ، ١٥ ح ، ١٦ ، ٤٤ ، ٥٠ ح ، ٥٧ ح ، ٧٤ ح ، ١٠١ ، ١٢٢ ح ، ١٣٦ ح ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ح ، ٢٧٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤١٧ ح ، ٤٤٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ح .
 الشام الأولى - : ٤٦ / ١ .
 الشام والجزيرة - : ١٨٥ / ٢ ، ٣٥٧ ح .
 الشامات - : ٢ / ٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٨ .
 الشامات ومصر - : ٢ / ٢ ، ٣٧٧ .
 شبتان - : ٢ / ٢ ، ١٠٣ ح .
 شبة - : ١ / ١ ، ١٧٠ ح .
 الشحر - : ١ / ١ ، ٢٠ ، ٤٤ / ٢ .
 شحشو - : ١ / ١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
 الشرق - : ١ / ١ ، ٤١٢ ح .
 شرقينا - : ٢ / ٢ ، ٤٣٨ .
 شط الفرات - : ٢ / ٢ ، ٢٩ .
 الشمينين - : ١ / ١ ، ١٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ .
 الشمينين - (مسجد) - : ١ / ١ ، ١٨٩ .
 الشمر - : ٢ / ٢ ، ٩٦ ح ، ١٣٣ - .
 (١٣٦) ١٣٦ ح .
 الشمر - : قضاء - : ١ / ١ ، ٢٦٢ .
 الشمر ويكاس - : ١ / ١ ، ٣٠٥ ح ، - : ٢ / ٢ ، ٩٦ ح ، ٩٧ ، ٩٧ ح .
 شقين كفر دين - : ٢ / ٢ ، ٧١ .
 الشماعين - برأس - (مسجد) - : ١ / ١ ، ١٩٥ .
 شمالي حلب - : ٢ / ٢ ، ٤٤٢ ح .

شمشاط - : ٢ / ١٧٤ ح .

شنادر - : ١٠ / ٣٢٧ ح .

الشهباء - حلب - : ١ / ٥٥ ،

٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

شهر زور - : ٢ / ١٩٣ ح .

شهر زور - قلعة - : ١ / ١١٣ .

شيخ الحديد - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،

١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح .

شيخ الحديد - ناحية - : ١ / ٣٠٠ .

الشيخة = شيخ الحديد .

شيخ الدير = شادر .

شيزد - : ١ / ١٨٣ ، ٦٢/٢ ،

٦٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح .

ص

الصاغة - : ١ / ٣٤٥ .

صارغة - : ٢ / ٣١٤ .

الصباغة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .

صرح النمرود - : ١ / ١٨ .

صرخد - : ١ / ٢٤٨ ، ١٩٤/٢ .

الصغصاف - : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .

الصقون - : ١ / ٢٠ .

صفون = (صفين) - : ٢ / ٣١ .

صفين - : ١ / ١٣٢ ، ٩/٢ ح ،

١٦ ، ٢٩ (٣٢ - ٢٩) ، ٣١ .

صفين - (وقعة) - : ٢ / ٢٠٧ .

صقلية - : ١ / ١٤٢ ، ٢٨٨/٢ .

صملة - : ٢ / ٢١٩ ، ٢٥٥ .

صنماء - أرض - : ١ / ٢٠ .

صنماء الين - : ٢ / ٣٦٠ .

صهاريج الجامع - : ١ / ٣٤٦ .

صهيون - : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .

صوبا - (قنسرين) - : ٢ / ٤٠ .

الصين - : ١ / ٣٧ .

ط

الطباخين - برأس - (مسجد) - :

١ / ٢٢٤ .

طرايزلده - طرايزون = ٢ / ٣٢٧ ،

٣٢٧ ح .

طرايزون - : ٢ / ٢٨٠ ح .

طرابلس الشام طرابلس - : ١ / ،

١٠٤ ، ٢ / ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ح ٤٦٣ .

طرايون - : ٢ / ٢٨٠ ح .

طرسوس - : ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

(١٥٦ - ١٥٢) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح ،

١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ،

٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ،

٣٥٣ ، ٣٧٧ .

طرموس والمصيصة - : ٢ / ٢٨٨ .

طرفة - : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح .

طريق باب قنسرين - : ١ / ٣٤٧ .

الطريق من باب أرمين إلى مدرسة ابن

عسرون وكنيسة اليهود - : ١ / ٣٤٣ .

طريق بالي - : ٢ / ١٢٣ .

طريق بزاحا - : ٢ / ١٢٣ .

طريق الحجاج المسيحيين بين ياما
 وبيت المقدس - : ٢ / ٤١٤ ح .
 طريق القضاة - : ١ / ٣٤٧ .
 طريق السوق - : ١٠ / ٣٤٥ .
 الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود :
 ٣٤٩ / ١ .
 طريق المغلقة - : ١ / ٣٤٣ .
 الطواقة - : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٥٣ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 طور - جبل - : ٢ / ٣١ .
 طولس - : ٢ / ٢١٦ .
 طيبة - حصن - : ٢ / ٢١٩ .
 طيسفون - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 الطيوديين - : ١ / ٢٤٤ .
 ط
 ظاهر أنطاكية - : ٢ / ٨٣ ح ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ .
 ظاهر قلعة الجبل - من جهة القرافة - :
 ٢ / ١٣١ ح .
 الظاهرية - : ١ / ٢١٤ .
 الظاهرية - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ، ٢١٤ .
 ع
 عابدين - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .
 العاصي = نهر العاصي .
 العباسية - : ٢ / ١٣١ ح .
 العجوز - (حران) - : ٢ / ٣٦٠ .
 عراقين - : ٢ / ١٥ .
 العراق - : ١ / ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ح - ٢ / ٥٧ ح ،
 ٣٥٧ ، ٤٤٠ .
 عربسوس - : ١ / ١٧٧ .
 العرصة - : ١ / ١٨٤ .

عرصة ابن الفراتي - : ١ / ٢٣٤ .
 عرصة ابن الفراتي - (مسجد) - :
 ١ / ١٨٤ .
 العريش - : ١ / ٢٤ .
 عريش مصر - : ١ / ٢٦ .
 العريش من جهة مصر - : ١ / ٢٧ ،
 ١٠٠ .
 عزاز - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح -
 ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٣ ح ، وأعزاز ٢٤ ،
 (٧٣ - ٩٣) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .
 عزاز - (عمل) - : ١ / ١٦٧ .
 عفرين = نهر عفرين .
 العقبة - : ١ / ٣٤٠ ، ٣٤٤ .
 عقبة بفراس - (عقبة النساء) - .
 ٢ / ٤١٢ ، ٤١٦ .
 عقبة السير - : ٢ / ٣٠٩ ح .
 عقدة القوافي - : ٢ / ١٧٨ ح .
 العقبة - (ذيل) - مسجد -
 ١ / ١٩٠ .
 عقبة الجسر - : (مسجد) - .
 ١ / ٢١٥ .
 العقيق - : ١ / ٤٠٠ .
 عكار عكة - : ٢ / ١٢٤ ح ،
 ٤٠١ .
 عكار - : ٢ / ١٣٦ .
 عكرشة بن زيد العبيسي ، أبو الشعب - :
 ٢ / ٤٥ ، ٤٥ ح .
 عكرمة - : ٢ / ٢٥ .
 عم - : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ،
 ٣٨٩ .
 العمرانية - : ٢ / ٣٨٢ .

عين زوبا - (زوبة) - : ١٥٦/٢ ،
 (١٥٧ - ١٥٨) ، ٢٤٩ ، ١٦٧ ،
 ٢٤٩ ح ، ٢٦٧ ح ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٩٥ .
 عين السلور - (بحيرة يفرأ) - :
 ٤١٢ / ٢ .
 عين مباركة ، (العين المباركة) - :
 ٣٢٨ / ١ .
 عين مراد - : ٣٩٧ / ٢ ح .
 عيون كيريتية كورة الجومة -
 من أعمال قنسرين تجرى إلى حمة - :
 ٣٠٦ / ١ .

غ

غازي عنتاب - Gazi anteb - :
 ١٢ / ٢ .
 غياغب - : ٥٩ / ٢ ح .
 الغرب - : ٤١٢ / ١ ح .
 الغريبة - : ١٢٣ / ١ .
 غزالة - : ٢١٤ / ٢ ح ، ٢١٥ .
 (الغنيق؟) - (لملها) : (المق) - : ٢١٣ / ٢ .
 غوطة دمشق - : ٤٢٦ / ٢ ح .
 الغوطتين - : ١٢٧ / ٢ .

ف

فارس - : ١٩ / ٢ ح ، ٤٨ ح ،
 ٢٢٥ .
 فامية - انظر - (أفايه) - :
 ٩٥ ح ، ١٣٦ ح .
 الفايا - : ١٢٦ / ٢ .
 فج سنياپ - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 الفرائين - آخر - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .

المق - : ٢٢٥ / ٢ .
 مق مرعش - : ٢٢٢ / ٢ .
 محل إدلب - : ٥٠ / ٢ ح .
 محل أنطاكية - : ٤٢٢ / ٢ .
 محل حارم - : ٤١٢ ، ٧١ / ٢ .
 محل الراوندان - : ٣٠٦ / ١ .
 عمود - شمالي حلب - : ١٥٩ / ١ .
 عمود النصر - : ٢٩٢ ، ١٨٤ ،
 ٣٤٩ .
 عمورية = عمورية - : ١٨١ / ٢ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠١ ، ٤١٢ .
 عتاذان - : ١٥٩ / ١ .
 العواصم - : ٢٨ / ١ ، ٤٠٩ ،
 ٧ / ٢ ، ٦٤ ح ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
 الموجان - : ٣٣٧ / ١ ح ، ٣٧١ .
 المويقة - (مويقة الحمة بمحصن) - :
 ٤٢٦ / ٢ ح .
 عين إبراهيم الخليل بحلب - :
 ٣٣٩ / ١ .
 عين قاب - : ١٢ / ٢ ، ١٢ ح ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، (١٠٩ - ١١٣) ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ٤٣٧ .
 عين قاب - قلعة - : ١٠٩ / ٢ ،
 ١١٢ .
 عين جاره - (عنجارة) - :
 ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
 عين جالوت - عين الجالوت - :
 ٩٠ / ١ .

القاهرة - : ١٨ / ٢ ، ١٩٥٠ ح ،
 ٣٤٤ ، ٤٢٦ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٥٧ ح .
 قباقيب = نهر قباقيب .
 قيثان - : ١ / ١ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ .
 قبر إبراهيم بن آدم - بجبل - :
 ١٧٨ / ١ .
 قبر أوريا بن حنان - : ١ / ١٦٨ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 قبر أنبي داود - عليه السلام - .
 ١٦٧ / ١ .
 قبر الإسكندر - : ١ / ١٧٢ ،
 ١٧٣ .
 قبر الأنصاري (عبد الله) - :
 ١٥٦ / ١ .
 قبر برصيصا العابد - : ١ / ١٦٧ .
 قبر بلال بن حماسة - : ١ / ١٤٥ .
 قبر حبيب التجار - : ١ / ١٧٤ .
 قبر خالد بن سنان العيسى - : ١٦٨ / ١
 قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور - :
 ١ / (١٧٣ / ١٧٤) .
 قبر عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦ .
 قبر عمر بن عبد العزيز - : ١ / ١٧٣ .
 قبر عوذ بن سام بن نوح - : ١ / ١٧٥ .
 قبر عون بن أرميا - : ١ / ١٧٥ .
 قبر قس بن مسعدة الإيادي - :
 ١ / ١٥٩ .
 قبر المأمون - : ٢ / ١٥٣ .
 قبر المحسن بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب - : ١ / ١٤٨ .
 قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن
 ياسر - : ١ / ١٧١ .
 قبر أبي معاوية الأسود - : ١ / ١٧٧ .

الفرائين - رأس - (مسجد) -
 ١٩٣ / ١ .
 الفرائين - وسط - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 الفرات = نهر الفرات .
 الفرات التي في بلد الروم - :
 ٣١٠ / ٢ .
 الفردوس - قرية مجلب - : ٢٣ / ٢ .
 الفردوس - زاوية - : ١ / ٢٨٧ .
 الفردوس - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٦١ .
 فرضة سيس - : ٢ / ١٦٤ .
 فرغانة - : ١ / ١٠٦ ، ٢٠٦ / ٢ .
 الفرقة - : ٢ / ٢٠٥ .
 فرندة - : ٢ / ٢٢٠ .
 الفصيل الذي بناء نور الدين - :
 ٦٢ / ١ .
 الفقاهين - (مسجد) - : ١ / ٢٠٤ .
 فلسطين - : ١ / ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٣٦٣ - ٢ / ٤٥٧ ح .
 فلسطين - كورة - : ١ / ٢٧ .
 فنادق الخطب - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 فندق الخاص الكبير - : ١ / ٣٥١ .
 فندق الطراش - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 الفرقة - : ٢ / ٤٩ .
 فيران شهر - (Viran Sehr)
 ٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
 الفيوم - : ١ / ٢٥٥ .

ق

قاسرين - : ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ .
 قايقلا - : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٩٧ .
 ٣٢٧ .

قبر هود - عليه السلام - ٢٦ / ١ .
 قبر يوشع بن فون - ١٧٠ / ١ .
 قبر - بأنطاكية - ٣٠٧ / ١ .
 قبرا سيمان وشمعون - الحواريين - :
 ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢ / ٢٠٠ ،
 ٢١٨ ح ،
 قبلي حلب - : ٢ / ٩٢ ح .
 قبلي الفردوس - : ٢ / ٩٢ ح .
 القبة - برأس سوق الخشابين - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - :
 ١٧٧ / ١ .
 قبور جماعة من الصحابة والتابعين
 بالرصافة - : ١ / ١٧٨ .
 قنود المسلمين - : ١ / ١٤٠ .
 القدس - (القدس الشريف) - :
 ٢٤٩ ، ٢٤٧ ح ، ٢٨٠ ح ،
 ٣٩٤ ، ٤٥٧ ح .
 قرطايا - : ١ / ٣٢٢ .
 قرنبيبا - مقر الأنبياء - : ١ / ١٤٤ ،
 ٢٤٢ .
 قرة - : ٢ / ٢٤٤ ، ٢٨٣ .
 قرى الأحص - : ٢ / ٣٦ .
 قرى الجزر - : ٢ / ٥١ .
 قرى الملق - : ٢ / ٧٠ .
 قسطل عند أتون حمام الشريف - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأسفريس عند المسجد المروفي
 ببني دايع - : ١ / ٣٤٩ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - :
 ٣٤٧ / ١ .

قسطل داخل باب العراق - : ١ / ٣٥٠ .
 قسطل قدام باب قنشرين - : ١ / ٣٤٨ .
 قسطل بالحرث الأصفر عند المسجد - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالحدادين قدام المدرسة الحنفية - :
 ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند حمام أوران - . ١ / ٣٤٤ .
 قسطل مقابل حمام سوق التين - :
 ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند حمام ابن أبي عصرون - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل على يسرى حمام القاضي - :
 ٣٥٢ / ١ .
 قسطل عند حمام النفيذ ودار ،
 الحديث - : ١ / ٣٥٠ .
 قسطل عند خان السيل بناء سيف
 الدين علي بن علم الدين جندر - :
 ٣٥٠ / ١ .
 قسطل - بالخشابين - ١٠ / ٣٤١ .
 قسطل - (مسجد علو) - : ١ / ١٨٥ .
 قسطل - عند دار الصبيخ - : ١ / ٣٤٥ .
 قسطل - عند دار غرس الدين قليج - :
 ١ / ٣٤٨ .
 خلف تربة بني الخشاب - : ١ / ٣٤٨ .
 قسطل - عند رأس درب ابن أبي
 الأسود - : ١ (٣٤٨ / ٣٤٧) .
 قسطل - برأس درب البازيار - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - بدرب البينات - : ١ / ٣٤٩ .
 قسطل - عند رأس درب البيمارستان - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب الحديد - :
 ٣٥١ / ١ .

قسطل - عند رأس درب المطاين - :
 ٣٤٩ / ١ .
 قسطل تحت القبة - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل عند مسجد الجبل - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل تحت قبلة المسجد الملقق في
 وسط الطريق الآخذ إلى البلاط - :
 ٣٤٥ / ١ .
 قسطل عند مسجد الأرتاحي - :
 ٣٥٠ / ١ .
 قسطل بباب المسجد المعروف ببني
 الأستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
 قسطل بباب مسجد البلاط - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل عند مسجد ابن الإسكافي - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل عند مسجد الشجرة - : ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند مسجد المزيلة - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل عند المسجد المقابل لباب
 أنطاكية - : ٣٤٦ / ١ .
 قسطل عند مسجد القبة - : ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل عند مسجد الجن - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل تحت المسجد الملقق المعروف ببني
 الطرسوسي : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند المسجد الملقق على سطح
 كتاب الأسود - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل بآخري العقليّة - : ٣٤٣ / ١ .
 قسطل وسط العقليّة - : ٣٤٣ / ١ .
 قسطلان بإحسيتا - : ٣٤٣ / ١ .
 القسطلتين - : ١٠٣ ، ١٣٩ -
 ٢ / ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،

قسطل - عند رأس درب المطاين - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند درب الخراف - :
 ٣٤٦ / ١ .
 قسطل برأس درب الديلم - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل برأس درب بني زهرة
 والطيورين - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل برأس درب شراحيل - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل برأس درب الصياخين - :
 ٣٤٦ / ١ .
 قسطل برأس درب العلول - :
 ٣٤٥ / ١ .
 قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد
 الرئيس صفى الدين طارق - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل - عند دور بني القيسراني - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - برأس سوق النطايعين -
 شرقي الجامع - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل برأس الصاغة - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل برأس الصاغة - تحت المسجد
 الملقق - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل عند رجة السوق - : ٣٥١ / ١ .
 قسطل الرجة عند مسجد المحصب - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالرحبة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل عند سوق الأساكفة والبرز - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قسطل عند سوق الطير العتيق - :
 ٣٤٦ / ١ .
 قسطل وحوض كبير مقابل سوق
 الأملق - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل بوسط السدة - : ٣٤٤ / ١ .

قلمة بلميس - : ٧١ / ٢ .
 قلمة بهسي - : ٩٠ / ٢٠ ح ٩٠ .
 قلمة الجسر - قلمة جسر منيج -
 قلمة نجم .
 قلمة جمبر - : ١ / ١١٤ ،
 - ١٨ / ١٨ ح ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ،
 ٩٢ .
 قلمة حاصر قنسرين - : ٤٤ / ٢ .
 قلمة حارم - : ٦٦ ، ٥٥ / ٢ .
 قلمة حلب - القلعة - : ٥٣ / ١ ،
 ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،
 ٩٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ،
 - ١٨ / ٢ ح ١٨ ، ٢٤ ح ٢٤ ، ٨٧ ح ١٠٥ ،
 ١١٥ ح ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٨ ح .
 القلعة - : (مساجد) - ٢٢٨ / ١ .
 القلعة - جانب (مساجد) - :
 ١٧٩ / ١ .
 قلمة غروص - : ١١٤ / ٢ .
 قلمة دركوش - : ٧١ / ٢ ح ٧٤ .
 قلمة الراوندان - : ٣٠٥ / ١ ،
 ٣٠٥ ح . - ٨٩ / ٢ .
 قلمة الروم - : ١٩١ / ٢ ح ،
 ٣٤٨ .
 قلمة سمساط - : ٤٦٨ / ٢ ح .
 قلمة سن الفار - : ٣٤٦ / ٢ .
 قلمة الشريف - : ٦١ / ١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ .
 قلمة الشفر - : ١٣٤ / ٢ .
 قلمة شهر زور - : ١١٣ / ١ .

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ح ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
 قسيان أنطاكية - : ٣٦٥ / ٢ .
 القسيان - كنيسة - : ٣٥٥ / ٢ .
 قصبة قنسرين - (حلب) - :
 ٣٦٣ / ١ .
 قصر أولاد صالح بن علي بن عبد
 الله بن عباس بالداوين - : ٩٢ / ١ .
 قصر البنان - : ٩٢ / ١ .
 قصر سليمان بن عبد الملك بالحاضر - :
 ٩١ / ١ .
 قصر سيف الدولة ابن حميدان -
 بالحلب - : ٩٣ / ١ .
 قصر شجاع الدين فاتك - : ٢٣٣ / ١ .
 قصر صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بقرية بطيوس - : ٩٢ / ١ .
 قصر عمر بن عبد العزيز بختاصرة - :
 ٩١ / ١ .
 قصر الكوفة - : ٢١٢ / ٢ ح .
 قصر مرتضى الدولة - أبو نصر
 منصور بن لؤلؤ - أحمد موالي بني حمدان :
 ٩٣ / ١ .
 قصر مسلمة بن عبد الملك بالناحورة - :
 ٩١ ، ٦٩ / ١ .
 قصر لبمس الهاشمين - : ٩٢ / ١ .
 القطنين - مسجد - : ٢٠٣ / ١ .
 القطيمة - : ١٨٤ / ١ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ .
 قلعة السدة - برأس - (مسجد) - :
 ١٩٤ / ١ .
 قلعة أنطاكية - : ٣٩ / ٢ .
 قلعة بارين - : ٤٦٩ / ٢ .

٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٥ ح .
 قنسرين الأول - قنسرين - :
 ٤١ / ٢ .
 قنسرين الثانية - (الحيار) - :
 ٣٨ / ٢ .
 القنطرة على باب أنطاكية - :
 ٤١ / ١ .
 القواسين - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
 قورس - قورس - : ٢٨ / ١ :
 ١٠٣ ، ١٦٨ ، ١١٠ / ٢ - ٣٥٣ ،
 ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 قونية - : ٢ / ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ .
 قيسارية (الشام) - : ١٢٤ / ٢ ح .
 قيسارية (الروم) - : ٢ / ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٢١ .
 قيو (الصنم) - . ٢ / ٤٥٠
 ك
 كاسان - ١٠ / ٢٦٨ .
 الكامل - : ١ / ٣٧١ .
 الكايلية - رحا - : ١ / ١٥٤ .
 الكايلية - خانقاه - : ١ / ٢٣٧ .
 الكايلية - (مسجد) - : ١٠ / ١٨٤ .
 كتاب الأسود - : ١ / ٣٤٥ .
 الكتانين - مسجد رأس - : ١ / ١٨٥ .
 كرتم - : ٢ / ٢٥ .
 كرميت - (كفر ميت) - :
 ٢ / ١٣٧ ح .
 كرسي بطرس - . ٢ / ٣٥٥ .
 الكرك - : ٢ / ٣٤٨ ح .
 كسكر - : ٢ / ١٤٧ .
 الكلمة - : ٢ / ٣٤ .

قلعة شيزر - ٢٠ / ٧٨ .
 قلعة طرسوس - : ٢ / ١٧١ .
 قلعة الطين - (قلعة سباط) - :
 ٢ / ٣١٥ ح .
 قلعة عزاز - . ٢ / ٧٣ ، ٨٠ ،
 ٨٢ ، ٨٨ ح .
 قلعة قنسرين - : ٢ / ٤٢ ، ٤٤ .
 قلعة قورس ، قورس - : ٢ / ٤٣٨ ح .
 قلعة الكرك - : ٢ / ٣٤٨ .
 قلعة لؤلؤة - : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٤١٤ ح .
 قلعة منبج - : ٢ / ٤٦٥ .
 القلعة المنصورة - (قلعة حلب) :
 ٢ / ١٣٠ ح .
 قلعة نادر - . ٢ / ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
 قلعة نجم - قلعة الجسر - (جسر
 منبج) - : ٢ / ١٠ ، ١٠٤ ح ، ١٩٤ ح ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
 (٤٧٦ - ٤٧٣) .
 قلعية - : ٢ / ٢٧٦ .
 قلودية - ٢٠ / ١٩١ .
 القناة - (قناة حيلان) - قناة عين
 إبراهيم - القناة المنظى - : ١ / ٧٣ ،
 ١٠٧ ، ٣٣٩ .
 القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين - :
 ١ / ٣٥٣ .
 قنسرون - (قنسرين) - : ٢ / ٤٠ .
 قنسرين - . ١ / ٢٨ ، ٦٩ ، ٩٩ ،
 ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ،
 ٣٦٨ ح - ٧ / ١٠ ، ٤٠ (٤٣ - ٤٠) ،

- كورة الأحسن - : ٢ / ٣٦ .
 كورة أرتاح - : ٢ / ٣٥٩ .
 كورة بداسا والقرشية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كورة تيزين - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٣٥٩ .
 كورة جنداراس - : ٢ / ٣٥٩ .
 كورة الجمعة - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٣٥٩ .
 كورة السويدية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كورة عزاز - : ٢ / ٧٣ .
 كورة الفارسية والعربية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كورة منيج - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٤٤٨ .
 الكوفة - : ١ / ١٥٠ ، ٢ / ٧٦ ح ،
 ٤٤٠ ح .
 كيسوم - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،
 ٦٧ ، ١٧٤ ح ، ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٢ ح .
 كيمار - : ٢ / ٤٤٣ ح .
 كينوك (الحدث باللغة الأرمنية) - :
 ٢ / ١٧٣ .

ل

- اللاذقية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ٢ /
 ٣٦٠ ، ٣٩٦ .
 اللاذقية المحترقة - : ٢ / ٢٣٠ ح .
 اللان - : ٢ / ٢١٨ .
 لبنان - جبل - : ٢ / ٣١ .
 لبنان - القطر - : ٢ / ٤٤٤ ح .
 لمع - : ١ / ٤٠٠ .
 الكام - جبال - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٦٨ .
 لندن - : ١ / ٤١٣ ح .

- الكفر - : ١ / ٣٠٠ .
 كفر بيا - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح ، ١٤٦ ،
 كفر تخاريم - : ٢ / ١٣٩ ح .
 كفر دبين - : ٢ / ٧١ .
 كفر سود - : ٢ / ١١٠ .
 كفر طاب - : ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٢ / ٩٥ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٣٧ ح .
 كفر لاثا - : ٢ / ١١٠ ح ، ٤٢٥ ح .
 كفرميت - (كرميت) - :
 ٢ / ١٣٧ ح .
 كفر نهج - : ١ / ٣٠٣ .
 كلس - : ٢ / ١٣٧ ح .
 كمخ - : ٢ / ١٨٦ ح .
 الكنائس الأربعة - بحلب - :
 ١ / ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
 كنائس الشام - : ١ / ١٣٩ .
 كنائس النصارى - : ١ / ١٤٠ .
 كنجة - : ٢ / ٣٣٠ ح .
 كنيسة - التي جددتها هيلاني بحلب -
 الخلاوية / ١ / ٣٤٠ .
 كنيسة سلقنة بأرتاح ، - : ٢ / ٤٢٣ .
 الكنيسة السوداء (المحترقة) - :
 ٢ / ١٥٩ ، ١٥٩ ح ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ح .
 الكنيسة العظمى بحلب - : ١ / ١٠٣ ،
 ١٢٥ ، ١٣٩ .
 كنيسة قتيان - : ١ / ١٧٦ ،
 ٢ / ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ .
 كنيسة قورص - : ١ / ١٠٣ .
 كنيسة اليهود - بحلب - : ١ / ٣٤٣ .
 كور جند قنشرين - : ٢ / ٥٢ .
 كور دجلة وكسكر - : ٢ / ١٧٤ .
 كور قنشرين والعواصم - : ٢ / ٤٤٧ .

المدارس الشافعية - بياطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .
المدارس الشافعية - بظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ .
مدارس المالكية - : ٢٤٠ / ١ .
مدارس المالكية والحنابلة - بحلب - :
٢٨٦ / ١ .
المذائبن - . ٣٥٧ / ٢ .
المذائبن السبع - : ٣٥٧ / ٢ .
المدرسة الأتابكية - بياطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٧٣) .
المدرسة الأتابكية - بظاهر حلب - :
٢٨٥ ، ٢٤٠ / ١ .
المدرسة الأسدية - بالرحية بحلب - :
٢٥٣ ، ٢٤٩ / ١ .
المدرسة الأسدية - تجاه القلعة - .
٢٧٩ / ١ .
المدرسة الأشودية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٢ .
المدرسة البدرية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٨) .
المدرسة البلنقية - بالحاضر - .
٢٨٣ ، (٢٦٢) ، ٢٤٠ / ١ .
مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد
(الشدادية) - : ٣٥٠ / ١ .
المدرسة الجاولية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٧ .
المدرسة الجرديكية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٥ .
المدرسة الجمالية - جمال النوبة إقبال

لؤلؤة - قلعة - : ٢٦١ / ٢ ،
٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
لينينغراد - : ٣٦٣ / ٢ ح .
٢
ماوراء جيحون - (بلاد الهياطلة) - :
٣٢٦ ، ٥٧ ح .
ماوراء النهر - (بلاد الهياطلة) - :
٣٢٦ ، ٣٢٦ ح .
ماهرغ - : ٤٩ / ١ .
ماجدة - : ٢٣٤ / ١ .
الماحوزى - : ٣٥٨ ح .
ماردان - : ٢٨٣ / ١ .
ماردين - : ٨٤ ، ٨٤ / ٢ ح .
٤٦٨ .
ماسة - : ٢١٥ / ٢ .
ماله - : ٣٢٨ / ١ .
مائر - : من أصقال أعزاز - :
٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
المثقب - : ١٦٦ / ٢ ، ١٦٦ ح .
المجدل - : ١٩ / ١ .
محافظة إدلب - : ١١ / ٢ ، ١٣٨ .
محافظة حلب - : ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح ،
١١ ح ، ١٣٧ ح .
المحرقة - (الكنيسة السوداء) - :
١٨٩ / ٢ .
محلة الدارين - : ٩٢ / ١ .
المحسدية - (الحدث) - (كينوك) - :
١٧٣ / ٢ .
المدارس الحنفية - بياطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .
المدارس الحنفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .

مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين
 يوسف الجيمري - بظاهر بالس - : ٢٨ / ٢ .
 المدرسة السيفية - بظاهر حلب - : ٢٤٠ / ١ .
 المدرسة السيفية - بباطن حلب - : ٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
 المدرسة السيفية - ظاهر حلب - : ٢٤٠ / ١ .
 المدرسة السيفية - بالخاصر - : ٢٨٢ / ١ .
 المدرسة الشاذليونية - بباطن حلب - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ .
 المدرسة الشاذليونية - ظاهر حلب - : ٢٨١ ، ٢٤٠ / ١ .
 المدرسة الشامية البرانية - بدمشق - : ٤٢٦ / ٢ ح .
 المدرسة الشرفية - : ٢٣٩ / ١ ، (٢٥٨) .
 المدرسة الشعبية - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ .
 المدرسة الصاحبية - : ٢٣٩ / ١ ، (٢٥١) ، ٢٥٢ .
 مدرسة الصفي أبي سعد الزجاج - :
 بناتها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف
 الجيمري بظاهر بالس - : ٢٨ / ٢ .
 المدرسة الطمانية - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٧٨ .
 المدرسة الظاهرية - بباطن حلب - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
 المدرسة الظاهرية - ظاهر حلب - : ٢٣٩ / ١ ، (٢٦٠) .

الظاهري - : ٢٨٤ ، ٢٤٠ / ١ ، ٢٩٢ / ٢ ح -
 مدرسة الحدادين - : ٢٦٨ / ١ .
 المدرسة الحدادية - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٧٣ .
 المدرسة الحسامية - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٧٩ .
 المدرسة الخلاوية - : ١١٥ / ١ ، ١٤١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في
 الباب - : ١٢٤ / ٢ .
 المدرسة الحنفية - بمنج - : ٢ / ٢ ، ٤٦٥ .
 المدرسة النفاقية - : ٢٤٠ / ١ ، ٢٨٣ .
 المدرسة الرواحية - : ٢٣٩ / ١ ، (٢٥٥) .
 مدرسة ابن روضة - (مسجد) - : ١٩١ / ١ .
 المدرسة الزجاجية - : ٢٣٩ / ١ ، ٢٤١ .
 المدرسة الزيدية - : ٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
 مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - لمالكية - : ٢٤٠ / ١ .
 مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - تحت القلعة - : ٢٨٦ / ١ .
 مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .

المدير - حمة قرب منبج - : ٢٩٦/١ .
مدينة الأخبار = (حلب) - :
١ / ٤٩ .
مدينة الإسكندرية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة حلب - : ١ / ١١٥ ، ١٣٢ .
مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - :
المدينة المنورة - : ٢ / ٤٢٦ ح .
مدينة الصقالبة - : ٢ / ٢١٧ .
المدينة العتيقة - في المدائن - :
٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة الله - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
مدينة الملك - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٥٥ .
مذبح - لإبراهيم الخليل - بالقلمة - :
١ / ١٢٠ .
الملبج الذي قرب عليه إبراهيم
الخليل بقلمة حلب - : ١ / ١٢١ .
مراكش - : ١ / ٤١٢ ح .
المريمة - : ١ / ٢٤٦ .
مرنحوان - : ٢ / ٥٢ .
المرج - دمشق - : ٢ / ٣٤٨ ح .
المرج - قريب عزاز - : ٢ /
٤٣٠ ح .
المرج الأحمر - : ١ / ٣٣٠ .
مرج الأسقف - : ٢ / ٢٦٩ .
مرج قل السلطان - (المرج الأحمر) - :
١ / ٣٣٠ .
مرج دابق - : ٢ / ٨٧ ح ، ٢٢٩ ،
٣٨٧ .
مرج طوسوس - : ٢ / ١٥٤ .
مرج عزاز - : ٢ / ١٠٢ .

المدرسة الظاهرية - تحت القلمة -
مسجد - : ١ / ١٨١ .
المدرسة الظاهرية - بدمشق - دار
الكتب الظاهرية اليوم - : ٢ / ٤٣٤ ح .
المدرسة المصرونية (مدرسة ابن
أبي عسرون) بحلب - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٤ ، ٣٤٣ - ٧٥٢ ح .
المدرسة الملايكة - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القليجية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القيمرية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦٢) .
المدرسة الكمالية المدينية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٥ .
المدرسة المجاهدية بدمشق - : ١ / ٢٤٨ .
المدرسة المقدمية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٦ .
المدرسة النظامية - بنيسابور - :
١ / ٢٤٨ .
المدرسة النفريّة النورية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٥٣ .
مدرسة النفري - رباط - : ١ /
٢٣٨ .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٨٣ .
المدرسة النورية الشافعية - : ١ / ٩٢ .
المدرسة المروية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦١) .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٤٠ .
مدن الغور - : ٢ / ١٥٧ .

المسجد - المسجد الجامع بحلب - :
 ١٠٦ / ١ .
 مسجد داخل باب الصغير الخارج - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد على النهر - : ٢٢٧ / ١ .
 المسجد الجامع - سرمين - : ٤٨ / ٢ .
 المسجد الجامع - طرسوس - :
 ٢٢٣ / ٢ .
 المسجد الجامع - بالقسطنطينية - :
 ٣٢٨ / ٢ .
 مسجد الخضر بمحس - : ٤٢ / ١ ح .
 مسجد أشود - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد إبراهيم بن يعقوب - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد أبري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد ابن الإسكاف - : ٣٤٨ / ١ .
 مسجد ابن الأغفر - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن الأقرع - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد ابن أبي - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ابن الأمير - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن باشك - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن يراق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد ابن برصق - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد ابن البريدي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد ابن بقسم - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن البليل - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن البيطار - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد ابن التقوي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ابن الحبال - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن حرب - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد ابن داود الأحرزي - :
 ٢٢٠ / ١ .

المرزبان - (المرسيان) - : ١٢ / ٢ ،
 ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ ،
 ١١٩ ح ، ٣٤٢ ح .
 المرزبانين - : ٢١٦ ، ٢١٥ / ٢ ،
 مرعش - : ٢٥٠ / ١ ، - :
 ١١٠ / ٢ ح ، (١٦٨ - ١٧٢) ، ١٧٣ ،
 ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ح ،
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٤١٢ ح ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٠ .
 المرقب - : ٤٠٨ / ٢ .
 المرمى - طريق - : ١٣٢ / ١ .
 المرمى - مسجد - : ١٨٣ / ١ .
 مرند - : ٣٣٠ / ٢ .
 مرو - : ٢٤٨ / ١ ، ٢٤٢ / ٢ ح ،
 ٤٥١ .
 المريح - : ٤٢ / ٢ .
 المزاحمة - : ٢٥ / ٢ .
 مساجد القلعة - : ٢٢٨ / ١ .
 المساطيح - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجة - : ١٤٧ / ٢ .
 المسبك - (مسجد) - : ١٨٦ / ١ .
 المستجاب - : ٤٤٥ / ٢ .
 مسجد - داخل باب النصر - :
 ٣٤٣ / ١ .
 مسجد - بالسوق - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد مجاور مسجد الزاهر - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد (معلق) برأس القنية - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد يعرف بالمعلق - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد - (معلق) - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد - عند الجسر - : ١٩٩ / ١ .

مسجد ابن التجار متحبه الدين
يحيى بن أبي طي - : ١٨٧ / ١ .
مسجد ابن نجم الحلبي - : ١٨٧ / ١ .
مسجد ابن أبي الهيثم - : ٢٢٣ / ١ .
مسجد ابن بلواح - : ٢٠٦ / ١ .
مسجد أبي يزيك - : ٢٠١ / ١ .
مسجد أبي يربك - : ٢٢١ / ١ .
مسجد أبي بكر - : ٢١٣ / ١ .
مسجد أبي غنيش - : ١٩٤ / ١ .
مسجد أبي المز - : ٢٠٣ / ١ .
مسجد أبي غانم - : ٢١٤ / ١ .
مسجد أبي الفتح - : ٢٢٨ / ١ .
مسجد أبي القاسم - : ٢١١ / ١ .
مسجد الأتابكي - : ٢٠٥ / ١ .
مسجد أحمد التركمان - : ١٩٧ / ١ .
مسجد الأرتاحي - : ٣٥٢ / ١ .
مسجد أرتق - : ٢١٩ / ١ .
مسجد الأسد - : ١٨٢ / ١ .
مسجد الأسد الراوي - : ٢١٨ / ١ .
مسجد الأسد بن أقطان - : ٢١٩ / ١ .
مسجد الأسد يوسف بن سنفر ،
البارقي - : ١٩٧ / ١ .
مسجد الأسد يولق - : ١٩٧ / ١ .
مسجد الأسقر يس - : ١٨٤ / ١ .
مسجد إسماعيل النياط - : ٢٠٥ / ١ .
مسجد الأسمر - : ٢١٦ / ١ .
مسجد الإصفهاني - : ٢٠١ / ١ .
مسجد الأطروش - : ٢١٥ / ١ .
مسجد الأعمى - : ٢٠٩ / ١ .
مسجد آجاي - : ٢٠١ / ١ .
مسجد أفعاري الرومي - : ٢٢٠ / ١ .
مسجد أقطان - : ٢٢٠ / ١ .

مسجد ابن حاي - : ٢٢١ / ١ .
مسجد ابن الزراد - برأس درب
الديلم - : ١٩١ / ١ .
مسجد ابن الفزمش - : ٢٠٠ / ١ .
مسجد ابن سارة - : ٢٠٨ / ١ .
مسجد ابن سراج - : ٢٠٣ / ١ .
مسجد ابن سلاحي البناء - :
٢٢٠ / ١ .
مسجد ابن الشاعة - : ١٨٨ / ١ .
مسجد ابن الشبي - : ١٨٨ / ١ .
مسجد ابن الطروسي - : ٢١٣ / ١ .
مسجد ابن الطروسي بالرحمة - :
١٨٦ / ١ .
مسجد ابن العالة - : ٢٠٣ / ١ .
مسجد ابن عبيد - : ٢٠٤ / ١ .
مسجد ابن عبيد - : ٢١٢ / ١ .
مسجد ابن المجوز - : ٢٢٠ / ١ .
مسجد ابن علم الدين - : ١٨٢ / ١ .
مسجد ابن علم الدين - : ٢٠٩ / ١ .
مسجد ابن عوجان - : ٢٠٩ / ١ .
مسجد ابن عين نور - : ٢٢٢ / ١ .
مسجد ابن القصير - : ٢٠٨ / ١ .
مسجد ابن مليح الظاهري - : ١ /
٢٠٠ .
مسجد ابن قمر - : ٢٠٥ / ١ .
مسجد ابن كشتير - : ٢٠٠ / ١ .
مسجد ابن كشير - : ٢٠٦ / ١ .
مسجد ابن الكمكي - : ١٨٧ / ١ .
مسجد ابن كوجبا - : ٢١٨ / ١ .
مسجد ابن المقيم - : ١٩٠ / ١ .
مسجد ابن المعظمي - : ٢١٢ / ١ .
مسجد ابن الموصل - : ٢٢٧ / ١ .

مسجد الباطلي - : ٢١١ / ١ .
 مسجد باحيتا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد البدر حسان - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد بدر الدين إسرائيل - :
 ٢٠٤ / ١
 مسجد بدر الدين بن أبي بكر - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد بدر الدين قزل - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد البلوية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد البلوية - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد بردا - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد بركات - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البرهان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البشوتين - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد بطوة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد البقراسي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد البلاط - مسجد بني المجي - :
 ١٨٣ ، ٣٤٤ / ١
 مسجد بلدك - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد بني أسامة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد بني الأستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
 مسجد بني بختن - : ١٨١ / ١ .
 مسجد بني شمس - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد بني المجي - (مسجد
 البلاط) - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد بني عمرو - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جهاء الدين بن أبي الحصين - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد البراين - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد البيطار - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد بين القطيفة والمرصة - :
 ١٨٤ / ١ .

مسجد اليكي - : ٢٠٣٠٢٠٢ / ١ .
 مسجد أمير تركمان - : ٢٠٥٠٢٠١ / ١ .
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم
 الدين - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد أمير علي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أمين الدين أبو طالب ،
 النقيب الإسماعيلي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الأندري - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الأنصاري - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد أولاد باذنجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد بطلق جبر - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد أولاد التاجر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أولاد الحاج محمد - :
 ٢١٤ / ١
 مسجد أولاد الركابي - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد أولاد سنان الكفاجي الشاعر - :
 ١٨٥ / ١
 مسجد أولاد الشويخ - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد أولاد الصغري - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد عبد الرحمن - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد أولاد المشر - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أولاد الملك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أيد غمش - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد أيد غمش الجويان - :
 ٢١٧ / ١
 مسجد ليكر - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد إيتا غازي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أيوب المنادي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الباب الخارجي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد باب السلطان - : ٢٢٥ / ١ .

مسجد التاجر - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جابر بن زيد - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جارق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 ٢٩٣ .
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 مسجد الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التوتنة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 ٣٤٩ .
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائريين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزريين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن يزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجمال أحمد بن يعقوب - .
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمقदार - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .

مسجد الجوالقية - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الجويرية - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد اليوكتنار - : ٢٢٣ .
 مسجد الحاج أبي سالم - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج أحمد الياورقي -
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج إسحاق الفزاز - .
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج احتصار - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج إلياس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الحاج أيتيك - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج ليناسي - : ٢٢٠ / ١٠ .
 مسجد الحاج أيوب - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج جعفر بن مزاحم -
 معلق في رأس درب الصطايين - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢٠٦ / ١٠ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢١٠ / ١٠ .
 مسجد الحاج ربيعة - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج رجب - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج الرواس - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ريان - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاج سائق - : ٢٠٠ / ١٠ .
 مسجد الحاج شعبان - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - برأس الميدان - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج الطحان - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الحاج غليان الحنفي - .
 ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج عثمان الساقية - : ١ /
 ٢٠٩ .
 مسجد الحاج علي الفزاز - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الحاج كموشفا - : ٢٠٢ / ١ .

مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق - :
 ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج محمد البالي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج محمود - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج مظفر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحاج منصور - ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج منصور القصاب - :
 ١٩٣ / ١ .
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج نصر - : ٢٢٥٠١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج ياقوت - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد الحاجب سقطة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاجب موسى - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد حبيب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحجارة - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الحجر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحدادين - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الحسام - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد حسام التاجر - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحسام لاجين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد حسام الدين محمود بن غثلوا - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد الحبة - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد حسن - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد جس البالي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن القفامي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسين الأمرج - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحكم - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحكير - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد حلب الجامع - : ١٠٢ / ١ .

مسجد حماد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحمالين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد حمام حمدان - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الحوارنة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الحوراني - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد البقادم - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد البقادم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد غازم السمان - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد غان الرئيس - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد غان السبيل - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الخريزاتي عل النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الخزانة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الخضر - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام - :
 ٢٢٧ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام -
 بالقلمة - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الخطيب عثمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الخلاطي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد خليل - أخي الشيخ سوار - :
 ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الخوارزمي - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد دراريج - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الدركاء الكبيرة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الدركاء الوسطى - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد دغري ورش - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الدكاشرة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الرئيس - معلق عند حمامه - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد الرئيس أبي غانم - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد رئيس الزط - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الرئيس علي - : ٢١٥ / ١ .

- مسجد سعد الدين النوري - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد السقايات - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد السقايا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد السنجاري - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد سوار - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد السوق - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد سوق الخرافة - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد سوق الكشاشين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد سويد - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد السوقة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد السيدة بنت وثاب النميري - :
 ١٨١ / ١ .
 مسجد سيف الدين آدم - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد سيف الدين البزاز - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد سيف الدين الطويل - :
 ٢١٧ / ١ .
 مسجد شاد الفواوين - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الشجاع إبراهيم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الشجاع النقيب - : ٢١٠ / ١٠ .
 مسجد شجرة - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشجرة - : ١٩٢ / ١ .
 ٣٥١ .
 مسجد شراحيل - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد شرباريك - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد شرحة - : ٢١١ / ١ .
 مسجد شرف الدين القزويني - :
 ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشريف - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة - :
 ١٨٨ / ١ .
 مسجد الشريف زهرة - يسوق
 الطير - : ١٩١ / ١ .
- مسجد الراية - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الرصاص - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد الرضي - : ٢٢٧ / ١ .
 مسجد رقيق - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الرماح - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الرماح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الروس - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الزاهر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الزاهري - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الزرزاري - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد زكري البيطار - قلب الدين - :
 ١٩٨ / ١ .
 مسجد الزنبقة - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد الزنكالي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد زهير - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد زين الدين يوسف - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد سابق الكردي - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد سابق الدين صاحب شيزر - :
 ١٨٣ / ١ .
 مسجد السابق مبارك الظاهري - والي .
 هستا - ١٨٢ / ١٠ .
 مسجد الساحة - : ٢٢٧ / ١ .
 مسجد الساقية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد سالي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد سالي - له [أفصاً] - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد ست حارم - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد ست نيلوفر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد السخاوي - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد السراجين - : ٢٦٤ / ١ .
 مسجد سعد الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد سعد الدين الجوهري - :
 ٢٠٥ / ١ .

مسجد الشيخ حسن - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسين - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الشيخ حمزة - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد شيخ السنة - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ صديق - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ظفير - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ - :
 ٢٣٧ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الوالي - : ١٨٤ / ١٠ .
 مسجد الشيخ عمر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشيخ قصلوا - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر بالمدار - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد البريديكي - :
 ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد شام - بالأسفريس - :
 ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ مرو - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الشيخ منجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ منجك - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ نزار - : ٢٢٤ / ١٠ .
 مسجد الشيخ نوسي - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ يحيى الأتابكي - :
 ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشيخ يولس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد شيخ الدولة علي بن حمد بن
 الأيسر - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد صاحب شيزر بالمضارين - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الصارم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الصارم إبراهيم - نقيب
 العسكر - : ١٩٧ / ١ .

مسجد شعيان - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد شعيان بن دري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد شعيب - : ١٣٧ / ١ .
 ١٩٦ ، ١٣٨ .
 مسجد شعيب - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد شعيب - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الشمس غفر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشمس محمد بن النحاس الحلبي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد
 ابن المعجمي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد شمس الدين موسى - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشهاب أرسلان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الشهاب بلندق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الشهاب بن رستم - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد شهاب الدين - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد شهاب الدين بن قلدان - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ إبراهيم البيري - :
 ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ ابن التركماني - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي بكر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي الفتح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الشيخ إسحاق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ الأمرد - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الشيخ حدا - : ٢١٦ / ١ .

- مسجد عبيد الرئيس - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد المجي - : ٢١٥ ، ٢١٤ / ١ .
 مسجد عجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد عدي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد عريف الراية - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عز النولة - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد عز الدين إدريس - : ١٠ / ٢٠٩ .
 مسجد عز الدين ميكائيل الباروتي -
 : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الزلة - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد عزيز - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الميزي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد العفيف أبي عبد الله محمد بن
 زريق التنوخي - معلق - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد العقدة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد علاء الدين - : ٢١٢ / ١٠ .
 مسجد علاء الدين بن طيلوا -
 : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علاء الدين فادا أغلي - :
 : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان الباروتي - :
 : ١٩٧ / ١ .
 مسجد علم الدين - بين البابين - :
 : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علم الدين قيصر - : ١ /
 : ١٩٨ .
 مسجد علي - عليه السلام - بباب
 الجنان - : ١٩٦ / ١ .
- مسجد الصارم قايمار - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الصارم قليج - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صاروجا - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد صاعلمش - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد صالح - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الصامت - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الصخور - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد الصدر - : ١٨١ / ١ .
 مسجد الصفدي - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صفى الدين طارق بن علي ،
 ابن الطريرة - : ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١ .
 مسجد الصفى المصل - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد صمدل - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الصناديقين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد طرناطي - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد طرناطي - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد طهم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد طمان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد طنطنت - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الطواشي فلاح - : ١ /
 : ٢٢٣ .
 مسجد طوغان - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الطويل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الظاهري - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عباس - : ٢١١ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - : ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن النجار - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن بن مبشر -
 نقيب شيزر - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد عبد الصمد - : ٢١٧ / ١ .

- مسجد علي الصفري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد علي بن النارية - : ١٨٦ / ١٠ .
 مسجد علي بن الساتحي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد علي بن معنوق - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ / ١ .
 ٢١٣ .
 مسجد عمود العمر - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد العنابة - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد عيسى الإسياسلار - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عيسى الجويان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عين الدولة - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الفضالري - : ١٣٧ / ١ .
 ٢٥٧ ، ٢٩٦ .
 مسجد غلام راشد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد غوث - : ١٣١ / ١ .
 ١٩٦ .
 مسجد غلام الشیفة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد قاغر - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد القاغورة - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الفارس جقق - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الفارس حيان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الفارس خليل الیاروتي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد الفاصدين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد فرحة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الفرز كبك - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد فلاح - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الفقيه عبد الواحد - : ٢١٧ / ١٠ .
 مسجد فندق العیش - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد فندق العیش - فی وسطه - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الفي - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد القاضي أبي الحسن الطرسوسي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد القاضي بي الحسن محمد بن
 المشاب بحر الأصف - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد قاقان - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد قاييا - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد قباء - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد القية - : ٢٠٦ / ١٠ ،
 ٣٥١ .
 مسجد قبة النذر - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قرالا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قرلوا - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قشطان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد القطب ابن الشیفة - :
 ٢١٣ / ١ .
 مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - :
 ١٩٨ / ١ .
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد قلا ربي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قليج المني - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد قماري - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١ .

مسجد قوقو - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قياوح - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قبر حاجي - : ٢٠١ / ١٠ .
 مسجد القيمري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكاملية - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد كاملية - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد كتاب الأسود - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الكجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الكندي - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد كردك - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الكركي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الكمال الأعشى - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد الكمال الكريمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الكمال محمد الفراء المجيبي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد كويخ - : ٢٠٢٠٢١٦ / ١ .
 مسجد كوجيا - : ٢٠١ / ١٠ .
 مسجد كوجيا النوري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكيال - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد اللودي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ماضي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد مجاهد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد مجد الدولة - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد المجن القومي - رئيس حلب - :
 ٣١٧ ، ١٨٨ / ١ .
 مسجد محاسن الأحدب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد محسن - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد المصعب - : ١٨٦ / ١ .
 ٣٥٣ ، ٣٤٨ .
 مسجد محمد - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد محمد الحراتي - : ١٨٢ / ١ .

مسجد المحمدية - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد محمود الجلاذ - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد المدقة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المدرج - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد المرمي - : ١٨٣ / ١٠ .
 مسجد المزيلة - : ١٩١ / ١ .
 ٣٤٤ .
 مسجد المسكي المجيبي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد مسمار - : ١٩٢ / ١٠ .
 مسجد المشاركة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشطوبي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد مشهد علي - علي النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد المنظم - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد المنارة - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد مقلد بن خزيمة - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد مكشي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد ملحن - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الملك الطاهر حصر - :
 ١٩٦ / ١ .
 مسجد محمود - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد المناذرة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد متجيب الدين أحمد بن
 الإسكافي - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد المهراني - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد المهراني - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد موسى الأموي الأقطس - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد المؤيد - : ٢١١ / ١ .
 مسجد المؤيد خليل التنجي والي
 حلب - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الميدان - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ميمون القصري - : ٢٠٨ / ١ .

- مسجد الناصح - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الناصح - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ناصر الدين - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ناصر الدين بن الفتيحي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد نصر الجواليقي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن قاضي بالاس - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد النقيب - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد النقيب ابن حمزة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد النقيب محمد بن صدقة - : ٢٢٦٤ / ١٩٤ / ١ .
 مسجد النهر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد النور - : ١٨٧٤ / ١٣٣ / ١ .
 ٢١٤٤ / ١٩٦ .
 مسجد النور - قرب دار الشيخ الإمام - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد النور ملاصق سور القلعة - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد نور الدولة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد نور الدين - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد نور الدين محمود بدوب مدرسة بني عصرون - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد هارون - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد هارون - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الهروي - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد هناس - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد الوجيه الدمنهوري - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد ياروق - : ٢١٢ / ١٠ .
 مسجد ياروقي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد ياسمين - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد يحيى العشوقي - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد يفسان - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد يوسف الطاهري - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد يولي - : ١٩٩ / ١ .
 مسكنة - ٢٠ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 مشحلا - من عمل عزاز - : ١٦٧ / ١ .
 المشرق - : ١٢ / ١٤٢ ح .
 المشوقية - : ٢ / ٤٢٣ .
 مشهد - لمي - رضي الله عنه - على جبل الحزام قرب بالاس - : ٢ / ٢٢٨ .
 مشهد لأمير المؤمنين علي تصفين - : ٢٩ / ٢ .
 مشهد الملك - بحلب - : ٢ / ١٨ ح .
 المشهد الأحمر - : ١٥٧ / ١٠ .
 مشهد الأنصاري - : ١٥٦ / ١ .
 مشهد الثلج - : ١٤٧ / ١٠ .
 مشهد الحجر - ببالاس - : ١٧٨ / ١ .
 مشهد الحسين - في سفح جبل جوشن - : ١٥٢ ، ١٥٣ .
 مشهد خالد بن سنان العبيسي - : ١٦٨ / ١ .
 مشهد الخضر - عليه السلام - : ١٤٣ / ١ .
 مشهد الدعاء - : ١ / ١٤٦ .
 مشهد الدكة - غربي حلب - : ١٤٧ / ١ .

مشهد الرجم - ١٥٩ / ١ .
 مشهد روحين - ١٥٩ / ١ .
 مشهد الطرح - بيالس - ١٠ /
 ١٧٨ .
 مشر العاقبة - تحت بمادين -
 ٢٩ / ١ .
 مشه علي - عليه السلام - بسوق
 الحدادين - ١٣١ / ١ .
 مشهد علي بن أبي طالب - بيالس -
 ١٧٨ / ١ .
 مشهد علي - كرم الله وجهه -
 يشامل تقويق الغربي - ١٥٧ / ١ .
 مشهد علي كرم الله وجهه - ظاهر
 الجنان - ١٤٦ / ١ .
 مشهد قرنبا - ١٤٤ / ١ .
 مشهد النور - ١٣٧ / ١ .
 مشهد يونس - عليه السلام -
 ١٤٧ / ١ .
 مصر - مصر المحروسة - ٦ / ١ ،
 ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ،
 ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٢ ،
 ٢ - ١٤ / ٤٤٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٧ .
 ١١٨ ح ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
 ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٦ ح .
 ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 مصر والشام والحجاز - ٢ /
 ٤٥٦ ح .
 المصل - ٤٤٥ / ٢ .
 المصل - ثلاثة مساجد - ١ /

٢١٢

المقام - (مدرسة بهاء الدين ابن أبي سيال) - : (٢٦٣)
المقام - (مدرسة عز الدين أبي الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي) - :
(٢٦٣) / ١ .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
خارج المدينة - : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلمه حلب - :
١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
الأسفل - : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم الأعل - : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل - بقرية نوايل - :
١ / ١٥٨ .
مقام إبراهيم - : ٢ / ٤٦٤ ح
مقام برصيصا - : ١ / ١٦٧ .
مقام داود - : ١ / ١٦٧ ،
٢ / ٤٣٥ .
مقام صالح - : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأعل - بقلمه حلب -
١ / ١٢٣ .
مقبرة للأشراف - : ١ / ٧٢ .
مقبرة للكنيسة النسطورية بحلب - :
١ / ١٠٢ .
المقلوب - نهر = (نهر العاصي -
الأردن - الأرنت) .
مكة - : ١ / ١٦٦ .
مكة - طريق - : ١ / ٢٥٧ .
ملديي - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .

معرة الإخوان - (مرتحوان) - :
٢ / ٥٢ ح .
معرة مصرين - : ١ / ٣٦٣ ،
- ٢ / ١١ ، ١١ ح ، (٥٠ - ٥٥) ،
٣٨٩ ح ، ١٣٥ ح ، ٥٠ ح .
معرة لسرين = معرة مصرين .
معرة النعمان - (المعرة) - :
١ / ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ - ٢ / ٨٧ ،
٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
معرة - مفارة - : ٢ / ٥٠ ح .
مسكر الدولة المغولية بفارس - :
٢ / ١١٩ ح .
مسطفة الأتقار (عقبة) - : ٢ /
٣٠٩ ح .
المقلية - : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
العمود - : ١ / ٢٦ .
العمورة - (المصيصة) - : ٢ /
١٤٦ .
مفارة مصرين - : ٢ / ٥٠ .
مفردة المعرة - (عشرون ضيعة)
من بلاد المعرة - : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر - : ١ / ٣٥٠ .
مقابر الصوفية - غربي دمشق - :
١ / ٢٤٩ .
مقابر اليهود - بحلب - : ١ / ٦٣ .
المقابر - بين : (مسجد) - :
١ / ٢٢٨ .
المقام - : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ،
٣١١ .
المقام - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ -
(٢٦٣) .

منطقة عين العرب - ١٢ / ٢ ح .
 منطقة منبج - ١٠ ح ، ١ / ٢ ح ، ١٠ ح .
 المنية - ١ / ١ ، ٣٧١ .
 المهديّة (الحدث - كينوك -
 المحمدية الهك) - ١٧٣ / ٢٠ .
 المهديّة - مدينة بالمغرب - ٢ /
 ٢٧٤ .
 المهمانغاه - مسجد - ١ / ٢٢٥ .
 الموزر - ٢ / ١٩٤ ح .
 الموصل - ١٠ / ١١٤ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢ / ١٩ ح ،
 ٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٤٦٩ ح .
 مياقارفين - ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ،
 ١٩٤ ح ، ٢٧٠ .
 الميدان - ١ / ٦٢ ، ٣٩٤ .
 الميدان الأخضر - ١ / ٦٦ ،
 ٨١ ، ٣٩٦ .
 ميدان باب العراق - ١ / ٦٦ ،
 ٧١ .
 ميدان باب قنشرين - ١ / ٦٦ .
 ميدان الحصى - ١ / ٧٥ .
 ميدان سر بك الخادم - ٢ / ٦٧ .
 ميليتين - ٢ / ١٨٤ ح .
 الميون - ٢ / ٤٤٥ .
 ن
 ناحية الثغور الشامية - ٢ / ٢٧٥ .
 ناحية جندريس (جندارس) -
 ٢ / ١١ ح .
 ناحية سلقين - ٢ / ١٣٩ ح .
 ناحية الشام - ٢ / ٤٥٣ .
 ناحية صرين - ٢ / ١٢ ح .

ملطية - ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٨٣ (١٨٤ - ١٩٠) ،
 ١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ،
 ١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .
 ملطية وكسغ - ٢ / ١٨٦ ح .
 ملقونية - ٢ / ٢٥٣ .
 منارة الإسكندرية - ١ / ١٧٣ .
 منارة المسجد الجامع بحلب -
 ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .
 منازجرد (منازكرد) - ٢ / ١٢٠ ح
 ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ح .
 ٤٦٦ ح .
 منبج - ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ،
 ٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، ٢ / ٢١ ح ،
 ٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ح ، ١٢٦ ح ،
 ١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٦ ح (٤٤٤ - ٤٧٠) ، ٤٤٤ ح ،
 ٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ،
 ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 منبج السوداء - ١ / ٣٨٩ .
 منه - (منبج) - ٢ / ٤٥٢ .
 منطقة أرميا - ٢ / ١٣٨ ح .
 منطقة أمزاز - ٢ / ١١ ح .
 منطقة الجزيرة - ٢ / ٥٢ ح .
 المنطقة الشمالية من الشام - ٢ /
 ٥٢ ح .
 منطقة عفرين - ٢ / ١١ ح ،
 ١٣٧ ح .

نهر الجوز - ٢ / ١١٠ ح .
 نهر حيحان - ١ / ٣١ ح -
 ٢ / ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣١١ ، ٣٤٥ .
 نهر الخاوير - ١ / ٤٠٧ ح -
 ١٩٢ ح ، ٣٢٥ ح .
 نهر دجلة - ١ / ٣٢٦ ، ٣٣٧ ،
 ٣٩٣ - ٢ / ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
 نهر الدينبر - ٢ / ٣٣٢ ح .
 نهر الذهب - ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ .
 نهر الرميحان - ٢ / ٢٨٥ .
 نهر الساجور - ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
 نهر سيحان - ٢ / ٣١ ، ١٥١ .
 نهر الماصي - الأرند ، الأرند ،
 المقلوب - ٢ / ٦٢ ح ، ٧٠ ، ٧٤ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح .
 نهر عفرين - ٢ / ٥٨ ح ، ٧٠ ،
 ٤١٢ .
 نهر الفرات - ١ / ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ح - ٢ / ٩١ ،
 ١٠١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٦ ح - ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ ،
 ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 نهر قياقب - ٢ / ١٨٧ .
 نهر قوق - أبو الحسن - ١ / ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

فاحية طرسوس - ٢ / ٢٩٢ .
 فاحية المبق - ٢ / ٤١٢ .
 فاحية كقرية - ٢ / ١٤٦ .
 فاحية مرعش - ٢ / ٤٤٠ .
 فاحية المصيصة - ٢ / ٢٠٠ ح ،
 ٢١٣ .
 فاحية ملطية - ٢ / ٢٠١ .
 الناعورة - ١ / ٦٩ ، ٩١ .
 فاقوذا - ٢ / ٤٣٠ ح .
 فاروزا - (عين زربة) - ٢ / ١٥٧ ح .
 نخلة - ١ / ٣٠٤ .
 نصيب - ١ / ٤٠٧ .
 النفاخ - ٢ / ١٠٠ .
 نقابلس - ٢ / ٤٣٨ .
 فقجوان (لخجوان) - ٢ / ٣٣٠ ،
 ٣٣٠ ح .
 فقرة بني أسد - ٢ / ١٢٦ .
 فسمودية - ٢ / ٢٣٥ .
 النقيرة - (قرية) - ١ / ١٧٣ .
 نهر أرس - ٢ / ٣٣٠ .
 نهر الأرند بالأرند - نهر الماصي .
 النهر الأسود - ٢ / ٧٠ ح ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 النهر أهل - ١ / ٤٤٥ .
 نهر باب الجنان في المساطح مسجد -
 ٢ / ٢٢٦ .
 نهر البطلون - ٢ / ٢٥٧ ،
 ٣٠٤ .
 نهر بردى - ١ / ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،
 ٣٠٩ ، ٢ / ٣٠٩ .
 نهر البليخ - ٢ / ٣٩٢ .

الحرقة - : ٢٩٤/١ ح ٢٩٥٤ .
الحيكل المظلم - : ١٣٩ / ١ ،
١٤٢ ، ١٤١ .

و

وادي أبي سليمان - : ٤٣٠ / ٢ ح
وادي براعا - : ١١٥/٢ ح ١٢٦ ح .
وادي بطنان - . ١٢٠ / ٢ ح .
١٢٦ ح .

رادي بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
وادي عين قاصر - : ٤٤٦ / ٢ .
وادي القطين - : ٣٨٢ / ١ .
واسط - : ١٥٨ / ٢ .
وراء الدريوثي - ٢٢٥ / ٢ .

الوضاحية - ٢١٦ / ٢ .
الوصيحي - : ١٣٠ / ٢ .
ولاية خوارزم - : ٢٢٦ / ٢ ح .
ولاية مصر - : ٤٥٥ / ٢ .
ويران شهر - فيران شهر - .
١٨٠ / ٢ ح ٢١٠ ح .

ي

الياروقيه - : ١٥٦ / ١ ، ١٩٦ ،
٣١١ .
الياروقيه - مساجد - . ١٧٩ / ١ ،
١٩٦ .

يثرب - : ٢٠ / ١ ، ٩٨ ، ٩٩ .
يحول - : ٢٩٩ / ١ ، ٢٩٩ ح .
ينرا = بحيرة ينرا .
اليمامة - : ٢١ / ١ ، ٢ - ١٦٦ ح
الين - : ١٨ / ١ ، ١٩ ، ٢١ ،
٢٣ - ٢ / ٣٩ .
عين الساجور - تل حامد - :
١٠٢ / ٢ .

نهر اللامس - : ٢ / ٢٤٨ ،
٢٦٨ ، ٢٦٦ .

نهر مسلمة - : ١٧ / ٢ .
نهر النيل - . ٣٣١ / ١ ،
٣٣٧ ، ٣٩٣ ، ٣١ / ٢ .

نواحي أران - ٢٠ / ٢٣٠ ح .
نواحي حلب - : ٤١٥ / ٢ .
نواحي حلب ودلوك - ٣١٥ / ٢ .
نواحي الروم - : ٢ / ٤٢٥ .
نواحي المصيصة من بلاد الروم - .
٢٠١ / ٢ .

نواحي منج - : ٢ / ٤٥٨ ح .
نوايل - : قرية شرقي حلب - :
١٥٨ / ١ .

نيرب - (سرين) - : ٢ / ٣٤٤ / ٣٤٥ .
نيرب - (غوبلة دمشق) - : ٢ / ٤٢٦ ح .
النيربين - : ١٢٧ / ٢ .
نيسابور - : ١ / ٢٤٨ ، ٤٤٣ ح .
نيفة - : ١ / ٢٩٧ ، ٢ - ٣٨٣ .
النيل - نهر النيل .
نيتوى - ١٠ / ٤٤ ، ٢ - ٣٦٠ .

هـ

هاب - : ٢ / ٤٢٥ ح .
الهارونية - : ٢ / (١٥٨) ،
٣١٥ ، ١٥٨ ح .
(الحث) باللغة الكردية = الحدث .
هراة - : ١٥٦ / ٢ .
هركلة - : ٢ / ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ .
الفراسة - (حمامان) - ١ / ٣٢٣ .
الفراسة - (مساجد) - : ١ / ٢٢٥ .
همذان - : ١ / ٢٤٩ .
الهند - : ٢ / ٤٨ ح .

٣ - فهرس الجماعات

- أسرى من الروم في القنود - : ٢ / ٢٩١ ، ٣٠٥ .
 أسارى ، الأسراء من الفرنج - :
 ٢ / ٩٤ ، ١٩ ، ٤١٩ ح ، ٤٢٠ .
 أسارى ، أسرى - : ٢ / ٦٠ ،
 ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ .
 أسراء - المسلمين - : (٢١٧ /
 ٢٦٨) ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ .
 أساقفة - : ٢ / ٤٣١ ح .
 الإمبراطورية - : ٢ / ٤٠٨ ،
 ٤١٤ ح .
 الإمبراطورية والأراخنة - : ٢ /
 ١٧٦ ح .
 بنو أسد - : ٢ / ٣٦ .
 بنو إسرائيل - : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ،
 ٤٥١ ح .
 الأسرة الإيسودية - : ٢ / ١٨٦ ،
 ٢٣٦ .
 الأسرة الممورية الفريجية - :
 ٢ / ٢٦٠ .
- ١
 الأمازيغية - : ٢ / ١٧٢ ،
 ١٧٢ ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ح .
 الأبدال - : ١ / ٢٥ .
 الأتراك - : ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٢٧١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٦١ ح .
 الأتراك الشمانيون - : ٢ / ٤٣٩ ح .
 الأجداد - : ١ / ١٠٧ .
 الأجناد - : ٢ / ٤٠٩ .
 الأحبار - : ١ / ٤٩ .
 أحوال الوليد وسليمان ابني عبد
 الملك - : ٢ / ٣٨ .
 أرباب التواريخ - : ١ / ١٧٣ .
 أرباب الدولة - : ١ / ٨٣ .
 الأرتقي ، الأرتقيون ، بنو أرتق - :
 ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح .
 إرم - : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ح .
 أرمين - : ٢ / ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ح
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ح ،
 ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ،
 ٤٣٧ ح .
 الأرمن والفرنج - : ٢ / ٤٢٠ .
 أرمين من أهل ذمة - : ٢ / ١١٤ .

الأقارب - : ١٠٧ / ١ .
 الأكراد - : ١٧٣ / ٢ .
 بنو ألتيفا - : ٩٠ / ٢ .
 الأمراء - : ٣٤٢ / ١ - ٦٧ / ٢ ،
 ٤٠٩ .
 أمراء تنش - : ٢٠ / ٢ ح .
 أمراء حلب - : ٩٣ / ١ - ٨٧ / ٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٥ .
 الأمراء الاسفهلارية العظام - :
 ٦٩ / ٢ ح .
 أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أمراء الصليبيين في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمراء الطوائف - : ١٥٥ / ٢ ح .
 أمراء الفرنجة في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمة أحمد - : ٣٠٨ / ١ .
 أمة محمد - : ٣١ / ٢ .
 أميم - : ٢١ / ١ .
 بنو أمية - : ١٠ / ١ ، ٥٩ ،
 ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٧ / ٢ - ٣٣ ،
 ٤١٢ ، ٤٥٣ .
 الأنبياء - : ٣٦ / ١ .
 الأنبياء والحكماء - : ٣٦ / ١ .
 الأندلسيون - : ١٢١ / ٢ .
 أهل الأراض - : ٢٣ / ١ ، ٩٧ ،
 أهل الأسواق - : ١٠٤ / ١ ،
 ٢٣٨ / ٢ -
 أهل أنطاكية - : ٢ / ٢ ، ٣٨٤ ،
 ٤٠٠ .
 أهل أنطاكية وبفراس - : ١٢ / ٢ ، ٤١٢ .

الإسماعيلية - : ١٠٥ ، ٦٥ / ١ ،
 ٤٨ / ٢ ، ٤٩ ، ٦١ ح .
 أشراف الروم - : ١٥ / ٢ .
 أصحاب أمد الدين شيركوه - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أصحاب الأطراف - : ٣٨٠ / ٢ .
 أصحاب الثغور - : ٣٠٨ / ٢ .
 أصحاب حلب - : ٨٤ / ٢ .
 أصحاب الخادم راغب - : ٢ /
 ٢٨٠ .
 أصحاب سري السقطي - : ١ /
 ١٣٨ .
 أصحاب سعد الدين كمشتكين - :
 ٦٥ / ٢ .
 أصحاب سيف الدولة الحمداني - :
 ٣٠٩ / ٢ ح .
 أصحاب طرابلس القضاة بنو عمار - :
 ١٠٤ / ١ .
 أصحاب أبي فراس - : ٤٥٩ / ٢ .
 أصحاب كربغا - : ٣٩٢ / ٢ .
 أصحاب الكهف - : ١٧٧ / ١ ،
 ٢٤٢ / ٢ -
 أصحاب مساور الشاري - : ٢ /
 ٣١٥ .
 أصحاب النجوم .
 بنو الأصفر - : ٤٠٩ / ١ .
 ألباء - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 الأعاجم - : ٢٩ / ٢ .
 الأعراب - : ٣٨ / ٢ .
 الأجلج - : ٢٧٠ / ٢ ، ٢٩٢ .
 أعيان الأمراء - : ١ / ١ ، ٢٦٢ .
 أعيان الروم - : ١٩٤ / ٢ .

أهل النمة - : ١١٤ / ٢ ح .
 أهل الريش - : ٤١٦ / ٢ .
 أهل الرصافة - : ٣٥ / ٢ .
 أهل السجون - : ١٤٤ / ٢ .
 أهل السلسلة - : ٢٧٠ / ٢ .
 أهل سمساط - : ١٩٢ / ٢ .
 أهل سوسة - : ٢١٤ / ٢ .
 أهل سبيبة - : ١٦٧ / ٢ .
 أهل الشام - : ١ / ٢٤ ، ٢٥ ،
 - ٢ / ٩ ، ٣١ ، ٣١ ح ، ١٥٠ ح
 ، ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
 أهل الشام والجزيرة - : ٢٠٠ / ٢ .
 أهل الشام والجزيرة رأمينية - :
 ، ١٨٣ / ٢ .
 أهل الشام والجزيرة وخراسان - :
 ، ١٧٤ / ٢ ح .
 أهل الشام والجزيرة وقنشرين - :
 ، ٢٠٠ / ٢ ح .
 أهل الشام والعراق وخراسان
 والثفور - : ٢ / ٣٠٨ .
 أهل ضيمة تعرف بالعمرائية - :
 ، ٢٨٣ / ٢ .
 أهل طرسوس - : ٢ / ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 أهل طرسوس والمصيصة - : ٢ /
 ، ٢٦٠ ، (٣٢٢ / ٣٢١) .
 أهل طرقة - : ٢ / ١٨٦ ح .
 أهل العراق - : ٢ / ٣١ .
 أهل قسطنطينية - : ٢ / ٤٠٨ .
 أهل القلعة - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل كسج - : ٢ / ١٨٦ ح .

أهل أنطاكية وقنشرين - : ٢ /
 ، ١٤٨ .
 أهل بطنان - : ٢ / ١٢٥ .
 أهل بغداد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
 أهل البلد - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 أهل البلد - بالس - : ٢ / ١٤ .
 أهل البلد - طرسوس - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل هيسنا - : ٢ / ١١٩ .
 أهل بوقا - : ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ، ٣٨٢ .
 أهل بونلس وقنشرين ، وعابدين
 وصفين - : ٢ / ١٦ .
 أهل البيت - : ١ / ١٤٩ .
 أهل التاريخ - : ١ / ١٦٦ .
 أهل التفسير للقرآن - : ٢ / ٣٥٦ .
 أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل الثفور - : ٢ / ١٨٧ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
 أهل الثفور الشامية - : ٢ / ٢٧٤ .
 أهل الثفور والجزيرة - : ٢ / ٢٦٤ .
 أهل الحاضر - : ٢ / ٤٥ .
 أهل الحديث - : ٢ / ١٧٨ .
 أهل الحديث - : ١ / ١٦٨ .
 أهل الحرف - : ١ / ١٥٤ .
 أهل حلب - : ١ / ٦٥ ، ١٠٨ ،
 ١٢٣ ، (١٥٢ / ١٥٣) ، ١٥٧ ،
 (١٦٥ / ١٦٦) ، ٢٤١ ، ٢٧١ ،
 - ٢ / ١٠ ح ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ، ١٢٨ .
 أهل حلب وأحيائها - : ١ / ١٠٧ .
 أهل حماة - : ٢ / ١٢٨ ح .
 أهل حمص - : ٢ / ١٦٨ ، ٢٢٥ .
 أهل خراسان - : ٢ / ١٥٧ .

أولياء الله تعالى - ١٠ / ١٧٤ .

ب

الباطنية - ١٩ / ٢ ح ٦١ ، ح ٨٧ .

البجناك - ٣٣٢ / ٢ ح ٣٣٢ .

البلغر ، البلغار ، ١٧٨ / ٢ ح ،

٣٣٢ ح .

بطارقة - ٥١ / ٢ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح

٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح .

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،

٣٢٧ ، ٤٣١ ح .

البنوية - ٤ / ١٢٤ .

البيزنطيون - ٢ / ٢٤٣ ح .

ت

التتار ، التتر - ٧ / ١ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

- ٢ / ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ،

٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ،

١١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح ،

٢٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح

٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .

تجار - ٢ / ٢٤ .

التركمان - ٢ / ٢٨٥ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ح ،

٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ .

أهل الكوفة - ١ / ١٥٠ .

أهل لؤلؤة - ٢ / ٢٦٢ ، ٢٧٣ .

أهل المحابس - ٢ / ١٤٤ ح .

أهل مرعش والحدث - ٢ / ٢٧٥ .

أهل المشرق - ٢ / ١٢١ ح .

أهل مصر - ١ / ٢٥ ، ٢ / ٢

٢٠٤ .

أهل الفينين من النساء - ١ / ٢٩٤ .

أهل المصيصة - ٢ / ١٤٦ ح ،

٢٤٩ .

أهل المصيصة وأذنة وطرسوس -

٢ / ٢٢١ .

أهل مصيصة وأهل مرعش -

٢ / ٢٨٨ ح .

أهل مائش - ٢ / ٢٤ .

أهل الملعش - ١ / ١٤٩ .

أهل المرأة - ١ / ٣٠٤ .

أهل مكة - ١ / ١٦٦ .

أهل ملطية - ٢ / ١٨٦ ح ،

٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .

أهل متيج - ٢ / ١٢٨ ح ،

١٧٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٦٠ ح .

بنات أهل حرقة - ٢ / ٢٥٤ .

أهل الحوثة - ١ / ٢٩٤ .

أولاد أمراء العرب - ٢ / ٤٧٤ ح .

أولاد جفنة بن خشان - ٢ /

٢٤٥ ح .

أولاد العليقي - ١ / ١٥٧ .

أولاد حمى بن صالح الهاشمي -

١ / ٢٩٦ .

أولياء الزهاد والمحدثين والعلماء -

١ / ١٣٥ .

الجد - : ١ / ٨٣ .
 جند أنطاكية ومقاتلتها - : ٢ / ٤٣٩ .
 جندخراسان ، جندخراسان ، جنود من
 أهل خراسان - : ٢ / ١٥٠ ح ، ١٥١ .
 ٢٥٦ .
 جواسيس - : ٢ / ٤٠٣ .
 جيش من الروم - : ٢ / ٣٢٧ .
 جيش ديموند - : ٢ / ٣٩٧ .
 جيش الشام - : ٢ / ٢١٨ .
 جيش من أهل طرسوس - : ٢ /
 ٣١٩ .
 جيش أبي حبيدة - : ٢ / ٤٤٠ .
 جيش الفرنج - : ٢ / ٣٩٧ ح .
 الجيش المسيحي - : ٢ / ٣٩٧ ح .
 جيوش حلب - : ٢ / ٤١٧ .
 جيوش النصرانية - : ٢ / ١٧٨ ح .
 ح
 بنو حام - : ١ / ١٩ .
 حامية إنب - : ٢ / ٣٩٧ .
 الحامية البيزنطية - : ٢ / ٤١٣ ح .
 الحيشة - : ١ / ٤٩ .
 الحجارون ، الحجارين - : :
 ٦٤ / ١ .
 الحراس - الحرس - : ١ / ١٢٤ ،
 ٣٨٢ / ٢ .
 الحريريون - : ١ / ٥٠ .
 بنو حسان - : ٢ / ٤٧٥ ،
 ٤٧٥ ح .
 الحشاشون ، الحشيشة - : ٢ / ٤١٨ ،
 ٣٩٧ ح .
 حنظلا الملك العادل - : ٢ / ١٣١ ح .
 الحكماء - : ١ / ٣٦ .

بيت من التركمان - عشرون ألف - :
 ٣٤٦ / ٢ .
 بنو تميم - : ٢ / ٥٢ ح .
 تنوخ - : ٢ / ١٠ ح ، ٤٤ ،
 ٤٤ ح .
 بنو تيم الله بن أسد بن وبرة - :
 ٢ / ٤٤ ح .
 ث
 ثمود - : ١ / ٢٠ .
 ج
 جديس - : ١ / ٢١ .
 بنو جشم - : ٢ / ٥٣ .
 جماعة من أصحاب سيف القولة
 والروم وأقاربهم وغواصه - : ٢ / ٣١٥ .
 جماعة من الألباء - : ١ / ١٤٥ .
 جماعة من أهل حلب - : ١ / ٢٩٢ .
 جماعة من العلويين والهاشميين - :
 ٨٠ / ١ .
 جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك
 وحمص والمصريين - : ٢ / ٣٧١ .
 جماعة من المطوعة - : ٢ / ٢٨٧ .
 جمعية فرسان المعبد - : ٢ / ٤١٤ ح .
 جمعية فرسان المستشفىين - : ٢ /
 ٤١٤ ح .
 جملة القصوص والشار وقطاع
 الطرق والزحار - من ٢ / ٤٦٢ ح ،
 جموع الروم والأرمن والروس والبلار
 والصقلب ، والغزدية - : ٢ / ١٧٦ ح .
 جمع الروم ومعهم مستعربة من
 غسان وتنوخ ولباد - : ٢ / ١٩٧ .
 الجن - : ١ / ٢١ .

٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ .
 دعاة الإسماعيلية - ٢ / ٤٦ ح .
 الدولة العباسية - ١٧ / ٢ .
 الديلم والرجالة - ٢ / ٣١٠ .
 ر
 رابطة من المسلمين - ٢ / ١٨٥ .
 الرجال - ١ / ١٥٤ - ٢ / ٢٦٤ ،
 ٢٧٩ .
 رجال من الحلبيين - ٢ / ٦٤ .
 رجالة طنكريد - ٢ / ٢٠ ح .
 الرسل - ١ / ١١٩ ، ٢٣٦ ،
 ٣٧٧ - ٢ / ٤٠٦ .
 رسل توفيل - ٢ / ٢٦٠ .
 رسل عيسى - عليه السلام - :
 ٢ / ٣٦٣ .
 رسل ملك الروم - ٢ / ٢٦٦ ،
 ٢٩١ .
 رعايا من النصارى (أرمن وسريان
 ويعاقبة) - ٢ / ١٠٩ .
 الروس - ٢ / ١٧٨ ، ٣٣٢ .
 الروم - ١ / ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ،
 ٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،
 - ٢ / ١٠ ح ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ح ، ١٤٦ ح ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

الحلبيون - ١ / ٢٤١ ،
 - ٢ / ١٠٣ ، ٤٦٥ .
 بنو حمدان - ٢ / ٤٥٩ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٥ .
 الحمدانيون - أمراء حلب - :
 ١ / ٤١٤ - ٢ / ٧٤ ح .
 الخنابلة - ١ / ٢٨٦ .
 الخنفاء - أكنيفية - ١ / ٦ .
 الخواريون - أصحاب المسيح - :
 ١ / ١٤٢ ، ١٦٧ - ٢ / ٣٦٣ ،
 ٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء - ٢ / ٣٤ ، ١٩٧ .
 الخلفاء الراشدون - ١ / ١٠ .
 الخلفاء - من بني العباس - :
 ٢ / ٤٥٦ ح .
 خلفاء الدولة العباسية - ٢ / ٤٥٦ ح
 خلفاء الدولة الفاطمية المبيدة - :
 ١ / ٢٩٢ ح .
 الخوارج - ٢ / ٢١٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ح ،
 الخوارجية - ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح ، ٤٢٧ ح ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ،
 ٤٧٠ .
 الخول - ٢ / ١٧ .
 عيل غراسان - ٢ / ١٥٥ .
 عيل الروم - ٢ / ١٨٦ ح .
 عيول سيف الدولة - ٢ / ١٧٨ .
 عيول الفرتج - ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح .

د

الداوية - الداوية - ٢ / ٤١٤ ،

سرية - : ٢ / ٤١٧ .
 السر جندي - : ٢ / ٣٩٦ ،
 ح ٣٩٦ .
 السريان - : ٢ / ١٠٩ ح .
 السفراء - : ٢ / ٢٣٦ .
 السقاوون - : ١ / ١٠٨ .
 سكان حلب - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 السكمانية - الطبقة الحاكمة بمعن
 كيفا - : ٢ / ٨٤ ح .
 سلاجقة الروم في اسيا الصغرى - :
 ١٧١ / ح ٢ .
 السلاطين السلاجقة - : ٢ / ١٢٣ ح
 بنو سليج عمرو بن حلوان - :
 ٤٥ / ٢ .
 السيارة - : ٢ / ٥٦ .
 السميون - : ١ / ١١٥ .
 ش
 الثانية - : ٢ / ١٩٩ ، ٢٠١ ،
 ٢٤١ .
 الشركس - : ٢ / ٣٧ ح .
 الشطارة - : ٢ / ٢٤ .
 الشعراء - : ١ / ٣٣٨ .
 الشعوب البدائية - : ٢ / ٤٩ ح .
 الشعوب المغلية - : ٢ / ٤٩ ح .
 الشعوب المغلية والتركية - : ٢ / ٤٩ ح .
 الشامسة - : ٢ / ٢٨٦ .
 الشهود - : ٢ / ١٢٣ .
 الشراشي - : ٢ / ١٩٧ ، ٢١٣ .
 الشيعة الإمامية - : ٢ / ٤٨ .
 شيوخ من أهل الشام - : ٢ / ١٥ .
 شيوخ من الحمصيين والحلبيين - :
 ٢ / ٣٢٤ .

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
 ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
 الروم والأرمن - : ٢ / ٢٢٣ .
 الروم والروس - : ٢ / ١٧٧ .
 الرومان - : ٢ / ٩ ح .

ز

الزراوة - : ٢ / ٣٠٩ ح .
 الزط - : ٢ / ١٤٨ ، ١٥٨ ،
 ٢٦٧ ح .
 زط البصرة / ٢ / ٣٧٢ .
 زط من السند - : ٢ / ٣٧٢ .
 زعماء الإسلام - : ٢ / ٤٦ .
 الزمنى - : ١ / ١٥٨ .
 الزهاد - : ٢ / ١٤ .
 الزوار - : ١ / ١٥٦ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ن .

س

بنو سام - : ١ / ١٩ .
 السباجية - : ٢ / ٣٧٢ .
 سبي أنطاكية - : ٢ / ٣٥٧ .
 سبي الذرية - : ٢ / ٢١٤ ح .
 سبي نساء الحسين - : ١ / ١٤٨ .
 السرايا - : ٢ / ٢٢٢ .
 سريتان - : ٢ / ٣٠٢ .

ضمفاء المحاصرين - ١١٣ / ١٠ .

ط

طائفة السنانية - : ٢ / ٦١ ح .

طائفة كبيرة من الإسماعيلية - .

١٢٤ / ٢ .

طائفة من الترك - : ٢ / ٤٣٦ .

طائفة من التركمان - : ٢ / ١٠٧ .

طائفة من طرسوس - . ٢ / (٢٩٩)

(٣٠٠) .

طسم ٢١ / ١ .

ع

عاد - : ١ / ٢٠ .

العباد - أربعمن - من - . ١ / ٧٢ .

عباد النار - : ١ / ١٤٢ .

بنو العباس - : ١ / ٦٠ ، ٨٠ ،

٩١ ، ١٠٣ ، ٢ - ٢ / ٢٢٥ ، ٢٥٧ .

العباسيون - : ١ / ١٠ .

عبدة الأصنام والصلبان - : ٢ /

٣٣٤ .

عبدة الصلبان - : ١ / ٦ .

بنو عيس - : ٢ / ٣٨ .

عيس - قبيلة - : ٢ / ٤٠ .

عبيون - : ٢ / ٤٥ .

عبيل - : ١ / ٢٠ .

بنو العديم - : ١ / ١٨٣ .

المداري - : ٢ / ١٢١ .

العرب - : ٢ / ١٠ ح ، ٣٠ ، ٣٤ ،

٤١ ، ٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ،

٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ح .

العرب والمجم - : ٢ / ٣٧٩ .

العساكر - : ١ / ١٣٦ .

ص

الصائفة - : ١ / ٣٢٧ ح - ٢ / ١٥٦

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،

٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .

الصائفة الرومية - : ٢ / ٢٣١ .

صائفة عبد الله بن كرز البجلي - :

٢ / ٢٠٤ .

الصائفة اليمنى - : ٢ / ٢٢٢ .

بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

الهاشمي - : ١ / ٥٩ .

بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر

الهاشمي - : ١ / ١٠٢ .

الصاخية - الماليك - : ٢ / ٣٤٨ .

الصباحية - : ٢ / ٤٤٠ ح .

صفوف المسلمين - : ٢ / ٣٩٧ ح .

الصقالية ، الصقلب - : ٢ / ١٧٨ ح

٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .

الصلبيون - : ٢ / ٤٨ ح ،

٤١٣ ح .

الصناع - : ١ / ٣٤١ ، ٤٢٨ .

الصوائف - : ٢ / ١٩٧ ،

٢١٣ ، ٤٥٣ .

الصوفية - : ١ / ٢٣٤ .

الصيتون - : ٢ / ٤٩ ح .

ض

الضمفاء - : ١ / ٥٥

عسكر مصر - ١٣٦ / ٢ .
 عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف
 ابن أيوب - : ٤٠٦ / ٢ .
 العسكر المصور - : ٣٤٢ / ٢ .
 عسكر نقيطا - : ٢٣٤ / ٢ .
 المصاية الإسلامية - : ٦ / ١ .
 عظماء الروم - : ٢٥٤ / ٢ .
 علماء الروم بحلب - بعض - :
 ٣٠٥ / ١ .
 الملويون - : ١٤٨ / ١ .
 بنو عمار القضاة - أصحاب ،
 طرابلس - : ١٠٤ / ١ .
 عمال بني العباس المولون على الشام - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 العماليق - : ٢٠ / ١ .
 العناصر الأرمنية - : ١٠٩ / ٢ .

غ

الغز بما وراء النهر - : ٣٢٦ / ٢ ح
 غلمان - : ٢٨٨ ، ٢٨١ / ٢ .
 غلمان الحجر - : ٢٩٢ / ٢ .

ف

الفقة الباغية - : ٣٢ / ٢ .
 الفرس - : ٤٨ / ١ .
 فرس أنطاكية - : ١٦٠ / ٢ .
 الفرسان - : ٨١ / ٢ .
 فرسان من طرسوس والمصيصة - :
 ٣١٤ / ٢ .
 فرقتا الجيش البيزنطي - : ٢ /

٣١١ ح .

الفرنج - : ١١٣ / ١ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٦٦ ، ٢٦٤ - : ٢٠ / ٢ ح ، ٢١ ،

الساكر الإسلامية - . ٢ /
 ١٠٣ ح .
 الساكر الإسلامية ببغداد - :
 ١٠٣ / ٢ ح .
 الساكر الرومية - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 ساكر السلطان محمد - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 ساكر كثيرة من الروم والروس
 والبلغار وغيرهم من الطوائف - :
 ٣١٣ / ٢ .
 ساكر المتصم - : ٢٦٣ / ٢ .
 الساكر المنصورة - : ٢ / ٣٤٢ .
 ساكر مولانا السلطان الملك ،
 الظاهر - : ٢ / ٤٢١ .
 ساكر نور الدين - : ٢ / ٣٩٧ .
 عسكر الأرمن - : ٢ / ٣٣٩ .
 عسكر إسلامي - ٢٠ / ٤٣٠ ح .
 عسكر بلط - : ٢ / ٤٦٣ .
 عسكر تركمان - ٢٠ / ١٢٧ .
 عسكر حلب - ٢٠ / ٢٠ ح ،
 ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
 العسكر الرومي - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 عسكر السلطان - : ٢ / ١٠٣ .
 عسكر ابن طولون - ٢٠ / ٣٧٣ ،
 ٤٥٤ ،
 عسكر الفرنج ٢ / ٣٨٧ .
 عسكر الفلادرس - : ٢ / ٣٨٤ .
 عسكر كثير من الروم والروس
 والبلغار والبيجناك واللان - : ٢ / ٣٣٢ .
 عسكر كيف وجماعة من القواد
 وغلمان الحجر - . ٢٩٣ / ٢ .
 عسكر محمد بن طنج - : ٢ / ٣٧٥ .
 عسكر المسلمين - : ٢ / ٣٩١ .

القواد - : ٣٧٤ / ٢ .
 من القوامسة والشمامسة - ستون
 حلباً - : ٢٨٦ / ٢ .
 قوم من أهل الأخبار - : ٢ / ٢٠٢ ح .
 قوم من أهل أنطاكية - : ٢ / ٢١٩ .
 قوم من التركمان - : ٢ / ٣٣٧ .
 قوم من زط البصرة والسباجية - :
 ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من زط السند - : ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من السرجندية - : ٢ / ٣٩٦ .
 قوم من العرب الذين أسلموا - :
 ٢ / ١٦ .
 قوم من بني كتمان بن حام - :
 ١ / ٢١ .
 قوم متبيلون - : ٢ / ١٦١ ح .
 قوم من بني المهر بن حمص - :
 ١ / ٥٣ .
 القيان - : ١ / ٨٧ .
 قيس - : ٢ / ١٦ ح .
 ك
 كبراء حلب - : ١ / ١١٤ .
 الكتاب - : ١ / ١٩ .
 كتاب الجيش - : ١ / ٨٨ .
 كتاب الدروج - : ١ / ٨٨ .
 الكرج - : ٢ / ٣٣٢ .
 بنو كلاب - قبيلة - : ٢ / ٤٧٤ ح .
 كمين - لروم - : ٢ / ٣١٦ ح .
 ل
 اللان - : ٢ / ٣٣٢ ، ٢ / ٣٣٢ ح .
 اللصوص - : ١ / ١٦٣ ،
 - ٤٦٢ ح .
 اللمان - : ٢ / ٤٠١ ، ٢ / ٤٠١ ح .

٥٥٠ ح ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ، ١٨٩ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٤ .
 بنو الفصيصة التنوخيون - : ٢ / ٤٢ .
 فلة - : ١ / ٣٤٢ .
 الفقراء من بيت بني الخشاب - :
 ١ / ١١٣ .
 الفقهاء - : ١ / ١٣٨ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .
 الفقهاء الزهاد - : ١ / ١٣٨ .
 فلاحون ، الفلاحون - : ١ /
 ١٦٣ ، - ٢ / ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ ،
 فلاحو الهند - : ٢ / ٣٦٤ ح .
 فوارس - : ١ / ٨٦ .
 ق
 قبائل من العرب - سجع - : ٢ /
 ١٨٥ .
 قتل علي - : ٢ / ٢٩ .
 قتل معاوية - : ٢ / ٢٩ .
 القرامطة - : ٢ / ٢٧٢ .
 القضاة - : ٢ / ٣٦٤ .
 القضاة والفقهاء - : ٢ / ٣٠٦ .
 القضاة بنو عمار أصحاب طرابلس - :
 ١ / ١٠٤ .
 بنو القمقاع بن خلد بن جزء - :
 ٢ / ٣٨ .
 قفل عظيم - : ٢ / ٣١٦ ح .

٤٣١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ،
 ٤٣٦ ، ٤٦٤ .
 المشارقة - : ٢ / ١٢١ ح .
 المشايخ - : ١ / ٢٧١ .
 مشايخ أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 المشايخ من أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 مشايخ البلد - : ١ / ٢٩٨ .
 مشايخ الشام - : ٢ / ٤٣٨ .
 مشايخ طرسوس - : ١ / ١٧٧ .
 المشايخ والعجائر والأطفال - :
 ٢ / ٣٨٢ ح .
 المشتعلون بالأدب - : ١٠ / ١١٩ ،
 المصريين - : ٢ / ١٣١ ،
 ١٣١ ح .
 المطوعة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .
 مملو النحر والقة - : ٢ / ٣٦٤ .
 المقربين - بمق - : ١ / ٣٣٠ .
 مقاتل - أربعة آلاف - : ٢ / ١٨٧ ،
 المقاتلة - : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ .
 مقسمو الفرنج - : ٢ / ٣٩٢ ح .
 الملا تكة - : ١ / ١٠ ، ٢٣ .
 نبات الملب العادل - : ٢٠ / ٢٩٩ ح .
 الملوك - : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ،
 ١٨ / ٢ - ٣٢٥ .
 ملوك الإسلام - : ١ / ٥٩ .
 ملوك حلب - : ١ / ٩١ ، ١١٣ ،
 ٧١ / ٢ - ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .
 ملوك حلب - بنو أرئق - : ٢ / ٨٤ .
 ملوك الدولة الطولونية - : ٢ /
 ٤٥٥ ح .

٢
 مائة وعشرة من المؤدنين - :
 ٢ / ٣٨٥ .
 مارة - : ٢ / ٣٢ .
 المتحرمون - : ١ / ١٦٣ .
 المنتصرة - : ٢ / ٣٦٨ .
 المحاربون من المغول والترك - :
 ٢ / ٤٩ ح .
 مرابطة ، مرابطون - : ٢ / ١٩٩ ،
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .
 المرتزقة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .
 آل مرداس - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 بنو مرداس - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٢٧/٢ ،
 ١٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 المرضي - : ١ / ١٥٨ .
 بنو مروان - ابن الحكم - : ١ /
 ٣٢٧ ح .
 المستعربة - : ٢ / ٢١٤ .
 المسلمون - : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ،
 ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧/٢ - ٩٩ ،
 ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
 ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،

- النصيرية - ١٣٧ / ١ .
 نفر من التركمان - ٤٧٠ / ٢ .
 النقبانيون - ٨٩ / ١ ، ٢ / ٢ .
 ٤٦٥ .
 دفلة الأخبار - ١٩٦ / ٢ .
 بنو نعيم - ٣٢٥ / ٢ ح ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 نواب جوسلين - ١٠٤ / ٢ .
 نواب السلطان الملك الظاهر - :
 ركن الدين بيبرس - ١٠٧ / ٢ .
 نواب سيف الدين بن علم الدين في
 دربساك - ٤٢٠ / ٢ .
 نواب بني العباس - ٤٥٦ / ٢ .
 نواب عز الدين إبراهيم بن شمس
 الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم - .
 ٤٦٦ / ٢ ح .
 نواب قليج أرسلان السلجوقي - :
 ٤٣٤ / ٢ .
 نواب الملك الظاهر غازي علي منبج - :
 ٤٦٩ ، ٤٧٦ / ٢ .
 نواب الملك العزيز - ١١٢ / ٢ ،
 ٤٢١ .
 نواب الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن الملك العزيز محمد - ٢٠ / ٢ ،
 ٩٢ .
 نواب مولانا السلطان الملك الظاهر
 بيبرس - ٩٩ / ٢ .
 نواب بني سنان - ١٠٢ / ٢ .
 هـ
 بنو هاشم - ٢٦٤ / ٢ .

- ملوك الروم - ٣١٦ / ٢ :
 ملوك غسان - ٣٣ / ٢ ح ، ٣٤ .
 ملوك فرغانة - ٣٧٦ / ٢ ح .
 ملوك الفرنج - ٣٩٤ / ٢ .
 ملوك لخم - ٣٥ / ٢ .
 ملوك نينوى - ٤٤ / ١ .
 الملوك من الأكاسرة الساسانية - :
 ٣٥٧ / ٢ ح .
 الملوك الماضون - ١٩٧ / ٢ .
 ملوك الملة الإسلامية - ١٢٣ / ١ .
 الماليك - ١٢٣ / ٢ ح .
 ماليك المتضد العباسي - ٤٥٧ / ٢ ح .
 الملة الإسلامية - ١٤٣ / ١ .
 الملة الخنيفية - ٦ / ١ .
 المنجمين - بمض - ٣٨٥ / ٢ .
 مهرة - ٢٠ / ١ .
 مهاجر والشركنس - ٣٧ / ٢ ح .
 بنو المهلب - ١٤٧ / ٢ .
 المؤرخون - ١٤٥ / ١ .
 المؤرخون المسلمون - ٤١٤ / ٢ ح .
 المؤمنون بالمسيح - ٣٥٥ / ٢ .
 موالي بني العباس وقوادهم - :
 ٤٥٤ / ٢ ح .
 ميسرة نور الدين - ٥٨ / ٢ .
 ن
 الناس - ١٠٨ ، ٥٣ / ١ .
 النحاسون - ٥٠ / ١ .
 النساء - ٢٩٦ / ٢ ، ٢٦٤ / ٢ .
 النصارى - ١٣٩ / ١ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١١٤ / ٢ ح
 ٢٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٤٢٣ ،
 ٤٣٠ ح .

يماقية - : ٢ / ١٠٨ ح .
 بنو يقطن بن عابر - ١٠ / ٢١ .
 اليهود - : ١ / ٤٤ ، ٧٣ ، ١٤٢ .
 ١٥٩ ، ٣٠٧ ، - ٢ / ١١٤ ح ،
 ٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 اليونانيون - . ١ / ٤٢ ، ٤٥ ،
 ٤٨ .

و
 وروثة - : ٢ / ١٧ .
 ولاية - : ٢ / ٢٩٩ .
 ولاية حلب - : ٢ / ١٢٧ ،
 ٤٥٣ .
 ي
 بنو يافث - : ١ / ٢٠ .



٤ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(إذ يلقون أقلًا هم أجمع يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فاعلج نعليك إنك بالوادي المقدس طوى) .	طه	٢٠	١٢	٣٨١/١ ح
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها) . الكهف		١٨	٧٧	٣٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لفلايين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما) .	الكهف	١٨	٨٢	٣٠٨، ٩٨/١ ح
(واغرب لهم مثلاً أصحاب القرية) .	يس	٣٦	١٣	٣٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) .	يس	٣٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعدكم الله مغنم كثيرة فأخذونها) .	الفتح	٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشأمة) .	الواقعة	٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لعبرة) .	النازعات	٧٩	٢٦	٣٢٤، ٣٠٦/١
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) .	الإخلاص	١١٢	٤٤٣	٣٠٨/١



٥ - فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

- ١٠٠/١ أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات .
 اللهم إن قومي يفرجوني من أحب البقاع
 ٩٨/١ إلي فافتلني إلى أحب البقاع إليك .
 إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
 ٢٤/١ والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس .
 إن الله تعالى يخبرك أن مهاجر إلى يثرب ، أو
 ٩٩/١ إلى البحرين ، أو إلى قنسرين .
 إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
 ١٧٥/١ الألواح ، ومائدة سليمان بن داود .
 أهل الشام وأزواجهم وذرايعهم وعبيدهم
 ٢٤/١ وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله .
 أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
 ٢٦/١ الشنة ، والحد الآخر طرف الفرات) .
 بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
 ١٧٥/١ خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر .
 ٩/١ حب الوطن من الإيمان . - من المأثور -
 ٢٤/١ الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام .

- ذاك نبي أضاعه قومه - (خالد بن سنان)
- ١٦٨/١ العبي (رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة
٢٣/١ رحم الله قساً أما أنه سيبعث يوم القيامة
١٦١/١ أمةً وحده
- صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته
٢٣/١ من خلقه وعباده
٢٢/١ عليك بالشام - ثلاثاً -
- ٢٥/١ فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون
ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبة
بيضاء لم أر أحسن منها وحوها قباب بيض كثيرة ،
فقلت : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه
٣٦٦/٢ تغور أمتك . . .
- ٢٣/١ من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه
لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو
٩٧/١ بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة
١٠٠/١ يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر إبراهيم
مهما نسيت من شيء فلست أنساه في سوق
١٦٠ ، ١٥٩/١ عكاظ ، وهو واقف على جبل أورق يخطب الناس



٦ - فهرس الأشعار

القاص	البحر	عدد الأبيات	التأليف	نادر الشعر	القسم والصفحة
أبو فراس الحمداني	الكامل	٧	الهمز	الشام لا بلد الجزيرة لذي	٣٩١/١
سعد الدين محمد بن محمد بن علي بن حموي .	الكامل	٥	مناقب أبياتها	حلب تفرق بآلها وهوائها	٣٩٥/١
مكتوب علي سحر بالبرانية .	الوافر	٧	الافتاء	إذا كان الأمير وساحياه	٣٠٧/١
أبو الحسن علي بن الحسن الملقب .	الطويل	٤	الحبا	لئن سمعت أبيي أياي برحلة	٣٩٠/١
الغلب (محمد بن عبد الواحد) .	الطويل	٥	مصرها	يقتر لبيبي أن أروح بمجوشن	٣٩٤/٣٩٥/١
المتني .	الطويل	٦	القربا	أتى مرقعا يستقبل اليد قبل	(١٧٠-١٦٩)/٢
الغالباني .	الطويل	٦	الصب ربا	وخرقاء قد تاهت على من يرونها	٤٠١/١
ابن القيسراني .	الطويل	٣	سماها	أماك ردي سرح الخلف غاديا	١٢٥/٢
الأخضر أبو القاسم علي بن الحسن بن المخر	الطويل	٢	وهماها	أحب ربا فيها بيت مكرما	(٩-٨)/١
	الكامل	٥	مصرها	لما إلك حلب قلتي نازح	٣٨٧/١

ابن سنان الشافعي . الوزير المربي أبو القاسم الشيخ بن علي . أبو محمد بن إسماعيل بن عبد الله الشافعي . الصوفي . الصوفي . الصوفي . الصوفي .	الكامل البيضا البيضا البيضا مطلع البيضا المقاربان المقاربان المقاربان	٢٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢	وضاؤه من حلب تخریب والغرائب بالطرب حيثما البيضا	٢٨٢/١ ٢٨٧/١ ٨٢/٢ ٢٣٧/١ ٢٧٩/١ ٢٣٩/١
أبو طهرون بن أبي طاهر أبو البساسم بن عبد الله بن عبد الله الشافعي أبو فراس الحمداني . الشيخ . الشيخ . أبو القاسم بن أبي الطيب الكاتب دكن الدين أحمد بن قوطاي الشيخ . صفي بن الرزاق . صفي بن الرزاق	الكامل البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا	٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢	إسبرج أفام حابه البيضا إسبرج أفام حابه البيضا إسبرج أفام حابه البيضا	٢٨٩/٢ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩/٢ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩/٢ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩ - ٢٨٨/١
أبو طهرون بن أبي طاهر أبو البساسم بن عبد الله بن عبد الله الشافعي أبو فراس الحمداني . الشيخ . الشيخ . أبو القاسم بن أبي الطيب الكاتب دكن الدين أحمد بن قوطاي الشيخ . صفي بن الرزاق . صفي بن الرزاق	الكامل البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا البيضا	٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢	إسبرج أفام حابه البيضا إسبرج أفام حابه البيضا إسبرج أفام حابه البيضا	٢٨٩/٢ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩/٢ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩/٢ ٢٨٩ - ٢٨٨/١ ٢٨٩ - ٢٨٨/١

البحري	٣	ابن عتود	١٠١-١٠١) ٢	يا خليلي بالسراير من صرور	٢/ (١٠١-١٠١) ٢
الثقيف	٢	ابن عتود	١٠١ ح	يا قديمي بالسراير من ود	١٠١ ح
البحري	٢	السوداء	١٠١ ح		
السري الرفاء	٥	دعوردا	٤٠٠/١	وفاقة يحيى المدام سهوطا	٤٠٠/١
العضوبوي	٧	وبكر	٣٧٧/١	سقى حلياً ساقى النمام ولا وفي	٣٧٧/١
ابن سنان القفاقي	١١	لجبير	٣٨٢/١	علي من عوف بن عذرة اني	٣٨٢/١
أبو ذؤيب	١	وحذارى	١٥/١	لا تشعري إلا بربيع ساقوا	١٥/١
المدائيل	٢	القفور	٤٩/٢	سقى الله أجدانا وراثي تركها	٤٩/٢
المدائيل	٢	حل ظهر	٤٩/٢ ح	دلو يستطرون الأرواح قروصا	٤٩/٢ ح
عكرمة بن أربة السبي	١	دائر	٤٢٩/٢	وسوف حل دغم الممر يبعثها	٤٢٩/٢
عكرمة بن أربة السبي	١	يزوردا	٢٤٨/٢	وكتبت بك الأعرى التي شئت لها	٢٤٨/٢
أبو فراس الحمداني	٢	طرطر	١٢٩/٢ ح	فأزب يوم صالح قد خبته	١٢٩/٢ ح
مروان بن أبي خضعة	١	الناظر	٤٠٤/١	وفسمة الأرباء يابية اللرى	٤٠٤/١
أمرؤ القيس	١٦	تدور	٢/ (٢٥٢-٢٥٢) ٢	تبقى النني أطلبه تقفور	٢/ (٢٥٢-٢٥٢) ٢
الرزق أبو الحسن علي بن طاهر	١٤	صالح	٨٥/١	دار حكت دارين في طيب ولا	٨٥/١
ابن الحسين المروفي بن أبي منصور	٢	الاعصار	٢١٢/٨	لكه طلب القريب خيفة	٢١٢/٨
عبد الله بن محمد بن أبي خضعة	٢	الاعصار	٢١٢/٨	لكه طلب القريب خيفة	٢١٢/٨
يوسف السبي	١٤	صالح	٨٥/١	دار حكت دارين في طيب ولا	٨٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن النابلي	٢	الاعصار	٢١٢/٨	لكه طلب القريب خيفة	٢١٢/٨
النبوز بليط مدلويه	٢	الاعصار	٢١٢/٨	لكه طلب القريب خيفة	٢١٢/٨
أبو الهيثم أحمد بن محمد النابلي	٢	الاعصار	٢١٢/٨	لكه طلب القريب خيفة	٢١٢/٨

١	الكمال	مروان بن أبي حمزة .	١	قصفا	إن أمير المؤمنين عجلتني	٢٤٧/٢
٢٤	الطويل	السندي .	٢٤	أطراق	قويق له عهد لدينا . بيتاق	٣٢١/١
٢	الطويل	السندي .	٢	وحداته	قويق على الصغراء ركب جسمه	٣٢٥/١
١	الطويل	السندي .	١	بواقه	إذا جد جد الصيف أجبرت جسمه	٣٢٥/١ ح
٢	الكمال	الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي	٢	الأطراق	مل لي إل حلب أطل ناظري	٣٨٨/١
٢	الرافع	عبد الله بن عبيد الصغري .	٢	ودق	سقى الأكثاف من حلب صاحب	٣٨٨/١
٧	التيث	علي بن موسى بن سيد القرقاطي	٧	سياق	حادي الجيش كم تنبع الخطايا	٣٩٥/١
٢	الطويل	ابن الرومي .	٢	حناكا	وسحب أوطان الرجال إليهم	٩/١
٢	الطويل		٢	وصالك	ولو قلت طأ في النار أعلم أنه	٢٦٧/١
٨	الكمال	أبو الحسن بن فزول الحلي	٨	نيسل	سب بأنواع الموم موكل	٣٩٨/١
١	الكمال	حسان بن ثابت .	١	المقل	أياد جفنة حول قبر أبيهم	٣٤٤/٢ ح
١٠	مجزوء الكامل	أبو فراس الحمداني .	١٠	المصل	فد في رسوم المستجاب	٤٤٥/٢
٤	البيد	ابن النحاس .	٤	همل	سقى زمناً تقفى في ربا حلب	٤٠٦/١
٦	البيد	محمي بن سدان الحلي .	٦	الرجل	مهدي جا في رواق الصبح لامة	٣٩١/١
٤	التيث	المتقي .	٤	السيل	كلما رحبت بنا الروض قلنا	٣٦٩-٣٦٨/١
٤	الطويل	ابن النحاس .	٤	فناشا	سقى حلباً سحب من السبع لم تزل	٤٠٥/١
١	الطويل	الأحمر .	١	أصفا	رائقى على شؤمي يديها فزادها	١٧٠ ١٦/١

٩	البيط	الغاليان .	عاليها	وقلة عائق البيوت ساقها	٤٠٢/١
١	مخلع البيط	المتني .	عماها	أسب حسناً إلى غنامرة	٣٧/٢ ح
٥	الغفيف	المتني :	غلا، لا	ذي الدال قليلون من قمال	(١٧٨-١٧٩)/٢
١٠	جزره الرمل	عند بن عبد الرحمن القابلي	عناها	قصيدا في حلب مسارج	٣٩٦/١
٧٠	جزره الرمل	الستوري	أشلاها	أحبنا النيس أميهاها	١٢٠/١ ح
١١	جزره الرمل	٦ بخوري :	قراها	حلب بدر دجا	٣٦٩
٢٢	جزره الرمل	الستوري .	البيضاء	حلب بدر دجا	١٢٠-١١٨/١
٢	السرج	أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن	جناحية	قد يوم مد في صدره	٣٢٨/١
٨	الرجز	أبراهيم بن الحسن الحلبي .	موازية	م غلونا غلوة أنفاكية	٣٦٧/٢
١	الرجز	أبو صر القاسم بن أبي داود الأنطاكي .	دوازي	أطرباً وأنت قنصري	٤١/٢
	السراج .				

★ ★ ★

٧ - فهرس الكتب

- « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١٣٣/١ ، ٤٠٠/٢ .
- « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري ١ / ٢٩٨ .
- « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنبجي . ٤٥٠/٢ .
- « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ٥٣/١ .
- « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس - أبي الحسين - . ١٥ / ١
- « أوقات بناء المدن » إبيحيى بن جرير التكريتي الطبيب النصراني أبو النصر ٣٦٠/٢ .
- « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١٢/١ ، ٣٦/٢٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ - ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٦٦ ، ٤٥١ .
- « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ، ابن الفقيه : ٣٦١ ، (٣٥٧/٣٥٦)/٢ .
- « البلدان » - للبلاذري - « فتوح البلدان » .
- « البلدان » - لابن واضح ، يعقوبي ، ابن أبي اسحاق = ٣٠٦/١

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ،
ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير = (الكامل في التاريخ) .

— تاريخ أسامة ابن منقذ ، ٩٤/٢ ، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحد المسيحية السريانية — : ١/ (٤٧/٤٦) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ ، — ١٩٧/٢ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن العديم — « بغية الطلب في تاريخ

حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن العديم — « زبدة الحلب من تاريخ

حلب .

— « تاريخ حلب » لمحمدان بن عبد الرحيم الأثاري . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر .

— « تاريخ أبي الريحان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « البدء والتاريخ » :

١٥١/٢٠ ، ٣٢٨/١ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ،

٣٢٣ .

« تاريخ » الكامل في التاريخ — لابن الأثير ، ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

— « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٢/١ .

— « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .

— « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنبيجي النصراني : ٣٦٢/٢ .

— « تاريخ محمد بن علي العظيبي » ١٢١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .

— « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر — :

١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

— « تاريخ الملك المنصور — صاحب حماة — (الأوسط) — :

٣٣١٥٢ .

— « تاريخ منتجب الدين يحيى بن أبي طلي النجار الحلبي — :

١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٠٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،

٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .

— « تاريخ الموصل — للخالدين » : ٣٦٥١ .

— « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف

بابن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .

— « تاريخ لأحد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن

أبي جعفر الهاشمي — ٢٩٦/١ .

— « تواريخ الأئم » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » —

لحمزة بن الحسن الأصفهاني — : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .

— « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطيب التكريتي

الأنصاري : ٤٢/١ .

- « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٧ هـ) — : ٢٦٩/١ .
- « جغرافيا » — لابن حوقل — : ٤٢/ ٢ .
- « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد العسكري . — : ٣٣/٢ .
- « رحلة ابن جبير » — لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير — : ٤١٢/١ ، ٤١٣ — ٤٤٤/٢ .
- « رسائل ابن بطلان » — : ١٢١/١ ، ٣٥٨/٢ ، ٣٦٣ .
- « رسائل القاضي القاضيل » : ٤٠٧/١ ، ٤٧٣/٢ .
- « زبدة الحلب من تاريخ حلب » — للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم — : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
- « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي — : ١٥٤/٢ .
- « سيرة صلاح الدين » أو « النواذر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد » « أخبار صلاح الدين » .
- « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل البلخي — : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .
- « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .
- « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمتجب الدين أبي زكريا يحيى بن أبي طيء النجار — : ٣٥٧/١ .
- « فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ١٥/٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ .

— « القانون المسعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني
٤٤١/١ .

— « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

— « كتاب الأزدي » — لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ،
١٩٨ .

— « كتاب بابا الصايء الخرائي » ٤٩/١ .

— « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادي ، أحمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي البغدادي : ٣٣٠/١ .

— « كتاب الخراج » — « لقدماء بن جعفر » : ١/ (٢٨/٢٧) .

— « كتاب الربيع » بفرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال
الصايي : — ٢٩٢/١ .

— « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ،
أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

— « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهلي : — ٣٢٩/١ ،
٣٦٣ .

— « المهلب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزآبادي المتوفى سنة
(٤٧٦ هـ) : — ٢٤٣/١ ، ٢٤٥ .

— « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطريشي : ٢٤٨/١ .

— « مشارق الأنوار » — للصغاني — الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العلوي العمري الصاغاني : ٢٢٩/١ .

- « مصابيح السنة » – للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي
المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .
- « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .
- « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » – للشريف الإدريسي
١٥٤/٢ .



٨ - المصادر والمراجع

- «آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن عمود القزويني / دار صادر / بيروت .
- «اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» / تقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للثقون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- «أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ / أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الشهير بالقرماني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .
- «الأخبار الطوال» / أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٢٨٢هـ) / تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة - ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- «أخبار الدولة السلجوقية» / صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ٥٧٥هـ / ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / لمؤلفه عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر الفجالة - القاهرة .
- «الأسرار المرفوعة» في الأخبار الموضوعية المعروفة بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حققه : محمد الصباغ / مطابع دار القلم بيروت - لبنان .

«الإشارات إلى معرفة الزيارات» / علي بن أبي بكر المحروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

«الإصابة في تمييز الصحابة» / شهاب الدين علي بن محمد بن محمد بن علي الكنتاني العسقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

«الأعلام» - قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» / محمد راغب الطباخ/حلب ١٩٢٣ .

«الألفاظ الفارسية المربة» / أدبيشير / بيروت ١٩٠٨ .

«الإمبرطورية البيزنطية» / نورمان بينز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

«البداية والنهاية»/الأبي القداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وزملاؤه/دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

«بلدان الخلافة الشرقية»/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ ، = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج
وزملائه / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت
١٣٨٥ - ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/ إغناطيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/
نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠هـ).
/تحقيق عبد القادر أحمد طليمات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة
الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن رنسمان (ج ١-٣) - ترجمة
الدكتور الباز العريبي - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة النهضة المصرية
تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)
تاريخ حلب « زبدة الحلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق
سامي الدهان - المعهد الفرنسي بدمشق - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ .
«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ /
٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع
وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس / حسين بن محمد بن

الحسن الديار بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة
الوهبية ١٢٨٣ هـ (طعة مصورة عنها) .

« تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمر الحاكم » / ستانلي لين بول -
وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدن ثم ملحقات الدكتور
محمد السعيد سيمان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
« تاريخ الدولة البيرونية » / دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية
العامة للكتاب فرع الإسكندرية - ١٩٧٧ - مطبعة الوادي شارع ابن
زنكي .

« تاريخ الرسل والملوك » / لابن حريز الطبري (ج ١ - ١٠) / تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .
« تاريخ الشيخ أبي إلياس بن حرجس بن العميد تاريخ المسلمين »
ط (لندن) .

« التاريخ العربي والمؤرخون » / الدكتور شاكر مصطفى (ج ١ ، ٢) /
دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .
« تاريخ ابن القلانسي » / الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن
علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة
الأولى ١٩٨٣ م - ١٤٠٣ هـ .

« تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى » / أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد /
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

« تاريخ مختصر الدول » / لان العبري / غريغور يوس الملطي التوفى
سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة -
بيروت .

«تاريخ معرة النعمان» (ج ١-٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» - للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).
«تاريخ اليعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١-٢) / بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١-٢) / تحقيق أحمد رفعت البدرابي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

«تزييج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة). ناصر الدين الألباني
«تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار» (رحلة الكناني) محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي - تحقيق دكتور حسين نصار - مكتبة مصر - دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» - للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنة (٧٤٨ - ١٣٤٧ م) ج (١-٤) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان
مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذبول تاريخ الطبري»/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .
تشریف الأيام والعصور في سيرة المائى المنصور - لمحبي الدين بن عبد الظاهر - تحقيق الدكتور مراد كامل . - مراجعة : محمد علي التجار
الجمهورية العربية المتحدة - وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر
الشركة العربية للطباعة والنشر- شارع نجيب ریحاني بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦١

- «ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب»/ المرتضى الربيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترتي دمشق ١٩٧٠ .
- « تعريف القدماء بأني العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .
- تقويم البلدان / لأبى الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / صححه رينون مدرّس العربية / والبارون ماك كوكين ديسلان / باريس/ دار الطباعة السلطانية ١٨٤٠ م .
- « تكملة المعاجم العربية » - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية محمد سليم النعيمي - وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - دار الحرية - بغداد - ١٩٧٨ .
- تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث - عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .
- « ثمار القلوب في المصاف والمنسوب » / «لثعالبي» المتوفى (٨٤٢٩هـ)/ تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير (ج-١) للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد مطبعة محمد هاشم الكتبي .
- « الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ / تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعلون بغداد ١٩٦٨ .
- « جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

« حلب » - الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي /
مطبعة الضاد - حلب - ١٩٥١ .

« الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن
الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد /
دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر
آباد - الهند ١٩٦٤ .

« الخريدة » / العماد الأصفهانى - قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور
شكري فيصل .

« خطط الشام » محمد كرد علي ج (١-٦) / دار العلم الملايين
الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

« دائرة المعارف الإسلامية » - الترجمة العربية / إعداد وتحرير
إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتناوي ، وعبد الحميد يونس - إصدار
كتاب الشعب القاهرة .

« الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / عبد الدين أبو الفضل
محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت
المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .

« الدر المنثور في طبقات ربات الخدور » - زينب بنت يوسف فواز
العاملي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية -
أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق
مصر ١٣١٢ هـ .

« الدليل الهجائي » للمدّن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري
لعام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .
« دول الإسلام » - للذهبي - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

عثمان بن قايماز (ج ١-٢) / تحقيق فهم محمد شلتوت ومحمد مصطفى
إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .

«ديوان الأعشى الكبير»/ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م . محمد
حسين / مكتبة الآداب بالجواميز المطبعة النموذجية .

«ديوان البحري»/عني بتحقيقه حسن كامل الصيرفي (١-٥) /
دار المعارف ١٩٦٣ م .

«ديوان جرير» بشرح محمد بن حبيب/ تحقيق الدكتور نعمان محمد
أمين طه (١-٢) / دار المعارف بصر ١٩٦٩ م .

«ديوان ابن أبي حصينة» الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي
المعري/ تحقيق محمد أسعد طلس (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي
العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .

«ديوان ابن حيوس» الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن
سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) مطبوعات المجمع
العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١ / ١٩٥١ .

«ديوان الخالدين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي
/ جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان / مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .

«ديوان ابن الخياط» أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي /
بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي
بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .

«ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج/تحقيق
الدكتور حسين نصار (١-٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ،
مطبعة دار الكتب الهيئة المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

«ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .

«ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .

«ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام /
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .

«ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالتيبان بتحقيق
مصطفى السقا ، وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ شليبي / الطبعة الثانية
(١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر .

«ديوان العجاج» / بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .

«ديوان أبي فراس الحمداني» (١-٢) / تحقيق الدكتور سامي
الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ - ١٩٤٥ م .

«ديوان النابتة اللبياني» / تحقيق الدكتور شكري فيصل .
«ديوان المهديين» / دار الكتب المصرية .

الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) /
شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة
المقدس المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .

ذيل تاريخ الطبري - (سادة تاريخ الطبري - تكمة تاريخ
الطبري - المنتخب من كتاب ذيل المزيل) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم / دار المعارف .

«الرحالة المسجونون في العصور الوسطى» / زكي محمد حسن / دار
المعارف بمصر ١٩٤٥ .

«رحلة ابن بطوطة» المسماة تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب
الأسفار / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

- «رحمة ابن جبير» / تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
- «الروض الأذنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام» / عبد الرحمن السهيلي (ج ١ - ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٦٧ م .
- «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- «الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري / تحقيق الدكتور إحسان عباس / مطابع دار السراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
- «الروضتين في أخبار الدولتين التورية والصلاحية» (ج ١ - ٢) / شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي / مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .
- «زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم عمر بن أحمد (ج ١ - ٣) / تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق ١٩٥٤ .
- «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري / صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .
- «السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ - ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .
- «سيرة صلاح الدين» أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع ابن شداد / تحقيق جمال الدين الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- « شلوات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي /
 (ج ٨-١) / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت
 « شرح أبيات سيويه للسيراني » تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
 مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
 « شرح شواهد المغني » / تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
 السيوطي المتوفى سنة ٨١١ هـ (ج ١-٢) تحقيق حمد ظافر كوجان
 لجنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .
 « شرح القصائد السبع الطوال الحاهليات » - لأبي بكر محمد بن
 القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون -
 دار المعارف . مطابع دار المعارف - القاهرة (١٩٦٣) .
 « شرح المقامات الحريية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد
 المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية
 بحارة سوق الزلط بقسم الأربكية .
 « شرح المعلقات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد - شركة
 مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية
 (٨١٣٦٩ = ١٩٥٠ م)
 الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة /
 (ج ١ - ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤
 الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (ج ١-٢) /
 تحقيق أحمد محمد ساكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
 وشركاه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .
 شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان /
 دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم
الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون
دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج ١-١٤) تأليف أحمد بن
علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) - وزارة الثقافة والإرشاد القومي-
المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مطابع
كوستاتسوماس - القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامة
مرعشلي - دار الحضارة العربية ببيروت - الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)
شركة علاء الدين للطباعة - بيروت .

« صحيح مسلم » للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج ١-٥)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي
الخليبي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

« صورة الأرض » / للأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النيصبي /
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - المطبعة فؤاد بيان وشركاؤه
جونيه (الشير) لبنان .

« طبقات الأولياء » لأن الملقن - سراج الدين أبو حفص عمر بن
علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريه الناشر مكتبة الخانجي
القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

« الطرائف الأدبية » (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد
العزيز الميمني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

« العبر » - للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١-٥)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)
مطبعة حكومة الكويت .

«عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» ، في الحسب - للحازمي الممداني - /
تحقيق عبد الله كنون - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة -
١٩٦٥ .

«علم التاريخ عند المسلمين» / لفراز روزنثال / تعريب الدكتور
صالح أحمد العلي مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٣ - مكتبة المثنى
ببغداد .

«العهد القديم والجديد» / طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركية .
«العيون والحدائق» / مجهول المؤلف / الجزء الرابع / القسم الأول
والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيد / المعهد الفرنسي للدراسات
الشرقية بدمشق - ١٩٧٣ م .

«غاية النهاية في طبقات القراء» / لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى
سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجشتراسر مكتبة الخانجي بمصر :
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

«الفتح القسي في الفتح القدسي» / العماد الأصفهاني / تحقيق محمد
محمود صبيح - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .

«فتوح البلدان» / لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري / مراجعة رضوان
محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .

«الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .

«وفات الوفيات» / لابن شاكر الكتبي (١-٢) / تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .

«القاموس الإسلامي» (ج ١-٤) (أظ) لأحمد عطية الله - القاهرة
(١٩٦٣ - ١٩٧٧ م) ملترم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية -
القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس»/تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص
ومن اللاهوتيين/منشورات مكتبة المشعل في بيروت/ الطبعة السادسة
(١٩٨١ م) .

«قاموس المحيط» للفيروزآبادي (ج ١ - ٤) / مصطفى الباني
الحلي - مصر - ط ٢ - ١٩٥٢ م .
« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لمز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد
الشيبياني الجزري (ج ١ - ١٣) - دار صادر ودار بيروت بيروت .
١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة/استانبول/
١٩٤٥ م .

«كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / نواذر المخطوطات/
المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى الباني الحلي وأولاده
بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

«الباب» في تهذيب الأنساب (ج ١ - ٣) لابن الأثير الجزري .
أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثني بغداد .

«لسان العرب» لابن منظور

«الذو القرنين» في تاريخ العلوم والآداب السريانية - مار إغناطيوس
أفرايم الأول برصوم - حمص - مطبعة السلامة .

«مجمع الآداب في معجم الألقاب» لابن القوطي الجزء الرابع -
الأقسام (ج ١ - ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة
والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الهاشمية ١٩٦٢ م .

- «محاضرات الأدباء» / للراغب الأصبهاني (ج ١-٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .
- «المجرب» لابن حبيب / تصحيح الدكتوراة إيلزه ليختن شنيتر / مطبعة الدائرة - الهند - ١٣٦١ هـ .
- «المختصر في أخبار البشر» - لأبي الفداء (ج ١-٤) المطبعة الحسينية المصرية - ط ١ .
- «مختصر تفسير ابن كثير» (ج ١-٣) .
- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» لليافعي ج (١-٤) حيدر آباد - الدكن - مطبعة دائرة المعارف النظامية (٣٢٩ هـ) .
- «مراسد الاطلاع» لأبن عبد الحق البغدادي ج (١-٣) تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - ط (١) ١٩٥٤ .
- «مروج الذهب» / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١-٤) دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- «مسالك الممالك» / لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد القارسي الاصطخري المعروف بالكرخي / تحقيق دي غوية - ١٩٢٧ (بريل) - مصورة .
- «المستشرقون» / لنجيب العقيلي / (ج ١-٣) دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ .
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج ١-٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- «مسند أبي داود الطيالسي» المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) / دار المعرفة / بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند بمدينة حيدرآباد - الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف باليعقوبي - تحقيق ولیم ميلورد - دار الكتاب الجديد - بيروت (١٩٦٢).
« المشترك وضعاً والمفترق صقلاً » / لياقوت بن عبد الله الحموي / تحقيق فرديناند وستفالد - غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضمار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب - حماة محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ) / تحقيق الدكتور حسين حبشي - ملترم الطبع والنشر « عالم الكتب » .
« المعارف » / لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (إرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ) / طبعة أحمد فريد الرفاعي - دار المأمون - القاهرة - ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » / زامباور (١-٢) / ترجمة وإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ - ١٩٥٢ م) .

« معجم البلدان لياقوت الحموي » / (ج ١ - ٥) / دار صادر / بيروت / ١٩٧٧ .

« معجم ما استعجم » للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١ - ٤) بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » - / وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
« معجم المصطلحات الحديثة » .

- « المعجم الوسيط » - / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وآخرين/ الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .
- « معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ - ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى - بغداد ودار احياء التراث العربي بيروت .
- « العرب من الكلام الأعجمي » - للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - ط (٢) - ١٩٦٩ م .
- « معبد النعم ومبيد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي النجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر - القاهرة - الطباعة الأولى - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي - حقق الأجزاء (١-٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع - القاهرة : ١٩٧٥ م
- « مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي - مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- « المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » / للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)
- المنازل والديار / لأسامة ابن منقذ المتوفى سنة (٥٨٤ هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية - : القاهرة : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .
- المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والعشرون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

« مؤرخو الحروب الصليبية » / تأليف الدكتور السيد الباز العريني -
ملتزم الطبع والنشر : دار النهضة العربية - مطبعة لجنة البيان العربي
١٩٦٢ .

« الموسوعة العربية الميسرة » / - بإشراف محمد شفيق غربال -
إصدار دار العلم ومؤسسة فرانز لين للطباعة والنشر - الطبعة الأولى :
١٩٦٥ م .

« الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد
عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ /
١٩٨٣ م) .

« النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/
(ج ١ - ١٦) .

« نشوار المحاضرة » / للتونخي - تحقيق عبود الشالحي / سنة
(١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

« نظام الغريب في اللغة » / لعيسى بن إبراهيم الربيعي الوحاظي
الحميري ، تحقيق محمد بن علي الأكويع الحوالي / دار المأمون للتراث -
دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

« نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج ١ - ٤) أحمد المقري
المغربي المالكي الأشعري / الطبعة الأولى / المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ .
« النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد
الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ - ٥) / تحقيق
ماهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/
عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ - ١٩٦٣ م .

« نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي -
(ج ١ - ٣) حلب .

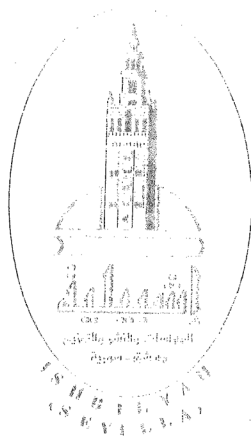
« الوافي بالوفيات » / صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي - دار النشر
فرائز شتاينر بفسبادن .

« الوسيط في الأمثال » / لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي /
تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية /
الكويت / (١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) .

« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » / لابن خلكان (ج ١ - ٨) /
تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت » : ١٩٧٣ هـ .

« بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر » / لأبي منصور عبد الملك بن
محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ - ٤) / تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ .





Studies, Production & Distribution
DAMASCUS, P. O. Box : 4363, SYRIA

